



محتويات العدد

الأردن والقدس

- ١٣ • الأردن يعلن عن حزمة تسهيلات للمقدسيين اليوم.
- ١٣ • توجيهات ملكية بتسهيل الإجراءات للأشقاء الفلسطينيين.
- ١٤ • فلسطين واستشهاد الملك المؤسس.
- ١٤ • أوقاف القدس: جهود الأردن تُعيد إعمار الأقصى.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ١٥ • اللجنة الملكية لشؤون القدس: الأمهات الفلسطينيات يعانين تحت وطأة الاحتلال.
- ١٦ • اللجنة الملكية لشؤون القدس تدعو لوقف الانتهاكات الإسرائيلية للجمعيات الفلسطينية.
- ١٧ • كنعان: هدم المنازل في القدس استراتيجية تهويد وتطهير عرقي.
- ١٨ • اللجنة الملكية لشؤون القدس: العالم يحتفل بيوم السكان والفلسطينيون في مخيمات اللجوء.
- ١٩ • كنعان: جريمة الإبعاد القسري عن القدس سياسة تطهيرية.
- ٢١ • كنعان: اليوم الدولي لـ "تيلسون مانديلا" تذكير بجريمة الفصل العنصري الاسرائيلية.
- ٢٢ • كنعان: المرافعة الفلسطينية بـ "العدل الدولية" استعداداً لهيئة القضاء الدولي.
- ٢٣ • كنعان: وزارة التربية حرصت على تضمين (القضية الفلسطينية) بأسئلة التوجيهي.

شؤون سياسية

- ٢٤ • اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني ونظيره الروسي.
- ٢٤ • "الخارجية الفلسطينية" تحذر من تجاهل المجتمع الدولي للاقتحامات اليومية للأقصى.
- ٢٥ • بريطانيا وأستراليا وكندا تدعو إسرائيل للتراجع عن توسيع الاستيطان.
- ٢٥ • الصفدي: إسرائيل تقوض حل الدولتين.. وحل الدولة الواحدة لن يأتي بالسلام والاستقرار.
- ٢٦ • مسؤولون أمريكيون يحذرون من سياسة إسرائيل في الضفة الغربية.
- ٢٧ • قواس: "الكنائس العالمي" يؤكد أهمية دعم الوصاية الهاشمية للمقدسات.
- ٢٨ • مفتي القدس يحذر من تداعيات قرار الاحتلال ضد لجنة إعمار المسجد الأقصى.
- ٢٨ • ادانات عربية ودولية للتصعيد الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
- ٣٤ • العسومي: جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني خرق لكافة القوانين والأعراف المتعلقة بحقوق

الإيمان.

- ٣٥ • خبيرة أممية: العدوان على جنين قد يشكل جريمة حرب.
- ٣٦ • العدوان على جنين يجدد تكريس الأردن لجهوده لحمل القضية الفلسطينية إلى العالم.
- ٣٧ • منصور: عدم إدراج إسرائيل على قائمة منتهكي حقوق الأطفال تصريح لاستمرار انتهاكاتها.
- ٣٨ • الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه العميق إزاء الوضع في الأراضي الفلسطينية.
- ٣٩ • تنديد حقوقي بقرار أممي استثنى إسرائيل من "قائمة العار" .. وتقرير يرصد ٩٧ انتهاكاً منذ بداية العام.
- ٣٩ • الميثاق: إسرائيل تشكل تهديداً للأمن الإقليمي.
- ٤٠ • اشتية لدى استقباله وزير الخارجية العماني: حكومة الاحتلال دموية تقوم على القتل والاستيطان.
- ٤٠ • أوروبيون لأجل القدس تدين إبعاد الاحتلال الشيخ ناجح بكيرات عن بيت المقدس.
- ٤١ • الفايز: الأردن بقيادة الملك لم يدخر جهداً لدعم القضية الفلسطينية.
- ٤٢ • غوتيريش يرفض التراجع عن إدانته لهجوم إسرائيل على جنين.
- ٤٣ • الاتحاد الأوروبي: ما جرى في جنين مؤلم وانتهاك للقانون الدولي.
- ٤٤ • "الميثاق الوطني" يعتبر تقويض إقامة الدولة الفلسطينية انتهاكاً صارخاً لمصالح الأردن العليا.
- ٤٤ • علي بركة: اقتحامات المستوطنين للأقصى يستدعي مزيداً من التحرك.
- ٤٥ • الخارجية الفلسطينية تتدد بقرارات الاحتلال.
- ٤٥ • منظمة التحرير تشيد بالدور الاردني والوصاية الهاشمية.
- ٤٦ • الخطيب لـ "الدستور": إسرائيل تمنع ترميم الأقصى.
- ٤٧ • "الكابينة" يصادق على خطة لإنقاذ السلطة الفلسطينية.
- ٤٨ • اشتية: المطلوب من إسرائيل وقف العدوان على شعبنا ووقف قرصنة أموالنا.
- ٤٨ • بن غفير ينتقد تصريح جو بايدن ضد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية.
- ٤٩ • بايدن وحل الدولتين.. هل تترجم الأقوال لأفعال؟
- ٥٠ • السفير المكسيكي: الأردن آمن ومستقر بحكمة وقيادة الملك.
- ٥١ • المقدسيون يثمنون دعم الملك.
- ٥٢ • الرئيس العراقي يؤكد دعم العراق الدائم للقضية الفلسطينية.
- ٥٣ • ادانات عربية ودولية لإستيلاء الاحتلال على منزل عائلة في القدس.
- ٥٦ • "الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي لمحاسبة إسرائيل.
- ٥٧ • روسيا: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الشرق الأوسط.
- ٥٧ • مجلس الوزراء الإسرائيلي وافق فقط على «منع انهيار السلطة».
- ٥٨ • أيرلندا تدين إخلاء إسرائيل لعائلة صب لبن من منزلها في القدس.
- ٥٨ • الهيئة الإسلامية المسيحية تتهم إسرائيل بـ "التطهير العرقي".
- ٥٨ • الخارجية الفلسطينية: التطهير العرقي الإسرائيلي بالقدس نتيجة مباشرة للعجز الدولي.

- ٥٩ • السفير الفرنسي يؤكد لـ "الغد": أهمية دور المملكة في خفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية.
- ٦٠ • السفارة اليونانية: ندعم الوصاية الهاشمية وحل الدولتين.
- ٦٠ • الخطيب: استئناف ترميم بعض المشاريع بالمسجد الأقصى.
- ٦٤ • "الشؤون الفلسطينية" تبرر تأكيدات الملك بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين.
- ٦٤ • الفلسطينيون يتمسكون بإدانة إسرائيل قضائياً.
- ٦٤ • مجلس حقوق الإنسان يطالب بتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات.
- ٦٥ • الخارجية الفلسطينية ترحب باعتماد قرار مجلس حقوق الإنسان.
- ٦٦ • البرلمان العربي يدين اقتحام الاحتلال منزل خطيب الأقصى.
- ٦٦ • البرلمان الأوروبي يدعو للاعتراف بالدولة الفلسطينية.
- ٦٧ • بكيرات: الاحتلال يلاحق رموز القدس لردعها عن التصدي لجرائمه.
- ٦٨ • الميثاق الوطني: الوصاية على مقدسات القدس نهج هاشمي راسخ.
- ٦٨ • هيئة مقدسية: الاحتلال يريد الانفراد بالأقصى وإنهاء السيطرة الإسلامية عليه.
- ٦٨ • الرشق: الإجراءات التهودية بالأقصى تستدعي تكثيف الرباط فيه.
- ٦٩ • الخارجية الفلسطينية: إرهاب المستوطنين أداة الاحتلال للقضاء على حل الدولتين.
- ٧٠ • الشيخ محمد آل ثاني يؤكد أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية في حماية المقدسات.
- ٧١ • "خارجية النواب" تلتمح سفير بنما وتؤكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات.
- ٧١ • خرفان يدين الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية.
- ٧٢ • إلهان عمر تقود حملة لمقاطعة خطاب هرتسوغ.
- ٧٢ • أبو ردينة: وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال هي حزمة واحدة لضمان تحقيق السلم والاستقرار.
- ٧٣ • الخارجية الفلسطينية: سموتريتش يُسقط التزام حكومة إسرائيل بحل الدولتين.
- ٧٣ • سلطنة عُمان تؤكد على دعمها الثابت لكل حقوق الشعب الفلسطيني.
- ٧٤ • حماس تدين قرار الكونجرس نزع صفة العنصرية عن الكيان الصهيوني.
- ٧٥ • الكسواني وصبري يدعوان للرباط في الأقصى لحمايته من اعتداءات الاحتلال.
- ٧٥ • ضربة أممية للاحتلال تنذر بمحاكمة قادته أمام "الجناية الدولية".
- ٧٦ • مؤتمر "بريكس" يدعو لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.
- ٧٨ • منصور: يتوجب على مجلس الأمن التحرك بشكل جذري وعملي لوقف جرائم الاحتلال.
- ٧٩ • التعاون الإسلامي تدين جريمتي الاحتلال بإعدام شابين فلسطينيين.
- ٧٩ • مؤتمر في الأمم المتحدة يناقش تأثير التوسع الاستيطاني بالقدس.
- ٨٠ • البرلمان البرتغالي يصوت لقرار يعترف بالنكبة الفلسطينية.
- ٨١ • بكيرات يدعو لمواصلة الرباط بالأقصى لإفشال مخططات تهويده.
- ٨١ • أبو دياب يؤكد أن الاحتلال يستغل مناسباته وأعياده لمحاولة فرض وقائع تهويدية على المسجد الأقصى.

- ٨٢ • المؤرخين الأردنيين: حماية المواقع التاريخية والاثريّة في الضفة الغربية.
- ٨٢ • الخارجية الفلسطينية تطالب بتدخل دولي لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية.
- ٨٣ • دولة فلسطين تسلم مرافعتها لمحكمة العدل الدولية.
- ٨٤ • عمان وبغداد: أهمية الوصاية الهاشمية بالحفاظ على المقدسات.
- ٨٥ • السياحة والآثار" تستتكر إجراءات الاحتلال للسيطرة على المواقع الأثرية في الضفة.
- ٨٦ • الرئيس عباس: نواجه اليوم حكومة إسرائيلية متطرفة.
- ٨٧ • اثنيتة يبحث مع عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي تعزيز العلاقات الثنائية.
- ٨٧ • أردوغان: لا نقبل تغيير الوضع التاريخي للأماكن المقدسة بفلسطين.
- ٨٨ • الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية: الجرائم الإسرائيلية لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد.
- ٨٨ • قاضي قضاة فلسطين: حكومة الاحتلال تسعى لتصدير أزمته الداخلية إلى الساحة الفلسطينية.
- ٨٩ • الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مسيرة أعلام المتطرفين.
- ٨٩ • اثنيتة: بين فلسطين والصين شراكة إستراتيجية نريد البناء عليها.
- ٩٠ • الصين تسلم "العدل الدولية" مرافعة حول انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين.
- ٩٠ • علماء الأمة: مسيرة الأعلام عدوان على الأقصى والقدس وعلى الجميع الحشد لمواجهة.
- ٩١ • الشيخ عكرمة صبري يدعو للرباط بالأقصى والتصدي لمخاطر المستوطنين.
- ٩٢ • هيئة مقدسية: الاحتلال يستغل طقوس "خراب الهيكل" للاستيلاء على أحياء القدس.
- ٩٢ • الأردن يؤكد حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة.
- ٩٣ • الصفدي: نكرس كل امكانياتنا لإسناد الفلسطينيين.
- ٩٣ • الصفدي: الاردن بقيادة الملك صامد بحمل أمانة "الوصاية الهاشمية".
- ٩٣ • الصداقة الأردنية البلغارية في الأعيان تبحث مع السفير البلغاري تعزيز العلاقات الثنائية.
- ٩٤ • قطر وسلطنة عمان تقدمان مرافعتهما للمحكمة الدولية بشأن فلسطين.
- ٩٥ • الهدمي: الاحتلال يوظف مناسباته لمحاولة فرض وقائع مرفوضة بالمسجد الأقصى خاصة ومدينة القدس عامة.
- ٩٥ • بكيرات: وتيرة اقتحامات الأقصى تأتي ضمن برنامج تهويدي منظم.
- ٩٥ • الملك: تحقيق السلام على أساس "الدولتين".
- ٩٦ • غضبة عربية وإسلامية لاقتحام الأقصى.
- ١٠١ • السلطة الفلسطينية تؤكد أهمية المرافعات الختية المقدمة لـ "العدل الدولية" حول ماهية الاحتلال.
- ١٠٢ • اسرائيل ترفض حق الفلسطينيين في العودة في اجتماع للأمم المتحدة.
- ١٠٢ • الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها لزاء اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى.
- ١٠٣ • أبو مرزوق يدعو للنفي والرباط في الأقصى للتصدي لمخططات المستوطنين.
- ١٠٣ • بطاركة ورؤساء كنائس القدس: ملتزمون بحماية جميع الأماكن المقدسة.

- ١٠٤ • عباس يثمن دور الأردن ومصر لإنهاء الانقسام الفلسطيني.
- ١٠٥ • هيئة مقدسية تحذر من خطوات متسارعة يتخذها الاحتلال لهدم الأقصى.

نقارير

- ١٠٦ • ٢٠ عملية هدم في القدس خلال يونيو وآلاف الإخطارات تنذر بمجزرة.
- ١٠٨ • مشاريع صهيونية خطيرة تهدد أبواب الأقصى.
- ١٠٩ • ١٦٠ طفلاً فلسطينياً يُحرمون من قضاء العيد مع عائلاتهم.
- ١١٠ • الاحتلال يكافئ إرهاب المستوطنين بالبناء في المستوطنات.
- ١١٢ • ميليشات ارهابية من المستوطنين تعيد سيناريوهات النكبة.
- ١١٢ • الاحتلال يرتكب ٨٦٠ انتهاكا في القدس خلال حزيران.
- ١١٣ • الاحتلال يُبعد ٨٧٧ مقدسيا عن الأقصى.
- ١١٤ • تجار القدس لـ "المركز": نواجه حصاراً مكثفاً من الاحتلال ومستوطنيه.
- ١١٥ • البكري: ١٩ اقتحاماً للأقصى ومنع رفع الأذان ٤٦ وقتاً في الإبراهيمي الشهر الماضي.
- ١١٦ • الاحتلال يصعد من استهداف المقدسيين بالاعتقال والمحاکمات.
- ١١٧ • بن غفير يشرف على هدم المنازل في القدس المحتلة بعد أكثر من ٣٠ عاماً. المصادقة على مخطط هيكلي للعيسوية.
- ١١٩ • ٤٠٧٣ انتهاكاً بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته.
- ١٢٠ • هذا ما يفعله الإسرائيليون أيضاً.
- ١٢١ • بن غفير يعطي الضوء الأخضر للشرطة الإسرائيلية لإطلاق النار على الفلسطينيين.
- ١٢١ • الاحتلال يعرقل مشاريع الإعمار بالأقصى لصالح تهويده.
- ١٢٢ • ٣٠٣ عملية هدم إسرائيلية بالضفة خلال النصف الأول من ٢٠٢٣.
- ١٢٣ • ١٤,٥ مليون فلسطيني يعيشون في فلسطين التاريخية والشتات.
- ١٢٤ • تقرير: عشرات التجمعات البدوية تعيش قلق الاقتلاع نتيجة لسياسة الاحتلال.
- ١٢٥ • معول الاحتلال يطال ٣٨ منزلاً بالضفة والقدس.
- ١٢٦ • المقدسيون: لن نقبل بتقسيم الأقصى والقدس ستبقى عربية.
- ١٢٨ • تقرير دائرة الشؤون الفلسطينية عن الانتهاكات لشهر أيار/ ٢٠٢٣.
- ١٢٩ • "النيابة العامة" لحكومة الاحتلال تطالب بسجن محافظ القدس ٨ أشهر.
- ١٢٩ • الاحتلال يواصل منع الترميم في الأقصى.
- ١٣٠ • بطريركية الروم الأرثوذكس تستعيد أراض استراتيجية في القدس المحتلة.
- ١٣٠ • رئيس الوزراء يدعو اليونسكو إلى حماية المواقع الأثرية والتراثية في فلسطين.
- ١٣١ • منصور: الضحايا الفلسطينيون يُحرمون من حقهم بالعدالة.

- ١٣١ • اشادة قطرية بالدور الأردني الداعم للقضية الفلسطينية.
- ١٣٢ • الاحتلال يبعد مقدسية وثقت كاميرات أمنية بالبلدة القديمة عن منزلها!
- ١٣٤ • ٣١٩ انتهاكا للمحتوى الفلسطيني على "فيسبوك" في ٦ أشهر.
- ١٣٤ • "قدسنا الواقية" تنتهي من ترميم ١٧ منزلا في القدس.
- ١٣٥ • بدم بارد.. الاحتلال يسرق فرحة ٢٣ شابا فلسطينيا "بالتوجيهي".
- ١٣٦ • جماعات الهيكل تدعو لاقترام المسجد الأقصى ولمؤتمر تعبوي في كنيس.
- ١٣٦ • حكومة الاحتلال تعلن عن برنامج لحضور المتطرفين الى ساحات البراق.
- ١٣٧ • خراب الهيكل.. مناسبة جديدة لتصعيد العدوان والإمعان في تهويد الأقصى.
- ١٣٨ • الاستيلاء على ٤٤ ألف دونما وهدم ٣٠٣ منازل ومنشآت واقامة ١٣ بؤرة.
- ١٤٠ • ناشطون أمريكيون يطالبون غوغل وأمازون بإنهاء عقودهما مع الاحتلال.
- ١٤٠ • حكومة الاحتلال تدعم تنظيم "مسيرة الأعلام" التهودية بالقدس للتحريض على "الأقصى".
- ١٤٢ • "الدستور" تنفرد بنشر أحدث أعمال الترميم في الأقصى.
- ١٤٢ • هيئة مقدسية: الأيام القادمة عصبية على القدس والأقصى.
- ١٤٣ • تصاعد الدعوات الفلسطينية إلى ضرورة النفير العام.
- ١٤٤ • حرب الاحتلال الدينية تستعر على "الأقصى".
- ١٤٥ • باحث مقدسي: خمسة تطورات نوعية في احتفالات المستوطنين بذكرى "خراب الهيكل المزعوم".
- ١٤٧ • هل بدأت حكومة المستوطنين التحضير لإقامة الهيكل المزعوم؟!.
- ١٤٧ • الاحتلال يعلن عن افتتاح أطول جسر معلق بالقدس.
- ١٤٨ • محافظة القدس لـ "لدستور": ١٥٠ منزلاً في حارة المغاربة أزيل أثرها.
- ١٤٩ • الكنائس الكاثوليكية في القدس تطلق نداء استغاثة.
- ١٤٩ • "ثلة الشيخ جراح".. منطقة إستراتيجية يُحولها الاحتلال مسرحًا لاحتفالاته.

اعداءنا

- ١٥١ • جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة فلسطينيين في القدس والخليل.
- ١٥١ • مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٥٢ • إصابات بمواجهات مع الاحتلال بالضفة والقدس.
- ١٥٢ • ٢١٤ مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى.
- ١٥٣ • جنود إسرائيليون يختطفون ستة فلسطينيين في الخليل وبيت لحم والقدس.
- ١٥٣ • مستوطنون يحرقون مسكنا شمال شرق القدس.
- ١٥٣ • قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط وتعتدي بوحشية على شبان مقدسيين.
- ١٥٤ • قوات الاحتلال الإسرائيلي تجبر مواطنا فلسطينيا على هدم منزله في القدس المحتلة.

- ١٥٤ • الحكومة الإسرائيلية ترفض إخلاء معهد في بؤرة "حومش" الاستيطانية.
- ١٥٥ • بينهم طفل، جنود إسرائيليون يختطفون فلسطينيين اثنين في القدس.
- ١٥٦ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٥٦ • لليوم الثامن.. الاحتلال يمنع أعمال ترميم "الأقصى".
- ١٥٦ • القدس: إصابة مواطنة برصاص الاحتلال بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن.
- ١٥٧ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٥٧ • قوات الاحتلال تهدم منزلين وتعتدي على مواطنين في القدس.
- ١٥٧ • مستوطنون يستولون على منزل عائلة "صب لبن" في البلدة القديمة من القدس.
- ١٥٨ • الاحتلال يعتقل طفلة قرب الأقصى ويجدد الاعتقال الإداري لمقدسي.
- ١٥٨ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٥٨ • مستوطنون يستولون على منزل بالقدس.
- ١٥٩ • الاحتلال يبعد الشيخ ناجح بكيرات عن القدس ويمنع الشيخ عكرمة صبري من السفر.
- ١٦٠ • جيش الاحتلال يهدم جداراً استنادياً وشرفة في القدس.
- ١٦٠ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٦١ • الاحتلال يقيم وقفة في حي الشيخ جراح ويعتقل ٤ مواطنين.
- ١٦١ • قوات الاحتلال تقتحم مصلى باب الرحمة والمسجد القبلي.
- ١٦٢ • العشرات من المستوطنين يقتحمون الأقصى.
- ١٦٢ • الاحتلال يعتقل شقيقين من المسجد الأقصى ويجبر مقدسياً على هدم منزله.
- ١٦٣ • الجيش الإسرائيلي يختطف ثلاثة فلسطينيين في القدس.
- ١٦٣ • قناة اسرائيلية تنشر تقريراً عن عنف يهود ضد رجال دين مسيحيين.
- ١٦٤ • اعتداءات إسرائيلية على الأقصى والمقدسيين والمنشآت المقدسية.
- ١٦٥ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى ويؤدون طقوساً توراثية فيه.
- ١٦٦ • جماعات الهيكل تستعد لمسيرة أعلام جديدة في القدس وعلى أبواب الأقصى.
- ١٦٦ • مستوطنون إسرائيليون يشرعون ببناء بؤرة جديدة شرق القدس.
- ١٦٧ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى.
- ١٦٧ • اعتداءات متكررة على أملاك "الروم الأرثوذكس" المقدسية.
- ١٦٨ • ٢٦٦ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٦٩ • قوات الاحتلال تصدر أوامر هدم في بلدات فلسطينية قرب المسجد الأقصى.
- ١٧٠ • المستوطنون يطردون عائلة مقدسية ويسرقون منزلها.
- ١٧١ • مستوطنون يفرغون محتويات منزل "صب لبن" في البلدة القديمة بالقدس.
- ١٧١ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى.

- عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى ومنظمات الهيكل تجدد دعوتها لاقتحامه. ١٧٢
- إسرائيل تجبر مواطناً على هدم منزله وتزير منشآت شرق القدس. ١٧٣
- سلطات الاحتلال تجبر مقدسيا على هدم منزله ذاتيا وتعتقل ٤٢ فلسطينياً بالضفة والقدس. ١٧٣
- عشرات المستوطنين يقتحمون ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة. ١٧٤
- ١٧٨٧ مستوطناً بقيادة "بن غفير" يقتحمون الأقصى. ١٧٥
- الاحتلال يعتقل مواطنين من بيت لحم والقدس. ١٧٦
- مواجهات مع الاحتلال عقب اقتحام الرام شمال القدس. ١٧٦
- لجنة العدل والسلام بمجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية: أوقفوا اضطهاد المسيحيين والاعتداء على مقدساتهم. ١٧٧
- الاحتلال يجبر مقدسيا ونجله على هدم شقتيهما في جبل المكبر. ١٧٨
- الاحتلال يعتقل ثلاثة فتية من القدس. ١٧٨
- إصابات بالاختناق خلال مواجهات شرق القدس وقوات الاحتلال تعتقل ٤ شبان مقدسيين. ١٧٨
- مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى المبارك. ١٧٩

استيطان

- مخطط لتوسيع مستوطنات القدس المحتلة بـ ٧٥٠٠ وحدة استيطانية. ١٧٩
- المصادقة على بناء ١٣٠٠ وحدة استيطانية في "غيلو" و ٥٠٠ في "بسغات زئيف". ١٨٠
- الاحتلال يضع خطة للسيطرة على ٦٠% من الضفة لصالح الاستيطان. ١٨١

قوانين عنصرية

- مشروع قانون عنصري يستهدف الاطفال الفلسطينيين. ١٨٢
- "دعم الداخل" تستنكر قانون إسرائيلي يمنح الصلاحيات لـ "بن غفير". ١٨٢
- قانون اسرائيلي لحظر النشاط السياسي للطلبة الفلسطينيين. ١٨٣
- (بن غفير) يصدر تعديلاً بإلغاء الإفراج المبكر عن الفلسطينيين. ١٨٤

الذمر من سياسات إسرائيل

- مسيرات في مدن أميركية تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. ١٨٥
- (١٨) عاماً على انطلاق حركة مقاطعة إسرائيل (BDS). ١٨٥
- احتياط القوات الجوية الاسرائيلية ينضمون للاحتجاج على خطة إضعاف القضاء. ١٨٧
- نائبة أميركية: إسرائيل دولة عنصرية وحل الدولتين غير ممكن. ١٨٧

- جنرالات في الجيش الاسرائيلي يعلنون تعليق تطوعهم في قوات الاحتلال. ١٨٨
- صنّاع الأفلام ينسحبون من مهرجان الفصل العنصري الإسرائيلي السينمائي في القدس. ١٨٨
- الغارديان: في أمريكا.. المدافعون عن فلسطين يكسبون الرأي العام ولكن الساسة يدافعون عن إسرائيل. ١٨٩
- صنّاع أفلام عالميون ينسحبون من مهرجان "القدس للسينما" رفضاً للاحتلال. ١٩١

اليوم العالمي لمهارات الشباب

- رسالة بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب. ١٩١

الذكرى ٧٢ لاستشهاد املك المؤسس

- الذكرى ٧٢ لاستشهاد الملك المؤسس. ١٩٣

يوم الزي الفلسطيني

- إحياء يوم "الزي الفلسطيني" للحفاظ على الهوية. ١٩٥

معالم مقدسية

- المكتبة الخالدية. ١٩٦

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يناقش خطورة بناء مستعمرة "تسيون". ١٩٨
- "عين على القدس" يناقش واجب الشعوب الإسلامية تجاه فلسطين. ١٩٨
- "عين على القدس" يرصد مهرجان "شيش بيش" التهويدي. ١٩٩
- "عين على القدس" يناقش إبعاد الاحتلال للرموز الدينية والوطنية المقدسية. ٢٠٠

فعاليات شعبية

- فراعة يستعرض محطات رئيسة من تاريخ الصراع مع الاحتلال الصهيوني. ٢٠٢
- الفلسطينيون يردون على اقتحامات بن غفير وقطعان المستوطنين بالدعوة للنفير حماية لـ "الأقصى". ٢٠٣
- وكالة بيت مال القدس والهيئة الإسلامية العليا تتفقان على إحداث مكتبة وقفية توثيقية. ٢٠٣

اصدارات

- ٢٠٤ كتاب: "القدس بالرواية العربية" لأمني سليمان.
- ٢٠٥ توقيع رواية "غيوم على الشيخ جراح" للدكتور محمد القواسمة.
- ٢٠٦ حمادة فراغة يصدر كتاباً جديداً.

أراء عربية

- ٢٠٦ أفكار خطيرة على الأردن وفلسطين.
- ٢٠٧ فلسطين والنكبة الثانية.
- ٢٠٨ لماذا نريد دولة فلسطينية ولا تريدها إسرائيل؟
- ٢١٠ مواقف جبانة تجاه ما يجري في فلسطين!..
- ٢١١ عندما تُستثنى 'إسرائيل من قائمة العار'.. إسألوا غوتيرش 'القلق'؟
- ٢١٣ الاحتلال الدائم.
- ٢١٣ باي باي سلام!!
- ٢١٤ سياسة إسرائيلية مزدوجة.
- ٢١٥ محاولات الالتفاف على الحقوق الفلسطينية.
- ٢١٦ المستوطنون وارتكابهم للجرائم الدولية.
- ٢١٧ البيوت.. جرائم إسرائيلية على بقاء المقدسين.
- ٢١٨ فلسطين تولد بأيدي أبنائها.
- ٢١٩ الاتحاد الأوروبي والاعتراف بالدولة الفلسطينية.
- ٢٢٠ الاحتلال وتأجيج دوامة العنف وتفجير الصراع.
- ٢٢١ هل ندرك خطر المشروع الصهيوني!
- ٢٢٢ ستوكهولم والقدس.. وما بينهما.
- ٢٢٣ اعتراف البرلمان البرتغالي بالنكبة والحق الفلسطيني.
- ٢٢٤ تزايد اعتداءات اليهود على دور العبادة للمسلمين والمسيحيين!

- ٢٢٥ الاحتلال وعمليات التطهير العرقي في فلسطين.
- ٢٢٦ عن القدس: مجدداً.. ومجدداً.
- ٢٢٧ ضرورة وأهمية الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في القدس!!
- ٢٢٨ حماية الأقصى والدفاع عن المقدسات.
- ٢٢٩ ضم الضفة الغربية في منطوق المصري.

آراء عبرية وغربية مترجمة

- ٢٣١ الدفاع عن النفس في شرع إسرائيل.. حق للمستوطنين ومحرم على الفلسطينيين.
- ٢٣١ على بايدن معرفة أن هناك مجرمي حرب في حكومة نتنياهو.
- ٢٣٢ إسرائيل تحصد ما زرعه نتنياهو.
- ٢٣٣ مخلصون للتفوق اليهودي.
- ٢٣٤ إيهود باراك لو أنك فلسطيني هل كنت ستعلق آمالاً على ما يحدث في كابلان.
- ٢٣٥ انتقام إيراد الحلاق.
- ٢٣٦ الدولة تعمل على خطة بناء واسعة لليهود في شرقي القدس.
- ٢٣٨ سيتواصل العنف طالما ظلت إسرائيل تحتل أراضي الفلسطينيين.
- ٢٣٩ الغطرسة والصلاقة أعمت عيون نتنياهو.
- ٢٤٠ طرد عائلة فلسطينية بالقدس لصالح مستوطنين.
- ٢٤١ بعد طرد العائلة المقدسية من الحي الإسلامي.. المستوطنون بمكبراتهم: "الحي اليهودي".
- ٢٤٢ المستوى السياسي.. جدار حماية لإرهاب المستوطنين.
- ٢٤٣ مهمة هارتسوغ في أميركا.
- ٢٤٤ افتتاح مشروع تكنولوجي شرقي القدس.

٢٤٦

٢٤٧

- لم تكن ديمقراطية حقيقية.
- نتعلم "الصمود" من الفلس.

الأردن والقدس

وبحسب بيان لوزارة الداخلية، اليوم الأحد، فإن اللقاء سيضم رئيس مجلس إدارة شركة البريد الاردني سامي الداود، وسماحة القائم بأعمال قاضي القضاة في القدس الشريف الدكتور واصف البكري، ومدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات بالوكالة طلال الفايز. ويأتي عقد هذا الاجتماع انطلاقاً من الرؤية الملكية السامية بضرورة التخفيف عن أهلنا في القدس

الأردن يعلن عن حزمة تسهيلات للمقدسيين اليوم

عمان - يعقد يوم الاثنين في دائرة الأحوال المدنية والجوازات لقاء للإعلان عن حزمة من الخدمات والمنوي إطلاقها في المحكمة الشرعية بالقدس خدمة لأهلنا في القدس الشريف.

حركة دخول الحجاج الفلسطينيين إلى المملكة، وتسهيل إجراءات تأمين سفرهم إلى الديار المقدسة.

وقال رئيس اللجنة، النائب الدكتور فايز بصبوص، إن الدور الإنساني الذي تنتهجه إدارة أمن الجسور والمعابر والأجهزة الأمنية، الذي أصبح محركاً حقيقياً وناظماً للعلاقة بين الحاج والمسافر الفلسطيني، عكست بكل وضوح جوهر الاستراتيجية الملكية في أسنة السلوك الأمني، والتي تعد سمة ملاصقة لكل العاملين في الأجهزة الأمنية، وما يقدمونه من دور في المساهمة في الاستقرار والأمن الوطني.

بدورهم، عبر النواب، سليمان القلاب، ومحمد الهللات، وآمال الشقران، وفايزه عضيات، عن فخرهم واعتزازهم بأداء الأجهزة الأمنية بشكل عام، وبجهود المرتبات والعاملين في الجسر بشكل خاص، مؤكداً أن هذه الجهود لها دور كبير في دعم وإسناد صمود الشعب الفلسطيني في التصدي للاحتلال الإسرائيلي، سيما وأنها تأتي ترجمة للتوجيهات الملكية السامية لتذليل كل المعوقات أمام المسافرين من أبناء الشعب الفلسطيني.

من جهته، ثمن المعايطة اللقطة الكريمة من مجلس النواب ولجنة فلسطين النيابية، في تكريم الأجهزة الأمنية في جسر الملك حسين، مؤكداً أن هذه الجهود جاءت انسجاماً مع التوجيهات الملكية بتسهيل كل الإجراءات أمام المسافرين وحجاج بيت الله الحرام من الأشقاء الفلسطينيين.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ١

فلسطين واستشهاد الملك المؤسس

علي سلامة الخالدي

كان الملك المؤسس قائداً عظيماً محنكاً حكيماً في مملكة محدودة الموارد، تضيقُ بأماله وأهدافه وطموحاته، التي كان يؤمن بها، ويسعى دائماً من أجل تحقيقها، يؤمن

الشريف، والذي تجسد في توقيع اتفاقية بين دائرة الأحوال المدنية والجوازات وشركة البريد الاردني عام ٢٠١٨.

ومن أهم التسهيلات التي سيعلن عنها قبول طلبات إصدار جوازات سفر للمقدسيين لأول مرة دون تحديد سن معينة، والسماح للمواطن الاردني الذي يحمل رقماً وطنياً والمتزوج من مواطنة مقدسية تحمل هوية مقدسية التقدم بطلب إصدار وتجديد جوازات سفر له ولأبنائه من خلال المحكمة الشرعية في القدس الشريف، وكذلك السماح للمواطن من كلا الجنسين من حملة جواز السفر المؤقت "ضفة غربية" وزوجه مقدسي حامل للهوية المقدسية وللرقم الشخصي المثبت على جواز السفر المؤقت والذي يبدأ بالرقم ٩٠٠٠، التقدم بطلب تجديد جواز سفر له حصراً من خلال المحكمة الشرعية في القدس الشريف، وذلك في جميع هذه الحالات وفقاً للرسوم والتعليمات المعتمدة من دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

بالإضافة الى جملة من الخدمات التي جرى تقديمها لأبناء القدس الشريف وحررت في ملحق رقم (١) للاتفاقية الموقعة في العام ٢٠١٨ ووقع الشهر الماضي.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٣

توجيهات ملكية بتسهيل الإجراءات للأشقاء

الفلسطينيين

عمان - ثمن رئيس وأعضاء لجنة فلسطين النيابية، جهود الأجهزة الأمنية المميزة، والتسهيلات المقدمة للمسافرين والمغادرين على جسر الملك حسين، وسرعة إنجاز وإتمام معاملات حجاج فلسطين. جاء ذلك لدى لقاء اللجنة امس الأربعاء، بمدير إدارة أمن الجسور، العقيد رأفت المعايطة، والذي جرى خلاله تكريم الأجهزة الأمنية كافة، على ما بذلوه من جهود مميزة في تسهيل

تماماً كما قضى والده الملك المؤسس الحسين بن علي الهاشمي قائد الثورة العربية الكبرى وملك العرب.
الرأي ١٩/٧/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

أوقاف القدس: جهود الأردن تُعيد إعمار

الأقصى

عمان - نيفين عبدالهادي - كشف مدير عام أوقاف القدس الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب أن الجهود الأردنية نجحت في عودة كافة أعمال الترميم للمسجد الأقصى المبارك، واستأنفت لجنة إعمار المسجد عملها منذ يوم أمس، بعدما منعتها شرطة الاحتلال الإسرائيلي من العمل في ترميم المسجد وإعماره، وهددت جميع موظفيها بالاعتقال إذا باشروا أعمالهم.

وأكد الخطيب في تصريح هاتفي خاص لـ"الدستور" أنه تم رفع قرار منع الترميم بالكامل، واستأنف العمل بالترميم، بكافة المشاريع والمناطق التي تحتاج للترميم في المسجد الأقصى الهامة والملحة منها والمشاريع الأخرى، وتأتي عملية الاستئناف نتيجة لجهود واتصالات الأردن التي أسفرت عن رفع القرار الإسرائيلي بمنع الترميم.

ويبين أن أعمال ترميم كثيرة سوف تتم في كافة أجزاء المسجد الأقصى ومعالمه ومبانيه، خاصة الجدران الخارجية والبنية التحتية، مشدداً على أن المسجد بحاجة ماسة وعاجلة إلى إعادة ترميم بنيته التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها.

وأشار الخطيب أن هناك ثلاثة مشاريع ضخمة تتعلق بالبنية التحتية، وأخرى في ترميم فسيفساء قبة الصخرة المشرفة.

الدستور ٢٠/٧/٢٠٢٣ ص ٢

بضرورة وحدة المشرق العربي، تلك الطموحات جلبت له خصومات وأعداء، فلم تأخذ بأرائه الحكيمة ورؤيته المستقبلية لمصير الأمة، وقفت الصهيونية وبريطانيا وفرنسا والحاسدون في طريقه، وحالت دون تحقيق أهدافه، كان يسعى لخير الأمة ونصرة قضاياها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

لقد عجزت الحكومات العربية وجيوشها عن الاحتفاظ بما خصصه قرار التقسيم للعرب من فلسطين، ومع ذلك احتفظ الأردن بالضفة الغربية والقدس عربية نقية، عام ١٩٤٨ "عقد مؤتمر أريحا" وبايعوا الملك عبد الله الأول ملكاً على فلسطين كلها، وأيد مجلس النواب الأردني قرارات مؤتمر أريحا بالإجماع، وتم تشكيل وزارة أردنية جديدة ضمت عدداً من وزراء الضفة الغربية.

عام ١٩٥٠، تم إجراء انتخابات نيابية جديدة تشمل الضفة الغربية، ضم المجلس الجديد نصف أعضائه من الضفة الغربية، وفي ٢٤ نيسان ١٩٥٠ وافق مجلس الأمة الجديد على قرار وحدة الضفتين، وهذا أثار غيظ الحاسدين.

في ٢٠ تموز ١٩٥١ زار الملك عبدالله الأول القدس، بقصد أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وبرغم التحذيرات الداخلية والخارجية بعدم السفر، إلا أن الملك أصرّ على أداء صلاة الجمعة في "القدس"، التي أحبها ودافع عنها وحافظ على عروبتها، وعند دخوله المسجد، خرج مجرم جبان وأطلق النار على جلالته الملك، فقتل شهيداً على أظھر بقعة، وعلى أقدس مكان، وفي أفضل يوم، فارتقى سيداً لشهداء الأردن الذين يزيدون على الألفين على ثرى فلسطين.

الأعداء كانوا يخططون لطيّ صفحة ناصعة عظيمة من صفحات القادة العرب الوطنيين الأحرار، هكذا قدّم الشهيد روحه ودمه على أرض فلسطين المباركة،

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المستوطنين. وتعيش الأمهات حالة من التوتر المستمر والخوف على سلامة أنفسهن وأطفالهن، وتتأثر صحتهن النفسية والجسدية جراء هذا الضغط المستمر.

وقد وثق مركز المرأة العديد من الافادات خلال الأعوام الماضية حول أثر هدم المنازل على حياة النساء بشكل عام والأمهات بشكل أخص، خصوصاً بعد بدء تنفيذ ما يعرف قانون «كامينيتز» وهو التعديل ١١٦ لقانون التخطيط والبناء، والذي صدر في عام ٢٠١٧، وبدأ العمل به بشكل كامل في عام ٢٠١٩. أدى هذا القانون إلى زيادة غير مسبوقه في معدل هدم المنازل، فمنذ بداية عام ٢٠٢٢ وحتى أيار ٢٠٢٣، ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للمساعدات الانسانية OCHA، بلغ عدد المباني التي تم هدمها في الضفة الغربية والقدس الشرقية ٦٦٨٩ منشأة؛ ما أسفر عن تشريد ١٤٠٠٠ شخص، بينما في القدس الشرقية وحدها، بلغ العدد ١٤٤ هدمًا، مما أسفر عن تشريد ٣٥٦٩ شخصًا.

وخلال الخمسة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٣، تم هدم أو مصادرة ٢٢٤ مبنى في القدس الشرقية، مما أدى إلى تشريد ٤٩٤ فردًا. وتعاني الأمهات بشكل أخص عند هدم البيوت، ليس فقط بسبب الآثار الواضحة والمتعلقة بفقدان المنزل والمأوى والأمان، ولكن أيضًا بسبب المنظومة الأبوية التقليدية، والتي تعتبر المنزل هو مسؤولية للمرأة ونطاق عملها، حيث وفقا لإحصائية نُشرت عام ٢٠١٦، فإن أغلب النساء المقدسيات هن ربات للبيوت، فنسبة المشاركة النسائية العربية في قوة العمل في القدس عام ٢٠١٦ كانت ٢٢٪.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣ ص ٦

اللجنة الملكية لشؤون القدس: الأمهات الفلسطينيات يعانين تحت وطأة الاحتلال

عمان - ماجدة ابو طير- في القدس، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية إجراءاتها التمييزية والعقابية وانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ضدّ الفلسطينيين والفلسطينيات.

ولهذه الإجراءات ضرر غير متكافئ على المرأة والأم الفلسطينية التي تتحمل المسؤولية الكبرى في رعاية الأسرة في إطار تقسيم العمل التقليدي وحصر دورها في معظم الأحيان في نطاق الحيز الخاص.

واعدت اللجنة الملكية لشؤون القدس تقرير متكاملًا بعنوان: (الطفولة في فلسطين والقدس: الواقع والانتهاكات)، وشارك في كتابة مواده عدد من الأكاديميين والباحثين وأصحاب الاختصاص.

ويسلط التقرير الضوء على معاناة الأطفال الفلسطينيين بشكل عام وأطفال القدس على وجه الخصوص. ووفقا لمركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، ففي القدس، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية إجراءاتها التمييزية والعقابية وانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ضدّ الفلسطينيين والفلسطينيات، ومن أبرز هذه الانتهاكات: المدهامات الليلية للمنازل لاعتقال أفراد الأسرة، وفرض الاعتقال المنزلي على الأطفال القُصّر، والتمييز العنصري والقيود على حرية الحركة والتنقل، والاعتداءات والاعتقالات التعسفية، وسحب الهويّات، والإخلاء القسري، وهدم البيوت ورفض طلبات لمّ شمل العائلات، وعنف

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس تدعو لوقف الانتهاكات الإسرائيلية للجمعيات الفلسطينية

عمان - (بترا) - صالح الخوالدة - دعا أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان إلى اتخاذ إجراءات جديّة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والممارسات العدوانية والقوانين العنصرية التي تحارب المؤسسات والجمعيات الخيرية في القدس والأراضي المحتلة.

وأكد كنعان بمناسبة اليوم العالمي للتعاونيات الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم (٩٠/٤٧) (١٩٩٠)، وبمناسبة الذكرى المئوية لإنشاء الحلف التعاوني الدولي، أن المؤسسات والجمعيات الخيرية الفلسطينية تتعرض للقوانين العنصرية والانتهاكات العدوانية والإغلاقات المستمرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مثل إغلاق اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس عام ١٩٨٨ ومركز تطوير المشاريع الصغيرة عام ٢٠٠٢ وجمعية سلوان الخيرية عام ٢٠١٢ وجمعية برج اللقلق التتموية عام ٢٠١٩، واتحاد لجان العمل الزراعي الذي اغلقه الاحتلال عام ٢٠٢١، إلى جانب إغلاق ست مؤسسات أخرى.

وأضاف، أن الاكتفاء بالشجب والتنديد غير كاف، داعياً إلى اتخاذ إجراءات جديّة لوقف تلك الانتهاكات العنصرية ومناصرة المؤسسات المقدسية، نظراً لأهمية الدور الحيوي لوجود الجمعيات في خدمة الواقع المعاشي والبيئة الاقتصادية المقدسية المتضررة اليوم من سطوة الاحتلال وجرائمه المستمرة. وأوضح أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية أدى إلى ارتفاع نسب البطالة والفقر بشكل متسارع، بالإضافة إلى غياب رأس المال المحلي الذي تمارس ضده رقابة مالية وإدارية وضرائبية

إسرائيلية خطيرة، الأمر الذي يحتاج إلى هبة ومساعدة دولية طارئة تحقق اقتصاداً مقدسياً يوفر الحد الأدنى من متطلبات الحياة، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة ابتعاد الدول والمنظمات المانحة عن ربط مساعداتها بأي معايير ومطالب تقفل من الحقوق التاريخية والشرعية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال كنعان، إن القطاع والحركة التعاونية في فلسطين المحتلة وجميع مدنها بما فيها القدس تشكل أهمية اقتصادية، حيث إن لها بُعداً إنتاجياً يُنشط الحركة التجارية ويحقق خطط التنمية المستدامة، إلى جانب كونه سياسة مجتمعية تعزز وتساند الصمود والنضال الفلسطيني في مواجهة هيمنة الاحتلال الإسرائيلي على القطاعات الاقتصادية، وسعيه المستمر للتضييق على معيشة ومؤسسات المواطن الفلسطيني، خاصة في ظل الحصار والإغلاقات المستمرة التي تستهدف المؤسسات والعمل على محو أي نشاط اقتصادي للدولة الفلسطينية كجزء من استراتيجية صهيونية لحرب شاملة على مستقبل تحقيق حل الدولة الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه التاريخية العربية المحتلة.

وتابع، أن العمل التعاوني (الحركة التعاونية) في فلسطين ظهر منذ العقد الثاني من القرن العشرين أي قبل الاحتلال الإسرائيلي بعقود، حيث تتكون الجمعية التعاونية من ١٥ عضواً على الأقل.

ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية بما فيها القدس حوالي ٨٥٠ جمعية، ضمن عدة قطاعات هي (الإسكان، الزراعة، وجمعيات التوفير والتسليف والجمعيات الاستهلاكية والخدماتية).

وتساهم هذه الجمعيات في توفير المساعدة المالية للمشاريع الصغيرة الناشئة، والقضاء على الفقر والبطالة، ووسيلة لإيجاد الاستثمار المحلي وفتح نافذة تسويقية

انه لايجاد غطاء قانوني مزعوم من قبل اسرائيل لهدم منازل الفلسطينيين، فقد تعددت دوافع الهدم إلى هدم عسكري، وهدم اداري، وهدم قانوني (بموجب أمر قضائي عنصري) وهدم عقابي، وتأتي سياسة الهدم استناداً إلى المادة ١١٩ من تعليمات الدفاع (أوقات الطوارئ) التي أصدرها الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥، والذي تعمل به اسرائيل حتى اليوم نظراً لتمسكها بالقوانين التي تلبي مصلحتها الاستعمارية.

وبين كنعان انه بعد تسليم أمر الهدم للأسرة الفلسطينية يمكنها تقديم اعتراض أمام القائد العسكري خلال ٤٨ ساعة والذي غالباً ما ينتهي بالرفض أو يتم الهدم قبل انتهاء الاجراءات القضائية، وفي عام ٢٠١٧ واستمراراً بالتشريعات العنصرية أقر «الكنيست» القانون المعروف باسم «كمننتس» أو «قانون التخطيط والبناء (التعديل رقم ١٠٩) للعام ٢٠١٦» والذي يقضي بتسريع إجراءات هدم البيوت غير المرخص لها ويشمل أساساً البيوت في البلدات العربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وتشمل عمليات الهدم العقارات في مدينة القدس بما فيها المؤسسات والمتاجر والمزارع والكرجات وبأساليب مثل الجرف والقصف والتفجير، وفي حالات عديدة توجه انذرات الهدم الذاتي للمواطنين ومن يرفض يتوجب عليه دفع غرامات مالية كبيرة، الامر الذي يجعل الهدم يتعدى كونه مأساة تنحصر في الملكيات ليشمل معاناة نفسية ترافق الكبار والصغار بفقدانهم للمأوى.

واضاف كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبرصدها للانتهاكات الاسرائيلية المختلفة في مدينة القدس بما فيها هدم المنازل والمحال التجارية واخلاء الاحياء والتجمعات (الخان الاحمر)، واقامة المشاريع الاستيطانية والبؤر العشوائية مكانها، تذكر الرأي العام العالمي بالقوانين والاتفاقيات والقرارات الدولية التي تمنع المحتل من الاعتداء على المدنيين، بما في ذلك المادة ٦٤ من

للمواطنين، وآلية قانونية إنسانية للحصول على المساعدات الدولية التي تقدمها منظمة العمل الدولية والمنظمات والوكالات الإنمائية الدولية المانحة.

ولفت كنعان، الى ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة احتفال العالم بهذه المناسبة، تؤكد ثبات الموقف الأردني شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المستمر في دعم الأهل في فلسطين والقدس المحتلة في المجالات كافة، ورسائله الوطنية والقومية المنسجمة مع المبادرات والدعوات العالمية الداعية لثقافة التنوع والتكافل والتعاون الإنساني على صعيد الدول والمجتمعات.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٧/٤

* * * * *

كنعان: هدم المنازل في القدس استراتيجية تهويد وتطهير عرقي

عمان - ايمان النجار - تتجاوز البيوت والمنازل في المفهوم الحضاري الانساني في دلالتها مكان العيش والمأوى لتشمل مضامين أخرى مثل الحرية والطمأنينة والملكية والتشبث بالأرض والتاريخ والهوية، ولكل هذه الاسباب جاءت سياسة الابرتهايد الاسرائيلية في هدم المنازل والعقارات واغلاقها في مدينة القدس كما هو حال في مدن فلسطين المحتلة كافة، والتي كان آخرها قبل يومين حيث هدم الاحتلال محلين تجاريين في منطقة بيت حنينا شمال القدس المحتلة.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان أكد في حديث له مع الرأي ان هذا النهج ينسجم مع مخطط استعماري شمولي يسعى لتهويد مدينة القدس وتفريغها من أهلها وتطهيرها عرقياً لتكون التركيبية الديمغرافية فيها لصالح المستوطنين فقط. ووضح كنعان

عام ١٩٦٧-٢٠٢١ حوالي (٢١٤٦)، وقد تضرر بموجبها حوالي (٩٢٠٢) شخصاً.

الرأي ١١/٧/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس: العالم يحتفل بيوم السكان والفلسطينيون في مخيمات اللجوء

عمان - بترا - صالح الخوالدة - يحتفل العالم غدا الثلاثاء باليوم العالمي للسكان، في الوقت الذي يعيش فيه نصف أبناء الشعب الفلسطيني بالمهجر ومخيمات اللجوء وسط معاناة تزداد يوماً بعد يوم.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان لووكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن إسرائيل هجرت نحو مليون نسمة من أبناء الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، وحوالي ٢٠٠ ألف نسمة عام ١٩٦٧، واليوم يبلغ عدد أبناء الشعب الفلسطيني حوالي ١٤ مليون نسمة، نصفهم يعيش في فلسطين، والنصف الآخر في المهجر، ويعيش الكثير منهم في (٥٨) مخيماً للجوء تزداد معاناتهم نتيجة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والظروف الاقتصادية الصعبة.

ويضيف أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) تواجه تحديات في القطاعات التعليمية والصحية (طبيب واحد لكل ١٠٠ مريض يوميا)، وكذلك النقص في التبرعات والتمويل الذي تأثر بقرارات سياسية دولية، كما أن سياسة التضييق الشامل الإسرائيلية بما فيها معادلة التهويد (التهجير مقابل الاستيطان)، تجعل من القضية السكانية الفلسطينية مسألة معقدة في تداعياتها، ومن ذلك تزايد نسبة الكثافة السكانية التي بلغت في غزة حوالي ٤٣٥٣ نسمة لكل كيلو متر واحد، وارتفاع نسبة البطالة لتبلغ حوالي ٢٥ بالمئة، و٣٦ بالمئة تحت خط الفقر من سكان فلسطين المحتلة لعام ٢٠٢٢، وانعدام

اتفاقية جنيف الرابعة. وتطالب اللجنة سلطة الاحتلال بتغيير القوانين في الأراضي المحتلة، والتي لا تُلبي الحد الأدنى من الضمانات الإنسانية المنصوص عليها في الاتفاقية، والمادة ٥٣ من اتفاقية جنيف أيضاً والتي تنص على انه يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، وهذه التجاوزات والممارسات الوحشية وغير الإنسانية بالطبع تنطبق على الاحتلال الإسرائيلي الذي يضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية.

ونبه كنعان الى أن قرار السلطات الإسرائيلية هدم محلين تجاريين في ضاحية المعلمين ببيت حنينا شمال مدينة القدس الاحد، ومهاجمة طواقم بلدية الاحتلال لاصحاب البسطات في شوارع مدينة القدس، والمضي قدماً في سياسة الهدم، يدلل على عنصرية حكومة الاحتلال وعدم جديتها في تحقيق السلام وتوفير الامن الذي تتمناه الاجيال، الامر الذي يستدعي ارادة دولية حقيقية لردع اسرائيل ومعاقبته، اسوة بالمواقف الدولية الصارمة تجاه من يتجاوز القانون الدولي، علماً بأن هناك حالة من التمرر والانزعاج العالمي من سياسة الكيل بمكيالين وعدم تحريك المنظمات الدولية ساكناً تجاه جرائم اسرائيل المتكررة.

وختم كنعان حديثه بالتأكيد ان الاردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس سيبقى متمسكاً بمناداة العالم ومنظماته بضرورة رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وتثبيت حقه التاريخي والشرعي باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

يذكر ان الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يشير إلى أن عدد المنازل المهدمة في مدينة القدس ما بين

١٩٨٩، للتركيز على القضايا السكانية، باعتبارها الهاجس الأكثر إلحاحاً في مسيرة التنمية المستدامة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/٧/١١

* * * * *

كنعان: جريمة الإبعاد القسري عن القدس

سياسة تطهيرية

عمان - إيمان إنجار - ٥٢٣ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى و٤٣٦ عن البلدة القديمة، الاحتلال منع ١٠٥٩٤ فلسطينياً من السفر في عام ٢٠٢١، تتطور ادوات الاحتلال الاسرائيلي الجرمية بشكل متسارع، وتتعدد دوافعها ما بين كسر ارادة صمود الشعب الفلسطيني والتطهير العرقي وتضليل الرأي العام العالمي بإبتداع ذرائع استعمارية مزيفة تخفي خلفها المشروع العنصري الصهيوني، والمتمثل بإيادة الشعب الفلسطيني واحلال المستوطنين مكانه في فلسطين العربية المحتلة، ويعتبر الابعاد (النقل القسري) عن المقدسات والمدن الفلسطينية خصوصا القدس جريمة حرب خطيرة، وغالبا ترافق هذه الجريمة قرارات بمنع السفر إمعاناً بسياسة التضييق الشامل، وكلاهما من أبشع وأخطر الأساليب الصهيونية الاحلالية.

وبين أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان ان سلطة الاحتلال الاسرائيلية تزيد في جريمتها بالاستيطان، أي نقل أفراد (مستوطنين) إلى داخل الأراضي المحتلة التي أبعدت شعبها قسراً بـ (القوة او الاكراه أو التخويف)، وبشكل يخالف المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في النزاعات المسلحة الدولية المعقودة عام ١٩٤٩، كما عدته المادة (د/٧) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية من الجرائم ضد الانسانية، وعدته المادة(٧/٨) من النظام جريمة حرب توجب المعاقبة على مرتكبها.

منظومة الأمن الغذائي بنسبة ٢٣ بالمئة في الضفة الغربية، و٥٣ بالمئة في قطاع غزة، وذلك بحسب إحصائيات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد).

ولفت إلى أن اللجنة الملكية لشؤون القدس في هذه المناسبة، تدعو إلى التعامل الجاد مع الشعب الفلسطيني خارج معطيات الأرقام والإحصائيات والحسابات الدبلوماسية الدولية المنحازة لإسرائيل، ولهم حقوق إنسانية تملئها الأخلاق والشرائع والقوانين الإنسانية والدولية، والتي تفرض على المنظمات المعنية طرح وتنفيذ برامج عملية تعليمية وصحية واقتصادية وخدمائية متنوعة لإنقاذ أرواحهم وتوفير المتطلبات الأساسية التي تليق بهم.

وتابع أن الشعب الفلسطيني وسط ما يتعرض له يوميا من برامج إيادة وفصل عنصري صهيوني بغيض، من حقه تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، باعتبارها ضمانا سلام دائم وحاضنة شرعية وتاريخية للوجود والهوية الفلسطينية السكانية لتوفير الحقوق والخدمات اللازمة لهم.

وأكد أن اللجنة الملكية ثابتة على الموقف الأردني؛ شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المستمر، ودعم أهلنا في المجالات كافة، بما في ذلك رسالته الإنسانية المنسجمة مع الدعوات العالمية الداعية لاستغلال الفرصة السكانية المعنية باستثمار النمو السكاني في تنفيذ برامج واستراتيجيات تجلب العيش الكريم للمواطن الفلسطيني المحروم من أبسط الاحتياجات.

يشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت بموجب قرارها رقم (٢١٦/٤٥) المؤرخ في كانون الأول ١٩٩٠، الاستمرار بالاحتفال باليوم العالمي للسكان الذي يبادر به مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام

الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والفقرة ١ و ٢ من المادة (١٣) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق الفرد بحرية الإقامة والتنقل.

ولوضح كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي ترصد ممارسات الاحتلال ضد أهلنا في فلسطين، تؤكد أنه وعلى الرغم من تجريم القرارات والقوانين والاتفاقيات والبرتوكولات الدولية لسياسة اسرائيل التهويدية بما فيها سياسة الابعاد القسري ومنع السفر ضد الشعب الفلسطيني، إلا أن هناك تراخي من قبل الارادة الدولية لتطبيق قراراتها، علماً أن ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين واضحة على الصعيد العالمي، والتي وفرت بشكل مباشر وغير مباشر الحماية لاسرائيل، والتي ترى أن عدم تطبيق الارادة الدولية عليها وغياب منهجية لالزامها ومعاقبتها هو اعتراف بجرائمها العنصرية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، الأمر الذي يستدعي حماية دولية مشروعة له ضد ابرتهاید صهيوني لم يشهد العالم مثيلاً له.

وأكد كنعان أن حراب الاحتلال المسمومة لن تكسر ارادة وضمود وعزيمة أهلنا في فلسطين، بل ستزيد من ارادتهم ورباطهم وتمسكهم بارضهم وهويتهم والدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية، خصوصاً أن سياسة الاحتلال تعتمد استهداف الشخصيات المؤثرة والمنادية بمواجهة جريمة الاحتلال التي أقرت بعدم شرعيتها القرارات والقوانين الدولية، وعلى العالم ومنظماته وهي تشاهد جرائم الاحتلال في جنين وحوارة ونابلس وترمسعيا (شمال رام الله) والخان الأحمر وغيرها من مدن وبلدات فلسطين المحتلة، وطرد الأهالي من بيوتهم مثلما جرى مؤخراً مع عائلة (صب لبن) في البلدة القديمة، وقرار منع السفر ضد الشيخ عكرمة صبري ونجح بكيرات وقائمة الابرتهاید يطول سردها، فقد آن الأوان إنهاء الاحتلال ومحاكمة اسرائيل في محكمة

ونبه كنعان الى ان هذه المادة أشارت أن الجنائية اختصاص مباشر وفوري، عندما تُرتكب جريمة الحرب في إطار خطة أو سياسة عامة أو في إطار عملية ارتكاب واسعة النطاق لهذه الجرائم، ومن المعلوم أنها السياسة الممنهجة التي تتبعها اسرائيل، وبحسب تقرير صدر عن «مركز معلومات وادي حلوة» بعنوان «حصاد القدس لعام ٢٠٢٢» كان هناك ٥٢٣ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، و٤٣٦ عن البلدة القديمة، و٣١ عن مدينة القدس، و٢ منح دخول الضفة الغربية.

وأشار كنعان الى أن الحكومة الاسرائيلية اليمينية مدعومة بقرارات محاكمها التي تعارض قراراتها الشرعية والقانون الدولي، اضافت انتهاكا آخر ضد المبعدين داخل الاراضي المحتلة يتمثل بمنع السفر، حيث تشير الاحصائيات أن اسرائيل منعت عام ٢٠٢١ ما مجموعه ١٠٥٩٤ مواطناً فلسطينياً من السفر خارج الاراضي المحتلة، وهي أرقام تصاعدت لاحقاً بما في ذلك أوامر تعسفية ضد شخصيات مقدسية منها مؤخراً الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا والشيخ ناجح بكيرات نائب مدير عام الاوقاف الاسلامية في القدس، وبحسب القانون، يحق لمن تنوي الحكومة الاسرائيلية إصدار أمر منع سفر ضده بالحصول على فرصة لمعرفة المعلومات المقدمة ضده والتي غالباً ما توضع تحت بند أسباب أمنية مزعومة بموجب ملف سري يُمنع الاطلاع على محتواه.

وتابع كنعان انه بموجب القانون الاسرائيلي الذي لا يسري على الشعب الفلسطيني يكون للشخص حق الرد وتقديم الادعاءات القانونية التي يراها مناسبة لتفنيدها، ولكن غالباً ما تصدر القرارات الكيدية دون الالتفات للاعتراضات، علماً أن قرار منع السفر التعسفي أمر مرفوض بالقانون الدولي واتفاقيات حقوق الانسان، حيث تنص المادة الفقرة ١ و ٢ من المادة (١٢) من العهد

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة استناداً لقرارها رقم (A/RES/64/13) يوم ١٨ تموز من كل عام يوماً دولياً تكريماً له واحتفالاً بمواقفه ودوره العالمي في الدعوة للديمقراطية والسلام الأممي.

ويبين كنعان ان أعضاء الحزب حرصوا على المشاركة في مؤتمرات مقاطعة اسرائيل، واحتضن في جنوب افريقيا ندوات واجتماعات دولية مساندة للشعب الفلسطيني ومنها مؤخراً حملة (لأجل فلسطين) بالشراكة مع العديد من الفعاليات الفلسطينية، اضافة إلى تأييد العديد من المؤسسات الانسانية الحقوقية التي أسسها نيلسون مانديلا مثل؛ مؤسسة الحكماء (The Elders) التي أسست عام ٢٠٠٧م الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، ولكن تبقى مسألة الكفاح التاريخية للرئيس الراحل نيلسون مانديلا ضد الفصل العنصري في مقدمة الدوافع والاسباب التي جعلت منه رمزاً دولياً، يستحضره كل رافض لسياسة الفصل العنصري البغيضة التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين، والتي اجمع الخبراء أنها جاءت بشكل أكثر قسوة وضرراً وانتهاكاً مما عرفته جنوب افريقيا نفسها.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٨ ص ٢

* * * * *

كنعان: المرافعة الفلسطينية بـ "العدل الدولية"

استعادة لهيئة القضاء الدولي

عمان - بترا - صالح الخوالدة - أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، أن تسليم دولة فلسطين مرافعتها امس الاثنين، لمحكمة العدل الدولية لطلب رأيها القانوني في حالة الاستعمار والاستيطان الإسرائيلي، يُعد مناسبة دولية قانونية يجب استثمارها لتجسيد هيئة وقوة القضاء الدولي ورمزية مؤسساته من جهة.

الجنايات الدولية استناداً لموادها القانونية التي تجرم اسرائيل، وعلى الاعلام الحر فضح ممارسات الاحتلال ونقل حقيقته الظالمة للعالم.

يذكر ان النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية عرّف الإبعاد والنقل القسري في الفقرة (د/٢) من المادة ٧ في النظام على أنه: «ترحيل الأشخاص المحميين قسراً من المنطقة التي يوجدون فيها بصفة مشروعة، بالطرد أو بأي فعل قسري آخر دون مبررات يسمّح بها القانون الدولي».

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ٥

* * * * *

كنعان: اليوم الدولي لـ "نيلسون مانديلا" تذكير بجريمة الفصل العنصري الاسرائيلية

عمان - ماجدة ابو طير - ارتبطت القضية الفلسطينية بالكثير من الشخصيات والرموز النضالية عربية واسلامياً وعالمياً، التي دافعت عنها مدة عقود في وجه الاستعمار والابرتهايد الصهيوني، وقبل ذلك ناضلت ضد الانتداب البريطاني ومخططات الاستعمار وعوده للحركة الصهيونية، ولاشك أن أي شخص يرفع صوته أمام قوى البطش والاحتلال الاسرائيلي التي تمارس يوماً وبشكل وحشي الجرائم والانتهاكات ضد المدنيين العزل في فلسطين المحتلة، يعتبر رمزاً ونموذجاً يقدر لدفاعه عن حق الشعوب في حريتها وتقرير مصيرها.

الى ذلك، قال الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان ان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا (١٩١٨-٢٠١٣م) يعتبر من الشخصيات العالمية التي لها مواقف داعمة للشعب الفلسطيني، وقد

ينظرون لهذه المناسبة التاريخية، نظرة أمل وثقة بأن تتغير ممارسات البعض القائمة على سياسة الكيل بمكيالين وتعود ارادة العالم الحقيقية التي يقودها الحق والضمير، بعيداً عن الضغوطات واللوبيات الداعمة لـ "إسرائيل".

وترى اللجنة وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، أن حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمته القدس يحتاج الى دعم وإسناد عربي وإسلامي وإنساني فوري.

يشار الى ان البعد القانوني والقضائي الدولي المتعلق بالقضية الفلسطينية يتصل بتاريخ حافل من قرارات ومعاهدات ومشاريع دولية لتحقيق السلام والعدالة، وبالرغم من ذلك بقي الاحتلال الإسرائيلي يُمعن في استعمار الوحشي، ويصنع شرعيته المزيفة على حساب قتل واصر وتهجير الشعب الفلسطيني، الأمر الذي جعل الرأي العام العالمي في حالة ارتباك وقلق على قدرة المنظمات والمجتمع الدولي من فرض إرادتها لنصرة الشعب الفلسطيني المحتل لعقود طويلة.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ٢

* * * * *

كنعان: وزارة التربية حرصت على تضمين

(القضية الفلسطينية) بأسئلة التوجيهي

عمان - إيمان النجار - لكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس قضية مركزية ومحوراً أساسياً في التاريخ والسياسة والوجدان الاردني شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

وبين ان هذا الاهتمام تجسد في مسيرة عريقة من التضحيات والدعم الاردني للاهل في فلسطين المحتلة،

وقال كنعان لووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن هذه الخطوة العملية تأتي لمحاربة الأبرتهويد والإجرام الإسرائيلي ومعاقبة الاحتلال على جرائم الحرب التي ارتكبتها ضد شعب أعزل صاحب حق تاريخي وشرعي.

يذكر ان وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني الدكتور رياض المالكي سلم يوم امس، المرافعة المكتوبة لدولة فلسطين الى محكمة العدل الدولية، في مقرها في لاهاي، هولندا، لتمكين المحكمة من إصدار رأيها والفتوى القانونية حول ماهية وجود الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة والتبعات القانونية الناشئة عن ذلك وواجبات الدول والأمم المتحدة.

واشار كنعان، الى ان محكمة العدل الدولية سبق وأن أصدرت عام ٢٠٠٤ فتوى تجرم جدار العزل العنصري واثره السلبي الخطير على الأرض والإنسان في فلسطين المحتلة، مؤكداً أن إعادة بوصلة القضاء والشرعية الدولية تجاه فلسطين المحتلة، خاصة في ظل التسارع الكبير للأحداث والأزمات العالمية يعزز القول بأن القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس ستبقى تنصدر حالة السلم والأمن العالمي.

واضاف، إن المتابع للتطورات المتعلقة بالإصلاحات القضائية الإسرائيلية وما رافقها من موجات احتجاج وتذمر مجتمعي، مقابل تمسك من حكومة اليمين الصهيونية المتشددة، يجد نفسه أمام مفارقة ربما لن تتكرر في تاريخنا المعاصر تتمثل في حكومة تدعي الديمقراطية والإصلاحات القضائية وفي نفس الوقت تعارض بل تحارب وتهاجم عبر إعلامها ومن يؤيدها القرارات الدولية، كل ذلك لإنها حكومة تبحث عن شريعة الغاب والابرتهاويد ولا تبحث عن شريعة وقضاء دولي عادل، بل تتمسك بقوانين عنصرية تخدم مصالحها الصهيونية.

واوضح ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن محكمة العدل الدولية ومن خلفها كل الأحرار في العالم

حاضرة في أذهان الأجيال من خلال مؤلفات ومساقات بعنوان القضية الفلسطينية والقدس.

ونوه كنعان الى ان وزارة التربية حرصت على تضمين الحديث عن القضية الفلسطينية في امتحان الشهادة الثانوية هذا العام، حيث يلاحظ وجود عدداً من الاسئلة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والقدس بلغت نسبتها حوالي ١٦% من مجموع اسئلة مادة تاريخ الأردن، الأمر الذي يؤكد الاهتمام بهذه القضية.

واضاف: اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي اطار جهودها التوعوية المعنية بالقدس تثني على كافة الجهود المبذولة ومن مختلف القطاعات بغية مساعدة شعبنا الفلسطيني المحتلة ارضه، والذي يواجه حملة تهويد ممنهجة تزداد وتيرتها اليوم من قبل حكومة اليمين الاسرائيلية التي تتزعمها وتديرها الاحزاب الصهيونية الدينية التي لا يمكن وصفها الا بأنها حكومة فصل عنصري تمارس التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٣١ ص ٣

وما تزال وستبقى دوماً الملف والبوصلة التي تشغل بال الجميع، فهي قضية وطنية وقومية وانسانية تتطلب على مختلف المستويات تكثيف الجهود والعمل الدؤوب حتى ينال شعبنا الفلسطيني حقوقه كاملة بارضه ومقدساته الاسلامية والمسيحية ودولته المستقلة وعاصمتها القدس.

واوضح ان المجال التوعوي والثقافي المتعلق بالقضية الفلسطينية يعتبر سياسة ودبلوماسية اعلامية لها اثرها في بيان جوانب هذه القضية للرأي العام العالمي وغرسها في نفوس ابنائنا الطلبة وتعريف الاجيال بها، اضافة لما لها من أهمية في دعم السياسة الدولية المطالبة بالحق الفلسطيني.

وتابع: ان اي جهد في هذا الاطار التوعوي هو جهد في الاتجاه الصحيح ويأتي ضمن الدور الهام لوزارة التربية والتعليم التي خصصت لتدريسها عدة وحدات ودروس في مناهجنا المدرسية، كذلك جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والاخوة المعنيين بتأليف المساقات في جامعاتنا الرسمية والخاصة، الذين يحرصون على أن تكون فلسطين والقدس تاريخها وهويتها الحضارية

* * * * *

شؤون سياسية

وأكد الرئيس بوتين موقف روسيا الدائم الداعم للشعب الفلسطيني في تحقيق آماله وطموحاته بالحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهته، أطلع السيد الرئيس، نظيره الروسي، على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مؤكداً

اتصال هاتفى بين الرئيس الفلسطيني ونظيره الروسي

رام الله - جرى اتصال هاتفى بين رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، وسبل تعزيزها.

وتابعت أنه يندرج ضمن سياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى حسم مستقبل المدينة المقدسة من جانب واحد وبقوة الاحتلال، ولصالح أطماعه الاستيطانية التوسعية، بما يؤدي إلى وأد أية فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض بعاصمتها القدس.

وأكدت أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ماضية في تنفيذ محاولاتها الرامية إلى إخراج القدس من دائرة المفاوضات النهائية كمدخل لتخريب فرصة تجسيد الدولة الفلسطينية واستبدالها بمفاهيم الصراع الديني، لإخفاء حقيقة وجود الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

وحملت وزارة الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الاقتحامات والممارسات الاستفزازية لغلاة المقتحمين المتطرفين، محذرة من مخاطرها على ساحة الصراع.

وحذرت من مغبة التعامل مع تلك الاقتحامات كأمر واقع مفروض بقوة الاحتلال بات اعتياديًا، لأنه ينتكر يومياً، ولا تستدعي وقفة دولية جادة لإجبار الاحتلال على وقفها، خاصة في ظل الانشغال العالمي باعتداءات مليشيا المستوطنين الإرهابية على الفلسطينيين.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والإدارة الأميركية والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، وفي مقدمتها "اليونسكو" بسرعة التدخل لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس ومقدساتها.

ودعت إلى وقف هذا الزحف التهويدي التدريجي للمسجد الأقصى قبل فوات الأوان، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عامة وللقدس ومقدساتها والأقصى خاصة.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٧/٢

بريطانيا وأستراليا وكندا تدعو إسرائيل للتراجع عن توسيع الاستيطان

حرصه على استقرار الأوضاع الداخلية في روسيا، متمنيا لها مزيداً من التقدم والازدهار.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٧/١

"الخارجية الفلسطينية" تحذر من تجاهل المجتمع الدولي للاقتحامات اليومية للأقصى

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك يومياً بإشراف وتنظيم وحماية الاحتلال وأذرعها المختلفة والجمعيات الاستيطانية المتطرفة التي تتفاخر على شبكات التواصل الاجتماعي بمخططاتها التي تستهدف المسجد وبناء "الهيكل" المزعوم مكانه، وأداء طقوس تلمودية في باحاته.

وقالت الخارجية في بيان يوم الأحد ٢٠٢٣/٧/٢، إنها تنظر بخطورة بالغة إلى استمرار الاقتحامات اليومية المتواصلة للمسجد الأقصى.

واعتبرت أن اقتحامات الأقصى تمثل تصعيداً خطيراً لتكريس تقسيمه الزمني، تمهيداً لتقسيمه مكانياً، إن لم يكن محاولة فرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه وهدمه وبناء "الهيكل" مكانه.

وأضافت أن هذا التصعيد جزءاً لا يتجزأ من عمليات تهويد القدس، وحلقة من حلقات ضمها للاحتلال وتغيير معالمها وموقعها القانوني والتاريخي والديمقراطي، وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني، وربطها بالعمق الإسرائيلي.

وأوضحت أن التصعيد أيضاً، يشكل امتداداً لحرب الاحتلال المفتوحة على المقدسات المسيحية والإسلامية والمقابر والأماكن الأثرية والتاريخية والحضارية في المدينة المقدسة.

الصفدي: اسرائيل تقوض حل الدولتين.. وحل الدولة الواحدة لن ياتي بالسلام والاستقرار

عمان - أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن الأردن يتمتع بحضور قوي على الصعيد العربي والدولي والإقليمي، وعلاقات سياسية ودبلوماسية أسهمت بشكل كبير في التخفيف من حدة الآثار السلبية والتداعيات التي تشهدها المنطقة على المصلحة الوطنية الأردنية والعربية. وشدد على أن السياسة الخارجية التي يقودها جلالة الملك عبدالله كرست العلاقات الطيبة والقوية مع مراكز صنع القرار الدولي والعديد من الدول.

جاء ذلك، ضمن لقاء عقد مساء اليوم الأحد، في مركز الحسين الثقافي، بإدارة الزميل ماجد توبة، ضمن أمسيات صالون عمان، الذي تنظمه دائرة البرامج والمرافق الثقافية في أمانة عمان الكبرى، بحضور نائب مدير المدينة للتنمية المجتمعية حاتم الهملان، وجمع من الصحفيين والإعلاميين وأعضاء في مجلسي النواب والاعيان.

وشدد الصفدي، على موقف الأردن الثابت والراسخ تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، مؤكدا ان معظم الجهود الأردنية مكرسة لإزالة الاحتلال ودعم حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧.

وجدد الصفدي التأكيد على الموقف الأردني من ان لا سلام ولا استقرار دائمين وشاملين في المنطقة الا باقامة الدولة الفلسطينية ضمن حل الدولتين المدعوم عربيا ودوليا.

لندن - أعربت المملكة المتحدة وكندا وأستراليا عن "القلق العميق" بشأن توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، داعية تل أبيب إلى التراجع عن قرارها.

وقال وزراء خارجية الدول الثلاث، في بيان مشترك، إن "التوسع المستمر في المستوطنات يشكل عقبة أمام السلام ويؤثر سلبا على جهود تحقيق حل الدولتين المتفاوض عليه. ندعو حكومة إسرائيل إلى التراجع عن هذه القرارات".

وأضاف البيان الصادر في وقت متأخر الجمعة ٢٠٢٣/٦/٣٠، أن الوزراء "يدينون بشكل قاطع" جميع أشكال الإرهاب والعنف ضد المدنيين، وحثوا السلطات على ضمان محاسبة جميع مرتكبي أعمال العنف.

وتابع: "يجب كسر دائرة العنف في إسرائيل والصفة الغربية.

تقف أستراليا وكندا والمملكة المتحدة بحزم مع الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني في حقهما في العيش في سلام وأمن وبكرامة وبدون خوف، مع احترام حقوق الإنسان الخاصة بهما بالكامل".

وأكد أنهم سيواصلون دعم سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة، "بما في ذلك إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل".

وشدد البيان على أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين. كما رفضت إسبانيا في وقت سابق توسيع المستوطنات الإسرائيلية ونددت بعنف المستوطنين، ووصفت قرار تل أبيب بأنه مخالف للقانون الدولي وعائق أمام السلام.

الأناضول ٢٠٢٣/٧/٢

* * * * *

وعلى وجه التحديد، سلطوا الضوء على الضرر المحتمل الناجم عن تأييد الحكومة الإسرائيلية للبؤر الاستيطانية العشوائية وفشلها في الحد من هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين.

ووفقا لمسؤولين أمريكيين، فإن هذا لا يعرض فقط علاقات إسرائيل مع دول الخليج وإمكانية التطبيع مع المملكة العربية السعودية للخطر، بل يعيق أيضا التعاون الإسرائيلي الأمريكي، بما في ذلك دخول إسرائيل في برنامج الإعفاء من التأشيرة الأمريكية، وفقا لما ذكرته آماذ.

وأكد المسؤولون الأمريكيون أن امتثال إسرائيل للشروط الأمريكية لإعفاء مواطنيها من تأشيرات الدخول وحدها لن يكون كافيا.

إن ممارسات إسرائيل في الضفة الغربية لها وزن كبير في تحديد القرار في هذا الصدد. وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ إزاء هجمات المستوطنين على الفلسطينيين، بمن فيهم أولئك الذين يحملون الجنسية الأمريكية.

علاوة على ذلك، شدد المسؤولون الأمريكيون على أن قوات الأمن الإسرائيلية لا تمنع بشكل فعال إرهاب المستوطنين، الذي تشير إليه إسرائيل نفسها على أنه "جرائم وطنية".

كما سلطوا الضوء على عدم اتخاذ إجراءات قانونية كافية ضد المسؤولين عن مثل هذه الاعتداءات، على الرغم من تصريحات وزراء الائتلاف وأعضاء الكنيست التي تدعم هذه الهجمات.

وعلى وجه الخصوص، لفت المسؤولون الأمريكيون الانتباه إلى عنف المستوطنين في بلدة ترمس عيا حيث هاجم المستوطنون الفلسطينيون، مما أدى إلى حرق العديد من المنازل والسيارات.

الأردن الآن ٢٠٢٣/٧/٣

ولفت الى أن حل الدولتين بات يقوض عمليا نتيجة الاجراءات الاسرائيلية اللاشرعية وخصوصا التوسع في الاستيطان ومصادرة الأراضي.

وحذر من تبعات الاعتداءات المتكررة على المناطق الفلسطينية ورفض الالتزام بعملية السلام والشرعية الدولية والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية بالقدس.

وأكد "ما نزال نقول ونؤكد ان تقويض حل الدولتين يعني الذهاب الى حال الدولة الواحدة، وهذا يعني دولة ابارتهايد (فصل عنصري)، ما يحول دون حل الصراع وتحقيق السلام العادل والديمقراطي.

وبين ان السياسة والدبلوماسية الأردنية تعمل اليوم على وقف التدهور الحاصل جراء الممارسات والاجراءات الاسرائيلية.

واستعرض في هذا المقام اهداف ومرامي الأردن من عقد اجتماع العقبة قبل اشهر الذي جمع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بحضور عربي ودولي، ورغبة المملكة بتثبيت الحق الفلسطيني وتهنئة الاوضاع.

وقال إن الحكومة الاسرائيلية الأكثر يمينية في تاريخ اسرائيل وتضم عناصر هي الاكثر تطرفا لم تلتزم بمخرجات اجتماعي العقبة وشرم الشيخ.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٣ ص ٧

مسؤولون أمريكيون يحذرون من سياسة إسرائيل في الضفة الغربية

خلال زيارتهم الأخيرة إلى إسرائيل، أصدر مسؤولون من الإدارة الأمريكية تحذيرا من التأثير الضار لسياسة إسرائيل الحالية في الضفة الغربية على العلاقات الثنائية بين البلدين.

الحالات، تم لصطحاب المرافقين خارج المدينة، عدا عن هدم المنازل وضم الأراضي والانتهاكات الدولية، لذلك فإن قيادة مجلس الكنائس العالمي تتأشد لايجاد مساحة آمنة للحوار بين أعضائه، ومتابعة المناقشات التي تمت في الجمعية العامة في كارلسروه المانيا عام ٢٠٢٢، حول كيفية وصف الحقائق على الأرض والسياسات والإجراءات الإسرائيلية، ومراعاة التداعيات، وحسب التقارير الأخيرة الصادرة عن بتسليم وهيومان رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية حول استخدام مصطلح "الفصل العنصري" لوصف الاحتلال الإسرائيلي في هذا السياق".

ودعا البيان الكنائس والشركاء الأعضاء في مجلس الكنائس العالمي للانضمام إلى الجهود التعاونية الهادفة إلى تخفيف حدة التوترات القائمة وبدء عمليات المصالحة القائمة على مبادئ راسخة من القانون الدولي والعدالة، في الأرض المقدسة، كما دعا جميع الكنائس والشركاء الأعضاء في مجلس الكنائس العالمي للصلاة والاستمرار في المشاركة في الدعوة المسكونية الاستباقية تضامناً مع الكنائس في فلسطين وإسرائيل وقبرص.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٣ ص ١

* * * * *

مفتي القدس يحذر من تداعيات قرار الاحتلال

ضد لجنة إعمار المسجد الأقصى

القدس المحتلة - منعت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الأحد، موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك من العمل في جميع أقسام اللجنة. وقالت مصادر مقدسية: إن قوات الاحتلال أبلغت مدير لجنة الإعمار في الحرم القدسي الشريف بأنه في حال عاد أحد الموظفين للمباشرة بالعمل سيعنقل.

* * * * *

قواس: "الكنائس العالمي" يؤكد أهمية دعم الوصاية الهاشمية للمقدسات

جنيف - ثمن ممثل البطريركية الارثوذكسية عن الأردن في اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي الدكتور عودة قواس موقف اللجنة بتأكيد وحث المجتمع الدولي على القيام بدور أكبر في الحفاظ على الأماكن المقدسة، و"الوضع الراهن" في القدس، بما في ذلك دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

واكد قواس ان هذا الموقف جاء معلنا بوضوح للمرة الاولى، وان اللجنة خرجت بتوصيات هامة على رأسها دعم الوصاية الهاشمية في القدس ودعوة المجتمع الدولي للقيام بدور نشط للمساعدة في عكس اتجاهات العنف وبدء حلول عملية لتحقيق السلام العادل والمستدام للجميع في الأرض المقدسة.

وبدورها اصدرت اللجنة المنعقدة في جنيف الاسبوع الماضي بيانا اعربت فيه عن قلقها المستمر والمتواصل بشأن أزمتين إقليميتين كبيرتين في شرق البحر المتوسط وهما فلسطين وإسرائيل وقبرص، أدت هذه الصراعات ذات دوافع سياسية إلى احتلال غير قانوني امتد لعقود.

وحول القضية الفلسطينية، اكد البيان "ان عام ٢٠٢٢ كان اكثر الأعوام دموية في التاريخ الحديث، ويزداد الوضع سوءاً بشكل مطرد وسريع، ونشهد تصاعداً مؤخراً في الهجمات ضد الأفراد والعائلات والكنائس والأماكن المقدسة، وكذلك الإساءة الجسدية واللفظية التي تستهدف رجال الدين من قبل المتطرفين الإسرائيليين، كما منعت الشرطة في البلدة القديمة المرافق المسكونيين من التواجد ومرافقة الفلسطينيين المحليين، وفي بعض

ودعا العرب والمسلمين قيادات وشعوبا وأحزابا وقوى إلى التنبه إلى هذا الخطر المحدق بالمسجد الأقصى المبارك، والعمل الجاد والفوري لوقف هذه الانتهاكات. الأيام ٢٠٢٣/٧/٣

* * * * *

إدانات عربية ودولية للتصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة

عمّان - القاهرة - وكالات - شن الاحتلال الاسرائيلي فجر يوم الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣م حملة عسكرية واسعة على مدينة ومخيم جنين مما أسفر عن استشهد ٩ أشخاص وإصابة ٨٠ آخرون حتى الآن كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ودانت عدة جهات هذا العدوان ودعت المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتوفير حماية دولية لها لحمايتها من الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة. ومن الجهات التي أدانت وحذرت من عواقب هذا التصعيد الدول والمؤسسات والشخصيات التالية:

١- الأردن:

- وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي: حذر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي من التبعات الكارثية للعدوان الإسرائيلي على جنين. ودعا خلال اتصال هاتفي أمس الاثنين مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، المجتمع الدولي إلى التحرك بشكل فوري وفعال لوقف العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. ودان الصفدي، العدوان الإسرائيلي على جنين الذي يشكل تصعيدا خطيرا ينذر بتفجير دوامات واسعة من العنف، مؤكدا أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المدن الفلسطينية لن تسهم إلا في زيادة التوتر الذي تواجهه

وتفرض قوات الاحتلال الصهيوني، قيودًا شديدة على إعمار المسجد الأقصى وترميمه، تصل إلى حد المنع التام، رغم الحاجة المتكررة للترميم خاصة بسبب أعمال الحفريات الصهيونية التي نجم عنها تساقط حجارة وتسرب مياه في المسجد وأروقته.

وتواصل قوات الاحتلال قيودها وإجراءاتها العسكرية المشددة بحق المقدسيين والوافدين إلى المسجد الأقصى، وتجري عمليات تفتيش دقيقة عند أبواب الأقصى...>>.

>>... وفي ضوء ذلك حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، من التداعيات الخطيرة لقرار سلطات الاحتلال منع "لجنة الإعمار" من العمل في المسجد الأقصى المبارك، والتهديد باعتقال أي موظف من اللجنة حال قيامه بالعمل.

وأكد المفتي في بيان صحفي يوم الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣، أن المسجد الأقصى المبارك للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد، ولا يحق لغيرهم التدخل في شؤونه، مبيّناً أن سلطات الاحتلال من خلال هذا العدوان تهدف إلى التدخل في شؤون المسجد الأقصى، ووضع يدها عليه، على غرار تدنيها للمسجد الإبراهيمي في الخليل.

وفي السياق ذاته، استنكر المفتي العام، قيام سلطات الاحتلال بإغلاق بعض أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومنها باب الأسباط، حيث تمنع سلطات الاحتلال الفلسطينيين من الدخول منها، تحت حجج واهية، في محاولة خطيرة للتدخل في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك، والمساس بأبوابه الرئيسية، والسيطرة عليها، وصولاً إلى تنفيذ التهديدات العدوانية بتقسيم المسجد الأقصى المبارك، ووضع اليد على معظم أجزائه.

- مجلس الأعيان الأردني:

من جهته، دان مجلس الأعيان الأردني الاعتداء الوحشي والعدوان الهمجي الذي ارتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء مدينة جنين ومخيما فجر أمس الاثنين، وذهب ضحيته ٥ شهداء حتى الظهيرة، بالإضافة إلى وقوع عدد كبير من الإصابات بين المواطنين بعضها حالات خطيرة وحرجة.

واستهجن رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز في بيان أمس الاثنين، صمت المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان، على جرائم الحرب التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة وجيشها وقطعان المستوطنين بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن ذلك الصمت على إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل، بمثابة وصمة عار على جبين الإنسانية والمدافعين عن حقوق الإنسان من مختلف منظمات المجتمع المدني في العالم. وطالب الفايز كافة القوى الحية المؤمنة بحق الحياة والحرية للشعوب بممارسة ضغوطات على دولها، بهدف دفع الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ تدابير حازمة وفورية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية، ومحاسبة إسرائيل على جرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، والعمل على وقف الممارسات العنصرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في جنين وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تأتي بموافقة ودعم الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة.

- مجلس النواب الأردني:

أكد مجلس النواب ضرورة التحرك العربي والدولي العاجل لوقف عدوان الاحتلال على مدينة جنين، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات والبرلمانات الإقليمية والدولية، بالتحرك الفاعل لوقف جرائم المحتل وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لآلة الحرب والدمار والخراب.

وقال المجلس في بيان أمس الإثنين، أن جرائم المحتل لن توقف الشعب الفلسطيني عن مساعيه لنيل حقوقه

أيضاً الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية التي تقوض حل الدولتين، وتقتل الأمل في فرص تحقيق السلام العادل والشامل. وطالب الصفدي إسرائيل بوقف جميع إجراءاتها الأحادية، وبما في ذلك اقتحامات المدن الفلسطينية والاستيطان، ومصادرة الأراضي، ومحاصرة الاقتصاد الفلسطيني، والانتخاظ الحقيقي في مفاوضات جادة لإنهاء الاحتلال وحل الصراع على أساس حل الدولتين سبيلاً وحيداً لوقف التدهور والحوول دون تفجر الأوضاع. وأكد الصفدي والشيخ ضرورة التزام إسرائيل بمسؤولياتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، والتزام الاتفاقات الموقعة، وتنفيذ التزاماتها في اجتماعي العقبة وشرم الشيخ. وشدداً على أن الممارسات الإسرائيلية التي تكرر الاحتلال وغياب آفاق الحل السياسي ننتجتها مسؤولة عن التدهور الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة.

- كما أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وآخره العدوان على مدينة جنين، صباح أمس الاثنين، داعية المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي على ضرورة وقف الاقتحامات المستمرة للمدن الفلسطينية وحمايتها من الاعتداءات المتكررة عليها، ووقف التصعيد الذي يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، مؤكداً ضرورة وقف الحملات ضد الشعب الفلسطيني وبشكل فوري. وحذر من عواقب هذا التصعيد الذي لن يؤدي إلا إلى المزيد من التدهور والعنف.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة موقف الأردن الرفض لهذه الاعتداءات ولجميع الإجراءات الأحادية التي تقوض جهود تحقيق التهدئة، مشدداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري وفاعل لوقف هذا العدوان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

- شخصيات وأحزاب ونقابات أردنية:
 - أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس:
 قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله كنعان، إن عدوان قوات الاحتلال المدجج بالسلاح على المدنيين العزل في مخيم جنين، يمثل الصورة الحقيقية للأبرتهاید الإسرائيلي، الذي لا يعرف إلا سياسة التطهير العرقي والإبادة ضد الشعب الفلسطيني.
 وقال إن الأردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، يدعو إلى سرعة إنقاذ الأرواح البريئة، ووقف نزيف الدم الذي تفتعله إسرائيل باسم الأمن المزعوم. وأكد أن العالم ومنظماته وكل أصوات الحرية وحقوق الإنسان ودعاة السلام فيه، عليهم واجب أخلاقي مقدس برفع الظلم والعدوان عن جنين والقدس وكل شبر في فلسطين المحتلة. وأضاف أن ما يشهده المخيم المسالم الأعزل اليوم من هجمة إسرائيلية دموية تستهدف منازل وبنيته التحتية يدخل في إطار التهجير والتشريد المخطط له، ومحاكاة عملية لما جرى عام ٢٠٠٢ عندما استيقظ الضمير الإنساني على مجزرة مخيم جنين التي ارتقى على إثرها ٥٢ شهيداً، وتمير حوالي ١٠ بالمئة من المخيم، وفقدان ٨٠٠ أسرة لمنازلهم. وأكد أن التطورات المتسارعة من ارتقاء شهداء وقصف المخيم بالطائرات الحربية، مؤشر خطير على احتمالية تكرار المشهد الأساوي لما جرى عام ٢٠٠٢، وعام ١٩٤٨ من تمير وتشريد للقرى والمدن الفلسطينية.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٤ ص ٢

- رئيس لجنة الإعلام والتوجيه الوطني في مجلس الأعيان، أمين عام حزب الميثاق الوطني، الدكتور محمد المومني: قال إن الاعتداء على الفلسطينيين العزل لا يجوز لا قانونياً ولا إنسانياً ولا أخلاقياً، لافتاً إلى أن عدم الاستقرار والعنف سيستمر ما دام الاحتلال جاثماً على صدور الفلسطينيين. وأوضح أن "الأمن والاستقرار في المناطق الفلسطينية

المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، مضيئاً أن هذا العدوان يأتي استكمالاً لجرائم الاحتلال ومشاريعه التي تكسرت على صخرة صمود الشعب الفلسطيني ونضاله الوطني. وأشار إلى أن إرهاب دولة الاحتلال يستوجب الردع من المجتمع الدولي، مبيناً أن ما يقوم به من همجية بحق الشعب الفلسطيني يقوض كل مساعي السلام، ويبرهن للعالم أجمع أنه كيان يؤمن بالتطرف ويمارسه بشتى صنوف التنكيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل. واعتبر المجلس أن صمت المجتمع الدولي عن جرائم المحتل، يضع العالم أمام اختبار الضمير والإنسانية، ويستوجب من كل القوى والهيئات الدولية التحرك العاجل لوقف هذا العدوان الغاشم على الأهل في جنين التي سطر أبنائها أروع صور الفداء والتضحية من أجل كرامة الأمة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونيل استقلاله وحرية.

- لجنة فلسطين النيابية:

من جهتها دانت لجنة فلسطين النيابية، اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جنين، الذي يُشكل حالة فارقة في المقاومة والصمود، واصفة إياه بـ "الغاشم". وحمل رئيس اللجنة النائب الدكتور فايز بصيوص في بيان أمس الاثنين، قوات الاحتلال كامل المسؤولية عما ستؤول إليه الأوضاع في المخيم، وعلى قاطنيه، جراء ذلك الفعل البربري الوحشي. وقالت اللجنة إن استهداف مخيم جنين جزء لا يتجزأ من مشروع الضم الشامل للضفة الغربية، مؤكدة أن فصائل المقاومة الفلسطينية الباسلة في المخيم، أبت إلا أن تكتب بحروف من الدم على قوة المقاومة في وجه آلة البطش الإسرائيلي. ودعت لجنة فلسطين المجتمع الدولي إلى ضرورة «ممارسة الضغوط على هذا الكيان الغاصب، لوقف عدوانه، واعتبار ما يحصل يرتقي إلى مستوى جرائم حرب، بكل ما تعنيه هذه الكلمة».

كما دعت الشعوب العربية للوقوف صفاً واحداً في دعم وإسناد الأهل في فلسطين المحتلة.

قضية مركزية في الصراع الإقليمي، وتستدعي تضافر الجهود لإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام.

- أمين عام حزب النهج الجديد، الدكتور فوزان البقور:

دعا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى العمل سويًا لمحاسبة قوات الاحتلال عن انتهاكاتها المستمرة والمتواصلة في الأراضي الفلسطينية. وأكد أن العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها تهديد حقيقي للسلام والاستقرار في المنطقة، وأنه لا يمكن تحقيق الاستقرار دون إنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة.

- أمين عام حزب العدالة والإصلاح، غازي عليان: قال إن التصعيد الإسرائيلي الخطير في الضفة الغربية وآخرها العدوان على جنين، يقوض كل الجهود المبذولة لإحلال السلام، وينذر بالمزيد من التصعيد في المنطقة. وأكد، أن استمرار قوات الاحتلال باعتماداتها على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وما يرافقها من اقتحامات للمتطرفين اليهود للمسجد الأقصى، يؤكد أن إسرائيل لا تلتقي بالا للقرارات الدولية ذات الصلة، وتتخلى عن التزاماتها باعتبارها قوة الاحتلال على الأرض. وانتقد عليان صمت المجتمع الدولي تجاه ما يجري في الأراضي الفلسطينية، داعيًا إلى موقف دولي حازم في وجه الغطرسة الإسرائيلية، مطالبًا المجتمع الدولي بالتعامل مع جميع القضايا بنفس القدر من الجدية والمسؤولية.

- نقابة المهندسين:

عمان - قالت نقابة المهندسين أن الشعب الفلسطيني يتعرض لعملية تطهير عرقي صارخة وعنصرية سافرة تهدف إلى تجويعه وترويعه وتهجير من أرضه. ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والمؤسسات الدولية إلى التحرك لوقف الجرائم الصهيونية ضد الإنسانية وحماية الشعب الفلسطيني. وأضافت في بيان، أمس الاثنين،

المحتلة لن يتحقق إلا بإقامة الدولة"، مؤكدًا أن المجتمع الدولي معني تمامًا أن يكون هناك دولة فلسطينية تحفظ الأمن والاستقرار. وأشار العين المومني، إلى أن وجود دولة فلسطينية، سيشكل مخرجًا من دوامة العنف وخطاب الكراهية، الذي سببه الأساسي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

- العين زهير أبو فارس: قال إن ما يجري في جنين ومخيمها خاصة والأراضي الفلسطينية المحتلة عامة، يُمثل جريمة مُكتملة الأركان بحق الإنسانية، ويمكن وصفه بـ"إرهاب الدولة".

وأكد أبو فارس، أن قصف قوات الاحتلال منطقة سكنية مكتظة بكل أنواع الأسلحة، وتجريف بنيتها التحتية، تحت أنظار العالم، لا يتطلب ما "إدانة تقليدية"، بل يستدعي أن يلتزم المجتمع الدولي في معايير وقوانينه حيال ما يجري على الأراضي الفلسطينية، كما يفعل تجاه قضايا أقل بشاعة تحدث في مناطق أخرى من العالم. واستهجن عدم وجود عقوبات دولية أو مقاطعة بحق الاحتلال، في وقت تنتهك الحكومة الإسرائيلية المتطرفة القوانين الدولية بشكل صارخ، تجاه الشعب الفلسطيني، الذي له الحق في حياة حرة كريمة وإنهاء احتلال أراضيه. وشدد أن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته كاملة في الحفاظ على السلم والاستقرار والأمن عبر تطبيق قراراته والشرعية الدولية في إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، لافتًا إلى أن استمرار الوضع الراهن والانتهاكات الإسرائيلية لن يؤدي بالمنطقة إلا إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار.

- أمين عام حزب القوية الأردني، إياد النجار:

أعرب عن استنكاره الشديد لعدوان قوات الاحتلال المتواصل على مدينة جنين، داعيًا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لوقف العدوان وحماية الفلسطينيين. وشدد النجار على أن القضية الفلسطينية تبقى

الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، جريمة حرب جديدة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل. مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يركع ولن يستسلم ولن يرفع الراية البيضاء وسيبقى صامداً فوق أرضه في مواجهة هذا العدوان الغاشم، حتى دحر الاحتلال ونيل الحرية.

- الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس:

نددت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس بالجريمة النكراء التي ارتكبتها الاحتلال في جنين وقالت إن هذه المجزرة البشعة وما سبقها من مجازر مماثلة والتي تتزامن مع العدوان المستمر على المسجد الأقصى المبارك تؤكد بوضوح أن إسرائيل تشن حرباً حقيقية على الشعب الفلسطيني تستهدف وجوده وتعمل على إجتثاثه من جذوره.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٤

- كتاب ومحللون مقدسيون:

- الكاتب والمحلل السياسي راسم عبيدات

يرى عبيدات أن العملية العسكرية في جنين كانت متوقعة، خاصة بعد تنفيذ المقاومة مؤخرًا، كمينًا ضد قوات الاحتلال، وتفجير عبوة متطورة ناسفة في آلية إسرائيلية، أدت لإصابة عدد من الجنود. ويقول إن "هذه العملية تأتي نتاج مشاورات أمنية وسياسية جرت بين حكومة الاحتلال والمعارضة الإسرائيلية، تم التوافق عليها والتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية بشأن تنفيذها، والعديد من الأطراف الدولية. ويضيف أن "هذه العملية تستهدف اجتثاث بؤر المقاومة في جنين، وبالتالي تحويلها إلى بيت وحديقة بعدما يتم تصفية المنطقة من قوى وفصائل المقاومة، بالإضافة إلى اعتقال قادتها وتدمير هياكلها وبنيتها التنظيمية". وأن هناك مشروعاً سياسياً للاحتلال، إلى جانب البعد الأمني، يعرف بالمصالح الإستراتيجية الإسرائيلية في الضفة الغربية، يتضمن الاستيلاء على أكبر مساحة من أراضيها، بهدف زرعها بالمستوطنات

أنا نشهد مرحلة عصبية وتصعيداً خطيراً يتعرض فيه أبناء شعبنا العربي الفلسطيني لاعتداءات وقصف وعمليات عسكرية بشعة على يد قوات الاحتلال.

ودعت النقابة أحرار وأشرف الأمة العربية والإسلامية والمؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية إلى تحمل مسؤوليتهم تجاه الوضع الراهن في جنين الصمود ومخيمها. وأكدت النقابة إدانتها للاعتداءات الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الأردن داعماً قوياً لحقوق الفلسطينيين دفاعاً عن قضيتهم العادلة على المستوى الدولي. وشددت على ضرورة محاسبة الاحتلال عن هذه الانتهاكات وتقديم العدالة للشعب الفلسطيني، ودعم جهود إعادة إعمار ما يدمره الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوفير المساعدات الإنسانية العاجلة للمتضررين.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٤ ص ٣

٢- فلسطين:

- رئيس دولة فلسطين محمود عباس

رام الله - طالب رئيس دولة فلسطين محمود عباس، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإلزام إسرائيل بوقف تهجير أهالي مخيم جنين. وأكد سيادته أن هذه الجريمة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية والمتمثلة بتهجير أهالي المخيم، تضاف إلى جرائم الاحتلال في تهجيرهم، المرة الأولى من أراضيهم التي اقتلعوا منها عام ١٩٤٨ وتدمير قراهم ومدنهم، وما ارتكب بحقهم عام ٢٠٠٢، وما يجري اليوم بحقهم. وشدد الرئيس على أن التعامل مع حكومة الاحتلال بالمعايير المزدوجة وعدم محاسبتها على جرائمها السابقة بحق شعبنا، يشجعها على ارتكاب المزيد من هذه الجرائم التي كان آخرها ما تقوم به الليلة بحق أهلنا في مخيم جنين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٧/٣

- الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية:

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الاثنين، إن ما تقوم به حكومة الاحتلال

- رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدي:

يقول الهدي إن الجريمة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في جنين ومخيمها تؤكد أن الاحتلال بعد ٧٥ عاما لم يستطيع حسم الصراع، بل بقي الشعب الفلسطيني محافظا على هويته ووجوده وقدرته على المقاومة. ويضيف أن "هذه الجريمة تعبر عن فشل محاولات الاحتلال بتحييد الشعب الفلسطيني، لا سيما في الضفة، كما تدال على إجرام وبشاعة المحتل الذي يستخدم أعتى أسلحته المدمرة في مواجهة مخيم محاصر أعزل، ومدنيين من رجال ونساء وشيوخ وأطفال". ويؤكد الهدي قدرة الشعب الفلسطيني على تشكيل تهديد وجودي لدولة احتلال دخيلة على أرضه حتى لو كان أعزلا دون جيش.

الغد ٢٠٢٣/٧/٤ ص ٢٦

٣- إدانات عربية:

- جامعة الدول العربية:

القاهرة - أعلنت الجامعة العربية عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة اليوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٤م، لبحث الحراك العربي لمواجهة العدوان على جنين، بطلب من دولة فلسطين، وبالتنسيق مع الأردن ومصر. وصرح مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية السفير مهند العلكوك، "بأنه تم اليوم بناء على توجيهات القيادة الفلسطينية وتعليمات من وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، تقديم طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية، بالتنسيق مع الأشقاء في الأردن ومصر، لبحث سبل التحرك الفعال على المستوى العربي والدولي، لوقف هذا العدوان الإسرائيلي ومساءلة مرتكبيه، وطلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني". وأشار العلكوك إلى أن الاجتماع يأتي في ظل العدوان الإسرائيلي الغاشم المستمر والمتصاعد على الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، بما في ذلك العدوان الإسرائيلي الغاشم المستمر

والمستوطنين. ومن وجهة نظره، فإن هذه العملية لم تقتصر على جنين ومخيمها، بل قد تمتد إلى تنفيذ عمليات مشابهة في مدينة نابلس، وربما أريحا، وكل المناطق التي توجد بها بؤر للمقاومة. ويؤكد أن القدس دائما ما تكون في قلب الحدث وتنتصر لمدينة جنين وكل الشعب الفلسطيني، لأن المعركة مع الاحتلال واحدة تشمل القدس وجنين، وكل منطقة تقاوم المشاريع والمخططات الاحتلالية، مضيفا "نحن نعز بجنين وأهلها ومقاومتها".

- الخبير في الشأن المقدسي حسن خاطر:

يقول: إن "العملية في جنين غير مسبوقة، ولو كانت إسرائيل كما تقول، نجحت في اجتثاث المقاومة أو في طريقها لتحقيق ذلك، لما حشدت كل هذه القوات والآليات العسكرية والأمنية خلال حملتها". ويشير خاطر، إلى أن هذه العملية لم تتكرر منذ عام ٢٠٠٢، بهذا الحجم العسكري غير المسبوق، بما يؤشر على تنامي المقاومة وتطورها في جنين، وذلك باعتراف فعلي وعملي من الاحتلال. ويوضح أن الاحتلال تعمد هذه المرة، إحداث مزيد من التدمير والتخريب وتجريف البنية التحتية، بهدف إيلاف الفلسطينيين وزيادة معاناتهم أكثر، وأيضا انتقاما من الشعب الفلسطيني، ما يدلل على ضعفه وعجزه وفشله في تحقيق أهدافه. وحول تداعيات استمرار العملية العسكرية، يقول خاطر إن الاحتلال لا يتحمل استمرار مثل هذه العملية، لأن تداعياتها لم ولن تبقى محصورة في جنين وحدها، وهذه مسألة في غاية الأهمية، بل قد تمتد لتشمل مدن القدس وأريحا وطولكرم والخليل، وغيرها. ويبين أن الاحتلال يعلم أن استمرارها سيؤدي إلى تفعيل بقية الساحات الفلسطينية، واتساع رقعة المواجهة وعدم بقائها محصورة في جنين، لذلك يريد إنهاءها بأسرع وقت ممكن، خشية من تصاعد الأوضاع وفقدان السيطرة على الأرض.

وصف منسق عملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، التصعيد الحالي في الضفة الغربية المحتلة بأنه «خطير للغاية»، مشيراً إلى أنه يأتي بعد أشهر من التوترات المتصاعدة.

ووفقاً للموقع الرسمي للأمم المتحدة، أوضح وينسلاند، أنه على اتصال مباشر مع جميع الأطراف ذات الصلة لحثها على تهدئة الوضع بشكل سريع وضمان وصول المساعدات الإنسانية وإيصال الإمدادات الطبية وغيرها من الإمدادات الضرورية إلى جنين.

وأضاف أن العملية تأتي بعد أشهر من التوتر المتزايد الذي يذكرنا مرة أخرى بالوضع شديد التقلب والذي لا يمكن التنبؤ به في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وكالات ٢٠٢٣/٧/٤

* * * * *

العسومي: جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني خرق لكافة القوانين والأعراف المتعلقة بحقوق الإنسان

القاهرة - قال رئيس البرلمان العربي، رئيس مجلس أمناء المرصد العربي لحقوق الإنسان عادل العسومي، إن الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها المحتل الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، والتي كان آخرها الجريمة النكراء في مدينة جنين، والتي كشفت الوجه القبيح لانتهاكات حقوق الإنسان، تعتبر خرقاً لكافة القوانين والأعراف المتعلقة بحقوق الإنسان.

وطالب العسومي في كلمته خلال ترؤسه الاجتماع التاسع لمجلس أمناء المرصد العربي لحقوق الإنسان، اليوم الأربعاء، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية لوقف هذه الانتهاكات، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتمكينه من حقوقه المشروعة، وعلى رأسها الحياة الحرة الكريمة في

منذ فجر اليوم على مخيم جنين ومناطق أخرى في الضفة الغربية، والذي راح ضحيته العديد من الشهداء والجرحى.

- البرلمان العربي:

طالب البرلمان العربي المجتمع الدولي والأمم المتحدة بضرورة الإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من آلة الحرب الإسرائيلية مستكراً بشدة العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين.

- قطر:

دانّت قطر بأشدّ العبارات تكرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها، وحذرت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها من تلاشي فرص السلام واتساع دائرة العنف بسبب التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وشددت على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني وإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها للسفارة للقانون الدولي وحملها على احترام قرارات الشرعية الدولية.

- دولة الإمارات العربية المتحدة:

أدانّت دولة الإمارات بشدة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على مدينة جنين ومخيمها الذي أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء إضافة إلى عشرات الجرحى.

- عُمان:

عبّرت عُمان عن موقفها الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على حدود ١٩٦٧م وفقاً لحل الدولتين وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

- تركيا:

أدانّت وزارة الخارجية التركية بشدة اقتحام القوات الإسرائيلية لمدينة جنين وجددت دعوتها للسلطات الإسرائيلية لضبط النفس ووقف مثل هذه الأعمال.

- الأمم المتحدة:

وقالت: "إنه لأمر مفرح أن نرى آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد نزحوا أصلاً منذ ١٩٤٧-١٩٤٩، وأجبروا على الخروج من المخيم في خوف شديد مع حلول الظلام".

واستنكرت ألبانيز "عمليات مكافحة الإرهاب" التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت إن الهجمات لا تجد أي مبرر بموجب القانون الدولي. وأضافت أن "الهجمات تشكل عقاباً جماعياً للسكان الفلسطينيين، الذين وصفتهم السلطات الإسرائيلية بأنهم تهديد أمني جماعي".

وأعربت عن قلقها البالغ إزاء "الأسلحة والتكتيكات العسكرية" التي نشرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي مرتين على الأقل خلال الأسبوعين الماضيين ضد جنين.

وقالت الخبيرة الأممية إن "الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة هم أشخاص محميون بموجب القانون الدولي، ومكفول لهم جميع حقوق الإنسان بما في ذلك افتراض البراءة"، و"لا يمكن أن تعاملهم على أنهم تهديد للأمن الجماعي من سلطة الاحتلال، خاصة في الوقت الذي تتقدم فيه بضم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتشريد سكانها الفلسطينيين وسلبهم".

وأضافت أن "الإفلات من العقاب الذي تتمتع به إسرائيل على أعمال العنف التي ارتكبتها على مدى عقود، لا يؤدي إلا إلى تأجيج دورة العنف المتكررة وتكثيفها".

ودعت إلى محاسبة إسرائيل بموجب القانون الدولي على احتلالها غير الشرعي وأعمالها العنيفة لتكريسه، مبينة أنه "من أجل إنهاء هذا العنف المستمر، يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي، الذي لا يمكن تصحيحه أو تحسينه في الهوامش، لأنه خطأ في جوهره".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٧/٥

دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها مدينة القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومعاهدة السلام العربية.

وأشار إلى أن المرصد سيظل داعماً بقوة لتطوير المنظومة العربية لحقوق الإنسان، وذلك وفق الآليات والمعايير الموضوعية، التي تستهدف ليس فقط تسليط الضوء على العلامات المضيفة والإشادة بها، لكن أيضاً إبراز التحديات ونقاط الضعف وتقويتها، مشدداً على أنه لدينا الكثير من النماذج العربية التي تعكس هذه العلامات المضيفة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٧/٥

خبيرة أممية: العدوان على جنين قد يشكل جريمة حرب

جنيف - قالت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فرانشيسكا ألبانيز إن "الضربات الجوية والعمليات البرية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة التي استهدفت مخيم جنين للاجئين، وقتل ما لا يقل عن ١٢ فلسطينياً قد تشكل جريمة حرب".

وتابعت أن "عمليات القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وقتل وإصابة السكان المحتلين بجروح خطيرة، وتدمير منازلهم وبنيتهم التحتية، وتشريد الآلاف بشكل تعسفي، ترقى إلى مستوى الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي ومعايير استخدام القوة وقد تشكل جريمة حرب".

وقالت إن "الهجمات كانت الأعنف في الضفة الغربية منذ تدمير مخيم جنين عام ٢٠٠٢". وأشارت إلى تقارير متعددة حول منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى مخيم جنين لإجلاء الجرحى، ما أعاق حصولهم على المساعدة الطبية.

بحل الدولتين، والمناداة بوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، والانتهاكات التي تقوض فرص تحقيق السلام.

وجدد التأكيد على أهمية استمرار عمل الأردن مع السلطة الوطنية الفلسطينية، للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بالقدس، وحمايتها ورعايتها، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

وشدد على أن حل القضية الفلسطينية، هو مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وله انعكاساته الدولية التي لا يمكن إنكارها، مبيناً أن من واجب المجتمع الدولي العمل، لخلق أفق سياسي يمهّد الطريق لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة، تقضي إلى حل عادل وشامل.

من جهته، أكد السفير السابق سمير مصاروة، أن المملكة لطالما كانت الفاعل الأبرز والمدافع الرئيس ضد انتهاكات إسرائيل بحق الشعب والأرض الفلسطينية، بحكم العامل الجغرافي والديموغرافي، بالإضافة إلى حقها في الوصاية والدفاع عن القدس والمقدسات.

وبين أن الأردن، ومنذ إمارة شرق الأردن، ارتبط دينياً وتاريخياً بفلسطين، ومنذ النكبة استمرت القضية الفلسطينية بالنسبة له، العنوان الأول في أجندته السياسية، وعلى أرض فلسطين قدمنا الشهداء، دفاعاً عن ثراها الطهور، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وما يزال الأردنيون على العهد خلف جلاله الملك عبدالله الثاني، شركاء لنضال الشعب الفلسطيني في كفاحه، لاستعادة حقوقه ووطنه المغتصب، وقد شكلت هذه المواقف السند الحقيقي للشعب الفلسطيني.

وشدد مصاروة، على أن الدور الأردني ما يزال قائماً على أهميته وعمقه في القضية الفلسطينية، وهو لم يأت بالصدفة، بل هو نتاج مسيرة تاريخية طويلة من التشابك والتلاحم بين شعبين، عاركتها انعكاسات هذه القضية، خصوصاً وأن القضية الفلسطينية تعد جزءاً من الأمن

* * * * *

العدوان على جنين يجدد تكريس الأردن لجهوده لحل القضية الفلسطينية إلى العالم

زايد الدخيل - وكالات - يكرس الأردن بقيادته الهاشمية، الجزء الأكبر من جهوده واتصالاته لحل القضية الفلسطينية إلى جميع المحافل الدولية، لاقتناعه بأن الهم الفلسطيني، هو هم أردني، وبأن قضية فلسطين هي قضية الشعب الأردني مثلما هي قضية الشعب الفلسطيني، وبأن مستقبل المنطقة واستقرارها وأمن شعوبها، مرتبط بحل الدولتين الذي يقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأرض الفلسطينية.

وأشار مراقبون، إلى أن العمل الدبلوماسي الأردني تجاه العملية العسكرية التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في مدينة جنين ومخيمها أول من أمس، تمثل في إدانة ورفض العدوان والمطالبة فوراً بوقفه، إذ أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان، خلال زيارته الرسمية لول من أمس إلى العاصمة أنقرة، أن العدوان على جنين تصعيد خطر من الاحتلال الإسرائيلي، واعتباره تأجيجاً وتصعيداً في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما دعا الصفدي، إلى تحرك دولي بشكل سريع وفعال لوقف هذا العدوان الذي لن يؤدي إلا إلى مزيد من العنف والتوتر الذي سينعكس على المنطقة برمتها.

كما بحث الصفدي يوم الاثنين الماضي في اتصال هاتفياً مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، سبل التحرك المشترك عربياً ودولياً لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الخطر، وما يمثله من تهديد للأمن في المنطقة برمتها.

ويقول الوزير السابق د. هائل داوود، إن الأردن تواصل التنسيق مع الدول العربية والشركاء الدوليين للدفع

مشاركته باسم دولة فلسطين، في الاجتماع المفتوح بمجلس الأمن حول الأطفال والنزاع المسلح، تلتقينا تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح، مرة أخرى، بخيبة أمل عميقة، إزاء معاناة الأطفال في جميع أنحاء العالم، وإزاء تجاهل معاناة الأطفال الفلسطينيين".

وانتقد التقرير، قائلاً: "على ما يبدو أن منتهكي حقوق الأطفال الفلسطينيين يخضعون لمعايير مختلفة عن المعايير العالمية المنصوص عليها في تفويض الأطفال والنزاع المسلح". وأوضح أن تقرير الأمين العام أقر بأن دولة فلسطين كانت من بين المناطق التي سجلت أعلى عدد من الانتهاكات بحق الأطفال في عام ٢٠٢٢، ومع ذلك لم تتم إضافة إسرائيل إلى أي من قوائم التقارير، ما يعتبر أمراً مسيئاً ومستفزاً، خاصة أنه بعد أيام فقط من إصدار التقرير، شنت إسرائيل ١٠ غارات جوية على مخيم جنين للاجئين الذي يعتبر منطقة مدنية مكتظة بالسكان، وعرضت أرواح المدنيين، بمن فيهم الأطفال للخطر.

وأكد أن إسرائيل لم تفشل فقط في الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني لحماية السكان المدنيين الفلسطينيين، بل استهدفتهم بشكل متعمد ومنهجي، وبذلك فإن تقرير الأمين العام شكل صدمة لنا في الوقت الذي ندعو فيه المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، إلى توفير الحماية الدولية للسكان المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، ونرى أن القرار وضع هذه الحماية في مكان آخر، لحماية إسرائيل من أي مساءلة ومسؤولية.

وأوضح أن عدم إدراج إسرائيل في القائمة هو إخفاق في الالتزام بتفويض الأطفال والنزاع المسلح، وتخل عن الأطفال الفلسطينيين، ويحرم الشعب الفلسطيني من الحماية الدولية التي يحق لهم الحصول عليها، كما

الوطني للأردن، مؤكداً أن الدور الأردني فيها راسخ رسوخ الحق الفلسطيني على الأرض الفلسطينية، وهذه حقيقة لا يستطيع أحد أن يتجاوزها أو يتناساها.

بدوره، قال المحلل السياسي د. صدام الحجاجبة، أن الأردن قيادة وحكومة وشعباً، سيبقى دوماً الأقرب إلى فلسطين وشعبها، وصوت جلاله الملك عبدالله الثاني، سيبقى الأقوى والأكثر شجاعة في الدفاع عن فلسطين ومقدساتها، والأعلى في الدعوة الصادقة إلى التضامن والوحدة بين أبناء الأمة العربية، لمواجهة التحديات والمخاطر.

وأضاف الحجاجبة، أن الأردن سيبقى في مقدمة الركب نحو فلسطين، فهي ثابت أردني هاشمي مقدس، وسيبقى التلاحم الأردني الفلسطيني، هو الأسمى والأقوى، ومنطلقاً لوحدة الأمة، وبخاصة وان مواقف جلاله الملك تؤكد ان الأردن لن يفرط بحقوقه المتعلقة، في عودة اللاجئين الفلسطينيين كافة إلى وطنهم وتعويضهم، وأنه سيبقى يؤكد على الثوابت الفلسطينية ويدعمها، مهما كانت الضغوطات أو ارتفع الثمن، وقد استمر على خطى القادة الهاشميين، فكانت القضية الفلسطينية، وحق شعبها في إقامة دولته المستقلة هاجسه الأول والدائم، وهي أسمى من كل التباينات والاختلافات.

الغد ٢٠٢٣/٧/٦ ص ٢

منصور: عدم إدراج إسرائيل على قائمة منتهكي حقوق الأطفال تصريح لاستمرار انتهاكاتها

نيويورك - قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن عدم إدراج إسرائيل ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال في تقرير الأمين العام حول الأطفال والنزاع المسلح، هو إخفاق للأمم المتحدة وتصريح رسمي لاستمرار الاحتلال في انتهاكاته. وأضاف منصور في كلمة ألقاها، خلال

حقوق الأطفال في كل مكان، وكان من بين هذه الدول الصين، ومالطا، ولوكسمبرغ، وليكسنتاين، وسلوفينيا. وطالبت دول الكويت، واليمن، وقطر، وبلجيكا، وماليزيا، وباكستان، من بين دول عديدة بضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وإنهاء ازدواجية المعايير، والامتنال لقواعد القانون الدولي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٧/٦

* * * * *

الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه العميق إزاء الوضع في الأراضي الفلسطينية

عمان - بترا - أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق إزاء التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعا إسرائيل إلى احترام التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية.

وقال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في بيان الليلة الماضية، إن "الاتحاد الأوروبي يشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الخطير في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة"، وفق وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وذكر بوريل أن الاتحاد أعرب مرارا عن مخاوفه بشأن العدد المتزايد بشكل كبير من ضحايا أعمال العنف هذا العام، مؤكدا أنه يجب حماية المدنيين لا سيما الأطفال في جميع الظروف، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز السلطة الفلسطينية حتى تتمكن من إعادة السيطرة الأمنية على كل المنطقة (أ) من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا للاتفاقيات القائمة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/٧/٦

* * * * *

يقوّض عالمية تفويض الأطفال والنزاع المسلح، ويقوّض مصداقية قائمة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

وتناول منصور في بيانه، العدوان العسكري الإسرائيلي على مخيم جنين، وقال إن الانتهاكات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال في تزايد حسب ما حدث مؤخرا في قطاع غزة المحاصر، حيث أدت الغارات الجوية الإسرائيلية إلى استشهاد ٤ أطفال نائمين في بيوتهم، كما قتلت إسرائيل أيضا ٤ أطفال في هجومها الوحشي على مخيم جنين، وأصاب العديد بجروح خطيرة، وأجبرت نحو ٣٠٠٠ فلسطيني على النزوح بحثا عن الأمان من هجومها المميت.

وطالب منصور مجلس الأمن بالتحرك الفوري بشأن الهدم في أنحاء الضفة الغربية، والتهجير القسري، وبناء المستوطنات، وخطاب العنصرية والكراهية من المسؤولين الإسرائيليين، والاستفزاز والتحريض، وعنف المستوطنين، كما شهدت قريتا ترمسعيا وحوارة.

وقال: "إنه لمن المؤسف للغاية أن تعطى حكومة المستوطنين الإسرائيلية الحالية فرصة أخرى، وقتا إضافيا لتقتل وترهب وتدمر"، مؤكدا أنه طالما إسرائيل غير مدرجة في قائمة الانتهاكات ضد الأطفال، فإن مصداقية تفويض الأمم المتحدة للأطفال والنزاع المسلح ستبقى على المحك، ما يقوّض النظام الدولي المبني على احترام القانون الدولي على قدم المساواة في جميع الظروف.

يشار إلى أن الأمين العام أصدر تقريره السنوي حول الأطفال والنزاع المسلح، وتناول فيه الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأطفال الفلسطينيين، إلا أنه لم يدرج إسرائيل ضمن ما يسمى بالقائمة السوداء، رغم توفر الشروط كافة لإدراج الاحتلال الإسرائيلي ضمن القائمة، كما طالبت عدد من الدول الالتزام بشروط الإدراج والتعامل بشكل متساوٍ ودون تمييز مع كل من ينتهك

مهاجمة الفتية والفتيات أثناء قيامهم بدورهم في التعاون مع عائلاتهم بمصدر رزقهم، ونصب الكمائن ليلاً من قبل المستوطنين حول البيوت، مما خلق حالة من الهلع والخوف لدى الأطفال.

القدس العربي ٦/٧/٢٠٢٣ ص ٧

* * * * *

الميثاق: إسرائيل تشكل تهديداً للأمن الإقليمي

عمان - وصف الأمين العام لحزب الميثاق الوطني الدكتور محمد المومني العملية العسكرية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في مدينة جنين ومخيمها من تشريد وقتل وسفك الدماء والتي ذهب ضحيتها عشرات المصابين والشهداء بأنها أعمال بربرية ومتطرفة وتشكل خروجاً عن القوانين والتشريعات الدولية ذات العلاقة بإحتلال الأراضي الفلسطينية.

وطالب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والبرلمانية الدكتور حميد البطاينة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكافة دول العالم المحبة للسلام بضرورة التدخل لوقف هذه الاعتداءات الدموية السافرة والمستمرة ودعاها لتحمل عواقبها والتي لن تقود إلا لمزيد من العنف والعنف المضاد في فلسطين وتهدد استقرار المنطقة والتي تنذر بعودة دوامة الصراع من جديد.

وأكد حزب الميثاق الوطني ولجنة الشؤون السياسية والبرلمانية وقوفه بحزم خلف الموقف الأردني الرسمي بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني بإنهاء الاحتلال وإحلال السلام بإقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل ووقف كافة الأعمال العدائية وغير الأخلاقية في جنين ومحيطها.

الرأي ٦/٧/٢٠٢٣ ص ٥

تتديد حقوقي بقرار أممي استنتى إسرائيل من

"قائمة العار" .. وتقرير يرصد ٩٧ انتهاكا منذ

بداية العام

غزة - أدان مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، ومقره قطاع غزة، عدم إدراج حكومة الاحتلال ضمن "قائمة العار" في التقرير الأممي السنوي المقدم لمجلس الأمن بشأن الأطفال والنزاعات المسلحة للعام ٢٠٢٢، رغم رصد عشرات الاعتداءات التي نفذتها سلطات الاحتلال ضد الأطفال منذ مطلع العام الجاري.

وأشار المركز إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كان قد أوضح أن نصف الانتهاكات حدثت في عدة دول بما فيها فلسطين، وذكر أن الاحتلال الإسرائيلي قتل ما يقارب ٤٢ طفلاً فلسطينياً وأصاب ٩٣٣ آخرين.

وأوضح أن التقرير الأممي حمل إسرائيل المسؤولية عن إصابة أكثر من ٦٧٠٠ طفل فلسطيني بين عام ٢٠١٥-٢٠٢٠، لكنه رغم ذلك استنتى حكومة الاحتلال من إدراجها على "قائمة العار".

وأكد المركز الحقوقي أن عدم إدراج الاحتلال الإسرائيلي ضمن "قائمة العار"، في ظل استمراره بارتكاب المزيد من جرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين، "سيكون فرصة له من الهروب من المحاسبة والمسائلة القانونية والدولية".

وفي دلالة على ذلك، نقلت تقارير محلية، رسداً جديدة لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، يؤكد ارتكاب سلطات الاحتلال، ٩٧ اعتداء وانتهاكا بحق الطفولة والمدارس في التجمعات البدوية في الضفة الغربية المحتلة منذ مطلع العام الجاري، تراوحت ما بين اعتداء جسدي مباشر على الأطفال، كالضرب والإرهاب والاحتجاز، وهدم المدارس ووقف البناء فيها، وكذلك

حوار وطني فلسطيني شامل لإنجاز المصالحة الوطنية، والمضي قدماً في برنامج الإصلاح على كافة المستويات، وتعزيز صمود أبناء شعبنا.

وأكد رئيس الوزراء خلال اللقاء، أهمية تعزيز العلاقات الثنائية ما بين فلسطين وسلطنة عمان، على المستويين الرسمي والشعبي.

من جانبه، أكد البوسعيدي على أن هذه الزيارة هي زيارة تضامن وترسيخ للشراكة وبرامج التعاون في مختلف المجالات ما بين البلدين، وموقف السلطنة الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وفا ٢٠٢٣/٧/٧

* * * * *

أوروبيون لأجل القدس تدين إبعاد الاحتلال الشيخ ناجح بكيرات عن بيت المقدس

أدانت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس بشدة قرارات سلطات الاحتلال الصهيوني، إبعاد نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس، (تتبع الحكومة الأردنية)، الشيخ ناجح بكيرات، عن مدينة القدس وكذلك منعه من السفر.

ودعت المؤسسة في بيان لها، السبت، إلى تحرك أوروبي عاجل لوقف محاولات "إسرائيل" تفرغ المسجد الأقصى من الشخصيات الإسلامية ورواده وفرض أمر واقع جديد فيه.

وشددت على أن قرار الاحتلال الصادر في ٢ يوليو الجاري بتجديد إبعاد الشيخ بكيرات عن مدينة القدس، بعدما صدر قرار سابق بشأنه في ٢٠ يونيو الماضي، وكذلك تسليمه أمراً جديداً بمنع سفره ستة أشهر، يمثل إمعاناً في انتهاك حق الإقامة وشكل من أشكال الإبعاد القسري، ومحاولة لتغييب الشخصيات الفلسطينية والدينية عن القيام بدورها ومهامها المتعلقة بالمسجد الأقصى.

* * * * *

اشتية لدى استقباله وزير الخارجية العماني: حكومة الاحتلال دموية تقوم على القتل والاستيطان

استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، في مكتبه بمدينة رام الله، يوم الجمعة ٢٠٢٣/٧/٧، وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، بحضور وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، والسفير العماني لدى فلسطين سالم بن حبيب العميري.

وبحث رئيس الوزراء مع وزير الخارجية العماني، تطورات الأوضاع في فلسطين وغياب الأفق السياسي، في ظل حكومة إسرائيلية دموية تقوم على مبدأ تكثيف الاستيطان، وتغيير في قواعد إطلاق النار بهدف تسهيل عمليات القتل وتسليح المستوطنين، وتكثيف الاقتحامات والهجمة على المسجد الأقصى المبارك، ومحاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني.

وقال اشتية: "إن إسرائيل تشن علينا عدة حروب، حرب على الأرض وتآكل الأرض الفلسطينية يوماً بيوماً بسبب الاستيطان، وحرب على الإنسان من خلال القتل والاعتقال، وحرب على المال من خلال الاقتطاعات الإسرائيلية الجائرة من أموالنا".

وأضاف رئيس الوزراء: "كافة الحكومات المتعاقبة في إسرائيل لا تريد إقامة دولة فلسطينية، وتعمل على تدمير إمكانية إقامتها، والحكومة اليوم في إسرائيل تدفع بالسلطة الوطنية للانهيأ وتعمل على إضعافها بشكل ممنهج".

وشدد اشتية على أنه في ظل المشهد المعقد وغياب الأفق السياسي، يتم بذل كافة الجهود لتعزيز الجبهة الداخلية من أجل مواجهة الاحتلال، وإجراء الاتصالات مع كافة الدول الصديقة والشقيقة للضغط على إسرائيل من أجل ممارسة حقنا الديمقراطي بعقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، إضافة إلى العمل على ترتيب

عمان - أكد رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز، ان رؤية جلالة الملك بالاصلاح السياسي، تهدف إلى الوصول إلى النموذج الديمقراطي الاردني، الذي يمكننا من الوصول الى الحكومات البرلمانية البرلمانية، وتعزيز المشاركة الشعبية والحياة الحزبية والسياسية، وتمكين المرأة والشباب، ليكون الأردن بمؤيته الثانية أكثر قوة وحدانية ومنعة.

جاء ذلك، ضمن ندوة عقدت مساء أمس السبت، بعنوان: «الأردن.. تحديات كبيرة وأفق المستقبل»، في مركز الحسين الثقافي، ضمن أمسيات صالون عمان الشهري، الذي تنظمه دائرة البرامج والمرافق الثقافية في أمانة عمان الكبرى، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين السابقين، وأعضاء في مجلس الأعيان، وحشد من الحضور. وقال الفايز، إن «جلالة الملك يؤكد دائما بأن التحديات التي تواجه الأردن والمنطقة، يجب ان لا توقف تطلعات الاردنيين، من أجل أردن مزدهر يعتمد على ذاته، ويكون قادرا على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية ومشكلكتي الفقر والبطالة، والنهوض بمختلف الخدمات المقدمة للمواطنين، والقضاء على البيروقراطية في الإدارة. العامة».

ولفت الفايز إلى أهمية إجراء الانتخابات على أسس الحزبية الحقيقية وتخصيص ٤١ مقعدا للحزب في مجلس النواب المقبل وصولا إلى مجلس نواب قائم على الأحزاب خلال ثلاث دورات والوصول للحكومة البرلمانية.

ولفت الفايز إلى أن، الإصلاح السياسي المنشود، المستند الى ارثنا الحضاري والتاريخي، وقيمنا وتقاليدنا الراسخة، واستجابة لرؤية جلالة الملك عبدالله الثاني، فقد تم اجراء تعديلات دستورية، وقرار التشريعات الناظمة للعمل السياسي، حرصا من جلالاته على تعزيز المسيرة الديمقراطية وبناء الأردن الجديد، وصولا إلى مرحلة متميزة من الاصلاح السياسي، والدفاع عن قيم الحرية والعدالة

وأشارت إلى أن القرار يأتي ضمن سياسة ممنهجة يتخذها الاحتلال لمحاولة إنهاء وإضعاف الوجود الفلسطيني في المسجد الأقصى والبلدة القديمة وباب العامود وغيرها من الأحياء المقدسية، خاصة من الشخصيات المؤثرة.

ونبهت إلى أن هذه السياسة شهدت تصاعداً منذ بداية العام الجاري، إذ صدر نحو ٦٣١ قراراً بالإبعاد، منها ٥١٩ قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى خلال النصف الأول وكان أعلاها تسجيلاً في إبريل بواقع ٤٦١ قراراً بالإبعاد عن المسجد.

وقالت: إن خطورة هذه القرارات أنها تأتي في ذروة سياسة إسرائيلية محمومة لفرض تقسيم المسجد الأقصى وكذلك محاولة إغلاق مصلى باب الرحمة، ضمن سلسلة إجراءات ترمي لفرض أمر واقع جديد في المسجد الذي يعد مكاناً مقدساً للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

وأشارت إلى أن الخطورة تكمن أيضاً في أنها تستهدف شخصية رسمية تتبع الأوقاف الإسلامية، ما يعني أن دولة الاحتلال لا تضع أي اعتبار للمؤسسات الرسمية المسؤولة والمشرفة على المسجد الأقصى.

وشددت أوروبيون لأجل القدس على أن سياسة سلطات الاحتلال، في الإبعاد عن المسجد الأقصى، تمثل انتهاكا للحق في العبادة الذي أكدت عليه المواثيق الدولية، فضلا عن كونه محاولة لتغييب القيادات والشخصيات الفلسطينية والإسلامية المؤثرة التي تتصدى لسياسة فرض الأمر الواقع الإسرائيلية، بما يسهل على الاحتلال تنفيذ اقتحاماته واعتداءاته المتكررة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٨

الفايز: الأردن بقيادة الملك لم يدخر جهداً لدعم القضية الفلسطينية

الايان بحق الحياة ومبادئ العدالة والحرية، ان ينصدي بقوة لممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين، ويوقف رعونة و صلف الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة.

وطالب الفايز، بسرعة تشكيل لجنة برلمانية عربية، تقوم بالتواصل مع البرلمانات الدولية ومنظمات حقوق الانسان العالمية، لكشف هذه الممارسات الهمجية والوحشية، التي ترتكبها حكومة الاحتلال الاسرائيلي المتطرفة وقطعان المستوطنين بحق الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٩ ص ٤

* * * * *

غوتيريش يرفض التراجع عن إدانته لهجوم إسرائيل على جنين

عمان - بترا - أكد نائب المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، أن الأمين العام أنطونيو غوتيريش "متمسك" بإدانة إسرائيل لاستخدامها القوة المفرطة خلال هجومها العسكري على مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية.

ووفقاً لـ (يورو نيوز)، أكد النائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، أن غوتيريش متمسك بالآراء التي أدلى بها بشأن عملية الجيش الإسرائيلي في جنين ومخيمها مطلع الأسبوع الحالي، مشيراً إلى أن غوتيريش أضاف "غاضباً" بأن العملية خلفت أكثر من ١٠٠ جريح وتسببت في نزوح الآلاف من السكان، كما ألحقت أضراراً بالمدارس والمستشفيات، وعطلت شبكات المياه والكهرباء.

كما انتقد القوات الإسرائيلية لمنعها الجرحى من الحصول على الرعاية الطبية ومنعها العاملين في المجال الإنساني من الوصول إلى جميع المحتاجين.

ويأتي ذلك بعد دعوة السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد أردان، للأمين العام أنطونيو

الاجتماعية، وقيم المساواة والتسامح واحترام حقوق الإنسان، وترسيخ دولة القانون والمؤسسات.

وبشأن التحديات التي تواجه الاردن، بيّن الفايز، أن الأردن ومنذ التأسيس واجه صعوبات مختلفة، وكان يخرج منها أكثر قوة وتماسكاً.

وأوضح، أن الأردن وبسبب موقعه الجيوسياسي يواجه اليوم تحديات أخرى، تتمثل بالاوضاع الأمنية والسياسية التي تمر بها المنطقة، لعل أبرزها تحدي إيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، في ظل تنامي اليمين المتطرف في إسرائيل وسيطرته على الحكم، ومحاولات البعض إيجاد تسويات للقضية الفلسطينية، على حساب الاردن وثوابته، وثوابت الشعب الفلسطيني، مبيّنا الفايز انه ورغم ذلك فقد تمكن الاردن بفضل حكمة جلالة الملك وحنكته السياسية ووعي شعبنا، ومنعة قواتنا المسلحة واجهزتنا الأمنية، من الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، في ظل محيط ملتهب وفوضى عارمة.

من جانب آخر، بين الفايز أن التحديات السياسية والاقتصادية ليست حالة أردنية فقط، بل هي أزمة دولية في ظل ما يشهده عالمانا من صراعات سياسية وأمنية، والتصدي لها يتطلب إنهاء هذه الصراعات، والتعاون المشترك بين الدول لمواجهتها.

وشدد الفايز ان الأردن هو عامود الاستقرار في الشرق الأوسط والدول العربية، داعياً إلى دعم عربي اقتصادي للأردن.

وأكد أن الأردن قوي بشعبه وقيادته واجهزته ومؤسساته، لكن هذا لا يعني ان لا يقف العرب مع الأردن لمساعدته بحل ازمته الاقتصادية.

وبين الفايز خلال الندوة ان ما حدث في جنين ومخيمها، وما يحدث في الاراضي الفلسطينية عموماً، هو عار في جبين المجتمع الدولي، فما تقوم به الحكومة الصهيونية المتطرفة بحق الشعب الفلسطيني، هو ارهاب دولة وجرائم حرب، يجب على المجتمع الدولي الذي يدعي

وأوضح المتحدث الأوروبي خلال الجولة في المخيم التي جاءت بتنظيم من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن آثار الدمار في مخيم جنين، واضحة فقد دمرت عشرات المنازل في إطار ٩ كم، وتمير أنابيب الشرب والصرف الصحي.

ودعا "بورغسدوف" إلى ضرورة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لحل النزاع وإلا فوقف العنف مستحيل، مطالباً سلطات الاحتلال بأن تمتنع بشكل مباشر وواضح عن أي إجراء أو عمل يضر بالمدنيين وتكون له تبعات عليهم، وأن تحترم القانون الدولي خلال أي عملية عسكرية، وأن تقوم بالتحقيق بشكل علني في حال وجود أي تجاوزات من قبل المستوطنين، وأن تقوم بمحاسبة من يقوم بالاعتداء.

وأوضح أن الهدف من الزيارة هو التضامن مع السكان المدنيين في المخيم، التي يجب أن تتم حمايتهم تحت كل الظروف، خاصة الأطفال والعائلات، والاطلاع على الأضرار التي وقعت، والعمل على رفع تقارير لكافة عواصم البعثات الدبلوماسية حول ما حدث في جنين.

وما تزال سلطات الاحتلال تشن هجوماً حاداً على الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، الذي أدان استخدام جيش الاحتلال القوة المفرطة في جنين بالضفة الغربية، وأكد تمسكه بموقفه وعدم التراجع عنه، وهو الأمر الذي طالبت به حكومة الاحتلال به.

وفي نفس الوقت؛ تبحث حكومة الاحتلال تقديم سلسلة من "المساعدات والتسهيلات" للسلطة الفلسطينية، وذلك في ظل "خطورة وضع السلطة وانهارها المحتمل"، بحسب ما نقلت القناة ١٣ الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية مطلعة.

الغد ٢٠٢٣/٧/٩ ص ٢٦

* * * * *

غوتيريش إلى التراجع عن إدانته استخدام إسرائيل "المفرط للقوة"، في أكبر عملية اقتحام عسكرية لها منذ عقدين.

وكان غوتيريش أدان الخميس بشدة "كل أعمال العنف ضد المدنيين"، وقال: إن "القصف الإسرائيلي والعمليات على الأرض في مخيم لاجئين (جنين) مزدحم، كان أسوأ عنف في الضفة الغربية منذ سنين".

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٣/٧/٩

* * * * *

الاتحاد الأوروبي: ما جرى في جنين مؤلم وانتهاك للقانون الدولي

عمان - وعقب العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين زار وفد دبلوماسي يضم أكثر من ٣٠ سفيراً وممثلاً لدول الاتحاد الأوروبي ودول غربية أمس بجولة استقصائية في مخيم جنين، تزامناً مع تجديد الأمم المتحدة تمسكها بإدانة إسرائيل لاستخدامها المفرط للقوة في المخيم.

وتأتي زيارة الوفد الأوروبي بعد العملية العسكرية الأخيرة للاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، وبعد اقتحام مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية أمس.

ومن بين برائن عدوان الاحتلال التي طالت بالعطب المدارس والمشافي وشردت آلاف السكان، فضلاً عن ١٢ شهيداً وأكثر من ١٤٠ جريحاً؛ واصلت الأمم المتحدة حثها للدول الأعضاء على زيادة تمويلها للاستجابة الإنسانية، بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنية التحتية بعد هجوم الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها، حيث فقدت أكثر من ١٠٠ أسرة فلسطينية اتصالها بنظام الصرف الصحي.

من جانبه، قال ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفين كون فون بورغسدورف، إن "الاقتحام العسكري لمخيم جنين كان مؤلماً، وما جرى انتهاك للقانون الدولي".

الميثاق الوطني " يعتبر تفويض إقامة الدولة الفلسطينية انتهاكاً صارخاً لمصالح الأردن العليا

أكد علي بركة عضو قيادة حركة حماس في الخارج، أن "مواصلة المستوطنين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، واستغلال منظمات الهيكل المزعوم لمناسبات هامشية لحشد المتطرفين اليهود للاقتحام، يستدعي مزيداً من التحرك الفلسطيني والعربي والإسلامي، الرسمي والشعبي، لكبح جماح قطعانهم، ووضع حدٍّ لعدوانهم المتواصل على مقدساتنا، لاسيما المسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى نكرى تدمير الهيكل"، وفق زعمهم. وأضاف في تصريح صحفي أن "جرائم الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة لم تتوقف عند انتهاك حقوقنا التاريخية والدينية في مقدساتنا، بل امتدت للاعتداء على المشاركين في وقفات الدعم للعائلات المقدسية التي تعاني من قرارات الاحتلال المتعلقة بهدم منازلهم، ومصادرة ممتلكاتهم، وشن مزيد من حملات الاعتقالات التعسفية في مختلف الأحياء المقدسية".

وشدد بركة على ضرورة مواجهة السياسة الاحتلالية في القدس المحتلة، وحذر من إعلان شرطة الاحتلال في المدينة المقدسة عن أنشطة صيفية مشبوهة ومخيم للأطفال المقدسيين في بلدة سلوان، مما يستدعي الدعوة لمواجهة هذه الأنشطة الخطيرة التي تستهدف عقول ووعي أطفال القدس".

وناشد بركة الدول العربية والإسلامية والقوى الحية في أمتنا وأحرار العالم للتحرك العاجل لانتقاد القدس من التهويد والمسجد الأقصى من التقسيم، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني المجاهد لن يتخلى عن أرضه ومقدساته مهما بلغت التضحيات.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٩

الخارجية الفلسطينية تندد بقرارات الاحتلال

وكالات - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال والمستوطنين

عمان - أكد الأمين العام لحزب الميثاق الوطني الدكتور محمد المومني، أن إسرائيل وحكومة اليمين المتطرف لم يكنهم الهجوم الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل في جنين، لا وببل أصابهم الصلف والطيش حد مطالبته ننتياهو بالعمل على ان يتخلى الفلسطينين ذاتهم عن دولتهم ذات السيادة، ما يعتبر اعتداء صارخا على الفلسطينين وحقهم في تقرير المصير، كما يعد امعانا بتفويض المصالح الاردنية الاستراتيجية العليا المرتبطة باقامة الدولة الفلسطينية.

الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والبرلمانية الدكتور حميد البطينة وصف تصريحات ننتياهو الأخيرة أمام لجان من الكنيست الإسرائيلي بأنها سابقة خطيرة وتعكس قصر نظر حكومة إسرائيل المتطرفة والتي سوف تشكل خطراً كبيراً على الأمن والسلم والاستقرار الإقليمي والدولي.

وشدد حزب الميثاق الوطني وقوفه بحزم خلف الموقف الأردني الرسمي بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني المطالب بإنهاء الاحتلال وإحلال السلم الدائم والعدل والشامل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧ استناداً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي ومبادرة السلم العربية.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٩ ص ٢

علي بركة: اقتحامات المستوطنين للأقصى يستدعي مزيداً من التحرك

القدس المحتلة، وفقا للأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دكتور واصل أبو يوسف.

جاء ذلك، خلال استقبال دكتور أبو يوسف الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمكتبه في مقر منظمة التحرير الفلسطينية امس السفير الأردني لدى دولة فلسطين عصام البدر حيث استعرض الدكتور واصل ابو يوسف الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل سياسة الحرب المفتوحة التي تقودها حكومة اليمين الفاشية المتطرفة ضد شعبنا الاعزل والتي تمارس سياسة القتل والتدمير وهدم البيوت والتوسع الاستعماري الاستيطاني والاقحامات والاعتداءات اليومية على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية والتي كان آخرها الجريمة البربرية التي ارتكبتها في مدينة جنين ومخيمها الصامد بالتزامن مع ما تقوم به من اقتحامات يومية للمسجد الأقصى المبارك والترويج لتقسيمه مكانيا وزمانيا وانفلات عصابات وقطعان المستوطنين بالاعتداء واحراق قرى وبلدات فلسطينية بالقرب من المستعمرات الاستيطانية.

كما اعتبر الدكتور واصل انه في ظل انغلاق الافق السياسي فان شعبنا الذي قدم كل هذه التضحيات الجسام سيكون اكثر عزما وتصميما على التمسك بحقوقه وثوابته من اجل حريته واستقلاله واقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس. من ناحيته أكد السفير البدر على عمق العلاقات الثنائية ومواصلة التنسيق المشترك في القضايا كافة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٣

الخطيب لـ "الدستور": إسرائيل تمنع ترميم

الأقصى

وإرهابهم ضد الفلسطينيين المدنيين العزل وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، سواء ما يتعلق بجرائم القتل خارج القانون، أو هجمات المستوطنين الإرهابية ضد البلدات الفلسطينية، في توزيع مدروس وتكامل في الأوار.

وأكدت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، أن ما حدث في بلدة كفر قدوم، يؤكد تكامل الأدوار بين الجيش والمستوطنين، في مشهد يتكرر باستمرار ويخلف المزيد من الشهداء والمصابين في صفوف الشعب الفلسطيني والمزيد من تخريب الممتلكات.

ونددت بالدعوات التحريضية وقرارات الاحتلال الرسمية لتوزيع المزيد من السلاح على المستوطنين والتفاخر بذلك، كما جرى في اتفاق المتطرف "إيتمار بن غير" ومفوض شرطة الاحتلال لإبقاء السلاح مع كل مستوطن، وسط ازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع القانون الدولي وانتقائية متواطئة في تطبيقه.

وشددت على أن الحماية التي توفرها الدول لسلطات الاحتلال وافلاتها المستمر من العقاب يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات، وتسريع عمليات الضم التدريجي الصامت للضفة الغربية والاستفراد العنيف بالشعب الفلسطيني الأعزل.

الغد ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٢٦

منظمة التحرير تشيد بالدور الاردني والوصاية الهاشمية

عمان - نيفين عبدالهادي - أشادت منظمة التحرير الفلسطينية بالموقف الأردني الثابت على كل المستويات ملكا وحكومة وشعبا في دعم حقوق ونضال الشعب الفلسطيني، وتأكيدا على أهمية الوصاية الهاشمية وأهميتها بالدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية في

وكشف الخطيب أن هناك ثلاثة مشاريع ضخمة تتعلق بالبنية التحتية ما زالت معطلة منذ سنوات طويلة، بسبب منع الاحتلال، لافتاً إلى أن هناك مشاريع حيوية بالأقصى، وخاصة مشروع ترميم فسيفساء قبة الصخرة المشرفة، كان له دور كبير في الحفاظ على الإرث المعماري التاريخي بالمسجد، لكن سلطات الاحتلال لا تريد أي إنجاز يُحافظ على تاريخنا وهويتنا.

وبحسب نائب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ناجح بكيرات فإن مواصلة شرطة الاحتلال منع موظفي لجنة الإعمار من ترميم المسجد الأقصى وإعماره يعد تدخلاً سافراً في شؤون اللجنة، ومحاولة لتجفيف وجودها، نظراً لدورها المهم داخل المسجد، مبيناً أن لجنة الإعمار تشكلت بعد إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩، وكان لها دور كبير ومهم في الحفاظ على المسجد ومكوناته والعمل على ترميمه، منذ تأسيسها حتى اليوم.

ولفت بكيرات إلى أنه في عام ٢٠٢٠، بدأت شرطة الاحتلال التدخل في إعمار الأقصى سواء على مستوى ترميم المباني، أو الكهرباء والسماعات، وأعمال التبليط، بالإضافة إلى منع ترميم سور الأقصى الشرقي، وغيرها من المشاريع التي ما زالت معطلة.

ونبه بكيرات إلى أن «المسجد الأقصى يؤمه آلاف الفلسطينيين، وحين لا توجد أي خدمات أساسية داخله متعلقة بالكهرباء والمياه والسماعات والإنارة، فإن هذا يعني تشريد هؤلاء الفلسطينيين، وبالتالي تحويل المعركة على الإعمار وليس الاحتلال».

وأكد أن الاحتلال يتدخل في موضوع الإعمار ويُحاول الضغط على عمال اللجنة لمنع العمل أثناء اقتحام المستوطنين باحات الأقصى، ما يعني سحب البساط من الأوقاف ولجنة الإعمار، مشيراً إلى أن شرطة الاحتلال تتحكم في أبواب الأقصى، وتمنع إدخال مواد الترميم والإعمار، ولا تريد أن يبقى الأقصى عامراً بالمصلين ويقدم الخدمات اللازمة لهم.

عمان - نيفين عبد الهادي - كشف مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي منعت لجنة إعمار المسجد الأقصى من العمل في ترميم المسجد وإعماره، بعدما هددت جميع موظفيها بالاعتقال إذا باشروا أعمالهم، منذ ما يقارب العشرة أيام، كما منعت إدخال أي مواد للترميم.

وأشار الشيخ الخطيب في تصريح هاتفى خاص لـ «الدستور» إلى أنه خاطب مفتش الشركة العام للاحتلال الإسرائيلي، ولكن لم يرد منه أي رد على هذه الانتهاكات الإسرائيلية.

وبين الشيخ الخطيب أنه أرسل للمسؤولين في الأردن والسفير الأردني كافة المعلومات بهذا الجانب، ولأخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه الانتهاكات الإسرائيلية التي لم تقف عند حد منع أعمال الترميم إنما منعت ادخال أي مواد للترميم.

وبين الشيخ الخطيب أنه قبل ما يقارب الأسبوع وتحديدًا يوم الأحد الثاني من تموز قررت شرطة الاحتلال منع موظفي لجنة الإعمار من العمل في جميع أقسامها داخل المسجد الأقصى بشكل كامل، وهددت مديرها باعتقال أي موظف يُباشر الترميم ويُخالف القرار.

وأوضح الخطيب أن الاحتلال يعتمد استهداف لجنة الإعمار التابعة للأوقاف الإسلامية من أجل إنهاء وجودها كإدارة وسيطرة، ومحاولة إخراجها من الأقصى، رغم أن المسجد يحتاج أعمال ترميم كثيرة في كافة اجزائه ومعالمه ومبانيه، وخاصة الجدران الخارجية والبنية التحتية، مؤكداً أنه منذ سنوات تعتمد سلطات الاحتلال عرقلة وتعطيل ترميم وإعمار عشرات المشاريع الحيوية في المسجد الأقصى، وتضع قيوداً مشددة على إدخال المواد والمعدات اللازمة للترميم، رغم أن المسجد بحاجة ماسة وعاجلة إلى إعادة ترميم بنيته التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها.

على منع انهيار السلطة الفلسطينية، مقابل عدة شروط في مقدمتها وقف "التحريض" في الإعلام الفلسطيني والمنظومة التعليمية.

وأضاف البيان أن الشروط تشمل توقف السلطة عن توجيه أي اتهامات إلى إسرائيل في المحكمة الدولية والمنظمات الدولية، وقطع الرواتب عن عائلات الشهداء والأسرى، ومنع البناء في المناطق (ج).

وأشارت القناة "١٢" الإسرائيلية إلى أنه جرى خلال الاجتماع الاتفاق على أن يقوم نتنياهو بالتعاون مع وزير الدفاع يوآف غالانت بتقديم مقترحات للتسهيلات تجاه السلطة الفلسطينية لاحقا، ومنها إقامة منطقة صناعية قرب الخليل، بالإضافة إلى خطة مالية لإنقاذ السلطة من الانهيار عبر منحها قروضا ميسرة.

وأضافت القناة أن من بين المقترحات جدولة الديون الفلسطينية، وتقديم إعفاءات على الوقود، وتقديم موعد تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية، وكذلك زيادة ساعات العمل على معبر الكرامة وإعادة تصاريح كبار الزوار لمسؤولي السلطة.

وقبيل الاجتماع، قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إنه لن يوافق على شيء للسلطة الفلسطينية ولن يتم تحويل أي أموال إليها، مضيفا أنه لن تكون هناك تسهيلات مالية لها.

ومن جهته، قال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير - في تغريدة على تويتر - إنه سيعارض ما سماه القرار المخزي بمنح مزايا للسلطة الفلسطينية.

وأضاف بن غفير "أنا متأكد من أن أصدقائي في الكابينت سينضمون إلى موقفي، ولن يمدوا أيديهم للاقتراح السخيف"، على حد قوله.

بايدن ونتنياهو

وفي سياق متصل، قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن إدارته تتحدث مع الإسرائيليين بانتظام معربا عن

وكانت في وقت سابق قد منعت سلطات الاحتلال لجنة الإعمار من إخراج مخلفات الردم الناتجة عن فتح البوابات العملاقة للمصلى المرواني، مما اضطر دائرة الأوقاف لإلقاء الردم في المساحات المزروعة بالزيتون شرقي الأقصى لحين إيجاد حل لإخراجها وفق بكيرات.

ونبه بكيرات إلى أن استمرار منع أعمال الترميم يهدف لأن ينهار المسجد الأقصى وحده، مؤكداً أن هناك مخططا إسرائيليا يستهدف منع ترميم المسجد وإعمارهِ كاملاً، لأن الاحتلال يريد لهذا المكان المقدس أن يكون «خراباً ومدمراً، محذراً من خطورة مواصلة منع الترميم، قائلاً: إن «أسوار الأقصى بحاجة ماسة للترميم، وخاصة سورهِ الشرقي من المصلى المرواني إلى باب الأسباط، وإذا لم يُرمم، فإن جدرانه متآكلة ومتهاوية».

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٣

* * * * *

"الكابينت" يصادق على خطة لإنقاذ السلطة

الفلسطينية

قرر المجلس الوزاري الأمني المصغر "الكابينت" الإسرائيلي، الأحد، تبني مقترح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالعمل على منع انهيار السلطة الفلسطينية، في حين قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه يأمل أن يستمر نتنياهو في التحرك نحو "الاعتدال".

يأتي هذا في وقت أكدت فيه وزارة الخارجية الفلسطينية أن "مليشيات المستوطنين الإرهابية" مجرد ذراع لا تتلاف نتنياهو في عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي التابع للحكومة إن المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن القومي "الكابينت" قرر، بأغلبية ٨ أعضاء ومعارضة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير وامتناع عضو واحد عن التصويت، تبني القرار المقترح من نتنياهو بالعمل

ما تقوم به السلطة الوطنية تجاه أسر الشهداء والأسرى، لن يتم أيضا، الرئيس محمود عباس ونحن خلفه، عبر عن هذا الموقف في أكثر من مناسبة.

وشدد على أن الأموال المحتجزة لدى إسرائيل هي أموالنا ويجب على إسرائيل تحويلها إلينا دون ابتزاز أو شروط، وشعبنا يعرف تمام المعرفة حقائق الأمور ويرفض هذا الابتزاز.

وفا ٢٠٢٣/٧/١٠

* * * * *

بن غفير ينتقد تصريح جو بايدن ضد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية

انتقد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، الاثنين ١٠ يوليو ٢٠٢٣، تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن ضد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، مؤكدا أن الاحتلال الإسرائيلي لن يتخلى عن أي بؤرة استيطانية إسرائيلية.

في يوم الأحد ٩ يوليو، قال جو بايدن إن ائتلاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضم بعضا من الأعضاء "الأكثر تطرفا" الذين رأهم. كما أنه انتقد الوزراء الإسرائيليين الذين يدعمون المشاريع الاستيطانية غير القانونية، متهما إياهم بأنهم "جزء من المشكلة" في الضفة الغربية المحتلة. "إنهم جزء من المشكلة... لا سيما أعضاء مجلس الوزراء الذين يقولون، "يمكننا الاستقرار في أي مكان نريده". ليس لديهم الحق في أن يكونوا هنا»، ذلك كما ورد عن بايدن لشبكة سي إن إن.

ورد بن غفير على تعليقات بايدن على تويتر، قائلا إن بايدن "بحاجة إلى إدراك أننا لم نعد نجما على العلم الأمريكي". "كيف أنا متطرف بالضبط؟ من خلال توزيع الأسلحة على مواطني إسرائيل للدفاع عن أنفسهم؟ بدعمي الكامل لجنودنا ورجال شرطتنا؟... أدعو بايدن للقيام بجولة

أمله في أن يستمر نتنياهو في التحرك نحو الاعتدال، حسب وصفه.

وأضاف بايدن - في تصريحات لشبكة "سي إن إن" (CNN) الأميركية - لا نقول إن جميع مشاكل الضفة الغربية بسبب إسرائيل، ولكن آراء بعض أعضاء حكومة نتنياهو بشأن الاستيطان في الضفة الغربية تمثل جزءا من المشكلة.

وأكد بايدن أنه لا يزال يؤمن بأن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وردا على سؤال بشأن دعوة نتنياهو لزيارة البيت الأبيض، قال بايدن إنه ستم دعوة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ قريبا. وفي أول رد على تصريحات بايدن، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن على بايدن أن يدرك أن إسرائيل ليست جزءا من الولايات المتحدة.

وأضاف بن غفير إذا كان بايدن يعتقد أن توزيع الأسلحة على المستوطنين الإسرائيليين تطرف، فأنا أدعوه لزيارة القدس والخليل، ليرى أن التطرف الذي يتحدث عنه دافعه حب إسرائيل، على حد قوله.

الجزيرة نت ٢٠٢٣/٧/١٠

* * * * *

اشتية: المطلوب من إسرائيل وقف العدوان

على شعبنا ووقف قرصنة أموالنا

قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن المطلوب من إسرائيل وقف العدوان على شعبنا، والقتل والاستيطان، وقرصنة أموالنا، والعودة إلى مسار عنوانه إنهاء الاحتلال استنادا إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته بمسئله جلسة الحكومة اليوم الإثنين، في رام الله، أن الحديث عن إعادة الأموال مشروطة بوقف إجراءاتنا في المنظمات الدولية أمر لن يتم ونحن ماضون في ذلك، وكذلك مسألة وقف صرف

تطرف وعنصرية الحكومة الإسرائيلية، وتكفل حماية حل الدولتين.

إلا أن التصريحات الأميركية أثارت غضبا إسرائيليا كبيرا؛ إذ انتقد ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، المتطرف "إيتمار بن غفير"، تصريحات الرئيس "بايدن"، قائلا إن على بايدن أن يدرك أن "إسرائيل ليست جزءا من الولايات المتحدة"، وفق قوله. وفي وقت سابق أول من أمس، قال بايدن، في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" (CNN) الأميركية، إن حل الدولتين هو المسار الصحيح للمضي قدما في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، منتقدا وزراء في حكومة الاحتلال لآرائهم بشأن الاستيطان بالضفة الغربية، حيث تمثل آراؤهم جزءا من المشكلة.

وترى الخارجية الفلسطينية أن الاحتلال يستهدف إضعاف السلطة الفلسطينية، وإخفاء الدور الذي تقوم به حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة من تدمير لها وضرب لمصداقيتها في وعي وأعين الجمهور الفلسطيني عبر التصعيد الإسرائيلي الدموي ضد الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

وأشارت إلى تصاعد الاستيطان وإرهاب المستوطنين والاجتياحات والاقحامات الدموية والقتل وعمليات الضم التدريجي للضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، فضلا عن التكرار الإسرائيلي الرسمي لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية وقراراتها، وغياب شريك السلام الإسرائيلي وتقويض جميع أشكال المفاوضات وفرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وقالت إن "نتنياهو يستغل الترويج لدعم السلطة الفلسطينية انسجاما مع مطالب المجتمع الدولي ومحاوله إعطاء الانطباع بتنفيذ مطالبه، إلا أن المتطرف "بن غفير"

في القدس والخليل ليرى أن تطرفنا مرتبط بحب كبير لدولة إسرائيل"، ذلك بحسب ما قال بن غفير.

يشار إلى أن المجتمع الدولي والقانون الدولي يعتبران المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير قانونية. لكن منذ توليه السلطة في ديسمبر، ضغطت حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة من أجل توسيعها، ووافقت على خطط لبناء حوالي ١٣ ألف وحدة سكنية جديدة في العديد من المستوطنات. تصاعدت إجراءات التوسع الاستيطاني الإسرائيلي مع تصاعد العنف والجرائم الإسرائيلية في الضفة الغربية في أكثر الأعوام دموية منذ عام ٢٠٠٥. حتى الآن في عام ٢٠٢٣، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٤٦ فلسطينيا في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا للأمم المتحدة.

أيام فلسطين ١٠/٧/٢٠٢٣

* * * * *

بايدن وحل الدولتين.. هل تترجم الأقوال لأفعال؟

نادية سعد الدين - وجه الرئيس الأميركي، "جو بايدن"، صفة غير مسبوقة لحكومة الاحتلال اليمينية حينما أكد التزامه "بحل الدولتين" كأساس لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مما أثار الغضب الإسرائيلي، بينما وجد ترحيبا فلسطينيا ودعوة لترجمة أقواله لأفعال. جاء ذلك بالتزامن مع ترحيب الرئاسة الفلسطينية بتصريحات الرئيس "بايدن"، وبقرار استئناف المساعدات المالية، في أعقاب ما تفوه به رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتنياهو"، بضرورة العمل على اجتثاث فكرة إقامة الدولة الفلسطينية، وقطع الطريق على تطلعات الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة لهم. واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصريحات "بايدن" خطوة بالاتجاه الصحيح، مطالبة إياه بترجمة أقواله ومواقفه إلى أفعال، وإجراء عملية تضمن حماية الشعب الفلسطيني من

جاء ذلك لدى لقاء الجمعية امس الاثنين، السفير المكسيكي لدى عمان، روبيرتو رودريغيز هيرنانديز، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين الأردن والمكسيك في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والسياحية، وسبل الارتقاء بها وتعزيزها، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، وآخر التطورات في المنطقة.

بدورهم، أشاد النواب: تمام الرياطي، عبد الرحيم المعاينة، زيد العتوم، هايل عياش، عودة النوايشة، غازي الذنبيات، رمزي العجارمة، محمد جرادات، فراس العجارمة، عمر الزيود، بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه العلاقات الأردنية المكسيكية، والتي ترسخت بفضل حكمة وقيادة البلدين الصديقين، مؤكداً أهمية تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، سيما الاقتصادية والبرلمانية منها.

من جانبه، قال هيرنانديز إن الأردن بلد آمن ومستقر، وهذا يعود إلى حكمة وقيادة جلالة الملك، معتبراً أن الأردن بوابة الشرق الأوسط، وحلقة الوصل للأسواق في المنطقة.

وحول القضية الفلسطينية، بين هيرنانديز أن بلاده تدعم حل الدولتين والعيش بسلام جنباً إلى جنب، مثنياً الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١١ ص ٥

* * * * *

المقدسيون يثمنون دعم الملك

كتبت: نيفين عبد الهادي - حظيت القدس باهتمام كبير من جلالة الملك، فكانت حاضرة كأولوية على أجندة جلالته عربياً ودولياً، فلم تغب عن برامج وكلمات ولقاءات جلالته بأي محفل، بتأكيد على حرص جلالته على الوصاية الهاشمية وحماية المقدسات الإسلامية

فضح سياسة الحكومة الإسرائيلية المزعومة في الترويج لأي تسهيلات للفلسطينيين".

وأكدت الوزارة أن ما تدعيه الحكومة الإسرائيلية بشأن (التسهيلات) هي التزامات واجبة التنفيذ على سلطات الاحتلال وفقاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة وإنهاء قرصنة أموال الشعب الفلسطيني، مؤكدة رفضها لأي شروط يروج لها الاحتلال بشأن تنفيذ تلك الإلتزامات، وتعتبرها محاولة فاشلة لتسييسها.

وشددت الوزارة على أن المطلوب أيضاً وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب غير القانونية والالتزام بالاتفاقيات والتفاهات الموقعة، تمهيدا للانخراط الإسرائيلي في عملية سياسية تفاوضية حقيقية وفقاً لمرجعيات السلام الدولية بما فيها مبادرة السلام العربية، تفضي لإنهاء الاحتلال والاعتراف الإسرائيلي الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس المحتلة.

الغد ٢٠٢٣/٧/١١ ص ٢٦

* * * * *

السفير المكسيكي: الأردن آمن ومستقر بحكمة وقيادة الملك

عمان - بترا - أكد رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الأردنية المكسيكية، النائب المهندس هيثم زيادين، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مستعرضاً مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني تجاه القضية الفلسطينية الثابتة باعتبارها القضية المركزية.

إضافة الى رسالة اجتماعية تؤكد قرب الأردن لفلسطين وأنه الداعم الأساسي للقدس والمقدسيين، ومنع إسرائيل من تنفيذ مخططاتها ضد الأماكن والمناطق المقدسة.

وثمنت محافظة مدينة القدس عليها هذه التسهيلات، مؤكدة انها تصب في مصلحة المقدسيين الذين لا يحق لهم اصدار جوازات سفر فلسطينية، وتصب في مصلحة القدس للصمود على ترابها، ومنع إسرائيل من تحقيق سياساتها التي هي في مجملها تستهدف تهويد المدينة المقدسة، والتضييق على المقدسيين، مقدرةً عليها هذه الخطوة التي ليست بالغريبة فطالما كان الأردن الداعم الرئيسي للقدس والمقدسيين.

مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب، قال من الواضح أن التوجيهات الملكية بخصوص دعم أهل القدس بصمودهم وتثبيتهم وخفض التكاليف المالية عنهم انعكست قرارات صدرت عن وزارة الداخلية أمس بشأن اصدار جوازات السفر وتجديدها في القدس بالتعاون والتنسيق مع المحكمة الشرعية بالقدس التابعة لدائرة قاضي القضاة، وهي قرارات إضافية لقرارات سابقة هامة لدعم المقدسيين. وأكد الشيخ الخطيب أن هذه القرارات ستخفف على المواطنين عناء السفر والتكاليف المالية الباهظة.

قال المستشار الإعلامي لمحافظة القدس، المتحدث الرسمي باسم المحافظة معروف الرفاعي، نثمن هذه الخطوة عالياً في أن تقوم الحكومة الأردنية ممثلة بوزارة الداخلية والقضاء والأحوال المدنية وهي خطوة ننظر إليها ببالغ الشكر والتقدير وبعين الأهمية لأنها تصب لصالح المواطن المقدسي وتعتبر في نظرنا دعماً لصمود المواطن المقدسي وبقائه في بلده وارضه ضد كل هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة التي يتعرض لها المقدسيون لاقتلاعهم من ارضهم وتهجيرهم من ارضهم.

والمسيحية، ليؤكد المقدسيون أن جلالة الملك الوصي الهاشمي بمواقفه الحقيقية هو حامي القدس ومقدساتها وسبب صمودهم.

وتأتي الخدمات الست الإضافية التي أطلقتها دائرة الأحوال المدنية والجوازات، بالتنسيق مع شركة البريد الاردني ودائرة قاضي القضاة أمس للتسهيل على المقدسيين في استصدار الوثائق، اعتباراً من منتصف تموز الحالي، انطلاقاً من التوجيهات الملكية السامية الداعية دوماً للتخفيف عن أبناء القدس وإنجاز معاملاتهم بكل سهولة ويسر، دعماً لصمودهم وحماية الهوية العربية لمدينة القدس الشريف، تأتي لتضع لبنة جديدة في المسار الأردني لدعم القدس والمقدسات ولتقديم كل ما من شأنه دعمهم والتسهيل عليهم وتذليل أي صعوبات تواجههم.

وفي متابعة خاصة لـ«الدستور» من القدس وفلسطين، فقد أخذت القرارات مساحة واسعة واهتماماً من قبل وسائل الاعلام الفلسطينية والمقدسية، مثنين هذه المواقف التي طالما كانت سنداً في نضالهم وتصديهم للاحتلال الإسرائيلي. وأكدت شخصيات دينية وسياسية وإعلامية فلسطينية لـ«الدستور» على أهمية هذه التسهيلات التي تأتي إضافية لتسهيلات قدمها الأردن بقيادة جلالة الملك الوصي الوحيد على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف والتي تكمل الدعم الأردني لثبات وصمود المقدسيين، ويغلق أمام الاحتلال الإسرائيلي أي أبواب لتهويد المدينة المقدسة وافرغها من المقدسيين والوجود الفلسطيني.

وأكد متحدثو «الدستور» أن في هذه القرارات الهامة رسائل أردنية واضحة بدعم القدس والوجود الفلسطيني العربي بها، وإدارية للتسهيل على المقدسيين الذين يعانون من السفر نتيجة للصعوبات التي تضعها عليهم إسرائيل، وكذلك رسالة مادية حيث تحقق لهم وفراً مالياً من السفر وتخفف الأعباء المالية والتعب عليهم،

ومن هنا لا يسعنا إلا أن نقدم جزيل الشكر والعرفان والتقدير للمملكة الأردنية الهاشمية ولجلالة الملك عبد الله الثاني، على كافة الجهود الدائمة والداعمة باستمرار لأهلنا في القدس، مؤكداً ان رعاية المملكة لشؤون المقدسات الاسلامية والمسيحية، لها اثر ايجابي كبير في نفوس كافة الفلسطينيين، وما تقدمه المملكة الأردنية الشقيقة من دعم متواصل على كافة الصعد والمستويات لشعبنا الفلسطيني، يأتي ايماناً من الأردن الشقيق بعدالة القضية الفلسطينية، والداعمة لها حتى الوصول للحرية والاستقلال.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١١ ص ٣

* * * * *

الرئيس العراقي يؤكد دعم العراق الدائم

للقضية الفلسطينية

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الثلاثاء، ثبات الموقف العراقي المساند للأشقاء في فلسطين ودعم قضيتهم المصيرية، لافتاً إلى أهمية توحيد جهود الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال استقباله في قصر بغداد، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية العراق أحمد عقل. وتم خلال اللقاء استعراض آخر التطورات في فلسطين والمنطقة.

وأوضح الرئيس العراقي وجوب السعي من أجل تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، والضغط على المجتمع الدولي لاتخاذ موقف داعم لفلسطين.

وأشار إلى إدانة العراق اقتحام الاحتلال لمدينة جنين ومخيمها في دولة فلسطين، معرباً عن تعازيه لعوائل الشهداء وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

من جانبه، أكد السفير عقل أن موقف العراق كان مشرفاً دائماً إزاء القضية الفلسطينية وإدانة الاعتداءات

من جانبه، اعتبر الصحفي والمحلل السياسي الرئيس الأسبق لإذاعة صوت فلسطين «إذاعة دولة فلسطين الرسمية» أحمد زكي العريدي القرار في إطار دعم صمود المقدسيين وتسهيل للمواطن المقدسي الذي يعاني الأمرين من وزارة داخلية الاحتلال الإسرائيلية، تحديداً بالنسبة للإقامة لهم والسكن وغير ذلك من الإجراءات الإسرائيلية التي تسن ضدهم. وأكد العريدي أن القرارات الإضافية الهامة من تسهيل الأردن لإصدار جواز السفر الأردني للمقدسي بهذه الطريقة هي خطوة ممانعة لإجبار بعض المقدسيين للجوء للجنسية الإسرائيلية وهو يصب أيضاً بتثبيت الهوية العربية للقدس بغض النظر أردنية أو فلسطينية،

الباحثة في الشأن الفلسطيني الدكتورة تمارا حداد قالت ان واقع التسهيلات التي يقدمها الأردن بتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني والتي جاءت لأبناء القدس والمقدسيين هي خطوة إضافية تسعى الى التسهيل على أبناء المنطقة المقدسة لان هناك خطة ممنهجة من قبل الاحتلال الإسرائيلي لإفراغ القدس من المقدسيين، ولمواجهة عملية تهويد المنطقة المقدسة وإفراغها من الوجود الفلسطيني، لذلك عندما يقوم الأردن بتقديم هذه الخطوة الهامة جدا فهو يحمي القدس والمقدسيين من كل هذه المخططات.

وبينت حداد أنها ليست المرة الأولى التي قدم بها الأردن ما يدعم صمود المقدسيين، تاريخياً عرف بتقديم التسهيلات والإجراءات التي تدعم القدس والمقدسيين التي تهدف حماية الهوية العربية في القدس فهي رسائل القيادة الحكيمة الأردنية.

وقال مدير مركز العرب للأبحاث والدراسات في فلسطين الكاتب الصحفي الفلسطيني نائل نوفل أبو عطويو إن اطلاق المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة للتسهيلات الإضافية الجديدة للمواطنين المقدسيين.

٢- منظمة التعاون الإسلامي:

أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي هذا الاعتداء الذي يأتي في إطار مواصلة سياسات التهويد والاستيطان الاستعماري والتهجير القسري للعائلات الفلسطينية والاستيلاء على ممتلكاتها وهدم المنازل، ما يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأكدت المنظمة، في بيان أمس الثلاثاء، أن جميع هذه الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة باطلة ولاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، داعية في ذات الوقت المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتواصلة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

٣- مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان:

طالب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، الحكومة الإسرائيلية بإنهاء جميع عمليات الإخلاء القسري التمييزية للفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة وتقديم معالجة فعالة وعاجلة لعائلة غيث - صب لبن عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تعرضوا لها يوم الثلاثاء.

وقال المكتب في بيان صدر عنه، أمس الثلاثاء، إن "الإخلاء القسري الذي حدث اليوم لزوجين فلسطينيين مسنين من منزل العائلة الذي عاشا فيه منذ عام ١٩٥٣ يسلب الضوء على عمليات الإخلاء القسري التمييزية والتهديد بالترحيل القسري الذي يهيمن على أكثر من ألف فلسطيني يسكنون في القدس الشرقية المحتلة".

وقال مدير مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة أجيث سنغهاي إن "الجهود المتضافرة لطرد الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية المحتلة، قد ترقى إلى مستوى التهجير القسري".

ضد أبناء الشعب الفلسطيني، معبرا عن شكره لرئيس الجمهورية على اهتمامه ودعمه لحقوق الفلسطينيين.

وفا ٢٠٢٣/٧/١١

* * * * *

إدانات عربية ودولية لاستيلاء الاحتلال على منزل عائلة في القدس

أدانت جهات عدة قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالاستيلاء على منزل عائلة صب لبن بالقدس المحتلة يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/١١، ومن هذه الجهات:

١- الجامعة العربية:

فقد أدانت أمانة العامة لجامعة الدول العربية استيلاء المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل عائلة صب لبن بالقدس المحتلة.

وأكدت الأمانة العامة في بيان صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة إن هذه الجريمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء المنزل من العائلة التي تقيم فيه منذ العام ١٩٥٣، تأتي في إطار سياسة التهجير القسري والتطهير العرقي التي تنتهجها حكومة الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني، بما في ذلك إرغامها لهم على هدم منازلهم ومنشأتهم بحجة عدم وجود ترخيص لإفراغ القدس المحتلة من أبنائها، كما يحدث بشتى الأساليب خاصة في البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح.

ودعت الأمانة العامة، المجتمع الدولي بدوله وهيئاته ومؤسساته للتدخل الفوري لوقف جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتصدي لمحاولات الحكومة الإسرائيلية المستمرة لإشعال دوامة العنف في المنطقة. كما دعت الأمم المتحدة إلى ضرورة التحرك لإيجاد آلية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأصحابها الحقيقيين، وفق كافة الشرائع السماوية والأرضية.

وأضاف إن جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا في القدس لن ننتينا عن الصمود والبقاء فيها، لأنها عاصمتنا الأبدية وإن أبناء شعبنا هناك، لن يرضخوا لقرارات الاحتلال وإجراءاته القمعية وسنبقى صامدين مرابطين في مسجدنا الأقصى المبارك، مهما كانت التضحيات.

ودعا الهباش، المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان التي تتغنى بالشرعية الدولية، والقانون الدولي، لاتخاذ موقف حازم من حكومة الإرهاب التي تقود دولة الاحتلال، ووقف سياسة الكيل بمكيالين تجاه جرائم التطهير العرقي التي تنفذها حكومة الاحتلال بحق أهالي مدينة القدس المحتلة، وعموم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب الهباش جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي توفير الدعم اللازم والمطلوب لدعم صمود أبناء شعبنا في القدس.

وفا ٢٠٢٣/٧/١١

٦- مستشار محافظ القدس معروف الرفاعي:

كشف مستشار محافظ القدس معروف الرفاعي لـ «الدستور» أن الاحتلال يسعى لتفريغ المواطنين من مدينة القدس ليصل عدد السكان العرب أقل من ١٠٪ خلال الـ «٢٥» عاما القادمة، حيث يسعى الاحتلال لتقليل نسبة السكان الأصليين في القدس ضمن خطة إسرائيل ٢٠٥٠، بحيث تصل السياحة في مدينة القدس إلى أكثر من ١٢ مليون نسمة، وإيجاد مطار في شرق مدينة القدس هو الأضخم في الشرق الأوسط وهناك مخطط للتوسع في مدينة القدس من كافة الاتجاهات للوصول إلى ما يسمى القدس الكبرى، وينتهج الاحتلال سياسة ممنهجة على المواطنين العرب لتحقيق هذه المخططات.

مضيفا أن "التهجير القسري انتهاك جسيم لاتفاقيات جنيف وجريمة حرب".

وأوضح سنهاي: "يأتي هذا الإخلاء تنفيذاً لقرارات اتخذتها المحاكم الإسرائيلية بتطبيق قوانين تمييزية تنتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني".

وأضاف: "يجب على إسرائيل إلغاء هذه القوانين التي سهلت وسمحت لمنظمات المستوطنين باستهداف فلسطينيين مثل نورا غيث ومصطفى صب لبن، وإنهاء ممارسة الإخلاء القسري الذي يستهدف الفلسطينيين في القدس الشرقية".

٤- الاتحاد الأوروبي:

قال الاتحاد الأوروبي في تغريدة على صفحته الرسمية في تويتر، مساء يوم الثلاثاء، "يوسفنا قرار السلطات الإسرائيلية، بإخلاء عائلة غيث صب لبن من البيت الذي تقطنه منذ عام ١٩٥٣ في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، إثر قرار قضائي". وأضاف: "حالياً، تواجه أكثر من ١٠ عائلات فلسطينية دعاوى إخلاء في البلدة القديمة من القدس".

وتابع: "تحث الحكومة الإسرائيلية على احترام القانون الدولي والسماح لهذه العائلات بالعيش حيث يعيشون منذ عقود".

٥- قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش:

أدان قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، جريمة الاحتلال الإسرائيلي، التي نفذها بحق عائلة صب لبن وقال في بيان أمس الثلاثاء، إن هذه جريمة تطهير عرقي، وجريمة حرب، وإرهاب دولة تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحق سكان مدينة القدس الأصليين

إلى المسجد الأقصى المبارك، وهم حماة مدينة القدس لذلك يسعى الاحتلال لطردهم. وأن "قضية عائلة صب لبن استمرت عشرات السنين واستطاع الاحتلال اليوم الاستيلاء على منزلهم ضمن مخطط مستمر". وذكر أن القانون الصهيوني قائم على أساس عنصري، وعلى المقدسيين أن يثبتوا ملكياتهم بوثائق جديدة تسد كل الثغرات أمام الاحتلال.

٨- الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم: قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم؛ إن إخلاء سلطات الاحتلال لمنزل عائلة "صب لبن" في مدينة القدس المحتلة وتسليمه للمستوطنين، تصعيد لجريمة التطهير العرقي ضد شعبنا في المدينة المحتلة.

وشدد قاسم - في تصريح صحفي يوم الثلاثاء - على أن هذه الجريمة جزء من الحرب الصهيونية على الهوية العربية للقدس، وامتداد للحرب الدينية على مقدساتنا، وانتهاك لكل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية. وطالب الناطق باسم حركة حماس المجتمع والمؤسسات الدولية بموقف واضح وعملي من جريمة التهجير التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد أهلنا في القدس، وعدم الاكتفاء بالإدانة الإعلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١١

* * * * *

"الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي

لمحاسبة إسرائيل

القدس المحتلة- أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية «أن التصريحات والمواقف الاستعمارية العنصرية التي أطلقها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف بن غفير، في رده على ما صرح به الرئيس الأميركي جو بايدن في الأيام الأخيرة تعرّج بشكل نهائي الائتلاف الحاكم في دولة

ووصف الرفاعي تهجير عائلة صب لبن من بيتها وإحلال المستوطنين مكانهم في مدينة القدس المحتلة بأنها عملية إجرامية بحق العائلة هدفها تفرغ محيط المسجد الأقصى من سكانه العرب الأصليين، حيث تأتي هذه الهجمة الجديدة من قبل المستوطنين وسلطات الاحتلال التي أمنت دخول المستوطنين لمنزل عائلة صب لبن وطرده المتضامنين الأجانب المتواجدين داخل المنزل، وإفراغه من أصحابه الأصليين بعد الاعتداء عليهم.

وحمل الرفاعي حكومة الاحتلال مسؤولية الجريمة النكراء انه على حكومة اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال أن تتحمل نتيجة الاعتداء على المتضامنين داخل منزل العائلة، وأضاف: «حمل الاحتلال مسؤولية هذه الجريمة التي تخالف كافة القوانين والمعاهدات الدولية، حيث أنه لا يوجد أي قانون أو قوة تسمح لاي حكومة في العالم بافراغ منزل من سكانه دون تأمين منزل أو مسكن بديل للعائلة».

وطالب الرفاعي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية والأدبية كونه يعترف بالقدس الشرقية كمدينة تحت الاحتلال، وأنها عاصمة دولة فلسطين، علما انهم هم الرعاة الرسميين لاتفاقيات منظمة التحرير مع الاحتلال.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٦

٧- رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي:

قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، إن الاحتلال يمارس سياسة التهجير والاستيلاء على منازل المقدسيين منذ عقود.

وأضاف - في تصريح صحفي - أن الاحتلال يسعى للاستيلاء على حاضنة المسجد الأقصى، وهي البلدة القديمة، مشيراً إلى أن أهل البلدة القديمة هم الأقرب

تلك الانتهاكات ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويحاسب عليها القانون الدولي بما فيها عمليات التطهير العرقي واسعة النطاق، واستهداف المقدسات المسيحية والإسلامية في العاصمة المحتلة، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. وشددت الوزارة على أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تسابق الزمن في تنفيذ خارطة مصالحها الاستعمارية التوسعية، على حساب أرض دولة فلسطين، وتعميق عمليات ضم القدس، وفرض القانون الإسرائيلي عليها وفصلها عن محيطها الفلسطيني، وإغراقها في محيط استيطاني ضخم يرتبط بالعمق الإسرائيلي، ويمتد شرقا باتجاه البحر الميت، بما يعنيه ذلك من تخريب وتقيؤ أمة فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ذات سيادة، ومتصلة جغرافيا وبعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. ورأت أن تدني مستوى ردود الفعل الدولية وضعفها تجاه انتهاكات وجرائم الاحتلال، بات يشكل مظلة للحكومة الإسرائيلية، ويمنحها المزيد من الوقت لاستكمال تنفيذ مخططاتها الاستعمارية في ضم الضفة المحتلة تدريجيا بشكل معلن وغير معلن، كما أن الحماية التي توفرها بعض الدول الكبرى لدولة الاحتلال تضمن لها الإفلات المستمر من العقاب، ويشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم على سمع وبصر المجتمع الدولي.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٧

* * * * *

روسيا: القضية الفلسطينية هي القضية

المركزية في الشرق الأوسط

موسكو - بترا - أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الشرق الأوسط، مشددا على ضرورة وقف الخطوات الأحادية لوقف التصعيد والتوتر.

الاحتلال، وحقيقة معاداته للسلام ومحاولاته المستميتة لتغييب شريك السلام الفلسطيني وتقيؤ أية فرصة ممكنة لحل الصراع.

وأوضحت الخارجية الفلسطينية أن تفاخر بن غير بما يمثله في الحكومة الإسرائيلية برفضه (أية تسوية أو إزالة أية بؤرة استيطانية عشوائية)، تأكيد آخر على أنه وأتباعه وحلفاءه عناصر تخريبية تشعل الحرائق في ساحة الصراع وتسعى إلى تفجيرها، وتحارب أية جهود تُبذل لتحقيق التهدئة وصولا إلى استعادة الأفق السياسي لحل الصراع بما يحقق أمن المنطقة واستقرارها

وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه المواقف العنصرية التحريضية، ونتائجها، وتداعياتها على التصعيد الحاصل في ساحة الصراع.

وتحذر الوزارة من مغبة التعامل الدولي مع الفاشية الإسرائيلية التي يمثها بن غير وسموتريتش وأتباعهما كحالة باتت اعتيادية ومألوفة، والانتقال من مربع تشخيص الائتلاف الحاكم وأفعاله التخريبية والإرهابية وتوصيفها إلى مربع الأفعال والمحاسبة وفرض العقوبات الرادعة.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن اعتزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التخطيط لبناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، كجزء من مخطط استيطاني أوسع، استخفاف بالدول الرافضة للاستيطان، والتي تتمسك بحل الدولتين.

وأضافت الخارجية في بيان، يوم الثلاثاء، أن هذا يهدف إلى فصل الأحياء والبلدات والتجمعات الفلسطينية في القدس بعضها عن بعض، من خلال سلسلة من البؤر الاستيطانية والمستوطنات، وعمليات هدم المنازل وتوزيع مزيد من إخطارات الهدم والاستيلاء عليها، كما حصل مع عائلة صب لبن في القدس اليوم.

وأدانت الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال، بشكل يومي ضد القدس ومواطنيها ومقدساتها، موضحة أن

على النحو التالي: «في ظل عدم حدوث تغيير في التقييم الوطني، ستعمل إسرائيل على منع انهيار السلطة الفلسطينية، مع تعزيز المطالبة والعمل على وقف أنشطتها ضد إسرائيل في الساحة الدولية القانونية والسياسية، وأيضاً وقف التحريض ضد إسرائيل في أنظمة الاتصال والتعليم، ووقف رواتب عائلات «الانتحاريين»- حسب وصف الحكومة الاسرائيلية - ومنع البناء غير المشروع في المناطق ج».

وكان الوزير المعارض للقرار هو إيتمار بن غفير، والوزير الممتنع بتسلييل سموتريتش.

وتم قبول باقي مقترحات رئيس الوزراء التي طرحت في مجلس الوزراء بالإجماع، وهي أن القوات الأمنية ستستمر في العمل بحزم شديد لإحباط الإرهاب، وأن رئيس الوزراء ووزير الدفاع، كما ذكرنا، سيطرحان المقترحات والإجراءات على مجلس الوزراء، وكذلك الدفع نحو استقرار الوضع المدني في الساحة الفلسطينية، والدعوة لرفض ما يحدث عليها من أعمال عنف.

ووفقاً لذلك، فإن مجلس الوزراء يؤيد بالإجماع تصريح وزير الدفاع بأن دعوات المقاومة في الآونة الأخيرة تلحق ضرراً خطيراً بأمن إسرائيل، وأنه يجب إيدانها واتخاذ قرارات وإجراءات للسماح لقوات الأمن بالخروج من عباءة الخطاب السياسي.

• مترجم عن موقع «مكور ريشون» العبري

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ١٠

أيرلندا تدين إخراج إسرائيل لعائلة صب لبن من منزلها في القدس

أدانت أيرلندا إخراج إسرائيل القسري لعائلة صب لبن من منزلها في البلدة القديمة بالقدس وتسليمه للمستوطنين اليهود. "تدين الإخراج القسري فجر أمس

وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي عقب صدور نتائج الجولة السادسة من الحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي: «نحن متفقون على أن القضية الفلسطينية لا تزال المشكلة المركزية في الشرق الأوسط، وأنه لا ينبغي تأجيل البحث عن سبل معترف بها دولياً، تضمن حلها في إطار حل الدولتين». وأضاف لافروف: «تم التأكيد من قبل روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي على أهمية وقف الإجراءات الأحادية الجانب الموجهة نحو تصعيد العنف، وتعزيز الوضع الراهن».

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٢٨

مجلس الوزراء الإسرائيلي وافق فقط على «منع انهيار السلطة»*

في نهاية المطاف وبعد مداوات طويلة، لم يتضمن اجتماع مجلس الوزراء السياسي - الأمني الاسرائيلي والذي عقد أمس الأول قرارات عملية فورية لصالح السلطة الفلسطينية. لكنها تضمنت قراراً ستعمل بموجبه إسرائيل على منع انهيار السلطة الفلسطينية. وأبلغ أعضاء مجلس الوزراء أنه سيكون هناك نقاش متابعة، حيث سيتم عرض «خطوات لتثبيت الوضع المدني» على مجلس الوزراء، أي تقديم مقترحات عملية للإغاثة الاقتصادية وغيرها للفلسطينيين.

هذا بالإضافة إلى الموافقة على تطوير حقل الغاز قرب غزة، والذي أعلن مكتب رئيس الوزراء الموافقة عليه لشهر الماضي، وذلك بعد سنوات طويلة من رفض إسرائيل الموافقة عليها. فقد أفاد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن مجلس الأمن السياسي قرر بأغلبية ٨ أعضاء ضد معارض واحد وامتناع واحد، اعتماد القرار المقترح الذي قدمه رئيس الوزراء نتنياهو أمام الحاضرين

النصف الأول من هذا العام هدم ١٢٧ منزلاً ومبنى في القدس، وهو أعلى رقم منذ عام ٢٠١٨.

وناشدت المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات عاجلة، وفقاً لمسؤولياته القانونية والإنسانية، للحد من جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والعمل بجدية لتوفير الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين الضعفاء.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٢

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: التطهير العرقي

الإسرائيلي بالقدس نتيجة مباشرة للعجز الدولي

رام الله - بترا - أعربت الخارجية الفلسطينية أمس عن استيائها من ردود الفعل الدولية والأممية الباهتة تجاه جرائم التطهير العرقي المتواصلة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق المواطنين المقدسيين بهدف تفريغ المدينة المقدسة ومحيطها من الوجود الفلسطيني ومحاصرته والحد منه وفقاً لمصالح إسرائيل الاستعمارية، وأطماعها في تكريس ضم القدس الشرقية وإغراقها بالمستعمرين وإحلالهم مكان أصحاب الأرض ومواطني المدينة الأصليين.

وتطرقت الخارجية إلى استيلاء المستوطنين على منزل عائلة "صب لبن" في البلدة القديمة بمدينة القدس، وردود الفعل الدولية والأممية التي بقيت تراوح في ذات المواقف والصيغ التقليدية والشكلية وتعتمد على توجيه المناقشات والمطالبات لحكومة الاحتلال لوقف انتهاكاتها وجرائمها.

وأضافت أن ردود الفعل هذه "تعكس ازدواجية المعايير الدولية الظالمة في التعامل مع القانون الدولي وحقوق الإنسان والشرعية الدولية، وتعكس غياب الإرادة الدولية لاتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لإجبار دولة

لنورا ومصطفى صب لبن من منزل عائلتهما منذ ٧٠ عاماً في البلدة القديمة في القدس"، هذا ما قاله مكتب الممثلة الأيرلندية في رام الله في تغريدة.

وأضاف البيان "تكرر التأكيد على أن إسرائيل، كقوة احتلال، يجب أن تلتزم بالقانون الدولي وأن توقف ممارسة الإخلاء القسري في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأجبرت نورا، البالغة من العمر ٦٨ عاماً، وزوجها مصطفى، البالغ من العمر ٧٢ عاماً، على مغادرة منزلهما، الذي تم تسليمه على الفور إلى المستوطنين اليهود.

وفا ٢٠٢٣/٧/١٢

* * * * *

الهيئة الإسلامية المسيحية تتهم إسرائيل بـ

"التطهير العرقي"

نددت الهيئة الإسلامية المسيحية لرعاية القدس والأماكن المقدسة بمصادرة سلطة الاحتلال الإسرائيلي منزل عائلة صب لبن في البلدة القديمة بالقدس وإعطائه للمستوطنين اليهود يوم الثلاثاء.

في بيان صدر يوم الأربعاء، قالت السلطة الإسلامية المسيحية إن مثل هذا الإجراء ضد عائلة صب لبن يبرر أن دولة الاحتلال صعدت سياسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين، واصفة إياها بأنها "جريمة ضد الإنسانية".

أكدت الهيئة أن المقدسيين يتعرضون لـ "هجوم إرهابي مسعور" يهدف إلى إجبارهم على مغادرة مدينتهم وزرع بؤر استيطانية في أحيائهم.

"إن الاستيلاء على منازل المقدسيين يحدث بالتزامن مع تصعيد خطير في سياسة هدم المنازل. وشهد

الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في خفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية.

وشدد السفير، في مقابلة خاصة مع "الغد" بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي الذي يتزامن مواعده غدا ١٤ تموز (يوليو)، على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس، لافتاً إلى ضرورة وقف الاستيطان باعتباره أمراً غير قانوني، وأحد أهم عوامل تأجيج التوترات.

وفي رده على عدد من الأسئلة أجاب

- تحافظ فرنسا والأردن على علاقة قديمة تقوم على الثقة الراسخة، والأردن بالنسبة لفرنسا "دولة صديقة وحليفة"، حسب التعبير الذي استخدمه الرئيس ماكرون خلال زيارته الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية يومي ٢٠ و ٢١ كانون أول (ديسمبر) الماضي، بدعوة من جلالة الملك عبد الله الثاني.

وأضاف، يواصل البلدان حواراً دبلوماسياً وثيقاً حول القضايا الإقليمية والدولية. وفيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، نحن ندعم جهود الأردن لوقف التصعيد. وندعو إلى الحفاظ بشكل صارم على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس، ونؤكد على أهمية دور الأردن الخاص في هذا الصدد.

وفي الوقت الراهن، من المهم أن يتوقف العنف ضد المدنيين وأن يتم إنهاء الاستيطان، الذي يعتبر غير قانوني بموجب القانون الدولي، ويؤجج التوترات ويشكل عقبة رئيسية أمام السلام. والأهم من ذلك، يجب إعادة بناء الأفق السياسي ووضع حد للاحتلال من خلال التوصل عبر التفاوض إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة تعيش في سلام وأمن إلى جانب إسرائيل.

الغد ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ٤

* * * * *

الاحتلال على وقف جميع إجراءاتها الأحادية غير القانونية".

ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تواجه ٢١٨ أسرة فلسطينية في القدس الشرقية خطر الإخلاء. احتلت إسرائيل القدس الشرقية، إلى جانب الضفة الغربية بأكملها، خلال حرب عام ١٩٦٧. وضمت المدينة رسمياً في عام ١٩٨٠ في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

من جهة أخرى حذر وكيل هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عبد القادر الخطيب صباح يوم الأربعاء، من الممارسات الممنهجة التي تقوم بها إدارة سجون الاحتلال واستخباراتها، لفرض واقع جديد يستهدف كافة تفاصيل الحياة اليومية والصحية للأسرى في كافة السجون والمعتقلات.

وبين الخطيب أن منظومة الإجراءات العقابية والعدائية التي تشهدها السجون، تأتي تنفيذاً لسياسة الحكومة اليمينية المتطرفة، والتي يمثل توجيهها بشكل علني وواضح ما يسمى بالوزير ايتمار بن غير.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ١١

* * * * *

السفير الفرنسي يؤكد لـ "الغد": أهمية دور المملكة في خفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية

إيمان الفارس - عمان - أكد السفير الفرنسي لدى المملكة أليكس لو كورغرانموزون أهمية الجهود

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ٤

* * * * *

الخطيب: استئناف ترميم بعض المشاريع بالمسجد الأقصى.. بعد ٩ أيام من التدخل الأردني الرسمي

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - كشف مدير عام الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب النقاب عن استئناف لجنة إعمار المسجد الأقصى عملها في ترميم بعض المشاريع بالمسجد الأقصى بعد تدخل رسمي أردني لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي دون ابداء الأسباب.

وقال الشيخ الخطيب في لقاء خاص بـ الرأي أن تعطيل العمل في لجنة الاعمار والترميم استمر ما يقارب ٩ أيام بقرار من شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، وكانت سلطات الاحتلال هددت جميع موظفيها والمسؤولين في لجنة الاعمار بالاعتقال إذا باشروا أعمالهم.

وبين ان أهم المشاريع التي تم استئناف العمل فيها ترميم في المصلى المرواني ومسجد قبة الصخرة المشرفة خاصة مشاريع التذهيب والزخرفة، لافتا ان هناك مشاريع أخرى ممنوعين من استئناف العمل فيها مثل تجديد وتغيير شبكتي الكهرباء والساعات داخل وفي أروقة المسجد الأقصى المبارك والعديد من المشاريع الاخرى. وأكد ان سلطات الاحتلال أفرجت عن الموظفين من لجنة الاعمار والحارس الذين تم اعتقالهم.

وأوضح الخطيب أن الاحتلال يعتمد استهداف لجنة الإعمار التابعة للأوقاف الإسلامية من أجل إنهاء وجودها كإدارة وسيطرة، ومحاولة إخراجها من المسجد الأقصى، رغم أن المسجد بناء إسلامي قديم وعريق ويحتاج الى ترميم وصيانة دائمة في كافة مساجده

السفيرة اليونانية: ندعم الوصاية الهاشمية وحل الدولتين

عمان - أكد رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الأردنية - اليونانية، النائب الدكتور هائل عياش، والسفيرة اليونانية لدى عمان، اليثريا جالا تياناكي، متانة علاقات الصداقة بين البلدين، وآليات تطويرها في مختلف المجالات.

وقال عياش خلال لقاء الجمعية، امس الأربعاء، مع السفارة اليونانية، إن البلدين الصديقين تربطهما علاقات تاريخية وممتدة، داعيا إلى تعزيز هذه العلاقات واستثمارها في شتى المجالات، لاسيما البرلمانية والتجارية والسياحية منها.

بدورهم، تحدث أعضاء الجمعية عن جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأوجه التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، وبما يحقق المصالح المشتركة ويعود بالنفع على الشعبين الصديقين.

وثنوا مواقف اليونان تجاه القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

من جانبها، أكدت السفارة اليونانية عمق العلاقات بين البلدين الصديقين، وأهمية تعزيزها على مختلف الصعد وخصوصاً بين البرلمانيين، واصفة العلاقات بـ«المزدهرة».

وقالت «إن الأردن صديق وداعم لليونان، وننظر إليه كعنصر استقرار وأمن في المنطقة».

وأشارت إلى أن بلادها تدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كما تدعم حل الدولتين فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تحقيقاً للأمن والاستقرار بالمنطقة.

المستوطنين للمسجد الأقصى، بالإضافة إلى منع إدخال مواد الترميم والإعمار.

وقال ان قوات الاحتلال تمنع تنفيذ نحو ٢٧ مشروع إعمار في مختلف أنحاء المسجد المبارك، وتشمل إصلاح تمديدات للمياه، وسطح المسجد الأقصى، وتبديل قبة الرصاص، وإصلاح أرضية المسجد وغير شبكة السماعات في المسجد القبلي وقبة الصخرة والاروقة مبينا ان خطبة الجمعة لا تسمع في مناطق واسعة من المسجد الأقصى بسبب رفض الاحتلال تبديل السماعات المعطوبة والقديمة.

بدوره، أكد مهندس لجنة الاعمار في المسجد الأقصى المبارك بسام الحلاق، أن قوات الاحتلال في عدوانها الأخير على المسجد الأقصى وخلال شهر رمضان المبارك الأخير حطمت عدداً من نوافذ المصلى القبلي الامر الذي يتطلب تغيير هذه الشبابيك الجصية.

وقال الحلاق أن الاعتداء الإسرائيلي في رمضان كان اعتداء سافر لانها دمرت في المصلى القبلي وحده نوعين من الشبابيك مبينا ان جنود وافراد شرطة الاحتلال قامو بتدمير وتكسير النوافذ الخارجية الجصية ثم حطموا النوافذ الداخلية المزخرفة مقدرا عدد النواف المحطمة بنحو ٢٤ نافذة وشباك داخلي وخارجي.

وبين ان قوات الاحتلال كانت قد القت قنابل الغاز والرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع على المصلين المعتكفين المحاصرين بالمسجد القبلي بعد اغلاق الأبواب عليهم بالسلاسل الحديدية.

وتابع ليست هذه المرة الأولى التي يعتدي فيها الاحتلال على شبابيك ونوافذ المسجد القبلي في المسجد الأقصى ولكنها المرة الأكثر شراسه والوسع في التدمير والتكسير للشبابيك الداخلية والخارجية.

ولفت الحلاق الى ان النوافذ الداخلية المعشقة من نوافذ المسجد القبلي الجصية يستغرق إعادة بناءها فترة

وأروقه ومعالمه ومبانيه ومدارسه، وخاصة الجدران الخارجية والبنية التحتية، لافتا إلى ان لجنة الإعمار تشكلت بعد إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩، وكان لها دور كبير ومهم في الحفاظ على المسجد ومكوناته والعمل على ترميمه، منذ تأسيسها حتى اليوم.

وبين أنه في عام ٢٠٢٠، بدأت شرطة الاحتلال التدخل في إعمار الأقصى سواء على مستوى ترميم المباني، أو الكهرباء والسماعات، وأعمال التبليط، بالإضافة إلى منع ترميم سور الأقصى الشرقي، وغيرها من المشاريع التي ما زالت معطلة.

وأشار الخطيب إلى تعمد سلطات الاحتلال ومنذ سنوات عرقلة وتعطيل ترميم وإعمار عشرات المشاريع الحيوية في المسجد الأقصى، وتضع قيوداً مشددة على إدخال المواد والمعدات اللازمة للترميم، رغم أن المسجد بحاجة ماسة وعاجلة إلى إعادة ترميم بنيته التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها.

وأوضح الخطيب أن هناك ثلاثة مشاريع ضخمة تتعلق بالبنية التحتية ما زالت معطلة من سلطات الاحتلال، ومنها مشروع ترميم فسيفساء قبة الصخرة المشرفة، الذي كان له دور كبير في الحفاظ على الإرث المعماري التاريخي بالمسجد، لكن سلطات الاحتلال لا تريد أي إنجاز يُحافظ على تاريخنا وهويتنا.

وقال أن المسجد الأقصى يؤمه آلاف المصلين، مما يتطلب خدمات أساسية داخله متعلقة بالكهرباء والمياه والسماعات والإنارة، فإن هذه من مهام الأوقاف الإسلامية ولجنة الاعمار صيانة وترميم وتهيئة المسجد لاستقبال الالاف من المصلين يومياً وخاصة في رمضان وإيام الجمعة وفي الأعياد.

وأكد أن الاحتلال يتدخل في موضوع الإعمار ويضغط على عمال اللجنة لمنع العمل أثناء اقتحام

لدينا جهاز كامل لإطفاء الحريق، رغم ان الملك عبد الله قبل بضع سنوات تبرع بسيارة إطفاء مجهزة بكامل المعدات والتجهيزات ألا ان الاحتلال اشترط وضع هذه السيارة في مقر الاطفائية في وادي الجوز وليس في المسجد الأقصى.

وهناك مشروع إنارة قبة الصخرة المشرفة من الداخل والخارج، وترميم وتبليط أجزاء واسعة من الساحات والمساطب والمرافق التي تحتاج الى ترميم ويمنع الاحتلال تنفيذ ذلك.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ١

* * * * *

"الشؤون الفلسطينية" تبرز تأكيدات الملك

بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين

عمان - أصدرت دائرة الشؤون الفلسطينية الخميس ٢٠٢٣/٧/١٣، تقريرها عن شهر حزيران الماضي، والذي أبرز تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني، في رسالة وجهها لرئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني شيخ نيانغ، على مركزية القضية الفلسطينية.

وبحسب بيان للدائرة الخميس ٢٠٢٣/٧/١٣، أبرز التقرير تأكيد جلالته بالتزام المملكة بمواصلة بذل كل الجهود للدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية، لا سيما في ظل تعدد أزمات تواجه العالم، وأن حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وله انعكاساته الدولية التي لا يمكن إنكارها.

وأشار التقرير الى رؤية جلالته بأن من واجب المجتمع الدولي العمل لإيجاد أفق سياسي يمهّد الطريق لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تقضي إلى حل عادل وشامل...>>

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٤

طويلة فكل نافذة او شباك يحتاج حفر يدوي من ٣ الى ٦ أشهر، وهذا يعتمد على حجم النوافذ ونوع الزخرفة، فمعظم الزخارف في هذه النوافذ نباتية او على شكل قشرة السمك، وتبقى عملية تزيق الزجاج الملون بالجبسين، فكل نافذ يعمل عليها فني متخصص واحد بأدوات بسيطة ودقيقة عبر الحفر اليدوي الذي يحتاج الدقة والأقتان والمهارة والخبرة.

اما التكلفة المادية فتبلغ نحو ٣ الاف دينار أردني كعمل وجهد، فالمشروع كبير ويحتاج وقت للبناء طويل.

واكد حاجة المسجد الأقصى بكامل مساحته ٤٤ ادونم، مساجد مسقوفة وغير مسقوفة والمباني التي على امتداد اسوار المسجد من مساجد مسقوفة مثل المسجد القبلي والمرواني والمصلى القديم ومصلى باب الرحمة وغيرها، لمتابعة وصيانة وترميم ورعاية ودوام الحفاظ على الاهلية لاستقبال المصلين في كل الأوقات.

لافتا إلى ان وظيفة لجنة الاعمار ترميم المباني والمصليات خاصة المسجد القبلي وقبة الصخرة، والحفاظ على سلامة الرخام والنحاس والخشب وشبكات الكهرباء والمياه والابار والتبليط والكحلة هذا عملنا الدائم والمستمر على مدار الساعة.

ولدى لجنة الاعمار مهندسين وخبراء وفنيين ومتخصصين مقدسين لديهم القدرة والخبرة وسنوات العمل الطويلة التي تؤهلهم للقيام باي صيانة وترميم قاموا ويقومون بهذا العمل منذ سنوات عن ايمان وعقيدة وحب لخدمة المسجد الأقصى ورواده من المصلين.

وقال الحلاق نحن نعمل على ترميم كل ما يتأثر بعوامل الطبيعة والزمن ونعيد كل ما في المسجد الى سابق أصله حفاظاً على القيمة الدينية والأثرية.

وقال ان من أهم مشاريع لجنة الأعمار المعطلة بسبب الاحتلال مشروع إطفاء الحريق بالمسجد الأقصى، مبينا انه في حال لا سمح الله اندلع حريق في المسجد ليس

تحقيقاتها بشأن جرائم الاحتلال والملفات التي أُحيلت للمحكمة، وعليها أن تخرج عن صمتها".

وأضاف: "نحن لا نفهم لماذا تتحرك المحكمة وتحقق وتصدر مذكرات بشأن ما يدور في أوكرانيا، وتصمت إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات وجرائم؟!".

أحال الفلسطينيون ٣ ملفات إلى محكمة الجنايات الدولية تتعلق بما شهده قطاع غزة من هجمات وقتل واعتيالات، بالإضافة لملف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، وملف ثالث يتعلق بالفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وقال الديك: "هذه الملفات جميعها ارتكبت إسرائيل بشأنها انتهاكات وجرائم جسيمة وخروقات كبيرة للقانون الدولي وميثاق روما"، منوهاً إلى أن فلسطين عضو في الجمعية العامة للمحكمة التي تضم مجموعة الدول الموقعة على ميثاق روما.

وأضاف أن الفلسطينيين قد يطلبون في أي لحظة وبالتعاون مع الدول العربية والإسلامية الصديقة، عقد اجتماع للجمعية العامة حتى تتحمل المحكمة مسؤولياتها تجاه "الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني".

ويرى الدكتور صلاح عبد العاطي، رئيس الهيئة الدولية لدعم الشعب الفلسطيني، أن الفلسطينيين تأخروا كثيراً في التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، مؤكداً أنه كان بإمكانهم الذهاب بعيداً في هذا الملف منذ سنوات.

واستطرد قائلاً لـ "وكالة أنباء العالم العربي": "إن هذا التوجه هو حق للفلسطينيين في ظل الشواهد والتحقيقات الجارية التي تؤكد ارتكاب قادة إسرائيل جرائم ترتقي لجرائم حرب وضد الإنسانية".

وأضاف أن "المدعي العام الجديد، يمارس سياسة تقوم على ازدواجية المعايير، والمماطلة، والتشكيك المتعمد، إرضاءً للغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة

* * * * *

الفلسطينيون يتمسكون بإدانة إسرائيل قضائياً

لندن - قد لا يشعر الفلسطينيون بالرضا عن أداء محكمة الجنايات الدولية، وقد يتهمها بعضهم بالانحياز وتحويل الملفات الإنسانية إلى سياسية، لكنهم رغم هذا يتمسكون باللجوء إليها بوصفها ورقة ضغط على إسرائيل.

وينتظر الفلسطينيون رأياً استشارياً من المدعي العام للمحكمة، كريم خان، لكنهم يتهمون بالمماطلة في بحث الملف الفلسطيني، وإصدار الرأي الاستشاري الخاص بما أُحيل إلى المحكمة من ملفات. وهذا الأسبوع، قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي للشؤون الأمنية والسياسية إقرار حزمة تسهيلات للسلطة الفلسطينية لمنع انهيارها، مقابل وقف تحركها على الساحة الدولية، خصوصاً ملف الجنايات الدولية، وهو ما رفضه الفلسطينيون، وأكدت الخارجية الفلسطينية مضيها قدماً في الأمر.

وقال السفير أحمد الديك، مستشار وزير الخارجية الفلسطيني، إن الفلسطينيين يرفضون تسييس محكمة الجنايات الدولية، ومقرها لاهاي في هولندا. مضيفاً، أن ما تريده السلطة الفلسطينية هو "التزام المحكمة بميثاق روما واللوائح التي تحكم عملها".

وينص ميثاق روما لمحكمة الجنايات الدولية، الموقع عام ١٩٩٨، على أن "أخطر الجرائم التي تثير قلق المجتمع الدولي بأسره يجب ألا تمر دون عقاب، وأنه يجب ضمان مقاضاة مرتكبيها على نحو فعال من خلال تدابير تتخذ على الصعيد الوطني، وكذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي".

وتعهد الميثاق بوضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب.

وقال الديك في تصريحات لـ "وكالة أنباء العالم العربي": "على هذه المحكمة أن تحث الخطى وتسرع في

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٧

* * * * *

مجلس حقوق الإنسان يعتمد قراراً يطالب

بتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات

جنيف - اعتمد مجلس حقوق الإنسان قراراً يطالب الأمين العام للأمم المتحدة بتوفير الموارد المالية والبشرية والفنية لتعزيز مكتب المفوض السامي، لتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات، بحذف أسماء الشركات التي تجرد أنشطتها، وإضافة أسماء الشركات التي باشرت أنشطة في المستوطنات.

وقرر مجلس حقوق الإنسان، خلال التصويت الذي أجراه في دورته الثالثة والخمسين، يوم ٢٠٢٣/٧/١٤ الجمعة، إبقاء هذه المسألة قيد نظره.

وجاء في نص القرار: إذ يسترشد مجلس حقوق الإنسان بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، فإنه يؤكد من جديد أن على جميع الدول الالتزام بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، على النحو المنصوص عليه في الميثاق وعلى النحو المبين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان وغير ذلك من الصكوك الواجبة التطبيق.

وإذ يؤكد من جديد أيضاً أنه ينبغي تنفيذ ولايات مجلس حقوق الإنسان وتمويلها تمويلاً كافياً دون تدخل من أي نوع، وإذ يشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ٣٦/٣١ المؤرخ ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٦، الذي طلب فيه المجلس من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بإعداد قاعدة بيانات لجميع مؤسسات الأعمال المشاركة في الأنشطة المبينة بالتفصيل في الفقرة ٩٦ من تقرير الحقيقة الدولية المستقلة - بعثة لنقصي آثار المستوطنات الإسرائيلية على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني في جميع أنحاء

الأميركية، ولإرضاء إسرائيل وحلفائها الذين أوقفوا التمويل للمحكمة؛ بسبب الملف الفلسطيني، وضغطوا على المدعي العام الجديد الذي عُين لهذا الغرض".

وتابع: "ذهب المدعي العام في أقل من أسبوع إلى أوكرانيا وفتح تحقيقاً وأنهاه، وأصدر مذكرة اعتقال بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في أقل من عام، على الرغم من أن روسيا وأوكرانيا ليستا دولتي طرف في اتفاق روما، ولكنه فتح تحقيقاً من تلقاء نفسه".

صحافي فلسطيني يحصل على مساعدة بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع أطلقه جنود إسرائيليون خلال مظاهرة شرق خان يونس بقطاع غزة ٤ يوليو (أ.ف.ب)

ويرى الخبير القانوني وأستاذ القانون الدولي نافذ المدهون، أن محكمة الجنايات الدولية لا تتمتع بالحياد، وأن القضاة يقعون تحت تأثير ضغط من إسرائيل وبعض الدول الكبرى.

وقال لـ "وكالة أنباء العالم العربي": "على السلطة الفلسطينية، وبلا تردد أو خوف وبلا أي نوع من المساومات، التوجه إلى المحكمة الدولية من أجل إنصاف الضحية الفلسطينية التي عانت على مدار السنوات الماضية من قمع وإجراءات احتلال ترنقي إلى جرائم حرب ضد الإنسانية، وجرائم إبادة جماعية".

وأضاف، أن التحقيقات قد تأخرت بالمقارنة مع تحقيقات أخرى تقوم بها المحكمة في دول أخرى، مع أن حالة التحقيقات بها أصعب بكثير من الملفات الفلسطينية. واستطرد المدهون، قائلاً: "إن إسرائيل تخشى محكمة الجنايات الدولية حتى وإن كانت تصريحات قادتها تبدي عدم لكثرث بها".

وتابع أنه "إذا كانت إسرائيل لا تأبه اليوم بقواعد القانون الدولي في ظل تغير توازن القوى، بالتأكيد سيكون لهذا الموضوع آثاره في المستقبل".

وعبرت "الخارجية" عن امتنانها للدول الشقيقة والصديقة التي رعت ودعمت القرار، وذلك لأهميته في التطوير السنوي لقاعدة البيانات للشركات التي تساهم في منظومة الاستعمار الإسرائيلي وتغذيته، مشددة على أن دعم مكتب المفوض السامي بالخبرات والموارد اللازمة لإنجاز هذا العمل يشكل آلية دولية لمنع الشركات من الانخراط في أعمال تخالف وتنتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتخالف حقوق الشعوب الأساسية.

كما عبرت عن امتنانها للشركات التي انسحبت من العمل في أو مع المستوطنات، واعتبرتها شركات شجاعة ومبدئية في حماية حقوق الإنسان وحقوق الشعب الفلسطيني، ورافضة للإجرام الذي تمثله منظومة الاستيطان الاستعماري وإرهاب المستوطنين.

ودعت وزارة الخارجية والمغتربين الدول التي لم تدعم القرار إلى مراجعة مواقفها والتوقف عن تشجيع إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، على جرائمها، مؤكدة أن موقفها هذا معاد ليس فقط لحقوق الإنسان بل وللقانون الدولي.

كما طالبت الدول والمجتمع الدولي ومنظماتها بدعم المفوض السامي لحقوق الإنسان ومكتبه، للوفاء وتنفيذ أحكام هذا القرار، وتقديم المعلومات اللازمة حول الشركات التي تصر على انتهاك القانون الدولي، وأن تقوم الدول باعتماد قوانين وتشريعات لمساءلة مثل هذه الشركات والأفراد المنتهكي حقوق الإنسان وحقوق الشعوب.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٧/١٤

* * * * *

البرلمان العربي يدين اقتحام الاحتلال منزل خطيب الأقصى

الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية: ١- يطلب من الأمين العام أن يخصص الموارد المالية والبشرية والخبرة اللازمة لتعزيز قدرة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على ضمان أن الولاية التي منحها مجلس حقوق الإنسان في قراره ٣٦/٣١ تم تنفيذه بالكامل، ويطلب من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان التأكد من أن التحديثات السنوية لقاعدة البيانات تشمل إضافة وحذف الشركات، وتقديم قاعدة البيانات على أساس سنوي إلى المجلس ابتداء من دورته السابعة والخمسين. ٢- يقرر إبقاء المسألة قيد نظره.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٧/١٤

* * * * *

الخارجية الفلسطينية ترحب باعتماد قرار مجلس حقوق الإنسان

جنيف - >>... رحبت وزارة الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين باعتماد مجلس حقوق الإنسان لقرار فلسطين الداعي لتطوير قاعدة البيانات للشركات العاملة في المستوطنات، وتلك المنخرطة في نشاطات مباشرة أو غير مباشرة في العمل مع المستوطنات الاستعمارية.

وشددت الوزارة، في بيان لها، اليوم، على أن تطوير قرار مجلس حقوق الإنسان رقم ٣٦/٣١ الذي اعتمد منذ آذار/ مارس عام ٢٠١٦، بحيث يحتوي على مواد تساهم في تطوير القاعدة بشكل سنوي، وتقديم الموارد اللازمة لذلك.

وأضافت "الخارجية" أن اعتماد هذا القرار المهم اليوم، جاء بتصويت أغلبية الدول، حيث صوتت ٣١ دولة لصالحه، وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت، فيما انزلت الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والتشيك، بموقفها السلبي.

جاء ذلك خلال اعتماده مجموعة من التوصيات حول كيفية استمرار تواصله مع السلطة الفلسطينية، مكرراً دعمه الثابت لحل الدولتين المتفاوض عليه بين إسرائيل وفلسطين على أساس حدود عام ١٩٦٧ مع دولتين ديمقراطيتين وذاتي سيادة والقدس عاصمة للدولتين.

وطالب الدول الأعضاء بالاعتراف المبدئي بالدولة الفلسطينية وفقاً لمعايير استنتاجات مجلس وزراء الخارجية الأوروبيين في يوليو/ تموز ٢٠١٤. وأكد على مواصلة الدعوة إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي والتزام الاتحاد بالحقوق المتساوية لجميع الإسرائيليين والفلسطينيين.

كما أشار البرلمان إلى أنه من غير المقبول عدم إجراء أي انتخابات في الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من ١٦ عاماً، حيث حثّ الأعضاء بشدة القيادة السياسية للسلطة الفلسطينية على الاستعداد لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية حرة ونزيهة في أقرب وقت ممكن. وبيّنوا أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وطالبوا بإنهائها على الفور.

واعتبروا أن المستوطنات تشكل عقبة رئيسية أمام قابلية حل الدولتين للحياة، بما في ذلك السلام والأمن الدائم.

في سياق آخر، حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الذي سيتوجه إلى واشنطن يوم ١٨ يوليو/ تموز، حسب ما أعلن البيت الأبيض، مجموعة رسائل موجّهة للرئيس الأمريكي جو بايدن.

وأكد نتنياهو خلال لقاء جمعه بهرتسوغ أمس أن "إسرائيل لن توافق على عودة الولايات المتحدة للاتفاق

القاهرة - ميس رضا - أدان البرلمان العربي اقتحام سلطات الاحتلال لمنزل الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وإمام وخطيب المسجد الأقصى، ومفتي القدس والديار الفلسطينية سابقاً، وعضو أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وتسليمه قراراً بمنعه من السفر لمدة ٦ أشهر بحجة أن سفره يشكل خطراً أمنياً على دولة الاحتلال.

وأعرب البرلمان العربي عن استنكاره ورفضه لما قامت به سلطات الاحتلال بحق الشيخ عكرمة صبري واستدعائه للتحقيق معه دون مراعاة لمكانة الشيخ ووضعه الصحي.

وأكد البرلمان العربي دعمه الدائم لرجال الدين في القدس وفلسطين والمرابطين واحترام القامات الدينية الفلسطينية، التي تصدح في الدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس.

ودعا البرلمان العربي الدول العربية والإسلامية للتدخل لوقف الملاحقة التعسفية الإسرائيلية بحق الشيخ عكرمة صبري والذي يمثل المرجعية الإسلامية في فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٤

* * * * *

البرلمان الأوروبي يدعو للاعتراف بالدولة الفلسطينية

بروكسل - الناصرة - رام الله - دعا البرلمان الأوروبي، أمس الخميس، إلى الاعتراف المبدئي بالدولة الفلسطينية، بما يتماشى مع استنتاجات مجلس وزراء الخارجية الأوروبيين في ٢٠١٤، معبراً عن أسفه لعدم إجراء انتخابات في الأراضي الفلسطينية.

وأبعدت سلطات الاحتلال الشيخ بكيرات أول أمس الأربعاء، إلى بيت لحم، وسط تحذيرات من خطورة قضية الإبعاد عن مدينة القدس.

وعقب قرار الإبعاد، شدد بكيرات على أن قضية الإبعاد عن القدس تشكل قدمة لما هو أكبر وأكثر خطراً، موضحاً أن الاحتلال يفعل كل ما يمكن لتفريغ المدينة المقدسة، وتهجير أهلها وحصار المسجد الأقصى المبارك. واقتحمت قوات الاحتلال الساعة الواحدة ظهراً أول أمس الأربعاء، الخيمة التي كان يعتصم فيها الشيخ بكيرات في بلدة صور باهر، واقتادته إلى مركز المسكوبية.

وعرض محققو الاحتلال على الشيخ ناجح، تسجيلات سابقة له تحدث فيها أنه لن ينفذ قرار الإبعاد، وأن القدس ستبقى عاصمة العالم الإسلامي، وأن الاحتلال سيرحل عنها.

وتعرض بكيرات للإبعاد أكثر من ٣٠ مرة منذ عام ٢٠٠٣، في حين اعتقلته قوات الاحتلال عشرات المرات منذ عام ١٩٨١.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٤

«الميثاق الوطني»: الوصاية على مقدسات

القدس نهج هاشمي راسخ

إربد - بئرا - أكد حزب الميثاق الوطني، تمسكه بالموقف الرسمي الأردني الذي يمثله جلالة الملك عبدالله

النووي مع إيران، وترفض سياسة عدم المفاجآت بشأن إيران".

إلى ذلك، أعلنت المحكمة العليا أنها ستنتظر في التماس يطالب بعزل نتياهو من منصبه، في أعقاب حرق اتفاقية تناقض المصالح التي وقع عليها لدى تعهده بعدم التعامل مع خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء..

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ١

بكيرات: الاحتلال يلاحق رموز القدس لردعها

عن التصدي لجرائمه

القدس المحتلة - قال نائب مدير الأوقاف الإسلامية بمدينة القدس الشيخ ناجح بكيرات، إن الاحتلال يعد الشخصيات المقدسية البارزة محرزة للأهالي على الوقوف في وجه انتهاكاته.

وبيّن بكيرات في تصريح صحفي أن الاحتلال يلاحق هذه الشخصيات ويتعرض لها بهدف كتم أصواتها وردعها عن دورها في الوقوف في وجه إجرام الاحتلال، وفق حرية نيوز.

وتابع "إبعادي عن مدينة القدس جاء بقرار جائر بعد ذرائع واهية من الاحتلال وتلفيق تهم لي غير صحيحة". وواصل "الاحتلال يحاكمنا مرة مدنياً ومرة عسكرياً حسب مصالحه، وقد طالبت بمحاكمة قانونية لكنهم رفضوا ذلك".

وجدد "بكيرات" رفضه القاطع لقرارات الإبعاد التي تتخذها سلطات الاحتلال، مؤكداً أنها لن تثنيه عن التمسك بالحق الفلسطيني الخالص بالمدينة المقدسة، قائلاً: "سنعود للقدس وسنعود لمسجدنا وسنبقى أوفياء لأقصانا وقدسنا".

صورة الاحتلال، وترويض المجتمع المقدسي بكل شرائحه على القبول به".

وبحسب الخطة الإسرائيلية، فإن الهدف من وراء تلك المراكز الجماهيرية، العمل على تطبيع العلاقات بين الأطفال المقدسيين والإسرائيليين، وتحسين صورة جيش الاحتلال إعلامياً أمام العالم، وزرع الرواية الصهيونية في عقول ووعي طلبة المدارس المقدسيين، من خلال أنشطة ترفيحية تهدف إلى اختراق المجتمع المقدسي وإضفاء طابع الرحمة على الاحتلال.

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٦

* * * * *

الرشق: الإجراءات التهودية بالأقصى تستدعي تكثيف الرباط فيه

الدوحة - أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق أن ما تشهده القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك من إجراءات تهويدية واقتحامات استيطانية يستدعي تكثيف الدعوات للرباط والحشد فيه، والتصدي لهذه الاقتحامات اليومية، والوقوف بحزم ضد مواصلة الاحتلال منع الإعمار والترميم بالمسجد منذ ١١ يوماً.

وقال الرشق، السبت ٢٠٢٣/٧/١٥: "إن الإجراءات الفلسطينية المطلوب في هذه اللحظة الراهنة يتمثل باتخاذ كل ما يمكن من سياسات عاجلة لوقف تكرار ما حصل من استيلاء المستوطنين على منازل المقدسيين، ومخاوفهم من الاستيلاء على عشرات غيرها، والتضامن مع الرموز المقدسية، والمطالبات الصهيونية المتمثلة بإبعادهم عن مدينتهم المحتلة".

ولفت إلى أن التهديد المحقق بالمدينة المقدسة وصل إلى حدّ عرض الاحتلال لمشروع استيطاني جديد لبناء مستوطنة في القدس ستقطع أوصال أحيائها،

والذي يتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

وقال مساعد أمين عام الحزب للشؤون السياسية والبرلمانية الدكتور حميد البطاينة خلال لقاء حوار في مخيم الشهيد عزمي المفتي أمس الأول الأربعاء، إن اللاءات الملكية الثلاث، والتمسك بشرعية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس تؤكد رسوخ الموقف الأردني الثابت في الوقوف مع القضية الفلسطينية.

وأكد موقف الحزب في شجب واستنكار الأعمال الإجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، ووقف بناء المستوطنات غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية، والكف نهائياً عن اقتحامات المسجد الأقصى ومحاولات تقسيمه مكانياً وزمانياً.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٤

* * * * *

هيئة مقدسية: الاحتلال يريد الانفراد بالأقصى وإنهاء السيطرة الإسلامية عليه

القدس المحتلة - قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي إن حكومة الاحتلال الفاشية تريد الانفراد بالمسجد الأقصى، وإنهاء السيطرة الإسلامية عليه.

وشدد في تصريح صحفي على أن الاحتلال يعتدي وينتهك قدسية الأقصى، ويسعى لهدم المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل من المزعوم من خلال منع لجنة الإعمار في المسجد تأدية مهامها...<<

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٥

>>... وفي السياق قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدمي، إن "الأندية الصيفية التي تديرها مراكز الخدمات الجماهيرية، تعنى بترسيخ الصفة الثقافية والاجتماعية الإسرائيلية"، وأن الهدف منها "تحسين

مسافر يطا، والسموع، ونحالين، وفي التجمعات البدوية في الأغوار، وغيرها.

وأكدت أن كل ذلك يتم في سباق مع الزمن لاستكمال جرائم الضم التدريجي الذي لا يتوقف للضفة الغربية، عبر تكثيف وتوسيع البناء الاستيطاني، وتسريع وتيرته بطريقة جنونية، من خلال توزيع مفزوح للأدوار بين جيش الاحتلال ومليشيات المستوطنين المنظمة والمسلحة. وحذرت من مغبة التعايش الدولي مع استمرار الاحتلال والاستيطان بما يرافقه من معاناة وظلم واضطهاد بحق الشعب الفلسطيني، وطالبت بتحريك دولي حقيقي وفعال لإنهاء الاحتلال.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/١٦

ومن جهة أخرى حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من خطة إسرائيلية للسيطرة على الأماكن الأثرية الفلسطينية، وطالبت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتحمل مسؤولياتها. وفي هذا السياق، أدانت «الخارجية» بأشد العبارات، في بيان لها مؤخرا، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لبلدة سبسطية، الذي أسفر عن إصابة أكثر من ٢٠ مواطنا، واعتبرته امتدادا لاعتداءات قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين المتواصلة، للسيطرة على المنطقة الأثرية في البلدة وتهويدها.

وأكدت أن هذا الاعتداء يقع ضمن خطة للسيطرة على المواقع الأثرية الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية وفرض السيطرة الإسرائيلية عليها وضمها، كما جاء في الإعلام العبري، الذي أكد أن الحكومة الإسرائيلية بصدد تخصيص مئات ملايين الشواقل لهذا الغرض، بما في ذلك إنشاء حدائق وأماكن لاستقبال السياح وشق المزيد من الطرق لتسهيل وصول المستوطنين إليها، بما يعني سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية أيضا، علما أن عددا من

بالتزامن مع استمرار سياسة الهدم، ومنع البناء للمقدسيين، فضلا عن تخطيطه لبناء مستوطنة كبيرة على أراضي بلدة بيت صفافا جنوب شرقي القدس، بجانب مصادقته على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بمستوطنتي "غيلو" و"بسغات زئيف".

وشدد عضو المكتب السياسي لحركة حماس على أن هذه المشاريع العدوانية تتطلب موقفا فلسطينيا موحدا، داعما للمقاومة، ومساندا لتواجد المقدسيين، مطالبًا بمزيد من المواقف العربية والإسلامية لحماية القدس والأقصى من مخاطر التهويد المحدقة.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/١٥

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: إرهاب المستوطنين أداة الاحتلال للقضاء على حل الدولتين

رام الله - "القدس" دوت كوم - قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن اعتداءات المستوطنين وإرهابهم يندرج في إطار موقف حكومي إسرائيلي معادٍ للسلام، ويهدف لتقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية وتخريب أي جهود مبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع بالطرق السلمية.

وأكدت الخارجية في بيان صحفي، يوم الأحد، أن هذه الاعتداءات تأتي في سياق تكريس منطق القوة الغاشمة، والحلول العسكرية للصراع، في عملية تصعيد متدرجة لإشغال العالم وحرف جهوده وتكريسها لوقف التصعيد وليس لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

وأدانت اعتداءات المستوطنين المتواصلة ضد المواطنين، وأرضهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، ومقدساتهم في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتي كان آخرها اعتداءاتهم الهمجية في

عددها إلى حوالي ٧٠ ألفاً، بعد بدء حوالي ١٥ ألف أردني عملهم في قطر في سياق مبادرة سمو الشيخ تميم توفير ٢٠ ألف فرصة عمل في العام ٢٠١٨.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في الربع الأول من هذا العام ٥٨ مليون دولار، في حين بلغت الاستثمارات القطرية حوالي ٢ مليار دولار.

وشددا على أهمية وقف التصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحقيق التهدئة كخطوة نحو إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين ووفق المرجعيات المعتمدة. وأكدوا ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية اللاشريعة التي تقوض حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل. وحذر الوزيران من تبعات التدهور وغياب الأفق السياسية، والضغوط الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات وتوسعتها، ومصادرة أراضي الفلسطينيين وترحيلهم من بيوتهم، ومن العمليات العسكرية ضد المدن الفلسطينية. كما شددوا على ضرورة احترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ووقف كل الخطوات التي تستهدف تغيير هذا الوضع.

وأكد الشيخ محمد أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية في حماية المقدسات.

وأكد الصفدي والشيخ محمد أهمية تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وتوحيد الصف. وأكد الصفدي أهمية الدور الذي تقوم به قطر في هذا السياق، والدعم الذي تقدمه للمواطنين الفلسطينيين في غزة ولوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا).

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٧ ص٤

* * * * *

هذه المواقع الأثرية والتراثية تقع في قلب المدن والبلدات الفلسطينية.

ورأت الوزارة أن تنفيذ هذه الخطة استعماري عنصري بامتياز، ويندرج في إطار عمليات الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة، مطالبة المجتمع الدولي و«اليونسكو» خاصة، بتحمل مسؤولياتهم في حماية المواقع الأثرية والتراثية الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٧ ص١٣

* * * * *

الشيخ محمد آل ثاني يؤكد أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية في حماية المقدسات

الدوحة - أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، محادثات موسعة مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر الشقيقة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، تناولت تطوير التعاون الثنائي بين البلدين وعددا من القضايا الإقليمية.

وبحث الصفدي والشيخ محمد سبل توسعة التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، وزيادة التبادل التجاري، وتفعيل صندوق الاستثمار المشترك الذي كان البلدان اتفقا على تأسيسه في العام ٢٠٠٩ بقيمة ٢ مليار دولار.

وأكد الصفدي والشيخ محمد حرص البلدين الشقيقين على اتخاذ خطوات عملية ومؤثرة لزيادة التعاون في العديد من القطاعات الحيوية، وبما يعكس استراتيجية العلاقات الأخوية التاريخية، تنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني وأخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وأكد الصفدي تميمين المملكة للرعاية التي توفرها دولة قطر الشقيقة للجالبة الأردنية فيها، والتي وصل

بترادان مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفیق خرفان، الانتهاكات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، خاصة اقتحاماتها للمدن الفلسطينية والاعتداءات المتكررة عليها، وقرار الحكومة الإسرائيلية في تسريع مراحل النمو الاستيطاني في الضفة الغربية. وقال خرفان خلال مشاركته بأعمال الدورة ١١٠ لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، اليوم الأحد، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، إن التوسع الاستيطاني وتهجير السكان من منازلهم، خرق صارخ وانتهاك جسيم للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤.

وبحسب بيان لدائرة الشؤون الفلسطينية، أكد موقف الحكومة الواضح والمستمد من توجيهات جلالة الملك بالتمسك بالثوابت الوطنية والقومية الخاصة بالقضية الفلسطينية، والذي يهدف إلى الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أكد خرفان مواصلة الحكومة دعمها صمود المقدسيين في مدينتهم المحتلة، والتصدي لأي محاولة من الاحتلال الغاصب لفرض واقع جديد أو تغيير الهوية وطمس التراث الثقافي العربي والإسلامي والمسيحي وتغيير الوضع الديموغرافي للسكان.

وأوضح أن الحكومة تواصل اهتمامها بتحسين الظروف المعيشية والخدمية والتنمية للاجئين الفلسطينيين على الأراضي الأردنية، من خلال مشاريع تنمية تنفذ بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني في مخيمات اللاجئين الثلاثة عشر في المملكة.

وفيما يخص الأونروا، بين خرفان أن الحكومة تواصل دعمها لها، كونها المظلة الرئيسية للاجئين

"خارجية النواب" تلقي سفير بنما وتؤكد أهمية

الوصاية الهاشمية على المقدسات

عمان- أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية، خلدون حينا، أهمية الوصاية الهاشمية في المحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. وقال خلال لقاء اللجنة الأحد، سفير جمهورية بنما لدى المملكة خوسيه أوليسيس ليسكوره، إن الأردن استقبل على مدار العقود الماضية العديد من موجات اللجوء، والتي كان آخرها اللجوء السوري، ما شكل مزيداً من الضغط على بنيته التحتية، وانعكاس ذلك سلباً على وضعه الاقتصادي. ودعا حينا، المجتمع الدولي إلى ضرورة القيام بمهامه ومسؤولياته تجاه الأردن، ليواصل تقديم مهامه الإنسانية على أكمل وجه تجاه اللاجئين.

من جانبهم، أكد النواب: ميادة شريم، وعيد النعيمات، وراشد الشوحة، أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، مُشددين على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

من ناحيته، أكد ليسكوره، عمق العلاقات بين البلدين، والتي أرسى دعائمها قيادتا البلدين في مختلف المجالات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية "الخارجية النيابية" بما تقوم به من أدوار من شأنها تعزيز العلاقات الدبلوماسية.

وشدد على أن للجنة الشؤون الخارجية النيابية دوراً في توقيع الاتفاقيات ومذكرات التعاون بين البلدين، مشيراً إلى افتتاح السفارة البنمية في الأردن العام ٢٠١٨. الدستور ٢٠٢٣/٧/١٧ ص ٤

خرفان يدين الاقتحامات الإسرائيلية للمدن

الفلسطينية

أصول فلسطينية رشيدة طليب، وذلك بتهمة التحريض على إسرائيل كما ادعت دولة الاحتلال.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/١٧

* * * * *

أبو ردينة: وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال

هي حزمة واحدة لضمان تحقيق السلام

والاستقرار

رام الله - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين هي حزمة واحدة متكاملة لضمان تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

جاءت أقوال أبو ردينة هذه، ردا على التصريحات الصادرة عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي نفت تجميد الاستيطان بالقول "لن ولم يكن هنالك تجميد". وأضاف أبو ردينة، أنه دون تغيير السياسة الإسرائيلية الساعية إلى الضم والتوسع وتكريس الاحتلال، فإن المنطقة برمتها أمام مفترق طرق تاريخي واستراتيجي خطير.

وتابع: المطلوب هو الضغط على إسرائيل بشكل عملي وفوري بعيدا عن التصريحات والأقوال، وإلزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها وقف الاستيطان المخالف للقانون الدولي، خاصة القرار ٢٣٣٤، لأن الأوضاع على الأرض لم تعد تحتل المزيد من الادانات بدون نتيجة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أن جميع المشاريع التي يحاول الاحتلال تنفيذها لاستدامة الاحتلال لن تحقق شيئا بصمود الشعب الفلسطيني على أرضه، وبالجهود الفلسطينية القوية على الساحة الدولية، والتي أظهرت ضعفا في قدرة إسرائيل بسبب تجاهلها للشرعية

الفلسطينيين، بما يساعدها على الوفاء بالتزاماتها وتقويضها الأممي تجاه ملايين منهم، مشيرا إلى دعم سياسي قوي تلقته الاونروا خلال مؤتمر التعهدات الأخير المنعقد في نيويورك، والذي أسفر عن ١٣ مليون دولار أميركي كتعهدات إضافية.

يشار إلى أن مؤتمر المشرفين يعقد مرتين في العام بمشاركة الأردن وفلسطين ومصر ولبنان وسوريا ومنظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية/ قطاع فلسطين والأراضي المحتلة.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٧ ص ٣

* * * * *

إلهان عمر تقود حملة لمقاطعة خطاب

هرتسوغ

واشنطن - "القدس" دوت كوم - تقود عضو الكونغرس الأميركي إلهان عمر، حملة لزيادة عدد أعضاء الكونغرس الذين سيقاطعون خطاب الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، المقرر يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٧/١٩ المقبل، في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.

وقالت إلهان، إنها تسعى إلى إقناع أعضاء الكونغرس بمقاطعة خطاب الرئيس الإسرائيلي، الذي يأتي بعد أسبوعين على الجريمة التي اقترفتها قوات الاحتلال في مخيم جنين، وعقب تبرئة حكومة الاحتلال لقاتل الشهيد إياد الحلاق (المصاب بمرض التوحد).

وأضافت أنه من المتوقع استجابة الكثير من المؤيدين للقضية الفلسطينية داخل الكونغرس، مع تعالي الأصوات المنتقدة لسياسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وكانت سلطات الاحتلال قد منعت عمر قبل أعوام من دخول فلسطين بصحبة عضو الكونغرس من

الاستعمارية العنصرية وإعلان موقف منها بشكل عاجل، خاصة تداعياتها على فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين وأمن واستقرار ساحة الصراع والمنطقة.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/١٩

* * * * *

سلطنة عُمان تؤكد على دعمها الثابت لكل حقوق الشعب الفلسطيني

مسقط - مصطفى أحمد - أكدت سلطنة عُمان على موقفها الراسخ بضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ودعمها الثابت لكل حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولته المستقلة ذات السيادة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية ونيل حقوقه كاملة وفقاً لما أقرته قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري والأراضي اللبنانية.

جاء ذلك في بيان لسلطنة عُمان في الدورة الـ ٥٣ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف في إطار الحوار التفاعلي حول تقرير المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ (البند السابع) ألقاه سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف.

وأثنت سلطنة عُمان على موقف المقررة الخاصة التي تعد في تقريرها نظام الاحتلال غير قابل للإصلاح وتدعو فيه إلى إنهاء الاحتلال الذي هو سبب كل المآسي في الأراضي العربية المحتلة وخاصة منها فلسطين.

وفي هذا السياق أكدت سلطنة عُمان ما جاء في التقرير ودعوته المجتمع الدولي إلى جملة من الأمور منها معاقبة دولة الاحتلال بكل الطرق القانونية والدبلوماسية

الدولية والقانون الدولي، مؤكداً ان الموقف الرسمي الفلسطيني واضح أساسه الثوابت الوطنية والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٧/١٩

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: سموتريتش يُسقط التزام حكومة إسرائيل بحل الدولتين

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، المواقف الاستعمارية العنصرية التي أطلقها وزير المالية الإسرائيلي الفاشي سموتريتش وإعلانه الصريح بشأن (اعتبار نشاطات السلطة الفلسطينية معادية)، وتأكيداته على محاربة الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة "ج".

واعتبرت الوزارة، في بيان الأربعاء ٢٠٢٣/٧/١٩ أن هذه المواقف امتداد للخطة الاستعمارية التوسعية العنصرية التي ارتبطت بسموتريتش وأمثاله من الفاشيين في الائتلاف الإسرائيلي الحاكم، وصفعة واضحة للدول التي تراهن على مطالباتها للحكومة الإسرائيلية بوقف "النمو الاستيطاني" ووقف الإجراءات أحادية الجانب غير القانونية، كما أن أقواله تتدرج في إطار سياسة إسرائيلية رسمية وإجراءات عملية لتعميق الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة بوتيرة متسارعة وغير مسبوقة.

كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيانها الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، ووصفتها بـ"الحرب المفتوحة ضد القدس"، والتي تشمل عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق ومحاولات تفريغ المدينة من أهلها الأصليين، ومواصلة استهداف المقدسات المسيحية والإسلامية، خاصة المسجد الأقصى، وذلك لموقع الوزارة الرسمي. وطالبت الوزارة، المجتمع الدولي والدول كافة، بالتعامل بمنتهى الجدية مع تلك المواقف والتصريحات

العيش في ما يسمى "دولة إسرائيل" كمواطنين درجة ثانية أو التهجير أو القتل.

وأكدت حركة حماس أن القرار الأمريكي الظالم لن يغير من حقيقة الكيان الصهيوني الاحتلالي المجرم والعنصري والقائم على سياسة التطهير العرقي، وتهجير أصحاب الأرض وإحلال غزاة محتلين مكانهم. وصدق مجلس النواب الأمريكي أمس الثلاثاء، بأغلبية ساحقة على قرار يدعم إسرائيل ويزعم أنها "ليست دولة عنصرية" ويندد بمعاداة السامية. وجاء القرار بأغلبية ٤١٢ صوتاً مقابل ٩ أصوات معارضة، مع انضمام ١٩٥ ديمقراطياً إلى الجمهوريين في التصويت بنعم، يؤكد أن إسرائيل "ليست دولة عنصرية" وترفض جميع أشكال معاداة السامية وكراهية الأجانب. كما يعلن عن دعم وشراكة لا يتزعزعان بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

من جهة أخرى دعا عضو قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، باسم نعيم الدول العربية والإسلامية، إلى تحمل مسؤولية خاصة تجاه التطورات الخطيرة في المسجد الأقصى، واتخاذ كل ما يلزم من خطوات لوقف العدوان وحماية المقدسات، ووقف مهزلة التطبيع، وقطع أي علاقة مع هذا الكيان، وملاحقة قيادته كمجرمي حرب. وقال نعيم مساء الثلاثاء: "إن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وأداء الصلوات التلمودية المستنزة تفجر في داخل كل فلسطيني، بل كل مسلم، حر ثورة من الغضب الجامح"، مطالباً الأطراف كافة، وخاصة المجتمع الدولي ممثلاً للأمم المتحدة، بتحمل مسؤولياتها لوقف هذا العدوان وكبح جماح هؤلاء المتطرفين.

وشدد القيادي في حماس على أن شعبنا الفلسطيني لن يتخلى عن واجباته، وسيقاوم بكل السبل والأدوات لتفكيك الكيان الصهيوني وتحرير أرضه ومقدساته.

والاقتصادية التي حولها القانون الدولي دون تمييز والكف عن سياسة الكيل بمكيالين والازدواجية في المعايير.

وجددت سلطنة عُمان في بيان الدورة الـ ٥٣ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف إدانتها واستنكارها للجرائم التي ترتكب في جنين والتي هي مواصلة للاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المتكررة في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة على توافق وجهة النظر العُمانية مع استنتاجات المقررة الخاصة وتُحييها على شجاعتها ووقوفها إلى جانب الحق.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٩ ص ١٦

* * * * *

حماس تدین قرار الكونجرس نزع صفة العنصرية عن الكيان الصهيوني

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأشد العبارات تصويت الكونجرس الأمريكي على قرار يعد فيه الكيان الصهيوني "دولة غير عنصرية"، مشددة على أن القرار انحياز أمريكي فاضح للاحتلال وتشجيع له على مواصلة جرائمه وانتهاكاته ضد شعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها القتل وسياسة التطهير العرقي. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي اليوم الأربعاء: إن القرار الأمريكي تغافل عن تاريخ الاحتلال الصهيوني الأسود، المليء بعشرات المجازر، وتجاهل جرائمه التي ارتكبتها مؤخراً على يد عصابات المستوطنين المحمية من جيش الاحتلال في بلدة حوارة وعشرات القرى الفلسطينية التي تعرضت للإحراق والتدمير المنهج للمنازل والسيارات والمزارع كنموذج مخزٍ لعنصرية الاحتلال وسياسة التطهير العرقي التي يرتكبها ضد شعبنا الفلسطيني والتي لاقت إدانات دولية واسعة. وتابعت "هناك العديد من المواقف الفاشية لمسؤولين صهاينة كتصريح الوزير المجرم "سموتريتش" والتي خيّر فيها الفلسطينيين بين

نادية سعد الدين - عمان - تلقت حكومة الاحتلال اليمينية ضربة أممية قاصمة بإطلاق "المحكمة الجنائية الدولية" منصة الكترونية لتقديم الشكاوى ضد جرائم الإسرائيليين؛ بالتزامن مع انفجار الشارع الإسرائيلي في وجه "بنيامين نتنياهو" وحصار جموع المتظاهرين، أمس، للمقرات الحكومية احتجاجاً ضد "الإصلاح القضائي" الذي يعمق سطوة المتطرفين، وذلك في أسوأ مراحل عمرها القصير الذي بات على المحك.

حكومة الاحتلال، التي تواجه نذر محاكمة قادتها على جرائمهم المتوالية بحق الشعب الفلسطيني، فإنها تتعرض لاحتجاجات واسعة غير مسبوقة في ما يسمى "يوم التشويش" الذي أطلقه المحتجون على فعالياتهم التي زادت وتيرتها، أمس، بمشاركة آلاف الإسرائيليين ضد ما يعرف "بالإصلاحات القضائية" التي تقودها حكومة "نتنياهو". وبالتزامن مع الأزمة الداخلية الإسرائيلية؛ فإن حكومة الاحتلال اليمينية تواجه مأزقاً أممياً كبيراً؛ حيث تتيح المنصة الإلكترونية الأممية، التي أطلقت مؤخراً، للفلسطينيين تقديم الشكاوى المدعمة بالصور والفيديوهات، ضد مرتكبي الجرائم الإسرائيليين، بما يظهر جرائم الاحتلال بحقهم من أجل تقديمها للمحكمة للنظر فيها، واتخاذ موقف رادع ولاجم ضد الكيان الإسرائيلي.

ويبرز هنا أهمية توثيق الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، ومستوطنوا، ضد الشعب الفلسطيني في "الجنائية الدولية"، وفق مساعد وزير الخارجية الفلسطينية للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، عمر عوض الله، الذي لفت إلى أهمية "التواصل الدائم مع المجتمع الدولي، لاتخاذ موقف رادع للاحتلال لوقف جرائمه". وأكد أن حكومة الاحتلال ماضية في سياساتها العنصرية، ضاربة بعرض الحائط جميع الموائيق الدولية التي تنص على توفير الحماية العاجلة لأبناء الشعب الفلسطيني، داعياً

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٩

الكسواني وصبري يدعوان للرباط في الأقصى لحمايته من اعتداءات الاحتلال

القدس المحتلة - دعا مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، إلى الرباط والتواجد باستمرار في الأقصى، لحمايته من اعتداءات الاحتلال والمستوطنين.

وقال الكسواني في تصريح صحفي: إننا ندعو للحفاظ على دوام التواجد في الأقصى، والسكن حوله، حتى نحافظ على الإرث النبوي وحقنا الإسلامي فيه.

جاء ذلك بعد أن نظمت جماعات الهيكل المزعوم مساء أمس، مسيرة أعلام استفزازية حول أبواب المسجد الأقصى، تحضيراً لما يسمى ذكرى "خراب الهيكل" التي توافق ٢٧ تموز/ يوليو الجاري.

وكانت الهيئة المقدسية لمناهضة الاستيطان أكدت أن مسيرات المستوطنين الاستفزازية عند أبواب الأقصى، تهدف إلى خلق حالة من التدفق اليهودي في المنطقة....

كما حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، من خطورة وتداعيات المسيرات التي ينظمها المستوطنون، وتجوّب البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة.

وقال الشيخ صبري، في تعقيبه على مسيرات المستوطنين بالقدس، إن "الحرب الدينية في تصاعد مستمر"، مشدداً أن المستوطنين يحاولون من خلال هذه المسيرات التي تجوب شوارع البلدة القديمة، إثبات وجود لهم عبر رفع الأعلام الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٩

ضربة أممية للاحتلال تنذر بمحاكمة قاداته أمام "الجنائية الدولية"

المحكمة، المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والحيولة دون إفلاتهم من العقاب.

وطالبت الدول الأطراف بالضغط على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، من أجل ممارسة وظيفته ودوره على النحو المنصوص عليه في النظام الأساسي للمحكمة فيما يتعلق بحالة فلسطين، وألا يكون عائقاً أمام تطبيق العدالة الدولية.

الغد ١٩/٧/٢٠٢٣ ص ١٦

* * * * *

مؤتمر "بريكس" يدعو لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس

بريتوريا - جوهانسبرغ - وكالات - دعا مؤتمر مجموعة قمة "بريكس"، الذي عقد في عاصمة جمهورية جنوب أفريقيا، بريتوريا، في ختام أعماله اليوم الخميس، إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وعقد المؤتمر بمشاركة دولية واسعة من ضمنها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، وضم في عضويته السفير سلمان الهرفي.

وأصدر المؤتمر خلال جلساته قراراً خاصاً بفلسطين، دعا فيه إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية بما فيها قرار ٢٣٣٤، لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في إطار حل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وعلى هامش أعمال المؤتمر، التقى الوفد الفلسطيني مع عدد من وفود الأحزاب المشاركة ومن ضمنها حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، والحزب الشيوعي المتحالف معه، وحزب "بهارا جانتا" الهندي الحاكم، وذلك في إطار التنسيق معها، وإطلاعهم على

الفلسطينيين إلى تقديم شهادتهم وبلاغاتهم للمحكمة عن جرائم الحرب التي تقوم بها قوات الاحتلال.

وطالبت حركة "حماس" بتدخل قضائي دولي لوضع حد لانتهاكات وجرائم سلطات الاحتلال والمستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين، يضمن توظيف أدوات المحاسبة الدولية، وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية، بهدف ضمان حق جميع الضحايا الفلسطينيين في سبل الانتصاف الفعال، والحيولة دون التهرب الصهيوني من استحقاقات المثل أمام العدالة الدولية.

ورأت أن مضي تسع سنوات على انضمام فلسطين إلى ميثاق روما وإعلان المحكمة امتداد ولايتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدون تقدم على صعيد الإجراءات المتخذة، بات يمثل هاجساً لضحايا حكومة الفصل العنصري الصهيونية، من أبناء الشعب الفلسطيني، الذين يتطلعون لدور أكثر جدية للمحكمة الجنائية في تضييق مساحة الإفلات من العقاب، وضمان وقف الانتهاكات الخطيرة والجسيمة للقانون الدولي الإنساني.

ونوهت بأن سياسة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية وازدواجية المعايير قد تشكل حجر عثرة أمام تطبيق العدالة الدولية، وأنها تنطوي على مخالفة وتناقض لما ورد في ديباجة ميثاق المحكمة، ومقاصد ومبادئ الأمم المتحدة، خاصة المتعلقة في حفظ السلم والأمن الدوليين. وأشارت إلى أن استمرار تأخير وإعاقة حصول الشعب الفلسطيني على حقه في الانتصاف القانوني الفعال من شأنه أن يمثل دافعاً لسلطات الاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم في أراضيه المحتلة.

وحثت "حماس"، مكتب الادعاء العام بالمحكمة الدولية على المضي في مسار الملاحقة والمساءلة القضائية، لا سيما على صعيد تحديد ومحاكمة المرتكبين والمتواطئين في الجرائم، التي تدخل في اختصاص

وقال سوكلال في إحاطة صحافية في جوهانسبرغ إن الاهتمام المتزايد بالتكتل "ليس بالأمر الجديد" لكنه يشير إلى "الثقة" بالعمل الذي قامت به بريكس طوال ١٥ عاما من وجودها.

ورأى سوكلال أن بريكس ليست مجرد "قوة سياسية عبر محاولتها تغيير خطوط الصدع في مجال السياسة العالمية، لكنها تغير أيضا ما يحدث في الفضاء الاقتصادي على مستوى العالم".

وأكد لوكالة فرانس برس أن "البنية العالمية الحالية لا تزال غير متكافئة وتستمر في تهيش الدول النامية ولا تزال خاضعة لهيمنة عدد قليل لا نرغب بعالم مماثل. نرغب بعالم يتم فيه سماع أصواتنا". وتم إطلاق مجموعة بريكس رسميا عام ٢٠٠٩.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/٢١ ص ١

* * * * *

منصور: يتوجب على مجلس الأمن التحرك بشكل جذّي وعملي لوقف جرائم الاحتلال

نيويورك - بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، بثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (المملكة المتحدة)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي تعزز فيه استعمارها وضمها لأرض فلسطين.

وفي هذا السياق، نوه منصور إلى استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في التسبب بالرعب، إلى جانب

الأوضاع والتطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية وما يتعرض له شعبنا من عدوان متواصل من قبل حكومة وجيش الاحتلال وعصابات المستوطنين، وجرائم القتل وتدمير الممتلكات من منازل ومزارع واستيلاء على الأراضي، إلى جانب سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرفة.

من جهته رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح بمواقف وقرارات مؤتمر مجموعة قمة "بريكس" التي دعت لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية، بما فيها قرار ٢٣٣٤، لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في إطار حل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال فتوح في بيان له، الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٠، إن هذا الموقف هو انتصار لعدالة القضية الفلسطينية، وتعبير عن الوقوف مع الشعب الفلسطيني في دفاعه عن حقوقه الوطنية المشروعة، وهو أيضا إدانة ورفض للاحتلال وممارساته الإجرامية في الأراضي المحتلة. وكانت جنوب إفريقيا قد أعلنت أمس، أن ٢٢ دولة من جميع أنحاء العالم تقدمت بطلبات للانضمام إلى مجموعة بريكس بينما أبدت دول أخرى اهتمامها بذلك.

وتترأس جنوب إفريقيا مجموعة دول بريكس (جنوب إفريقيا، البرازيل، الصين، الهند وروسيا) وستستضيف من ٢٢ إلى ٢٤ آب القمة ال ١٥ لهذه الدول الناشئة. وكانت بريكس لمحت الى أنها منفتحة على التوسع.

وقال مندوب جنوب إفريقيا في مجموعة بريكس أنيل سوكلال إن "٢٢ دولة تواصلت رسميا مع دول بريكس لتصبح عضوا في بريكس بشكل كامل، وهناك عدد مماثل من الدول التي سألت بشكل غير رسمي عن الانضمام لبريكس".

في ذلك التأثير على حقوق الملكية، والتقسيم التمييزي للأراضي البادية وحرية التنقل.

وكان المؤتمر - الذي عقد افتراضياً عبر الإنترنت- بمثابة منصة للخبراء الفلسطينيين والدوليين لعرض وجهات نظرهم على المجتمع الدولي، والتفاعل مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات، ومناقشة الحلول والاستراتيجيات الممكنة لتحدي مثل هذه السياسات.

وقال رئيس اللجنة، السفير شيخ نيانغ، إن المؤتمر استعرض تأثير المستوطنات الإسرائيلية على القدس الشرقية، بما في ذلك التحديات المؤسسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه السكان الفلسطينيين. كما ناقش، أيضاً، التوصيات المتعلقة بالإجراءات المرتبطة بقاعدة بيانات الأمم المتحدة المعنية بالشركات التي تسهل عمل المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي جمعها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان.

وقال السفير نيانغ إن السياسات الإسرائيلية التي تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي، ولا سيما من خلال إنشاء المستوطنات، والتهدية القسري، وهدم المنازل المستمر في القدس الشرقية، بالإضافة إلى السيطرة المشددة على تحركات الفلسطينيين وأعمالهم اليومية، تجعل الفلسطينيين يشعرون بأنهم محاصرون في جيوب معزولة ومستبعدون عن بقية الضفة الغربية والعالم. وأضاف أن "إسرائيل تقيد قدرة الفلسطينيين في العثور على عمل وسكن، مع تأثير اجتماعي واقتصادي ثقيل على حياتهم اليومية، وتفرض السيطرة من خلال نظام معقد يحد من الوصول إلى هويتهم المقدسية وحقوق الإقامة".

من جانبه، قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط، خالد الخياري، إن وجود وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية

التعاون الإسلامي تدين جرمي الاحتلال

بإعدام شابين فلسطينيين

عمان - بترا - أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي للذكراء والتي كان آخرها جريمة الإعدام البشعة بحق الفتى فوزي مخالفة، في بلدة سبسطية قرب مدينة نابلس والفتى محمد البايض في بلدة أم صفا قرب مدينة رام الله. واعتبرت الأمانة العامة، السبت ٢٢/٧/٢٠٢٢، أن ذلك يعد امتداداً لمسلسل الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية التي تستدعي التحقيق والمساءلة.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية، جددت المنظمة في بيان، دعوتها المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ووضع حد للجرائم اليومية وإرهاب الدولة المنظم الذي ترتكبه إسرائيل، قوة الاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني. وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٢/٧/٢٠٢٣

* * * * *

مؤتمر في الأمم المتحدة يناقش تأثير التوسع

الاستيطاني بالقدس

رام الله - نظمت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، مؤتمرها السنوي الخامس حول القدس.

وركّز مؤتمر هذا العام، الذي عقد بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، على تأثير السياسات الاستيطانية الإسرائيلية على السكان الفلسطينيين في القدس.

وناقش المؤتمر التغييرات الديموغرافية الناجمة عن توسيع المستوطنات الإسرائيلية وكيفية تأثيرها على الوجود الفلسطيني في القدس، بالإضافة إلى الآثار القانونية والحقوقية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية - بما

رحب عضو قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، باسم نعيم بتصويت البرلمان البرتغالي أمس الجمعة لمصلحة قرار يعترف بالنكبة الفلسطينية. وقال نعيم في تصريح صحفي، اليوم السبت: إن هذا التصويت انتصار جديد للشعب الفلسطيني، يضاف إلى ما سبقه من قرارات مماثلة صدرت عن برلمانات أوروبية أخرى. وأضاف: نتطلع لأن تعكس حكومات هذه الدول صوت شعوبها واتخاذ ما يلزم من سياسات وإجراءات لدعم الحق الفلسطيني ومساندة شعبنا لإنهاء الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية تمر بلحظة حرجة جدًا مع سيطرة اليمين الفاشي على الحكومة الصهيونية، ومحاولتهم حسم الصراع لمصلحتهم وشطب الحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٢

* * * * *

بكيرات يدعو لمواصلة الرباط بالأقصى لإفشال مخططات تهويده

دعا نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ ناجح بكيرات، شعبنا الفلسطيني إلى مواصلة الرباط وشد الرحال إلى المسجد الأقصى، لإفشال مخططات التهويد والسيطرة عليه.

وقال بكيرات في تصريح صحفي: إن "الاحتلال يسعى لاستهداف مدينة القدس وتحويله إلى معلم ومظهر يهودي، ويستغل الأعياد والمناسبات الصهيونية من أجل السيطرة على المسجد الأقصى المبارك".

وذكر أن شعبنا الفلسطيني في حالة صراع دائم مع العدو الصهيوني، وهناك غياب وصمت من الأمتين العربية والإسلامية تجاه جرائم الاحتلال في الأقصى.

- بما في ذلك القدس الشرقية - يرتبطان ارتباطا مباشرا بتصاعد عنف المستوطنين الإسرائيليين.

وقال إن إسرائيل - بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال - ملزمة بحماية الفلسطينيين وممتلكاتهم من أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون المسلحون، وضمان محاسبة الجناة. وأشار إلى أن الأمم المتحدة تدعم جميع الجهود الدبلوماسية التي تمكّن الطرفين من استئناف عملية سياسية ذات مصداقية، تؤدي إلى إنهاء الاحتلال وإحلال سلام عادل ودائم في سياق حل الدولتين.

يذكر أن لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف أنشئت عام ١٩٧٥ عملا بقرار الجمعية العامة ٣٣٧٦، وأسندت إليها ولاية إسداء المشورة للجمعية العامة بشأن برامج تهدف لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي، والحق في الاستقلال والسيادة الوطنيين، والحق في العودة إلى دياره وممتلكاته التي سُردّ منها. وتُجدد ولاية اللجنة بشكل دوري.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/٢٢ ص ١

* * * * *

البرلمان البرتغالي يصوت لقرار يعترف بالنكبة الفلسطينية

صوت البرلمان البرتغالي، الجمعة، بالأغلبية على قرار يعترف بالنكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، ويشيد بنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقه في تقرير مصيره.

ويدين القرار، سياسة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في التوسع والضم غير المشروع المخالف للقوانين الدولية". القرار، الحكومة البرتغالية باتخاذ "موقف واضح وصريح في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني بما تضمنه الأعراف والقوانين الدولية".

ويخطط الاحتلال، وفقاً لأبو دياب، لتحويل باب الرحمة شرقي الأقصى إلى كنيس يهودي، كخطوة نحو تغيير المكان، ووضع موطئ قدم دائم للمستوطنين داخل مصلى باب الرحمة.

الباحث في شؤون القدس علي إبراهيم، قال إن المسجد الأقصى المبارك يشهد تصاعداً كبيراً في العدوان عليه من قبل جماعات الهيكل المتطرفة.

ولفت، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى أن الاحتلال يحاول استهداف الوجود الإسلامي في المسجد الأقصى المبارك، تمهيداً للسيطرة الكاملة عليه.

ويرى أن تواجد المقدسين وثباتهم داخل الأقصى يخيف الاحتلال ومستوطنيه، وهو ما يلعب دوراً جوهرياً في عدم وجود أعداد كبيرة من المقتحمين للأقصى".

انتهاكات متصاعدة خلال النصف الأول ٢٠٢٣، اقتحم ٢٦٢٧٦ مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وبمقارنة اقتحامات المستوطنين خلال النصف الأول من العام الجاري مع العامين الماضيين، اقتحم ١٤ ألف مستوطن المسجد الأقصى خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١، في حين اقتحم ٣٣٣٥١ مستوطناً المسجد الأقصى خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢.

أبعدت سلطات الاحتلال ٨٧٧ مقدسياً عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومدينة القدس، خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٣.

ووثق مركز معلومات وادي حلوة ٥١٦ قرار إبعاد عن البلدة القديمة بالقدس، و٣٠٥ عن المسجد الأقصى، إلى جانب ملاحقة المبعدين المرابطين على أبواب الأقصى، عبر احتجاز الهويات وتصويرها، والاعتداء عليهم بالدفق والضرب والاعتقال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٢

وشدد على أن الأقصى عنوان الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، ويجب علينا فضح جرائم وانتهاكات الاحتلال بحق المسجد المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٢

* * * * *

أبو دياب يؤكد أن الاحتلال يستغل مناسباته وأعياده لمحاولة فرض وقائع تهويدية على المسجد الأقصى

القدس المحتلة - >>... أكد الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب، أن الاحتلال يستغل مناسباته وأعياده لمحاولة فرض وقائع تهويدية على المسجد الأقصى، في ظل إبعاد عشرات المصلين والمرابطين عنه.

وقال، أبو دياب، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن المسجد الأقصى يشهد في نكزى "خراب الهيكل" اقتحامات جماعية وواسعة، وزيادة في أعداد المستوطنين المقتحمين، كما حدث خلال العام الماضي.

وأوضح أن حكومة الاحتلال تعطي الأولوية للأعياد والمناسبات اليهودية، باعتبار "المسجد الأقصى مكاناً مقدساً لليهود".

ويرى أن هذا العام سيكون مغايراً للأعوام السابقة، نظراً لأن الحكومة اليمينية المتطرفة أصبحت جزءاً من "جماعات الهيكل"، وليست فقط مؤيدة وداعمة لها، في ظل تواجد ١٦ وزيراً متطرفاً من أصل ٣١ داخل تلك الحكومة.

وبين أن هؤلاء الوزراء يؤيدون فكرة تغيير الوضع القائم بالمسجد الأقصى، وهدمه وإقامة "الهيكل" المزعوم مكانه، كما تتبناها الجماعات المتطرفة.

وزيفها في مواجهة الحقائق التاريخية الفلسطينية، والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في الدفاع عن وجوده وهويته، وندعو كافة الإتحادات العربية، والإسلامية، والدولية بافتضاح زيف الرواية الصهيونية المرعوبة، وأسطوانته المشروخة والمفضوحة التي يتغنى ويحلم بها.

الدستور ٢٣/٧/٢٠٢٣ ص ٤

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تطالب بتدخل دولي لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية

نادية سعد الدين - عمان - >>... طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بتدخل دولي لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف موجات التصعيد المتلاحقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تلافياً للانفجار الذي يحضر له غلاة المتطرفين.

وطالبت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، الدول جميعها بوضع منظمات الإرهاب الاستيطانية وعناصرها على قوائم الإرهاب لديها وملاحقتها، ومنعها من دخول أراضيها، خاصة الدول التي تحمل تلك العناصر جنسيتها. وأدانت انتهاكات وجرائم جيش الاحتلال والمستوطنين المنظمة والمسلحة وعناصرها الإرهابية ضد الفلسطينيين، ومنازلهم، وممتلكاتهم، وأرضهم، ومقدساتهم، ومركباتهم في عموم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس المحتلة. واعتبرت أن هذه الجرائم والانتهاكات تشكل انعكاساً لحملة التحريض التي يقودها وزراء متطرفون في الحكومة الإسرائيلية، أمثال بن غفير، وسموتريش، ودعواتهم المتواصلة لحمل السلاح.

وأشارت إلى أن حكومة الاحتلال تدفع بالمستوطنين وجرائمهم إلى واجهة الأحداث، لإخفاء وشرعنة جرائم قوات الاحتلال على المستوى الدولي،

* * * * *

المؤرخين الأردنيين: حماية المواقع التاريخية والاثريّة في الضفة الغربية

عمان - نيفين عبد الهادي - قالت جمعية المؤرخين الأردنيين، أننا ندرك حجم المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني، وما تقوم به سلطات الاحتلال، وقراراتها الهوجاء ومواقفها الأحادية، وبما تقوم به من ممارسات عنصرية يومية إزاء فلسطين: شعبها، وشجرها، وحجرها، وكافة معالمها التاريخية والحضارية بقيامها بالتمنكر للاتفاقيات والمواثيق والاعراف الدولية وأبسط قواعد الحقوق الدولية، ومحاولات طمس معالم المواقع الأثرية في ظل وجود حكومة اليمين المتطرفة، ومحاولات النيل من كافة مكونات الشعب الفلسطيني الأعزل بمحو وجوده، وطمس معالم هويته الوطنية من خلال السيطرة على معالم فلسطين الأثرية والتاريخية في كل مكان، وبخاصة ممارساتها في الأونة الأخيرة في الضفة الغربية على تلك المواقع والبالغ عددها (٣٠٦٤) موقعا أثريا من أصل (٦٩٦٣).

واكدت الجمعية، في بيان صادر عنها، على ضرورة حماية هذه المواقع التي تنتمي إلى الكنعانيين العرب الفلسطينيين، وضرورة الحفاظ على هويتها الوطنية الفلسطينية، وهي أمانة في أعناقنا جميعاً، ونحذر من محاولات سلطات الاحتلال تزييفها للحقائق التاريخية، ونضم صوتنا للإخوة الفلسطينيين واتحاداتهم بضرورة قيام المجتمع الدولي ومنظماته، ومؤسساته بوضع حد لهذه الانتهاكات الصارخة، والتي تشكل جرائم حرب ممنهجة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وشددت جمعية المؤرخين الأردنيين على تسخير كافة مواقفنا الوطنية التي لطالما نادى بها قيادتنا الهاشمية، وما زالت وستبقى، بالحفاظ على الأوضاع القائمة في فلسطين، وتسخير إمكانياتنا العلمية من خلال مؤرخينا وآثارنا في محض رواية سلطات الاحتلال المزعومة،

وواجبات الدول والأمم المتحدة. جاء ذلك خلال اجتماع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي والوفد المرافق له، مع قلم المحكمة، فيليب جاوتيه.

وقال المالكي إن هذا يوم تاريخي للشعب الفلسطيني، وأثره سيساهم في ترسيخ العدالة الدولية، مشدداً على أهمية هذا الحدث بالنسبة للشعب الفلسطيني ونضاله وسعيه للعدالة والحرية.

وأكد أن دولة فلسطين ستقوم بكل ما عليها من واجبات لضمان سير العمل لإنجاز العمل والإجراءات حتى إصدار المحكمة لفتواها القانونية، مشيراً إلى الثقة العالية في كفاءة واستقلالية محكمة العدل الدولية.

وشدد المالكي على أن دولة فلسطين قدمت المرافعة المكتوبة تنفيذاً لقرار الجمعية العامة، وقرارات محكمة العدل الدولية، وكجزء من الحراك الدبلوماسي والقانوني الذي تقوده دولة فلسطين للحفاظ على حقوق شعبنا وحمايته من الجرائم التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، وصولاً إلى مساءلة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين، ورفع الحصانة عنهم.

وقال: "اليوم بخطوتنا هذه نكون قد راكمتنا الجهود نحو المساءلة التي طال أمدها". وأكد أهمية ودور محكمة العدل الدولية بالنظر في شرعية وجود واستمرار الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، وأهمية النظام الدولي متعدد الأطراف ومؤسساته القانونية وعلى رأسها المحكمة، باعتبارها أعلى هيئة قضائية دولية، وإلزامية ما يصدر عنها. وشدد على أن المرافعة قدمت أدلة وحقائق لا يمكن دحضها على سياسات وممارسات إسرائيل غير القانونية، ورسم صورة واضحة للجرائم والمعاناة التي عانى منها الشعب الفلسطيني على مدى عقود ومنذ النكبة، وهذه الحقائق تؤدي إلى استنتاج مباشر أن الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي وضمه للأرض الفلسطينية، والتمييز العنصري والفصل العنصري ضد الشعب

ولإعطاء الانطباع للمجتمع الدولي بأن الصراع في الضفة وعليها هو بين فلسطينيين وإسرائيليين، وأن جيش الاحتلال يقوم بالفصل بينهما، علماً بأنه وعقب أي اعتداء من قبل المستوطنين يتدخل لقمع الفلسطينيين، إذا ما هبوا للدفاع عن أنفسهم، ومنازلهم، وبلداتهم، وأرضهم.

وأكدت أن تعمد الحكومة الإسرائيلية تصعيد الأوضاع في ساحة الصراع يندرج في إطار سباقها مع الزمن لاستكمال حلقات ضم الضفة الغربية وبطريقة استعمارية عنصرية بشعة، مما يؤكد أنها تعيد إنتاج ثقافة وجرائم العصابات الصهيونية من جديد.

وأكدت "الخارجية الفلسطينية" أن جرائم الاحتلال وعمليات القمع والقتل والتكيد والاضطهاد المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني تكشف رفض سلطات الاحتلال لخيار السلام والحلول السياسية للصراع، وفقاً لمرجعيات عملية السلام، وقرارات الشرعية الدولية.

وانتقدت ردود الفعل الدولية تجاه جرائم الاحتلال والمستوطنين والتي، بحسبها، "لا ترتقي لمستوى بشاعة تلك الجرائم، ولا تتسجم مع حجم مسؤوليات المجتمع الدولي والدول في إنفاذ القانون الدولي على الحالة في فلسطين، وتنعكس ازدواجية المعايير الدولية"، وفق قولها.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٤ ص ٣٠

* * * * *

دولة فلسطين تسلم مرافعتها لمحكمة العدل

الدولية

لاهاي - سلم وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، الاثنين ٢٠٢٣/٧/٢٤، المرافعة المكتوبة لدولة فلسطين إلى محكمة العدل الدولية، بمقرها في لاهاي، لتتمكن المحكمة من إصدار رأيها، والفتوى القانونية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة والتبعات القانونية الناشئة عن ذلك،

بمقتضاه الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الكاملة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية، مشدداً في هذا الصدد على أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني سيستمر بالنهوض بمسؤولية وواجب وشرف حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ومنع كل محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية التي يباشرها جلالتها باقتدار.

وحول أوجه التعاون الاقتصادي، شدد رئيس الوزراء ونظيره العراقي على ضرورة الانتقال من حيز التخطيط إلى حيز التنفيذ الذي يشعر بأثره المواطنون في كلا البلدين الشقيقين، وأكد رئيس الوزراء أهمية الآلية الثلاثية التي تجمع الأردن والعراق ومصر والكثير من المشاريع الأساسية والمركزية ضمنها، والتي تتقاطع أيضاً مع التعاون الثنائي الوطيد والمتجدد، ومن ضمنها المدينة الاقتصادية على الحدود بين البلدين التي قطعنا أشواطاً باتجاهها.

ولفت رئيس الوزراء إلى التوافق أيضاً على تأسيس مجلس الأعمال المشترك الأردني - العراقي وضرورة تفعيله والذي يمثل خطوة مهمة ويوفر أرضية لتدعيم العلاقات الاستراتيجية التي يلمسها البلدان، وأشار إلى أن الجانب العراقي أبدى الاستعداد للنظر في طلب الاستفادة من الخبرة العراقية في التقيب عن المعادن والنفط والاستفادة من قسم من المعدات العراقية في هذا الجانب. الخصاونة، خلال تصريحاته، رفض الأردن وتنديده بممارسات حرق المصحف الشريف التي تثير حفيظة المسلمين، والتي من شأنها أن تغذي مشاعر الكراهية ولا تمت بصلة لحرية التعبير عن الرأي.

من جهته، أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على عمق العلاقة التاريخية بين

الفلسطيني، ورفضه المنهجي لحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حق تقرير المصير وحق العودة، هو غير قانوني، ويجب وضع حد له فوراً ودون قيد أو شرط، وهذا بطبيعة الحال ينشئ تبعات قانونية والتزامات على إسرائيل أولاً، وعلى دول المجتمع الدولي ومنظماتها لمناهضة هذه الأفعال غير القانونية.

وثنم الوزير المالكي الدور المبني للدول الشقيقة والصديقة التي قدمت وستقدم مرافعاتها المكتوبة، وشكرها على انخراطها الإيجابي في العمل مع محكمة العدل الدولية لتصدر رأيها القانوني. ودعا الجهات التي قررت أن تكون على هامش التاريخ، بتقديم مرافعات معادية للقانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني الساعي للعدالة، إلى مراجعة مواقفها وأن لا تشجع إسرائيل على التمادي في جرائمها، وأن مواقفهم هذه ستسيء لهم ولن توقف عجلة العدالة.

القدس المقدسية ٢٤/٧/٢٠٢٣

عمان وبغداد: أهمية الوصاية الهاشمية بالحفاظ

على المقدسات

عمان - أجرى رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة في بغداد، أمس الاثنين، مباحثات مع رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وذلك في إطار زيارة العمل التي يجريها إلى جمهورية العراق ويلتقي خلالها رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد، ورئيس مجلس النواب العراقي محمد الطبوسي. وتتاولت المباحثات، آليات تعزيز علاقات التعاون الاستراتيجية في مختلف المجالات.

وأعاد رئيس الوزراء الأردني التأكيد على الموقف الأردني الداعي إلى ضرورة إيجاد أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية يركز إلى حل الدولتين؛ لتقوم

وأشارت الوزارة، في بيان لها، في هذا السياق، إلى ما جاء في وسائل إعلام عبرية، حول قرار الحكومة الإسرائيلية المصادقة على قانون جديد يتيح السيطرة على المواقع الأثرية في المناطق الفلسطينية، وما أعلنت عنه اليوم حكومة الاحتلال حول العودة للعمل بشكل مباشر في المواقع الأثرية الفلسطينية وبسط سيطرتها عليها وإعلانها تخصيص موازنة ضخمة لهذا التوجه بلغت ١٥٠ مليون شيقل، بحجة تطوير وصيانة مواقع التراث في الضفة الغربية المحتلة منها ٣٢ مليون شيقل لضم موقع سبسطية الأثري وعزله عن محيطه، بهدف زيادة عدد الزوار من المستوطنين واستمرارا لسياسة التهويد التي تنتهجها حكومة الاحتلال.

وأوضحت الوزارة أن هذا القرار يهدف إلى الاستحواذ والسيطرة على التراث الفلسطيني الثابت والمنقول وتزييف حقيقته برواية توراتية مزعومة تخدم السياسات والدوافع الأيديولوجية الاستيطانية، وتهدف أيضا إلى ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما سيؤدي إلى حرمان الشعب الفلسطيني من أرضه وتراثه ويسلبه هويته الحضارية ذات القيمة الإنسانية، وهو يعد مخالفة خطيرة وغير مسبوقه لاتفاقية إعلان المبادئ لعام ١٩٩٣ (أوسلو ١)، واتفاقية طابا الانتقالية لعام ١٩٩٥ (أوسلو ٢) وغيرها من التفاهات اللاحقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وتابعت أن هذا القرار يشكل، أيضا، انتهاكا لكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية في ظل الاحتلال، بما في ذلك اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح، وتوصيات مؤتمر اليونسكو لعام ١٩٥٦ بشأن منع الاحتلال من إجراء حفريات أثرية في المناطق المحتلة، والاتفاقية الدولية حول أساليب حظر استيراد

البلدين والشعبين الشقيقين وعلى الرغبة المخلصة والجادة في تعزيز اطر التعاون في ملفات عديدة، لافتا الى ان هذا التوجه يحظى بقبول سياسي وشعبي في كلا البلدين.

واعرب رئيس مجلس الوزراء العراقي عن الشكر والتقدير لجلالة الملك عبدالله الثاني على دعمه الثابت للعراق وعلى مشاعره الأخوية الصادقة تجاه الشعب العراقي الذي يكن لجلالته كل الاحترام والتقدير. ولفت رئيس مجلس الوزراء العراقي الى انه تم التأكيد على مشاريع محورية مهمة خاصة المدينة الاقتصادية المشتركة ونحث على استكمال انشائها، واكد رئيس مجلس الوزراء العراقي على موقف البلدين الثابت تجاه القضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية على الأرض التاريخية للشعب الفلسطيني ورفض ممارسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وشدد على رفض البلدين للإساءة والتجاوز الفاضح بحرق المصحف الشريف الذي يتكرر في اكثر من دولة مؤكدا ان هذا إساءة لأكثر من مليار مسلم وقال نحن نؤكد رفضنا لهذا التجاوز الذي لا علاقة له بحرية التعبير والرأي.

كما اكد السوداني ان هذا التجاوز يشجع على التطرف والكراهية والعنف الذي عانى منه العراق، داعيا الى موقف مشترك وحازم من كل الدول العربية والإسلامية تجاه هذه الإساءات لمشاعر المسلمين.

الرأي ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

"السياحة والآثار" تستنكر إجراءات الاحتلال

للسيطرة على المواقع الأثرية في الضفة

استنكرت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، اليوم الإثنين، إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى السيطرة على المواقع الأثرية في الضفة الغربية المحتلة.

العملية السياسية، عبر ممارسات عنصرية واستعمارية مدروسة ومخطط لها، فضلا عن متصلها من تنفيذ التزاماتها جميعا وآخرها التزامات العقبة وشرم الشيخ". وأضاف سيادته: "تواصل العمل على تحقيق وحدة أرضنا وشعبنا، وقد دعونا الأمناء العاميين للفصائل الفلسطينية لاجتماع عاجل نهاية الشهر الجاري في القاهرة من أجل استعادة الوحدة الوطنية، ووضع برنامج وطني لمواجهة التحديات التي تواجه شعبنا وأرضنا". وقال في كلمته: نواجه اليوم، حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة، تسعى بكل قوتها لتدمير ما تبقى من أسس العملية السياسية، عبر ممارسات عنصرية واستعمارية مدروسة ومخطط لها، فضلا عن متصلها من تنفيذ التزاماتها جميعا وآخرها التزامات العقبة وشرم الشيخ التي تم الاتفاق بيننا وبينهم عليها.

أمام هذه الممارسات الإسرائيلية المتواصلة والساعية لتكريس الاحتلال وإدامته، قامت القيادة الفلسطينية باتخاذ عدد من القرارات الرامية لحماية حقوقنا الوطنية المشروعة، في ظل صمت دولي غير مسبوق وعجز عن محاسبة هذا الاحتلال على ما يقوم به من جرائم ضد شعبنا ومقدساتنا. هناك ألف قرار في الأمم المتحدة لم ينفذ منها قرار واحد لنا.

أخي فخامة الرئيس أردوغان، إن فلسطين وشعبها يعولون كثيرا على الموقف التركي الذي وقف دوما إلى جانب الحق الفلسطيني، ومواصلة تقديم الدعم للمساعي السياسية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة، للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، واعتماد تعريف النكبة وتجريم إنكارها، ليكون يوم ١٥/٥ من كل عام يوما دوليا لإحيائها، بالإضافة إلى تنسيق الدعم بشأن التوجه الفلسطيني إلى محكمة العدل الدولية، وهذا ما قامت به تركيا هذه الأيام وقدمت مرافعة عظيمة لمحكمة العدل الدولية بهذا الشأن.

وتصدير الممتلكات الثقافية لعام ١٩٧٠، واتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لعام ١٩٧٢، وقرارات مجلس الأمن الدولي حول حماية الممتلكات الثقافية، وغيرها من القرارات والتوصيات الدولية المتعلقة بالممتلكات الثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعت الوزارة الجهات والمنظمات الدولية ذات الاختصاص كافة، للعمل على وقف هذه الإجراءات التصيدية بحيث تتحمل سلطات الاحتلال مسؤولياتها كقوة محتلة، وتتوقف فورا عن المساس بالتراث الوطني الفلسطيني، بتسليم المسؤولية الكاملة عن المواقع الأثرية كافة في الأراضي الفلسطينية المحتلة للحكومة الفلسطينية وفق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

الدستور ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ١١

* * * * *

الرئيس عباس: نواجه اليوم حكومة إسرائيلية متطرفة

قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إن فلسطين وشعبها يعولون كثيرا على الموقف التركي الذي وقف دوما إلى جانب الحق الفلسطيني.

وثنم سيادته، خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الثلاثاء، مواقف تركيا الثابتة، والداعمة لحقوق شعبنا الفلسطيني، وسعيه الحثيث لنيل حريته واستقلاله، مجددا التهئة للرئيس أردوغان بفوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا، وبنجاح جولته الأخيرة في دول الخليج العربي، ومشيدا بالمكانة التي وصلت إليها الشقيقة تركيا على المستويين الإقليمي والدولي.

وقال الرئيس: "نواجه اليوم، حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة، تسعى بكل قوتها لتدمير ما تبقى من أسس

التهويد لكافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، مشدداً على ضرورة وجود تدخل أميركي جاد في عملية السلام، لإنقاذ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٥/٧/٢٠٢٣

أردوغان: لا نقبل تغيير الوضع التاريخي

للأماكن المقدسة بفلسطين

أنقرة - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه لا يمكن لبلاده قبول "الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي للأماكن المقدسة بفلسطين".

جاء ذلك، خلال المؤتمر الصحفي مع الرئيس محمود عباس عقب لقاؤهما في المجمع الرئاسي بأنقرة. وشدد أردوغان على أن "الطريق الوحيد لسلام عادل ودائم في المنطقة يمر من الدفاع عن رؤية حل الدولتين".

وقال الرئيس أردوغان: "لا يمكننا القبول بالممارسات التي تهدف إلى تغيير الوضع التاريخي للأماكن المقدسة وعلى رأسها المسجد الأقصى".

وأكد أن "وحدة الفلسطينيين وتوافقهم أحد العناصر الأساسية في هذه المرحلة"، ولفت إلى أنه أعرب مجدداً لنظيره الفلسطيني عن استعداد تركيا لتقديم كافة أشكال الدعم في هذا الصدد.

وأضاف: "إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧ وعلى أساس معايير الأمم المتحدة شرط ضروري من أجل السلام والاستقرار لمنطقتنا بأسرها".

وشدد على أن تركيا ستواصل الدفاع عن القضية الفلسطينية بأقوى صورة، ودعم كافة الجهود لتعزيز أمن الشعب الفلسطيني ورخائه".

القدس المقدسية ٢٥/٧/٢٠٢٣

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٥/٧/٢٠٢٣

اشتية يبحث مع عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي تعزيز العلاقات الثنائية

بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع عضو الكونغرس الأميركي عن الحزب الجمهوري، عضو لجنة العلاقات الخارجية، ريتشارد ماكورميك، الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠٢٣، تعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، وأهمية حماية حل الدولتين.

وشدد اشتية، خلال اللقاء الذي عقد عبر الفيديو كونفرنس، على أهمية أن تبنى العلاقات الثنائية ما بين فلسطين والولايات المتحدة، واعتبار منظمة التحرير والسلطة الوطنية شركاء في السلام مع الولايات المتحدة، والتأكيد على ضرورة حماية حل الدولتين.

وأطلع رئيس الوزراء، ماكورميك على التطورات الخطيرة والأوضاع المعقدة على الأرض نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، قائلاً: "الحكومة في إسرائيل تعمل على تكثيف البرنامج الاستيطاني من خلال الاستيلاء على المزيد من الأراضي لرفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية إلى مليون مستوطن، وهناك عدد من أعضاء الحكومة متطرفين إلى أبعد الحدود يدعون لحرق القرى والبلدات الفلسطينية، وهناك أيضاً تغيير في قواعد إطلاق النار لتسهيل قتل أبناء شعبنا".

وطالب اشتية بضرورة الضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها، والسماح بعقد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، وفق ما عمل به سابقاً.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن حل الدولتين يتلشى يوماً بسبب الإجراءات الإسرائيلية ومحاولات

القدس المحتلة - كامل إبراهيم وكالات - >>...>

قال قاضي قضاة فلسطين، محمود الهباش، إن حكومة الاحتلال تسعى جاهدة لتصدير أزماتها الداخلية، وما يجري من صراعات داخل المجتمع الإسرائيلي، إلى الساحة الفلسطينية.

وأوضح أمس، أن تصدير الأزمات يأتي من خلال تكثيف الدعوات من قبل الجماعات الإرهابية والمدعومة من حكومة الاحتلال لـ "مسيرة الأعلام" الاستفزازية المقررة غداً بالبلدة القديمة في القدس، واصفاً هذه الدعوات بأنها إمعان في إشعال حرب دينية تهدد المنطقة والعالم.

وطالب بضرورة التحرك العربي والإسلامي والدولي العاجل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدينة المقدسة، ومنها «مسيرة الأعلام» العدوانية، وتفعيل جميع أدوات الضغط لوقف العنجهية الإسرائيلية في فلسطين وتحديداً في مدينة القدس. وأضاف أن مسيرة الأعلام تنذر بتفجير صراع ديني، يهدد السلام في العالم أجمع، داعياً علماء الأمة والمرجعيات الدينية لأخذ دورهم الحقيقي تجاه ما يجري في مدينة القدس...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ٨

* * * * *

الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مسيرة

أعلام المتطرفين

القدس المحتلة - وكالات - >>...> حذرت الهيئة

الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من "مسيرة أعلام" جديدة تخطط لها جماعات يهودية متطرفة، داخل البلدة القديمة وفي محيط المسجد الأقصى، بمشاركة وزراء وأعضاء كنيسة. وقالت الهيئة، في بيان يوم أمس الثلاثاء، إن منظمات يهودية متطرفة وجهت دعوات على نطاق واسع للمشاركة في تنظيم "مسيرة أعلام" الليلية، لمناسبة "تكري خراب الهيكل" المزعوم.

* * * * *

الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية: الجرائم

الإسرائيلية لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد

القدس المحتلة - كامل إبراهيم وكالات - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن اغتيال ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب بوابة جبل جرزيم في نابلس، أمس، «جريمة حرب»، وهي استمرار لسياسة العقاب الجماعي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وأضاف أبو ردينة، إن استمرار عمليات القتل اليومية واقتحام المدن الفلسطينية والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية إلى جانب الاستيطان، ومخططات الضم والتوسع العنصري، وغيرها من الجرائم الإسرائيلية لن تركز الشعب الفلسطيني، ولن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، لأن السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن هو إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية.

وأكد أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي هي وحدها من تتحمل تبعات ما يجري من عدوان وجرائم سواء من قبل قوات الاحتلال أو إرهاب المستوطنين الذي يجري تحت بصر وحماية جيش الاحتلال، مؤكداً أن العجز الدولي وصمت الإدارة الأميركية هو الذي يشجع الاحتلال على الاستمرار بجرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

وطالب بتدخل أميركي فوري لوقف هذا العدوان، الذي يهدف لجر المنطقة إلى مربع العنف والتوتر وعدم الاستقرار...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ٨

* * * * *

قاضي قضاة فلسطين: حكومة الاحتلال تسعى

لتصدير أزماتها الداخلية إلى الساحة الفلسطينية

مكتوبة إلى محكمة العدل الدولية عن الانتهاكات الإسرائيلية، وذلك عقب تسليم وزير الخارجية الفلسطيني الملف إلى محكمة العدل الدولية، إضافة إلى دعمها الاقتصادي في جميع المجالات.

من جانبه، أكد السفير الصيني التزام بلاده المستمر بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في المحافل الدولية، مؤكداً متانة العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون المشترك في جميع المجالات.

القدس المقدسية ٢٦/٧/٢٠٢٣

* * * * *

الصين تسلم "العدل الدولية" مرافعة حول

انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين

رام الله (فلسطين) - سلّمت وزارة الخارجية الصينية، مرافعة مكتوبة لمحكمة "العدل الدولية"، في لاهاي الهولندية، حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

حيث أكد السفير الصيني الجديد لدى السلطة الفلسطينية، تسنغ جيشين، للأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، صالح رأفت، خلال لقاء عقده في رام الله، وسط الضفة الغربية، تسليم الصين لمحكمة العدل الدولية المرافعة، وأن "موقف بلاده يظهر في الاعتراف بدولة فلسطين ودعمها في المحافل الدولية، وأن على إسرائيل تحمل نتائج انتهاكها الدائم لحقوق الفلسطينيين وعدم التزامها بالقوانين الدولية".

وأشار السفير الصيني، إلى "أهمية إنجاز ملف المصالحة، لما يعود من فائدة على تقوية الموقف الفلسطيني في مطالبه العادلة في حقوقه ومواجهته للاحتلال، من خلال توحيد الصف والخطاب".

وحملت حكومة الاحتلال مسؤولية السماح لهذه المسيرة الاستفزازية من اقتحام البلدة القديمة، وما يتخللها من اعتداء على المواطنين ومحلاتهم التجارية، محذرة من السماح لهم بالاقتراب من المسجد الأقصى.

ودعت الهيئة إلى شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى لصد أي محاولة من جانب تلك الجماعات المتطرفة لاقتحامه، وأداء طقوس في باحاته.

رداً على بدء "جماعات الهيكل" بخطوات خطيرة بحق الأقصى، تتمثل في تقديم ١٦ طلباً لحكومة الاحتلال لتنفيذها، مثل الاقتحام من جميع الأبواب، وعدم تخصيص أوقات محددة لليهود في المسجد، والسيطرة على كل ساحاته، وممارسة كل الطقوس التلمودية فيه...<<

الغد ٢٦/٧/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

اشتية: بين فلسطين والصين شراكة إستراتيجية

نريد البناء عليها

رام الله - قال رئيس الوزراء محمد اشتية، بين فلسطين والصين شراكة إستراتيجية، ونريد البناء عليها، وتجسيد مخرجات لقاء الرئيس الفلسطيني والصيني في خطة عمل، وإطلاق حوار إستراتيجي حول المصالح المشتركة، وتشبيك العلاقات بين الحكومتين، والقطاعين الخاصين والجامعات في كل من البلدين، وغيرها.

جاء ذل خلال لقائه الأربعاء ٢٦/٧/٢٠٢٣، في مكتبه برام الله، سفير جمهورية الصين الشعبية الجديد لدى فلسطين تسنغ جيشين، حيث أطلع على التطورات السياسية والميدانية في ظل تواصل اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد اشتية التاريخ القوي للصدافة التي تربط بين فلسطين والصين، مشيداً بدعم الصين المستمر لفلسطين في المحافل والمؤسسات الدولية، وكان آخره تقديم مرافعة

وأشاد بدور الشباب المقاوم في فلسطين عامة وفي القدس والضفة على وجه الخصوص، مباركين العمليات البطولية التي تقض مضاجع الاحتلال، مؤكدين أنّ هذه المقاومة التي تنيق الاحتلال وبال أمره هي الطريق الصحيح لمواجهة البغي والإجرام الإسرائيلي.

ودعا بيان العلماء إلى تكثيف هذه العمليات البطولية في ردّ عمليّ على مسيرة الأعلام الإسرائيلية.

وبيّنوا أنّ احتضان الأمة للمقاومين والمجاهدين الأبطال ودعمهم بكلّ الوسائل الممكنة المادية والمعنوية؛ واجبٌ شرعيّ، وكذلك رعاية أهالي وعائلات شهدائهم وأسراهم وبناء بيوتهم المهتمة، وهذا من ضروب الاشتراك العمليّ في العمل الجهادي في مواجهة العدوان الصهيوني المتواصل وآخره مسيرة الأعلام العدوانية.

وذكروا أنّ استمرار تنفيذ مسيرة الأعلام الصهيوني بهذا الشكل الاستنزائي المهين يؤكد عبثية مسار التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، كما يؤكد تخرّصات المطبوعين أنّهم يفعلون ذلك لخدمة قضية فلسطين وهم الذين لم يستطيعوا إيقاف اقتحام واحد من اقتحامات الأقصى.

وقال العلماء: إنّ استمرار الأنظمة والشخصيات الرسمية المهرولة إلى التطبيع مع الكيان تجعلها مشاركة له في جرائمه بحق شعبنا وأمتنا ومقدساتنا، وتتحمّل مع الكيان المجرم المسؤولية عن هذه العربرة والغطرسة والجرائم الممنهجة بحق المسجد الأقصى.

وشدد البيان على أنّ الزحف وهذا النفير والرباط هو الصخرة الأولى التي تتحطم عليها كلّ المحاولات الصهيونية لفرض السيادة على القدس والمسجد الأقصى. كما أكدوا أنّ جميع علماء ودعاة وخطباء الأمة الإسلامية مطالبون اليوم أن يكونوا في طليعة العاملين لمواجهة مسيرة الأعلام الصهيونية وسائر الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك.

وأكد، أنه "لا توجد أي مصلحة للصين في ملف المصالحة سوى حرصها على قوة الموقف الفلسطيني، مسترشداً بتاريخ الصين حيث توحدت القوى الشيوعية والوطنية في وجه الغزو الخارجي، أملاً أن يكون للصين دور في رعاية لقاء للفصائل الفلسطينية في بكين، لإنجاز ملف المصالحة".

من جانبه، أكد رأفت، على أن "الحل العادل للقضية الفلسطينية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يضم الدول الخمس دائمة العضوية في الأمم المتحدة وفق قرارات الأمم المتحدة".

قدس برس ٢٦/٧/٢٠٢٣

علماء الأمة: مسيرة الأعلام عدوان على الأقصى والقدس وعلى الجميع الحشد لمواجهة

القدس المحتلة - أكد بيان صادر عن علماء الأمة أن مسيرة الأعلام للمستوطنين المزمع تنظيمها حول أسوار القدس والمسجد الأقصى، هي عدوان وجزء من معركة السيادة على القدس والمسجد الأقصى المبارك، ويراد منه تكريس إرادة الاحتلال بكون المسجد حقاً للصهاينة.

وشدد العلماء في بيانهم الأربعاء ٢٦/٧/٢٠٢٣، أن الاحتلال يريد من هذه المسيرة أن يكون الإسرائيليون، هم أصحاب المسجد والمتحكمين فيه، مشدداً على أن هذه الطموحات تمثل صورة من أبشع صور السعي في خراب المسجد الأقصى ومحو هويته الإسلامية.

وطالب العلماء الأمة الإسلامية حكماً وشعباً بنبذ التفاعس عن نصره مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإعلان التحرك الواسع المادي والمعنوي لنصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة مسيرة الأعلام، لأن المعركة على الأقصى معركة الأمة وليس الفلسطينيين وحدهم.

للمسجد الأقصى، والمقررة بمشاركة أعضاء كنيسة ووزراء متطرفين بحكومة الاحتلال.

ودعا الحراك الشعبي في مدينة القدس المحتلة، إلى إعلان اليوم الأربعاء يوم غضب في كل أنحاء المدينة المقدسة، وسط تحذيرات من مخطط جماعات المستوطنين المتطرفة لاقتحام واسع للأقصى. وأطلقت المرابطات في المسجد الأقصى أمس، نداء للفلسطينيين في الداخل المحتل، بالمشاركة في الحشد والرباط في القدس وحماية المسجد المبارك من مخططات المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٦

هيئة مقدسية الاحتلال يستغل طقوس "خراب الهيكل" للاستيلاء على أحياء القدس

القدس المحتلة - أكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدي أن مخططات الاحتلال لتهويد القدس والاستيلاء تصاعدت على أحيائها كافة، لا سيما مع إعلان جماعات الهيكل تنظيم مسيرة أعلام فيما يسمى نكري خراب الهيكل.

وأشار إلى أن "خراب الهيكل" رواية صهيونية تطورت لاستخدامها لمنافع سياسية، يحقق الاحتلال منها هدفه بالاستيلاء على كل أحياء القدس خاصة البلدة القديمة، وبناء هيكل أسطوري جديد بالأقصى.

وتابع: يمكننا التصدي لمخططات الاحتلال من خلال وضع رؤية لمواجهة الخطر الذي يواجه القدس، فقد ثبت ذلك قبل ٦ سنوات حين أجبر الفلسطينيون الاحتلال على خلع البوابات الإلكترونية التي وضعت على أبواب الأقصى في هبة الأسباط.

وتواصلت التحذيرات من مخاطر مسيرة الأعلام التي تنوي جماعات الهيكل تنظيمها الليلة في تمام الساعة الـ ٠٩:٤٥ مساءً بالقدس، وتنفيذ عملية اقتحام كبيرة

ودعوا أبناء الأمة الإسلامية لا سيما مؤسساتها الأهلية والمجتمعية الفاعلة إلى تنسيق جهودها والتواصل الحثيث فيما بينها والاتفاق على منهجية عمل شعبية واسعة ومكثفة لمواجهة الجريمة المزمعة، والعمل على حشد الجماهير لنصرة الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٦

الشيخ عكرمة صبري يدعو للرباط بالأقصى والتصدي لمخاطر المستوطنين

القدس المحتلة - دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، إلى مواصلة الرباط وشد الرحال للأقصى، والتصدي لمخاطر الاحتلال والمستوطنين وانتهاكاتهم بحق المقدسات الإسلامية. وقال الشيخ صبري في تصريح صحفي إن دعوات المستوطنين وحكومة الاحتلال الفاشية لاقتحام الأقصى المبارك وتنظيم مسيرة أعلام استيطانية جريمة قديمة جديدة يريد الكيان الصهيوني من خلالها تخفيف الضغط عن الأزمات الحقيقية والمتصاعدة في الشارع الإسرائيلي. وأوضح أن الكيان الصهيوني يستغل المناسبات والأعياد لتدنيس المسجد المبارك وانتهاك حرمانه بالإضافة إلى تصدير أزماته الداخلية المستمرة والمتصاعدة إلى الأقصى، ليؤكد أنه مستمر في عمليات الاقتحام والتهويد للمدينة المقدسة وأولى القبالتين وثالث الحرمين الشريفين.

ولفت إلى أن الاحتلال وقادته يعلمون أن إحداث توتر داخل الأقصى وفي باحته سيدفع إلى انحراف البوصلة تجاه تخفيف الضغط الكبير على حكومة نتنياهو.

وتواصل الدعوات المقدسية للنفير وإعلان الغضب اليوم، لإحباط مخططات المستوطنين واقتحاماتهم الكبيرة

والإجراءات الهادفة إلى تغيير طابع ووضع مدينة القدس الشريف، وانتهاكات الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وكانت المملكة قدمت مرافعة خطية لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، يوم الاثنين، الموافق للربيع والعشرين من شهر تموز الحالي، استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي كانت قد تبنته في الثلاثين من كانون الأول الماضي، والذي يقضي بالطلب من محكمة العدل الدولية أن تصدر رأياً استشارياً بشأن الآثار القانونية المترتبة على انتهاكات إسرائيل المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٧ ص ١

الصفدي: نكرس كل امكانياتنا لإسناد

الفلسطينيين

عمان - استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، يوم الأربعاء، فدوى البرغوثي زوجة الأسير الفلسطيني والقيادي في حركة فتح مروان البرغوثي.

واستعرض الصفدي، خلال اللقاء، الجهود التي يقوم بها الأردن لوقف التدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووقف الخطوات الإسرائيلية اللاشعورية التي تقوض حل الدولتين، وكل فرص تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وأكد الصفدي، أن الأردن سيستمر في تكريس كل إمكانياته لإسناد الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة، وفي مقدمها حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧.

وأكد الصفدي دعم الأردن صمود الأسرى الفلسطينيين وحقوقهم. بدورها ثمنت البرغوثي، الجهود

للمسجد الأقصى المبارك صباح الغد، وسط دعوات واسعة للتصدي للمسيرة بكل السبل المتاحة.

من جهة أخرى الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل يوم الثلاثاء أن دعوات الجماعات الدينية اليهودية لهدم الأقصى وبناء الهيكل الثالث على أنقاضه، والدعوة لمسيرة أعلام جديدة حول أسوار القدس والأقصى ليلة ٧/٢٧، تزامناً مع ما يسمى نكزي خراب الهيكل الثاني عند اليهود، تعبر عن سوداوية الواقع بفعل سياسات الجماعات الاستيطانية التي تقود دولة الاحتلال إلى نهايتها.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٦

الأردن يؤكد حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم

المستقلة

عمان - أكدت المملكة الأردنية الهاشمية، في مرافعتها الخطية التي قدمتها لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، موقف الأردن الداعم لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، وفقاً للمبادرة العربية، والقرارات الأممية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل.

وشددت المملكة، في مرافعتها، على ضرورة احترام إسرائيل، بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والتي للأردن مسؤولية كبيرة إزاءها في ضوء الوصاية الهاشمية التاريخية عليها، وعلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية واللاشعورية التي تقوض فرص تحقيق السلام.

وغطت المرافعة الأردنية الآثار المترتبة على استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وأثر احتلالها طويل الأمد، والاستيطان،

الصدقة الأردنية البلغارية في الأعيان تبحث مع السفير البلغاري تعزيز العلاقات الثنائية

عمّان - بحثت لجنة الصدقة الأردنية البلغارية في مجلس الأعيان برئاسة العين خالد رمضان، خلال لقائها اليوم الأربعاء، السفير البلغاري لدى المملكة ديمتري مايولف، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالات كافة خاصة البرلمانية منها. وتحدث العين رمضان حول العلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط المملكة مع بلغاريا على مستوى القيادة والحكومة والشعب، وتشمل مجالات متعددة، لافتاً إلى التنسيق المشترك فيما يخص القضايا الإقليمية والدولية الراهنة لإحلال الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأشار إلى دور الأردن المهم في تقديم الخدمات الإنسانية واستضافته للاجئين بالرغم من شح الموارد والإمكانات، مؤكداً أن القضية الفلسطينية تعد المركزية في المنطقة والعالم، وضرورة إنهاء الصراع عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الفلسطيني. وجدد رمضان التأكيد على أحقية الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني في الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. بدوره، أعرب السفير البلغاري عن اعتزازه بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين الأردن وبلغاريا، مؤكداً أن أمن واستقرار الأردن يعد ركيزة أساسية للمنطقة، وأن البلدين الصديقين يمتلكان رؤية مشتركة حول العديد من القضايا الإقليمية والعالمية. وأكد الموقف الثابت لبلغاريا الداعم للأردن تجاه القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وأهمية الوصول إلى حل شامل وعادل يفضي لإنهاء الصراع وفق حل الدولتين.

الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني لدعم الشعب الفلسطيني ومساعدته على الحصول على حقوقه كاملة، وتثبيته في أرضه.

وأكدت أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وحماية هويتها العربية الإسلامية والمسيحية. الرأي ٢٠٢٣/٧/٢٧ ص ١

* * * * *

الصفدي: الاردن بقيادة الملك صامد بحمل أمانة "الوصاية الهاشمية"

عمان - بترا - استقبل رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي في دار المجلس امس الأربعاء وفداً من أبناء شهداء جنين، معبراً لهم عن الفخر الكبير بعظيم تضحياتهم وأهاليهم في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة على ترابه الوطني. وأكد الصفدي أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني بقي على جبهة الحق والثبات مدافعاً في مختلف المحافل عن حقوق الشعب الفلسطيني، وبقي صامداً في حمله لأمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

من جهته قال الدكتور رفعت الطويل الأمين العام المساعد في حزب الميثاق، إن الزيارة لمجلس الأمة ومختلف مؤسسات الدولة، تأتي عرفاناً وتقديراً من أبناء الشهداء لمواقف جلالة الملك وولي عهده الأمين تجاه الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٧ ص ٦

* * * * *

معاً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي القائم على الفصل العنصري، والاعتراف بدولة فلسطين، والإعمال الكامل لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. كما وقدمت سلطنة عُمان، في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي، مرافعتها الخطية عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تبنته في ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢، القاضي بالطلب إلى محكمة العدل الدولية أن تصدر فتوى بشأن الآثار المترتبة على انتهاكات إسرائيل المستمرة لحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير.

وأكدت سلطنة عُمان موقفها الثابت الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧ وفقاً لقرارات مجلس الأمن الصادرة في هذا الشأن، وما نصت عليه مبادرة السلام العربية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ورؤية المجتمع الدولي بمبدأ حل الدولتين.

وأشارت إلى أنها قدمت مرافعتها في محكمة العدل الدولية، عملاً بقواعد ومبادئ القانون الدولي، ومساندة للتحرك الدبلوماسي والقانوني الذي تقوده دولة فلسطين للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وحمايته من الجرائم التي ترتكبها سلطة الاحتلال الإسرائيلي، مشددة على أهمية تحمّل المجتمع الدولي لمسؤوليته للعمل على وقف الاستيطان والمخططات الإسرائيلية بضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني والديني لمدينة القدس المحتلة، بما في ذلك دعم الخطوات لحصول دولة فلسطين على صفة دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

القدس المقدسية ٢٧/٧/٢٠٢٣ ص ٢

وكالة الأنباء الاردنية ٢٧/٧/٢٠٢٣

قطر وسلطنة عمان تقدمان مرافعتها للمحكمة

الدولية بشأن فلسطين

عواصم - أعلنت دولة قطر، الأربعاء ٢٦/٧/٢٠٢٣، أنها قدمت إلى محكمة العدل الدولية بشأن الطلب الأممي بغية الحصول على الرأي الاستشاري للمحكمة في التبعات القانونية الناجمة عن السياسات والممارسات الإسرائيلية المطبقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أدانت فيه بأشدّ العبارات الاحتلال الإسرائيلي المستمر وغير الشرعي لفلسطين، وطالبت المحكمة أن تخلص إلى أن التزامات إسرائيل وفق القانون الدولي تقتضي منها الوقف الفوري لاحتلالها غير القانوني، بالإضافة إلى تقديم تعويض كامل عن الأضرار والمعاناة التي سببها الاحتلال.

وأكدت سفارة دولة قطر في لاهاي أن حرمان الشعب الفلسطيني الشقيق من حقه الأصلي في تقرير المصير، كما نوهت إلى أن "الاحتلال يرقى إلى كونه نظام فصل عنصري غير شرعي، وهو أمر لا يمكن إنكاره".

وأوضحت السفارة أن لفتت انتباه المحكمة إلى ضحايا الاحتلال الإسرائيلي المستمر وهم الأطفال الذين تم قتلهم على يد هذا الاحتلال، والرجال والنساء الذين سحق الاحتلال كرامتهم، واللاجئين الذين طردهم من منازلهم، كما يوثق بصورة دقيقة العديد من الأمثلة على انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان وجرائم الحرب المرتكبة من قبلها وجرائمها ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني.

وجددت السفارة موقف دولة قطر الثابت من عدالة القضية الفلسطينية، والحمية الأخلاقية لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وهو ما يعني العمل

واضاف: "لم ولن يكون مقبولاً بأي حال من الأحوال أن تكون المدينة المحتلة وسكانها وقوداً للصراع الداخلي في المجتمع الإسرائيلي".

وشدد الهدي على أن الوضع الخطير في مدينة القدس يستدعي من العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي تحويل مواقفهم إلى إجراءات عملية ضاغطة على حكومة الاحتلال لوقف انتهاكاتها واعتداءاتها على المدينة. من جهة أخرى قالت حركة الجهاد الإسلامي "إن استهداف الأقصى من قبل المستوطنين ينذر بانتفاضة مستعرة في وجه العدوان".

ورأت في بيان لها أن مخططات الاحتلال ومستوطنيه واستهداف المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه بما يسمى "الاحتفال بذكرى خراب الهيكل"، ينذر بخطر كبير تتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعياته.

وأكدت أن الشعب الفلسطيني الصامد المرابط طوال عقود من الاحتلال لن تخمد ثورته أمام هذا العدوان، الذي سيزيد من لهيب الانتفاضة، وتمسكه بحقه في أرضه والدفاع عن مقدساته بكل ما يملك.

وأهابت ب جماهير الشعب الفلسطيني لشد الرحال نحو المسجد الأقصى وحمايته من محاولات التنديس والتهود، ودعت شعوب أمتنا إلى أخذ دورها الحقيقي تجاه استهداف المسجد الأقصى الذي يمثل رمزاً عقدياً لا يقبل التنازل عنه.

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/٢٧ ص ٦

بكيرات: وتيرة اقتحامات الأقصى تأتي ضمن برنامج تهويدي منظم

قال نائب مدير الأوقاف الإسلامية في القدس ناجح بكيرات. تعليقا على ما ما يشهده المسجد الأقصى

الهدمي: الاحتلال يوظف مناسباته لمحاولة فرض وقائع مرفوضة بالمسجد الأقصى خاصة ومدينة القدس عامة

سعيد أبو معلا - القدس - قال وزير شؤون القدس، فادي الهدي، إن الاحتلال الإسرائيلي يوظف مناسباته لمحاولة فرض وقائع مرفوضة بالمسجد الأقصى بشكل خاص ومدينة القدس المحتلة بشكل عام.

وأشار الهدي في هذا السياق، إلى دعوات جماعات يمينية متطرفة لتنظيم مسيرة استفزازية بالمدينة المحتلة مساء الأربعاء ٢٦/٧/٢٠٢٣، واقتحام المسجد الأقصى يوم الخميس.

وقال في بيان: "هذه الدعوات المتطرفة هي استفزاز لمشاعر الفلسطينيين في المدينة ومحاولة لفرض وقائع مرفوضة عبر دعوات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى".

وحذر الهدي من أن "الجماعات اليمينية المتطرفة تدفع باتجاه صراع ديني عبر نسفها الممنهج للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى ودعواتها لانتهاك حرمة المسجد عبر أداء الطقوس الدينية".

وشدد الهدي على أن الفترة منذ بداية العام الجاري شهدت تصعيدا ملحوظا ضد المدينة وسكانها ومقدساتها عبر تكثيف الاقتحامات والاعتقالات والإبعاد عن المسجد الأقصى والمدينة المقدسة، إلى جانب عمليات الهدم والاستيلاء على المنازل الفلسطينية وإقامة وتوسيع المستوطنات، ومحاولات أسرلة المؤسسات التعليمية، والاعتداءات المتصاعدة على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

تغيرا كبيرا بواقع القدس والأقصى ما لم يتحرك العالم العربي والإسلامي". ويضيف "ما يحدث بالأقصى يدق ناقوس الخطر، وعلى العالم والأمة العربية والإسلامية أن تفيق قبل فوات الأوان".

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٧ ص ١

* * * * *

الملك: تحقيق السلام على أساس "الدولتين"

عمان - استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٧، وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد. وتم بحث آخر المستجدات إقليمياً ودولياً، وأهمية تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية، وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

وجدد جلالتاه التأكيد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبه، أشاد وزير الخارجية البريطاني بجهود الأردن، بقيادة جلالة الملك، في استضافة اللاجئين وتوفير الخدمات التعليمية والصحية لهم، معرباً عن تقديره للمساعي التي تبذلها المملكة في العمل نحو تحقيق السلام في المنطقة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٨ ص ٢

* * * * *

غضبة عربية وإسلامية لاقتحام الأقصى

عمان، عواصم - ماجدة أبو طير - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردني إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، صباح الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٧، على

من تغول إسرائيلي في ظل دعم حكومة الاحتلال للجماعات المتطرفة ومخططاتها التهودية بحق المسجد، ان من الواضح تماماً أن وتيرة اقتحامات الأقصى تزداد يوماً بعد آخر، كونها تأتي ضمن برنامج تهويدي منظم لليمين المتطرف، تحضيراً لمشروع الدولة اليهودية، واعتبار القدس عاصمة يهودية".

ويشير إلى أن هذا البرنامج لم يعد موسمياً، بل أصبح برنامجاً لحظياً، وأخذ بالتطور، في ظل توحش الاحتلال و"جماعات الهيكل" التي تحاول فرض أجندتها وتنفيذ مخططاتها في المسجد الأقصى.

ويبين أن ممارسات الاحتلال ومستوطنيه تأتي ضمن الحرب الدينية المتصاعدة بحق الأقصى وأهله، بهدف خنقه والسيطرة الكاملة عليه.

ويتابع "أصبحنا اليوم نشاهد أثناء الاقتحامات، صلوات تورائية علنية وجهرية داخل الأقصى، وأداء طقوس بركات الكهنة، وإحياء مراسم الزواج ورفع أعلام الاحتلال، وغيرها من الممارسات العنصرية، ناهيك عن المطالبات بفتح أبواب أخرى للاقتحامات، إلى جانب باب المغاربة، ومسيرة الأعلام حول أبواب المسجد".

خندق الأقصى ويعمل الاحتلال - وفق بكيرات - على خنق الأقصى ورواده بمزيد من عمليات الإبعاد عنه، وتفعيل ما يسمى بـ "المناسبات الدينية" قرب المسجد، ودعم هؤلاء المقتحمين بالمال وتسهيل اقتحاماتهم، وأيضاً تفعيل "الحضور التوراتي" اليهودي داخل الأقصى.

ويؤكد أن المتطرفين يريدون أن تكون القدس والأقصى في كل لحظة مكاناً للتراث والوجود اليهودي، عبر تحريضهم بكل الوسائل على المجيء للمدينة وتسهيل وصولهم إلى الأقصى.

ويقول: إن "ما يجري في المسجد الأقصى اليوم هو تحضير إسرائيلي للتقسيم المكاني"، محذراً من أن "السنوات الثلاث المقبلة ستكون سنوات جفاف، سنشهد

الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية والهيئة الإسلامية العليا، ودار الإفتاء الفلسطينية، ودائرة قاضي القضاة ودائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس الشريف الخروقات والانتهاكات التي تعرض لها المسجد الأقصى المبارك وخصوصاً ما جنحت إليه مجموعات المتطرفين في الأيام القليلة الماضية من حملة تحريض واسعة النطاق بهدف حشد أكبر الاقحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، حيث استباحت مجموعات كبيرة ومنظمة ساحات المسجد الأقصى المبارك بدعم وحماية قوات وشرطة الاحتلال المدججين بالسلاح، ويتقدمهم وزراء في حكومة الاحتلال المتطرفة مثل وزير الامن القومي المتطرف إيتمار بن جفير ووزير الطاقة إسرائيلي كاتس، وعدد من الشخصيات الحزبية والدينية المستفزة والتي تصرح علانية عن مخطط تهويد الأقصى وتذهب بعضها للحديث عن هدمه - خاب فآلهم. وجاء في البيان ان هذه المجموعات لم تتوانى عن اثاره واستفزاز مشاعر المسلمين في مشهد يدمي العيون من تأدية طقوس دينية صاحبها صراخ مستفز يدعى بأنه تلمودي وفي كافة انحاء المسجد الأقصى المبارك ومحيطه وفي ظل هذه الممارسات المدانة التي تتجاوز كل الخطوط الحمراء، فإن الهيئات الاسلامية في القدس تعيد التأكيد على أنها، برغم مرارة الألم وشدة القمع، ثابتة على عهد الرباط في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، وعهد الوفاء والفداء للقدس واقصاها ووصاية جلالة الملك عبدالله الثاني على المقدسات وتناشد جلالته للتدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات المستمرة بحق أولى القبليتين الشريفين ومسرى ومعراج النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ودعت في بيانها الأمة الإسلامية والمجتمع الدولي لوقف سياسة الصمت والمجاملة والقيام بتحريك فاعل لحماية المسجد الأقصى المبارك قبل فوات الأوان

اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وحذرت من التبعات الخطيرة للسماح للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وممارساتهم الاستفزازية تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي أن قيام وزير إسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمة ممارسات المتطرفين تمثل خطوة استفزازية وخرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، مشدداً بأنه لا سيادة لإسرائيل على القدس المحتلة.

وقال المجالي ان استمرار الإجراءات الأحادية الإسرائيلية والخروقات المتواصلة للوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها تهدد بتفجير دوامات جديدة من العنف.

وأعاد الناطق الرسمي باسم الوزارة التأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة جميع شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه، وشدد على حق دولة فلسطين بالسيادة على مدينة القدس الشرقية المحتلة، وأنه ليس لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

الهيئات الاسلامية في القدس

دعت الهيئات الاسلامية في القدس الأمة الإسلامية لتحرك فاعل لحماية الأقصى من التهويد. وادانت في بيان الخميس ٢٧/٧/٢٠٢٣ صادر عن مجلس

إلى وضع مشابه لما حدث في الحرم الإبراهيمي في الخليل والسعي في تقسيم المسجد الأقصى مكانياً عقب تقسيمه زمانياً.

ولفت الرفاعي إلى أن التصريحات والبيانات على مستوى عالمي لا ترتقي لمستوى الخطر المحدق في المسجد الأقصى والمدينة المقدسة. وأشار إلى أن المطلوب اليوم لغة القوة مع الاحتلال الذي لا يعترف إلا بها، ويجب أن يتم تنفيذ عشرات القرارات الخاصة بالقدس.

البطريرك ثيوفيلوس الثالث

وقال غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، الخميس ٢٧/٧٨/٢٠٢٣، أن أي اعتداء على المسجد الأقصى يُعتبر اعتداءً مباشراً على كنيسة القيامة، وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة.

وأشار غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث إلى أن المسجد الأقصى المبارك هو ملك خالص للمسلمين وحدهم، ويقع تحت الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المقدسة. وشدد على أن الحفاظ على الوضع القائم (الستاتيكي) هو أمر ضروري لضمان استقرار المنطقة واحترام المقدسات، وإن أي خرق لهذا الوضع يستدعي تضافر الجهود لردعه.

وأدان غبطته بشدة أي دخول للمسجد الأقصى من قبل أي شخص بدون موافقة أصحابه المسلمين، معتبراً ذلك "اقتحاماً عدوانياً" يخالف المنطق والحق وتفاهات "الستاتيكي" التي تنظم الوضع القائم.

ودعا بطريرك القدس إلى عدم التدخل في شؤون المسجد الأقصى وحرمة، حتى يتسنى للمصلين المسلمين أداء طقوسهم الدينية بسلام وبدون عوائق أو موانع أو اعتداءات وإضاف غبطته أن اقتحام المسجد الأقصى يعتبر اعتداءً كبيراً على حرية عبادة المسلمين الذين تم

وهذا يتم بدعم قيادة صاحب الوصاية لحماية المقدسات لقيادة موقف فاعل عاجل لوقف مشهد الاقتحامات المتكرر وهدفه المعن باحتلال وتهويد الأقصى المبارك.

كما تستنكر وبشدة اختلاق المتطرفين لانتهاكات وطقوس تهويدية غير مسبوقه مثل ممارسة المتطرفين لحركات وخزعات داخل الأقصى وكذلك احتشاد مجموعات كبيرة من المتطرفين اليهود على أبوابه بحماية شرطة الاحتلال في مشهد يؤكد على إمعان الاحتلال في افتعال الازمات وسياسة الاستهتار بمشاعر ملياري مسلم حول العالم.

واكد البيان رفض منع مئات المصلين المسلمين من الوصول الى المسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي يستدعي رص الصفوف ودق ناقوس الخطر ومناشدة كل مسلم حر شريف القيام بواجبه تجاه مسجده الأقصى وأقل الواجب محاولة كل مسلم الوصول وممارسة حق الصلاة في مسجده الأقصى المبارك.

واعتبرت الهيئات الإسلامية المقدسية هذا التصعيد المنهج خرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني والديني القائم في المسجد الأقصى المبارك. كما تؤكد الهيئات الإسلامية المقدسية على إصرارها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية الظالمة ضد المسجد الأقصى المبارك ورواده وحراسه والمصلين فيه وتدعو كل فلسطيني ومسلم مقتدر للرباط في أروقة ومصليات ومساطب وساحات الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً حتى يبقى طاهراً من دنس الكافرين عزيزاً خالصاً للمسلمين وحدهم؟ في ذات السياق، حذّر المستشار الإعلامي لمحافظة القدس معروف الرفاعي من سياسات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى المبارك، مبيناً أنه أصبح واضحاً من خلال تصريحات أعضاء الكنيسة وأعضاء في حكومة نتنياهو أن الوضع في الأقصى يسير

حالة الاحتقان القائمة في الأراضي المحتلة، محذرة من العواقب الخطيرة لمثل هذه الممارسات غير المسؤولة على الأمن والاستقرار في المنطقة.

جامعة الدول العربية

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اقتحام مسؤولين متطرفين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنين مستعمرين للمسجد الأقصى المبارك، يوم الخميس، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وأداء طقوس وصلوات في باحاته، مع مصادرة مفاتيح مسجد قبة الصخرة، محذرة من تبعات هذا الاقتحام الخطير والمدان الذي يدفع المنطقة إلى أتون الحرب الدينية".

وأكدت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان لها أمس، صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أن تكرار اقتحامات مسؤولي الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين المستعمرين للمسجد الأقصى استنزاف لمشاعر المسلمين حول العالم، وانتهاك للمواثيق والقوانين الدولية كافة، ويأتي في إطار السياسة الممنهجة لحكومة الاحتلال لمحاولة تغيير الوضع التاريخي القانوني القائم في الأقصى المبارك، وفرض سياسة التقسيم الزمني والمكاني.

وحملت الأمانة العامة، سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن تداعيات هذه الاعتداءات وانعكاساتها على السلم والاستقرار في المنطقة.

تركيا

وأدانت وزارة الخارجية التركية، يوم الخميس، اقتحام وزير "الأمن القومي الإسرائيلي" إيتمار بن غير، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وقيادته مستوطنين متطرفين تحت حراسة مشددة.

وقالت الوزارة في بيان لها: "تدين بشدة الاقتحام الاستفزازي لوزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد

منعهم صباح امس من التواجد في مسجدهم وحرهم من التعبد لساعات، مؤكداً ان ضمان حرية العبادة يعد أساساً لبناء عالم أكثر إنسانية وتسامحاً.

السعودية

أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها لاقتحام "وزير الأمن القومي" الإسرائيلي وقيادته للمستوطنين لباحات المسجد الأقصى. وأكدت الوزارة في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء السعودية "واس"، أن هذه الممارسات الممنهجة تعد تعدياً صارخاً على الأعراف والمواثيق الدولية كافة، واستفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم وحملت وزارة الخارجية السعودية، قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار هذه التجاوزات.

وشددت على مطالبتها المجتمع الدولي بالاطلاع بمسؤولياته لإنهاء تصعيد الاحتلال الإسرائيلي وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين وبذل الجهود كافة لإنهاء هذا الصراع.

مصر

كما أدانت جمهورية مصر العربية اقتحام مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، والمئات من العناصر المتطرفة للمسجد الأقصى الشريف، الخميس ٢٧/٧/٢٠٢٣، ومنع المصلين المسلمين من ممارسة حقهم الأصيل في النفاذ إليه والتعبد به.

وشددت الخارجية المصرية في بيان لها، أن الاقتحامات المتتالية للمسجد الأقصى الشريف ومحاولات تقسيمه زمانياً ومكانياً لن تتال من وضعيته القانونية والتاريخية القائمة، التي تقر أن الأقصى وقف إسلامي خالص ومكان عبادة للمسلمين.

ودعت الخارجية المصرية، الجانب الإسرائيلي إلى الوقف الفوري لهذه التصرفات الاستفزازية والتصعيدية، التي لا تؤدي إلا إلى تأجيج المشاعر وزيادة

وقال البرلمان العربي، في بيان له الخميس ٢٧/٧/٢٠٢٣، إن استمرار اقتحامات المستوطنين ووزراء حكومة الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولات تقسيمه زائفاً ومكانياً، يُعد استفزازاً لمشاعر أكثر من ملياري مسلم يمثلون ربع سكان العالم، وهو أمر مرفوض وينذر بدفع الأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية إلى مزيد من التصعيد والتوتر، وجر المنطقة لحرب دينية. وأكد رفضه محاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس ومحاولات تهويدها، وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه، كونها تتنافى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

ودعا البرلمان العربي، المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهم لوقف هذه الأعمال الاستفزازية، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدساته الدينية ووقف الانتهاكات السافرة للقوة القائمة بالاحتلال وضرورة تحريك الوضع القائم والدفع بعملية السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً موقفه الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، وفقاً لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الدستور ٢٨/٧/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

السلطة الفلسطينية تؤكد أهمية المرافعات

الخطية المقدمة لـ "العدل الدولية" حول ماهية

الاحتلال

غزة - أكدت السلطة الفلسطينية، على أهمية المرافعات التي قدمتها عدة دول، إلى محكمة العدل الدولية،

الأقصى برفقة مستوطنين متطرفين تحت حماية قوات الأمن الإسرائيلية".

ودعت السلطات الإسرائيلية إلى عدم السماح بمثل هذه "الاستفزازات" التي تنتهك قدسية المسجد الأقصى ووضعه التاريخي المستند إلى القانون الدولي، ودعتها إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بجدية لمنع تصاعد التوتر.

منظمة التعاون الإسلامي

وأدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة، اقتحام الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة ذلك استفزازاً لمشاعر المسلمين جميعاً، وانتهاكاً صارخاً ومرفوضاً للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت المنظمة من جديد، في بيان لها، أمس الخميس، أن المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط، وأنه لا سيادة لإسرائيل، قوة الاحتلال، على مدينة القدس ومقدساتها، داعية في الوقت نفسه المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة.

البرلمان العربي

وأدان البرلمان العربي، بأشد العبارات، اقتحام المستوطنين بأعداد كبيرة صباح أمس، للمسجد الأقصى المبارك بقيادة وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، تحت حماية قوات الاحتلال.

حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وأن إسرائيل دولة فصل عنصري"، لافتاً إلى أن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل يمثل أيضاً "قوة قانونية"، كونه يعتبر "حجة للقانون الدولي".

وشدد في الوقت ذاته على أهمية تفعيل وتنفيذ الرأي الاستشاري من خلال مجلس الأمن أو الجمعية العامة، من خلال إجبار دولة الاحتلال، على احترام وتطبيق مبادئ القانون الدولي للإنسان وحقوق الإنسان.

يشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت في نهاية ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، الطلب من محكمة العدل إيداء الرأي القانوني بشأن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وذلك استجابة لمشروع قرار قدمه المندوب الفلسطيني للجمعية العامة للأمم المتحدة.

القدس العربي ٢٨/٧/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

إسرائيل ترفض حق الفلسطينيين في العودة في اجتماع للأمم المتحدة

قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان يوم الخميس إن الفلسطينيين "ليس لهم الحق في العودة" إلى ديارهم، مما أثار غضب المبعوث الفلسطيني وأعضاء آخرين في مجلس الأمن. وقال إردان للمجلس إن مطلب إعادة الملايين من أحفاد اللاجئين إلى إسرائيل "سيقضي على حق الشعب اليهودي في تقرير المصير، وهذا لن يحدث أبداً". كما اتهم الأمم المتحدة بالانحياز ضد إسرائيل ودعم "المنظمات الإرهابية" مثل حماس، التي تحكم قطاع غزة.

قال السفير الفلسطيني رياض منصور إن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، هو "احتلال استعماري استيطاني" ينتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان.

التي تنظر وفق قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة، لإصدار رأيها حول ماهية الاحتلال.

وتحدث وزير العدل الفلسطيني محمد شلادة، عن أهمية هذه المرافعات، وكذلك على أهمية الرأي الاستشاري الذي سيصدر عن محكمة العدل الدولية.

وكانت السلطة الفلسطينية من خلال وزير الخارجية الفلسطينية، قدمت مرافعاتها الخطية إلى محكمة العدل الدولية، وتلاها تقديم كل من قطر والأردن وعمان والصين مرافعات أخرى، تتحدث عن الاحتلال لأراضي فلسطين، لتتمكن المحكمة من إصدار رأيها الاستشاري.

وفي هذا السياق، أكد شلادة أن هناك فترة زمنية محددة تعطى للدول والمنظمات الدولية لتقديم بياناتها ومرافعاتها الخطية والمكتوبة تمتد لفترة شهرين، ويمكن تجديدها.

وأشار في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إلى أن هذه المرافعات تعتبر "سرية" ولها آثار قانونية مهمة جداً، حيث يستند إليها قضاة المحكمة العدل الدولية للاسترشاد، بالإضافة إلى القرارات الصادرة من الجمعية العامة ومجلس الأمن.

وأشار إلى أن فلسطين قدمت مرافعة استندت فيها إلى ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن وقرارات الجمعية العامة، وأضاف "بالتالي القيمة القانونية لهذه المرافعات تنبع من أنها تعتبر حجة قانونية أمام محكمة العدل الدولية".

وأكد أن صدور هذه الفتوى التي تنتظر فيها محكمة العدل الدولية، "يتيح للمجتمع الدولي فرصة تطبيق القانون على القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة وتمنح ترخيصاً قانونياً للدول لاتخاذ إجراءات قانونية في مواجهة الاحتلال، وتقديم رأي رسمي بشأن الجوانب القانونية للقضية على أساس القانون الدولي".

وقال "هذه الفتوى التي ستصدر عن محكمة العدل الدولي كراي استشاري، ستؤكد الحجة القانونية المطلقة في

ينحرف أو يعرض الوضع الراهن للخطر غير مقبول على الإطلاق".

وقال بيان لسفارة واشنطن في إسرائيل "تقف الولايات المتحدة بحزم مع الحفاظ على الوضع التاريخي القائم فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس"، مشددة على أن أي عمل أو خطاب من جانب واحد يعرض الوضع القائم للخطر؛ غير مقبول.

من جهتها أعربت المملكة المتحدة عن قلقها من "الزيارة الاستفزازية واللغة التحريضية التي استخدمها الوزراء الإسرائيليون في المسجد الأقصى المبارك".

وأكدت في تغريدة نشرتها القنصلية البريطانية في القدس على صفحتها في تويتر، دعمها للوضع التاريخي القائم "الستاتيكو" في القدس، و"لدور الأردن في الوصاية" على الأماكن المقدسة.

الغد ٢٩/٧/٢٠٢٣ ص ١٢

* * * * *

أبو مرزوق يدعو للنفير والرباط في الأقصى للتصدي لمخططات المستوطنين

الدوحة - أكد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تواصل اقتحامات مئات المستوطنين الصهاينة، وعلى رأسهم الوزراء وأعضاء الكنيست، للمسجد الأقصى، تأكيد صهيوني على تنفيذ مخطط تهويده، مما يستدعي استمرار الدعوات الفلسطينية للنفير، وشدّ الرحال والرباط في الأقصى، للتصدي لمخططات المستوطنين، وإفشال اقتحاماتهم.

وحدث أبو مرزوق في تصريح صحفي، السبت، أهالي القدس والداخل المحتل على الحشد، وشدّ الرحال بأعداد كبيرة نحو الأقصى، للتأكيد على هويته الإسلامية، وعدم تركه وحيداً أمام مخاطر التقسيم، وصدّ العدوان عنه. وأشار أن "مخطط تهويد الأقصى بات يصل إلى تضييقات الاحتلال المستمرة بحق المصلين والمرابطين،

وقال إن هناك أكثر من ٧٠٠ ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في مستوطنات غير قانونية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، في حين أن ٥,٩ مليون لاجئ فلسطيني محرومون من حقهم في العودة إلى ديارهم. ودعا إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تدعو إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

كما حث المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات لحماية المسجد الأقصى، ثالث أقدس موقع في الإسلام، من العدوان والاستفزاز الإسرائيلي.

مجمع المسجد الأقصى، المعروف أيضاً باسم جبل الهيكل، هو نقطة توتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وكثيراً ما تدهم القوات الإسرائيلية والمستوطنون اليهود المتطرفون المسجد الأقصى، مما يؤدي إلى اشتباكات مع المصلين الفلسطينيين.

وعقدت جلسة مجلس الأمن وسط تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة حيث قتلت القوات الإسرائيلية عشرات الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة. وأعرب المجلس عن قلقه إزاء الوضع ودعا إلى ضبط النفس والحوار.

أيام فلسطين ٢٨/٧/٢٠٢٣

* * * * *

الخارجية الأمريكية تعرب عن قلقها إزاء اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى

أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن قلقها إزاء اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمسجد الأقصى ووصفتها بـ "الاستفزازية".

وقال فيدنت باتيل نائب المتحدث باسم الوزارة إن واشنطن تؤكد من جديد على موقفها تجاه الوضع الراهن في الأماكن المقدسة بالقدس، وعلى دور الأردن الخاص في هذا الصدد. وأضاف أن "أي عمل أحادي الجانب أو خطاب

الذي تُقيّد حريته في العبادة بشكلٍ ظالم. مثل هذه التصرفات تتناقض مع مبادئ السلام والمحبة التي تُشكل جوهر إيماننا.

وشددوا ان القدس، مدينتنا المقدسة، تُزينها خيوط تاريخية متشابكة، بحيث يساهم كل خيط بنسيجها في غناها الروحي. فيجب أن نحافظ على الوضع القائم (الستاتيكي)، الذي حمى طابع مدينتنا المميز على مر السنين، وحماية (الستاتيكي) هو واجب والتزام من جميع الأطراف المعنية. من الضروري أن نُدرك التوازن الهش الحالي وان نمنع الأفعال التي من شأنها أن تخل بهذا التوازن الدقيق.

وجاء في بيانهم تتصاعد التوترات، بسبب الافعال والتوجهات المتطرفة لمجموعات يمينية إسرائيلية تهدد الواقع الهش في القدس ومحيطها. نناشد المجتمع الدولي وجميع اصحاب النوايا النobile أن يلتفتوا لندائنا، وأن يتدخلوا بحكمة وعقلانية، وأن يبذلوا كل الجهود لوضع حد فوري لهذه التحريصات التي تجرح قدسية مدينتنا. وقالوا فلنستمر كقادة روحيين ومؤمنين في الدعاء الى العلي القدير من اجل سلام القدس. لتتحد قلوبنا ونحن نستجدي نعمة الله لتغمر هذه الأرض المباركة بالهدوء والعدل.

وزادوا «مرة أخرى احترامنا ودعنا الثابت للحق الحصري التاريخي للمسلمين في مسجد الأقصى/الحرم الشريف، ومكانته المشمولة بالوصاية الهاشمية. لتشرق شعلة السلام والمحبة الأخوية من المدينة المقدسة، لتوجهنا جميعاً نحو طريق التفاهم والمصالحة والعدل والسلام والتعايش الدائم».

في شأن ذي صلة، أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا على أن المقدسيين يؤكدون تمسكهم بالوصاية الهاشمية على المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس

واستهدافه لمصلى باب الرحمة والمنطقة الشرقية من الأقصى، في محاولة لتحويلها إلى كنيس يهودي، بما يخالف كل الحقائق والوقائع التاريخية والدينية، لا سيما مع إبراز مخاطر إقامة الاحتلال جداراً معدنياً فوق الجدار العازل في منطقة ضاحية البريد شمال القدس المحتلة، بهدف عزل منطقة الضاحية وبيت حنينا عن بلدة الرام".
المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٩

* * * * *

بطاركة ورؤساء كنائس القدس: ملتزمون بحماية جميع الأماكن المقدسة

عمان - نيفين عبد الهادي - أكد البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس على أنهم كرامة روحيين في هذه الأرض المباركة، التزامهم بحماية قدسية جميع المواقع المقدسة، ومن بينها المسجد الأقصى/الحرم الشريف، المملوك حصرياً لإخواننا المسلمين والذي يُعهد بوصايته للهاشميين، كما هو حال بقية الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية.

وعبروا عن قلقهم للأحداث المؤسفة التي شهدتها المسجد الأقصى الخميس ٢٧/٧/٢٠٢٣، من اقتحامات لمتطرفين إسرائيليين واعتداءات على المصلين، معتبرين ذلك انتهاكاً خطيراً.

وقال البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، في بيان وصل «الدستور» نجتمع بقلوب متقلبة بالأسى والقلق العميق في وجه الأحداث المؤسفة التي شهدتها باحات مسجد الأقصى/الحرم الشريف، السابع والعشرين من تموز، من اقتحام متطرفين إسرائيليين، الامر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً يضرب في جوهر قدسية مدينتنا، مدينة السلام.

وأضافوا بحزن عميق، نشهد تهديداً لأمن المصلين المسلمين وانتهاكاً لكرامة الشعب الفلسطيني،

القاهرة - (بترا) - ثمن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ختام اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية بجمهورية مصر، اليوم الأحد، دور الأردن ومصر، والدول الشقيقة والصديقة على ما بذلوه لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الفلسطينية.

واعتبر عباس، الاجتماع خطوة أولى ومهمة لاستكمال حوار يحقق الأهداف المرجوة في أقرب وقت ممكن، داعياً المشاركين إلى تشكيل لجنة تقوم باستكمال الحوار حول القضايا والملفات المختلفة التي جرى مناقشتها؛ بهدف إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٣١ ص ٢

* * * * *

هيئة مقدسية تحذر من خطوات متسارعة يتخذها الاحتلال لهدم الأقصى

القدس المحتلة - حذرت هيئة أمناء الأقصى، من خطوات متسارعة يتخذها الاحتلال الصهيوني لهدم المسجد الأقصى المبارك، وبناء الهيكل المزعوم، في ظل صمت المجتمع الدولي.

وقال عضو هيئة أمناء الأقصى فخري أبو دياب، في تصريحات صحفية، إن "الاحتلال بات يتخذ خطوات جريئة وجادة ومتسارعة بشكل كبير، في محاولة لتغيير الوضع القائم بالمسجد الأقصى".

وبين أن الاحتلال يعتمد أسلوب الخطوة بخطوة في تنفيذ مخططاته التهودية بحق الأقصى المبارك، وقد قطع شوطاً كبيراً عبر الحفريات، لتغيير معالمه وفرض السيطرة عليه. وأوضح أن حكومة الاحتلال تدعم جماعات الهيكل المزعوم، للخروج من المأزق الداخلي

الشريف، مقدّرين مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني من القدس والقضية الفلسطينية بشكل عام.

وأضاف المطران حنا في تصريح خاص لـ «الدستور» تعقيباً على الاقتحامات الإسرائيلية الأخيرة على الأقصى المبارك، من يعتدي على الأقصى يعتدي على كنيسة القيامة ومن يعتدي على المسلمين في مقدساتهم ورموزهم الدينية يعتدي على المسيحيين فكنا عائلة واحدة ندافع عن القدس وتاريخها وارثها وهويتها ومقدساتها وواقفها.

وأضاف المطران حنا نقول ومن رحاب مدينتنا المقدسة اننا نرفض الاقتحامات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون ونرفض كافة التبعيات على دور العبادة والأماكن المقدسة، سواء كانت إسلامية أو مسيحية فمن يعتدي على المسلمين يعتدي على المسيحيين ومن يعتدي على المسيحيين يعتدي على المسلمين. وقال المطران حنا ونحن المقدسيين نؤكد تمسكنا وتشبثنا بالوصاية الهاشمية على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية كما ونشيد بالموافق العظيمة لجلالة الملك الذي حينما يذهب ومع كل الوفود دائماً يدافع عن القدس والقضية الفلسطينية بشكل عام.

وشدد المطران حنا من القدس ألف تحية للأردن والقيادة الهاشمية الحكيمة على هذه المواقف الثابتة التي لا تتبدل ولا تتغير تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً أنا متمسكين وسنبقى بالوصاية الهاشمية على مقدساتنا وأوقافنا الإسلامية والمسيحية.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٩ ص ٢

* * * * *

عباس يثمن دور الأردن ومصر لإنهاء الانقسام الفلسطيني

واقترح ٦٥٥٨ مستوطناً المسجد الأقصى المبارك في شهر تموز/ يوليو ٢٠٢٣، وهو الرقم الأعلى منذ بداية العام الحالي مقارنة بالشهور الأخرى.

وخلال يوم الاثنين اقترح ١٣٣ مستوطناً المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في المسجد الأقصى المبارك، وتلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم. وتتزامن هذه الاقتحامات مع مواصلة الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين مخططاتهم في الأقصى المبارك الذي يمر بمرحلة شديدة الخطورة تزامناً مع عزم المستوطنين على إقامة الهيكل المزعوم وسط استعداد غير مسبوق، بدعم كامل من الحكومة اليمينية المتطرفة.

ونشرت القناة الـ١٢ العبرية فيديو مصوراً يُظهر استعداداً متقدماً لجماعات الهيكل المزعوم، والتي تهدف لبناء الهيكل الثالث مكان المسجد الأقصى.

وفي وقت سابق، أعد مستوطنون متطرفون مواعيد البخور والشموع في انتظار إقامة الهيكل المزعوم، كما أحضروا بحسب قولهم بقرة حمراء من ولاية تكساس الأمريكية لتحديد مرحلة مستقبلية لبناء الهيكل حيث قالوا "نحن توافقون لبناء الهيكل وها قد حصلنا على البقرة الحمراء".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٣١

التي تعيشه دولة الاحتلال، منوهاً إلى أن غياب الأنظمة العربية عن نصره ودعم المسجد الأقصى شجع الاحتلال على تنفيذ مخططاته التهويدية.

ويعتقد أبو دياب أن الأيام القادمة ستشهد تصعيداً خطيراً بالأقصى، وستكون الاقتحامات بأعداد كبيرة في باحاته.

وفي وقت سابق، أكد نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس ناجح بكيرات أن حكومة الاحتلال تتبنى مشروع بناء الهيكل مكان الأقصى، لجعل القدس عاصمة يهودية، وهي تعمل على ذلك، من خلال عدة خطوات وانتهاكات لا تتوقف بحق المسجد

وتابع: "منذ أن تولت حكومة اليمين المتطرف الحكم ونحن نحذر من حدوث أي تطور خطير في موضوع المسجد الأقصى، وتغيير الواقع فيه".

من جانبه، أوضح الباحث المقدسي جمال عمرو أن التحضير لإقامة معهد ومتحف الهيكل يجري على قدم وساق، من حيث كيفية تقديم القرابين، والذبح والتطهر والصعود إلى جبل الهيكل، وهناك آنية خصيصاً صنعت لهذا الغرض. وأردف قائلاً: "نحن أمام مرحلة شديدة الخطورة على المسجد الأقصى المبارك، حيث يخطط الاحتلال لإقامة مشاريع من أجل "الصنم الثالث"، في حيث يمنع عمليات ترميم المسجد الأقصى".

* * * * *

نقارير

شهدت القدس ٢٠ حالة هدم وتجريف خلال شهر يونيو، منها ٨ عمليات هدم ذاتي. وفي الثاني من يونيو أجبرت قوات الاحتلال عبد الستار ونجله إبراهيم أبو طير من بلدة أم طوبا على هدم منزلها قسراً. وأجبرت قوات الاحتلال المقدسي عدي صري من بلدة جبل المكبر على

٢٠ عملية هدم في القدس خلال يونيو وآلاف الإخطارات تنذر بمجزرة

القدس المحتلة - تواصلت أعمال الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد ممتلكات المقدسيين، حيث

وتحاول سلطات الاحتلال الصهيوني عبر سياسة الهدم إلى تهجير المقدسيين وضمن سياسات التهويد الواسع في المدينة المقدسة. ويخطط الاحتلال لتنفيذ مجازر هدم جديدة بحق منازل المقدسيين من خلال تسليم آلاف الإخطارات لهدم منازلهم ذاتياً أو هدمها بواسطة آليات الاحتلال.

من جهة أخرى، أظهرت معطيات وثقتها مؤسسة أوروبيون لأجل القدس، اقتراح قوات الاحتلال ٨٦٠ انتهاكا موزعة على ١٦ نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة القدس خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي. وذكرت المؤسسة في تقريرها الشهري لرصد الانتهاكات في مدينة القدس أنه جاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات بنسبة ٣٩.٧% يليها الاعتقالات بنسبة ١٥.٣%.

ووثق التقرير ٥٥ إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة، أسفر ذلك عن مقتل الفتى إسحاق العجلوني (١٧ عاما)، بدعوى تنفيذ عملية إطلاق نار على حجاز قلنديا، في ٢٤ يونيو. كما أسفرت اعتداءات الاحتلال عن إصابة ١٥ مواطناً بجروح والعشرات بحالات اختناق، فضلا عن تعرض ما لا يقل عن ٣٢ مواطناً للضرب والتنكيل.

ووثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال ٣٤١ عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها ١٣٢ مواطناً، منهم ٣٧ طفلاً و٥ نساء، واستدعت ٢٣ آخرين وفرضت الحبس المنزلي على ١٩ مواطناً.

ورصد التقرير ٢٦ عملية هدم دمرت قوات الاحتلال خلالها ٦ منازل منها ٥ أجبر مالكوها على هدمها، و٦ منشآت واقتلعت ١٠٠ شجرة ووزعت عشرات الإخطارات.

كما رصد التقرير ٩ مشاريع وقرارات ذات صبغة استيطانية وتهويدية، أبرزها: المصادقة على

هدم محلة، وعائلة شويكي على هدم منزلها في حي واد قدوم ببلدة سلوان وذلك في الرابع من يونيو.

واقتلعت قوات الاحتلال ١٠٠ شجرة زيتون وهدمت جداراً استنادياً وجرفت عدة طرق في بلدة حزما، وأجبرت عائلات الطويل وبرقان ونصار على هدم منزلين في حي واد قدوم ببلدة سلوان.

وهدمت قوات الاحتلال منزلاً وبركساً للخويل لعائلة طوطح في حي وادي الجوز. وفجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير المقدسي إسلام الفروخ في مدينة رام الله، وهدمت سوراً استنادياً للمقدسي مجد حليسي في بلدة سلوان.

وجرفت قوات الاحتلال شارعاً وهدمت غرفاً خشبية في بلدة حزما كما هدمت مغسلة للسيارات عند مفترق مخيم شعفاط.

وأجبرت قوات الاحتلال في الرابع عشر من حزيران أهالي بلدة بيت صفافا على إزالة قبة مسجد الرحمن في البلدة وتغيير لونها من الذهبي للفضي. ونفذت قوات الاحتلال عملية هدم في حي وادي قدوم ببلدة سلوان، وهدمت عددًا من البركسات الزراعية في بلدة قلنديا.

وفي العشرين من يونيو هدمت قوات الاحتلال منزلاً من طابقين للمقدسيين وافي وبهجت الطويل في حي العباسية ببلدة سلوان، وأجبرت الشاب نصري الرجيبي على هدم منزله في بيت حنيان.

كما هدمت قوات الاحتلال سوراً للمقدسي شاهر علقم في مخيم شعفاط وهدمت طابقاً علوياً من بناية سكنية في بلدة الطور في الحادي والعشرين من يونيو. وفي الثاني والعشرين من يونيو هدم الاحتلال حظيرة أغنام واقتلع ٥٠ شجرة زيتون و١٥ خلية نخل للمقدسي جمال أبو طير في بلدة أم طوبا.

الجغرافي والديمغرافي، والاستمرار في سياسة الفصل العنصري (الأبارتهايد).

ودعت المؤسسة دول الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، ومختلف الجهات الدولية إلى التحرك العاجل، للضغط على دول الاحتلال لوقف أي سياسات وإجراءات ومشاريع قوانين عبثية تستهدف المسجد الأقصى والهيمنة عليه أو تقسيمه تحت أي ذريعة كانت، ووقف جميع أشكال الانتهاكات الماسة بحقوق الإنسان في المدينة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١

* * * * *

مشاريع صهيونية خطيرة تهدد أبواب الأقصى

عمان - نيفين عبدالهادي - في خطوة خطيرة، قامت قوات الاحتلال باغلاق باب الاسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك في وجه المصلين، حيث أن هذه المرة الثانية التي يتم إغلاق باب الاسباط في وجه المصلين خلال هذا الاسبوع، إذ تكرر هذا المشهد يوم الخميس الماضي ثاني أيام عيد الأضحى المبارك وتم فتح الباب قبيل صلاة الظهر امام المصلين.

واعتبرت محافظة القدس ان هذه الخطوة خطيرة وحذرت من انها خطوة في اتجاه تثبيت تقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، ودعت المرابطين إلى عدم مغادرة المسجد الأقصى وتركه فارغا من المصلين.

وحذر مختصون في شؤون القدس من مشاريع إسرائيلية خطيرة تهدد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وذلك في أعقاب إعادة قوات الاحتلال اغلاق باب الأسباط، قبيل صلاة الظهر، والاعتداء على عدد من

مخطط لشق طرق استيطانية، وبناء ٤٠٠ وحدة استيطانية على أراضي قلنديا، ومشروع قانون لتقسيم المسجد الأقصى، ومخطط لبناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية في بيت حنينا، والانتهاج من أعمال بناء كنيس جوهره إسرائيل، وإقامة مستوطنة على أراضي بلدة جبل المكبر وبؤرة استيطانية شرق قرية مخماس.

وخلال هذا الشهر، شارك ٣٧٨٧ مستوطنًا وعشرات الآلاف تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار ١٩ يومًا، وفق التقرير. كما وثق ٨ اعتداءات بارزة تمثلت في اقتحام المسجد الأقصى ومصلى باب الرحمة والاعتداء على المصلين واعتقال عدد منهم.

وأشار التقرير إلى استمرار سلطات الاحتلال في تنفيذ سياسية الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر وثق ٢١ قرارا بالإبعاد، منها ٧ قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى، و٦ عن البلدة القديمة وبلدات مقدسية، و٣ عن مدينة القدس، و١ عن باب العامود.

كما وثق التقرير ١٨ اعتداء نفذها المستوطنون، تسببت بإصابة العديد من المواطنين إلى جانب تأدية طقوس تلمودية.

ورصد ٥٦ حاجزًا ثابتًا وفجائيًا، و٣ عمليات إغلاق لشوارع و٣ قرارات منع سفر و٢ اعتداءات على حرية العمل الصحفي، وحالتي عقاب جماعي.

وخلص التقرير إلى أن قوات الاحتلال ركزت في هذا الشهر على محاولات التهويد في مدينة القدس والمسجد الأقصى، أخطرها الكشف عن مخطط لتقسيم المسجد الأقصى، والاقتحام المتكرر لمصلى باب الرحمة والسعي لإغلاقه، والاستمرار في عمليات الهدم والتدمير وتنفيذ مشاريع استيطانية ضمن سياسة ممنهجة لفرض أمر واقع، يكرس تهويد المدينة، ويعيد تغيير طابعها

وذكر أن المرحلة القادمة خطيرة جداً على المسجد الأقصى، ويجب على شعبنا أن يبقى متيقظاً لمخططات الاحتلال التهويدية، لافتاً إلى أن الاحتلال يستهدف الأقصى لاسيما المنطقة الشرقية منه، ومدينة القدس، ويسعى لتنفيذ مخططات التهويد تدريجياً. وأوضح أن الاحتلال يسعى لقطع وجود المقدسيين في منطقة باب الأسباط، من خلال الاستهداف المستمر، مضيفاً أنه ينكل بالمصلين والوافدين إلى الأقصى، بهدف إفراغه من المرابطين. وبيّن أن الاحتلال يسعى للسيطرة على مصلى باب الرحمة وباب الأسباط، وهذا يؤكد وجود برنامج صهيوني ممنهج يستهدف المنطقة الشرقية بالمسجد الأقصى.

ونوه أبو سنيّة إلى أن حكومة الاحتلال الفاشية جاءت ببرنامج إجرامي، قائم على تهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى وإحكام السيطرة على الضفة الغربية، مضيفاً أن شعبنا لن يقف صامتاً تجاه ممارسات الاحتلال الإجرامية. ولفت إلى أن الاحتلال يستغل المناسبات من أجل تنفيذ مخططاته التهويدية، بحق المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١

واعترضت قوات الاحتلال أمس السبت، عددًا من الشبان داخل باحات المسجد الأقصى، بعد الاعتداء عليهم، في رابع أيام عيد الأضحى المبارك. وأوقفت قوات الاحتلال عددًا من الشبان في ساحات المسجد، واعتدت عليهم قبل أن تعتقلهم وتقتادهم إلى خارج المسجد.

وأدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين صلاة عيد الأضحى بالمسجد الأقصى المبارك واحتفلوا في باحاته رغم تضيق الاحتلال وإجراءاته المشددة في مدينة القدس.

وعلى صعيد متصل، أفرغت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصلى باب الرحمة من المصلين بعد هجمة

الشبان داخل باحات الأقصى. وفي المقابل ورفضاً لقرار الإغلاق تجمع عدد مع المقدسيين أمس السبت، أمام باب الأسباط في ظل استمرار إغلاق الاحتلال له.

وأفادت مؤسسات فلسطينية في القدس، أن قوات الاحتلال منعت الفلسطينيين من الدخول من باب الأسباط، وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة، مشيرة إلى أن نحو ٣٧١٢ مستوطنًا اقتحموا الأقصى الشهر الماضي، تخللها اعتداءات على الفلسطينيين.

وقال المختص بشؤون القدس إسماعيل مسلماني في تصريح صحفي إنّ إغلاق قوات الاحتلال معظم أبواب الأقصى، يأتي ضمن المخططات الممنهجة التي تستهدف المسجد.

وأضاف مسلماني أنّ الاحتلال يهدف من وراء إغلاق معظم أبواب المسجد الأقصى، إلى ردع الفلسطينيين من التواجد والرباط في باحاته.

وتابع قائلاً: نحن أمام مشروع صهيوني خطير جدا يمس أبواب المسجد الأقصى الرئيسية، والاحتلال الصهيوني ما زال يتغول بإجرامه بحق المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وذكر أنّ الاحتلال يهدف "لتمرير المشروع الصهيوني الكبير القائم على بناء الهيكل المزعوم، من خلال منع الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى".

كما شدد الباحث في شؤون القدس بسام أبو سنيّة في تصريح صحفي على ضرورة أن يواصل شعبنا شد الرحال والرباط في الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال.

وأشار أبو سنيّة إلى أن حكومة الاحتلال تشجع المستوطنين على ارتكاب الانتهاكات بحق الأقصى، لقياس ردة الفعل الفلسطينية والعربية والإسلامية، مؤكدة على أهمية أن يكون هناك ردة فعل قوية تجاه انتهاكات الاحتلال بحق الأقصى.

ولا شك أن الطفل الفلسطيني وبسبب قيود الاحتلال ومناخه العام غير الآمن يزيد من التحديات التي تواجه الأسرة الفلسطينية ودورها في تربية الأطفال، وبالتالي يكون الحرمان والتضييق متلازمة تعيق إيجاد البيئة السليمة لتنشئة الأطفال في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

ولتسليط الضوء على معاناة الأطفال الفلسطينيين بشكل عام وأطفال القدس على وجه الخصوص ولزيادة الوعي لكل من يتابع ما يجري في مدينة القدس المحتلة رأيت اللجنة الملكية لشؤون القدس إصدار تقرير خاص بعنوان: (الطفولة في فلسطين والقدس: الواقع والانتهاكات)، الذي شارك في كتابة مواده عدد من الأكاديميين والباحثين وأصحاب الاختصاص.

ووفقاً لرئيسة مركز الإحصاء الفلسطيني، د. علا عوض فإن حوالي نصف المجتمع الفلسطيني من الأطفال ومن المتوقع أن يبلغ عدد الأطفال دون الـ ١٨ سنة حتى منتصف العام الحالي في دولة فلسطين نحو ٣٩ مليون طفل؛ منهم ٢٢.١ مليون طفل ذكور، ١٧.١ مليون طفلة أنثى، وتشكل نسبة الأطفال في فلسطين حوالي ٤٤% من إجمالي السكان (٤١% في الضفة الغربية و٤٧% في قطاع غزة).

وأشارت بيانات وزارة التربية والتعليم الأولية للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٢ إلى أن عدد طلبة المدارس في فلسطين قد بلغ حوالي ٣٨٨.١ مليون طالب وطالبة منهم ١٦ مليون طالب وطالبة في المرحلة الأساسية، منهم نحو ٥١% ذكور مقابل ٤٩% إناث، و٢٧٢ ألف طالب وطالبة في المرحلة الثانوية منهم ٤٥% ذكور مقابل ٥٥% إناث.

وأظهرت بيانات العام ٢٠٢٢ ان نسبة الأطفال المشتغلين (سواء بأجر أو بدون أجر) في فلسطين حوالي ٣% من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية (١٠-١٧ سنة)، بواقع ٥% في الضفة الغربية و١% في قطاع غزة.

شراسة نفذها الاحتلال ضدهم باعتراف بعضهم وإبعاد آخرين، وسط دعوات لشد الرباط فيه لحمايته من مخططات الاحتلال الهادفة للسيطرة عليه.

يشار الى أن أبرز الانتهاكات الإسرائيلية خلال عيد الأضحى المبارك، اعتداءها على خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، باقتحامها منزله، وتفتيشه ومنعه من السفر دون إبداء أي أسباب، لتأتي هذه الانتهاكات مكتملة لسلسلة طويلة من الاعتداء على شيوخ ورجال دين دون مراعاة لأي شكل من أشكال الإنسانية والحرمة الدينية.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢ ص ٤

* * * * *

١٦٠ طفلاً فلسطينياً يُحرمون من قضاء العيد مع عائلاتهم

نيفين عبدالهادي وماجدة ابو طير - تواجه الطفولة في فلسطين المحتلة حالة انتهاك مستمر، إذ يتعرض الأطفال بشكل يومي إلى خطر القتل والاعتقال والتضييق الشامل على حقوقهم التعليمية والاجتماعية والصحية التي كفلتها الشرائع والاتفاقيات والقوانين بما فيها القانون الدولي واتفاقيات حقوق الإنسان ومنها الطفل، وذلك حسب تقرير اصدرته اللجنة الملكية لشؤون القدس.

وبالتزامن مع هذه الظروف والمناخ الذي يصعب معه العيش فإن الأسرة الفلسطينية باعتبارها حاضنة الطفولة، تتعرض إلى هجمة إسرائيلية شرسة، يتعرض فيه الأب والأم إلى القتل والاعتقال ومصادرة المنزل والتهجير القسري، الأمر الذي يزيد من مصاعب وتحديات الطفولة في فلسطين والقدس، كل هذه الاعتداءات الإسرائيلية تأتي بالرغم من توصيات منظمة اليونسكو التي تؤكد: "أن العنف - المتأتي من الاحتلال - ليس حلاً، وجميع أشكال العنف ضد الأطفال غير مقبولة ويجب أن ينتهي هذا".

* * * * *

الاحتلال يكافئ إرهاب المستوطنين بالبناء في المستوطنات

رام الله - وكالات - أكد التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومواجهة الاستيطان أن "إسرائيل" لا تقيم وزناً لردود الفعل الدولية المنددة بنشاطاتها الاستيطانية وبالممارسات الإرهابية للمستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم وأماكنهم ومزروعاتهم في الريف الفلسطيني.

وذكر التقرير الصادر أمس أن حكومة الاحتلال تعير كل الاهتمام للمستوطنين ومشروعهم الاستيطاني في الضفة الغربية، وتكافئهم على ممارساتهم بمزيد من البناء في المستوطنات، التي أقامت في طول الضفة الغربية وعرضها، خلافاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا السياق أشار التقرير لمصادقة "المجلس الأعلى للتخطيط والبناء" التابع للإدارة المدنية في جيش الاحتلال الأسبوع الماضي على بناء ٥,٦٢٣ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وبين أن ذلك يشمل إيداع مخططات لبناء ٤,٢٩١ وحدة استيطانية جديدة، في مرحلة متقدمة من مراحل التخطيط والبناء لدى سلطات الاحتلال، تسبق طرح مناقصات لتنفيذ مشاريع البناء.

كما يشمل قرار المجلس المذكور تقديم مخططات لبناء ١,٣٣٢ للمصادقة عليها بعد عقد جلسة للاستماع إلى الاعتراضات، قبل المصادقة النهائية عليها وإعداد المناقصات.

وحسب التقرير، فقد جاء قرار سلطات الاحتلال كما هو واضح تحايلاً والتفافاً على المجتمع الدولي وعلى وعد، كان قد قطعه نتنياهو على نفسه باسم حكومته

وبينت أن (٣٩%) في الفئة العمرية (١٠-١٧ سنة) يمتلكون هاتفاً نقلاً، وأن حوالي ١٠% من الأطفال (١٢-١٧ سنة) في فلسطين تعرضوا لأحد أشكال العنف الإلكتروني عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت بيانات التقرير السنوي الصادر عن مؤسسات الاسرى، أن عدد حالات الاعتقال خلال العام ٢٠٢٢ وصلت إلى ٧٠٠٠ حالة اعتقال ما زال منهم ٤٠٠٠ أسير ومعتقل في سجون الاحتلال، وبلغ عدد حالات الاعتقال للأطفال (دون ١٨ سنة) ٨٨٢ حالة اعتقال ما

زال منهم ١٥٠ طفلاً في سجون الاحتلال، بينهم ٧ أطفال معتقلين إدارياً، حيث يعيشون ظروفاً اعتقالية تخالف قواعد القانون الدولي واتفاقية حقوق الطفل وفي حالة حرمان من طفولتهم بما فيه مواصلة دراستهم، فيما ارتقى ٥٦ طفلاً شهيداً خلال عام ٢٠٢٢ و١٧ طفلاً شهيداً حتى الأول من نيسان من العام الجاري. ولا يقف أمام الانتهاكات الإسرائيلية أي ضوابط أو خصوصية لمناسبات دينية بل على العكس باتت الكثير من المناسبات تشكل حافزاً لمزيد من هذه الانتهاكات التي لا تقف عند حدّ نساء وأطفال وشيوخ، وحتى شيوخ ورجال دين.

وفي متابعة خاصة لـ"الدستور" كشفت مصادر فلسطينية أن (١٦٠) طفلاً حرموا من فرحة العيد خلال أيام عيد الأضحى المبارك، كونهم يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولم تشفع لهم طفولتهم من قضاء العيد بين عائلاتهم فكانوا أسرى لاحتلال لا يقف أمام انتهاكاته وجرائمه أي موانع إنسانية أو قانونية أو دينية.

وبينت مصادر "الدستور" أن هناك نحو ٥٠٠٠ أسير وأسيرة يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي وحرمتهم الاحتلال من مشاركة عائلاتهم العيد.

وكشفت ذات المصادر أن من بين (٥٠٠٠) هناك (٣٠) أسيرة، و(١٦٠) طفلاً وقاصراً، و(١٠٨٣) معتقلاً إدارياً.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢ ص ١٢

٩% من مساحة الضفة الغربية، أما مجالها الحيوي فيغطي المنطقة "ج" برمتها.

ونوه المكتب إلى مصادقة المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الإدارة المدنية، التي يديرها زعيم الصهيونية الدينية تبدو وكأنها مكافأة لمنظمات الإرهاب اليهودي العاملة في المستوطنات، وهي منظمات تتطرق في الأساس من المستوطنات الأيديولوجية، التي تسيطر عليها الصهيونية الدينية، والتي تشكل ٣٥ بالمائة من مجموع المستوطنات، التي أقامها الاحتلال في طول الضفة الغربية وعرضها وفي عمقها كذلك وتحتل قمم الجبال والتلال.

وإلى جانب هذا، تواجه ٣٧ منشأة تجارية وصناعية من أصل ٢٠٠ في حي وادي الجوز شمال شرقي البلدة القديمة في القدس المحتلة خطر الهدم، لصالح مشروع استيطاني ضخم تطلق عليه سلطات الاحتلال مشروع "وادي السيلكون".

وذكر التقرير أنه جرى الإعلان عن المشروع مطلع العام ٢٠٢٠، وسيتم تنفيذه على أنقاض المنطقة الصناعية في الحي المذكور.

ويهدف الاحتلال من خلال المشروع إلى تحويل الأحياء الفلسطينية القريبة من أسوار البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك إلى مركز تكنولوجي وصناعي وتجاري، ومنطقة جذب واستثمار استيطانية على حساب أراضي المقدسيين ومصالحهم.

تجدر الإشارة إلى أن اللجنة اللوائية الإسرائيلية رفضت الأسبوع الماضي الاعتراضات، التي تقدم بها المالكون والمستأجرون في المنطقة الصناعية في وادي الجوز في القدس، على المشروع الإسرائيلي المسمى "وادي السيلكون"، والذي يهدف إلى إقامة مجمع تجاري للتكنولوجيا المتقدمة وفنادق إسرائيلية في المكان.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢ ص ٢٣

للإدارة الأميركية في الثاني والعشرين من آذار (مارس) الماضي بأن حكومته لن تقيم مستوطنات جديدة في شمال الضفة الغربية، وذلك بعد الاحتجاج الأميركي على مصادقة الكنيست على مشروع قانون إلغاء قرار الانفصال عن أربع مستوطنات شمال الضفة الغربية تم تفكيكها العام ٢٠٠٥، وذلك في إطار توجه لشرعة العديد من البؤر الاستيطانية، التي أقامتها منظمات شبيبية التلال وغيرها من منظمات الإرهاب اليهودي.

وجاءت تصريحات نتنياهو تلك عقب استدعاء الولايات المتحدة السفير الإسرائيلي في واشنطن إلى جلسة تشاور حول القانون الإسرائيلي، في خطوة وصفها الإعلام العبري بغير المعتادة والنادرة.

وجاء في التقرير "أن ذلك يعني الدفع بمخططات بتسلييل سموتريتش خطوات واسعة إلى الأمام ضمن رؤيته لمضاعفة عدد المستوطنين في الضفة الغربية خلال الأعوام القادمة".

وذكر أنه من المعروف هنا أن عدد المستوطنين وفق إحصاءات رسمية إسرائيلية بلغ نهاية العام ٢٠٢١ نحو ٤٥٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية دون القدس، يتوزعون على النحو التالي نحو ٣٦% منهم حريديم، و٣٥% صهيونية دينية، أما العلمانيون فيشكلون نحو ٢٩% من مجمل هذا العدد.

ووفق المكتب الوطني، فإن هؤلاء المستوطنين يقيمون في ١٥٨ مستوطنة نمت إلى جانبها وعلى هوامشها أكثر من ٢٠٠ بؤرة استيطانية، لأنها تفرخ كما هو الحال في دفيئة، وهي جميعها مستوطنات وبؤر استيطانية منضوية تحت نفوذ مجالس محلية أو إقليمية.

أما مجموع المساحة (وفق المخططات الهيكلية) فيصل إلى نحو نصف مليون دونم، أو ما يشكل ١٥% من مساحة المنطقة المصنفة "ج"، أو ما يساوي نحو ٢.

الاحتلال يرتكب ٨٦٠ انتهاكا في القدس خلال

حزيران

جنين - القدس - رام الله - في القدس، أظهرت معطيات وتقتها "مؤسسة أوروبيون لأجل القدس"، ارتكاب قوات الاحتلال (٨٦٠) انتهاكا في مدينة القدس خلال شهر يونيو/حزيران الماضي، تتوعت ما بين القتل والاقحامات والاعتقالات والإبعاد وعمليات الهدم. ووثقت المؤسسة في تقريرها الشهري ٥٥ عملية إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة، أسفر ذلك عن استشهاد الفتى إسحاق العجلوني (١٧ عاما)، بدعوى تنفيذ عملية إطلاق نار على حاجز قلنديا، في ٢٤ يونيو، كما أسفرت اعتداءات الاحتلال عن إصابة ١٥ فلسطينياً بجروح والعشرات بحالات اختناق، فضلا عن تعرض ما لا يقل عن ٣٢ فلسطينياً للضرب والتكيل. ووثق التقرير اعتقال ١٣٢ مقدسياً، منهم ٣٧ طفلا و٥ نساء، كما استدعت قوات الاحتلال ٢٣ آخرين وفرضت الحبس المنزلي على ١٩ مقدسياً.

ورصد التقرير ٢٦ عملية هدم دمرت قوات الاحتلال خلالها ٦ منازل منها ٥ أجبر مالكوها على هدمها، و٦ منشآت واقتلعت ١٠٠ شجرة ووزعت عشرات الإخطارات. كما رصد التقرير ٩ مشاريع وقرارات ذات صبغة استيطانية وتهويدية، أبرزها: المصادقة على مخطط لشق طرق استيطانية، وبناء ٤٠٠ وحدة استيطانية على أراضي قلنديا، ومشروع قانون لتقسيم المسجد الأقصى، ومخطط لبناء ١٧٠٠ وحدة استيطانية في بيت حنينا، والانهاء من أعمال بناء كنيس جوهرة إسرائيل، وإقامة مستوطنة على أراضي بلدة جبل المكبر وبؤرة استيطانية شرق قرية خماس.

وخلال الشهر الماضي شارك ٣٧٨٧ مستوطناً وعشرات الآلاف تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد

ميليشيات اريابية من المستوطنين تعيد

سيناريوهات النكبة

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - حذرت أجهزة "أمن" الاحتلال الاسرائيلية، من تشكيل مليشيات مسلحة للمستوطنين في الضفة الغربية، لتنفيذ مذابح ضد الفلسطينيين في ظل دعم غير مسبوق من حكومة بنيامين نتنياهو وشركائه من اليمين المتطرف.

وبحسب القناة الـ١٣، تخشى "المؤسسة الأمنية" للاحتلال من إنشاء ميليشيات مسلحة "إرهابية" من عصابات شببية التلال في الضفة الغربية. التحذيرات تأتي في أعقاب الزيادة غير المسبوقة في الاعتداءات الإرهابية التي نفذها مئات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال في الضفة الغربية، والتي تركزت على "عوريف" و"ترمسعيا" و"أم الصفا" و"بيت أمر" و"حوارة" وغيرها من البلدات الفلسطينية، والتي أعلن جيش الاحتلال عدم قدرته على الوقف أمامها بزعم عدم وجود موارد استخباراتية أو بشرية.

المفارقة، أن عصابات شبيهة التلال الإرهابية ممثلة في حكومة نتنياهو من خلال "بن غفير" و"سموتريتش" وغيرهم من أعضاء كنيسة العدو والذين أدينوا سابقا في قضايا إرهاب ضد الفلسطينيين.

مؤسسة الاحتلال الأمنية، تحذر في هذا السياق، بأن إرهاب المستوطنين والاعتداءات التي ينفذونها بحماية جيش الاحتلال ستجبر عدد كبير من الفلسطينيين بحماية أنفسهم والتصدي للمستوطنين وتنفيذ عمليات ضد جيش الاحتلال ومستوطنيه مما سيفجر الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية لمزيد من التصعيد.

الرأي ٢٠٢٣/٢٠/٧/٢ ص ١٠

أبواب الأقصى، عبر احتجاز الهويات وتصويرها، والاعتداء عليهم بالدفق والضرب والاعتقال.

وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال قتلت ٧ فلسطينيين في القدس المحتلة، واعتقلت ١٧٩٨ آخرين، خلال النصف الأول من العام الجاري، موضحاً أنه من بين المعتقلين ٢٩ طفلاً أقل من ١٢ عاماً، و٤٠٩ فتى، و٦٠ سيدة بينهن ٤ فتيات.

وذكر أن شهر نيسان سجل أعلى معدل اعتقالات بـ ٧٦٦ حالة اعتقال، يليه كانون الثاني بـ ٢٥٥ حالة، وآذار بـ ٢٣٠ حالة، وشباط بـ ٢٠٤ حالات اعتقال.

وطالت اعتقالات الاحتلال ٢٣ طالباً أثناء توجيههم إلى مدارسهم، أو خلال عودتهم إلى منازلهم، إضافة إلى تحويل الاحتلال لـ ٢٧ مقدسياً للاعتقال الإداري.

وقال المركز الحقوقي بأن هناك ١٦ حالة اعتقال لأسرى محررين، أفرج عنهم بشروط أبرزها: الإبعاد عن القدس، والإبعاد عن منطقة السكن، ومنع الاحتفالات ورفع الأعلام والريات بالمدينة.

ووصل عدد جثامين الشهداء المقدسيين المحتجزين لدى الاحتلال، إلى ١٢ شهيداً، فيما واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها بحق الأقصى، وفرضت الحصار والقيود على دخول المسلمين إليه، وتزايدت الاقتحامات والاعتقالات والاعتداءات على المصلين، وخاصة خلال شهر رمضان.

وخلال النصف الأول من العام الجاري، نفذ آلاف المستوطنين اقتحاماتهم للأقصى، وبينهم وزراء وأعضاء كنيست وكبار الحاخامات والمسؤولين عن جماعات الهيكل، وأدوا الصلوات على طول مسار اقتحاماتهم.

وامتدت اعتداءات الاحتلال خلال هذه الفترة، إلى هدم أو إغلاق نحو ٩٦ منزلاً بالقدس، بينها ٣١ عملية

الأقصى، الذي تكرر على مدار ١٩ يوماً، وفق التقرير، كما وثق ٨ اعتداءات بارزة تمثلت في اقتحام المسجد الأقصى ومصلى باب الرحمة والاعتداء على المصلين واعتقال عدد منهم.

وأشار التقرير إلى استمرار سلطات الاحتلال في تنفيذ سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر وثق ٢١ قراراً بالإبعاد، ورصد التقرير ٥٦ حاجزاً ثابتاً وفجائياً نصبه الاحتلال في القدس المحتلة، و٣ عمليات إغلاق لشوارع و٣ قرارات منع سفر و٢ اعتداءات على حرية العمل الصحفي، وحالتي عقاب جماعي.

وخلص التقرير إلى أن قوات الاحتلال ركزت في هذا الشهر على محاولات التهويد في مدينة القدس والمسجد الأقصى، أخطرها الكشف عن مخطط لتقسيم المسجد الأقصى، والاقتحام المتكرر لمصلى باب الرحمة والسعي لإغلاقه، والاستمرار في عمليات الهدم والتدمير وتنفيذ مشاريع استيطانية ضمن سياسة ممنهجة لفرض أمر واقع، يكرس تهويد المدينة، ويعيد تغيير طابعها الجغرافي والديمقراطي، والاستمرار في سياسة الفصل العنصري (الأبارتهايد).

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/٣ ص ٦

* * * * *

الاحتلال يُبعد ٨٧٧ مقدسياً عن الأقصى

أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو ٨٧٧ مقدسياً عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومدينة القدس، خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٣.

ووثق مركز معلومات وادي حلوة ٥١٦ قراراً بإبعاد عن البلدة القديمة بالقدس، و٣٠٥ عن المسجد الأقصى، إلى جانب ملاحقة المبعدين المرابطين على

الفلسطيني سواء في الداخل المحتل والضفة الغربية بالمسجد الأقصى المبارك والعاصمة الأبدية للفلسطينيين". وأردف بالقول: "الهدف الأسمى من تعزيز العمليات التجارية هو إبقاء الوجود الفلسطيني والحركة التجارية متواصلة في القدس وبلدتها القديمة، والعمل على تفويت فرصة الاختلاء بالمسجد الأقصى من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال".

ومؤخراً، اختتمت جمعية الأقصى ومؤسسة مسلمات بالتعاون مع الدائرة الإعلامية للحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني المحتل، فعاليات مهرجان القدس للتسوق تمكينا ودعماً لأهلنا في القدس، بين المصلى القبلي وقبة الصخرة بالمسجد الأقصى المبارك.

وشارك العشرات من أهالي الداخل الفلسطيني برفقة قيادات الحركة الإسلامية ومؤسسة مسلمات يتقدمهم رئيس الحركة الشيخ صفوت فريج والشيخ حامد أبو دعابس بتزديد تكبيرات العيد عند البائكة الجنوبية، ثم ألقى رئيس الحركة الإسلامية الجنوبية في الداخل الشيخ صفوت فريج كلمة أكد فيها عدم نسيان من ينتظرون منا الأضاحي وخص بالذكر أهلنا في غزة.

ودعا دنديس، إلى استمرار الفعاليات الشعبية والأهلية الداعمة لتجار القدس، معبراً عن رغبته بالوجود الدائم للفلسطينيين في البلدة القديمة دون الاقتصار على المهرجانات والفعاليات الاقتصادية.

وشدد على أهمية مواجهة المظاهر الاستيطانية القاسية التي تقودها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، والتي ينتهجها المستوطنون في الأعياد اليهودية، لافتاً إلى أن الاقتحامات اليومية وما يرافقها من رفع لأعلام الاحتلال والاعتداء على المرابطين، وتكسير المركبات والمحللات، والهجوم على السكان تضعف التجارة المقدسية.

نفذت بأيدي أصحابها، تفادياً لدفع غرامات مالية وأجرة هدم لطواقم وآليات الاحتلال.

ومن بين عمليات الهدم ٤ بنايات سكنية شملت ٢٥ شقة، و٥٦ منزلاً، إلى جانب منشآت تجارية وأسوار وغرف وبركسات زراعية وحيوانية.

وأجبرت سلطات الاحتلال في حزيران الماضي، على إزالة قبة مسجد الرحمن في البلدة، لتقصير ارتفاعها وتغيير لونها من الذهبي إلى اللون الفضي، كشرط لعدم هدم الطابق العلوي للمسجد والقبة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣ ص ٢٤

* * * * *

تجار القدس لـ "المركز": نواجه حصاراً مكثفاً من الاحتلال ومستوطنيه

القدس المحتلة - أكدت لجنة التجار في مدينة القدس المحتلة، أن التجار المقدسيين يواجهون سياسات الاحتلال العنصرية والحصار الاقتصادي، بالرباط الاقتصادي والعمل على إبقاء ما تبقى من حالة الاقتصاد المقدسي الفلسطيني منتعشاً رغم المعاناة الكبيرة التي يعانيها التاجر المقدسي.

وقال عضو لجنة التجار في مدينة القدس المحتلة، أحمد دنديس، في حديث صحفي مع "المركز الفلسطيني للإعلام" إن المقدسيين كانوا يعتمدون على أهالي الضفة الغربية وقطاع غزة في عملياتهم التجارية المتنوعة؛ إلا أن جدار الفصل العنصري الذي فرضه الاحتلال أضعف وحال دون وجود حركة تجارية نشطة معهم.

ونكر دنديس أن المنفذ الوحيد الذي يسعى أهالي القدس لبقائه وتطويره هو تعزيز التعاون مع أهالي الداخل المحتل، مضيفاً: "ما يسعى إليه المقدسيون هو ربط الكل

اقتحموا المسجد الأقصى المبارك ١٩ مرة، بينما منع الاحتلال رفع الأذان ٤٦ وقتاً في الحرم الإبراهيمي خلال شهر حزيران الماضي.

وبين البكري في تقرير صادر عن الوزارة الأربعاء ٢٠٢٣/٧/٥، أن المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، تعرض لاقتحامات المستوطنين يومياً عدا السبت والجمعة على فترتين صباحية ومساءلية، إضافة إلى مواصلة الاعتداءات المتكررة على الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني.

وأوضح أن اقتحام مئات المستوطنين خلال الشهر المذكور بقيادة عضو "الكنيست" السابق المتطرف يهودا غيليك وعدد من القيادات اليهودية المتطرفة، يشكل اعتداءً صريحاً وواضحاً على المسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة.

وحذرت الوزارة من خطورة الخطوات التهويدية في باب الرحمة، حيث يقيم المستوطنون حصصاً تعليمية توراثية أمام المصلى. واستنكر البكري افتتاح المستوطنين بحضور قيادتهم، المصعد الكهربائي في الحرم، والذي يعتبر تعدياً على صلاحيتها وعلى تاريخ الحرم الإبراهيمي الشريف.

وكرد أن الإعمار والإصلاح في الحرم الإبراهيمي الشريف هو اختصاص وزارة الأوقاف حسب القوانين الدولية، علماً أن الأوقاف منذ البداية تواجه هذه الاعتداءات والانتهاكات على الأصعدة كافة.

وكان عشرات المستوطنين قد اقتحموا منطقة الإسحاقية في الحرم الإبراهيمي الشريف وتحت تهديد وقوة السلاح وبحمية قوات الاحتلال، واعتدت على موظفي الحرم.

وفيما يتعلق بالمقدسات والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، فقد رصد التقرير اقتحام المستوطنين للمقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال سلفيت، حيث أدوا

وأوضح أن التجار المقدسيين لم يسلموا من معاناة فرض الضرائب بشكل كبير مثل ضريبة الأملاك "الأرنونا" العامة.

وقال: "هذه الضريبة مفروضة بموجب قانون بلديات الاحتلال الصهيوني على أصحاب الممتلكات، حيث تفرض ما قيمته ٣٧٠ شيكلاً على المتر الواحد من المحل التجاري، في حين يضطر صاحب المحل المكون من ١٠٠ متر بدفع ٣٧ ألف شيكل في العام الواحد لسلطات الاحتلال".

ونكر أن الاحتلال يفرض ضريبة ١٨% تحت ما يسمى "التأمين الوطني والصحي"، مؤكداً أن تلك الضرائب أدت إلى ضعف اقتصاد البلدة القديمة والقدس المحتلة بفعل الحصار الموجود من الاحتلال ومستوطنيه وانتهاكاتهم المستمرة.

وأوضح أن عدد محلات البلدة القديمة بلغت أكثر من ١٤٠٠ محل تجاري، منها ٣٦٥ محلاً أغلقت بالكامل، وعداداً من الأسواق المتخصصة كسوق العطارين وسوق اللحامين، وسوق الخواجات.

ودعا دنديس إلى ضرورة استمرار تحشيد تواجد فلسطيني الداخل المحتل والعمل على وصول أهالي الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، من أجل حشد الدعم الاقتصادي لأهالي القدس وتعزيز صمودهم في مواجهة مخططات الاحتلال التهويدية ومنع أي استقرار بالأقصى والقدس يسعى الاحتلال إلى تطبيقه.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٣

البكري: ١٩ اقتحاماً للأقصى ومنع رفع الأذان ٤٦ وقتاً في الإبراهيمي الشهر الماضي

رام الله - قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية حاتم البكري، إن المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي

ونصبت قوات الاحتلال برفقة كلاب بوليسية حاجزاً لتفتيش مركبات أهالي بلدة العيسوية. بالتزامن مع ذلك أصدرت سلطات الاحتلال حكماً على الأسير المقدسي مدحت العيساوي بالسجن الفعلي ٦ سنوات، حيث أمضى ما مجموعه ٢٩ سنة متفرقة في سجون الاحتلال.

وقضت محكمة الاحتلال بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهراً إضافة لغرامة مالية بقيمة ٤٠٠٠ شيكل، بحق الأسير مجد رمزي ورنى من بلدة العيزرية شمال القدس. ومدد الاحتلال اعتقال الشاب المقدسي محمد درباس حتى يوم غد، بعد اعتقاله خلال تلقيه العلاج في مستشفى هداسا عين كارم.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن المقدسي يوسف حجازي عقب اعتقاله أمس من حي عين اللوزة ببلدة سلوان، شرط الحبس المنزلي لـ ٣ أيام.

كما أفرج الاحتلال عن حارس المسجد الأقصى عرفات نجيب، وموظف الإعمار حسام سدر بكفالة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل، بعد أن اعتقلا أثناء تأدية عملهما في المسجد صباح أمس.

وخلال النصف الأول من العام ٢٠٢٣، نفذ الاحتلال ١٥٢٣ حالة اعتقال في القدس المحتلة، واقتحمت قوات الاحتلال منازل عشرات الأسرى المقدسيين، تنفيذاً لقرار وزير الحرب مصادرة وحجز ممتلكات أسرى القدس.

وشهدت ذات الفترة ٦٨٢ قرار إبعاد ومنع سفر عن القدس والمسجد الأقصى واستهدفت بشكل خاص نشطاء ومرابطين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٥

طقوساً تلمودية خلال عملية الاقتحام، ومُنعت حركة المواطنين والتنقل في عدة طرق فرعية داخل البلدة.

كما أجبرت بلدية الاحتلال في القدس، بضغط من المستوطنين، أهالي بلدة بيت صفافا على إزالة قبة مسجد الرحمن في البلدة لتقصير ارتفاعها، وتغيير لونها من الذهبي إلى الفضي.

وكانت بلدية الاحتلال قد أصدرت قبل عام قراراً بهدم الطابق العلوي للمسجد والقبة بحجة، البناء دون ترخيص.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منطقة برك سليمان السياحية، جنوب بيت لحم، حيث تمركزت عند منطقة البرك الثلاث، وسط إجراءات عسكرية مشددة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٧/٥

الاحتلال يصعد من استهداف المقدسيين

بالاعتقال والمحاكمات

القدس المحتلة - صعدت قوات الاحتلال من استهداف المقدسيين بالاعتقال والمحاكمات، والتضييق على النشاط بالحبس المنزلي والغرامات المالية.

واعتقلت قوات الاحتلال الأربعاء ٢٠٢٣/٧/٥ الشاب المقدسي يحيى رويضي من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

واعتقل الاحتلال الناشط المقدسي إياد أبو سنيينة، وسلمه قراراً بعدم التعرض للمستوطنين لمدة ١٥ يوماً، مع العودة للتحقيق بزعم اعتراضه مستوطناً خرب جداريات كتبها الشبان لحجاج الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

كذلك اعتقل الاحتلال المقدسي محمد بكيرات من

بلدة صور باهر في القدس، والشاب غالب نعمان عمر (٢٠ عاماً) من بلدة رافات، شمال غرب القدس المحتلة، عقب مداهمة منزله، في بلدة بيتونيا غرب رام الله.

وقال التقرير ان هنالك معطى بارزا آخر من سنة ٢٠٢٣، يتمثل في ارتفاع عدد الوحدات السكنية المهدة بالهدم من إجمالي المباني المهدومة في ذات العام. ففي سنة ٢٠٢٣ تم هدم ٧٣ وحدة سكنية، وفي ٢٠٢٢ جرى هدم ٤٩ وحدة، مقابل ٤٥ وحدة سنة ٢٠٢١، و٥٨ وحدة سنة ٢٠٢٠، و٥٢ وحدة سنة ٢٠١٩، و٣٧ وحدة سكنية هدمت سنة ٢٠١٨.

وأضاف التقرير ان سلوان التي تقوم سلطة الاحتلال فيها بتمرير المزيد من المشاريع الاستيطانية وتحول الأراضي والمنازل ليد الجمعيات الاستيطانية، هي الحي صاحب الرقم الأعلى من عمليات هدم المنازل، حيث هدم فيها ٣٨ مبنى، ويتلو سلوان حي جبل المكبر مع ١٩ عملية هدم، ومحيط مخيم شعفاط وقرية حزما (١٧) وبيت حنينا (٨).

وذكر التقرير أن هنالك شعورا في النصف الأول من عام ٢٠٢٣ بالتأثير المدمر لقانون كامينتس الذي يجبر العشرات من العائلات الفلسطينية على هدم منازلها بنفسها رغم التمييز التخطيطي الذي يحول بينها وبين قيامها بالبناء بموجب الحصول على رخصة بناء.

وقد جرى على مدار الشهور الستة الأولى من سنة ٢٠٢٣ هدم ٤٠ مبنى ووحدة سكنية على يد العائلات التي كانت تقطن فيها.

على صعيد آخر دخل مخطط هيكلي لحي فلسطيني في القدس المحتلة حيز التنفيذ للمرة الأولى منذ ٣٠ عاما، إذ صادقت بلدية الاحتلال الأسبوع الماضي على مخطط هيكلي لحي العيسوية شمال البلدة القديمة. وتشكل المصادقة على المخطط المرحلة الأخيرة من العملية التي بدأت سنة ٢٠٠٤ بمبادرة اهالي العيسوية وجمعية بمكوم للتخطيط - مخططون من أجل حقوق التخطيط، وهي العملية التي تم إيقافها سنة ٢٠١١ بسبب

بن غفير يشرف على هدم المنازل في القدس المحتلة بعد أكثر من ٣٠ عاماً.. المصادقة على مخطط هيكلي للعيسوية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم عدد المنازل التي هُدمت خلال النصف الأول للعام الحالي هو الأعلى منذ ٢٠١٨ سلوان وجبل المكبر على رأس قائمة الأحياء الفلسطينية التي نفذت بحقها أوامر الهدم كشفت هيئة حقوقية مستقلة عن ارتفاع كبير في جرائم هدم منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة بمعدل يفوق العام ٢٠١٨.

وقالت جمعية «عير عميم» الحقوقية في تقرير لها امس انه خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٣، شهد قيام سلطات الاحتلال بهدم ١٢٧ منزلا ومبنى في القدس المحتلة، وهذا المعطى هو الأعلى منذ العام ٢٠١٨.

ومن ضمن المباني الـ ١٢٧ التي جرى هدمها، ٧٣ وحدة سكنية، و ٥٤ مبنى آخر (متاجر، مخازن، شرفات، إلخ). ويأتي هذا الرقم القياسي في أعمال الهدم بعد إعلان وزير الأمن القومي، إيتامار بن جفير، مطلع شهر شباط المنصرم عن حملة هدم منازل في شرقي القدس بحجة بنائها من دون تصريح.

وذلك على الرغم من عدم حيازته لأي صلاحيات بهذا الشأن من ناحية قانونية، حيث أن المسؤولية المباشرة عن عمليات الهدم هي لبلدية القدس، ومن يقف على رأسها، موشيه ليون.

ومقارنة بالنصف الأول من الأعوام السابقة جرى خلال العام ٢٠٢٢ هدم ٩٤ مبنى في شرقي المدينة، كما تم هدم ٨٥ مبنى سنة ٢٠٢١، و ٩٠ في ٢٠٢٠، و ١٢٤ في ٢٠١٩، و ١١٣ في ٢٠١٨.

يرجع ذلك إلى الترويج المكثف لمخططات هيكلية تهويدي استيطاني على أراضي العيسوية، وأهمها مخطط إقامة الحديقة الوطنية. والتي أدت إلى تشكيل حلقة استيطانية حاصرت العيسوية وأضرت بالقدرة على ترسيم حدود أوسع في المخطط الحالي.

وتشير جمعية بمكوم إلى أن المخطط المشار إليه يوفر حلولاً لبعض سكان العيسوية. تشمل هذه الحلول عدة مسارات لإنفاذ التطوير والبناء: مسار تسوية، مسار إضافة حقوق (تكثيف حقوق)، ومسار «بينوي بينوي» إخلاء بناء.

وبناء عليه، فإن هذا المخطط يحمل مقترحات لطريقة مبتكرة من أجل احتساب اقتطاعات الاحتياجات العامة المستمدة من أحجام البناء المطلوبة، بحسب المسار الذي يختاره أصحاب الأرض.

وقالت جمعية بمكوم: «من الصعب المبالغة في الحديث عن أهمية مخطط هيكلي محدث لأحد أحياء القدس الشرقية، المحتلة والأدوات التي تم تطويرها في إطار هذا المخطط من أجل إتاحة المجال أمام تطبيقه بالفعل.

واضافت أن من الواضح في هذا المخطط الذي يدخل الآن حيز التنفيذ بأن معديها، بالتشاور مع جمعية بمكوم، قد بذلوا جهداً صادقاً من أجل إدراك تعقيد الحياة والتنمية في الحي، وقد اقترحوا حلولاً مبتكرة.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٦ ص ١

* * * * *

٤٠٧٣ انتهاكاً بحق الشعب الفلسطيني وأرضه

وممتلكاته ومقدساته

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات -
>>... قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية، إن ٤٠٧٣ انتهاكاً بحق الشعب الفلسطيني

طلب البلدية تقليص مساحة المخطط، ومن ثم شرع به مجدداً في عام ٢٠١٦ من خلال بلدية الاحتلال.

يذكر أن لحي العيسوية مخطط قديم في مساحة صغيرة ومع حقوق بناء قليلة، وهو مخطط لم يعد ذو صلة بالواقع منذ المصادقة عليه سنة ١٩٩١. لقد تطور هذا الحي على مدار السنوات من دون علاقة بالمخطط الساري، وقد بنيت فيه مساحات واسعة ومكتظة، مفتقرة للحيز العام والخدمات العامة الكافية، ويحتوي على الكثير من البيوت المعرضة لخطر الهدم.

ويعتبر حي العيسوية من أكثر أحياء القدس المحتلة اكتظاظاً نظراً لمصادر معظم أراضي هذه القرية الفلسطينية من قبل الاحتلال لصالح الاستيطان والجامعة العبرية ومستشفى هداسا العيسوية ومستوطنة التلة الفرنسية وعزلها عن أراضيها عبر الشارع الالتفافي (رقم ١) الذي يربط مستوطنة «معاليه ادوميم» بالقدس المحتلة.

وقالت جمعية «بمكوم» ان المخطط الجديد يمتد على حوالي ١٩٤٦ دونماً، ويشمل معظم مناطق الحي المبنية (نحو ٨٠٠ دونماً) إلى جانب مساحات أخرى مجاورة لها. ووفق النص «إن تنفيذ وحيز المخطط «سنة الهدف لتنفيذ المخطط هي ٢٠٣٥».

وجاء في المصادقة ان هدف المخطط تلبية حاجة تنظيمية ملائمة لكافة إحتياجات السكان الفلسطينيين القاطنين في الحي، مع التعامل مع الخصائص الفريدة بالسكان وحالة التنمية في الميدان.

وبناء عليه، فإن المخطط يطرح أدوات تخطيطية مرنة وإبداعية، حيث يشمل، على سبيل المثال، عدة مسارات إنفاذية، وبضمنها أيضاً مسار لتسوية قسم كبير من المباني غير المرخصة في العيسوية كما جاء في القرار. وقالت الجمعية بأن أبرز عيوب هذا المخطط تتمثل في حدوده الضيقة.

ويخشى الأهالي من هدمه لبناء حديقة. وفي السياق، شنت قوات الاحتلال، حملة مدهامات واقتحامات واعتقالات واسعة في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت تسعة فلسطينيين.

وأكد نادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن الخليل ورام الله وطولكرم ونابلس وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة واعتقلت المواطنين التسعة بزعم أنهم مطلوبون. وهدم مستوطنون متطرفون يهود أمس، أجزاء من السوق القديم وسط مدينة الخليل المغلق منذ عام ١٩٨٣.

الرأي ١٠/٧/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

هذا ما يفعله الإسرائيليون أيضا

ماهر أبو طير

هذا تقرير خطير جدا بثته وكالة الاخبار الفلسطينية "صفا" حول المضايقات اليومية التي تتعرض لها لجنة اعمار المسجد الأقصى، والتقرير يؤشر على تفاصيل مهمة جدا، يتوجب الوقوف عندها بشكل عميق، وان كان بعضها معروفا وليس جديدا بشكل كامل. عنونت الوكالة تقريرها بعنوان يقول .. "منع ترميم الأقصى مخطط الاحتلال لدفع المسجد للانهايار وحده" والعنوان بحذ ذاته يقول كل شيء، وفي قراءة التفاصيل نكتشف حجم المأساة التي يتعرض لها المسجد الأقصى يوميا، حيث ان الازمة لا تقف عند حدود اقتحامات المسجد يوميا، ولا عند ممارسات الاسرائيليين فيه، ولا عند استهدافه دينيا، ولا التهديد بتقاسمه جغرافيا، او حتى هدم مسجد قبة الصخرة، او المسجد القبلي، او اعتقال المصلين فيه، او اغلاق بواباته.

وأرضه وممتلكاته ومقدساته، نفذت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ومليشيات المستوطنين المتطرفين اليهود خلال النصف الأول من العام الحالي.

وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان، في التقرير النصفي حول «اعتداءات دولة الاحتلال والمستعمرين على الأراضي الفلسطينية»، إن هذه الاعتداءات تراوحت بين تخريب وتجريف أراض واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات وإغلاق حواجز وإصابات جسدية. وأشار الى ان الاعتداءات تركزت في محافظة نابلس بواقع ٩٥٢ اعتداء، تليها محافظة جنين بـ ٥٥٣، ثم محافظة بيت لحم بـ ٤٣٥ اعتداء. وأوضح شعبان، أن سلسلة الاعتداءات الجماعية التي نفذتها مليشيات المستوطنين في الأسابيع الماضية على قرى حوارة وترمسعيا وأم صفا وعوريف وقرىوت ودير دبان وغيرها من القرى الفلسطينية الآمنة دقت ناقوس الخطر على طبيعة المرحلة القادمة من الصراع، وهي مرحلة مهدت لها دولة الاحتلال جيدا، وفقا لسيناريو تضع فيه الفلسطينيين المدنيين العزل في مواجهة إرهاب المستوطنين المسلحين والمحمين بقوة الجيش، في وقت يجرم على الفلسطيني محاولته الدفاع عن نفسه وأرضه. وأضاف، إن هذا النموذج الذي صنعتة الدولة القائمة بالاحتلال والإرهاب، كان الهدف منه توجيه الضربة القاضية إلى كل محاولات الفلسطينيين للمحافظة على ما تبقى من الأرض والممتلكات وإزهاق أي إمكانية للحفاظ على الأرواح أيضا.

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة طواقم بلدية الاحتلال، حي البستان ببلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، كما اقترحت الموقع الأثري في بلدة سبسطية، شمال مدينة نابلس، في الوقت الذي اعتقلت فيه ٩ فلسطينيين من أنحاء متفرقة بالضفة الغربية.

وقال مركز معلومات وادي حلوة بسلوان، إن طواقم بلدية الاحتلال تقوم بشكل أسبوعي باقتحام المكان،

ادخال مواد البناء او الصيانة، بهدف تدمير الاقصى تدريجيا، واضعاف الموقع، اضافة الى ما يجري من عمليات حفر تحت المسجد قد تؤدي الى سقوطه كليا، او جزئيا، في اي توقيت طبيعي او مفتعل، وهو الامر الذي يتم التحذير منه.

أخطر ما في هذا الملف، اضافة الى الجانب الديني، ما يتعلق بملف السيادة الدينية على الاقصى، واذا بقي الخط البياني متصاعدا بهذه الطريقة، فلن يكون غريبا اعلان اسرائيل فرض سيادتها كاملة على الحرم القدسي، وإلغاء اوقاف القدس، وتشكيل جسم بديل، وحينها سندخل التوقيت الاسوأ بشأن المسجد الاقصى، في سياق يرتبط بتأكيد السيادة السياسية والامنية على موقع المسجد، وتوطئة لاجراء تغييرات على المباني ومساحات الحرم القدسي.

لم يعد ممكنا التعامل مع هذا الملف بمنطق الادانة والتنديد فقط، فنحن امام استهداف يتعاضم منذ عقود، بما يؤشر على اننا سنشهد ما هو اسوأ واكثر خطورة خلال الفترة المقبلة. منع ترميم الاقصى قد يكون أحد أوجه فرض السيادة الاسرائيلية الكلية على الحرم القدسي، وهذا هو الجانب المخفي الذي يجب ان يخضع لرد الفعل.

الفد ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٣٢

* * * * *

بن غفير يعطي الضوء الأخضر للشرطة الإسرائيلية لإطلاق النار على الفلسطينيين

وكالات - أعطى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الضوء الأخضر لشرطة الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق النار على الفلسطينيين، وذلك بإصداره تعليمات جديدة تهدف إلى "تسهيلات في الضغط على الزناد"، ومنع مصادرة الأسلحة والتحقيق مع مطلق النار على الفلسطينيين بمجرد الاشتباه بوقوع عمليات.

نقرأ في التقرير المنشور يوم امس ان اسرائيل واصلت لليوم الثامن على التوالي، منع لجنة الإعمار من العمل في ترميم المسجد وإعماره، بعدما هددت جميع موظفيها بالاعتقال إذا باشروا أعمالهم، وهددت مديرها باعتقال أي موظف يباشر الترميم ويخالف القرار، وهي تعتمد عرقلة وتعطيل ترميم وإعمار عشرات المشاريع الحيوية في المسجد الأقصى، وتضع قيوداً مشددة على إدخال المواد والمعدات اللازمة لذلك، رغم أن المسجد بحاجة ماسة وعاجلة إلى إعادة ترميم بنيته التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها.

وفي التقرير يقول ناجح بكيرات نائب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن لجنة الإعمار تشكلت بعد إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩، وكان لها دور كبير ومهم في الحفاظ على المسجد ومكوناته والعمل على ترميمه، منذ تأسيسها حتى اليوم، حيث تضم اللجنة نحو ٧٥ موظفاً ما بين فنيين وعمال ومهندسين ومختصين في مجال الفيسفساء وصناعة الشبائيك الجصية، وغيرها، وانه منذ عام ٢٠٢٠ بدأت شرطة الاحتلال التدخل في إعمار الأقصى سواء على مستوى ترميم المباني، أو الكهرباء والساعات، وأعمال التبليط، بالإضافة إلى منع ترميم سور الأقصى الشرقي، وغيرها من المشاريع التي ما تزال معطلة، وأسوار الأقصى بحاجة ماسة للترميم، وخاصة سوره الشرقي من المصلى المرواني إلى باب الأسباط، وإذا لم يرمم فإن جدرانه متآكلة ومتهاوية، كما أن استمرار منع أعمال الترميم يهدف لأن ينهار المسجد الأقصى وحده، اذ أن هناك مخطط إسرائيلي يستهدف منع ترميم المسجد وإعماره كاملاً.

هذه المهددات اليومية، تأتي متراكمة اذ تمنع اسرائيل بناء مئذنة خامسة للاقصى، كما أن هناك ثلاثة مشاريع ضخمة تتعلق بالبنية التحتية ما تزال معطلة منذ سنوات، بسبب منع الاحتلال لعمليات التنفيذ والترميم، او

وذكر أبو دياب أن الاحتلال يسحب كل صلاحيات الأوقاف ويبقيها على رعاية شؤون المصلين المسلمين، ويعتمد على استراتيجيات وخطط لاستثمار كل خطوة على طريق تهويد المسجد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً واقتطاع جزء من المسجد وتحديد منطقة باب الرحمة، لإقامة مكان لأداء طقوسهم التلمودية، وإيجاد موطئ قدم لهم للانطلاق لاحقاً لخطوات أكثر تقدماً. وتابع قائلاً: "إذا لم يكن هناك ردات فعل حقيقية ومخططات طويلة الأمد مضادة لمخططات التهويد وتجاهها، وعلى كافة المستويات الفلسطينية والعربية والإسلامية، فإن الاحتلال سيواصل مخططاته حتى تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً ووصولاً لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم". ودعا أبو دياب الكل الفلسطيني وكل من يستطيع الوصول للمسجد الأقصى، إلى شد الرحال إليه والاعتكاف والرباط في باحاته، والتصدي لمخططات الاحتلال ودعم صمود المرابطين وبناء استراتيجيات حقيقية للتصدي لمخططات الاحتلال.

وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعطيل اي مشروع من مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك، وفرض قيود على إجراء إصلاحات مهمة في المسجد.

وتشمل المشاريع إصلاح تمديدات للمياه، وسطح المسجد الأقصى، وتبديل قبة الرصاص، وإصلاح أرضية المسجد، وفيما يحتاج المسجد لصيانة مستمرة بحرية كاملة، دون تدخل أو قيود من الاحتلال.

ويسعى الاحتلال لفرض سيادته على المسجد الأقصى، من خلال منع أو السماح بأي عمل داخل المسجد.

وفي الثاني من الشهر الجاري منعت قوات الاحتلال موظفي لجنة إعمار الأقصى من العمل في جميع

وقالت القناة ١٢ الإسرائيلية يوم الأحد، إن التعليمات الجديدة صودق عليها بقسم التحقيقات في المقر المركزي للشرطة الإسرائيلية بهدف تشجيع المستوطنين على حيازة السلاح.

وأشارت القناة إلى أنه "قبل هذه التعليمات كان مطلقو النار على منفذي العمليات يضطرون لتسليم أسلحتهم وأحياناً لفترة زمنية طويلة وفي بعض الحالات يجري التحقيق معهم تحت طائلة التحذير".

وأضافت، أن هذه التعليمات الجديدة تأتي لتشجيع المستوطنين على إطلاق النار على الفلسطينيين.

واتفق بن غفير وشرطة الاحتلال على إلغاء التعليمات السابقة التي كانت تتيح مصادرة أسلحة مطلقو النار والتحقيق معهم وفقاً لتقديرات ومراجعات ضباط الشرطة.

الرأي ١٠/٧/٢٠٢٣ ص ١٤

الاحتلال يعرقل مشاريع الإعمار بالأقصى

لصالح تهويده

القدس - قالت هيئة أمناء الأقصى إن "الاحتلال يعرقل ويمنع مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك بهدف حسم المعركة في مدينة القدس المحتلة لصالح مشاريعه التهويدية، وتكون السيطرة والسيادة للاحتلال ولجماعات الهيكل المتطرفة".

ونبه عضو هيئة أمناء الأقصى الباحث المقدسي فخري أبو دياب، أن سلطات الاحتلال تتدرج في فرض وقائع تهويدية على المسجد الأقصى، وتغيير الوضع القانوني والديني والتاريخي للمسجد، وسحب الصلاحيات بشكل كامل من دائرة الأوقاف الإسلامية وتفرغ الوصاية الأردنية.

الإخطارات الموجهة مقارنة بنفس الفترة الزمنية من العام الماضي والذي سبقه.

وأوضحت أنها رصدت ٤ آلاف و٧٣ اعتداء نفذتها سلطات الاحتلال والمستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم (...). تشمل تخريب وتجريف أراض واقطاع أشجار ومصادرة ممتلكات وإغلاقات وحواجز وإصابات جسدية.

ولفتت إلى أن المستوطنين الإسرائيليين نفذوا ما مجموعه ألفا و١٤٨ اعتداء، تسببت باستشهاد ٨ مواطنين فلسطينيين.

وأضافت أن سلطات الاحتلال درست ما مجموعه ٧٥ مخططا هيكليا لتوسعة مستعمرات أو إقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية، تشمل أكثر من ١٣ ألف وحدة سكنية.

وتحدثت عن إقامة ١٣ بؤرة استيطانية خلال نفس الفترة على أراضي المواطنين الفلسطينيين معظمها بؤر رعوية (يقيم فيها رعاة مع أغنامهم)، في وقت جرت فيه مصادرة أكثر من ٤٤ ألف دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع) من قبل الجيش بذرائع مختلفة".

وقالت الهيئة الفلسطينية إن "دولة الاحتلال ومليشيا المستوطنين تسببت بقطع وتضرر ما مجموعه ٨ آلاف و ٣٤٠ شجرة منذ مطلع العام".

يشار إلى أن أكثر من ٤٦٥ ألف مستوطن يعيشون في ١٣٢ مستوطنة و١٤٦ بؤرة استيطانية عشوائية بالضفة الغربية، إضافة إلى ٢٣٠ ألفا يعيشون في ١٤ مستوطنة بالقدس الشرقية، وفق معطيات حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية غير الحكومية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١١

١٤,٥ مليون فلسطيني يعيشون في فلسطين

التاريخية والشتات

أقسامها داخل المسجد، كما هددت مدير لجنة الإعمار باعتقال أي موظف يباشر الترميم ويخالف القرار.

وسبق أن اعتقلت قوات الاحتلال ٢ من حراس الأقصى وأحد موظفي لجنة الإعمار، بزعم مباشرة العمل ومخالفة القرار، وذلك منذ اليوم الأول عقب انتهاء عيد الأضحى.

وأوضح مدير مشاريع الإعمار بالأقصى بسام الحلاق، أن قوات الاحتلال حطمت عدداً من نوافذ المصلى القبلي خلال عدوانها على المسجد في شهر رمضان الماضي، مشيراً إلى أن إعمار النافذة الواحدة يحتاج أعمال ترميم وتجديد لمدة تصل إلى ٦ شهور.

الايام ٢٠٢٣/٧/١١

٣٠٣ عملية هدم إسرائيلية بالضفة خلال

النصف الأول من ٢٠٢٣

قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية) إن جيش الاحتلال نفذ ٢٥٦ عملية هدم، استهدفت ٣٠٣ منشآت فلسطينية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، فضلا عن مصادرة نحو ٤٤ ألف دونم من أراضي الفلسطينيين.

وذكرت الهيئة في تقريرها نصف السنوي أن سلطات الاحتلال نفذت ما مجموعه ٢٥٦ عملية هدم، هدمت خلالها ٣٠٣ منشآت في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، منها مدرسة أساسية.

وأشارت إلى أن ٥٤٣ شخصا تضرروا من عمليات الهدم، بينهم ٢٧٢ طفلاً.

وتابعت الهيئة أن جيش الاحتلال أصدر خلال نفس الفترة ٨٢٢ إخطارا لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص في ارتفاع ملحوظ وقياسي في عدد

بلغ معدل الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر في فلسطين ٢,٢%، وتفاوت هذا المعدل بشكل كبير بين الذكور والإناث، فبلغت بين الذكور ١,١%، في حين بلغت بين الإناث ٣,٣%، وأشارت البيانات للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢١ إلى أن معدل المشاركة في التعليم النظامي (قبل سنة واحدة من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي) في فلسطين بلغ ما يقارب ٧٣%، بواقع ٦٨% للذكور، و٧٨% للإناث. فيما تتفوق الإناث على الذكور في معدلات إتمام المرحلة الثانوية الدنيا والعليا إذ بلغت هذه النسب ٩٧%، و٧٨% على التوالي، في حين بلغت النسب بين الذكور ٩٠% و٥٣% على التوالي.

وأشار الإحصاء إلى ارتفاع نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة لعام ٢٠٢٢ مقارنة بعام ٢٠٢١، إذ بلغت حوالي ١٩% من مجمل النساء في سن العمل في عام ٢٠٢٢ بعد أن كانت ١٧% في عام ٢٠٢١. مع العلم أن نسبة مشاركة الرجال في القوى العاملة بلغت ٧١% و٦٩% للعامين ٢٠٢١ و٢٠٢٢ على التوالي.

بالمقابل، بلغ معدل البطالة بين النساء المشاركات في القوى العاملة حوالي ٤٠% مقابل ٢٠% بين الرجال لعام ٢٠٢٢. في حين بلغ معدل البطالة ٤٨% بين الشباب (١٩-٢٩ سنة) من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى، بواقع ٦١% للإناث مقابل ٣٤% للذكور.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٠

تقرير: عشرات التجمعات البدوية تعيش قلق

الاقتلاع نتيجة لسياسة الاحتلال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - فضح مركز بتسليم سياسة جيش الاحتلال التي تستهدف الفلسطينيين البدو في مناطق ج وتخلق واقعاً معيشياً مستحيلاً

رام الله - أظهرت تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء أن هناك حوالي ١٤,٥ مليون فلسطيني في العالم منتصف عام ٢٠٢٣.

وأوضح الإحصاء الفلسطيني - في بيان له اليوم الاثنين - بمناسبة اليوم العالمي للسكان، أن ٥,٤٨ مليون فلسطيني يعيشون في داخل فلسطين، منهم ٢,٧٨ مليون ذكر و ٢,٧٠ مليون أنثى، إضافة إلى ١,٧ مليون في أراضي الـ٤٨، و ٦,٥ مليون في الدول العربية، و ٠,٨ مليون في الدول الأجنبية.

ووفق البيان؛ بلغ عدد سكان الضفة الغربية حوالي ٣,٢٥ مليون نسمة، منهم ١,٦٥ مليون ذكر و ١,٦٠ مليون أنثى، وقُدِّر عدد سكان قطاع غزة بحوالي ٢,٢٣ مليون نسمة، منهم ١,١٣ مليون ذكر و ١,١٠ مليون أنثى.

وأشار الإحصاء إلى أن نسبة الأفراد في الفئة العمرية (٠-١٤ سنة) تقدر بـ ٣٧% من مجمل السكان في فلسطين في منتصف عام ٢٠٢٣، بواقع ٣٥% في الضفة الغربية و ٤٠% في قطاع غزة، فيما بلغت نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم (٦٥ سنة فأكثر) ٤% في فلسطين، بواقع ٤% في الضفة الغربية و ٣% في قطاع غزة. وبحسب التقرير، فإن ١٢% من الأسر الفلسطينية ترأسها إناث في فلسطين، بواقع ١٢% في الضفة الغربية، و ١١% في قطاع غزة.

التقديرات إلى انخفاض متوسط حجم الأسرة في فلسطين مقارنة بعام ٢٠٠٧، إذ انخفض متوسط حجم الأسرة إلى ٥,٠ فرد عام ٢٠٢٢ مقارنة بـ ٥,٨ فرد عام ٢٠٠٧، من جانب آخر، انخفض هذا المتوسط في الضفة الغربية إلى ٤,٧ فرد عام ٢٠٢٢ مقارنة بـ ٥,٥ فرد عام ٢٠٠٧، وفي قطاع غزة انخفض متوسط حجم الأسرة إلى ٥,٥ فرد في عام ٢٠٢٢ مقارنة مع بـ ٦,٥ في عام ٢٠٠٧.

وذلك من خلال خلق واقع معيشي مثير لليأس من الصعب على السكان تحمله.

وقال المركز ان جهات إسرائيلية رسمية في حكومة اليمين المتطرف صرحت بوضوح على مر السنين أنها تعتزم ترحيل جزء من سكان التجمعات إلى ما تسميه «مواقع تثبيت» (مواقع يسكنون فيها بشكل دائم) بهدف تحسين مستوى حياتهم. لكن تركيز الفلسطينيين في مناطق ضيقة داخل مواقع سكن مدينتي سوف تصعب عليهم مواصلة كسب رزقهم من الزراعة ورعي الأغنام، الأمر الذي سيسهم في تحقيق الاحتلال غايته وسلب السكان مناطق سكناهم لتستخدمها لتوسيع المستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبين التقرير تركّز سلطات الاحتلال مساعي التهجير للفلسطينيين في ثلاث مناطق في الضفة الغربية المحتلة أولاً: جنوب جبال الخليل، والتي تحوي نحو ألف إنسان نصفهم أطفال وفتية يعيشون تحت تهديد التهجير من منازلهم وهدم قراهم.

ثانياً منطقة شرق القدس المحتلة وكبرى المستوطنات فيها "معليه أدوميم" حيث رحل جيش الاحتلال مئات البدو من عشيرة الجهالين عن مناطق سكناهم ومعيشتهم وبعد ذلك الترحيل ما زال نحو ٣ الاف فلسطيني آخرون من سكان المنطقة مهددين بالترحيل.

من هؤلاء ١,٤٠٠ فلسطيني يسكنون في منطقة جرى تعريفها باسم E١، جعلتها إسرائيل ضمن مسطح نفوذ مستوطنة معليه أدوميم لتتسنى تواصلاً عمرانياً بين المستوطنة ومدينة القدس.

ثالثاً، منطقة الأغوار حيث يعيش فيها ما يقارب ٢,٧٠٠ شخص في عشرين تجمعاً رعوي في الأغوار، في أراضٍ أو على أطراف أراضٍ أعلنها الجيش مناطق إطلاق نار. يسعى جيش الاحتلال بوسائل مختلفة إلى منع هؤلاء الفلسطينيين من مواصلة السكن في المنطقة منه

وضاغطاً وغير محتمل لا يُبقي أمام سكان التجمعات البدوية المهديين من عنف المستوطنين المتطرفين إلا الرحيل.

وقال المركز إن التهجير القسري للفلسطينيين من أراضيهم هو جريمة حرب، وأخر هذه الجرائم ما قامت به سلطات الاحتلال أمس من عملية تهجير قسري لتجمع البقعة للرعاة، وهو تجمع بدوي يقع شرقي رام الله وسط الضفة الغربية.

وعانى تجمع البقعة خلال الأسابيع الأخيرة من اعتداءات المستوطنين اليومية، التي كان مصدرها إحدى البؤر الاستيطانية السبع التي أقيمت في أعقاب البوجروم في قرية ترمسعيا.

وبين التقرير ان تجمع البقعة البدوي تعرض لعمل إرهابي الجمعة الماضية، حيث أحرق المستوطنون مبنى سكنياً يعود لعائلة لم تكن متواجدة فيه في تلك الأثناء بسبب تخوفها من أعمال عنف هدد المستوطنين بالقيام بها.

ان تجمع البقعة يشمل ٣٣ فراداً، من بينهم ٢١ قاصراً، وقد روى المواطنون الفلسطينيون البدو الذين يعيشون على رعاية الماشية والزراعة والذين فككوا أمس مباني السكن وزرائب الماشية في التجمع لباحثي المركز إنهم يخشون على حياتهم وليس هنالك من يحميهم لذا، وفي غياب أي خيار آخر، فقد قرروا الرحيل عن المكان.

وقال «بتسليم» ينضم تجمع البقعة الآن إلى تجمع راس التين وتجمع عين سامية المجاورين اللذين تم تهجيرهما عن أراضيها خلال السنة الأخيرة على خلفية السياسة الإسرائيلية التي أجبرتهم على الرحيل.

وأضاف التقرير تتجسد سيطرة الاحتلال على نحو خمسة ملايين تطبق عليهم سياسات مخصصة لتهجير عشرات التجمعات الفلسطينية والتي تعدّ آلاف السكان

عيش أكثر من ٨ آلاف آخرين، لافتاً إلى أن ٢٣ مبنى من المباني المتضررة يقع في المنطقة المصنفة "ج".

وقد هدمت سلطات الاحتلال وصادرت ٣٨ مبنى من بينهم ١٤ منزلاً في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، خلال الفترة الممتدة من ١٣ حزيران (يونيو) إلى الرابع من تموز (يوليو) الحالي، بذريعة افتقارها إلى رخص البناء، بينما أصابت ١٣١٠ فلسطينيين في الضفة الغربية خلال الفترة المذكورة.

وأوضح "أوتشا"، في تقرير رصد انتهاكات الاحتلال مؤخراً، أن ٦ من المباني المتضررة قدمها المانحون في سياق الاستجابة لعمليات هدم سابقة، في تجمعي حمامات المالح وعين الحلوة، أم الجمال بمحافظة طوباس.

وهدم الاحتلال ١٥ مبنى سكنياً في مدينة القدس، من بينها مبنى في حي الثوري، ما أسفر عن تهجير أسرتين تضمان ١٤ فرداً منهم ستة أطفال، كما أجبر أصحاب ١١ مبنى على هدمها، وذلك تقادياً لدفع الغرامات ورسوم جرافات الهدم. ومنذ مطلع العام الحالي، هدم الاحتلال ١٤ منزلاً ومبنى زراعي واحد على أساس عقابي، بالمقارنة مع ١٤ مبنى هدمت خلال عام ٢٠٢٢، وثلاثة خلال عام ٢٠٢١، وفقاً للتقرير.

وأكد "أوتشا" أن عمليات الهدم العقابي تعد شكلاً من أشكال العقاب الجماعي وتنتفي الصفة القانونية عنها بحكم ذلك، بموجب القانون الدولي.

وأصيب ١٣١٠ فلسطينيين، من بينهم ١٠٣ أطفال على الأقل، في شتى أرجاء الضفة الغربية، بينهم ١٠٥ أصيبوا بالذخيرة الحية، في حين أصاب عدد من المستوطنين نحو ١٩ فلسطينياً بجروح، وألحقوا الأضرار بممتلكات الفلسطينيين في ٤٦ حادثاً على مدى أربعة أيام متتالية، في أنحاء من شمال الضفة الغربية ووسطها.

الغد ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ٢٦

خلال هدم منازلهم ومصادرة الصهاريج التي تزودهم بالمياه.

واكد التقرير ان سياسة إسرائيل تناقض أحكام القانون الإنساني الدولي الذي يحظر النقل القسري لسكان محميّين.

وقال المركز الحقوقي ان حظر النقل القسري يسري ليس فقط على النقل باستخدام القوة وإنما أيضاً على حالات يغادر فيها الناس منازلهم دون إرادتهم الحرّة أو نتيجة لضغط تعرّضوا له هم وأسرهم.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٧

* * * * *

معول الاحتلال يطال ٣٨ منزلاً بالضفة

والقدس

نادية سعد الدين - عمان - على وقع زيارة هي الأولى منذ ١١ سنة للرئيس محمود عباس لمدينة جنين؛ واصل الاحتلال الإسرائيلي جرائمه ضد الشعب الفلسطيني بهدم المزيد من منازل المقدسيين، بما يرفع عدد المنشآت السكنية التي هدمها في القدس المحتلة خلال أسبوعين فقط لـ ١٥ مبنى من إجمالي ٣٨ منزلاً بالضفة الغربية، وفق الأمم المتحدة.

وقال الرئيس عباس، إن حكومته "ستبدأ إعادة الإعمار فوراً لمخيم جنين وستعيده أحسن مما كان"، وذلك خلال زيارته أمس إلى مدينة جنين ومخيمها، عبر طائرة مروحية أردنية، للمرة الأولى بعد ١١ عاماً على زيارته الأخيرة لجنين عام ٢٠١٢، بينما لم يسبق له التوجه إلى مخيمها منذ توليه رئاسة السلطة الفلسطينية في العام ٢٠٠٥.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في فلسطين "أوتشا"، إن عمليات الهدم هجرت ٤٨ فلسطينياً بينهم ٢٢ طفلاً، بينما لحقت الأضرار بسبل

* * * * *

المقدسيون: لن نقبل تقسيم الأقصى والقدس ستبقى عربية

نيفين عبدالهادي - كشفت مصادر محافظة مدينة القدس المحتلة عن اجتماع عقده اللجنة الفرعية للاحتلال الاسرائيلي لبرامج التعليم في شرقي القدس المحتلة، عقدت جلستها الاولى برئاسة عضو الكنيست المتطرف عاميت هاليفي تحدثت حول مناهج التعليم المتبعة في المدارس الفلسطينية في القدس، بغرض التحريض ضدها وضد المناهج الفلسطينية فيها، وطالبت باتخاذ عقوبات شديدة ضد المدارس غير الملتزمة بالمناهج الاسرائيلية على حد وصف اللجنة.

ووفق المصدر ذاته فقد تحدثت اللجنة عن وجود ٢٠ الف طالب يدرسون مناهج التعليم الفلسطينية و ٥٥ الف طالب يدرسون مناهج التعليم الاسرائيلية، حيث قال رئيس اللجنة: «ليس من المنطق ان يتعلم ٢٠ الف طالب مناهج تحرض داخل اسرائيل ولا يوجد عليها اي رقابة، يجب ان يتغير هذا الحال»، وذلك في تحريض واضح ضد طلاب مدينة القدس ومناهجنا الوطنية الفلسطينية.

وبين المصدر ان اللجنة ذاتها من خلال عضو الكنيست الصهيوني موشيه تورباز انه قبل عقد من الزمن كان هناك مدرستان فقط في شرقي القدس (بيت صافا وعطروت) تدرسان المنهاج الاسرائيلي، اما اليوم فتصل نسبة المدارس الى ٢٠%، وهذا يعني اكثر بعشرين مرة خلال ١٠ سنوات.

أما ممثلة الاستشارة القضائية للجنة يارا يفرح، فقالت في تحريض واضح وسافر ضد مدارس القدس: «يوجد لدى وزير المالية ايضا صلاحيات لتقليل ميزانية المدارس التي لا تعترف بدولة اسرائيل».

ودعا رئيس اللجنة الى اتخاذ عقوبات اشد صرامة ضد المدارس التي لا تلتزم بالمناهج الاسرائيلية للكيان المحتل حيث قال: «يجب تغيير العقوبات التي تمارسها الوزارة وان تكون جديدة اكثر وليس فقط بمستوى اغلاق او عدم اغلاق مدرسة او مؤسسة تعليمية».

وزاد المصدر انه بناء على هذه الجلسة سيناقش الكنيست مشروع قانون لوقف الدعم المالي عن المؤسسات التعليمية التي تدرس المنهاج الفلسطيني لإجبارها على تدريس المنهاج الاسرائيلي.

وشدد المصدر على ان القدس عربية وستبقى عربية ومناهجنا الوطنية ستظل وتدموم وطنية ولن يقبل المقدسيون التعايش مع الاحتلال، او اعتبار اقتحامات الاقصى زيارة لجبل الهيكل، ولن يرضى المقدسيون ان تستباح منازلهم في البلدة القديمة وتنتهب لصالح غلاة المستوطنين، ولن يقبل المقدسي ان يقسم المسجد الاقصى مع الاحتلال، ولن تستطيع كل حكومات الاحتلال اقناع طفل مقدسي واحد ان اسرائيل ليست دولة محتلة لأرضنا وشعبنا ومقدساتنا، مهما مارست من مناهج مزيفة او مزورة او محاولات غسيل الادمغة التي تسعى إليه مثل هذه اللجان والجلسات.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٤

غزة- من جهة أخرى وفي خطوة تهدف لتهويد مدينة القدس المحتلة، وشطب هويتها الفلسطينية، أقرت هيئات تعليمية وأمنية إسرائيلية، خططا تعليمية خطيرة، من بينها افتتاح مدرستين بنظام التعليم الإسرائيلي، ومخيمات صيفية، هدفها ترويض المقدسيين خاصة فئة الأطفال منهم، للتأثير على سلوكهم الوطني مستقبلا.

وأعلنت سلطات الاحتلال، عن افتتاح مدرسة جديدة تحمل اسم مدرسة "الصلعة" الثانوية التكنولوجية للبنين، وتعمل ضمن نظام تعليم إسرائيلي، المعروف باسم

جنوبي المسجد الأقصى، مع عقد أنشطة صيفية حول خطورة المخدرات.

الباحث المقدسي، ورئيس لجنة حي وادي الربابة، عبد الكريم أبو سنية، قال لموقع "القسطل" إن الاحتلال لم يكتف بسجن الفلسطينيين والتسبب بإعاقات جسدية لهم، بل يريد أيضا أن يكون لدى المقدسيين "إعاقات عقائدية وفكرية شاملة" مشيرا إلى أن ما وصفه بـ"الغزو" الذي يقوم به الاحتلال في مدينة القدس، وأنه "ينافي الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في جنين وغزة".

ويؤكد أن افتتاح المراكز الجماهيرية في المنطقة، هو محاولة لـ"ترويض المقدسيين، لجعلهم أدوات سلسة بأيدي الاحتلال، وليكونوا الممثل الأول لأجندته"، محذرا من مخاطر هذا الأمر، وطالب المقدسيين بالمجاهرة في محاربة هذه المراكز والمخيمات التي تقوم بها شرطة الاحتلال، التي "تسرق وتدمر أراضيهم، وتهدم بيوتهم وتعمل على تهجيرهم".

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٦

* * * * *

تقرير دائرة الشؤون الفلسطينية عن

الانتهاكات لشهر أيار / ٢٠٢٣

عمان - بتر - >>... بين تقرير دائرة الشؤون الفلسطينية الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٣ انتهاكات سلطات الاحتلال خلال شهر أيار / ٢٠٢٣ وعلى النحو التالي: استشهد ٢٢ فلسطينيا، منهم ٢١ من الضفة وواحد من غزة، من بينهم ٥ أطفال، ومسنان، فيما بلغ عدد الجرحى خلال حزيران الماضي ٢٤٤ فلسطينيا.

وقال، إن قوات الاحتلال نفذت ٤٥٨ عملية اعتقال منها ٤٥٢ بالضفة، و٦ بقطاع غزة، في حين سجلت مدينة نابلس أعلى عدد بواقع ٨٩ اعتقالات،

"البغروت"، حيث تقرر أن تستقبل الطلبة من صفوف التاسع حتى الثانوية العامة.

وتقرر حسب الخطة الإسرائيلية، أن تضم المدرسة مساراً تكنولوجياً في مجال الحاسوب والتعليم الجديد، وتقنيات إلكترونية أخرى.

كما أعلن قسم المعارف التابع لدولة الاحتلال، عن افتتاح مدرسة أخرى، باسم مدرسة "إيداع" للموسيقى والفنون، وهي مدرسة ابتدائية مختلطة في منطقة شعفاط، وتتبع منهاج التعليم الإسرائيلي أيضا.

ونقل الموقع عن المختص في شؤون التعليم بالقدس زيد القيق، قوله إن "الاحتلال يعمل ضمن آلية ممنهجة للقضاء على التعليم الفلسطيني، وإيداله بتعليم إسرائيلي شامل".

وأشار إلى أن "أسرلة" المناهج أصبحت عملية خطيرة متوغلة، لا تقتصر فقط على محاولة تغيير المناهج في المدارس المقدسية، بل صارت تفتح العديد من المدارس الإسرائيلية في البلدات المقدسية، كأنه أمر طبيعي.

وقد وصف ما يحدث في التعليم المقدسي بأنه أمر في غاية الخطورة، وقال إنه يمثل "الخطوة الأولى في محاولة السيطرة على القدس والمسجد الأقصى".

بالتوازي مع هذا الأمر، كانت سلطات الاحتلال، قد هدت مدارس القدس العربية بإغلاقها، إذا استمرت في تدريس المناهج الفلسطينية، كما قامت بإلغاء تراخيص عدة مدارس في المدينة المحتلة، بذريعة تدريسها مضامين تحرض على إسرائيل، بهدف ترويح المنهج الإسرائيلي، وطمس الرواية الفلسطينية.

جاء ذلك، في الوقت الذي كشف فيه النقب عن أزمة خطيرة تهدد أطفال سلوان، تمثلت بإعلان شرطة الاحتلال الجماهيرية في القدس قبل أيام عن أنشطة صيفية مجانية، ضمن مخيم للأطفال المقدسيين في بلدة سلوان،

في المقابل تتزايد الاتهامات لحكومة بنيامين نتنياهو حسب التقرير بأنها تهمل استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية الاسرائيلية التي تغوص أكثر في التضخم المالي، مع مؤشرات تراجع النمو واقتربه لحالة الركود، وتراجع مداخيل خزينة الضريبة؛ ما سيقود إلى تقليص قريب في الموازنة العامة بنسب أكثر مما كان مخططاً.

وأشارت الدائرة الى تقرير مترجم نشره "مركز أطلس للدراسات والبحوث"، عن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، تضمن مناقشة إضعاف قيادة المنطقة الوسطى، وعلى رأسها نقل صلاحيات الإدارة المدنية، وإخضاع حرس الحدود لوزير الأمن الوطني، إذ تختلف قيادة المنطقة الوسطى عن القيادات الأخرى للجيش الإسرائيلي كونها مستقلة ولديها مجمل القدرات والصلاحيات للعمل في منطقة معينة مليئة بالسكان، للحفاظ على القانون والنظام وتوفير الأمن للسكان ولمن يمرّون في هذه المنطقة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٤

* * * * *

"النيابة العامة" لحكومة الاحتلال تطالب بسجن

محافظ القدس ٨ أشهر

نيفين عبدالهادي - أجلت محكمة الصلح في القدس التابعة للاحتلال، الخميس ٢٠٢٣/٧/١٣، محاكمة محافظ القدس عدنان غيث، الذي طالبت النيابة العامة لحكومة الاحتلال بسجنه الفعلي ثمانية أشهر، استناداً إلى لائحتي اتهام صدرتا سابقاً بحق المحافظ. واعترض محامي المحافظ، رامي عثمان على ما عرضته النيابة بحق المحافظ، وتم تأجيل البت في الحكم لما بعد انتهاء عطلة القضاء في إسرائيل.

بالإضافة إلى مواصلة قوات الاحتلال اقتحامها لتجمعات سكنية فلسطينية، ناهزت ٧٠٥ عمليات اقتحام.

وعلى تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، خاصة ضد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، أشار التقرير إلى تصاعد اقتحامات المستوطنين خلال النصف الأول من العام الحالي، مُسجلة اقتحام ٢٦،٢٧٦ مستوطنًا و(٤٨٢،٣٩٢) تحت مسمى سياحة باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدوا خلالها طقوساً تلمودية من بينها "السجود الملحمي"، وحاولوا إدخال القرابين عدة مرات خلال أيام ما يُسمى بعيد الفصح اليهودي وكان أعلاها في أيار الماضي.

كما واصلت سلطات الاحتلال سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم، إذ تم تسجيل ٢٢ عملية هدم خلال حزيران الماضي، تمت أغلبها بأيدي أصحابها تفادياً لدفع غرامات مالية باهظة.

وأقرت سلطات الاحتلال مشاريع استيطانية تهدف إلى تكثيف الاستيطان وترسيخ الوجود اليهودي في عدد من المدن خاصة في القدس، مع ارتفاع اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم في إطار دعم وحماية كاملتين من مختلف مؤسسات الاحتلال إذ سجل شهر حزيران ١٨٤ اعتداء شملت دهس مواطنين، ورشق حجارة، واقتحامات لبلدات وقرى واعتداءات على مواطنين، إلى جانب ١٣ حادثة مصادرة ممتلكات.

وفيما يتعلق بالشأن الإسرائيلي، أشارت دائرة الشؤون الفلسطينية تقرير نشره مركز مدار الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، تناول فيه تكثيف الائتلاف الإسرائيلي الحاكم من تشريع قوانين التمييز العنصري ضد فلسطيني الداخل.

تم السماح به فقط أعمال الترميم التي أوقفت مطلع الشهر الحالي.

وأضاف الخطيب في حديث خاص لـ«الدستور» أن الاحتلال يعتمد استهداف لجنة الإعمار التابعة للأوقاف الإسلامية من أجل إنهاء وجودها كإدارة وسيطرة، ومحاولة إخراجها من الأقصى، رغم أن المسجد يحتاج أعمال ترميم كثيرة في كافة أجزائه ومعالمه ومبانيه، وخاصة الجدران الخارجية والبنية التحتية، مؤكداً أنه منذ سنوات تعتمد سلطات الاحتلال عرقلة وتعطيل ترميم وإعمار عشرات المشاريع الحيوية في المسجد الأقصى، وتضع قيوداً مشددة على إدخال المواد والمعدات اللازمة للترميم، رغم أن المسجد بحاجة ماسة وعاجلة إلى إعادة ترميم بنيته التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها.

وكشف الخطيب بهذا الإطار أن المشاريع الكبيرة لترميم الأقصى لم يسمح لنا تنفيذها، وهناك مشاريع ملحة وتمت الموافقة عليها سابقاً ولم تنتفذ لغاية الآن، كلها مشاريع موقوفة لغاية الآن، مشيراً إلى أنه تم السماح فقط بالمشروع الذي تم إيقافه في الثاني من الشهر الحالي، سمح لنا بالعودة لتنفيذه، أما باقي المشاريع كلها موقوفة.

وبين الخطيب أن هناك ثلاثة مشاريع ضخمة تتعلق بالبنية التحتية ما زالت معطلة منذ سنوات طويلة، بسبب منع الاحتلال، لافتاً إلى أن هناك مشاريع حيوية بالأقصى، وخاصة مشروع ترميم فسيفساء قبة الصخرة المشرفة، كان له دور كبير في الحفاظ على الإرث المعماري التاريخي بالمسجد، لكن سلطات الاحتلال لا تريد أي إنجاز يُحافظ على تاريخنا وهويتنا.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٧ ص ١

بطيركية الروم الأرثوذكس تستعيد أراض

استراتيجية في القدس المحتلة

يذكر أن المحافظ غيث يخضع لحبس منزلي مفتوح منذ شهر أب من العام الماضي، بالإضافة إلى خمس قرارات ظالمة فرضت عليه منذ توليه مهامه كمحافظ للقدس العاصمة عام ٢٠١٨ تجدد بشكل دوري كل أربعة أشهر.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٤

الاحتلال يواصل منع الترميم في الأقصى

عمان- نيفين عبد الهادي - ما تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل إجراءاتها في منع وعرقلة عمل لجنة الإعمار في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس من العمل على ترميم المسجد الأقصى المبارك وإعماره، وشملت هذه السياسات الاستيطانية تهديد جميع موظفي الأوقاف الإسلامية بالاعتقال إذا باشروا أعمالهم ومنعت إدخال أي مواد للترميم.

ويبدو واضحاً أن هذا الإصرار الإسرائيلي يستهدف مشاريع ترميم هامة وضخمة وكبيرة في المسجد الأقصى، ليس هذا فحسب إنما مشاريع كان قد تم أخذ الموافقات على تنفيذها، ولكن تم منع لجان الإعمار من تنفيذها، ناهيك عن منع ترميم مشاريع ملحة.

وفي متابعة خاصة لـ«الدستور» وفي قرار إسرائيلي يكمل سياسات استهداف المسجد الأقصى سلباً، قررت يوم الأحد الثاني من تموز شرطة الاحتلال منع موظفي لجنة الإعمار من العمل في جميع أقسامها داخل المسجد الأقصى بشكل كامل، وهددت مديرها باعتقال أي موظف يُباشر الترميم ويُخالف القرار.

وبحسب مدير عام أوقاف القدس الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب فقد سمحت سلطات الاحتلال بعودة هذا الجزء من الترميم فقط والذي تم إيقافه في الثاني من تموز الحالي، ناهياً ما يتم تداوله عن استئناف أعمال ترميم المسجد الأقصى، فما

وواقعياً على محاولات الجمعيات الصهيونية المتطرفة الاستيلاء على عقاراتها والتضييق على الوجود المسيحي الأصيل في القدس".

الرأي ١٧/٧/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

رئيس الوزراء يدعو اليونسكو إلى حماية المواقع الأثرية والتراثية في فلسطين

رام الله - دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، اليونسكو، إلى تحمل مسؤولياتها الدولية في حماية المواقع الأثرية والتراثية في فلسطين من محاولات بسط السيطرة والتهويد والأسرلة.

وقال رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الاثنين ١٧/٧/٢٠٢٣، في رام الله، إن العدوان الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين يتصاعدان على المواقع الأثرية الفلسطينية، خاصة في بلدة سبسطية، ضمن المحاولات المستمرة للسيطرة على المنطقة الأثرية في البلدة وتهويدها، وكذلك ما يتعرض له منطقة "عين الهوية" الأثرية غربي قرية حوسان بمحافظة بيت لحم المليئة بعيون المياه والبرك، حيث يسعى الاحتلال ومستوطنوه إلى تحويلها إلى مقصد ديني وسياحي للمستوطنين...

وفي شأن آخر، رحب رئيس الوزراء باعتماد مجلس حقوق الإنسان قراراً يدعو إلى تطوير قاعدة البيانات للشركات العاملة، أو تلك المنخرطة في نشاطات مباشرة أو غير مباشرة في العمل في المستوطنات، وأعرب عن امتنانه للدول الشقيقة والصديقة التي رعت ودعمت هذا القرار، بالنظر لأهميته في التطوير السنوي لقاعدة البيانات للشركات التي تساهم في منظومة الاستعمار الإسرائيلي وتغذيته....

وفي موضوع آخر قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "في ظل غياب الأفق السياسي، والحصار المالي

القدس المحتلة - بترا- استعادت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية بنجاح حقوقها الكاملة في قطعة أرض تابعة لها في حي أبو طور بمدينة القدس المحتلة، وذلك مقابل نحو ٨٠ مليون شيكل (٢٥ مليون دولار).

وأكدت البطريركية أنها تمكنت من تحرير الأرض تماماً من جميع القيود التي كانت تعيق ملكيتها، والتي نشأت نتيجة اتفاقيات تأجير قديمة وحجوزات أقامتها الحكومة الإسرائيلية استجابة لقرارات قضائية صدرت في عهود سابقة. وأوضحت بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية، في بيان لها مساء اليوم الأحد، "أنه بتوجيهات ومتابعة من غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، جرت استعادة قطعة الأرض الاستراتيجية في القدس بعد مرور عقد ونيف من العمل المتواصل، نظراً لقيمة هذه الأرض الدينية والتراثية والأثرية".

وبينت البطريركية أنها قامت في السابق بالدخول في شراكات لتطوير هذه القطعة من الأرض لأسباب عديدة منها الضائقة المالية التي عانت منها آنذاك، لكن مع مرور الزمن وجدت البطريركية حلاً وسبباً لاستعادة ملكيتها. وتقع قطعة الأرض المذكورة بجوار الكنيسة الأرثوذكسية في أبو طور، والتي تحتوي على آثار من العصور البيزنطية.

وأكدت أن "استعادة الأرض يُعتبر تقدماً إيجابياً ونتيجة ملموسة لسياسة استعادة وحماية العقارات الأرثوذكسية التي تبناها المجمع المقدس منذ انتخاب غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريركاً للقدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، والذي يتابع بنفسه، وبشكل يومي، ملف استعادة الأملاك الأرثوذكسية وحمايتها".

واعتبرت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية استعادتها الكاملة لحقوقها في أرض أبو طور "رداً عملياً

جاء ذلك خلال مشاركته في الفعالية الخاصة التي نظمتها الأمم المتحدة لذكرى مرور ٢٥ عامًا على اعتماد نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وأضاف منصور "قبل نحو ٢٥ عامًا قام المجتمع الدولي بصياغة وثيقة عالمية ذات دعوة عادلة إلى إنهاء الإفلات من العقاب من أخطر الجرائم التي تهم المجتمع الدولي ومحكمة الجناة، وتحقيق العدالة للضحايا وردع ارتكاب الجرائم والمحاسبة عليها، ولكن الطريق نحو تحقيق نظام روما ما زال طويلا لما يشهده العالم من مأس رهيبية من صنع الإنسان".

وأكد أن إنشاء المحكمة جاء لتجسيد المبادئ الأساسية التي تنص على أن الجرائم الخطيرة لا يمكن أن تمر دون عقاب، وأن الضحايا يستحقون الاعتراف بالظلم الواقع عليهم واللجوء إلى القانون لتحقيق العدالة التي لا بد منها لتحقيق الأمن والسلام.

وأوضح أن ذلك يرجع للمدة الزمنية التي يستغرقها التحقيق الجاري في فلسطين الممتد منذ تسع سنوات، والذي لم يُسفر عن أي تقدم بعد، في حين أحرزت المحكمة تقدماً كبيراً في ملفات أخرى بعد تحقيق امتد فقط لتسعة أيام منتقداً ازدواجية المعايير.

وطالب منصور بضرورة استجابة المحكمة لمناشادات خبراء الأمم المتحدة المستقلين، ولجنة الحكماء، والبرلمان الأوروبي، والشخصيات البارزة في مجال حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم الذين يطالبون بإحراز تقدم بالتحقيق في الجرائم المرتكبة في فلسطين، لأن ذلك من شأنه أن يقوض فعالية المحكمة ويضع مصداقيتها وسلطتها على المحك.

وأكد أن دولة فلسطين على استعداد للقيام بدورها والتزامها الكامل بالتعاون مع المدعي العام، وأنها تقف إلى جانب المحكمة وولايتها وتتطلع إلى تحقيق العدالة والوفاء بوعد وهدف نظام روما الأساسي. وعلى هامش

والقرصنة الإسرائيلية على أموالنا، تشهد الأراضي الفلسطينية أوضاعاً معقدة بشكل غير مسبوق وعلى المستويات كافة، وهذه التعقيدات لم نشهدها من قبل".

جاء ذلك خلال استقبله، الاثنين ٢٠٢٣/٧/١٧ في مكتبه برام الله، مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية البريطانية ستيفن هيكي، بحضور القنصل البريطاني العام في القدس ديان كورنر. وأضاف رئيس الوزراء: "الإجراءات الإسرائيلية التي نشهدها من اقتحامات للمناطق الفلسطينية وتسارع وتيرة الاستيطان، تشكل إعادة احتلال للضفة الغربية من مدن وقرى ومخيمات".

وطالب اثنتيئة بريطانيا بالعمل، إلى جانب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، للضغط على إسرائيل للالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة معها، بما فيها عقد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة وعلى رأسها القدس، ووقف الإجراءات الأحادية كافة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٧/١٧

* * * * *

منصور: الضحايا الفلسطينيون يُحرمون من حقهم بالعدالة

نيويورك - استهجن المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك رياض منصور استبعاد الضحايا الفلسطينيين من حقهم في العدالة، واستمرار الجناة الإسرائيليين بالإفلات منها.

وقال: إن "الاحتلال الإسرائيلي يعترف بجرائمه بل يتباهى بها، ويرتكبها في وضوح النهار بل ويشرعنها ويتبناها في سياسات وميزانيات حكومته، فلماذا لم تردع المحكمة الاحتلال، ولماذا لا تخشى إسرائيل التحقيق الجاري، ولماذا تعتقد أنها لن تستسلم لنتائج هذا التحقيق؟".

القدس - وكالات - أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، شابة مقدسية، عن منزلها في القدس، وسلبت هاتفها المحمول الخاص، وكاميرا لها، استخدمتها في إطار تحضيرها لمشروع تخرجها من أكاديمية للتصوير في المدينة، وذلك لتوثيقها كاميرات مراقبة في البلدة القديمة.

وأبعدت شرطة الاحتلال طالبة التصوير في "أكاديمية الفنون والتصميم - بتسلييل" ياسمين حلواني عن منزلها في البلدة القديمة في المدينة، لمدة ١٥ يوماً، لأنها وثقت كاميرات أمنية لشرطة الاحتلال، كجزء من المشروع النهائي لتخرجها.

كما أوقفت شرطة الاحتلال خريجاً من الأكاديمية ذاتها، ساعدها في التقاط الصور، وقد تمّ التحقيق مع الاثنين لنحو ثماني ساعات، ورفضت شرطة الاحتلال إعادة الكاميرا الخاصة بحلواني، وهاتفيهما المحمولين، حتى بعد الإفراج عنهما، بحسب ما أكدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في تقرير.

وذكر التقرير أن حلواني، وهي طالبة في السنة الرابعة، التقطت صورة لكاميرا أمنية للشرطة، نُصبت أمام منزل عائلتها في البلدة القديمة، كجزء من مشروع التخرج، الذي تناول أحد محاوره نظام الكاميرات الأمنية في البلدة القديمة، والتي تُعدّ من أكبر أنظمة المراقبة، وأكثرها تطوراً في العالم"، بحسب التقرير.

وتعمد سلطات الاحتلال إلى تسجيل ومراقبة كلّ ركن من أركان البلدة القديمة في القدس، بوساطة مجموعة من مئات الكاميرات، وأجهزة الكمبيوتر، والموظفين. ووثقت حلواني كاميرا، يؤكد أفراد أسرته أنها موجهة صوب منزلهم، وتنتهك خصوصيتهم.

ووفق التقرير، فقد التقطت حلواني، يوم الأحد الماضي، مقطع فيديو، بالقرب من منزل والديها، برفقة

الاجتماع، التقى منصور بالمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، ووضعه في صورة آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وشدد على ضرورة زيارته لفلسطين للوقوف على انتهاكات الاحتلال المستمرة، والتي تستدعي تحركاً فورياً من قبل المحكمة. بدوره، أكد خان أن الزيارة ستكون أمراً لا بد منه.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٧/١٨

* * * * *

اشادة قطرية بالدور الأردني الداعم للقضية الفلسطينية

عمان- استقبل رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي في مكتبه بدار مجلس النواب امس الإثنين، نائب رئيس مجلس الشورى القطري الدكتورة حمدة بنت حسن السليطي والوفد البرلماني المرافق لها.

وبحث الصفدي والسليطي العلاقات البرلمانية المشتركة وسبل تعزيزها، وأهمية التشاور وتنسيق المواقف البرلمانية خدمة لقضايا أمتنا المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

بدورها، قالت السليطي، إن قطر تدعم كل الجهود المخلصة في دعم القضية الفلسطينية، مشيدة بالدور الأردني في هذا السياق ومؤكدة في الوقت ذاته بأن مواقف كلا البلدين قيادة وشعباً بقيت في خندق الدفاع عن قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحق الأشقاء بنيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٨ ص ٦

* * * * *

الاحتلال يبعد مقدسيّة وثقت كاميرات أمنية بالبلدة القديمة عن منزلها!

التنقل، وحرية التعبير، والحرية الأكاديمية... وسيمنعها من تقديم المشروع (مشروع التخرج) في الوقت المحدد. من جانبها، ذكرت شرطة الاحتلال في ردها على "هآرتس"، أن الذي تمّ، هو اعتقال اثنين من المشتبه بهم، قاما بتصوير الكاميرات الأمنية المثبتة في البلدة القديمة بالقدس، وفتحت الشرطة تحقيقاً للوقوف على ملابسات هذه الأفعال، ونشير إلى أنه قد تمّ الإفراج عن المشتبه بهما، في نهاية التحقيق بشروط تقييدية، ولا يزال التحقيق في هذه الأعمال جارياً.

الأيام ٢٠٢٣/٧/٢٠

* * * * *

٣١٩ انتهاكا للمحتوى الفلسطيني على

"فيسبوك" في ٦ أشهر

إبراهيم المبيضين - عمان - كشف تقرير حديث لمركز "صدي سوشال" الفلسطيني المتخصص بالحقوق الرقمية أن عدد الانتهاكات التي تعرض لها المحتوى الفلسطيني على شبكة "الفيسبوك" الاجتماعية، الاوسع انتشارا حول العالم، بلغ ٣١٩ انتهاكاً في النصف الاول من العام الحالي. وقال المركز الفلسطيني في تقريره النصف سنوي لعام ٢٠٢٣، أن عدد الانتهاكات التي تعرض لها المحتوى الفلسطيني في النصف الاول على الفيسبوك شكلت النسبة الاعلى من اجمالي اعداد الانتهاكات التي تعرض لها على مختلف منصات التواصل الاجتماعي وبنسب ٧١%.

ووفقا لرصد مركز صدي سوشال بلغ اجمالي عدد الانتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني في النصف الاول ما يقارب ٤٥٠ انتهاكاً. وبين تقرير المركز أن عدد الانتهاكات المسجلة بحق المحتوى الفلسطيني على منصة "انستغرام" بلغت في النصف الاول ٦٤ انتهاكاً، و٣ انتهاكات عبر تطبيق التراسل النصي " الواتساب". ومن المعلوم ان كل من منصة " الانستغرام" وتطبيق " الواتساب" هما مملوكان لشركة "ميتا" العالمية المالكة ايضا لتطبيق الفيسبوك الاجتماعي.

مصور ساعدها في المشروع النهائي، وبعيد الانتهاء من التصوير، اتصلت شرطة الاحتلال بهما.

وقالت حلواني: "لم يكونوا مهتمين بما التقطته في ذلك اليوم، لكنهم رأوا صورتين على هاتفي، لكاميرا التقطتها قبل عام، وأرسلتها إلى صديقتي. أخذ هاتفي المحمول، وأخبرنا بأن نرافقه إلى المحطة (محطة الشرطة)".

وأضافت: "قالوا إنني أساعد منظمة إرهابية، وسألوني من طلب مني النقاط صورة، ولمن أرسلتها، ولم يسمحوا لي بالتحدث مع والدي، ولم يكن أحد يعلم أنني هناك". وبعد التحقيق الذي استمرّ ثماني ساعات، تم الإفراج عن حلواني والمعتقل الآخر، دون أغراضهما، وبشرط إبعادهما عن البلدة القديمة.

وبخصوص ذلك، قالت حلواني: "قالوا لي إنني إذا دخلت البلدة القديمة في الأيام الـ ١٥ المقبلة، فسوف أذهب إلى السجن، وأدفع ٥٠٠٠ شيكل، وأبني ٥٠٠٠ شيكل أخرى". وقدم المحامي ناصر عودة، أمس، استئنافاً إلى محكمة الصلح في المدينة، بخصوص شروط الإفراج عن الاثنين. وتم إرفاق رسالة من رئيس "أكاديمية الفنون والتصميم - بتسليل"، بروفيسور عيدي شيترن، الذي ناشد الشرطة الإفراج عن الكاميرا، والهاتفين المحمولين، اللازمة لإكمال المشروع النهائي. وذكر المحامي في استئنافه أن "التأخير لأكثر من سبع ساعات (خلال التحقيق) كان مخالفاً للقانون والأحكام، ومن الواضح أن قرار الضابط المسؤول بشرط الإفراج عن المستأنفين بالترحيل من البلدة القديمة، غير متناسب"، مع فعل الاثنين.

وأضاف عودة إن "قرار الضابط المسؤول بإخراج الملتصق من البلدة القديمة، دون أسس قانونية، سيضرّ بالحقوق الأساسية لمقدم الالتماس؛ في حرية

القدس - اختتمت مؤسسة "قدسنا الوقفية" مشروع ترميم ١٧ منزلاً في مدينة القدس، ضمن برنامج المساعدات الإنسانية "مشروع تحسين ظروف السكن" التي تنفذه المؤسسة لعام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ للعام الثامن على التوالي.

وأعلنت قدسنا الوقفية في بيان الأربعاء ٢٠٢٣/٧/١٩ "أن المشروع استهدف المنازل التي تعاني من ظروف صعبة وغير صالحة للسكن وخاصة في البلدة القديمة وسلوان ووادي الجوز والشيخ جراح".

وقال مدير البرنامج أمير مراغة "تكمّن رسالتنا بالمساهمة في دعم صمود مدينة القدس وتعزيز وجود أهلها داخل المدينة المقدسة من خلال ترميم منازلهم القديمة وكذلك تمكين الأسر المقدسية الفقيرة التي تعيش في ظروف سكنية سيئة وغير صحية".

وأشار إلى أن المشروع شمل ترميم وتشطيب لتلك المنازل بهدف تحسين ظروف سكن هذه الأسر، لتصبح صالحة للعيش الآدمي وتحفظ للأسر كرامتها، لافتاً إلى أن "البناء القديم في مدينة القدس وخاصة البيوت التي تقع داخل البلدة القديمة تحتاج دائماً للترميم وهذه جل تدخلاتنا".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/٢١ ص ٢

بدم بارد.. الاحتلال يسرق فرحة ٢٣ شاباً

فلسطينياً "بالتوجيهي"

نادية سعد الدين - عمان - أفسد الاحتلال الإسرائيلي فرحة المقدسيين بنجاح أبنائهم في الثانوية العامة، عبر تنفيذ حملة مدامات واعتقالات واسعة بالقدس المحتلة، وأنحاء الضفة الغربية، بعدما حرم ٢٣ شاباً فلسطينياً من معايشة تلك اللحظة، إما بالاعتقال أو الإعدام بدم بارد، في إطار سياسة تهويد المدينة والتضييق

ورصد المركز ٥٢ انتهاكاً للمحتوى الفلسطيني على شبكة التدوينات المصغرة "تويتر"، و ١٢ انتهاكاً على "التيك توك"، و ٦ انتهاكات على "اليوتيوب"، وانتهاك واحد على "التلغرام".

وعلى صعيد متصل أكد التقرير أن ٥٨,٦% من الانتهاكات في النصف الأول كانت بحق حسابات للصحفيين والمواقع الإعلامية، بواقع ٢٦٤ انتهاكاً، في ظل الملاحقة المستمرة لهم من قبل قوات الاحتلال التي تستخدم تطبيقات مختلفة للتجسس على هواتفهم، إذ تنوعت بين حذف الحسابات والصفحات أو فرض تقييدات رقمية.

وفي السياق نفسه، وثق التقرير تصاعداً في خطاب التحريض على الفلسطينيين على الصفحات الإسرائيلية، في مواقع التواصل الاجتماعي. وأكد المركز أن السماح بالخطاب التحريضي ضد الفلسطينيين، من قبل الصفحات الصهيونية، هو تعبير واضح عن انحياز مواقع التواصل الاجتماعي في ظل حملتها القمعية على المحتوى الفلسطيني. وأشار المركز إلى مجموعة من الفعاليات التي نظمها في مجال الحقوق الرقمية، و"الجنذر"، والتحريض الصهيوني على مواقع التواصل الاجتماعي، والانتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني، داعياً إلى استمرار العمل لتأمين الحرية للعمل الصحفي الفلسطيني والإبلاغ عن أي انتهاكات على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومركز "صدى سوشال" هي مبادرة شبابية فلسطينية "غير ربحية" انطلقت من الحاجة للتعامل مع إدارات مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة لإنصاف المحتوى الفلسطيني الذي يتعرض لانتهاكات عديدة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وبمساعدة محتملة من إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢١ ص ٦

"قدسنا الوقفية" تنتهي من ترميم ١٧ منزلاً في

القدس

طقوسهم الدينية المزعومة في باحات المسجد، ومحاولة إثبات أحقيتهم المزيفة في المكان...>>.

>>... في مدينة القدس، اعتدت شرطة الاحتلال على عدد من الفلسطينيين في بلدة سلوان خلال احتجاج على قرارات إسرائيلية بهدم منازل في البلدة. كما وثقت مشاهد مصورة لحظة اعتداء قوات الاحتلال على مصلين مقدسين في خيمة الاعتصام بحي البستان جنوب المسجد الأقصى المبارك، أثناء أدائهم صلاة الجمعة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت صوب المصلين، ورشّتهم بالمياه العادمة، واعتدت عليهم بالضرب.

وكانت سلطات الاحتلال قد أخطرت، مؤخراً، الفلسطينيين نضال الرجبي بهدم منزله في حي البستان ببلدة سلوان، ضمن سياسة التهجير القسري للفلسطينيين من القدس المحتلة...

وتشهد عدة مناطق في الضفة فعاليات ومسيرات أسبوعية رافضة الاستيطان، غالباً ما تنتهي بمواجهات مع الجيش الذي يستخدم الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية والصوتية لتفريقهم.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٢ ص ١٣

* * * * *

جماعات الهيكل تدعو لاحتجاج المسجد الأقصى

ولمؤتمر تعبوي في كنيس

كثفت جماعات الهيكل المتطرفة الحشد لاحتجاج #المسجد_الأقصى في "ذكرى خراب الهيكل" التوراتية التي تتقاطع مع الذكرى السادسة لنصر باب الأسباط في يوم الخميس ٢٧/٧-٢٠٢٣م. كما دعت جماعات الهيكل المتطرفة لمؤتمر تعبوي في كنيس مستوطنة "طلمون"

على سكانها في محاولة بائسة لتفريغها تدريجياً منهم لصالح المستوطنين المتطرفين.

وعلى وقع تقاطر جموع الفلسطينيين اليوم للاحتشاد بالمسجد الأقصى المبارك ضد انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه؛ فقد انقضت قوات الاحتلال بالقوة المسلحة على تجمعات الفلسطينيين في أنحاء مختلفة من المدن الفلسطينية المحتلة، لتفريقهم وتكدير احتفالاتهم بالنجاحين في امتحان الثانوية العامة، وسط تشييع جثمان شاب فلسطيني ارتقى برصاص الاحتلال، أمس الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٠، خلال مواجهات في نابلس، بالضفة الغربية.

وحرّم الاحتلال ستة طلبة من نتائج الثانوية العامة، أحدهم من بلدة سلوان بالقدس المحتلة واثنين آخرين ارتقيا بالعدوان الإسرائيلي الأخير على جنين بعدما تقدما للامتحان فاستشهدا قبل معرفة نتيجة أدائهما في الامتحان، فيما يزال ١٧ طالبا أسرى في معتقلات الاحتلال ممن كان يفترض أن يتقدموا للامتحان هذا العام، وفق وزارة التعليم في السلطة الفلسطينية.

يأتي ذلك في ظل دعوات فلسطينية كثيفة لتكثيف الرباط والتواجد في "الأقصى"، والتصدي لمخططات وانتهاكات الاحتلال والمستوطنين، الذين يستغلون فترة الأعياد اليهودية المزعومة لتنظيم اقتحامات جماعية وانتهاك حرمة المسجد بشكل صارخ. وتستعد ما تسمى جماعات "الهيكل" المزعوم، لتنفيذ مسيرات واقتحامات جماعية للمسجد الأقصى لإحياء ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، في ٢٧ الشهر الحالي، وفق نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، الشيخ كمال الخطيب.

وقال أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تزداد خطورة في فترة الأعياد اليهودية، حيث يتم استغلالها بشكل صارخ؛ لاستعراض شعائرهم وإقامة

الاعتكاف في #المسجد_الأقصى المبارك، حتى خاضت لمنعه معركة #الاعتكاف في رمضان وقمعت المعتكفين لليلتين في الأيام العشر الأولى من ذي الحجة.

وستمر الخدمة الحكومة الجديدة بستة محطات في القدس في طريقها إلى ساحة البراق، وتشكل في مرحلتها الأولى خدمة تجريبية تعمل حكومة الاحتلال على توسيعها إلى مناطق أخرى من فلسطين المحتلة بحسب مستوى إقبال المستوطنين.

وجاء الإعلان عن هذا البرنامج في الوقت الذي تعبئ فيه جماعات الهيكل المتطرفة جمهورها لعدوان واسع على المسجد الأقصى المبارك في "ذكرى خراب الهيكل" التوراتية يوم الخميس القادم ٢٧ تموز، وتؤكد هذه البرامج والخطوات المتتالية توجه حكومة الاحتلال نحو الإحلال الديني في #الأقصى بالحرب على هويته وعلى الوجود الإسلامي فيه، مع السعي في الوقت عينه إلى تعزيز الحضور اليهودي الديني فيه ومن حوله.

موقع الأقصى يقاوم ٢٠٢٣/٧/٢٢

* * * * *

خراب الهيكل.. مناسبة جديدة لتصعيد العدوان والإمعان في تهويد الأقصى

القدس المحتلة - ذكرى "خراب الهيكل"، والتي توافق ٢٧ يوليو الجاري، مناسبة صهيونية جديدة تستغلها "جماعات الهيكل" المزعوم، لتنظيم اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك وتسجيل رقم قياسي في أعداد المستوطنين المقتحمين.

وقبيل هذه الذكرى، تعكف "جماعات الهيكل" على حشد المتطرفين الصهاينة للمشاركة في الاقتحام الجماعي الكبير للمسجد الأقصى المبارك، في وقت ترتفع أصوات الدعوات المقدسية للحشد والرباط والاعتكاف في المسجد، لإفشال هذه الاقتحامات.

غرب رام الله لحشد أكبر عدد من مستوطني وسط الضفة الغربية، باعتبارهم يقيمون في نطاق جغرافي قريب من القدس. تحضيراً لعدوانها على الأقصى في "ذكرى خراب الهيكل" الخميس القادم ٢٠٢٣/٧/٢٧ م.

وينعقد المؤتمر يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٢٥ في تمام الساعة ٧:٤٥ مساءً في كنيس نيريا المركزي الواقع في التوسعة الجديدة لمستوطنة ظلمون (ظلمون ب) بين بلدتي المزرعة القبلية ودير عمّار شمال غرب رام الله؛ وتستمر أعمال المؤتمر حتى الساعة العاشرة ليلاً.

ويشارك في المؤتمر كل من الحاخام يوسف إلباوم، الموجه الروحي لـ "مدرسة جبل الهيكل" الدينية التي تحاول أن تتخذ من المسجد الأقصى مقراً لها بالاقترحات اليومية وتقديم الشروح التوراتية فيه؛ والحاخام إلباهو ويبر رئيس تلك المدرسة، والحاخام إيشع وولفسون الذي يتولى الجوانب الطقوسية في تلك المدرسة والذي غالباً ما يقود صلوات المتطرفين الصهاينة في الأقصى.

موقع الأقصى يقاوم ٢٠٢٣/٧/٢٢

* * * * *

حكومة الاحتلال تعلن عن برنامج لحضور المتطرفين الى ساحات البراق

بينما تحارب الاعتكاف وتحاول منعه في المسجد الأقصى بكل السبل: حكومة الاحتلال تعلن عن برنامج للحافلات المجانية لتعزيز حضور المصلين اليهود في ساحة البراق خلال الليل. أعلن وزير شؤون #القدس في حكومة الاحتلال الحاخام مائير بوروتش عن تسيير حافلات مجانية للمستوطنين من مركز المواصلات غرب مدينة القدس إلى ساحة البراق من الساعة ١٠:٣٠ بعد منتصف الليل وحتى ٤:٣٠ فجرًا في كل أيام الأسبوع؛ في الوقت الذي تحارب فيه حكومة الاحتلال بكل أذرعها

ومن المقرر أن يشارك وزراء وأعضاء في الكنيست في المسيرة؛ في إطار النفوذ غير المسبوق للصهيونية الدينية في دولة الاحتلال...>>.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٢

* * * * *

الاستيلاء على ٤٤ ألف دونما وهدم ٣٠٣ منازل ومنشآت واقامة ١٣ بؤرة

قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال، ومليشيات المستوطنين، نفذت ما مجموعه ٤٠٧٣ اعتداء بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٣.

وأشارت الهيئة في تقريرها نصف السنوي الى ان المستوطنين نفذوا ١١٤٨ اعتداءً منها، تسببت باستشهاد ٨ مواطنين، كما وشملت اقامتهم ١٣ بؤرة استيطانية جديدة.

وأوضح رئيس الهيئة مؤيد شعبان أن هذه الاعتداءات تراوحت بين تخريب وتجرير أراضٍ واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات وإغلاق حواجز وإصابات جسدية، وتركزت في محافظة نابلس بواقع ٩٥٢ اعتداءً، تليها محافظة جنين بـ٥٥٣ اعتداءً، ثم محافظة بيت لحم بـ٤٣٥ اعتداءً.

وأوضح التقرير أن الاعتداءات التي نفذها مستعمرون بلغت ١١٤٨، تسببت باستشهاد ٨ مواطنين على يد المستوطنين، وشملت إقامة بؤر استيطانية، والسيطرة على أراضي المواطنين، والاعتداء على الشوارع والمركبات، واقتحام القرى، وإحراق الممتلكات، وإطلاق الرصاص المباشر، وشن هجمات منظمة وخطيرة تميزت بها هذه الاعتداءات في الفترة الأخيرة مثلما حدث في حوارة وترمسعيا واللبن وعوريف ومسافر

وترى الجماعات المتطرفة في هذه الذكرى "يومًا لتجديد العهد مع إزالة الأقصى من الوجود، وتأسيس الهيكل المزعوم، ولتحقيق قفزات عملية في سبيل ذلك، وتسعى خلاله إلى فرض أكبر عدد من المقتحمين في كل عام".

وتشكل ذكرى "خراب الهيكل" كابوسًا ووبألاً على المسجد الأقصى والمقدسين، لما تشهده من تضيق واعتداءات، واستفزازات من المستوطنين للمصلين الوافدين للأقصى، وخاصة عند بابي القطنين والأسباط، بالإضافة إلى إغلاق المحال التجارية في البلدة القديمة. وخلال العام ٢٠٢٢، اقتحم ٢٢٠٠ مستوطن المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وهذا العدد يُعتبر الأكبر في يوم واحد، منذ احتلال المسجد عام ١٩٦٧.

وأعلنت جماعات الهيكل المزعوم وعدد من منظمات اليمين الاستيطانية، عن تنظيم مسيرة أعلام تهويدية في القدس، ستطلق الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة ليلاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٦ تموز/ يوليو الجاري، وتمر في البلدة القديمة بالقدس.

وتستهدف المسيرة التهويدية أبواب المسجد الأقصى المبارك، (الجديد والزاهرة والعمود والأسباط) لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق.

ويطابق مسار المسيرة الجديدة، مسيرة الأعلام السنوية التي ينظمها الصهاينة في ذكرى احتلال القدس؛ والتي تمت هذا العام يوم ٢٠٢٣/٥/١٨، وكانت ذروة العدوان الثاني على القدس للعام الحالي.

ويسعى الاحتلال وجماعته الاستيطانية لتحويل ما تسمى بـ "ذكرى خراب الهيكل" التوراتية، إلى محطة سنوية لتحقيق قفزات في العدوان على المسجد الأقصى المبارك، وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه.

في جب الذيب في محافظة بيت لحم مرتين على التوالي، وتضرر جراء ذلك ٥٤٣ شخصاً بينهم ٢٧٢ طفلاً.

٨٢٢ إخطار هدم واقتلاع ٨٣٤٠ شجرة
وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال
والمستوطنين اقتلعوا وقطعوا وتسببوا بتضرر ما مجموعه
٨٣٤٠ شجرة منذ مطلع العام الجاري، تركزت في
محافظة الخليل بقطع ٢٠٠٥ شجرات، ومحافظة رام الله
١٨٧١ شجرة، ونابلس ١٧٩٧ شجرة.
ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال
الصهيوني ٥٧٠ طفلاً فلسطينياً قاصراً، خلال النصف
الأول من العام الجاري ٢٠٢٣، من بينهم ٤٣٥ طفلاً من
مدينة القدس المحتلة.

وقال الناطق باسم مركز فلسطين لدراسات
الأسرى رياض الأشقر، إن حالات الاعتقال بين
القاصرين ما دون الثامنة عشر وصلت خلال النصف
الأول من العام ٥٧٠ حالة، ما يشكل ارتفاعاً بنسبة ١٥%
عن نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغ فيها حالات
الاعتقال للقاصرين ٤٨٥.

وبين أن ٢٩ طفلاً من المعتقلين ما دون الـ (١٢
عاماً)، من بينهم الطفلين ريان أبو ريان (١٠ أعوام) من
بلدة سلوان، والطفل عمر الننتشة (١٠ أعوام) من حي
بطن الهوى.

واستدعت شرطة الاحتلال الطفل المقدسي محمد
إبراهيم العباسي، الذي لم يتجاوز عمره ٦ سنوات فقط
للتحقيق في مركز الشرطة بحجة امتلاكه لعبه بلاستيك
على شكل مسدس.

واعتُقلت الطفلة راما رامي أبو عيشة (١٤ عاماً)
من الخليل على أحد الحواجز بالقرب من المسجد
الإبراهيمي.

يطا وغيرها، وركزت هذه الاعتداءات في محافظة نابلس
بواقع ٤٧٠ اعتداءً، ومحافظة رام الله بواقع ٢٦٥ اعتداءً.

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال درست ما
مجموعه ٧٥ مخططاً هيكلياً لتوسعة مستعمرات أو إقامة
مستعمرات جديدة في الضفة الغربية، ودرست من خلالها
إقامة ما مجموعه ١٣ ألف وحدة استيطانية للدراسة
(٨١٣١ وحدة للإيداع، و٥١٩١ وحدة للمصادقة).

وقال التقرير إن المستوطنين أقاموا خلال النصف
الأول من العام الجاري ١٣ بؤرة استعمارية على أراضي
المواطنين معظمها بؤر رعوية، في محافظات رام الله
ونابلس وسلفيت وبيت لحم والقدس والخليل، وإن سلطات
الاحتلال شرعت ٤ بؤر جديدة، في محيط مستوطنة
"عيلي" بين محافظتي رام الله ونابلس.

وأضاف أن سلطات الاحتلال استولت على أكثر
من ٤٤ ألف دونم تحت مسميات مختلفة (تعديل حدود
محميات طبيعية، أوامر استملاك، أوامر وضع يد وإعلان
أراضي دولة)، منها ٤٣ ألف دونم تعديل حدود محمية
طبيعية من أراضي محافظتي القدس وأريحا، و٤٣٣ دونماً
من خلال ثلاثة أوامر استملاك أعلنتها دولة الاحتلال
لخدمة المستوطنين، و٤٤٩ دونماً من خلال إصدار ٩
أوامر وضع يد لأغراض عسكرية، وإعلان واحد يصادر
١٤ دونماً ونصف الدونم كأراضي دولة.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال أصدرت
٨٢٢ إخطاراً لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص
في ارتفاع ملحوظ وقياسي في عدد الإخطارات الموجهة
مقارنة بالفترة نفسها من العامين الماضي والذي سبقه،
وتركزت معظم هذه الإخطارات في محافظتي الخليل
(٢٢١ إخطاراً) وبيت لحم (١٧٠ إخطاراً).

وأكد أن سلطات الاحتلال نفذت ما مجموعه
٢٥٦ عملية هدم، أسفرت عن هدم ٣٠٣ منشآت في
الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، منها مدرسة أساسية

التي حماها القانون الدولي. وأشار إلى أن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل الاتفاقيات الدولية التي قُيّدت سلب الأطفال حريتهم، وجعلت منه "الملاذ الأخير ولأقصر فترة ممكنة، وتتعامل معهم "كمشروع مخربين".

وتشرع سلطات الاحتلال بتعذيب الأطفال والتنكيل بهم منذ اللحظة الأولى للاعتقال، باقتيادهم من منازلهم في ساعات متأخرة من الليل، أو اختطافهم من الشوارع وعلى الحواجز. ويتعرض الأطفال لأشكال من التنكيل والإهانة بما فيها الضرب المبرح، توجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم، وتهديدهم، وترهيبهم، وإطلاق الكلاب البوليسية المتوحشة تنهش أجسادهم. ويقبع حالياً في سجون الاحتلال ١٦٠ طفلاً موزعين على أقسام الأشبال في سجون مجدو وعوفر والدامون، في ظروف معيشية قاسية، يحرمون فيها من كل مقومات الحياة البسيطة ومن حقهم في التعليم، إضافة إلى وجود عدد في مراكز التوقيف لازالوا يخضعون للتحقيق.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٣

وكالة وطن ٢٠٢٣/٧/٢٣

* * * * *

ناشطون أمريكيون يطالبون غوغل وأمازون

بإنهاء عقودهما مع الاحتلال

واشنطن - طالب ناشطون وحقوقيون في الولايات المتحدة الأمريكية كافة الموظفين العاملين في شركتي "غوغل" و"أمازون"، بالانضمام إلى زملائهم الذين يرفضون العمل في هاتين الشركتين، في ظل استمرارهما بتقديم الخدمات إلى جيش الاحتلال "الإسرائيلي" ونظام الفصل العنصري.

وقال الناشطون في بيان: إنه من خلال التعامل مع نظام الفصل العنصري "الإسرائيلي"، ستسهل شركتنا

وأوضح الأشقر أن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من القاصرين بعد إطلاق النار عليهم وإصابتهم بجراح مختلفة من بينهم الفتى وديع عزيز أبو رموز (١٦ عاماً) من بلدة سلوان.

واستشهد أبو رموز بعد يومين من اعتقاله مصاباً خلال مواجهات في بلدة سلوان، واحتجز جثمانه خمسة أشهر قبل تسليمه لذويه.

واعتقل الاحتلال كلاً من الطفل محمود عليوات (١٣ عاماً)، عمر أبو ميالة (١٥ عاماً)، ومحمد العباسي (١٧ عاماً)، من بلدة سلوان، وأمير البس (١٢ عاماً) من مخيم العروب، بعد أن أصابتهم بجراح حرجة.

وبحسب الأشقر، واصلت محاكم الاحتلال العسكرية فرض الغرامات المالية الباهظة على الأسرى الأطفال، ما يشكل عبئاً على ذويهم في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في فلسطين.

ووصل مجموع الغرامات المالية التي فرضت على الأطفال في محكمة عوفر فقط خلال النصف الأول من العام، ١٧٥ ألف شيكل.

وأصدرت سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام العشرات من قرارات الحبس المنزلي بحق الأطفال بعد إطلاق سراحهم، وخاصة أطفال مدينة القدس والذين تعرض بعضهم للسجن الفعلي.

وفيما يتعلق بالاعتقال الإداري، أصدرت محاكم الاحتلال ما يزيد عن ٢٣ قرار اعتقال إداري، غالبيتها قرارات جديدة بحق قاصرين ما بين ٣ إلى ٦ شهور.

وفي ظل استمرار الانتهاكات الصهيونية، صادق الكنيست بالقراءة الأولى على مشروع قانون يتيح فرض أحكام بالسجن على الأطفال الفلسطينيين دون سن (١٢ عاماً) من سكان القدس والداخل الفلسطيني. واعتبر الأشقر هذه الإجراءات دليل على المزيد من العنصرية والوحشية، التي تفتح الباب لاستهداف هذه الفئة العمرية الصغيرة

جماعي كبير للمسجد الأقصى المبارك، لإحياء ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، المزعوم، بدءاً من يوم غد حتى بعد غد، في خطوة استفزازية قد تشعل الأوضاع المتوترة وتزيد حدة الصدام مع الفلسطينيين.

حكومة الاحتلال اليمينية، رغم أزمتها الداخلية، سارعت لمباركة "مسيرة المستوطنين" التهودية في القدس المحتلة حتى "الأقصى"، بعدما رحبت معركة إلغاء ذريعة "عدم المعقولية" بإبعاد قراراتها عن حكم ما يسمى "القضاء" بدون الاكتراث لأصوات المعارضة الإسرائيلية وللدعوة الأميركية للتراجع، ولكنها خسرت نسبة وازنة من تأييد الشارع الإسرائيلي، مما يجعل المصير السياسي لرئيسها "بنيامين نتنياهو"، لاسيما بعد أزمتة الصحية الأخيرة، على المحك.

ويسبق احتفاء الجماعات المتطرفة بالذكرى المزعومة "للهيكل"، عقد مؤتمر تحريضي على المسجد الأقصى، اليوم، في مستوطنة "طلمون" الإسرائيلية، شمال غرب رام الله بالضفة الغربية، تمهيداً لحشد المتطرفين للاقتحام المركزي يوم بعد غد الخميس، بحماية قوات الاحتلال.

وبدأت ما يسمى "منظمات الهيكل" المزعوم، وعدد من منظمات اليمين الاستيطانية، تنظيم "مسيرة الأعلام" التهودية في القدس المحتلة، التي ستطلق مساء يوم الأربعاء، ٢٦ تموز (يوليو) الجاري، بمشاركة وزراء وأعضاء متطرفين في "الكنيست"، وتستهدف أبواب المسجد الأقصى، الجديد والزاهرة والعمود والأسباط، لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق.

ويسعى الاحتلال وجماعته الاستيطانية لتحويل ما تسمى بـ "ذكرى خراب الهيكل" التوراتية، إلى محطة سنوية لتحقيق قفزات في العدوان على المسجد الأقصى المبارك، وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه.

"غوغل" و"أمازون" على حكومة الاحتلال مراقبة الفلسطينيين وإجبارهم على الخروج من أراضيهم.

كما يستعد الناشطون لجمع حشد أكبر من العاملين في الشركتين، ومن المدافعين عن الحقوق الفلسطينية، للاعتصام أمام قمة Amazon Web Services السنوية في مدينة نيويورك يوم ٢٦ الشهر الجاري بعنوان "#NoTechForApartheid"، حيث تهدف هذه الخطوة لإيصال رسالة إلى إدارة الشركتين برفض السماح بالعمل كالمعتاد "طالما أن أمازون تواصل جني الأرباح من العنف والقمع اللذين يواجههما الفلسطينيون يوماً".

وكانت خدمات "أمازون ويب وغوغل كلاود" وقعتا عقداً بقيمة ١,٢٢ مليار دولار لتوفير تكنولوجيا السحابة للحكومة وجيش الاحتلال.

وتعمل الشركتان وفق عقدهما مع كيان الاحتلال، على مشروع "NINBUS" الذي يقدم خدمات الذكاء الاصطناعي وبرامج المراقبة الذكية للجيش، وهو ما يمكن الاحتلال أكثر في تنفيذ سياسات الفصل العنصري.

وتبلغ قيمة عقد المشروع بين الشركتين والاحتلال، ١,٢ مليار دولار. ويتضمن تزويد الوكالات الإسرائيلية بالخدمات الأمنية، كما يوفر للاحتلال استخدام خدمات الشركتين السحابية لتمكينه من توسيع المستوطنات من خلال دعم بيانات "إدارة الأراضي الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٤

حكومة الاحتلال تدعم تنظيم "مسيرة الأعلام" التهودية بالقدس للتحريض على "الأقصى"

نادية سعد الدين - بعد خروج اليمين الإسرائيلي الحاكم منتصراً بمصادقة "الكنيست" على قانون التعديلات القضائية المثيرة للجدل؛ سارعت الجماعات المتطرفة لتنظيم "مسيرة أعلام" ضخمة وحشد المستوطنين لاقتحام

"الدستور" تفرد بنشر أحدث أعمال الترميم في الأقصى

عمان - نيفين عبدالهادي - كشف مدير عام دائرة أوقاف القدس الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب عن أبرز مشاريع الترميم وأكبرها التي تعمل على إنجازها لجنة إعمار المسجد الأقصى خلال الفترة الحالية، بمتابعة مستمرة من المملكة الأردنية الهاشمية وتوفير كل ما يلزم لإنجاز عمليات الترميم على أكمل وجه.

وأشار الشيخ الخطيب في تصريح خاص لـ «الدستور» إلى أن هذه المشاريع هي أعمال تذهيب تيجان قبة الصخرة المشرفة، وأعمال ترميم أروقة المسجد المرابي - الرواق قبل الأخير مقابل المدخل للأقصى، وترميم السقف الخشبي داخل قبة الصخرة المشرفة من إعادة الأشكال الناقصة وبناء الجص والتذهيب والتلوين، وأعمال حفر الشبابيك الجصية الخاصة بالمسجد القبلي يدويا. وبين الخطيب أن هذه المشاريع كبيرة ولا مدة محددة لانتهائها، وجزء منها بحاجة دائمة للترميم والمتابعة. وأكد الخطيب أهمية الجهود الأردنية في موضوع الترميم، لافتا إلى أن لجنة الإعمار التابعة لدائرة أوقاف القدس، هي لجنة تتبع بعملها للأردن الذي لم يتوقف لحظة عن دعم الإعمار وتوفير ما يلزم لهذه الغاية.

ولفت الخطيب الذي زود «الدستور» بصور حديثة لأعمال الترميم في المسجد الأقصى إلى أن أعمال ترميم كثيرة سوف تتم في كافة أجزاء المسجد الأقصى ومعالمه ومبانيه، فالمسجد بحاجة ماسة وعاجلة إلى إعادة

في حين يستعد المقدسيون لمواجهة عدوان الاحتلال ومستوطنيه بالاعتكاف وتعزيز الرباط في المسجد، رُغم القيود والتشديدات التي تفرضها شرطة الاحتلال. وتصاعدت الدعوات الفلسطينية للاحتشاد والرباط في المسجد الأقصى، لصد اقتحامات جماعات المستوطنين فيما يسمى بـ "نكرى خراب الهيكل"، المزعوم، كما تعالت الدعوات لضرورة تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية، دفاعاً عن الأقصى، الذي يتعرض لتهديدات كبيرة جراء المخططات الاستيطانية والتهويدية في مدينة القدس.

وحذرت جهات فلسطينية من تفجر الأوضاع في مدينة القدس، جراء تواصل جرائم الاحتلال وتصاعد مخططاته الاستيطانية بحق المقدسات الإسلامية.

وأكد الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس، محمد حمادة، أن مخططات المستوطنين للمساحات بالمسجد الأقصى، تمثل تفجيراً للأوضاع المتوترة، إلا أن الشعب الفلسطيني سيتصدى للعدوان.

وأوضح حمادة أن الشعب الفلسطيني المرابط لن يصمت أمام مساعي العدو لتحقيق قفزات في مخططاته ضد المسجد الأقصى، داعياً إلى النفير والتصدي لمخططات المستوطنين بالمسجد المبارك نهاية الأسبوع الحالي.

كما دعا الحراك الشبابي المقدسي، لشد الرحال والتواجد في المسجد الأقصى المبارك والتصدي لمسيرة المستوطنين، مشدداً على ضرورة تلبية الشباب المقدسي، لنداء مقدساتهم وحمايتهم من التهويد وانتهاكات المستوطنين، وقال "لنكن مسيرة الأعلام الإسرائيلية يوم غضب فلسطيني، ونصر للقدس والمسجد الأقصى المبارك".

الغد ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

ويبين أن الاحتلال يستخدم كل المناسبات والأعياد الدينية والتلمودية ويحاول ربطها بالمسجد الأقصى المبارك، في محاولة إثبات أحقية اليهود في المسجد وتوظيفها في ذات الاتجاه.

وشدد على ضرورة شد الرحال والحشد الجماهيري وتكثيف التواجد بشكل كبير في المسجد الأقصى المبارك، للتصدي لهذه المخططات وإفشالها أو عرقلتها على الأقل.

وأكد على أن أجهزة أمن الاحتلال تخشى من الرباط وردات الفعل المقدسية والفلسطينية، لذلك فإن التواجد الكثيف للمرابطين والمسلمين في المسجد الأقصى المبارك توعز للمستويات السياسية وتفرض على الجماعات خطوطاً يمنع تجاوزها خوفاً عليهم وعلى الجبهة الداخلية.

وأعلنت جماعات الهيكل المزعوم وعدد منظمات اليمين الاستيطانية، عن تنظيم مسيرة أعلام تهويدية في القدس، ستطلق الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة ليلاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٦ تموز/ يوليو الجاري، وتمر في البلدة القديمة بالقدس. وتستهدف المسيرة التهويدية أبواب المسجد الأقصى المبارك، (الجديد والزهرة والعمود والأسباط) لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق.

ويسعى الاحتلال وجماعته الاستيطانية لتحويل ما تسمى بذكرى خراب الهيكل التوراتية، إلى محطة سنوية لتحقيق قفزات في العدوان على المسجد الأقصى المبارك، وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه.

ومن المقرر أن يشارك وزراء وأعضاء في الكنيست في المسيرة؛ في إطار النفوذ غير المسبوق للصهيونية الدينية في دولة الاحتلال.

وتأتي هذه المسيرة التهويدية بالتزامن مع الذكرى السادسة لنصر باب الأسباط، الذي يحل يوم الخميس

ترميم بنيته التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها.

الدستور ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

هيئة مقدسية: الأيام القادمة عصيبة على القدس والأقصى

القدس المحتلة - قالت هيئة أمناء الأقصى إن الأيام القادمة ستكون عصيبة على مدينة القدس والمسجد الأقصى، والاقترحات والانتهاكات لحرمة المسجد ستزداد بشكل كبير لتحقيق أهداف سياسية وأيدلوجية.

وأوضح عضو هيئة أمناء الأقصى الباحث المقدسي فخري أبو دياب في تصريح صحفي أن الاحتلال وجماعات الهيكل توظف ما يسمى بذكرى خراب الهيكل لتصعيد الانتهاكات بحق المقدسات ومزيد من الاقترحات للمسجد الأقصى المبارك.

وأشار أبو دياب إلى أن هذا اليوم سيأتي مختلفاً عن الأعوام السابقة، نظراً لوجود الحكومة اليمينية الأكثر تطرفاً تحكم دولة الاحتلال، وتعد جزءاً من جماعات الهيكل المتطرفة وداعمة قوية لهم وتتبنى رؤيتها.

وأضاف أن الاحتلال يسعى بشكل قوي لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك لصالح المستوطنين والتقسيم الزمني والمكاني، وسيقدم المستوطنين في مسيرتهم قادة ووزراء في حكومة الاحتلال.

وأشار إلى أن ما يحصل في دولة الاحتلال من انقسامات ومظاهرات سيتم استغلاله من جانب جماعات الهيكل لفرض وقائع جديدة في الأقصى، إلى جانب محاولاتهم صرف نظر المجتمع لديه عن التعديلات القضائية بالانقضاء على المسجد الأقصى.

وأن ذكرى "خراب الهيكل" تعد الأخطر على المسجد، كونها تهدف إلى تخريبه والسيطرة عليه.

ولمواجهة هذه المخططات التهودية، يؤكد خاطر أن تعزيز الرباط وتكثيفه بالمسجد الأقصى يعد صمام أمان للأقصى والقدس، ولإفشال مخططات المستوطنين بحق المسجد. ويقول إن "المرابطين يدفعون ثمننا باهظاً من دمائهم وحرياتهم وبيوتهم في سبيل بقاء الأقصى والدفاع عنه، ويشكلون أكبر عقبة في وجه الاحتلال، ولولاهم لما بقي الأقصى مسجداً إسلامياً ولا القدس مدينة عربية".

وينتقد الخبير المقدسي، دور القيادة الفلسطينية في الدفاع عن المسجد الأقصى، قائلًا: إن "أداءها ضعيف جداً، وهو دفاع نظري، لم يعزز بأي ميزانية مطلوبة للدفاع عن القدس والأقصى، وليس لديها أي خطط واضحة ومنظمة بهذا الشأن".

وأما على المستوى العالمي، "لا بد من اتخاذ موقف إسلامي واضح إزاء ما يجري بالأقصى، باعتباره جزءاً من عقيدة المسلمين في كل العالم، وعليهم أن يتحركوا قبل فوات الأوان، وأن يكون الأقصى هما كبيراً لكل مسلم". وفق خاطر...>>

>>... من جهة أخرى دعا الحراك الشبابي الشعبي في القدس إلى الاعتكاف والرباط في وجه اقتحام "ذكرى خراب الهيكل" الخميس المقبل؛ وأن تكون الليلة التي تسبق الاقتحام ليلة غضب في كل أنحاء القدس.

في الوقت ذاته قال الحراك الشعبي: "بينما يجتاح طوفان الخلاف والاستقطاب كيان العدو وجماعته المستوطنة؛ تحضر جماعات الهيكل المتطرفة لاقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك صباح الخميس (غدا) في ذكرى "خراب الهيكل" المزعوم؛ وإلى استباقه بمسيرة أعلام عدوانية في استباحة باتت تتكرر لمدينتنا المقدسة".

٢٧/٧/٢٠٢٣؛ وتسعى جماعات الهيكل فيها إلى تسجيل رقم قياسي للمقتحمين؛ إذ بلغ عددهم في العام الماضي ٢٠٢٠، ٢٠٠٠ مقتحم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٥/٧/٢٠٢٣

تصاعد الدعوات الفلسطينية إلى ضرورة النفير

العام

القدس المحتلة - وكالات - >>... تصاعدت الدعوات الفلسطينية في الضفة الغربية إلى ضرورة النفير العام، وتصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال، دفاعاً عن المسجد الأقصى، الذي يتعرض لأخطار وتهديدات إسرائيلية كبيرة.

وقال الخبير في الشأن المقدسي حسن خاطر: إن "اليمن المتطرف يتجه بشكل قوي نحو المسجد الأقصى والقدس، في ظل فشل حكومة الاحتلال الكبير باستيعاب الشارع الإسرائيلي ووحدته، لأنه يريد أن يصنع هويته على حساب الشارع الفلسطيني".

وحذر من أن المسجد الأقصى سيكون في خطر أكبر، لأن هؤلاء المتطرفين يريدون أن يصنعوا تغييراً في واقع المسجد، وهذا ما لم يفعله من سبقهم من حكومات وقيادات إسرائيلية.

وأضاف أن الجماعات المتطرفة تريد إحداث تغيير جوهري في الأقصى، من خلال التهود وتوسعة نشاط المستوطنين، وإضافة تفاصيل كثيرة لاقتحاماتهم لم تكن موجودة من قبل كالصلوات العلنية وفرض كامل للطقوس التوراتية، ناهيك عن فرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد فعلياً.

وأكد أن هؤلاء المتطرفين ذاهبون بخطوات سريعة لتهود الأقصى، وبناء "الهيكل" المزعوم، خاصة

والعلنية في باحاته، بمشاركة وزراء وأعضاء كنيست وكبار الحاخامات والمسؤولين عن الجماعات المتطرفة، بغطاء ودعم كامل من الحكومة المتطرفة.

ووفق إحصائية لمحافظة القدس، فإن النصف الأول من العام الحالي، شهد اقتحام ٢٦،٢٧٦ مستوطنًا للمسجد الأقصى من باب المغاربة، أدوا خلالها طقوسا تلمودية من بينها "السجود الملحمي"، وحاولوا إدخال "القرابين" عدة مرات خلال ما يسمى عيد "الفصح" اليهودي.

ومنذ الخميس الماضي، لوحظ تصاعد في أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى، إذ بلغ عددهم ما يزيد على ١٣٩٠ مقتحماً، وسط تحضيرات يهودية لحشد أكثر من ٢٠٠٠ مستوطن لاقحام واسع بذكرى "خراب الهيكل" اليوم الخميس.

وضمن حربه الدينية على الأقصى ومحاولته السيطرة عليه، يسعى الاحتلال إلى إفراغ المنطقة الشرقية ومحيط مصلى باب الرحمة من المصلين وتحويلها إلى مكان يستفرد به المستوطنون ويعيثون فيها تنديسا وخرابا.

وفي الآونة الأخيرة نشر المستوطنون صوراً ومقاطع فيديو توثق أداءهم طقوساً تلمودية خطيرة في المنطقة الشرقية، وارتداء أزياء كهنوتية، وامتلاء الساحة المقابلة للمصلى بالمتطرفين، مقابل استمرار التصييق على المصلين. ولم تتوقف حكومة الاحتلال عن مساعيها لفرض سيادتها على الأقصى، ومحاولة تغيير الواقع فيه، من خلال استهداف الوجود الفلسطيني، ولا سيما الشخصيات والرموز الدينية والوطنية، عبر الاستدعاء والاعتقال والإبعاد ليس فقط عن المسجد، بل عن مدينة القدس.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٧ ص ١

* * * * *

باحث مقدسي: خمسة تطورات نوعية في احتفالات المستوطنين بذكرى "خراب الهيكل" المزعوم

ودعا الحراك إلى الاعتكاف في المسجد الأقصى من بعد صلاة العصر والمغرب من يوم الغد الأربعاء للتصدي لهذا الاقتحام.

وأعلن الحراك المقدسي عن "ليلة غضب" شاملة في وجه مسيرة الأعلام العدوانية؛ تبدأ من بعد غروب شمس غدا الأربعاء؛ قائلاً: "ليعلم المحتل أن محاولته استباحة مدينتنا لن تترد عليه إلا وبالاً وذلاً؛ وندعو شباب القدس الأشاوس إلى الاشتباك في كل الشوارع والميادين". كما دعا إلى شد الرحال والتواجد في المسجد الأقصى منذ فجر الخميس إن لم يستطع الاعتكاف؛ والصلاة والرباط في أقرب نقطة يصل إليها إذا ما منع من الوصول إلى الأقصى...<<.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ٢٦

* * * * *

حرب الاحتلال الدينية تستعر على "الأقصى"

القدس المحتلة - وكالات - بات المسجد الأقصى المبارك على صفيح ساخن، بفعل تصاعد الحرب الدينية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلية و"جماعات الهيكل" المزعوم ضد المسجد، في محاولة لإثبات وجودها وحققها الزائف في المكان المقدس.

وتأتي الحرب الدينية ضمن خطوات خطيرة متتالية لا تتوقف، بل تطال كل مكونات المسجد الأقصى، بغية حسم الصراع مع الفلسطينيين عبر سيطرة الاحتلال الكاملة على مدينة القدس المحتلة ومسجدها المبارك.

وأخطر ما يواجه المسجد الأقصى خلال العام الحالي، تصاعد انتهاكات ومخططات "جماعات الهيكل" بشكل غير معهود من قبل، إلى جانب مطالبتها المستمرة لحكومة الاحتلال بزيادة ساعات الاقتحام وفتح كل أبواب المسجد أمام المقتحمين.

وخلال العام ٢٠٢٣، ارتفعت أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى وأداء الصلوات التلمودية الجماعية

جاءت في يوم ٧ أغسطس/ آب من عام ٢٠٢٢ وبلغ ٢،٢٠٠ مقتحم.

ورأي بحيص أن يوم الخميس ٢٧/٧/٢٠٢٣ بلغ عدد المقتحمين ٢،١٨٠، أي أن تلك الجماعات تمكنت من تكرار الرقم ذاته تقريباً رغم أنها كانت تعاني ضعف الحشد في جميع المناسبات السابقة هذا العام: في الفصح العبري نتيجة معركة الاعتكاف، وفي الذكرى العبرية لاحتلال القدس بفعل عمليات المقاومة المتصاعدة، لتستعيد بذلك زخماً كانت قد فقدت جزءاً منه بفعل المواجهة.

وفي التغيير الثالث رأى ابحيص أن تغيير قواعد شرطة الاحتلال المنظمة للاقتحامات، إذ أشار إلى أنه لطالما كانت جماعات الهيكل تركز على مطلب زيادة عدد المقتحمين في الفوج الواحد، وتقليل الفوارق الزمنية بين الأفواج، بحيث تتمكن من استعراض حضور يهودي أوسع في المسجد الأقصى في اللحظة الواحدة خلال استفرادها في المسجد في فترة الضحى، وقد جعلت مطلبها هذا على رأس المطالب في الرسالة التي وجهتها إلى المجرم إيتمار بن غير عند توليه حقيبة الأمن القومي مطلع العام.

وتابع أن بن غير حقق هذا المطلب الخميس، "إذ حرص على أن يقود بنفسه الاقتحامات صباحاً ليضمن تطبيق شرطة الاحتلال لتعليماته برفع عدد الفوج الواحد إلى ١٠٠ مقتحم، وتقليل الفترات بين الأفواج ما سمح بوجود ٢٠٠ مقتحم على الأقل داخل الأقصى في اللحظة الواحدة، فوج في ختام الجولة وفوج في بدايتها، وهو عدد يقارب مجموع حراس المسجد وموظفيه ومرابطيه الذين تمكنوا من دخوله خلال فترة الضحى، وربما يزيد عليه".

وأضاف: "كان عدد فوج المقتحمين الواحد ٢٠ مقتحماً في عام ٢٠٠٦ مع فتح باب الاقتحامات الجماعية للأقصى، تطور تدريجياً ليصل إلى ٥٠ في اقتحام ٢٨ رمضان صيف عام ٢٠١٩، وإلى ٧٠ في الذكرى العبرية

سعيد أبو معلا - القدس - توقف باحث مقدسي أمام العدوان الأخير على المسجد الأقصى في احتفالات المستوطنين في نكرى خراب الهيكل المزعوم، وقدم خمسة تطورات نوعية في عدوان الأمس (الخميس ٢٧/٧/٢٠٢٣) على الأقصى، مشدداً على ضرورة الوقف على التطورات النوعية، فيما رأى أن الإرادة الشعبية والرباط والاعتكاف في الأقصى كانت في حالة جزرٍ مقارنة مع حالات مقاومة سابقة.

وبحسب الباحث المتخصص في شؤون القدس زياد ابحيص، فإن أول التطورات جاء على مستوى التحضير حيث حرصت جماعات الهيكل المتطرفة على تخفيض مستوى التحريض على منصاتها الإلكترونية العلنية إلى أقل حد ممكن، وكانت تعيد نشر الإعلانات ذاتها من دون إضافات حول التفاصيل، لتقليل إمكان استثمار تحريضها في التعبئة لصد الاقتحام بالمقابل، والواضح أن هذا التكيف يجري بالتشاور والتنسيق مع شرطة الاحتلال وأجهزته الأمنية.

وتابع أنه في الوقت عينه، أعلنت جماعات الهيكل عن مسيرة أعلام ليلية حول أبواب البلدة القديمة عشية الاقتحام، لكنها لم تحشد جمهورها لها بشكل حقيقي، ووظفتها عملياً كوسيلة لمنح ذريعة لشرطة الاحتلال لإغلاق مداخل البلدة القديمة وقت صلاتي المغرب والعشاء، وضرب أي نواة اعتكاف في المسجد الأقصى، في استخلاصٍ للدروس من معركة الاعتكاف في رمضان، وفي تبادل واضح للأدوار مع أجهزة الاحتلال الأمنية.

أما التطور الثاني بحسب ابحيص، فهو على مستوى تحقيق هدف الحشد حيث أشار إلى أنه ومنذ عام ٢٠١٦ كرست جماعات الهيكل المتطرفة هدفاً سنوياً للحشد في هذا اليوم، وهو تحقيق رقم قياسي للمقتحمين خلاله، وكان الرقم القياسي قد سُجل في نفس الذكرى التي

بحيث بقي كل من هو دون الـ ٦٠ عاماً من الرجال والنساء ممنوعاً من دخول الأقصى حتى صلاة العصر، في محاولة لتعزيز وقائع التقسيم الزمني المفروضة في الأقصى. إلى جانب ذلك، اقتحمت شرطة الاحتلال قبة الصخرة التي تُفتح لصلاة النساء، وطردت المرابطات منها واعتدت على حراسها وصادرت مفاتيحها، في تفريغ جديد لما تبقى من دور للأوقاف الأردنية في المسجد، ولحرمان المرابطات من أي مصلى مسقوف يمكنهن اللجوء إليه خلال الاقتحام.

وبالمقابل من ذلك، يرى الباحث المقدسي أنه كانت الإرادة الشعبية والرباط والاعتكاف في الأقصى في حالة جزرٍ اليوم، رغم أنها كانت قد تمكنت من فرض تراجع نوعي على الاحتلال في معركة الاعتكاف في رمضان الماضي.

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/٢٩ ص ٦

* * * * *

هل بدأت حكومة المستوطنين التحضير لإقامة

الهيكل المزعوم؟!؟

القدس المحتلة - كشف تحقيق لقناة عبرية الليلة الماضية، عن تورط الحكومة الإسرائيلية في خطوات التحضير لإقامة "الهيكل الثالث" مكان مسجد قبة الصخرة في باحات المسجد الأقصى.

وجاء في التحقيق الذي نشرته القناة "١٢" العبرية، أن مدير عام وزارة شؤون القدس في حكومة الاحتلال أشرف مباشرة على جلب ٤ عجول "حمراء" قبل أسابيع وذلك تمهيداً لحرقها على جبل الزيتون المقابل للمسجد الأقصى إيداناً ببدء طقوس إقامة الهيكل الثالث. وبين التحقيق أنه جرى اختيار العجول الأربعة من عدة مزارع في الولايات المتحدة ضمن مواصفات خاصة تنص عليها الكتب اليهودية، حيث جرى جلب العجول بالطائرة وليس عبر البواخر كما هو متعارف

لاحتلال القدس في ٢٩/٥/٢٠٢٢، ليصل إلى ١٠٠ مقتحم، ما يعني مضاعفة حجم أفواج المقتحمين على مدى ثلاثة سنوات فقط.

وأشار إلى أنه في الوقت عينه رعت شرطة الاحتلال أداء كامل الطقوس التوراتية، في حصيلة لمسار قضائي تحايلي استخدم المحاكم الصهيونية لتحويل المقتحمين الصهاينة من صفة "زائر" إلى صفة "مصل" بنظر شرطة الاحتلال وأجهزته، فباتوا يقرؤون التوراة علناً، ويؤدون "السجود الملحمي" الجماعي علناً، ويؤدون الرقصات داخل الأقصى برعاية شرطة الاحتلال التي تكتفي بمطابقتهم بمتابعة المسير.

أما التغيير الرابع، فتمثل في تجدد محاولة إدخال باب الأسباط إلى نطاق حركة المقتحمين، حيث شهد اقتحام العام الماضي في مثل هذه الذكرى يوم ٧/٨/٢٠٢٢ المحاولة الأولى لإدخال باب الأسباط شمال شرق المسجد الأقصى إلى نطاق حركة المقتحمين، في تحركٍ منسق بين جماعات الهيكل وشرطة الاحتلال لكسر تقوقع الحضور اليهودي في المسجد على بابي المغاربة والسلسلة في الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد، وقد تكرر ذلك عدة مرات لاحقاً.

وبحسب إبحيص، فقد تكررت تلك السابقة اليوم لتعزيزها ضمن تحرك منهجي ومنظم، لعل باب الأسباط وساحة الغزالي تتحول إلى ساحة حشد رديفة للمقتحمين الصهاينة مستقبلاً، إلى جانب جسر المغاربة.

أما خامس التحولات فيرتبط بتمديد فترة منع المسلمين من دخول الأقصى خلال الاقتحامات، والحديث للباحث إبحيص، إذ إن شرطة الاحتلال تعتمد ومنذ عام ٢٠١٣ التشديد على الحركة على مداخل البلدة القديمة وأبواب الأقصى فجر يوم الاقتحام وحتى ما قبل صلاة الظهر، ما يقلل وصول المرابطين إلى الأقصى إلى أقل حد ممكن، واليوم أضيفت فترة الظهر إلى هذا التشديد؛

صهيون، ويمر فوق أراضي بلدة سلوان على ارتفاع ٢٠٢ متر.

وينفذ هذا المشروع " وزارة القدس والإرث اليهودي" بميزانية قدرت بنحو ٢٠ مليون شيكل، ويبلغ امتداده ما بين ١٢٠ إلى ١٥٠ متراً مربعاً. وأكد أحد أصحاب أراضي وادي الراباة شادي سمرين لوكالة "صفا" أن الجسر المعلق يأتي ضمن المشاريع التهودية في بلدة سلوان ويضاف له القطار الهوائي والحديقة الوطنية.

ويبين أن المتضررين من هذا المشروع ليس أهالي حي وادي الراباة فقط، بل جميع أهالي بلدة سلوان متضررين من الجسر المعلق والمشاريع التهودية الأخرى.

وأوضح أن بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة أقامت حديقة وطنية في أراضي أبو خاطر في وادي الراباة في عام ٢٠١٩، ما تسبب بإعاقة حركة السير في المنطقة، بسبب ركن سيارات السائحين على طرفي الشارع وإغلاقه والتسبب بأزمة مرورية خانقة، لأن طريق وادي الراباة تعتبر أحد المداخل الرئيسية لبلدة سلوان.

وأضاف أن الجسر المعلق يمنع أي مشروع مستقبلي للبناء في حي وادي الراباة، عدا عن تخصيص مسارات وسط أراضي السكان الخاصة المسروقة من أصحابها لإنشاء ما يسمى الحديقة الوطنية، بحجة الحركة السياحية بالمنطقة.

ولفت سمرين إلى أن محامي العائلات قدم اعتراضاً على مشروع استغلال أراضي السكان لإقامة الحديقة الوطنية والجسر المعلق منذ عام ٢٠١٨ مودع وضع لوحات الإعلان عن المشروع، ولكن للأسف رفض.

ونوه إلى أن القضاء الإسرائيلي غير عادل وعبرة عن استخفاف عنصري واضح، وقال " إذ دافعنا

عليه ويبلغ عمرها حوالي العام ونصف حيث تنص الكتب الدينية اليهودية على ضرورة أن تكمل العجول عامها الثاني تمهيداً لحرقها وذر رمادها قبالة المسجد الأقصى. وأشارت القناة إلى أنه وفي اللحظة التي يتم فيها ذر رماد البقرة على الجبل المذكور فسيكسر الحاجز الذي يمنع آلاف اليهود من اقتحام المسجد الأقصى ومنها اليهود المتدينون من طائفة "الحريديم".

وقالت القناة إن حكومة الاحتلال ضالعة في تمويل مشروع استيراد العجول وتربيتها حيث رصدت ميزانية بالملايين لهذه الغاية في حين أقام المستوطنون في مستوطنة "شيلو" شمالي رام الله مهرجاناً مؤخراً والذي يحاكي بناء الهيكل الثالث على أنقاض مسجد قبة الصخرة، حيث اشتمل المهرجان على فقرة حرق بقرة حمراء قبيل البدء ببناء الهيكل.

ولفت التقرير إلى أن أشهر معدودة تفصلنا عن حرق العجول، حيث قالت وزارة شؤون القدس في تعقيها على التقرير بأنه عار عن الصحة وأن استيراد العجول تم بالطرق القانونية وبدون أدنى علاقة باقتراب إقامة الهيكل وظهور السيد المسيح.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٣٠

* * * * *

الاحتلال يعلن عن افتتاح أطول جسر معلق بالقدس

القدس المحتلة - أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأحد ٢٠٢٣/٧/٣٠، عن افتتاح أطول جسر معلق ضمن مشروع تهويدي برعاية جمعية " عطيرت كوهنيم" الاستيطانية وسلطة الطبيعة والآثار، بزعم الاستقطاب السياحي.

ويمتد الجسر المعلق من حي الثوري ببلدة سلوان مروراً بأراضٍ حي وادي الراباة وصولاً إلى جبل

الأقصى، «لؤي أبو السعد»، يوم أمس في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، وسلمته استدعاء للتحقيق.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣١ ص ٣

* * * * *

الكنائس الكاثوليكية في القدس تطلق نداء

استغاثة

عمان- نيفين عبد الهادي - أطلقت الكنائس الكاثوليكية في مدينة القدس الشريف، نداء استغاثة من خلال لجنة العدل والسلام في مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية، ناشدت خلاله بوقف اضطهاد المسيحيين في الأراضي المقدسة وفلسطين ووقف الاعتداءات عليهم وعلى مقدساتهم من قبل اليهود المتطرفين.

ووفق متابعة خاصة لـ«الدستور» قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أنه تم الاعتداء مؤخرا من قبل مستوطنين متطرفين على دير مار الياس في حيفا، واعتداءات المستوطنين على أوقاف وكنائس ومقابر ورهبان وراهبات ورجال دين مسيحيين في القدس الشريف وفلسطين، مبينا أن هذه المناشدة تندرج في هذا الإطار من الاعتداءات المتكررة التي تستهدف الوجود المسيحي في القدس وفلسطين.

وقالت اللجنة في بيان لها أمس الأول «كثرت الاعتداءات في الأشهر الأخيرة على رجال الدين المسيحيين والمقدسات المسيحية، وأثارت قلق المسيحيين وغضبهم، سيما في حيفا والقدس، وتعرض رجال الدين للإهانة بالكلام أو بالأيدي، إضافة إلى الكتابات المسيئة على جدران الكنائس وتخريب المقدسات».

عن أراضيها في وادي الرابية كمزارعين، ولدينا طابو القيد التركي وإخراج قيد إسرائيلي منذ عام ٢٠٠٥، وعرضناها أمام القاضي إلا أنه طلب منا التوجه إلى المحكمة المركزية لإثبات ملكية الأرض».

وأكد سمرين أن الاحتلال لن يدوم، وأضاف " لن نسكت عن حقنا في أراضيها وملكيته والسيطرة عليها زورا وبهتانا ودون وجه حق".

يشار إلى أن مساحة أراضي حي وادي الرابية في بلدة سلوان تبلغ ما بين ١٢٠ إلى ١٥٠ دونما، وتعود لعائلات منها العباسي وسمرين وصيام وأبو خاطر والدجاني وأبو رميلة وبيضون وأبو شافع وغيرهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٧/٣٠

* * * * *

محافظة القدس لـ "الدستور": ١٥٠ منزلاً في

حارة المغاربة أزيل أثرها

عمان- نيفين عبد الهادي - كشفت محافظة مدينة القدس الشريف أن (١٥٠) عائلة كانت تسكن في المنازل المقتببة المنتشرة في حارة المغاربة، ليتم وبلح البصر نفس «الحارة» بالكامل، وأزيل أثر المنازل والحياة فيها. وبحسب مصدر مطلع في المحافظة لـ «الدستور» فقد هيا الاحتلال الإسرائيلي ومنذ عام ١٩٦٧ ساحة لصلاة اليهود في المكان، ويعمل على تطويره منذ ذلك الحين، ويمعن في تهويده.

كما كشف ذات المصدر أن الاحتلال الإسرائيلي أنهى أعمال إنشاء الجسر الاستيطاني فوق أراضي الأهالي في حي واد الرابية بسلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وأعلن افتتاحه يوم أمس رسمياً. ومن الاعتداءات الإسرائيلية على القدس والمقدسين، اقتحمت قوات الاحتلال منزل حارس المسجد

وخلال السنوات الماضية، صادرت سلطات الاحتلال جزءاً من الأرض المقام عليها "النصب التذكاري"، وهدمت منزلاً يعود لعائلة ذياب في الحي المقدسي.

وتواجه عشرات العائلات المقدسية في الشيخ جراح خطر الإخلاء والتهجير من منازلها لصالح جمعيات استيطانية، تدعي ملكيتها "للأرض التي أُقيمت عليها المنازل ما قبل عام ١٩٤٨".

موقع استراتيجي

وتسعى بلدية الاحتلال بالتعاون مع "جمعية المظليين وقدمى الجنود"، وبتمويل مما يُسمى "الصندوق القومي اليهودي" إلى تنفيذ المشروع الاستيطاني في موقع يتمتع بأهمية إستراتيجية وهو "تلة الشيخ جراح". كما يقول عضو لجنة أهالي الحي صالح ذياب لوكالة "صفا".

ويوضح ذياب، أن البلدية شرعت مؤخراً، بأعمال الحفر وتهيئة البنية التحتية لتجديد "النصب التذكاري"، وتحويل المنطقة إلى مدرج ومسرح للاحتفالات والتجمعات والعروض الإسرائيلية، رغم اعتراض أهالي الحي على المشروع.

ويؤكد أن الاحتلال يُحاول بثتى الوسائل الاستيلاء على حي الشيخ جراح، لغرض إقامة مشاريعه الاستيطانية، بما فيها بناء مدرج يتسع لنحو ٣٠٠ شخص.

ووفقاً للمشروع الذي يُموله "الصندوق القومي" بمليون شيكل، فإنه سيتم إحاطة المنطقة بجدار، وإنشاء ثلاث بوابات، وثمانية مطلات ومواقع مراقبة ومقاعد للجلوس. ويضيف ذياب: "توجهنا سابقاً إلى البلدية، وطالبنا بإلغاء المشروع الاستيطاني، كونه يتجاهل احتياجاتنا، خاصة وأن أهالي الحي يعانون من نقص كبير في المباني العامة والأماكن المفتوحة، وحاولنا التصدي وإيقاف تنفيذ المشروع مراراً وتكراراً، إلا أن البلدية مُصرة على تنفيذه".

ووفقاً للناشط المقدسي، فإن "النصب التذكاري" مقام على مساحة تزيد عن ١٠٠ متر مربع، وتريد بلدية الاحتلال الاستيلاء على ما تبقى من الأرض البالغ مساحتها نحو ١٥

وأضافت في بيانها «للأسف قلما يهتم المسؤولون لذلك أو يلقون القبض على الفاعلين، ويظل المعتدون بلا محاسبة ولا عقاب. المسيحيون غاضبون ومندهلون كيف أن السلطات الإسرائيلية المسؤولة عن تطبيق القانون، لا تفعل شيئاً بحق المعتدي».

وكشفت الكنائس عن أبرز هذه الاعتداءات في بيانها وقالت: من بين الاعتداءات المتكررة في الأيام الأخيرة، الاعتداء على دير السيدة مريم العذراء «سيدة الكرمل»، في حيفا والمعروف باسم دير ستيتلا مارييس، أو «نجمة البحر»، على قمة جبل الكرمل، الذي يزوره مئات المسيحيين ومن سائر الأديان، المحليين والأجانب، مضيعة «المسيحيون يتساءلون «هل يجوز لهذه الأقلية المتطرفة أن تستمر في هذه الاعتداءات على هذا المكان المسيحي المقدس؟».

وأضافت الكنائس في بيانها «يحلو للحكومة الإسرائيلية أن تكرر أنها تضمن حرية الممارسة الدينية لكل مواطنيها. وتقول إنها تحمي كل مواطنيها من الجريمة والفضوى، وتضمن تطبيق القانون واحترام النظام. فكيف تسمح الآن بأن تستمر ظاهرة الاحتقار والاعتداء هذه؟».

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣١ ص ١

* * * * *

"تلة الشيخ جراح" .. منطقة إستراتيجية يُحوّلها

الاحتلال مسرحاً لاحتفالاته

القدس المحتلة - خاص - على تلة صغيرة تتوسط الحي الغربي و"كرم الجاعوني" في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، شرع الاحتلال بتجديد موقع "النصب التذكاري" لجنوده، والعمل على مشروع تهويدي لتحويل المنطقة إلى مكان للاحتفالات والمناسبات اليهودية العامة.

لبلدية الاحتلال وافقت في مارس ٢٠٢٢، على تحويل ٣,٦ مليون شيكل لتنفيذ مشروع "الطريق الشمالي وتحويله إلى موقع سياحي وتجاري جذاب".

وأوضحت أن الطريق الشمالي يشمل مواقع مختلفة من باب العامود شمالاً إلى حي الشيخ جراح، ويمر عبر العديد من المواقع التاريخية والدينية، لكنه عملياً يستبعد تقريباً جميع المواقع الإسلامية والمسيحية المهمة في المنطقة، ويركز خصوصاً على منازل ومواقع المستوطنين. وحذرت من أنه "تم استخدام السياحة وعلم الآثار والتنمية الترفيهية بشكل متزايد كإستراتيجية لتعزيز الاستيطان اليهودي داخل الأحياء الفلسطينية، وتغيير طابع الفضاء". وقالت: "على غرار الأساليب التي استخدمتها منظمة إبعاد الاستيطانية جنوب البلدة القديمة في سلوان، يتم استخدام مشروع المسار الشمالي لجذب جمهور واسع إلى هذه المواقع من خلال السياحة وتحويل المنطقة إلى فضاء إسرائيلي". ولفتت إلى أنه "تم تضمين موقع النصب التذكاري في مشروع الممر الشمالي، ومن المرجح أن تستخدمه مجموعات المستوطنين للتجمعات القومية في وسط منطقة مهددة من قبل المستوطنين".

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٧/٣١

* * * * *

اعتداءات

كما اقتحم الجنود بلدة العيزرية شرقي القدس وصادروا عددا من السيارات الفلسطينية.

وفي الخليل، في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية المحتلة، اختطف الجنود الشاب أمير نظمي حريز من منزله.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٧/٢

* * * * *

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

دونما. و"من شأن هذا المشروع أن يؤدي لاستفزاز أهالي الحي والاعتداء عليهم من المستوطنين، والتضييق عليهم وتفتيشهم وإذلالهم أكثر، وتقييد حركتهم، بسبب وجود مواقع أمنية للمراقبة، بالإضافة إلى تفويض الوجود الفلسطيني في المنطقة". بحسب الناشط.

ويحذر زياب من مخاطر المشروع على الأهالي، الذين يتعرضون لاعتداءات إسرائيلية متكررة، ولاقتحامات استفزازية من المستوطنين وشرطة الاحتلال، بالإضافة إلى محاولة الاستيلاء على منازلهم، وتعرضهم للتهجير القسري. بدورها، قالت جمعية "عير عاميم" اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس إن "توسيع النصب سيؤدي لتحويل الموقع إلى مساحة للتجمعات والمناسبات الإسرائيلية العامة، وسيكون جزءاً من مشروع سياحي جديد بدأه المستوطنون ويستهدف المنطقة الواقعة بين الشيخ جراح وباب العامود". وأضافت أن "هذا المشروع يعد جزءاً من مبادرة أكثر شمولاً تشمل النشاط الاستيطاني تحت ستار تنمية السياحة الإسرائيلية داخل الأحياء الفلسطينية شمال البلدة القديمة، ويقوده منظمة استيطانية تُعرف باسم (ريشيت القدس) بالتعاون مع وزارة شؤون القدس الإسرائيلية، التي تمول جزءاً من المبادرة". وأشارت إلى أن اللجنة المالية

جنود إسرائيليون يختطفون ثلاثة فلسطينيين في

القدس والخليل

اختطف جنود إسرائيليون فجر الأحد ثلاثة فلسطينيين من منازلهم في القدس والخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وفي القدس المحتلة، اختطف الجنود عدنان أبو كافية وعلي أبو كافية بعد اقتحام منزليهما ونهبهما في بيت إجازة شمال غرب المدينة.

وأدى المستوطنون طقوساً تلمودية عند أبواب الأقصى وباحاته، وانتشرت قوات الاحتلال في باحات الأقصى، لتسهيل اقتحامات المستوطنين وجولاتهم. وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد...>>.

>>... من ناحية ثانية نفذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٣٨٠ حالة اعتقال في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي؛ بينها ٤٥ بحق أطفال و١٠ سيدات.

ووفقاً لبيان صادر، يوم الأحد، عن مركز «فلسطين لدراسات الأسرى» الحقوقي، فإن مدينة القدس احتلت النسبة الأعلى في عدد المعتقلين بواقع ١٣٥ حالة، إضافة لإصدار أوامر بإبعاد وحبس منزلي، تليها بيت لحم بأكثر من ٩٠ حالة.

ووثق المركز في تقريره الحقوقي ٤٥ حالة اعتقال لقاصرين، منهم ٣ دون الـ ١٤ عاماً أصغرهم الطفل محمد شاهين العارضة (١٣ عاماً) من بلدة عرابة قضاء جنين بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح. كما اعتقلت قوات الاحتلال ١٠ سيدات، بينهن الأسيرة المحررة ليان كايد من نابلس، وهي طالبة ماجستير في جامعة بيرزيت، واعتقلت عام ٢٠٢٠ وأمضت ١٦ شهراً في سجون الاحتلال.

وأصدرت محاكم الاحتلال ٢١٥ قرار اعتقال إداري خلال حزيران/ يونيو، بينها ١٢٢ قرار تجديد للاعتقال لفترات أخرى تمتد ما بين ٢-٦ أشهر، ووصلت إلى ٥ مرات لبعض الأسرى.

وأشار المركز الحقوقي إلى أن ٩٣ قراراً صدرت بحق أسرى للمرة الأولى، غالبيتهم أسرى محررون أعيد اعتقالهم مرة أخرى وصدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري لفترات مختلفة.

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وتفرض شرطة الاحتلال قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين من القدس والداخل للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

وتواصلت الدعوات المقدسية إلى تكثيف الحشد والرباط في القدس والمسجد الأقصى، لحمايته من مخططات التقسيم والتهويد الإسرائيلية.

وخلال أيام عيد الأضحى، أغلقت سلطات الاحتلال ٧ أبواب وأبقت على ٣ فقط مفتوحة، وهي حطة والسلسلة والمجلس، ضمن تضيقها على دخول المصلين، وطال الإغلاق باب الأسباط، وذلك في تطورٍ خطير استهدف أحد أبواب الأقصى الكبيرة، وعرقل دخول كبار السن، نظراً لعدم تمكن المركبات من الوصول إليه.

>>... كما اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية قوات الاحتلال.

القدس، عقب توفير الحماية الأمنية المشددة لهم من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي والقوات الخاصة المسلحة لها. وقالت مصادر مقدسية، إن المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال منذ عام ١٩٦٧، وتجولوا فيها؛ قبل الخروج من "باب السلسلة". وأشارت المصادر إلى أن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في باحات الأقصى، لا سيما الجهة الشرقية من المسجد، إلى جانب تلقيهم شروحات حول "الهيكل المزعوم".

ولفتت النظر إلى أن شرطة الاحتلال واصلت إجراءاتها على أبواب المسجد الأقصى ضد المصلين المسلمين، واحتجزت عددًا من الشبان ومنعت دخول آخرين، وعرقلة وصول العشرات من الضفة الغربية والداخل المحتل.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٥

جنود إسرائيليون يختطفون ستة فلسطينيين في

الخليل وبيت لحم والقدس

في يوم الجمعة ٢٠٢٣/٧/٧، اختطف جنود إسرائيليون ستة فلسطينيين، واعتدوا على أحدهم وأصابوه، وذلك في عدة أجزاء من الضفة الغربية المحتلة في الخليل وبيت لحم والقدس.

وفي الجزء الجنوبي من الخليل في الضفة الغربية المحتلة، اختطف الجنود فجرا بدر عبد الجواد أبو عائشة من منطقة بئر المحجر شمال غرب الخليل. كما أغلق الجنود الشوارع المؤدية إلى منطقة فرش الهوى شمال غرب الخليل ومنعوا الفلسطينيين من العبور. وفي بيت لحم، اقتحم الجنود مخيم الدهيشة للاجئين جنوب

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣ ص ١٢

إصابات بمواجهات مع الاحتلال بالضفة

والقدس

الضفة المحتلة - اندلعت مساء الإثنين ٢٠٢٣/٧/٣، مواجهات عارمة مع قوات الاحتلال في مدن الضفة والقدس المحتلتين، وذلك دعماً واسناداً لمخيم جنين الذي يشهد عملية عسكرية واسمة من الجيش (الإسرائيلي).

اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال، في مخيم شعفاط، وبيت اجزاء، وبيت دقو، شمال القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم شعفاط، ما أدى لاندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الصوت، والغاز السام المسيل للدموع، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، دون أن يبلغ عن إصابات.

يشار إلى أن هذه المنطقة تضم أكبر تجمع مقدسي سكاني من تجمعات مخيم شعفاط، وضاحية راس خميس، وحي راس شحادة، وضاحية السلام، وبلدة عناتا. واندلعت مواجهات مماثلة في بلدة بيت اجزاء، أطلق خلالها مستوطن النار صوب الشبان، دون وقوع إصابات. وعلى مدخل قرية بيت دقو، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال تخللها إطلاق الرصاص وقنابل الصوت.

الرسالة ٢٠٢٣/٧/٤

٢١٤ مستوطناً يقتحمون باحات المسجد

الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم ٢١٤ مستوطناً، الأربعاء ٢٠٢٣/٧/٥، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة

والمدينة، وفتشوا المنازل، واختطفوا الشاب زكريا رأفت فرح. واستغلوا غياب أصحابه، وأضرموا النيران فيه ما أدى لاحتراقه.

وفا ٢٠٢٣/٧/٧

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط وتعتدي

بوحشية على شبان مقدسيين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر اليوم السبت، مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة، واعتدت بوحشية على عدد من الشبان المقدسيين داخل مركبتهم. وداهمت قوات عسكرية من جيش الاحتلال مخيم شعفاط، وأطلقت قنابل الغاز والصوت بكثافة خلال اقتحامها المخيم الواقع شمال شرق مدينة القدس المحتلة. وأزالت قوات الاحتلال لافتة داعمة للمقاومة الفلسطينية، خلال اقتحامها مخيم شعفاط.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم السبت واللييلة الماضية، عدداً من المواطنين في مناطق متفرقة بالضفة، ووسط مدهامات واسعة لمنازل الفلسطينيين.

وداهمت قوات عسكرية من جيش الاحتلال مناطق عدة في الضفة الغربية، تركزت في قرية بتير غرب بيت لحم، وقرية عوريا جنوب نابلس.

ومساء أمس، اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في حي الثوري ببلدة سلوان، إلى جانب مواجهات أخرى في مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٨

* * * * *

قوات الاحتلال الإسرائيلي تجبر مواطناً

فلسطينياً على هدم منزله في القدس المحتلة

أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٨ يوليو ٢٠٢٣، المواطن المقدسي كايد إديك على هدم

المدينة، وفتشوا المنازل، واختطفوا الشاب زكريا رأفت فرح. واستغلوا غياب أصحابه، وأضرموا النيران فيه ما أدى لاحتراقه.

وفي القدس المحتلة اقتحم الجنود بلدة العيسوية وفتشوا المنازل واختطفوا مراهقين من منزلتهما في حي عين اللوزة.

وتعرض أحد الفلسطينيين، طه حجازي، لاعتداءات متكررة من قبل الجنود وأصيب بتمزقات وكدمات مختلفة، وفقاً لما ذكره مركز معلومات وادي حلوة في سلوان (سلوانيك).

وأضاف سلوانيك أن المستعمرين الإسرائيليين هاجموا العديد من الفلسطينيين، بمن فيهم المراهقين، على الطريق الرئيسي بين قرية أم طوبة ومستعمرة أبو غنيم غير القانونية قبل أن يختطف الجنود فلسطينياً واحداً.

وبعد ظهر يوم الجمعة، اقتحم عشرات الجنود وضباط الشرطة باحات المسجد الأقصى في القدس، وأزالوا ملصقات تضامنية مع جنين، واختطفوا الشاب نياز سلامة.

وفي وقت سابق من صباح الجمعة، قتل الجنود الإسرائيليون حمزة مؤيد مقبول (٣٢ عاماً) وخيري محمد شاهين (٣٣ عاماً) وأصابوا ثلاثة آخرين بعد أن اجتاح الجيش وقواته الخفية نابلس في الجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٧/٧

* * * * *

مستوطنون يحرقون مسكناً شمال شرق القدس

أضرم مستوطنون، اليوم الجمعة، النيران في مسكن يعود لأحد المواطنين في منطقة "البقعة" شرق قرية خماس شمال شرق القدس. وأفادت مصادر محلية، بأن المستوطنين هاجموا مسكناً مكوناً من الصفيح والأخشاب، يأوي عائلة المواطن عيد مليحات شرق خماس،

أصحاب الأراضي الخاصة (أي الفلسطينيين) لأراضيهم، يحمل هذا بين طياته أهمية سياسية من الدرجة الأولى». وأكد أصحاب الأراضي الفلسطينيين أن البؤرة الاستيطانية في موقعها الجديد يعرقل وصولهم إلى أراضيهم أيضا.

من ناحية ثانية أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٢٩٠ قرارا بالاعتقال الإداري بينها ١٤٦ قرارا بحق معتقلين جدد و١٤٤ قرار تجديد وتمديد خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي؛ حسبما أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ورأت الهيئة أن «هذا يدل على استمرار حكومة الاحتلال في استخدام هذه السياسة المبنية على العقاب الجماعي لعموم الشعب الفلسطيني». وأشارت إلى أن «استخدام سياسة الاعتقال الإداري بهذا الشكل وبهذا النهج يأتي تنفيذا لتعليمات الحكومة اليمينية المتطرفة، وهي تكريس لمطالب وزير الأمن القومي المتطرف، إيتمار بن غفير، والذي صرح من قبل أن ملاحقة الأسرى المحررين من أهم مهامه».

وأضافت أن «ما يقارب ٩٠% من المعتقلين الإداريين هم أسرى محررون (سابقون) أمضوا فترات متباينة في سجون الاحتلال».

ومما يذكر أن الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو محاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة. وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقا، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه؛ وغالبا ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ٣ شهور أو ٦ شهور أو ٨ أشهر، وقد تصل أحيانا إلى سنة كاملة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٩ ص ١٦

منزله بنفسه في حي السعدية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وذكرت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال أبلغت المواطن الفلسطيني بأمر هدم منزله، وإلا سيدفع غرامة باهظة، مما اضطره إلى هدمه بنفسه. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأعداد كبيرة مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز السام باتجاه منازل المواطنين الفلسطينيين، وأزالت اللافتات الداعمة لسكان مدينة جنين.

شنت القوات الإسرائيلية هجوما عسكريا كبيرا على مدينة جنين شمال الضفة الغربية يوم الاثنين ٣ يوليو ٢٠٢٣، مما أسفر عن مقتل ١٣ فلسطينيا على الأقل وإصابة عدة أشخاص آخرين.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٧/٩

الحكومة الإسرائيلية ترفض إخلاء معهد في بؤرة "حومش" الاستيطانية

فلسطين المحتلة - وكالات - رفضت الحكومة الإسرائيلية، في ردها على التماس للمحكمة الإسرائيلية العليا، إخلاء معهد لتدريس التوراة في بؤرة «حومش» الاستيطانية شمال نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وفي أيار الماضي، نقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المعهد الديني إلى موقع جديد وقريب من الموقع الأول للبؤرة الاستيطانية «حومش».

واعتت النيابة العامة الإسرائيلية في ردها على الالتماس، «رغم أن تنفيذ هذا النقل غير قانوني، إلا أن النيابة كانت السماح بوجود إسرائيلي مؤقت من أجل استكمال إجراءات استقرار هذا الوجود بشكل دائم».

وأضافت النيابة أن «مجرد الحفاظ على وجود إسرائيلي دائم في هذه المنطقة، ودون عرقلة استخدام

عاماً بعد أن كان محتجزاً منذ كانون الأول ٢٠١٨ منتظراً المحاكمة، وقد خضع لتحقيق صارم وتم نقله الى المستشفى عدة مرات بسبب تعرضه للتعذيب من قبل المحققين الاسرائيليين.

وفا ٢٠٢٣/٧/٩

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة - كامل ابراهيم ووكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح. وأوضحت أن المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية، تركزت في منطقة مصلى باب الرحمة والمنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك وسط تضيق شرطة الاحتلال الخناق على دخول المصلين إلى الأقصى عبر بواباته الخارجية المختلفة وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على الحرم القدسي الشريف وتقسيمة زمانياً ومكانياً...<<

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ١٤

لليوم الثامن.. الاحتلال يمنع أعمال ترميم "الأقصى"

بينهم طفل، جنود إسرائيليون يختطفون فلسطينيين اثنين في القدس

في يوم الأحد، اختطف جنود إسرائيليون فلسطينيين، أحدهما طفل، واقتحموا مستشفى في القدس الشرقية المحتلة بالضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اقتحموا بلدة الطور، شرقي القدس، واختطفوا الشاب محمود أبو سبيتان. وفي بلدة سلوان، اختطف الجنود الطفل مالك منذر رجب، ١٣ عاماً، من حي بطن الهوى، ونقلوه إلى مركز تحقيق، واستدعوا طفلاً آخر هو حسن عيسى للتحقيق معه. وفي أنباء ذات صلة، اقتحم الجنود مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس وقاموا بتفتيشها.

كما أطلق الجيش سراح الطفلين الفلسطينيين، عمر جبريني وزيد أبو قويدر، من سلوان، بعد اعتقالهما والتحقيق معهما لعدة ساعات.

وأطلق سراح أبو قويدر بعد أن أصدرت محكمة إسرائيلية أمراً بالإقامة الجبرية لمدة خمسة أيام وكفالة بقيمة ٥٠٠٠ شيكل، بشرط العودة إلى المحكمة عندما يتم تحديد جلسة استماع جديدة.

بالإضافة إلى ذلك، قالت لجنة الأسرى الفلسطينيين إن محكمة إسرائيلية أمرت بحبس محمد وأسامة فاخوري، اللذين اختطفا في وقت سابق، حتى يوم الخميس، والطفل محمد طحان حتى ٩ أكتوبر، بالإضافة إلى الشاب إسماعيل حلاوي حتى ٢٣ يوليو.

وفي وقت سابق الأحد، اختطف جنود إسرائيليون عشرة فلسطينيين، واستدعوا للاستجواب رجلاً مصاباً بملازمة داون. في عدة أجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٧/١٠
من جهة أخرى فقد حكم على المقدسي قصي عدنان من حي العيسوية في القدس المحتلة بالسجن (١٤)

"حاييم بارليف" بالقدس المحتلة، قبل أن يتم اعتقالها لاحقاً. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب سيدة (٥٠ عاماً)، قرب محطة القطار الخفيف في الشيخ جراح، وأصابتها في قدمها، قبل أن يتم اعتقالها. ونكر مكتب إعلام الأسرى أن السيدة هي سميرة حرباوي، وتم اعتقال أبنائها من حي الشيخ جراح، مساء أمس.

ووصل المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، إلى المكان، كما عززت قوات الاحتلال من تواجد عناصرها في المنطقة، والشوارع المحيطة بها. ولم يُصَب أحد من عناصر شرطة الاحتلال في عملية الطعن المزعومة. وزعمت هيئة البث الإسرائيلية "كان ١١" أن الفلسطينية حاولت طعن عنصر أمن، لافتة إلى أنها أصيبت بالرصاص في رجليها. وزعمت شرطة الاحتلال أن "سكين مطبخ"، كانت بحوزة السيدة،

وادعت أن حارس أمن في القطار الخفيف قد شك في السيدة، وطلب منها تفحص حقيبتها، وحينها استلت السيدة السكين، بحسب ادعاءات الاحتلال، واقتربت من حارس الأمن، الذي عمد إلى إطلاق النار في الهواء، وحينما لم يردعها ذلك، أطلق النار عليها، مستهدفاً الجزء السفلي من جسدها.

الايام ٢٠٢٣/٧/١٠

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة - بترا - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، ان عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضحت أن هؤلاء المستوطنين نفذوا جولات مشبوهة وأثروا طقوساً تلمودية استغزائية في المنطقة

نادية سعد الدين - واصلت قوات الاحتلال أمس لليوم الثامن على التوالي منع لجنة الإعمار من أداء مهامها في ترميم المسجد الأقصى وإعمارها، وهددت جميع موظفيها بالاعتقال عند مباشرة أعمالهم، بينما وفرت الحماية الأمنية المشددة لاقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين للمسجد وتنفيذ الجولات الاستغزائية داخل ساحاته.

وتتعهد سلطات الاحتلال عرقلة وتعطيل ترميم وإعمار المشاريع الحيوية في المسجد الأقصى، وتضيق قيوداً مشددة على إدخال المواد والمعدات اللازمة لذلك، رغم الحاجة الملحة إلى إعادة ترميم البنية التحتية وتطوير شبكات المياه والكهرباء والإطفاء، وغيرها من المتطلبات المهمة. ولم يسلم موظفو الإعمار من اعتداءات قوات الاحتلال، بل يتعرضون أثناء عملهم باستمرار للاستهداف والتحقيق والاعتقال والإبعاد عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة، بما يعد تدخلاً سافراً في شؤون اللجنة، ومحاولة لاستبعادها، نظراً لدورها المهم داخل المسجد الأقصى.

ويحذر المختصون في شؤون القدس المحتلة من خطورة مواصلة الاحتلال لمنع الترميم، حيث إن أسوار المسجد الأقصى بحاجة ماسة للترميم، وخاصة سورته الشرقي من المصلى المرواني إلى باب الأسباط، وإذا لم يُرمم، فإن جدرانه متآكلة ومتهاوية.

في حين هناك، بحسبهم، ثلاثة مشاريع ضخمة تتعلق بالبنية التحتية ما زالت معطلة منذ سنوات طويلة، إلى جانب مشاريع حيوية "بالأقصى"، يمنع الاحتلال من استكمالها، بما يجعله يتحمل المسؤولية الكاملة عن أي شيء يحدث في المسجد الأقصى.. <<

الغد ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٢٦

القدس: إصابة مواطنة برصاص الاحتلال

بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

القدس - أطلقت قوات الاحتلال، مساء أمس، النار على مواطنة بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن في شارع

وإخلائه من أصحابه واعتقال المتضامنين مع العائلة هناك. وقال الزميل أحمد صب لبن أحد القاطنين في المنزل، هذا ما أخذناه كعائلة من منزلنا بعد أن تم إخلاء عائلتي صباح اليوم، شجرة من عمر ابني مصطفى كبرت معه في هذا البيت عمرها اليوم يتجاوز ١٧ عاما، لم نطالب إلا بها كعائلة لتبقى معنا نذكرى إلى حين عودتنا إن شاء الله. وانتهت يوم الاحد الماضي، المهلة التي حددتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإخلاء عائلة "صب لبن" من منزلها.

وسبق للمستوطنين أن استولوا قبل عدة سنوات على جزء علوي من المبنى وجزء آخر منه، وبقي بيت عائلة "صب لبن" يتوسط المبنى الذي يحيطه الاستيطان من كل جهة. وكانت العائلة استأجرت المنزل عام ١٩٥٣ من المملكة الأردنية، وتم منحها حقوق إيجار محمية، لكن بعد احتلال القدس جرى وضعه تحت إدارة ما يسمى "حارس أملاك الغائبين"، بادعاء أن ملكيته تعود لليهود، وهذا ما نفته العائلة بشكل قاطع.

وسبق لمحاكم الاحتلال أن منعت عام ٢٠١٦، أبناء العائلة المقدسية "صب لبن" رأفت وأحمد وزوجته وأولاده، وشقيقتهم من العيش داخل المنزل، ما أدى إلى تشتت العائلة.

وقا ٢٠٢٣/٧/١١

الاحتلال يعتقل طفلة قرب الأقصى ويجدد الاعتقال الإداري لمقدسي

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، طفلة على أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومددت اعتقال مقدسي إداريا. هيئة شؤون الأسرى في القدس، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلة رغد جهاد الشرباتي (١٣ عاما) عند أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

الشرقية منه وفي ساحاته المختلفة على شكل مجموعات وسط التضيق على دخول المصلين الى الأقصى عبر بواباته الخارجية المختلفة من قبل شرطة الاحتلال ووسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١١

قوات الاحتلال تهدم منزلين وتعتدي على مواطنين في القدس

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، مواطنا من مدينة القدس المحتلة على هدم محلين تجاريين ذاتيا في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، لتجنب غرامات الاحتلال المالية الباهظة.

وقال المواطن محمد الجولاني صاحب المحلين التجاريين، في بيان، إن بلدية الاحتلال أجبرته على هدم محلين تجاريين في ضاحية المعلمين ببيت حنينا، بحجة البناء دون ترخيص، بعد إخطاره بهدمها، مهددة إياه بدفع غرامات باهظة في حال قامت هي بهدمها.

وفي سياق منفصل، اعتدت طواقم بلدية الاحتلال وعناصر من شرطتها على أصحاب البسطات في شارع صلاح الدين والسلطان سليمان بالقدس المحتلة.

وفرضت تضييقات على أصحاب البسطات في منطقة باب العمود، ومنعتهم من عرض بضائعهم، وأجبرتهم على إزالة أجزاء من بسطاتهم.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١١

مستوطنون يستولون على منزل عائلة "صب لبن" في البلدة القديمة من القدس

اقتحم مستوطنون فجر يوم الثلاثاء، منزل عائلة "صب لبن" في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس وسيطروا عليه، بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال

وجاء قرار الإخلاء بعد أن أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، قراراً سابقاً بإنهاء عقد الإيجار المحمي للزوجين المسنين، نورا صب لبن (٦٨ عاماً) ومصطفى صب لبن (٧٢ عاماً) لإفساح المجال للاستيلاء على العقار من قبل جمعية «جاليتسيا» الاستيطانية التي تسعى لإخلاء العائلة منذ العام ٢٠١٠.

من جانبه تخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لبناء مستوطنة كبيرة بين بلدات فلسطينية في وسط القدس الشرقية المحتلة. ووفقاً لما نقلته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس، يشمل المخطط بناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة في منطقة مساحتها ١٢ دونماً في منطقة تقع بين قريتي أم ليسون وجبل المكبر في القدس المحتلة.

ومن جهة أخرى حكمت محكمة إسرائيلية على الصحافية الفلسطينية لمى غوشه من القدس الشرقية بالعمل لخدمة المجتمع لتسعة أشهر وغرامة مالية بالاضافة إلى السجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وفق ما أكد محامها. وكانت محكمة إسرائيلية وجهت للصحافية غوشة تهمة «التحريض على العنف» و«التماهي مع تنظيم معاد».

وكانت غوشة اعتقلت في الرابع من أيلول الماضي من منزل عائلتها في حي الشيخ جراح، مكثت بعدها بالسجن لعشرة أيام قبل أن يتم تحويلها إلى الحبس المنزلي في ١٤ من الشهر ذاته. وبقيت غوشة رهن الحبس المنزلي منذ ذلك الوقت وتم ارجاء محاكمتها عدة مرات قبل صدور القرار الثلاثاء.

من جهتها، استكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين ما وصفته بأنه «حكم جائر» بحق الصحافية غوشة.

في السياق، جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري بحق الأسير المقدسي محمود جابر لمدة ٤ أشهر للمرة الثالثة على التوالي.

وفا ٢٠٢٣/٧/١١

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة- اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك- الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي على شكل مجموعات، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية قرب أبوابه المختلفة وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

وتشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات أمنية مشددة تتمثل في التنقيش الدقيق للسكان والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات التي يقوم بها الجنود بحق المقدسيين.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٧

مستوطنون يستولون على منزل بالقدس

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود فجر أمس، منزل عائلة «صب لبن» في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة واستولوا عليه، بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وإخلائه من أصحابه واعتقال المتضامنين مع العائلة هناك، وتسليم المنزل للمستوطنين بموجب قرار صادر عن محكمة إسرائيلية.

عكرمة صبري دون سابق إنذار أو مراعاة لشخص الشيخ وصحته، وسلم قراراً يقضي بمنعه من السفر ٦ أشهر؛ بدعوى أن سفره يشكل خطراً على الاحتلال.

وما زال الاحتلال يمارسُ عبثه وتنفيذ مخططاته في المسجد الأقصى المبارك، وإفراغه من الشخصيات المؤثرة عبر سياسة الإبعاد والاعتقال التي تصاعدت في الآونة الأخيرة تزامناً مع تصعيد هجماته ضد الأقصى.

وأدان الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، اقتحام القوات الصهيونية منزل خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أمس الثلاثاء وتسليمه بلاغاً بمنعه من السفر لمدة ستة أشهر.

وقال حمادة - في تصريح صحفي اليوم الأربعاء -: إن هذا السلوك الهجمي يعد استهدافاً متعمداً للشيخ عكرمة لما يتمتع به من مكانة وطنية ودينية، ولدوره في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى وفضح جرائم وانتهاكات الصهاينة.

وأعرب الناطق باسم حركة حماس عن التضامن الكامل مع شيخ وإمام الأقصى الشيخ عكرمة، مؤكداً بأن محاولات الصهاينة لإبعاده عن دوره في الدفاع عن الأقصى لن تتجح، بل سيبقى رمزاً مدافعاً عن هوية القدس العربية والإسلامية. وفي الوقت ذاته حذر حمادة من سياسات التحريض والاستهداف المباشر الذي يتعرض له الشيخ عكرمة صبري من سلطات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٢

جيش الاحتلال يهدم جداراً استنادياً وشرفة في

القدس

هدم الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، مبنين يملكهما فلسطينيون في قرية الطور شرق القدس، وحي

وقالت إن الحكم «إمعان في الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الصحافيين على خلفية عملهم المهني وحريرتهم في الرأي والتعبير عنه».

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٧

الاحتلال يبعد الشيخ ناجح بكيرات عن القدس

ويمنع الشيخ عكرمة صبري من السفر

أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني - مساء اليوم الأربعاء - عن نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات بعد ان اعتقلته من منزله. وقالت مصادر مقدسية إن سلطات الاحتلال أفرجت عن الشيخ بكيرات، وسلمته قراراً بالإبعاد عن القدس.

وفي وقت سابق اليوم، اعتقلت قوات الاحتلال نائب مدير الأوقاف الإسلامية الشيخ ناجح بكيرات عقب اقتحام منزله في بلدة صور باهر بالقدس المحتلة، ضمن حربها المتواصلة على مدينة القدس ورموزها. وقال الشيخ ناجح بكيرات - في وقت سابقٍ معلقاً على إصدار الاحتلال قراراً بإبعاده خارج القدس -: "إن هذا القرار يشكل سابقة خطيرة، ويعني عملية تهجير حقيقية من المدينة المقدسي". وأكد بكيرات أنه لن يمثل لقرار الاحتلال ولن يخرج من القدس كائناً ما يكون، مشيراً إلى أن تنفيذ القرار يعني تمكن الاحتلال من إخراج كل الشخصيات ذات الحضور الشعبي من مدينة القدس وتفريغها بالكامل من جهة أخرى سلّمت قوات الاحتلال أمس الثلاثاء إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري قراراً بمنع السفر ٦ أشهر.

وقال المكتب القانوني للشيخ عكرمة صبري: إن عناصر من مخابرات الاحتلال داهموا منزل الشيخ

الأقصى عبر بواباته الخارجية المختلفة، لتأمين اقتحامات المستوطنين المتزمتمين.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ١١

* * * * *

الاحتلال يقمع وقفة في حي الشيخ جراح

ويعتقل ٤ مواطنين

القدس المحتلة - قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة ٢٠٢٣/٧/١٤، الوقفة الأسبوعية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة ضد مخططات التهجير القسري، واعتقلت ٤ مواطنين.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين في الوقفة بالضرب، واعتقلت الناشط المقدسي محمد أبو الحمص، والشاب نائر القواسمي، بالإضافة إلى مواطنين آخرين لم تعرف هويتها بعد.

ورفع المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني، والياقطات المنندة بمخططات الاحتلال لتهجير أهالي الحي قسريا من منازلهم، لصالح الجمعيات الاستيطانية...>>.

>>... كما أعلنت قوات الاحتلال الصهيوني، الجمعة ٢٠٢٣/٧/١٤، عزمها هدم منزل عائلة طفل مقدسي أسير، بزعم محاولته تنفيذ عملية على حاجز شعفاط بالقدس المحتلة في ١٣ فبراير/ شباط الماضي.

وبحسب ناطق عسكري بجيش الاحتلال؛ فإن قائد ما يسمى الجبهة الداخلية وقع على أمر هدم منزل عائلة الطفل محمد زلباني (١٣ عاما) في مخيم شعفاط.

ووفق ادعاء الاحتلال فإن الطفل زلباني حاول طعن جندي صهيوني، إلا أن جندياً آخر أطلق النار تجاهه فأصابته الطلقات جندي آخر قتل في المكان.

وفي حينه اعتقلت قوات الاحتلال الطفل زلباني بعد إصابته بجروح متوسطة. ومنذ بداية العام هدمت قوات الاحتلال ١٣ منزلاً لذوي أسرى أو شهداء بدعوى

وادي الجوز في القدس الشرقية المحتلة، حسبما ذكرت مصادر محلية.

وفي قرية الطور شرق القدس، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة، قبل أن تسقط جدارا استناديا تعود ملكيته لعائلة الصياد الفلسطينية.

في غضون ذلك، اقتحم الجنود حي وادي الجوز في القدس الشرقية المحتلة، وهدموا شرفة مراقبة تعود ملكيتها لأحد السكان المحليين، يدعى المقدسي صالح فروخ.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٧/١٣ ومن جهة أخرى تسببت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، باندلاع حريق في منزل ببلدة سلوان جنوب القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت سلوان، واندلعت مواجهات، أطلقت خلالها قنابل الغاز السامة اتجاه المواطنين ومنازلهم، ما أدى لاندلاع حريق بأحد المنازل.

وفا ٢٠٢٣/٧/١٢

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد

الأقصى المبارك

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ببيان، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية قرب أبوابه وسط تضيق شرطة الاحتلال دخول المصلين الى

وأشار إلى أن شعبنا مستعد بكل ما أوتي من قوة ومن صبر، لمواجهة الاحتلال وسياساته وعدوانه المستمر.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٥

* * * * *

العشرات من المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس - اقتحم العشرات من المستوطنين، الأحد ٢٠٢٣/٧/١٦، المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وقام المستوطنون بجولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية. وتقوم جماعات المستوطنين باقتحام الأقصى بشكل يومي عدا الجمعة والسبت.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/١٦

* * * * *

الاحتلال يعتقل شقيقين من المسجد الأقصى

ويجبر مقدسيا على هدم منزله

القدس المحتلة - اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، ظهر الأحد ٢٠٢٣/٧/١٦، الشقيقين خالد وعبد الرحمن شريف، من أمام باب المجلس أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان، إن شرطة الاحتلال اعتقلت الشاب خالد الشريف لأنه اعترض على ممارساتهم مع المصلين أمام باب المجلس ونصبها الحواجز الحديدية والمماطلة بإدخالهم إلى المسجد المبارك إلا بعد توقيفهم وتفقيشهم وفحص هوياتهم.

واعتقلت قوات الاحتلال اليوم شقيقه الأكبر عبد الرحمن الشريف وهو موظف بدائرة الأوقاف الإسلامية حين تدخله لدى الشرطة لمنع اعتقال شقيقه خالد.

وأضاف الشهود أن مخابرات الاحتلال ما زالت تحتجز الشقيقين في مركز القشلة بالبلدة القديمة بالقدس

تنفيذ أبنائهم عمليات فدائية، ضمن سياسية العقاب الجماعي...>>.

>>... ومن جهة أخرى اندلعت مواجهات شديدة

بين الشبان وقوات الاحتلال الصهيوني في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، مساء يوم السبت. واقتحمت قوات الاحتلال محيط الوقفة التضامنية مع المقدسي حربي الرجبي؛ رفضاً لقرار الاحتلال بهدم منزله. واعتدت قوات الاحتلال على الأهالي بالضرب وقنابل الصوت، بكل همجية ووحشية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٥+١٤

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم مصلى باب الرّحمة

والمسجد القبلي

القدس المحتلة - اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء السبت ٢٠٢٣/٧/١٥، مصلى باب الرحمة والمصلى القبلي بالمسجد الأقصى المبارك. وندّس عدد من أفراد شرطة الاحتلال مصلى باب الرّحمة، وعبروا خلاله بالأحذية في انتهاك واضح لحرمة المصلى.

واستفزّت قوات الاحتلال المصلين المتواجدين في مصلى باب الرحمة، وفي ذات السياق، اقتحم جنود الاحتلال المسجد القبلي وندّسوه مساء السبت ٢٠٢٣/٧/١٥.

وكان النائب باسم زعارير قد دعا إلى تكثيف الرباط والتواجد في المسجد الأقصى المبارك، لإحباط تدخلات الاحتلال الخطيرة بمدينة القدس.

وشدد زعارير على ضرورة مواجهة مخططات الاحتلال، ومساعده المتواصلة لبسط سيطرته الكاملة على الأقصى والقدس.

سُجِّل خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٢، (١١٧) و١٦ عملية تجريف.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٦

الجيش الإسرائيلي يختطف ثلاثة فلسطينيين في القدس

اختطف جنود إسرائيليون ليلة السبت ثلاثة فلسطينيين، بينهم أب وابنه، في القدس المحتلة بالضفة الغربية. وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اختطفوا شاباً بالقرب من باب الحديد المؤدي إلى المسجد الأقصى. وأضافت المصادر أن الشاب اختطف بعد اقتحام العديد من الجنود للمسجد الأقصى. كما اختطف الجنود جميل سلوادي وابنه أحمد من حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. واختطف الأب أثناء محاولته إقناع الجنود بإطلاق سراح ابنه المراهق. أقام الجيش حواجز في سلوان، وأوقفوا وفتشوا عشرات السيارات، واستجوبوا العديد من الفلسطينيين أثناء تفتيش بطاقات هويتهم.

أفاد مركز معلومات وادي حلوة في سلوان (سلوانيك) أن الفلسطينيين احتجوا على الاجتياح وأحرقوا الإطارات قبل أن يهاجمهم الجنود بقنابل الغاز وقنابل الارتجاج والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وأضاف سلوانيك أن الجنود أطلقوا أيضاً قنابل على موكب سلمي في سلوان بعد أن أمر الجيش بهدم منزل يملكه نضال رجبى.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٧/١٦

قناة اسرائيلية تنشر تقريراً عن عنف يهود ضد رجال دين مسيحيين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم ووكالات- على اثر تقرير موسع نشرته القناة ١٣ حول عنف يهود ضد

المحتلة. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم الفتى محمد الجولاني من منزله بالقدس المحتلة. فيما أصدرت محكمة الاحتلال حكماً بسجن الأسير المقدسي عبد الله محمود ١٤ شهراً.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٦

ومن جهة أخرى أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٣/٧/١٦، المواطن أحمد مصطفى قراعين من حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، على هدم منزله ذاتياً.

وأفادت مصادر مقدسية أن محكمة الاحتلال في القدس، أصدرت قراراً بإخلاء منزل قراعين، وهدمه على نفقة صاحبه، أو أن يتحمل نفقات الهدم في حال هدمه الاحتلال، بدعوى عدم الترخيص.

وأضافت المصادر أن المواطن قراعين اضطر لهدم المنزل لتجنب دفع غرامات مالية باهظة.

ووفق تقرير صادر عن محافظة القدس، نفذت قوات الاحتلال خلال النصف الأول هذا وقد اعتقلت قوات الاحتلال شاباً بعد اصابته بالرصاص خلال مواجهات في بلدة سلوان من العام الجاري، (١٨١) عملية هدم و(١٩) عملية تجريف، كان منها (٤٠) عملية هدم ذاتي قسري و(١٤١) عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال في القدس المحتلة.

ونكر التقرير أن آليات الاحتلال نفذت منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر يونيو الماضي، ١٤١ عملية هدم شملت منازل في أحياء وبلدات سلوان وجبل المكبر وصور باهر وبيت حنينا ومخيم شعفاط، وحي وادي الجوز، بالإضافة إلى منشآت تجارية، والعديد من الأسوار والجدران الاستنادية، بالإضافة لبركسات سكنية وزراعية كانت تأوي سكانها من برد الشتاء وحر الصيف، وغيرها من خزانات مياه، واسطبلات الخيول. وسُجِّل خلال النصف الأول من العام ٢٠٢١، (٩٦) عملية هدم، كما

اعتداءات إسرائيلية على الأقصى والمقدسيين والمنشآت المقدسية

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون، صباح الاثنين ٢٠٢٣/٧/١٧، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي أمّنت لهم طريق الاقتحام بدءاً من باب المغاربة وانتهاءً بباب السلسلة.

من جهتها، أكدت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في تصريح صحفي، أداء مستوطنين طقوساً تلمودية، وتقديم حاخامات لشروحات عن الهيكل المزعوم. بدورها، نشرت قوات الاحتلال، عناصرها ووحداتها الخاصة، منذ الصباح، في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المتطرفين. وتفرض قوات الاحتلال قيوداً على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُندَق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية. ويواصل المقدسيون دعواتهم للرباط وشدّ الرحال للمسجد الأقصى، في ظل المخاطر التي يتعرّض لها...>>

>>... ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الشقيقين نور وليث الشلبي، من مدينة القدس، مساء الاثنين ٢٠٢٣/٧/١٧، عقب اقتحام منزل ذويهما، قبل أن ينقلا إلى أحد مراكز التوقيف والاعتقال.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت في وقت سابق من يوم الاثنين، المقدسيين قاسم الديسي، عند باب الحديد، أحد أبواب المسجد الأقصى، ويزن ناصر الدين، من حي وادي الجوز، شرق القدس...>>

رجال دين مسيحيين، اعتقلت شرطة الاحتلال أربعة شبان يهود بتهمة إلحاق أضرار بالكنيسة البولندية في القدس.

وشرعت الشرطة بإجراء تحقيق بعد وصول بلاغات عن إلحاق أضرار بالكنيسة البولندية السبت واعتقلت أربعة مشبوهين أمس الأول، وقررت محكمة الصلح في المدينة أمس تمديد اعتقال اثنين ٢٤ و١٨ عاماً منهم على نمة التحقيق.

وقالت شرطة الاحتلال انها تتعامل بخطورة مع المس بالمؤسسات الدينية. ونشرت القناة تقريراً موسعاً حول ظاهرة العنف ضد رجال الدين المسيحيين في القدس وخصوصاً في البلدة القديمة، ورد فيه أن هذه الظاهرة باتت ماضطرد وتتضمن البصاق، وتدنيس القبور، الإهانات والعنف الجسدي من جانب يهود يوثقون أفعالهم ويتباهون بها وينشروها في شبكات التواصل الاجتماعي.

ورغم توثيق هذه الاعتداءات واتضح شخصيات من يقومون بها لا تفعل الشرطة أي شيء لاجتثاث هذه الظاهرة.

واستعرضت القناة بعض هذه الانتهاكات ومنها، إلقاء طوبة كبيرة على باب دير أصابت امرأة بخاصرتها وكانت تصيب طفلاً بعمر ست سنوات، إضافة إلى الاعتداء الجسدي على قس وتجريده من حزامه الديني، وبصاق شبان يهود وشابات على راهبات ورجال دين، وإلقاء حجارة كبيرة جداً على أبواب الأديرة.

وانتحل صحفي من القناة ١٣ هوية قس ودخل البلدة القديمة في القدس وتعرض لبصاق وشتائم. وورد في التقرير أنه رغم علم الشرطة بهذه الظاهرة المستمرة منذ سنوات لا تحرك ساكناً للحد منها وتدخلت بعد نشر التقرير فقط وبعد أن أصابت طوبة كبيرة امرأة وكانت أن تقتل طفلاً.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٧ ص ١٤

* * * * *

الأماكن المقدسة والمساجد والكنائس والمقابر الإسلامية والمسيحية...>>.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٣/٧/١٨

>>... كما اقتحمت شرطة ومخابرات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٣/٧/١٧، مدرسة دار الطفل العربي في القدس المحتلة، بحجة البحث عن مطلوب. وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال فتشت مرافق المدرسة بشكل استفزازي قبل أن تتسحب من المكان دون أن تعتقل أحدا من داخلها...>>.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/١٧

>>... ومن جهة أخرى اقتحم رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس موشيه ليون، يوم الاثنين، بحماية من قوات الاحتلال، مركزا تجاريا في شارع صلاح الدين بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال شهود عيان لمراسل "بترا" في رام الله، إن التجار المقدسيين من أصحاب المحال التجارية، رفضوا استقبال رئيس بلدية الاحتلال، وأغلقوا محالهم في وجهه، في حين قام آخرون بسكب زيت على مدخل المركز التجاري في محاولة لمنعه من الدخول .

وندد المقدسيون بافتتاح مستوطن يهودي محلا للإلكترونيات داخل المركز التجاري، واستقبال رئيس بلدية الاحتلال فيه، ودعت الفعاليات الرسمية والشعبية المقدسية المختلفة الى مقاطعة ورفض هذه الزيارة وهدمت جرافات الاحتلال، اليوم، مساكن ومنشآت زراعية وخزانات مياه في بلدة السواحة جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في البلدة ببيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وهدمت عددا من المساكن، وحطّأت أغنام، وخزانات مياه بذريعة عدم الترخيص. كما هدمت السلطات الإسرائيلية، اليوم،

>>... كما قامت جرافات الاحتلال الصهيوني،

يوم الاثنين بهدم مساكن ومنشآت زراعية وخزانات مياه في بلدة السواحة جنوب شرقي القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وشرعت بهدم ٩ مساكن، وحطّأت أغنام، وخزانات مياه، تعود للبدو الذين يقطنون في بادية السواحة، دون سابق إنذار.

وتأتي إجراءات الاحتلال وممارساته في السواحة، في إطار مساعيه الرامية إلى التضييق على المواطنين والاستيلاء على أراضي البرية، وفصل بلدية السواحة عن محيطها.

والسواحة بلدة فلسطينية تقع في الجنوب الشرقي لمدينة القدس المحتلة، وتتبع محافظة القدس وتبعد عنها حوالي ٣ كم، وسميت بذلك الاسم نسبة إلى عرب السواحة الذين يقطنونها...>>.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٧

>>... وتعرضت قرية أبو غوش بالقدس إلى اعتداء على أملاك الفلسطينية فيها حيث أحرق مستوطنون متطرفون يهود صباح يوم الاثنين، مركبات فلسطينية وخطوا على الجدران في قرية أبو غوش غرب مدينة القدس المحتلة شعارات عنصرية تدعو لقتل وطرد العرب.

وقالت اللجنة الشعبية في ابو غوش في بيان، إن أهالي أبو غوش فوجئوا صباحا بالاعتداء على سياراتهم الخصوصية وإحراقها وكتابة شعارات معادية للعرب من قبل مستوطنين. وأسفر الاعتداء عن أضرار جسيمة وخسائر فادحة بالسيارات التي أحرقها المتطرفون اليهود في القرية، وهذه المرة الثانية خلال الأشهر الأخيرة التي يتم فيها تنفيذ اعتداء إرهابي كهذا في أبو غوش.

وسبق أن نفذت عصابات "تدفيع الثمن" اعتداءات عنصرية في العديد من البلدات العربية، وتستهدف كذلك

الرحمة، في انتهاك بات يتكرر عشرات المرات سنويا، في الأقصى، بمشاركة نفس الأفراد تقريبا، منهم مقتحم يرتدي زيًا عسكريا.

وبينت ان طقس "بركات الكهنة" هي طقوس توراتية تحاكي كهنة الهيكل المزعوم، يقوم الحاخام (زعيم ديني) خلالها بمرافقة تلاميذه ويرفعون فيها أيديهم ويبسطونها فوق رؤوسهم، مع تلاوة فقرات من "سفر العدد". وأشار المصدر إلى ان الطقس التوراتي داخل المسجد الأقصى لم يجرؤ المقتحمون على ادائه طوال السنوات الماضية، لكنهم باتوا يكررونه بشكل دوري شبه يومي، في باحات المسجد الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٩ ص ٤

جماعات الهيكل تستعد لمسيرة أعلام جديدة في القدس وعلى أبواب الأقصى

القدس المحتلة - أعلنت جماعات الهيكل المزعوم، وعدد من منظمات اليمين الصهيوني الاستيطانية عن تنظيم مسيرة أعلام تهويدية في القدس المحتلة الأسبوع المقبل.

وحسب الدعوة التي أطلقتها تلك الجماعات للمستوطنين، فإن المسيرة ستطلق في الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة ليلاً من يوم الأربعاء ٢٦-٧، وتمر حاملة الأعلام الإسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس.

وتستهدف المسيرة التهويدية أبواب المسجد الأقصى المبارك، (الجديد والزاهرة والعمود والأسباط)؛ لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق.

ويطلق مسار المسيرة الجديدة، مسيرة الأعلام السنوية التي ينظمها الصهاينة في ذكرى احتلال القدس؛

قرية العراقيب في منطقة النقب داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨، للمرة الـ ٢١٩.

وقال عضو اللجنة المحلية للدفاع عن العراقيب عزيز الطوري في بيان، إن القوات الإسرائيلية اقتحمت القرية وهدمت بيوتها للمرة الـ ٢١٩.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٨ ص ١٤

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى ويؤدون طقوساً توراتية فيه

القدس المحتلة ورام الله - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/١٨، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، موضحة أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية بالقرب من أبوابه ووفرت قوات الاحتلال الحماية الامنية المشددة للمستوطنين في الوقت الذي اقتحمت قوات الاحتلال يوم ٢٠٢٣/٧/١٨ قرية العيسوية في مدينة القدس المحتلة وانتشرت في شوارعها وقامت بإزالة ومصادرة الاعلام الفلسطينية المعلقة في شوارع البلدة.

ومن جهة أخرى كشفت محافظة مدينة القدس المحتلة عن طقس خطير بات يتكرر في المسجد الأقصى المبارك من قبل عشرات المقتحمين الاسرائيليين، فيما لم يجرؤ أحد على ممارستها في سنوات ماضية. وبحسب مصدر مطلع في محافظة القدس فان جماعات الهيكل نشرت مقطعاً مصوراً يوثق أداء بعض أفرادها طقس "بركات الكهنة" شرقي المسجد الأقصى قرب باب

مستوطنة "كيدار" المقامة على أراضي بلدة أبو ديس، شرق القدس المحتلة.

وأشار إلى أن عشرات المستوطنين المسلحين حضروا إلى المنطقة لإقامة البؤرة الجديدة، بهدف ربط مستوطنتي "كيدار" و"بوعز" المقامتين على أراضي أبو ديس والسواهرة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/٢١

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود ساحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي شنت حملة اعتقالات طالت عددا من المقدسيين.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ببيان لها، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، على شكل مجموعات متتالية، و نفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية قرب أبوابه.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

وكتف المقدسيون دعواتهم إلى الحشد والرباط في القدس والأقصى، لحمايته من مخططات التقسيم والتهويد.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢١ ص ١٥

وكالات - أدى عشرات آلاف المصلين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم العرائيل التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين.

والتي تمت هذا العام يوم ٢٠٢٣/٥/١٨، وكانت نزوة العدوان الثاني على القدس للعام الحالي.

ويسعى الاحتلال وجماعته الاستيطانية لتحويل ما تسمى بذكرى خراب الهيكل التوراتية، إلى محطة سنوية لتحقيق قفزات في العدوان على المسجد الأقصى المبارك، وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه.

ومن المقرر أن يشارك وزراء وأعضاء في الكنيسة في المسيرة؛ في إطار النفوذ غير المسبوق للصهيونية الدينية في دولة الاحتلال.

وتأتي هذه المسيرة التهودية بالتزامن مع الذكرى السادسة لنصر باب الأسباط، الذي يحل يوم الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٧؛ وتسعى جماعات الهيكل فيها إلى تسجيل رقم قياسي للمقتحمين؛ إذ بلغ عددهم في العام الماضي ٢،٢٠٠ مقتحم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/١٩

* * * * *

مستوطنون إسرائيليون يشرعون ببناء بؤرة

جديدة شرق القدس

القدس - وكالات - شرع مستوطنون إسرائيليون الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٠، ببناء بؤرة استيطانية جديدة في منطقة السواهرة، شرق القدس المحتلة.

وقال أهالي السواهرة إن الأرض المستهدفة تعود لعائلة أبو حسين، وتعتبر المدخل الرئيسي لبرية السواهرة التي تبلغ مساحتها نحو ٧٠ ألف دونم، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

من جانبه، قال محمد أبو حسين، أحد مالكي الأرض المستهدفة إنهم تفاجأوا بأن المستوطنين أقاموا "بركسا" ووضعوا ألعاب أطفال في منطقة تسمى "سطح الغزالة" تقدر مساحتها بنحو ٢٥٠ دونما، وهي قريبة من

مما تتعرض له املاكها بشكل عام، منذ سنوات طويلة من الهجمات المسعورة من قبل المتطرفين، وفضح جزء بسيط من المعاناة المستمرة والحرب والمعارك الدائرة بين البطريركية والمجموعات اليمينية المتطرفة بهدف حماية املاكها وحقوقها بوجه توجهات هذه المجموعات التوسعية واعتداءاتها الاستفزازية.

واكدت البطريركية انه ومع ازدياد الاعتداءات على املاك البطريركية، أصدر غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين والاردن، تعليماته بتعيين حراس دائمين للمواقع المستهدفة، كما أصدر تعليماته للفريق القانوني في البطريركية للمتابعة القضائية الحثيثة والحاسمة.

والقى بيان البطريركية مسؤولية كبيرة على الجهات الرسمية التي تقصر في متابعة المعتدين على الكنائس واملاكها، خصوصاً عندما تكون الجهة المعتدية من اليمين المتطرف، الامر الذي جعل هؤلاء المتطرفين يتمادون باعتداءاتهم.

واوضح البيان "ان عددا كبيرا من المواقع الارثوذكسية تعرضت، وما زالت عرضة، لخطر اعتداءات المتطرفين الذين يكتبون شعارات مسيئة للمسيحية والمسيح والمسيحيين عليها، ويرشقون بالطلاء على جدرانها كجزء من الافعال والاعتداءات والتصرفات المشينة التي يمارسونها بحق المقدسات والاملاك المسيحية بشكل عام والارثوذكسية بشكل خاص.

كما اشار البيان ان السلطات الاسرائيلية، وبشكل احادي الجانب، قامت ومنذ سبعينات القرن الماضي بنشر مخطط تنظيمي صنفت فيه اراضي البطريركية على جبل صهيون كمناطق عامة، وانه وبالرغم من هذا القرار المُجحف، نجحت البطريركية خلال السنوات الطويلة الماضية في منع مصادرة هذه الاملاك التاريخية والاستراتيجية ذات المكانة والقيمة الدينية والحضارية

وانتشرت قوات الاحتلال في شوارع القدس ومحيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، ونصبت السواتر الحديدية وأوقفت المصلين وفحصت هويات الشبان. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن ٥٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في الأقصى.

وأشاد مفتي القدس الشيخ محمد حسين بالتآخي خاصة عند اجتياح الاحتلال لمدينة جنين، قائلًا: "عند إجبار الاحتلال لمجموعة من العائلات على ترك منازلهم قام مجتمع المرابطين باحتضان أبناء المدينة والمحافظة". ولفت إلى أن الدعوات لجماعة الهيكل المزعوم بتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى باطلة، وخاطبهم بقوله: "خاب ظنكم وخاب سهمكم، ونذركم بمعركة البوابات الإلكترونية ودفاع المقدسين عن المسجد الأقصى وانتصارهم على إرادة الاحتلال".

الغد ٢٠٢٢/٧/٢٢ ص ١٣

اعتداءات متكررة على أملاك "الروم الأرثوذكس" المقدسية

القدس المحتلة - كشف مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوم أمس الأول الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٠ مستوطنين إسرائيليين مستقلين على "كنبات" داخل أراض تابعة لبطريركية الروم الارثوذكس المقدسية على جبل صهيون في القدس وهما يتجهجوا على موظف البطريركية، ويرفضا الخروج من الارض، ويكيلوا له والبطريركية الشتائم، ويدعون بأحقيتهم دون غيرهم بهذه الارض الارثوذكسية غير ابهين بملكيتها للبطريركية.

واصدت البطريركية بياناً بعد وقت قصير من التداول الواسع لهذا الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قالت فيه ان هذا الفيديو المؤلم كشف القليل

القدس، ستطلق الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة ليلاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٦ تموز/ يوليو الجاري، وتمر في البلدة القديمة بالقدس.

وتستهدف المسيرة التهودية أبواب المسجد الأقصى المبارك، (الجديد والزاهرة والعمود والأسباط) لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تصدر أوامر هدم في بلدات فلسطينية قرب المسجد الأقصى

اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة بلدات فلسطينية في القدس، يوم الأحد الموافق ٢٣ يوليو/ تموز ٢٠٢٣، وأصدرت أوامر هدم لمبان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

ووفقاً لمصادر محلية، أمرت قوات الاحتلال بهدم منزل يعقوب الرجبي في حي بطن الهوى في سلوان، بحجة أنه بني دون التراخيص اللازمة.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال سلمت أيضاً أوامر هدم لعدة محلات تجارية في حي عين اللوزة تعود ملكيتها لعائلة العباسي، كما سلمت إخطارات هدم لمنازل الفلسطينيين في بلدة العيساوية شمال شرق القدس. وشوهد الجنود الإسرائيليون وهم يصورون عدة مبان فلسطينية في حي عين اللوزة تمهيداً لإصدار أوامر هدم.

كما لوحظ أن عدداً كبيراً من قوات الاحتلال اقتحمت بلدة العيساوية وضاحية البيرة شمال المدينة لإقامة جدار معدني فوق جزء من جدار الفصل العنصري في المنطقة الشمالية الشرقية من القدس.

العالية، وحافظت عليها وعلى حقوقها بها وخاضت بخصوصها إجراءات قضائية مُضنية عديدة تكالفت جميعها بالنجاح في حفظ ملكيتها لهذه الاملاك.

وشددت البطيريركية انها لن تتوانى وستبذل قصارى جهدها لعدم السماح لهؤلاء المتطرفين او من يقف وراءهم او يدعمهم للحصول على اي موطن قدم في هذه الاملاك، مؤكدة ان الحضور والتواجد الشعبي العربي الاسلامي والمسيحي الدائم الى جانب الرهبان وحرس البطيريركية في هذه المنطقة هو اهم كفيل وضامن لردع تمادي هؤلاء المتطرفين خصوصاً مع غياب الرغبة لردعهم من قبل الجهات الاسرائيلية الرسمية.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٢ ص ٣

* * * * *

٢٦٦ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، اليوم الأحد، على فترتين، تحت حراسة قوات الاحتلال الصهيوني المشددة.

وأفادت مصادر إعلامية مقدسية، أن ٢٦٦ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على فترتين صباحية ومساءلية، عبر مجموعات متتالية. وأدى المستوطنون المقتحمون طقوساً وصلوات تلمودية علنية، في ساحات المسجد الأقصى، خاصة المنطقة الشرقية منه.

ويشهد المسجد الأقصى يومياً - عدا الجمعة والسبت - سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرص السيطرة الكاملة على المسجد وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

وأعلنت جماعات الهيكل المزعوم وعدد منظمات اليمين الاستيطانية، عن تنظيم مسيرة أعلام تهويدية في

تمت مصادرة منزل عائلة صب لبنان للمستعمرين غير الشرعيين قبل أسبوعين، وتجمع العديد من الناشطين أمام المنزل تضامنا مع العائلة النازحة.

وأجبر الجنود المتضامنين وعائلة "صب لبن" على مغادرة المنطقة، فيما اختطفوا أحد سكان المنزل المسروق، وهو رأفت صب لبن.

وفي جنوب الضفة الغربية، اقتحم جيش الاحتلال منزل المواطن معتز كمال جوابرة وفتشه، قبل أن يختطفه من مخيم العروب شمال الخليل.

وفي مساء يوم الأحد، اختطف جنود إسرائيليون فلسطينية، تدعى سوزان سمير عمرو من قرية دير رازح، جنوب غرب الخليل في جنوب الضفة الغربية.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٣/٧/٢٠٢٣

أيام فلسطين ٢٣/٧/٢٠٢٣

المستوطنون يطردون عائلة مقدسية ويسرقون منزلها

نادية سعد الدين - عمان - شن مستوطنون مسلحون هجوما عنيفا، أمس، على منزل عائلة فلسطينية بالقدس المحتلة عقب "سرقته" منها وتهجير أفرادها، في واقعة خطيرة أدانها الفلسطينيون بوصفها "جريمة تطهير عرقي" تهدف للتضييق على سكان المدينة وتفريغها وتغيير معالمها بالكامل.

وعشية تصويت "الكنيست" الإسرائيلي على التعديلات القضائية التي تسببت بحالة انقسام غير مسبوقة وأزمة داخلية خانقة سيخرج المتطرفون منها أكثر قوة وغلوا في ظل مخاوف انتقالها لأوساط المؤسسة العسكرية؛ فقد ارتفعت وتيرة التصعيد ضد الفلسطينيين، أسوة بقيام المستوطنين، أمس، تحت نظر قوات الاحتلال وحمايتها، باستعمار منزل العائلة المقدسية وإلقاء محتوياته وأثاثه بالشارع، تمهيدا للحلول مكان السكان الأصليين. ولم تكثف

وفي سياق متصل، اقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية ضخمة مخيم شعفاط للاجئين وقامت بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل بحجة البحث عن أسلحة.

كما صادرت أكشاك الباعة المتجولين بالقرب من حاجز "شعفاط" العسكري. وتستخدم القوات الإسرائيلية ذريعة البناء دون تراخيص لهدم منازل الفلسطينيين، بينما تحرم في الوقت نفسه باستمرار الأسر الفلسطينية من التصاريح اللازمة للبناء القانوني.

وقد ألت هذه الممارسة التمييزية إلى عدد كبير من عمليات الهدم في المدن والقرى الفلسطينية، مما أدى إلى تشريد الأسر وتدمير المنازل، مما زاد من تفاقم الوضع الإنساني المتردي أصلا في الأراضي المحتلة.

ووفقا لبيانات الأمم المتحدة، منذ بداية عام ٢٠٢٣ وحتى ٤ تموز/ يوليو، تم توثيق ٥٢٥ اعتداء من قبل المستوطنين، أسفرت عن إصابة ١٣٧ فلسطينيا بجروح و٣٨٨ هجوما تسببت في إلحاق أضرار بالممتلكات الفلسطينية.

ومن جهة أخرى اختطف جنود إسرائيليون، يوم الأحد، ستة فلسطينيين، بينهم امرأة من القدس المحتلة والخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، وذلك بحسب مصادر محلية.

وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحم الجنود منزل سجين سابق، عرف باسم ممدوح أميرة، وفتشوه، قبل اختطافه. وفي حي جبل المكبر بالقدس الشرقية المحتلة، اختطف الجيش يزن جابر بعد اقتحام منزله وتفتيشه. وفي بلدة عناتا وسط الضفة الغربية المحتلة، شمال شرق القدس المحتلة، اقتحم الجنود منزل بدوي بسام اللداوي وفتشوه قبل اختطافه.

وفي البلدة القديمة في القدس المحتلة، اختطف جنود أحد أفراد عائلة "صب لبن" من حي عقبة الخالدية.

المستوطنون بالهجوم على بلدة المغير، قضاء رام الله بالضفة الغربية، وإحراق مركبة فلسطينية وإعطاب عدد آخر، وخط شعارات عنصرية تدعو لتهجير الفلسطينيين وقتلهم...<<.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٤ ص ٣٠

* * * * *

مستوطنون يفرغون محتويات منزل "صب لبن" في البلدة القديمة بالقدس

القدس - أفرغ المستوطنون الذين استولوا على منزل عائلة صب لبن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، صباح أمس، أثاث ومحتويات المنزل وألقوا بها في الشارع.

وانتشرت قوات الاحتلال في المكان لحماية المستوطنين، حيث اعتقلت الشاب رأت صب لبن، بذريعة إلقاء علبة لبن على الأرض أمام منزله المسلوب. ونقلت قوات الاحتلال المقدسي صب لبن إلى مركز القشلة في القدس المحتلة، للتحقيق معه.

وفي وقت لاحق، أفرجت شرطة الاحتلال عن الشاب رأت بشرط الإبعاد عن القدس القديمة لمدة أسبوعين.

واحتجاجاً على سلب منزلها، نظمت عائلة صب لبن وقفة في عقبة الخالدية، بمشاركة عدد من المتضامنين للمطالبة باستعادته.

وحاول المستوطن، الذي استولى على منزل عائلة صب لبن، طرد صاحبه المقدسية نورا، والمتضامنين معها.

وقالت المقدسية نورا: "إن إسرائيل دولة لصوص وإرهاب وتدعي الديمقراطية، مشددة على أنها ستعود إلى بيتها لأن فلسطين والقدس ستبقى عربية".

قوات الاحتلال يتمكن المستوطنين من منزل العائلة المقدسية، بل قامت باعتقال أحد أفرادها بالإضافة إلى عشرات المتضامنين الذين تقاطروا لصد عدوانهم ولعملية الاستيلاء على منزل عائلة "صب لبن"، الذي تم تنفيذه أمس، بتشريدها وتهجيرها قسراً، كمقدمة للاستيلاء على المزيد من المنازل الفلسطينية في البلدة القديمة وسلوان وحي الشيخ جراح تحديداً.

ونددت الفصائل الفلسطينية بجريمة الاحتلال ومستوطنيه ضد المقدسيين، ودعت لمواجهة اعتداءاتهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

في حين وفرت قوات الاحتلال الحماية الأمنية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين المسجد الأقصى المبارك، أمس، من جهة "باب المغاربة"، وتنظيم جولات استنزائية في باحاته، وتلقي شروحات زائفة عن "الهيكل" المزعوم، وأداء الطقوس التلمودية المزعومة في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة. ونشرت شرطة الاحتلال وحداتها الخاصة في باحات المسجد الأقصى وعند أبوابه، لتأمين الحماية الكاملة لاقتحامات المتطرفين، فيما تواصل التضييق على دخول الفلسطينيين للمسجد، وتدقق في هوياتهم وتحجز بعضها عند بواباته الخارجية، وتبعد العشرات منهم عن المسجد لفترات متفاوتة.

وكثف الفلسطينيون دعواتهم إلى الحشد والرباط في المسجد الأقصى، لحمايته من مخططات التقسيم والتهويد الإسرائيلية، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

بينما واصل المستوطنون المتطرفون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم، بحماية قوات الاحتلال، مما أدى لاندلاع المواجهات العنيفة في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، أسفرت عن وقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين. واقتحمت قوات الاحتلال عشرات المنازل الفلسطينية وعاثت فيها خراباً وتدميراً، فيما قام

وتصاعدت الدعوات الفلسطينية إلى ضرورة النفي العام والرباط في المسجد الأقصى يوم الخميس القادم، لصدّ اقتحامات ما يسمى بـ"نكرى خراب الهيكل".

وأعلنت "جماعات الهيكل" المزعوم وعدد من منظمات اليمين الاستيطانية، عن تنظيم مسيرة أعلام تهويدية في القدس، ستطلق الساعة ٩:٤٥ ليلاً من يوم غد الأربعاء. وتستهدف المسيرة التهويدية أبواب المسجد الأقصى، (الجديد والزاهرة والعمود والأسباط) لتنتهي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب المغاربة ثم إلى ساحة البراق.

بدوره، دعا الحراك الشبابي المقدسي لشد الرحال والتواجد في الأقصى والتصدي لمسيرة المستوطنين، مشدداً على ضرورة تلبية الشباب المقدسي لنداء مقدساتهم وحمايتهم من التهويد وانتهاكات المستوطنين.

ومساء اليوم، تُنظّم "جماعات الهيكل"، في مستوطنة "طلمون" شمال غربي رام الله، مؤتمراً تعويلاً تحريضياً على المسجد الأقصى، بمشاركة حاخامات من "مدرسة جبل الهيكل" الدينية.

كما اقتحم صباح الاثنين ٢٠٢٣/٧/٢٤ مستوطنون متطرفون، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية، وتبعد العشرات منهم عن المسجد لفترات متفاوتة.

وتصاعدت الدعوات للرباط في المسجد الأقصى يوم الخميس القادم، لصدّ اقتحامات ما يسمى بـ "نكرى خراب الهيكل".

وأخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في الـ ١١ من تموز الجاري، منزل عائلة صب لبن في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة، وقامت بتسليمه للمستوطنين.

وسبق أن استولى المستوطنون قبل عدة سنوات على جزء علوي من المبنى وجزء آخر منه، وبقي بيت عائلة صب لبن يتوسط المبنى الذي يحيطه الاستيطان من كل جهة.

واستأجرت العائلة المقدسية المنزل العام ١٩٥٣ من المملكة الأردنية، وتم منحها حقوق إيجار محمية، لكن بعد احتلال القدس جرى وضعه تحت إدارة ما يسمى "حارس أملاك الغائبين"، بادعاء أن ملكيته تعود لليهود، وهذا ما نفته العائلة بشكل قاطع.

وسبق لمحاكم الاحتلال أن منعت، في العام ٢٠١٦، أبناء العائلة المقدسية صب لبن، رأفت، وأحمد وزوجته وأولادهما، وشقيقتهما، من العيش داخل المنزل، ما أدى إلى تشتت العائلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٧/٢٤

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٢٥، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتُدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية.

المزعوم قد أعلنت عن استعدادها، الخميس المقبل، لاقحام الأقصى بأكثر من ألفي مستوطن في ذكرى «خراب الهيكل»، في أكبر أيام الاقحامات خلال العام. الرأي ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ٨

* * * * *

إسرائيل تجبر مواطناً على هدم منزله وتزيل منشآت شرق القدس

القدس المحتلة - كامل ابراهيم وكالات - احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية الوزير مؤيد شعبان، في قرية دير اسنيا غرب مدينة سلفيت.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال احتجزت الوزير شعبان، أثناء مشاركته في المسيرة المنددة بالاستيلاء على الأراضي في البلدة، وأطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب المشاركين، واعتدت على الطواقم الصحفية ومنعتهم من التغطية.

من جانبه أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، فلسطينياً على هدم منزله في بيت حنينا بمدينة القدس المحتلة.

فيما قالت اللجنة الشعبية في بيت حنينا، إن قوات الاحتلال أجبرت المواطن محمد السعود على هدم منزله، الذي يقطنه هو وعائلته المكونة من ٥ أفراد، وذلك تجنباً لتكاليف الهدم الباهظة، موضحة أن المنزل قائم منذ عدة سنوات، والعائلة تتخوف من هدم منزلين آخرين يمتلكها نفس الشخص في المنطقة، بحجة عدم الترخيص من قبل بلدية الاحتلال بالقدس.

كما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عدة منشآت زراعية في بلدة الزعيم، شرق القدس المحتلة.

ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمة زمانياً ومكانياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٧/٢٥

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى ومنظمات الهيكل تجدد دعوتها لاقحامه

القدس المحتلة - كامل ابراهيم وكالات - >>... اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن الاقحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضحت دائرة الأوقاف أن هؤلاء المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في منطقة باب الرحمة وسط تصدي المصلين والمرابطين لهم بالطردها وهتافات التكبير الاحتجاجية.

وجددت منظمات الهيكل الحشد لاقحام الأقصى الخميس واعدة متطرفيها بتسهيلات «لنتوقف عن البكاء ونبدأ بالبناء»؛ بهذه الكلمات توجهت منظمة «جبل الهيكل في أيدينا» لجمهورها المتطرف؛ لتحثهم على اقتحام المسجد الأقصى المبارك الخميس بأعدادٍ غفيرة في «ذكرى خراب الهيكل».

ووعدت المنظمة في إعلانها بتوفير عشرات المرشدين لاستقبال المجموعات المقتحمة؛ وتوفير مظلات ومرطبات عند مدخل باب المغاربة، لتحث جمهورها على اقتحام الأقصى رغم الحر. وكانت «جماعات الهيكل»

وأوضح أن "موظفي البلدية" برفقة الجرافة، حضروا صباح اليوم للمكان للشروع بهدم المنزلين في حي "الأشقرية"، إلا أنه أنهى هدم منزل نجله محمد ذاتياً، فأملوه شهراً لهدمه.

يشار إلى أن بلدية الاحتلال فرضت على المقدسي سمير السعو ونجله محمد، دفع مخالفة بناء قبل عامين بقيمة ١٠٠ ألف شيكل (٢٧ ألف دولار)، وما زال يدفعان أقساطها.

ووثقت محافظة القدس (تابعة للسلطة الفلسطينية) خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٣، نحو ١٨١ عملية هدم لمنازل المقدسيين، و١٩ عملية تجريف، كان منها ٤٠ عملية هدم ذاتي قسري، و١٤١ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال.

من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة دهم واقتحامات واعتقالات واسعة في عدة مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة طالت ٤٢ فلسطينياً بينهم أسرى محررون، وفي مدينة القدس اعتقلت قوات الاحتلال كلاً من يوسف عسكر والمراهق عبد عسكر وعبد الرحمن عسكر من بلدة حزما شرقاً وكذلك معين الفقيه من بلدة قطنا شمال غرب المدينة.

كما اعتقلت كلاً من المحرر عرين الزعائين بعد مداهمة منزله في حي وادي الجوز والشاب رمضان مجوم من محل تجاري في شارع السلطان سليمان، والطالب اسامة ابو عيد على حاجز عسكري قرب بلدة بدو اثناء عودته من الجامعة.

واكد نادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال حولت المعتقلين للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وقوات الاحتلال.

من ناحية ثانية حذرت الحكومة الفلسطينية من دعوات الجماعات الإسرائيلية اليمينية المتطرفة إلى تنظيم

وقال مجلس بلدي الزعيم إن قوات الاحتلال هدمت «بركسات»، وحظائر أغنام، واقتلعت أشجار زيتون تعود ملكيتها لعائلة السعيد، وعائلات أخرى من العيسوية.

وعلى صعيد متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خمسة عشر فلسطينياً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، كما اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بعض المناطق بالضفة، فيما بلغ عن عملية إطلاق نار على باص للمستوطنين قرب حوارة جنوب مدينة نابلس دون أن يبلغ عن إصابات.

من جهته، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين الخمسة عشر، وجرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية وتركزت الاعتقالات في نابلس ورام الله والبيرة وجنين وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة وطولكرم وبيت لحم والخليل.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ٨

* * * * *

سلطات الاحتلال تجبر مقدسيا على هدم منزله ذاتياً وتعتقل ٤٢ فلسطينياً بالضفة والقدس

القدس المحتلة - أجبرت قوات الاحتلال، الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/٢٦، الشاب محمد سمير السعو على هدم منزله في حي "الأشقرية"، ببيت حنينا بالقدس المحتلة قسراً.

وقال سمير السعو في تصريحات صحفية، إن موظفي "بلدية القدس" داهموا منزله ومنزل نجله قبل يومين، وطلبوا منهما إخلاءهما تمهيدا لهدمهما، أو هدمهما ذاتياً، وإلا ستجبره على دفع ٧٥ ألف شيكل (٢٠,٢٠٠ دولار) تكلفة عملية الهدم.

فعاليات سياسية واجتماعية فلسطينية إلى تنظيم أوسع رباط، في المسجد الأقصى المبارك، خلال الساعات المقبلة للتصدي لمخططات الجماعات الاستيطانية.

ومنذ عهد الاحتلال البريطاني سعت الجماعات الاستيطانية لاستغلال الذكرى المزعومة، في محاولات احتلال المسجد الأقصى، وهو ما أدى عام ١٩٢٩ إلى اندلاع ثورة البراق.

وخلال السنوات الماضية ضاعفت هذه الجماعات جهودها لاستغلال "الأعياد اليهودية"، في العدوان على المسجد، بدعم من حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية والعسكرية، التي تشن حملة يومية ومتعددة الأدوات ضد المرابطين...<<

>>... وفي مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٧/٢٦، اقتحم عشرات المستوطنين شوارع وأحياء وأزقة البلدة القديمة من القدس المحتلة في مسيرة استفزازية، حيث أدوا رقصات "تلمودية" وأطلقوا هتافات عنصرية معادية للعرب، عشية ما يسمى "ذكرى خراب الهيكل".

وشارك في الاقتحام وزير أمن الاحتلال المتطرف ايتمار بن غفير. وانطلقت المسيرة الاستفزازية من ما تسمى "حديقة الاستقلال" غرب البلدة القديمة نحو باب الجديد، مروراً بأبواب الساهرة والعامود والأسباط، وانتهاءً بالدخول من باب المغاربة إلى ساحة البراق، غربي المسجد الأقصى المبارك، بمشاركة وزراء وأعضاء "كنيست".

وكان "الحراك الشبابي الشعبي" (أهلي شبابي) في القدس المحتلة، قد دعا إلى الاعتكاف في المسجد الأقصى للتصدي لاقتحام المستوطنين، الذي تدعو إليه "جماعات الهيكل" المتطرفة صباح يوم الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٧، والاشتباك مع الاحتلال في كل شوارع وميادين القدس. وأعلن الحراك في بيان، الأربعاء، أن الليلة هي "ليلة غضب" مقدسية شاملة في وجه مسيرة الأعلام

مسيرة استفزازية في القدس المحتلة واقتحام المسجد الأقصى اليوم.

قدس برس ٢٠٢٣/٧/٢٦

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة

سعيد أبو معلا - القدس - >>... اقتحم صباح الأربعاء ٢٠٢٣/٧/٢٦ عشرات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونكرت مصادر محلية في دائرة الأوقاف الإسلامية، أن ٣٩٠ مستوطناً، اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة. وأعلنت جماعات الهيكل المزعوم أنها تحضّر لاستقبال آلاف اليهود، الذين سيقتمون الأقصى خلال هذا الأسبوع وقبيل ذكرى خراب الهيكل المزعوم والتي توافق يوم الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٧، وتستعد جماعات الهيكل المزعوم لإدخال أكثر من ألفي متطرف للأقصى في أكبر أيام الاقتحامات خلال العام.

ودعت الجماعات الاستيطانية، عبر مواقعها، إلى حشد أكبر عدد من المستوطنين في باحات المسجد الأقصى المبارك، يوم غد، بالإضافة إلى تنظيم مسيرة أعلام في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وأكدت جماعات المستوطنين التي تتشط من أجل هدم المسجد الأقصى المبارك، وتنظيم الاقتحامات الواسعة له، أنها ستعمل من أجل تنظيم صلوات تلمودية علنية فيه.

ونكرت أنها ستدعو إلى ما يسمى "بناء الهيكل المزعوم" على أنقاض المسجد الأقصى المبارك. ودعت

الصخرة المشرفة بالمسجد، واعتنت على حراس الأقصى، أثناء عملهم وتواجدهم على أحد أبواب المصلى. ومنعت قوات الاحتلال المصلين من دخول المسجد من باب القطانين، بالتزامن مع اقتحام المستوطنين ساحاته، كما اعتقلت المرابط المقدسي نظام أبو رموز أثناء تواجده عند باب السلسلة أحد أبواب الأقصى، والناشطة المقدسية أسماء كبها من المسجد، وشاباً آخر من محيطه. وبعد أن مُنع من دخول الأقصى، قامت فتيات مقدسيات بقراءة آيات من القرآن الكريم، في وجه المستوطنين المتطرفين الذين حاولوا التشويش عليهن بتلاوات تلمودية. ودعت جماعات "الهيكل" المزعوم إلى تنظيم أوسع اقتحام للمسجد الأقصى صباح اليوم، في ذكرى ما يُسمى "الخراب". وتتقاطع ذكرى "خراب الهيكل" مع الذكرى السادسة لانتصار المقدسيين في هبة "باب الأسباط"، والتي توافق الخميس ٢٧/٧/٢٠٢٣.

ومنذ ساعات الفجر، اقتحم آلاف المستوطنين ساحة البراق غربي الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية بأزقة القدس القديمة، فيما احتشد المئات منهم قبالة باب المغاربة قبيل اقتحام الأقصى، تلبيةً لدعوة الجمعيات الاستيطانية لتنفيذ اقتحامات جماعية للأقصى. وبات عشرات المتطرفين من جماعة ما تسمى "العودة إلى جبل الهيكل" ليلتهم عند مدخل باب المغاربة لتنفيذ الاقتحامات الجماعية للأقصى.

واقترح مستوطنون متطرفون، صباح الأحد ٣٠/٧/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. ونشرت شرطة الاحتلال منذ الصباح، عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين الحماية لاقتحامات المتطرفين. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في

العدوانية؛ "ليعلم المحتل أن محاولته استباحة مدينتنا لن تترد عليه إلا وبالأو ذلاً".

القدس العربي ٢٧/٧/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

١٧٨٧ مستوطناً بقيادة "بن غفير" يقتحمون

الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين، بقيادة وزير الأمن القومي المتطرف إيتamar بن غفير، صباح الخميس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ذكرى ما يُسمى "خراب الهيكل" المزعوم. وأفاد مراسل وكالة "صفا" بأن ١٧٨٧ مستوطناً بينهم المتطرف بن غفير، وما يسمى وزير "النقب والجليل" يتسحاق فاسرلاوف اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية، وأدوا طقوساً تلمودية و"سجوداً ملحمياً" في الجهة الشرقية من المسجد. وذكر أن مستوطنين تعمدوا الغناء والهتاف بعبارات يهودية بشكل جماعي، كما أدوا "السجود الملحمي" خلال اقتحام الأقصى، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، والتي أخرجتهم من باب الأسباط بدلاً من باب السلسلة. وخلال الاقتحامات، قدم المتطرف "يهودا غليك" شروحات تلمودية مزيفة للمستوطنين مقابل باب القطانين - أحد أبواب الأقصى.

وتزامن الاقتحام، مع فرض شرطة الاحتلال تضييقاً على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، والتدقيق في هوياتهم واحتجاز بعضها بعد بواباته الخارجية. وأفاد أحد العاملين في المسجد الأقصى لوكالة "صفا"، بأن قوات الاحتلال فرضت منذ ساعات الفجر، تشديدات على دخول المصلين للمسجد، وأخرجت طفلين من باحاته، أثناء اقتحام المستوطنين. وأوضح أن القوات اقتحمت مصلى قبة

في سياق متصل، نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل البلدة، بالقرب من دوار أبو الشهيد، ودققت في هويات ركاب السيارات المارة، وأعاقت تحركاتهم.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣٠ ص ١٤

وتواصلت اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة والقدس، وسط اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، مساء السبت ٢٠٢٣/٧/٢٩.

وأجبرت قوات الاحتلال الفلسطيني أحمد السعو على هدم منزله في بيت حنينا شمال القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٩

لجنة العدل والسلام بمجلس رؤساء الكنائس

الكاثوليكية: أوقفوا اضطهاد المسيحيين

والاعتداء على مقدساتهم

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - كثرت الاعتداءات، في الأشهر الأخيرة، على رجال الدين المسيحيين وعلى المقدسات المسيحية، وأثارت قلق المسيحيين وغضبهم، ولا سيما في حيفا والقدس.

الاعتداء بالكلام أو بالأيدي، وتخریب المقدسات، والكتابات المسيئة، كل ذلك يقوم به يهود متدينون متطرفون.

مع الأسف، قلما يهتم المسؤولون لذلك أو يلقون القبض على الفاعلين، ويظل المعتدون بلا محاسبة ولا عقاب، المسيحيون غاضبون ومنذهلون كيف أن السلطات الإسرائيلية المسؤولة عن تطبيق القانون، والقادرة على جلب المجرم عندما يكون المعتدى عليه يهوديًا، ولو كان الاعتداء عليه طفيفًا، يقفون عاجزين عن إيقاف هذه الاعتداءات على المسيحيين والمقدسات المسيحية.

من الاعتداءات المتكررة في الأيام الأخيرة،

الاعتداءات على دير سيدتنا مريم العذراء، سيدة الكرمل، في

باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد..

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٧، ٢٠٢٣/٧/٣٠

الاحتلال يعتقل مواطنين من بيت لحم والقدس

بيت لحم - اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر السبت ٢٠٢٣/٧/٢٩، مواطنين من مدينة بيت لحم والقدس المحتلة، في حين أصيب شاب باعتداء مستوطنين في رام الله. وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أدهم ناصر عواد (٢٨ عامًا)، بعد دهم منزل ذويه وتفتيشه في منطقة جبل الموالح وسط بيت لحم.

واقترح مستوطنون ساحة باب العامود بالقدس المحتلة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. واعتقلت قوات الاحتلال شاباً من منطقة باب العامود، خلال محاولته التصدي لاقتحام المستوطنين في المنطقة. واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال قرب حاجز مخيم شعفاط بالقدس، إثر اعتداءات ومداهمات نفذها جيش الاحتلال بحق الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٢٩

مواجهات مع الاحتلال عقب اقتحام الرام شمال

القدس

فلسطين المحتلة - اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد اقتحامها بلدة الرام شمال القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن آليات الاحتلال اقتحمت البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها الاحتلال القنابل الصوتية وقنابل الغاز السام المسيل للدموع.

موقف أقلية من الناس، يمكن أن يصير غذاً الموقف الطبيعي للأكثرية، إن لم يتم القضاء على الشر في مهده.
الرأي ٢٠٢٣/٧/٣٠ ص ١٠

* * * * *

الاحتلال يجبر مقدسيا ونجله على هدم شقتيهما في جبل المكبر

القدس المحتلة - أجبرت سلطات الاحتلال الصهيوني، الأحد ٢٠٢٣/٧/٣٠، مواطنا مقدسيا ونجله على هدم شقتيهما السكنيتين ذاتيا، في بلدة جبل المكبر، جنوب القدس المحتلة، بدعوى عدم الترخيص.
وأفاد مصدر محلي أن المواطن معمر خضر جعابيص ونجله محمد، هدمتا شقتيهما ذاتيا، تجنبا للغرامات الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال في حال هدمتهما آلياتها. كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في البلدة.

وصعدت قوات الاحتلال في الآونة الأخيرة عمليات هدم منازل المقدسيين بما في ذلك إجبارهم على الهدم الذاتي تحت طائلة التهديد بدفع غرامات باهظة، ضمن محاولات لتجهير المقدسيين.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأحد ٢٠٢٣/٧/٣٠، شابا من ساحة باب العمود، في القدس المحتلة، كما اعتقلت المقدسيين عمر ابو الهوى وعز الدين طوطح من بلدة الطور في القدس وداهمت منزل حرس الأقصى لؤي ابو سعد في مخيم شعفاط شمال القدس وقامت بتسليمه استدعاء للتحقيق.

وأفادت مصادر محلية باعتقال الشاب المقدسي نسيم أبو حديد، من منطقة باب العمود.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٣٠

* * * * *

الاحتلال يعنقل ثلاثة فتية من القدس

حيفا والمعروف باسم دير ستيتلا مارييس، أو «نجمة البحر»، على قمة جبل الكرمل، يزور المكان مئات الزوار المسيحيين ومن سائر الأديان، المحليين والأجانب، يحترمون المكان وتقاليده. أما في هذه الأيام، فالمعتدون هم من أتباع الرابي اليعازر بيرلاند، المولود في حيفا، وهم لا يبالون بأصحاب المكان، بل قد يدعون المطالبة باستملاكه.

ويتساءل المسيحيون هل يجوز لهذه الأقلية المتطرفة أن تستمر في هذه الاعتداءات، على هذا المكان المقدس المسيحي، وقد تأخذ اعتداءاتهم بالازدياد وتنضم إليهم جماعات متطرفة أخرى، وتؤدي إلى الاستيلاء على هذا المكان المقدس، كما حدث في الماضي في نابلس والخليل؟

يحلو لدولة الاحتلال الإسرائيلي أن تكرر أنها تضمن حرية الممارسة الدينية لكل مواطنيها وتقول إنها تحمي كل مواطنيها من الجريمة والفوضى، وتضمن تطبيق القانون واحترام النظام. فكيف تسمح الآن بأن تستمر ظاهرة الاحتقار والاعتداء هذه؟ أين هذا الكلام، وأين القانون والنظام، في هذه الاعتداءات؟ إننا ندعو المسؤولين إلى النهوض من سباتهم. ومن المؤسف أن المعتدين هم من الشباب وحتى الصغار فمن الذي يحرضهم؟ من الذي يربيهم على هذا التطرف، وعلى التفرة العرقية، وعدم احترام حقوق الآخرين؟ إننا نوجه هذا النداء أيضا إلى المربين، وإلى القادة الدينيين، وإلى كل الأهالي: كيف تقفون جانبا متفرجين، أو حتى تؤيدون مثل هذه الظاهرة؟

ونعلم أننا لسنا وحدنا في إطلاق هذا النداء إننا نشكر الكثيرين الذين عبروا عن استنكارهم لما يحدث. ونقدر كل عمل يقوم به الأفراد والجمعيات من كل الخلفيات والأديان، لمقاومة ظاهرة الاحتقار والاعتداء هذه قد يقول البعض، هذه أعمال أقلية هامشية ونقول إن البقاء صامتين أمامها، وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة، يزيد هذه الأقلية تماديا في اعتداءاتها. وقد علمنا التاريخ أن ما يبدو اليوم اعتداء في

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣٠، ٤ شبان من مدينة القدس المحتلة. واعتقلت تلك القوات الشاب عمر أبو الهوى، والفتى عز الدين طوطح بعد أن داهمت منزلي ذويهما في بلدة الطور، وفتشتهما.

فيما اعتقل الشابين يوسف برقان، ونور الدين سكافي، عقب دهم منزليهما وتفتيشهما.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/٣٠

* * * * *

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى المبارك

اقتحم مستوطنون متطرفون إسرائيليون امس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وذلك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في منطقة باب الرحمة داخل الحرم الشريف، وسط التصدي لهم بالطرده وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٣١ ص ٦

* * * * *

استيطان

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - أقرت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ببداية الاحتلال الإسرائيلي أمس، مشروع استيطاني جديد ورفع نسبة البناء في مستوطنة

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٣/٧/٣٠، ثلاثة فتية من مدينة القدس المحتلة، وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: أحمد نواف السلايمة، ومحمد خليل السلايمة، ومعتز خضر السلايمة، وذلك بعد قضاء شهرين في الحبس المنزلي.

كما حكمت محكمة الاحتلال على الأسير المقدسي أنس سامر الصفدي ستة أشهر، بعد تسعة أشهر من الحبس المنزلي.

وفي السياق، أفرجت سلطات الاحتلال عن الشاب المقدسي عرين الزعانين، بشرط الحبس المنزلي لمدة أسبوع، والإبعاد عن المسجد الأقصى ومحيط البلدة القديمة وشارع صلاح الدين لمدة ٢٠ يوماً.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٧/٣٠

* * * * *

إصابات بالاختناق خلال مواجهات شرق

القدس وقوات الاحتلال تعتقل ٤ شبان مقدسيين القدس - أصيب عدد من الشبان بالاختناق، الاثنين ٢٠٢٣/٧/٣٠، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة العيزرية شرق القدس.

وبحسب مصادر محلية، فإن تلك القوات اقتحمت البلدة، وأطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع، والرصاص المغلف بالمطاط صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، وجرى معالجتهم ميدانياً.

مخطط لتوسيع مستوطنات القدس المحتلة بـ

٧٥٠٠ وحدة استيطانية

وتتص الخطة على هدم مبنى قديم مكون من ٥ طوابق يضم ٣٥ وحدة استيطانية ويقام مكانه مبنى مكون من ٨ طوابق يضم ٨٠ وحدة استيطانية. توفر الخطة موقف سيارات كامل تحت الأرض، مما سيساهم في تقليل الازدحام المروري في المنطقة.

وزعمت اللجنة أن الخطة التي تعكس السياسة الإسرائيلية جديدة تسمح بالتجديد حتى في الأحياء التاريخية في القدس الشرقية المحتلة. وقالت اللجنة أن الخطة تشمل روضة أطفال بمساحة ١٣٠ متراً مربعاً وساحة ١٧٥ متراً مربعاً...<<.

الرأي ١٠/٧/٢٠٢٣ ص ١٤

<<... وفي إمعان من سلطات الاحتلال بالعدوان؛

تشق سلطات الاحتلال الطرق الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية بهدف فصل المدن والقرى الفلسطينية عن نسيجها الفلسطيني، وتحويلها إلى "كانتونات" لا يمكن معها إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة، إلى جانب تكريس الفصل العنصري، عقب مصادرة مئات الدونمات من الأراضي الزراعية الفلسطينية.

ويهدف الاحتلال إلى تقطيع الضفة الغربية وضم مناطق "ج" فعلياً وإبقاء جيوب فلسطينية متناثرة، بما سنسجم مع هدفه من وراء شقه شارحاً استيطانياً جديداً، والذي سيتم افتتاحه بعد أيام قليلة، الانتفاف على مخيم العروب وقرية بيت أمر في شمال مدينة الخليل، مروراً بجنين ورام الله في الضفة الغربية، وصولاً إلى بئر السبع جنوباً، لتخصيصه للمستوطنين، الذين لن يشاهدوا فلسطينيين أثناء مرورهم به.

ويسهم الطريق الاستيطاني في تسهيل وصول المستوطنين المتطرفين للقدس المحتلة واقتحامهم لأحيائها، حيث لن يمر من أي تجمع سكاني فلسطيني، ويشمل وسائل أمنية، مثل محطات حافلات محصنة ونقاط عسكرية لجيش الاحتلال وجدار أمني، وسيستفيد منه جموع المستوطنين في الكتلة الاستيطانية الضخمة "غوش عتصيون" الإسرائيلية، وفق المواقع الإسرائيلية.

بسغات زئيف المقامة على أراضي بيت حنينا شمال القدس الشرقية المحتلة بواقع ١٠٨٠ وحدة استيطانية في ٣ أبراج وناطقة سحب.

ووفقاً للخطة سيتم بناء ٣ أبراج من ٢٢ طابقاً وعدد من المباني الاستيطانية المنخفضة الارتفاع، وفق طوبوغرافية المنطقة لتوسيع المستوطنة على حساب الأراضي الفلسطينية المصادرة،

في شارع «ديفيد نيف» في بسغات زئيف كجزء من المشروع الذي قدمته شركة «بيت يروشالمي» إلى لجنة المحلية في البلدية.

ووفق الخطة الاستيطانية وقرار اللجنة فإن البناء سيكون موزع بنسبة ٤٠% شقق استيطانية عادية، و ٦٠% مخصصة للإيجار وللشخصيات المحمية.

وقررت لجنة التنظيم البناء المحلية، برئاسة رئيس مجلس الإدارة شيرا بطليموس باباي والمهندس المعماري دان كينان، اقرار المشروع في مستوطنة بسغات زئيف ضمن استخدامات متعددة تشمل مناطق تجارية وتوظيفية.

وكشفت شركة «بيت يروشالمي» أن مجمع الشباب الاستيطاني في المستوطنة سيضم ٥٠٠ وحدة استيطانية، منها ٣٠٠ وحدة ستستخدم لتأجير المساكن للمستوطنين المحييين الذين تزيد أعمارهم عن ٥٥ عاماً، كما سيتم استخدام ٢٠٠ وحدة سكنية أخرى في المساكن العادية.

وكشف الرئيس التنفيذي ومالك مجموعة «بيت يروشالمي»، يشيل سيغال، النقاب عن ان المجموعة التي يملكها تخطط لبناء ما يقرب من ٧٥٠٠ وحدة استيطانية في مدينة القدس، منها ما يقرب من ٥٠٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنات (هار حوما)، نيفي يعقوب راموت، بيت هكيرم، كريات يوفال وغيرها».

كذلك اقرت لجنة التخطيط اللوائية مشروع آخر «بيت يروشالمي» مشروع تجديد حضري في شارع راشيل أمانو في حي الثوري جنوب البدة القديمة من القدس.

وتابعت: "بالإضافة إلى ذلك، تم التخطيط لحديقة في وسط المجمع ستكون بمثابة حلقة وصل بين المناطق الداخلية للمجمع والشوارع المحيطة والحي".

كما أشارت الصحيفة إلى مصادقة لجنة التخطيط والبناء اللوائية على بناء ثلاثة أبراج كل منها من ٢٢ طابقاً في مستوطنة "بسغات زئيف"، شمالي القدس الشرقية. وأشارت إلى أن الحديث هو عن ٥٠٠ وحدة استيطانية. وأشارت أيضاً إلى أنه جار بناء مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنتي "هار حوماه"، جنوبي القدس، و"النبي يعقوب"، شمالي المدينة.

الأيام ٢٠٢٣/٧/١١

الاحتلال يضع خطة للسيطرة على ٦٠% من الضفة لصالح الاستيطان

نادية سعد الدين - عمان - بدفع من ضغوط المتطرفين؛ وضعت حكومة الاحتلال اليمينية خطة للسيطرة الكاملة على مناطق "ج" الفلسطينية، التي تقدر مساحتها بأكثر من ٦٠% من إجمالي مساحة الضفة الغربية، والغنية بثرواتها الطبيعية والاقتصادية، مما يؤدي إلى مصادرة المزيد من أراضي الفلسطينيين وتهجيرهم منها، في إطار سياسة إسرائيلية عنصرية وصفها الفلسطينيون "بالتطهير العرقي".

حكومة الاحتلال اليمينية، التي تواجه حالياً علاقات متوترة مع الإدارة الأميركية بسبب تطرف وزرائها، قد رضخت لوزير ماليتها وزير الاستيطان، المتطرف "بتسلئيل سموتريتش"، الذي يدفع باتجاه ابتلاع أكثر من نصف أراضي الضفة الغربية لصالح الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين، المقدرين حالياً بنحو ٧٠٠ ألفاً، عقب طرد أصحاب الأرض الفلسطينيين.

وبينت مواقع الاحتلال أن شق هذا الشارع الاستيطاني، بالإضافة إلى آخر سيتم افتتاحه قريباً، جاء عقب مصادرة مئات الدونمات من الأراضي الزراعية الفلسطينية، بحيث "يشكلان معاً ما سمته "نقطة تحول" في تطور المستوطنات بالضفة الغربية، لأن من شأنهما أن يزيدا بشكل كبير وسريع عدد المستوطنين في أكثر ناحيتين جغرافيتين يسكنهما المستوطنون بالضفة الغربية، وهما جنوب جبل الخليل ونابلس".

الغد ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٢٦

المصادقة على بناء ١٣٠٠ وحدة استيطانية في "غيلو" و ٥٠٠ في "بسغات زئيف"

القدس - كشف النقاب عن المصادقة على خطة لبناء ١٣٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" جنوب مدينة القدس الشرقية على مساحة إجمالية تصل إلى ٨٠ دونماً. والمشروع هو من إعداد وزارة البناء والإسكان وبلدية الاحتلال وشركة "عميدار" الإسرائيلية.

وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية: "تمت الموافقة بالفعل على خطة هذا المشروع، بحيث يتمكن الفائز في المناقصة من المضي قدماً في تنفيذ الخطة بسرعة وبجدول زمنية قصيرة، عند استلام تصاريح البناء من البلدية".

ولفتت إلى أن الخطة تقضي ببناء ١٥ مبنى جديداً من ١٢ إلى ٣٥ طابقاً ستشمل ١٣٢٥ وحدة استيطانية.

وأضافت: "بالإضافة إلى الوحدات السكنية المخطط لها، تقترح الخطة حوالي ٥١٣٠ متراً مربعاً للمساحات التجارية والمكاتب، وحوالي ٦٥٠٠ متر مربع للمباني والمؤسسات العامة، وحوالي ١٦ دونماً من المساحات المفتوحة".

وفي نفس الصعيد، قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، إن "المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية العدوانية، تتطلب موقفا فلسطينيا موحدا، داعما للمقاومة، ومساندا لصمود المقدسيين"، بالإضافة إلى "المزيد من المواقف العربية والإسلامية لحماية القدس والمسجد الأقصى المبارك من مخاطر التهويد المحدقة".

وأكد الرشق، في تصريح له أمس، أن "ما تشهده القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك من إجراءات تهويدية واقتحامات استيطانية، يستدعي تكثيف الدعوات للرباط والحشد فيه، والتصدي لهذه الاقتحامات اليومية، والوقوف بحزم ضد مواصلة الاحتلال منع الإعمار والترميم بالمسجد منذ ١١ يوما".

وأضاف إن "الإجراء الفلسطيني المطلوب في هذه اللحظة الراهنة يتمثل باتخاذ كل ما يمكن من سياسات عاجلة لوقف تكرار ما حصل من استيلاء المستوطنين على منازل المقدسيين، ومخاوفهم من الاستيلاء على عشرات غيرها، والتضامن مع الرموز المقدسية، والمطالبات الصهيونية المتمثلة بإعادهم عن مدينتهم المحتلة". وأوضح الرشق أن "التهديد المحدق بالمدينة المقدسة وصل إلى حد عرض الاحتلال لمشروع استيطاني جديد لبناء مستوطنة في القدس ستقطع أوصال أحيائها، بالتزامن مع استمرار سياسة الهدم، ومنع البناء للمقدسيين". وأشار إلى تخطيط الاحتلال لبناء مستوطنة كبيرة على أراضي بلدة بيت صفا جنوب شرقي القدس، بجانب مصادقته على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بمستوطنتي "غيلو" و"بسغات زئيف".

الغد ١٦/٧/٢٠٢٣ ص ٣٠

وتدور خطة المتطرف "سموتريتش" حول تغيير أولويات العمل التنفيذي في الضفة الغربية، بهدف السيطرة الكاملة على مناطق (ج) لصالح الاستيطان، بحسب ما تم الاتفاق عليه خلال لقاء جمع بين جهات إسرائيلية في الإدارة المدنية، ووزارة الجيش وممثلين عن المؤسسة الأمنية، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

وطبقا للصحيفة الإسرائيلية نفسها؛ فإن الاجتماع تركز حول موضوع أساسي لصياغة سياسة جديدة فيما يتعلق بهدم المباني التي توصف بأنها "غير قانونية" في المنطقة (ج)، وذلك بهدف زيادة البناء الاستيطاني اليهودي في مناطق (ج)، ووقف البناء الفلسطيني في تلك المناطق.

بدوره، قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن جيش الاحتلال يسيطر سيطرة كاملة على المناطق المصنفة (ج)، بينما يسطو جموع المستوطنين على أراضي الفلسطينيين بالعنف، وبقرارات سياسية من حكومة الاحتلال تحت حماية قوات الاحتلال عند التنفيذ".

وأوضح أن "المستوطنين يمارسون عنفهم ويستولون كل يوم على أراض فلسطينية جديدة كجزء من سياسة حكومية تذهب أبعد من الاستيلاء على الأرض باتجاه تسليح المستوطنين". وأفاد بأن مخططات الاستيطان تواصل زحفها من دون توقف بقرارات تصدر عن الحكومة الإسرائيلية وما يسمى بلدية الاحتلال في القدس، وبجري تغطيتها من المستوى القضائي وما يسمى "حارس الأملاك العام" وحمايتها من جيش وشرطة الاحتلال.

* * * * *

قوانين عنصرية

الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير" لفرض الاعتقال الجنائي الإداري بالداخل الفلسطيني.

وقالت الهيئة الأحد في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن هذا القانون يهدف إلى تعزيز القبضة العنصرية والفاشية بحق مناضلي شعبنا بالداخل والعمل على إرهابهم ودفعهم للانعزال عن المشاركة بالعمل الوطني. وذكرت أن هذا القانون يأتي بوصفه ردًا إسرائيليًا عنصريًا تجاه نشاط هبة الكرامة والمشاركين بأعمال النضال الوطني والكفاحي.

يذكر، أن هذا القانون يتزامن مع انتشار ظاهرة الجريمة المنظمة التي تغذيها أجهزة الاحتلال الأمنية بهدف تفتيت بنية المجتمع الفلسطيني بالداخل ودفعهم للانفعال بأمنهم الذاتي فقط.

كما يترافق هذا القانون مع الإعلان عن إنشاء مستوطنة جديدة بالجليل ومشاريع الاستيطان بالنقب وفرض القيود والمضايقات على سكان ما يسمى (بالمدين المختلطة) وبهدف الاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الشعب الفلسطيني وإحلال المستوطنين الجدد.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٧/٤

* * * * *

قانون اسرَائِلي لحظر النشاط السياسي للطلبة

الفلسطينيين

القدس المحتلة - بترا - صادقت "اللجنة الوزارية للتشريع" على مشروع قانون يهدف إلى حظر النشاط السياسي للطلاب الفلسطينيين في الجامعات الإسرائيلية، بذريعة دعمهم "منظمات إرهابية". وبحسب صحيفة هآرتس في عددها الصادر اليوم الاثنين، قدم مشروع القانون عضو الكنيست ليمور سون من حزب "عوتسما يهوديت"، وينص على "إغلاق خلية طلابية (تنظيم طلابي في أروقة الجامعة) تعبر عن دعمها لـ "عمل أو نشاط

مشروع قانون عنصري يستهدف الاطفال

الفلسطينيين

القدس - كامل ابراهيم - أكدت "يديعوت أحرنوت" العبرية يوم الأحد، أنه تمت إحالة قانون للكنيست الإسرائيلي لمحاكمة الأطفال الفلسطينيين كبالغين.

وأوضحت أن: "اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على طرح قانون للقراءة التمهيدية من شأنه أن يسمح بفرض عقوبات بالسجن على فلسطينيين دون سن ١٤ الذين أدينوا بالقتل أو الشروع في القتل كجزء من عمل قومي، أو كجزء من أنشطة منظمات".

وتابعت، في حال اشتبه بهم بارتكاب ما وصف بـ "عمل إرهابي" خاصة في حال تسبب بأضرار أو إصابات ووقوع قتلى.

وبحسب الصحيفة، فإن اللجنة صادقت على مشروع القانون المقدم من أعضاء كنيست من أحزاب اليمين في الائتلاف الحكومي للاحتلال.

ومن المتوقع أن يُطرح الاقتراح للتصويت في الجلسة العامة للكنيست في جلسة تم إعدادها يوم الأربعاء، وبعد ذلك سيتم إحالته إلى لجنة الداخلية في الكنيست لإجراء مزيد من المناقشات استعدادًا للتصويت في القراءة الأولى ثم في القراءات الثانية والثالثة.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٣ ص ٧

* * * * *

"دعم الداخل" تستنكر قانون إسرائيلي يمنح

الصلاحيات لـ "بن غفير"

غزة - استنكرت الهيئة الوطنية لدعم وإسناد شعبنا الفلسطيني بالداخل المحتل القانون الذي شرعه الكنيست الإسرائيلي والقاضي بمنح صلاحيات للوزير

للتشريع إلى معارضة مشروع القانون. وجاء في البيان أن "المفهوم الذي بموجبه يتعين على إدارة المؤسسات الانشغال بالتحري عن أقوال طلاب وإملاء عقوبات تفرضها المؤسسة الأكاديمية، هو أمر مرفوض".
الرأي ١٨/٧/٢٠٢٣ ص ١٣

* * * * *

(بن غفير) يصدر تعديلاً بإلغاء الإفراج المبكر عن الفلسطينيين

القدس المحتلة - كامل ابراهيم ووكالات -
أصدر وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، تعديلاً على قانون الإفراج الإداري من السجون، حيث يقضي التعديل إلغاء الإفراج المبكر عن المعتقلين الفلسطينيين، وذلك ضمن نهج بن غفير وسياسته الهادفة إلى تردي أوضاع الأسرى في السجون وتعميق معاناتهم. ووفقاً لموقع صحيفة «معاريف»، فإن بن غفير أصدر هذا الأسبوع تعديلاً على قانون الإفراج الإداري عن الأسرى، بإلغاء الإفراج المبكر عن الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وبحسب التعديل، لن يتمكن الأسرى الآن من إطلاق سراحهم إدارياً من السجون الإسرائيلية، علماً أنه كان يتم إطلاق سراح مئات الأسرى كل عام من أصحاب العقوبات والمحكوميات الخفيفة، بسبب الاكتظاظ وعدم وجود مساحة في السجن، ولكن الآن تم إلغاء ذلك.

ولكن وفق التعديلات الجديدة الصادرة عن بن غفير، فإنه يتم منع الإفراج عن الأسرى والمعتقلين الذين يقضون محكوميات خفيفة في سجون الاحتلال.

قال بن غفير: «أنا أعمل على وقف تحسين حياة الإرهابيين في السجون، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين علي العمل والقيام به». وأضاف في تصريح له «في الأشهر الستة الماضية أغلقنا ومنعنا وجود مخبز مخاز

إرهابي أو منظمة إرهابية في المؤسسة الأكاديمية المعنية". وادعى وزير التعليم الإسرائيلي يوآف كيش، أن "المؤسسات الأكاديمية باتت في العام الماضي منصة مركزية للتحريض في إسرائيل"، في حين ادعت عضو الكنيست هار - ميلخ أن "الإطار القانوني الحالي لا يخصص أدوات كافية للمؤسسات الأكاديمية للعمل ضد الدعم الصريح للإرهاب". ويقترح القانون "وضع حد للتحريض في الأكاديميا، والتأكيد على أنه لا يجوز التعبير عن دعم الكفاح المسلح ضد دولة إسرائيل أو عمل إرهابي أو منظمة إرهابية، ولا يجوز رفع علم دولة معادية أو منظمة إرهابية أو السلطة الفلسطينية فوق مباني مؤسسة التعليم العالي". ووفقاً للاقتراح، فإن "انتهاك هذه المحظورات سيؤدي إلى إيقاف الطالب لمدة لا تقل عن ٣٠ يوماً، وإبعاد الطالب الذي يرتكب مثل هذه المخالفة مرة أخرى نهائياً من الدراسة في تلك المؤسسة، وحرمانه من حق الاعتراف بشهادة ممنوحة في إسرائيل أو في الخارج".

وعارضت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، مشروع القانون الذي يسمح بإبعاد طالب عن الجامعة أو عدم حصوله على شهادة جامعية بسبب رفع العلم الفلسطيني أو التعبير عن تأييد نشاط مناهض للاحتلال الإسرائيلي. وقالت، إن "مشروع القانون الحالي يشمل إجراءات من شأنها المس بحرية التعبير والاحتجاج، والمس بحرية العمل أيضاً، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى منع التعليم العالي في سياقات لا علاقة لها أبداً بالإرهاب".

وكانت لجنة رؤساء الجامعات بعثت رسالة إلى مجلس التعليم العالي، في أيار الماضي، جاء فيها أن مشروع القانون يشكل "خطوة شرسة وخطيرة للغاية، تستهدف حرية التعبير والحرية الأكاديمية". وأصدر مجلس أمناء الجامعة العبرية بياناً دعا فيه اللجنة الوزارية

وحذر التصريح من استمرار هذه الحكومة المتطرفة في سن القوانين وإصدار القرارات التي من شأنها أن تضيق على الأسرى داخل السجون، وهو ما سيكون له حتما تداعيات كبيرة وتندر بتقجير الأوضاع مجددا داخل السجون. ويشمل الإفراج الإداري المبكر عن الأسرى من ذوي الأحكام تحت ١٠ سنوات، ويستثنى منه أسرى الأحكام العالية والمؤبدات.

وتخصم المحكمة الإسرائيلية ٢١ يوما من فترة حكم الأسير الذي حكم عليه بالسجن مدة عام واحد، وشهران إلى ثلاثة أشهر من الأسرى المحكومين ما بين سنتين إلى أربع سنوات.

وكانت المحكمة العليا أصدرت قرارا قبل عدة سنوات يلزم مصلحة السجون الإسرائيلية بتوسيع المساحة المخصصة للأسرى، ومنع الاكتظاظ في السجون بتخصيص مساحة معيشة من ثلاثة أمتار مربعة لكل أسير.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٣١ ص ٦

البيتا، وقللنا استخدام الحمامات والمياه إلى الحد الأدنى، وألغينا علاجات الأسنان على حساب الدولة».

وتابع: «سأستمر في بذل كل ما في وسعي لوقف الظروف المريحة والخدمات التي توفر للإرهابيين، وأسعى لتوافق الحكومة على خطتي التي تضمن إجراءات أخرى لفرض المزيد من الشروط وتشديد الإجراءات لتفاقم أوضاع وظروف احتجاز الأسرى الأمنيين».

قالت وزارة الأسرى والمحررين إن مصادقة بن غفير على قرار منع الإفراج المبكر عن الأسرى الفلسطينيين جريمة جديدة ومحاولة بائسة للنيل من عزيمة الأسرى. وأضاف تصريح للوزارة أن القرار استمرار لنهج التطرف والفاشية الذي تسلكه حكومة الاحتلال في تعاملها مع الأسرى.

وأشارت الوزارة إلى أن هذا القرار يستهدف بالدرجة الأولى الأسرى المرضى الذين لهم الحق في الإفراج المبكر، ما يعني أن الاحتلال أعطى الضوء الأخضر للمتطرف بن غفير لتنفيذ أحكام الإعدام بحق الأسرى المرضى بشكل هادئ.

* * * * *

الذمر من سياسات إسرائيل

باترسون بولاية نيو جيرسي، ومدينة شيكاغو بولاية إلينوي، بضرورة تدخل الإدارة الأميركية ومؤسسات صنع القرار في واشنطن، في لجم ومحاسبة سلطات الاحتلال على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وإيقاف "ارهاب المستوطنين" بحق المواطنين الأبرياء.

وفا ٢٠٢٣/٧/٨

* * * * *

(١٨) عاماً على انطلاق حركة مقاطعة

اسرائيل (BDS)

مسيرات في مدن أميركية تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني

جابت مسيرات تضامنية شوارع ولايات نيويورك وباترسون وإلينوي الأميركية، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ورفضاً لجرائم الاحتلال بحق مدينة ومخيم جنين.

وطالب المشاركون في المسيرات التي نظمت أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، وفي مدينة

٥- أعلنت بلدية بيليم البرازيلية نفسها منطقة خالية من الأبارتهايد الإسرائيلي (Apartheid Free Zone).

٦- قرر مجلس مدينة فيرفيه البلجيكية قطع جميع العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

٧- على الرغم من نفاق الفيفا وحرمانها استضافة البطولة، أكدت إندونيسيا على موقفها الداعم للقضية الفلسطينية وألغت مشاركة الفريق الإسرائيلي في بطولة كأس العالم لكرة القدم تحت ٢٠ سنة للرجال، بينما رفض حاكم مقاطعة "بالي" استقبال الفريق الإسرائيلي.

٨- أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ومنظمات حقوق الإنسان، دعوة تاريخية لمناهضة نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد) الإسرائيلي ولتكثيف الضغط العالمي، لما في ذلك حملات المقاطعة BDS، من أجل تفكيك هذا النظام.

٩- أطلقت النقابات العمالية والزراعية والمهنية الفلسطينية نداءً يحث جميع نقابات العمال واتحاداتهم والنقابات المهنية في جميع أنحاء العالم على الإسهام في حركة مناهضة الأبارتهايد التي يقودها الفلسطينيون. كونوا جزءاً من حركنا لإنهاء جرائم نظام الاستعمار والأبارتهايد. تبرعوا الآن!

١٠- أعلن الاتحاد الكندي للموظفين العموميين (CUPE Manitoba)، الذي يمثل ٣٧,٠٠٠ عامل/ة، دعمه لحركة مقاطعة إسرائيل (BDS) لإنهاء الأبارتهايد الإسرائيلي والجرائم المنهجية ضد الشعب الفلسطيني.

أصدرت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) بمناسبة مرور ١٨ عاماً على انطلاقتها البيان التالي:

أعزائنا وعزيزاتنا مناصري/ات حركة المقاطعة (BDS)، مع اقتربنا من الذكرى الـ ١٨ لانطلاق حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) سعياً لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة وصولاً إلى حق العودة وحق تقرير المصير لكل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، نشارك معكم/نّ أبرز ١٨ مؤشراً لتنامي تأثير حركتنا حتى منتصف هذا العام، والتي يميزها قربنا أكثر من أي وقت مضى لإنجاز محور «فرض العقوبات»:

١- رضوخاً لضغوط (BDS)، شركة (G4S) الأمنية تسحب استثماراتها بالكامل من نظام الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي، بعد ١٣ عاماً من حملات المقاطعة الدؤوبة بدعم من المناصرين حول العالم.

٢- جمّدت رئيسة بلدية برشلونة العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي بما يشمل إلغاء اتفاقية التوأمة مع بلدية تل أبيب، مما لاقى دعماً عالمياً من قبل أكثر من ٥٤ شخصية بارزة من ضمنهم حائزون/ات على جائزة نوبل، ونجوم هوليوود، وكتاب، بالإضافة إلى أفراد وجماعات يهودية تقدمية من ١٥ دولة حول العالم.

٣- أعلنت العاصمة النرويجية أوسلو، حظر استيراد سلع وخدمات الشركات المتورطة بشكل مباشر أو غير مباشر في المستعمرات الإسرائيلية، كونها تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

٤- أعلنت مدينة لياج البلجيكية قطع جميع العلاقات مع نظام الأبارتهايد الإسرائيلي دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني.

الوطني الفنلندي على صياغة إرشادات أخلاقية جديدة للمتحف تمنع هذا التواطؤ.

١٨- بعد عام من مبادرة المواطنين الأوروبيين (ECI) لحظر التجارة مع المستعمرات الإسرائيلية، قررت لجنة البرلمان الأوروبي بشأن الائتماسات بالإجماع أن المفوضية الأوروبية يجب أن تستجيب لمطالب وقف التجارة مع المستعمرات الإسرائيلية غير الشرعية.

bdsmovement.net

* * * * *

احتياط القوات الجوية الإسرائيلية ينضمون للاحتجاج على خطة إضعاف القضاء

عمان - بترا - نشر أكثر من ١٠٠٠ فرد احتياط في سلاح الجو الإسرائيلي، خطاباً يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٧/١٢، أكدوا خلاله دعمهم لاحتجاجات مجموعة من الطيارين الاحتياطيين النشطين والملاحين ضد خطة إضعاف القضاء. وقال هؤلاء، "سندعم كل أعمالكم الاحتجاجية بما في ذلك الوقف الفوري لخدمتهم الاحتياطية".

يأتي ذلك بعد يوم واحد فقط من موافقة الكنيست الإسرائيلي في القراءة الأولى على إلغاء قانون "سبب المعقولة" المثير للجدل، والذي يحد من صلاحيات المحكمة العليا الإسرائيلية.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها اليوم الأربعاء، كتب أفراد القوات الجوية السابقون، "يوم الإثنين، ١٠ تموز ٢٠٢٣، حدث شيء ما في إسرائيل، ووافق الكنيست في القراءة الأولى على قانون يلحق ضرراً قاتلاً بالنظام القانوني في إسرائيل، من خلال "التوسع غير المعقول الواضح لمساحة اتخاذ القرار الحكومية، بما يتجاوز أي إمكانية المراجعة القضائية".

١١- قرر اتحاد الرجبي في جنوب أفريقيا سحب دعوته لفريق "تل أبيب هيت" الإسرائيلي للمشاركة في بطولة "مزانسي". ويأتي هذا القرار استجابة لضغوط تحالف حركة المقاطعة في جنوب أفريقيا الذي طالب الاتحاد بإلغاء هذه الدعوة.

١٢- أغلقت بعض شركات التكنولوجيا الأمريكية أعمالها في دولة الاحتلال، وذلك على غرار عمالقة التكنولوجيا الإسرائيليين الذين نقلوا أعمالهم إلى الخارج، مما زاد من تقويض ثقة المستثمرين في الاقتصاد الإسرائيلي المتأرجح.

١٣- إلغاء معرض لجامعات إسرائيلية في جامعة "يونيكامب" البرازيلية إثر مطالبات مؤسسات المجتمع المدني البرازيلي المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

١٤- ألغى مهرجان إنديغو الموسيقي فعاليته في سيناء بعد ضغوط شعبية قادتها الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل (BDS مصر)، بسبب مشاركات إسرائيلية في المهرجان والتي تشكل انتهاكاً لمعايير مناهضة التطبيع الثقافية.

١٥- ألغى الفنان الحائز على جائزة "جرامي" وجائزة "بريت"، سام سميث، عرضه الذي كان من المقرر عقده في تل أبيب بعد ضغوط آلاف النشطاء والناشطات من حول العالم.

١٦- أنهى مهرجان "Balkan Trafik" في بلجيكا شراكته مع إسرائيل.

١٧- في إنجاز كبير داخل الحقل الفني: رداً على إضراب الفنانين/ات ضد متحف "كياسما للفن المعاصر" الفنلندي بسبب تواطؤه في دعم نظام الاستعمار والأبارتهيد الإسرائيلي، وافق المتحف

أنا نكافح من أجل توضيح أن إسرائيل هي دولة عنصرية، وأن الشعب الفلسطيني يستحق تقرير المصير والاستقلال، وأن حلم حل الدولتين يبتعد عنا ويصبح بعيد المنال".

ولطالما انتقدت جايبال ضم إسرائيل لأراضي الضفة الغربية، ودعت الكونغرس إلى جعل المساعدات العسكرية لإسرائيل مشروطة في حال استمرت في استخدام أموال دافعي الضرائب الأميركيين في انتهاك حقوق الإنسان في فلسطين.

وقالت جايبال في تصريحات سابقة لها: "علينا أن نطالب إسرائيل بإنهاء هذه الأعمال على الفور والابتعاد عن الضم والاتجاه إلى حل الدولتين مرة أخرى، وهو حل يفقد كثير من الناس بصراحة الثقة به بسبب تصرفات إسرائيل التي يرونها. لهذا السبب من المهم جداً بالنسبة إلينا أن نتحدث بسرعة وعلى الفور، ولهذا السبب رأيت أعضاء التجمع التقدمي يتحدثون بصوت عالٍ جداً بشأن الموضوع".

تأتي تصريحات النائبة الأميركية بالتزامن مع تصريحات مماثلة لنواب ديمقراطيين هم ألكساندريا أوكاسيو كورتيز، وإلهان عمر، وجمال بومان، وكوري بوش، أكدوا جميعاً أنهم لن يحضروا خطاب هرتسوغ احتجاجاً على الإجراءات الإسرائيلية. وقد حاولت قيادة الحزب الديمقراطي التقليل من شأن هذه المقاطعة، مدعية أنها لا تعكس الدعم ثنائي الحزبية لإسرائيل، في حين أدان الحزب الجمهوري هذه الدعوات ووصفها بأنها معادية للسامية.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/١٦

* * * * *

جنرالات في الجيش الاسرائيلي يعلنون تعليق تطوعهم في قوات الاحتلال

وأضافوا، "عندما لا يمكن للمحكمة أن تختبر قرارات الحكومة من حيث المعقولية، فإن إحدى ركائز الديمقراطية في إسرائيل ستتهار على الفور، وهو ما يفتح مساراً مباشراً لفضاء حكم يسمى الديكتاتورية".

في غضون ذلك، أبلغ ٧٢ من جنود الاحتياط من القوات الجوية أمس الثلاثاء، قادتهم بأنهم سيتقاعدون من الاحتياط، وأعلن ٢٢ منهم أنهم سيتقاعدون في المكالمات التالية.

وجاء خطاب أفراد القوات الجوية السابقون بعد أن اجتمع أكثر من ٤٠٠ من أفراد الطاقم الجوي الاحتياطي، بما في ذلك العديد من الطيارين والملاحين، الليلة الماضية لفحص إجراءات الاحتجاج الإضافية التي سيتخذونها مع تقدم التشريع القانوني لخطة إضعاف القضاء.

وبالأمس، أعلن ٣٠٠ جندي احتياطي في جهاز الأمن السيبراني الهجومي أيضاً، أنهم سيتوقفون عن التطوع على الفور. وفي الوقت نفسه، أعلن موظفو شركة "رافائيل" للصناعات الدفاعية العسكرية، أنها لن تسمح بتطوير أسلحة لحكومة تندفع نحو الديكتاتورية.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٣/٧/١٣

* * * * *

نائبة أميركية: إسرائيل دولة عنصرية وحل الدولتين غير ممكن

واشنطن - وصفت النائبة الأميركية برامبلا جايبال، إسرائيل بأنها دولة عنصرية، مؤكدة وجود معارضة منظمة ضد النقاد التقدميين للسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

وقالت جايبال في ندوة خلال مؤتمر سنوي تقدمي في شيكاغو، "بصفتي شخصاً نزل إلى الشوارع وشارك في الكثير من المظاهرات، أريد منكم أن تعلموا

وأضاف شاموس: "هذا الصيف، بينما يشاهد العالم الحكومة الإسرائيلية تصعد هجماتها على سكان القدس الفلسطينيين وتجريدهم من ممتلكاتهم، يأخذ صانعو الأفلام هذه العبارة بشجاعة على محمل الجد".

دعا صانعو الأفلام والممثلون الفلسطينيون والدوليون المشاركين في مهرجان القدس السينمائي المتشارك مع الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة والمتحيزة جنسيا والمعادية للمثليين والأصوليين والمتحولين جنسيا إلى الانسحاب.

وأضاف: "إلى أن ينهي المهرجان تواطؤه مع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، فإن المشاركة في مهرجان القدس السينمائي لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الظلم، بغض النظر عن النوايا الحسنة".

واختتم شاموس قائلاً: "نحتكم على الانضمام إلى آلاف الفنانين، بما في ذلك العديد من صانعي الأفلام، الذين احترموا خط الاعتصام الفلسطيني اللاعنفي، من خلال إلغاء مشاركتكم".

كما دعت حركة المقاطعة جميع المخرجين والفنانين الآخرين إلى رفض المشاركة في محاولات نظام الفصل العنصري الإسرائيلي لإخفاء انتهاكاته لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٧/٢٢

* * * * *

الغارديان: في أمريكا.. المدافعون عن فلسطين يكسبون الرأي العام ولكن الساسة يدافعون عن

إسرائيل

لندن - نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً لمراسلها في نيويورك كريس ماكغريل، قال فيه إن أصوات اليهود الأمريكيين باتت مسموعة، وتشكّل بإسرائيل، وتريد تحديد الدعم الأمريكي لمنع توسع المستوطنات.

إذاعة جيش الاحتلال: رؤساء أركان ورؤساء موساد سابقون والعشرات من جنرالات الجيش سينشرون رسالة قريباً لبنيامين نتنياهو، يعلنون فيها دعمهم الكامل للجنود والضباط الذين قرروا تعليق تطوعهم في قوات الاحتلال.

وستخاطب الرسالة نتنياهو: "الضباط المحتجون وضعوا عليك مسؤولية الإضرار بأمن إسرائيل، ويتوقعون منك إيقاف التشريع والبدء في عملية التفاوض".
موقع الأقصى يقاوم ٢٠٢٣/٧/٢٢

* * * * *

صناع الأفلام ينسحبون من مهرجان الفصل العنصري الإسرائيلي السينمائي في القدس

طلب العديد من المخرجين، بمن فيهم جين كامبيون الحائزة على جائزة الأوسكار (أفضل مخرج، ٢٠٢١) والمخرجة الباسكية إستيباليز أوريسولا سولاغورين، سحب أفلامهم من مهرجان القدس السينمائي، الذي ينتهي غداً، حسبما نكرت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة يوم السبت ٢٢ يوليو ٢٠٢٣.

وقالت BDS إن ثلاثة مديريين آخرين على الأقل، من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فعلوا ذلك أيضاً. وكان من المتوقع أن يعرض فيلم كامبيون "حبيبتي" عام ١٩٨٩، وفيلم أوريسولا الروائي الطويل الأول "٢٠ ألف نوع من النحل" في المهرجان هذا الأسبوع. "في العام الماضي، تحدثت إيما واتسون نيابة عن جوقة متزايدة من العاملين الثقافيين الدوليين لدعم الحقوق الفلسطينية عندما شهدت على أن "التضامن هو فعل"، هذا ما قاله جيمس شاموس، كاتب السيناريو والمنتج والمخرج الحائز على جوائز والرئيس التنفيذي السابق لشركة Focus Features.

هستيريته" من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، و"صورة أنه مهما انحرفت إسرائيل عن الأعراف الديمقراطية الليبرالية، فعندما يتعلق الأمر بالسياسة الأمريكية، فلا تزال محمية بستارة كثيفة من المحرمات".

ورغم كل هذا، فقد كان ليفنسون متفائلاً عندما شارك في مسيرة يوم الخميس لدعم مقترح على مستوى الولاية لمنع الجمعيات الخيرية من الدعم غير الشرعي للمستوطنات. وعلق أن المواقف من إسرائيل تتغير منذ سنين، حيث بات الكثير من الأمريكيين العاديين واليهود وغير اليهود، ينظرون للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني من منظور الحريات المدنية، ويقول: "أسمع هذا منهم، فهم يتابعون منصات التواصل الاجتماعي ويبحثون عن المعلومات القادمة من الشرق الأوسط، وهم ليسوا بحاجة للاعتماد على الإعلام الجماهيري أبداً. فهم متشككون بشأن ما يسمعونه من السياسة والجماعات اليهودية الرئيسية".

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن ليفنسون محق في كلامه، ففي استطلاع لمؤسسة غالوب نظم بداية هذا العام، وجد أنه ولأول مرة، هناك المزيد من الديمقراطيين الذين يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين، وبهامش ١١%، وهو تحول مهم عن العقد السابق.

وفي عام ٢٠٢١، نظم معهد الناخبين اليهود دراسة مسحية، وجدت أن نسبة ٥٨% من اليهود الأمريكيين يدعمون فرض قيود على الدعم العسكري الأمريكي، لمنع إسرائيل من استخدامه في توسيع المستوطنات بالضفة الغربية.

ووافق ثلث المشاركين على أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين تشبه العنصرية في الولايات المتحدة، وهي نسبة صدمت الكثير من القيادات اليهودية الأمريكية.

وتقول الصحيفة إن جزءاً من هذا التحول نابع من منصات التواصل الاجتماعي والتداول الواسع للقطات الفيديو عن هجمات إسرائيل ضد غزة والضفة الغربية، وعمليات

ويقول الكاتب إن مايك ليفنسون يدفع ضد السياسات منذ ٤٠ عاماً، ويعتقد الآن أنه وصل إلى مرحلة ما. ويقول: "هناك تغير والسياسة يرونها، وأعتقد أن هذا يخيفهم"، وكان يحمل لافتة كتب عليها: "أوقفوا عنف المستوطنين" حيث شارك في مسيرة يوم الخميس في نيويورك.

وأضاف: "هناك تغير كبير يدور وسط اليهود الأمريكيين، وهناك الكثير من اليهود خاصة الشباب الذين لا يسارعون ويقدمون الدعم بدون شرط لكل شيء تفعله إسرائيل، والناس يتقبلون حقيقة أنك قد تكون يهودياً وتنتقد إسرائيل في نفس الوقت".

وبدأ ليفنسون، وهو من نيويورك، بالاحتجاج ضد سياسات إسرائيل أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، وكان طريقاً طويلاً وأحياناً سار فيه بدون رفقة أحد، حيث كان يحاول جلب انتباه الأمريكيين للاحتلال الإسرائيلي الذي مضى عليه عقود، والهجمات العسكرية الإسرائيلية ضد الضفة الغربية وغزة، والتوسع الاستيطاني الذي لا يتوقف. كل هذا ولم يتغير الدعم في واشنطن لإسرائيل. ولم يبد أن أي شيء تغير عندما احتفى الديمقراطيون والجمهوريون بالرئيس الإسرائيلي إسحاق هيرتسوغ الذي ألقى خطاباً في الكونغرس.

وأبعدت القيادة الديمقراطية نفسها عن النواب الذين قاطعوا كلمة الرئيس الإسرائيلي، وشاركوا بالضغط على البرلمانية براميل جايابال التي وصفت إسرائيل بالدولة العنصرية، قبل أن تتراجع عن كلامها وتصححه بالقول إنها كانت تقصد الحكومة التي تتبنى سياسات عنصرية واضحة.

وكان حكيم جيفري، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، واضحاً في دعمه لإسرائيل، أما الجمهوريون، فقد سارعوا إلى هندسة قرار للتصويت عليه، ينص أن إسرائيل ليست دولة عنصرية أو دولة تمييز عنصري". وصوت الجميع مع القرار باستثناء ١٠ نواب. ووصفت المعلقة في صحيفة "نيويورك تايمز" ميشيل غولديبيرغ ردة الفعل على كلام جايابال، بأنها "ردّ مفرد في

لإسرائيل الأخرى مثل الاستيطان. فمن يعارضونها يقولون إنه من الجيد مساعدة جرائم الحرب والتحرير عليها".
والمشكلة هي أنك تستطيع الحصول على دعم من الناخبين، ولكن جعلهم يهتمون بموضوع له آثار سياسية هو شيء آخر. ففي الوقت الذي هتف فيه المتظاهرون بساحة هيرالد: "نحن ننتصر" مرّ المتسوقون من جانبهم بدون أي اهتمام، إلا رجلاً وقف وبدأ يشرح لابنه من هم المستوطنون.

القدس العربي ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

صنّاع أفلام عالميون ينسحبون من مهرجان "القدس للسينما" رفضاً للاحتلال

القدس المحتلة - أعلن أكثر من خمسة صنّاع أفلام حول العالم، عن سحب مشاركة أفلامهم في مهرجان "القدس للسينما" الذي يقيمه كيان الاحتلال "الإسرائيلي".
وعبرت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI)، أنّ هذا الانسحاب بمثابة انتصار جديد للمقاطعة الثقافية، إذ جاءت هذه الانسحابات استجابة للنداء الصادر عن صنّاع أفلام فلسطينيين ودوليين طالبوا فيه المشاركين في المهرجان بالانسحاب والانضمام لآلاف الفنانين/ات الملتزمين/ات بالمقاطعة الثقافية لـ "إسرائيل".

وقالت حملة المقاطعة: إنّ الانسحاب يأتي من مهرجان مدعوم من أكثر الحكومات "الإسرائيلية" يمينية وتطرفاً وعنصرية وأصولية على الإطلاق، ومؤسسة صندوق القدس (Jerusalem Foundation)، وسلطة تطوير القدس (the Jerusalem Development Authority) اللتين تلعبان دوراً هاماً في التطهير العرقي التدريجي للفلسطينيين من القدس المحتلة، وترتكب هذه الجهات جرائم حرب وانتهاكات خطيرة أخرى للقانون الدولي ضد الفلسطينيين، أو تبرر وتغطي على هذه الانتهاكات.

الترحيل الجماعي للفلسطينيين في جنوب الخليل، وهجمات المستوطنين المسلحين ضد القرى البلدات الفلسطينية.
وأدت سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي لمنع قيام دولة فلسطينية وتبني المتطرفين في حكومته لمشروع ضم الضفة إلى تجريد إسرائيل من أي مبرر لما تقوم به، وأنه من أجل مكافحة الإرهاب. كل هذا قدم دفعة للمزاعم من منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والأجنبية بأن إسرائيل تطبق نظام الفصل العنصري على الفلسطينيين. ولكن المتظاهرين في ٢٠ تموز/ يوليو، في ساحة هيرالد بمنهاتن في نيويورك، ليس لديهم وهم في تحول السياسة الأمريكية في واشنطن من إسرائيل وفي وقت قريب، رغم التغيير الواضح في السياسات العامة.

وتقول البرفيسورة المتقاعدة في العلوم السياسية من جامعة سيتي بنيويورك، روزليند بتشسكي، التي فرّت عائلتها من المذابح اليهودية في روسيا بداية القرن الماضي، إن بعض الساسة الأمريكيين لا يعرفون كيف يردون على الفجوة ما بين الغرائز المؤيدة لإسرائيل في واشنطن، ومواقف الناخبين في مناطقهم الانتخابية.

وقالت: "كان ردّهم على براميل جايابال تعبيراً عن ضعف، ذلك أنهم يشعرون بالتهديد لأنه تم فضحهم. لكن القيادة السائدة في الحزب الديمقراطي مهتمة بانتخابات ٢٠٢٤ والحصول على الكثير من الأموال من مجموعة المليارديرات الذين يدعمون إسرائيل والتي تعطيمهم القوة. وكلما صح هذا الكلام، فنحن نقائل في معركة صعبة ولكننا سننجز".

وتقول داليا شمس، المحامية في مركز الحقوق الدستورية التي شاركت في التظاهرة، إن الطريق الصحيح هو التركيز على سياسات إسرائيل التي لا يمكن الدفاع عنها.

ويدعم الساسة الأمريكيون إسرائيل بشكل عام، حيث يتحدثون عن القيم المشتركة و"حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها". إلا أنه من الصعب الدفاع عن سياسات

وعبرت الحملة عن شكرها لصناع الأفلام المنسحبين وتقدر تضامنهم عالياً، فيما دعت كافة المخرجين والمتقنين للتصدي لمحاولات استغلالهم في تلميع جرائم نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهيد "الإسرائيلي".
المركز الفلسطيني للإعلام ٢٥/٧/٢٠٢٣

ولفتت الحملة الفلسطينية للمقاطعة، إلى أن من بين المنسحبين كانت المخرجة "جين كامبيون" الحائزة على جائزة الأوسكار عن أفضل مخرجة عام ٢٠٢١ والمخرجة "إستيلايز أوريسولا سولاغورن" من إقليم الباسك (إسبانيا)، إضافة إلى ثلاثة مخرجين من الولايات المتحدة وبريطانيا.

* * * * *

اليوم العالمي لمهارات الشباب

لحد الطموح من جهة، ولا تبلغ مستوى توفير الدخل المادي اللازم لبناء المستقبل من جهة أخرى، وهنا وكنتيجة سلبية يرافق ذلك كله حالة من التشتت الفكري والحيرة التي تتطلب كعلاج سريع جهود من التوعية والحماية، حتى لا يقع الشباب في مشكلات أكبر تعود عليهم وعلى وطنهم بالضرر.

وبالتالي يبرز دور الأسرة والمدرسة ودور العبادة والجامعة وكافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، والتي ما تزال تحافظ على وظيفتها التربوية المهمة في تنشئة الشباب، خاصة مع وجود ظاهرة التربية الإلكترونية وأقصد بها مصادر المعرفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية على اختلاف أشكالها ومصادر إدارتها. وهنا تكمن ضرورة مراقبة ومواجهة مخططات التضليل وتشويه الهوية والثقافة الشبابية العربية، ومساعي سلخهم كلياً عن انتمائهم الوطني والقومي، ولا شك أن مسألة إبعاد شبابنا عن قضاياها الجوهرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس، هي شرك يشغل نصب حباله بالكثير ممن يدير ويسيطر على الفضاء الإلكتروني، ومن المعروف أن محاربة المحتوى الخاص بالقضية الفلسطينية وحذف التغريدات المناصرة لها والمواقع المرتبطة التي تنشرها، واستبدالها بمنابر تروج للرواية التلمودية المزيفة، ظاهرة واضحة البصمات على الصفحات الإلكترونية، مما يتطلب تزويد شبابنا بثقافة ومعلومات صحيحة عن القضية

رسالة بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب

عبدالله كنعان

يشكل الشباب ما بين (١٥-٢٤ عاماً) حسب تعريف وإحصائيات الأمم المتحدة ما نسبته ١٦% من سكان العالم، وعلى الرغم من التفاوت في تحديد عمر الشباب، واعتماد ما يُسمى سن الرشد والمتعلق بالجانب القانوني، إلا أن هناك توافقاً عالمياً على أن الشباب يُعني الطاقة والعمل والعطاء وليس مرتبطاً بالعمر المختلف عليه عالمياً والذي يمكن أن يصل حتى الخمسين أو يزيد، وهو أمر بلا شك يستلزم صياغة برامج واستراتيجية دقيقة تضمن توفير المعرفة والتوجيه السليم للشباب.

وفي نفس الوقت توفير بيئة اجتماعية واقتصادية وسياسية حاضنة لهم، قادرة على استيعاب قدراتهم ونتائج لهم ممارسة أنشطتهم لدفع عجلة التنمية، ولتوجيه المجتمعات العالمية نحو الشباب اعتمدت الأمم المتحدة عدة قرارات، مثل برنامج العمل الشبابي عام ٢٠٠٧، ويوم الشباب الدولي عام ١٩٩٩، وإعلان سنة ٢٠١٠ لتكون سنة دولية للشباب (الحوار والتفاهم)، وإعلان ١٥ تموز من كل عام اليوم العالمي لمهارات الشباب.

وتترجع على قمة التحديات وربما المشاكل الشبابية كل من البطالة وصعوبة الانتقال من مرحلة الدراسة إلى سوق العمل، نظراً لتعدد المهارات المطلوبة، ومن يتجاوز هذه المعضلة يجد نفسه يحصل على وظيفة ربما لا تصل

وعلى الرغم من ذلك ولاهيتها كتجربة شبابية يليق بها التطور والنماء استنسخ على غرارها منتدى الشباب العالمي عام ٢٠١٧ في مصر وهو حدث سنوي عالمي مركزي.

إضافة إلى ذلك تنشط مبادرات وطنية هاشمية مثل برنامج سابلة الحسن عام ١٩٨٨ وجائزة الحسن للشباب عام ١٩٩٩، ومبادرات صاحب السمو الملكي ولي العهد الحسين بن عبدالله الثاني ومنها مبادرة حقق (تعزيز قيم المواطنة والقيادة والخدمة المجتمعية)، ومبادرة صندوق التميز الشبابي (تنمية التميز في الأداء والمعارف ضمن مسارات قطاعية متعددة)، وجائزة الحسين بن عبدالله الثاني للعمل التطوعي وغيرها من المبادرات الوطنية الساعية لتعليم وتدريب وتعزيز وتمكين فئة الشباب، وبالطبع فإن الشباب الأردني باعتباره جزءاً أصيلاً من الشباب والمجتمع العربي يطور نفسه ويشعر ويدافع عن قضاياها، فقضية فلسطين وعاصمتها القدس هي بوصلة وطنية وقومية أبدية.

إن خصوصية بناء الشباب اليوم تتجلى في عالم شعاره المعرفة والمهارات المتسارعة، ويشهد تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية كثيرة، وبصورة تتطلب برامج وهيئات تنفيذية تعي ما عليها من واجبات وترتقي بالواقع الشبابي تجاه تحقيق الحد الأدنى من طموحات المستقبل المأمولة، وبالتزامن مع تنمية مهارات الشباب وتحفيز قدراتهم وحل مشاكلهم المتعددة، فهناك حاجة تقع على عاتق المخطط الاستراتيجي، تتبلور في توثيق صلة هذه الفئة الشبابية ببيئتها الوطنية والقومية التي نشأت وترعرعت وتعيش فيها واقعا وأحلامها، فالثقافة الوطنية والقومية رافعة فكرية مهمة في مسيرة التنمية التي يقودها الشباب ويحملون أمانتها عبر الأجيال، والرسالة المتصلة بالشباب العربي والإسلامي في اليوم العالمي لمهارات الشباب هي أن قوة الشباب من قوة الأوطان وسبيل مهم في الدفاع عن قضاياهم المركزية وفي طليعتها القضية الفلسطينية، فالتطور المهاري الشبابي سواء الذاتي أو المكتسب، لا يقتصر على

الفلسطينية، من خلال المناهج والمؤلفات والمنصات التربوية التعليمية والبرامج والفعاليات الوطنية والقومية، المستندة على معلومات وإشراف تقني موثوق، لأنها مهارة قومية تفاعلية ذات بعد في تاريخ الأمة وحققها في تقرير مصيرها وحرية شعوبها، وهنا يجب التذكير بأهمية الخطاب الاعلامي الموجه للأخريين وبكافة اللغات، بحيث يتم فيه تعميم الصورة الصحيحة عن القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية.

وملف قطاع الشباب في الأردن هو ركيزة في التخطيط والتنفيذ الحكومي، فسمّة المجتمع الاردني أنه مجتمع فتي، إذ تبلغ نسبة السكان (ما بين ١٥-٦٤ سنة) حوالي ٦٢%، وهو مؤشر على وجود مخزون وطني ثري من الكفاءة. لذا يحظى الشباب برعاية ملكية سامية وتوجيهات عليا من جلالة الملك عبدالله الثاني نحو التمكين الشبابي وإيجاد حوافز عملية لمجهم في الحياة الاقتصادية والسياسية.

وقد عبر جلالته عن رؤيته في بناء مهارات ومعارف الشباب في مجال التعليم والديمقراطية من خلال الأوراق النقاشية، وبرامج شبابية ينفذها صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، وجائزة الملك عبدالله للإنجاز والإبداع الشبابي وهيئة شباب كلنا الأردن، وعلى مدار عقود ترسخ العمل المؤسسي الشبابي من خلال مبادرات شبابية، منها منتدى الشباب العربي عام ١٩٨٨ بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، والذي تشرفت بأن أكون ممثلاً لسموه في متابعته والعمل على تحقيق أهدافه التتموية في بناء شباب وطني منتمي معطاء.

وبالرغم من قوة هذا التجمع الشبابي الوطني الذي بلغ عدد أعضائه أكثر من خمسة آلاف شاب، وأقيمت له فروع في كافة المحافظات والألوية والجامعات الأردنية، إلا أن هذه الفكرة الرائدة الفريدة لم تكتمل لأسباب ليس المجال هنا لشرحها، علما بأنني كنت وكافة الأعضاء نتطلع لاستمرارها.

بهويتهم ومسيرة كفاحهم ضد المحتل المستعمر للأرض
والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين ودرتها القدس.
الغد ٢٠٢٣/٧/١٦ ص ٦

مهارات العمل فقط، بل يشمل مهارات وعي فكري
حضاري، يؤمن من خلالها الشباب بتاريخهم ويتمسكون

* * * * *

الذكرى ٧٢ لاستشهاد املك المؤسس

يوصل جلالته تجذير النهج الديمقراطي الذي أرساه الجد
منذ عام ١٩٢٠.

وتميز الفكر السياسي للملك المؤسس بأنه انطلق
من مبادئ الثورة العربية الكبرى وأهدافها، واعتمد في
تنفيذها منهجية تتفق مع سمة العصر والتداعيات التي
تمخضت عن خلخلة موازين القوى في أعقاب الحرب
العالمية الثانية، فجاءت اتصالاته مع قادة الدول الكبرى
منصبة في الدرجة الأولى، على الاعتراف بالمشروع
القومي النهضوي العربي، الذي جسده، طيب الله ثراه، خطة
سياسية تنفيذية قائمة على منهج الإسلام والعروبة وبعث
أمجاد الأمة وإحياء تراثها وحضارتها.

ونتيجة لحرص الشريف الحسين بن علي، قائد
الثورة العربية الكبرى، على إعداد أبنائه الأمراء سياسياً
وعسكرياً ورجال دولة، فكان الملك المؤسس أول وزير
للخارجية في الحكومة العربية الأولى التي تم تشكيلها بعد
إعلان الثورة العربية الكبرى. كما كان الملك المؤسس من
أبرز قادة الثورة العسكريين، إذ تولى قيادة الجيش الشرقي
الذي حاصر المدينة المنورة وشل قدرة أكبر حامية عسكرية
تركية كانت تتمركز هناك وقوامها ١٤ ألف جندي، وبقيت
تحت الحصار حتى نهاية الحرب العالمية الأولى حيث
استسلمت لقوات الثورة بقيادة الملك المؤسس عام ١٩١٨.

وخرج الملك المؤسس في أولى تحركاته من
الحجاز متوجهاً إلى الشام على رأس كوكبة من جند الثورة
العربية الكبرى، وحين بلغ مدينة معان وجه النداء لأحرار

الذكرى ٧٢ لاستشهاد الملك المؤسس

عمان - تصادف الخميس، الذكرى الثانية
والسبعون لاستشهاد مؤسس المملكة المغفور له، بإذن الله،
جلالة الملك عبدالله بن الحسين، طيب الله ثراه، الذي لاقى
وجه ربه شهيداً على عتبات المسجد الأقصى المبارك وهو
يهم بأداء صلاة الجمعة في العشرين من شهر تموز عام
١٩٥١.

واستشهد الملك المؤسس مؤمناً بالله تعالى، وحافظاً
لعهد بني هاشم الأبرار بعد كفاح طويل من أجل أمة العرب
ووحدتها ومستقبلها، حاملاً راية أظهر ثورة عرفها تاريخ
هذه الأمة، والتي انطلقت من مكة على يد والده شيخ الثوار
الشريف الحسين بن علي، طيب الله ثراه. وتستنكر الأسرة
الأردنية الواحدة وهي تحيي هذه الذكرى بكل الفخر
والاعتزاز، ذلك للقائد الذي خرج من مكة المكرمة على
رأس كوكبة من أحرار العرب الأوائل، مبشراً بالنهضة
العربية الحديثة ووحدة الأمة ورسالتها النبيلة، والحرية
والانتعاق من الاحتلال والوصاية وإعلان فجر أمته الماجدة
الجديد.

وفي الوقت الذي اضطلع به الملك المؤسس بدور
قومي رائد في حركة التحرر العربي التي بزغ فجرها مع
بدايات القرن العشرين وبذل جهداً موصولاً لدى ممثلي
القيادات الفكرية والسياسية، وسعى لمستقبل أكثر إشراقاً
لأمة العرب، يواصل جلالته الملك عبدالله الثاني نهج
الهاشميين والجد المؤسس من أجل ترسيخ القواسم المشتركة
للأمة العربية التي تحقق لها المنعة والمستقبل الأفضل، كما

المعارضة السياسية في عهده برعايته، وكان يحرص على مجالسة الكتاب والشعراء والمفكرين يحاورهم ويناقشهم في مختلف الأمور والقضايا التي تهم الوطن والمواطن والأمة، ويتقبل الرأي الآخر بكل رحابة صدر.

لقد كان الملك المؤسس طيب الله ثراه، حصيها ثاقب النظر في استقراء ما يتهدد الأمة العربية وما هي مقبلة عليه من تحديات، وكان أول الزعماء العرب الذي يطلق صيحته محذرا من ضياع فلسطين، وحين هبت الجيوش العربية لمساندة الأتقاء في فلسطين وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، كان الجيش العربي الأردني الباسل في مقدمة الجيوش العربية، يخوض معارك الشرف والبطولة والفداء، ويحافظ على عروبة القدس التي رويت أسوارها بدم الشهداء من الجيش العرب، الذين قضوا نحبهم دفاعا عن ثرى فلسطين والقدس الشريف. وإلى جانب الدعم العسكري وفر الملك المؤسس الدعم السياسي والمادي لتمكين الأتقاء في فلسطين من الصمود على أرضهم ومواصلة كفاحهم من أجل هويتهم الوطنية وتحقيق تطلعاتهم المشروعة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٠ ص ٢

العرب للانضمام إليه، بعد أن أعلن تطلعاته في حماية الأمة العربية والحفاظ على استقلالها والدفاع عن قضاياها العادلة. ويسجل التاريخ وأحرار الأردن والأمة العربية بكل اعتزاز دور الملك المؤسس في إنقاذ الأردن وتخليصه من كل المخططات التي كانت تستهدف عروبه وحرية والتي استهدفت أيضا الأرض والهوية العربية، بعد أن تمكن من إقناع الدول الكبرى آنذاك وفي مقدمتها بريطانيا بذلك، مثلما يسجل له التاريخ بحروف من نور تلك الحكمة السياسية والقدرة الفائقة على التعامل مع الغرب، خاصة بريطانيا التي كانت تمسك بزمام الأمور في منطقة الشرق الأوسط. وترجمة لفكر الملك المؤسس الوحدوي وانتمائه القومي الأصيل، فقد فتح أبواب الأردن أمام أحرار العرب ليصبح في عهده موثلا لهم، فوفدوا إليه من سوريا وفلسطين ولبنان والعراق والحجاز، وهيا لهم فرص المشاركة في بناء الأردن الحديث وصنع سياسته الداخلية والخارجية.

وكان، طيب الله ثراه، أول من وضع لبنة الديمقراطية، وأول المنادين في تلك المرحلة بالتعددية السياسية، حيث شهد الأردن في بداية حكمه تأسيس أول حزب سياسي هو حزب الاستقلال العربي، فيما حظيت

* * * * *

يوم الازي الفلسطيني

استعرض مشغولاتهم اليدوية، التي يطغى عليها الطابع التراثي المحلي في متحف قصر الباشا في مدينة غزة.

إحياء يوم "الازي الفلسطيني" للحفاظ على الهوية
غزة - أحياء فلسطينيون اليوم الوطني للازي
الفلسطيني الموافق ٢٥ يوليو/ تموز من كل عام عبر

السنين، يكشف الأكنوبة الإسرائيلية التي تقول إن فلسطين أرض بلا شعب".

وأشار إلى أن "الزبي الذي يشكل جزءاً من الهوية الفلسطينية تعرض لمحاولات سرقة وتزوير من قبل الاحتلال".

وقالت عضو الهيئة الفلسطينية للثقافة والتراث والفنون داليا الحاج أحمد، إن "المعرض يضم أكثر من ٣٠ زاوية بمشاركة مختلفة سواء من أفراد أو مؤسسات، للتأكيد على الهوية الفلسطينية وحمايتها من السرقة".

وأضافت: "الزبي الفلسطيني، والتراث يمثل التاريخ الفلسطيني بأكمله، اليوم يشمل المعرض كل ما يروي قصة هذا التاريخ والذي نجحت بعض السيدات من خلال مشغولاتهن بدمجه بين الماضي والحاضر".

وفي الأول من أغسطس/ آب ٢٠١٨، قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتبار ٢٥ من يوليو/ تموز من كل عام، يوماً للزبي الفلسطيني، وذلك لـ"الحفاظ على تاريخ الآباء والأجداد وصونا له من سرقة وتهويد الاحتلال".

القدس العربي ٢٦/٧/٢٠٢٣ ص ١٥

ونظمت وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع الهيئة الفلسطينية للثقافة والفنون والتراث (أهلية)، معرضاً موسعاً بمناسبة يوم الزبي الفلسطيني.

ووضع المنظمون على جانبي مدخل المعرض مجموعة من الأثواب الفلسطينية المطرزة التي يمثل كل واحد منها مدينة أو قرية احتلتها إسرائيل عام ١٩٤٨.

وتوزع المشاركون لعرض منتجاتهم التي تتوعت بين "المشغولات اليدوية والإكسسوارات والحقائب النسائية"، التي تم تطعيمها بالتطريز الفلسطيني فيما أدخل عليها ألوان العلم الفلسطيني، فضلاً عن وجود زوايا أخرى مثل "المأكولات الشعبية".

وكشف مدير عام السياحة والآثار في الوزارة جمال أبو ريذة: "هذا المعرض جزء من الأنشطة التي تقوم بها وزارة السياحة والآثار لتعريف العالم العربي والغربي بتاريخ الشعب الفلسطيني عبر عرض مشغولات تراثية وأزياء ومأكولات شعبية".

وتابع: "معرضنا مع الاحتلال معركة هوية، هذا المعرض من خلال ما يقّمه من تراث يمتد لمئات

* * * * *

معالم مقدسية

المكتبة الخالدية

القدس - أ ف ب - تقع المكتبة الخالدية التي أسسها راغب الخالدي في العام ١٩٠٠ تنفيذاً لوصية والدته خديجة، في طريق السلسلة داخل البلدة القديمة على بعد أمتار من إحدى البوابات الرئيسية للحرم القدسي ويطل المبنى الرئيسي للمكتبة على حائط البراق. ويتكوّن مبنى أول مكتبة عمومية خاصة في القدس من ثلاث أبنية مملوكية تعود إلى القرن ١٣.

وتعدّ مخطوطات المكتبة الخالدية من أكبر مجموعات المخطوطات الإسلامية المملوكة لعائلة واحدة في العالم، ووفق الفهرس تعود أقدمها وهي مخطوطة دينية، للقرن العاشر الميلادي. كانت المكتبة تضمّ لدى انطلاقتها، بحسب رسالة تأسيسها التي كتبها ووقعها راغب الخالدي، ١٣٠٠ مؤلف بينها ما يزيد عن ٧٠٠ مخطوطة، وعدد كبير من الكتب المطبوعة.

ويبلغ عدد المخطوطات الموجودة اليوم، حسب أمين المكتبة خضر سلامة، حوالي ١٢٠٠ تشمل نحو ألفي عنوان أقدمها يعود لألف عام تقريباً. ومعظم تلك المخطوطات باللغة العربية، وهناك أيضاً "٥٠ مخطوطة باللغة العثمانية و ٢٠ بالفارسية". أما المجموعة المطبوعة فتضمّ قرابة ٥٥٠٠ مجلد أغلبها من القرن ١٩، بالإضافة إلى مجموعة ضخمة من أرشيف عائلة الخالدي تعود لأوائل القرن ١٨.

وتضمّ المخطوطات التي تمّ ترميمها، فرمانات عثمانية ودفاتر حسابات خاصة بأوقاف العائلة في المدينة ورسائل متبادلة بين أفرادها وغيرها. كما تحتوي المكتبة على كتب باللغتين الفرنسية والألمانية، من بينها ٦٠ عدداً من مؤلفات الأديب الفرنسي فيكتور هوغو، وأعداد من صحيفة (الفجر) الفرنسية الأسبوعية (١٨٩٧-١٩١٤).

ويرجع سبب وجود هذه الأجزاء في مكتبة فلسطينية إلى روعي الخالدي، الباحث والسياسي الذي

"درس في جامعة السوربون وكان قنصلاً للدولة العثمانية في بوردو الفرنسية".

وتحتفظ المكتبة أيضاً بمخطوطات هي عبارة عن رسائل بالفرنسية كتبها الخالدي بخط يده.

ويتميّز أرشيف المكتبة عن غيره من المكتبات الخاصة في القدس، بحسب سلامة، بوجود "صحف مثل "طنين" العثمانية و"طرابلس الشام"، التي كانت تصدر في نهاية القرن ١٩".

مخطوطات المكتبة قيد الترميم

يتناول الخبير رامي سلامة في معمل ترميم في المكتبة الخالدية مخطوطاً قديماً من خزانة للعمل عليه، بعد أن انتهى من ترميم ١٢٠٠ ورقة أخرى، في إطار عملية رقمنة مخطوطات نادرة تؤثّق جزءاً من تاريخ مدينة القدس.

تمثّل هذه الأوراق ١٨ مخطوطة يتراوح عمرها ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ عام رُمّمها سلامة خلال العامين والنصف الماضيين في المعمل المؤلف من غرفة صغيرة تعاني من الرطوبة.

وتعود تلك المخطوطات لثلاث مكتبات فلسطينية خاصة في القدس الشرقية المحتلة، هي البديرية وإسعاف النشاشيبي والخالدية، التي لها الحصة الأكبر منها (١١ مخطوطة).

ويقول سلامة، وهو يمسك بفرشاة لتنظيف المخطوطة، "تتنوّع عناوين المخطوطات بين الفقه والفلك والسيره النبوية والقرآن"، مضيفاً "معظمها باللغة العربية، وهناك مخطوطات بالفارسية أيضاً".

عقب التنظيف، ينتقل المرمّم الوحيد في المكتبة، الى تفحص مخطوط قواعد لغة عربية أخرجه من الخزانة ويعود إلى ما قبل ٢٠٠ عام تقريباً.

ويمكن لأي باحث التواصل مع المكتبة الخالدية للحصول على المخطوطات والوثائق عبر مراسلتها من خلال البريد الإلكتروني.

ونفذ كل من سلامة والبيدري عملهما في الترميم والرقمنة ضمن مشاريع للحفاظ على التراث الثقافي في القدس بدعم محلي وخارجي، وذلك في "أول خطوة لحفظ المخطوطات والنادر الموجودة في القدس".

ويأمل سلامة في توفير المزيد من التمويل لاستكمال أعمال الترميم والرقمنة بشكل أوسع وتحديث مختبر ترميم المخطوطات المتواضع وتوفير صناديق خالية من الأسيد لحفظ المخطوطات.

ويتابع أمين المكتبة "قيمة المخطوطة أنها تسمح لنا بفهم الوضع الثقافي والاجتماعي لأهل القدس في ذلك الزمان".

ويلفت إلى أن "هذا ينفي الطرح الصهيوني بأن هذه البلاد كانت فارغة ووجود مخطوطات تعود لمئات السنين دلالة على الوجود الفلسطيني في هذه المدينة منذ قرون".

ويشير سلامة إلى أن جزءاً من المكتبة ذهب لصالح مدرسة دينية يهودية "بعد معركة قضائية طويلة". لكنه ينوّه إلى أن "وجود المكتبة حمى بقية المبنى من المستوطنين"، وكذلك "شهادات لمتقنين إسرائيليين" أمام القضاء لصالح المكتبة وأصالة وجودها كمكتبة فلسطينية.

القدس العربي ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ١٥

بدا سلامة الذي درس الترميم في إيطاليا مرتاحاً لعدم وجود حاجة لغسل المخطوط وتفتيته من الأكسدة التي تعرض لها عبر السنوات.

يستخدم الخبير ورقاً يابانياً خاصاً بوزن أربعة غرامات يلصقه على الفراغات لإخفاء تمزق في الأوراق، بواسطة مادة لاصقة أساسها الماء يمكن تفكيكها في حال وقع أي خطأ.

أما التجليد فهو آخر مرحلة، لكن لا يشمل جميع المخطوطات نظراً للتكلفة العالية في ظل شحّ الموازنات. تقول مسؤولة الأرشيف الرقمي في المكتبة الخالدية شيماء البيدري في مكتبها، حيث تتكدّس مئات الكتب قرب جهاز كمبيوتر وكاميرا تصوير، "تصوّر الوثائق بدقة عالية جداً ودون تعريض الأوراق للضوء، فوضع المخطوطات حسّاس جداً ونريد الحفاظ عليها أطول فترة ممكنة".

وتقوم بتصوير أوراق وحفظها في الكمبيوتر، موضحة أنها تحتفظ بنسختين من كل صورة، ولكل صفحة رقم تسلسلي لتسهيل العودة إليها.

وقد انتهت تصوير ٢,٥ مليون صفحة لمخطوطات وصحف وكتب نادرة وغيرها من الوثائق في المكتبات الأربع الخاصة في القدس.

وتقول البيدري إن إقبال الباحثين على المخطوطات كبير جداً.

* * * * *

برنامج عين على القدس

الوقت الذي ترفض فيه بلدية الاحتلال إعطاء رخص بناء للمقدسيين المالكين للأراضي المحاذية لها.

لافتاً إلى أنه وفقاً لجميع الإحصائيات الرسمية الإسرائيلية، فإن الاستيطان داخل وحول مدينة القدس ارتفع في الآونة الأخيرة بصورة غير مسبوقة، كما أن المخططات التي تعدها الحكومة الإسرائيلية الحالية سوف تزيد من حدة الاستيطان في المدينة المقدسة.

ونوه التقرير إلى أن هذا الارتفاع الكبير في وتيرة الاستيطان بداخل الأحياء العربية في القدس المحتلة سيؤدي إلى تقطيع وحدة هذه الأحياء وزيادة التوتر فيها، ضمن خطة يسعى الاحتلال في تنفيذها بهدف التضييق على المقدسيين وتمزيق الأحياء العربية بالمستوطنات، وعزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢ ص ٣

"عين على القدس" يناقش واجب الشعوب

الإسلامية تجاه فلسطين

بترا - ناقش برنامج عين على القدس، الذي عرضه التلفزيون الأردني، يوم الاثنين ١٠/٧/٢٠٢٣، واجب الشعوب العربية والإسلامية تجاه فلسطين بشكل عام، والقدس والمسجد الأقصى بشكل خاص.

وقال أستاذ كرسي الإمام الغزالي في المسجد الأقصى المبارك وجامعة القدس، الدكتور مصطفى أبو صوي، إن المسجد الأقصى المبارك جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلمين، وإن المسجد الأقصى "ملكية إسلامية"، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك يقع تحت الوصاية الهاشمية وأن على الشعوب العربية والإسلامية الاصطفاف خلف

"عين على القدس" يناقش خطورة بناء مستعمرة

تسيون

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس، خطورة بناء الاحتلال لمستعمرة "كدمات تسيون" التي ينوي إقامتها في القدس على أراض تم مصادرتها من أصحابها الأصليين من قبل ما يسمى "حارس أملاك الغائبين".

وأوضح التقرير الأسبوعي للبرنامج، أن الحكومة الإسرائيلية أصدرت موافقتها الأولية على مخطط بناء مستوطنة "كدمات تسيون" بالقرب من حي دير السنة في جبل المكبر المطل على القدس الشريف، ما سيؤدي إلى حصر الحي بين جدار الفصل العنصري والمستعمرة الجديدة.

وأضاف التقرير أن هذا المخطط الاستيطاني بات على أبواب المصادقة النهائية، وسيتم طرحه على طاولة اللجنة المحلية في بلدية الاحتلال مطلع الشهر القادم.

ويشتمل على ٣٤٠ وحدة سكنية من المزمع إقامتها على مساحة ٧٩ دونماً، كما يحوي مؤسسات ومرافق عامة ومدارس للمستوطنين وكنيسين يهوديين ومركز جماهيري استيطاني. مشيراً إلى أن هذه المستوطنة ستقام على أراضٍ التي بعد أن حول الاحتلال جزء كبير منها إلى حارس أملاك الغائبين ومصادرتها بشكل تعسفي.

وبين التقرير أن هذه المستوطنة تحمل بعداً جغرافياً وأمنياً، حيث أنها تطل على القدس الشريف، وتتوسط عدداً من الأحياء العربية الفلسطينية، ما يجعلها أكبر مستوطنة في الأحياء العربية في القدس الشرقية المحتلة، بعد أن حصلت على كافة التسهيلات للبناء، في

لقاعدة أرضية منهجية على أساس أن الأقصى المبارك جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلم.

ودعا إلى التأكيد ونشر عقيدة بأن المسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين، لدى الشعوب الإسلامية وأنه من غير الممكن التنازل عنه.

كما دعا إلى نهوض الشعوب الإسلامية للدفاع عن المسجد الأقصى في جميع الجوانب، منها الإعلامية والتعليمية من خلال التعريف بالمسجد الأقصى وما يعانيه من اعتداءات، منوها بان زيارة المسجد الأقصى تشكل دعما معنويا للمرابطين فيه واقتصاديا للمقدسيين الصامدين.

وأكد الدكتور الربابعة، أن الأوقاف الإسلامية الموجودة في القدس حالياً بحاجة إلى إدامة ودعم من أجل إعادة الترميم وبناء مشاريع وفاقية جديدة، كالمدراس الإسلامية والعلمية، وأن مدينة القدس بحاجة إلى توثيق الأراضي الوقفية فيها لأن المحتل قام بالاستيلاء على بعض الأراضي التي ضاعت أوراق ملكيتها أو تم حفظها في أرشيف الاستعمار.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ١٢/٧/٢٠٢٣

* * * * *

"عين على القدس" يرصد مهرجان "شيش بيش"

التهودي

عمان - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، مهرجان "شيش بيش" الذي تقيمه بلدية الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الجديد. وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس مشاهد من المهرجان الذي تقيمه بلدية الاحتلال في باب الجديد الواقع في أقصى غربي البلدة القديمة في القدس الشريف، ضمن إجراءات بلدية الاحتلال لتهوديه.

هذه الوصاية في الدفاع عن المسجد الأقصى والحفاظ عليه.

ودعا إلى أن تكون الاستراتيجية الإعلامية لدى هذه الشعوب في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية موحدة لأنه لا عز لهذه الأمة إلا بعودة المسجد الأقصى إلى الحاضنة العربية والإسلامية.

واكد ان المسؤولية على الشعوب العربية والإسلامية تجاه المسجد الأقصى المبارك تتمثل في الدعم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من خلال الزيارة، لافتاً إلى وجود زائرين للمسجد من مسلمي جنوب شرق آسيا ومن أميركا وأوروبا وجنوب أفريقيا.

وشدد على أن الفهم الصحيح للواقع يتطلب زيادة أعداد المسلمين الذين يأتون لزيارة المسجد، والوقوف خلف من هم في الخندق الأول في الدفاع عن المقدسات.

وأشار ابو صوي، الى تأكيد المقدسيين الذين تحدثوا خلال تقرير البرنامج المعد في القدس، ضرورة تحرك الشعوب الإسلامية لدفع حكوماتهم للعمل بشكل فعلي وعدم الاكتفاء بالشجب والإدانة للوقوف في وجه الاعتداءات التي يتعرض لها الأقصى بشكل يومي.

من جهته، قال أستاذ دراسات الوقف الإسلامي في جامعة البلقاء التطبيقية، الدكتور أحمد الربابعة، إن ما نشاهده اليوم من ظلم وتسلط المحتل على أهلنا في فلسطين وعلى المسجد الأقصى، يوجب على الأمة نصرتهم بشتى الوسائل التي يملكونها.

وأضاف، أن القائد صلاح الدين الأيوبي كان يستشرف الأمل من أجل تحرير مدينة القدس، وكان يستشعر الألم والظلم الذي كان أهل القدس يعانونه، وأنه قبل أن يجمع الجموع لتحرير القدس، قام بتأسيس مدارس نوعية راقية تعنى بالوقف الإسلامي وكيفية تحريره، وقام أيضاً بتأسيس جيل همه تحرير المسجد الأقصى، وأسس

بدوره، مدير القدس للعلاقات الكنسية، يوسف الظاهر، قال في اتصال فيديو من القدس إن الفعالية وما يرافقها من نشاطات تعتبر غريبة على الحي، وتشكل احتلالاً ثقافياً له، على عكس ما تحاول بلدية الاحتلال الترويج له على أنه خطة لإنعاش المنطقة اقتصادياً، وذلك بالتزامن مع محاولات سلطات الاحتلال الاستيلاء على المنطقة عن طريق الاستيلاء على العقارات والاعتداء على الكنائس والعقارات التابعة لها.

وأكد أن المنطقة ليست بحاجة لبلدية الاحتلال لتطويرها وترويجها، لأنها تطورت بصمود أهلها وما يحيط بها من كنائس.

وعلى الجانب الآخر، بين الظاهر أن المؤسسات المقدسية الدينية والمسيحية قامت بعدة نشاطات في المنطقة، ولاقت نجاحاً كبيراً، إلا أن ميزانية الكنائس لا تستطيع تحمل العبء المالي الذي ينتج عن إقامة مثل هذه النشاطات بشكل مستمر.

ولفت إلى أن القيادات الدينية المسيحية والإسلامية في القدس ورؤساء الكنائس أصدرت في الفترة الأخيرة ١٤ بياناً حول الكثير من القضايا التي تحدث في القدس، وتحديدًا في البلدة القديمة، كما قاموا بالسفر إلى واشنطن ولندن للاستغاثة ولكنهم لم يتلقوا أي رد، ما دفع الكنائس في بعض الفترات إلى اتخاذ قرارات مصيرية لمواجهة التعنت الإسرائيلي وعدم الاستجابة من أميركا والعالم الغربي، حيث قامت بإغلاق الكنائس أمام الحركة السياحية التي تخدم الاقتصاد الإسرائيلي.

الرأي ٢٠٢٣/٧/١٨

* * * * *

"عين على القدس" يناقش إبعاد الاحتلال

للمرموز الدينية والوطنية المقدسية

وأوضح أن هذا المهرجان بات يفرض نفسه سنوياً، حيث يتضمن بطولة في لعبة الزرد، ونشاطات موسيقية للمستوطنين اليهود، تقام أمام الحوانيت العربية وأسوار القدس العتيقة.

كما أظهرت المشاهد المصورة أن المستوطنين اليهود يتصرفون في الحي وكأن أهله غير موجودين، متجاهلين أنهم يعتنون على حرمة حي عربي أصيل من أحياء القدس، رغم اعتراض رؤساء الكنائس والسكان على هذه الإجراءات التهودية.

القطن في حارة النصارى في القدس العتيقة، نبيل عبدالله، قال إن ما يحدث في باب الجديد، هو محاولات متقدمة باتجاه تغيير معالم هذا المكان، لأن له طابعاً عربياً فلسطينياً مسيحياً منذ آلاف السنين، مضيفاً أن إقامة هذه النشاطات فيه يندرج تحت بند "فرض الأمر الواقع".

وأوضح التقرير أن بلدية الاحتلال قامت بتخصيص ميزانية ضخمة لهذا النشاط التهودي، سعياً منها لخلق واقع جديد في تلك المنطقة، لتكون جزءاً من الرواية اليهودية وسط تغييب كامل لرواية أهل المدينة، كما أن ما يجري في باب الجديد يعتبر امتداداً لمحاولات الاحتلال تهويد ميدان عمر بن الخطاب في باب الخليل الذي يبعد عنه عشرات الأمتار، بعد استيلاء الجمعيات الاستيطانية المتطرفة على فندقى بترا وإمبريال التابعين لبطريركية الروم الأرثوذكس عبر تسرييهما قبل عقدين من الزمن.

وبين التقرير أن هذا كله يأتي بالتزامن مع تهويد حي الأرمن أخيراً بصفحة غير معروفة المعالم، تم من خلالها تأجير عقارات تابعة لبطريركية الأرمن لجمعيات استيطانية لمدة ١٠٠ عام، ما يجعل الحي المسيحي في البلدة القديمة محاصراً من جميع الجهات.

والشخصيات اليمينية المتطرفة"، بحسب ما أفاد الشيخ عكرمة صبري.

وتنوعت سياسات الإبعاد التي ينتهجها الاحتلال بحق المقدسيين، فمنها ما يكون إبعاداً عن المسجد الأقصى، ومنها ما يكون عن القدس، كما تنص بعض قرارات الإبعاد منع المقدسي من دخول الضفة الغربية أو الخروج من القدس.

بدوره، المحامي المقدسي، حمزة قطينة، أوضح عبر اتصال فيديو من القدس أن سلطات الاحتلال تستهدف الرموز والشخصيات الدينية والقيادية في المجتمع المقدسي، وتلاحقهم على موقفهم وعلى كل كلمة يقولونها تجاه قضيتهم، أو أي كلام من شأنه تعزيز الانتماء لقضية المسجد الأقصى المبارك، حيث تقوم السلطات باعتقال هذه الشخصيات والتكيد بها وتقييد حركتها وحريتها، عن طريق إبعادها عن المسجد الأقصى أو بمنعهم من السفر، كما أن الاحتلال لا يميز في هذه القرارات بين كبير وصغير أو ذكر وأنثى.

وأشار قطينة إلى أنه في فترة الأعياد اليهودية، يتم إصدار قرارات إبعاد بحق المئات من المقدسيين، تطال كل من يرتاد المسجد الأقصى بغض النظر عن عمره وجنسه، بما يشمل القاصرين والأطفال، وبشكل دوري على مدار العام.

وبين أن الاحتلال وزع صلاحية هذه الإجراءات التعسفية بين الشرطة وبين قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، وأن قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك هو الأكثر استخداماً، ويصدر من خلال قائد شرطة القدس، حيث يتم استدعاء أي شخص يرتاد المسجد وتلفيق اتهامات له، دون إعطائه فرصة للدفاع عن نفسه، وعادة ما يكون قرار الإبعاد في هذه الحالة لمدة تتراوح بين شهر إلى ستة أشهر، ويكون قابلاً للتمديد دون سقف أعلى لعدد التمديدات.

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإبعاد الرموز الدينية والوطنية الفلسطينية عن المسجد الأقصى المبارك.

وعرض التقرير الأسبوعي للبرنامج مأساة نائب مدير أوقاف القدس، الشيخ ناجح بكيرات، الذي وجد نفسه مبعداً من قبل الاحتلال الإسرائيلي عن منزله ومدينته، بعد أن أصدر قائد الجبهة الداخلية لجيش الاحتلال الإسرائيلي قراراً بإبعاده خارج مدينة القدس لمدة ستة أشهر قابلة للتمديد، حيث رفض الشيخ قرار الإبعاد واعتصم في خيمة داخل منزله، رفضاً لقرار الاحتلال الجائر.

وقال الشيخ بكيرات إن سياسة دولة الاحتلال في قضم الأرض وطرده الإنسان، هي سياسة متدرجة منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال قامت بإبعاد المئات عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، وهي الآن تقوم بإبعاده، وقامت باقتحام خيمة الاعتصام بغية ترحيله إلى بلدة بيت لحم بالقوة.

من جهتها، المبعدة عن المسجد الأقصى المبارك، الحاجة نفيسة خويص، قالت إنها ترفض قرار الإبعاد وتأتي بشكل يومي إلى المسجد لأداء صلاة الظهر، إلا أن شرطة الاحتلال تقوم بطردها من كل باب تذهب إليه، وأكدت أنها ستبقى على أبواب المسجد الأقصى رغم قرار الإبعاد، مشيرة إلى أنه تم إبعادها أكثر من ٢٥ مرة عن المسجد، واحدة منها استمرت لعام كامل.

وأوضح التقرير أن السياسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وصلت إلى حد إبعاد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشريف، الشيخ عكرمة صبري، ومنعه من السفر خارج البلاد.

ويأتي ذلك "ضمن خطتها ملاحقة وإبعاد كل من يعترض على الاقتحامات التي يقوم بها المستوطنون

الإسرائيلية تكون عادة بادعاء "معلومات سرية"، والتي عادة لا يتم الإفصاح عنها.

كما أن قرارات الإبعاد التي تطال الرموز الدينية والوطنية الفلسطينية، غالباً ما تترافق مع حملة إعلامية على وسائل إعلام الاحتلال المختلفة ضد هذه الشخصيات. حيث يتم نشر قرارات الإبعاد والإجراءات التي تم اتخاذها ضد هذه الرموز كنوع من "الاحتفال" بإنجازات حكومة الاحتلال ومطرفيها.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٥/٧/٢٠٢٣

وأضاف المحامي قطينة أن قرارات الإبعاد التي تصدر عن قائد الجبهة الداخلية، تتضمن الإبعاد عن كامل مدينة القدس، لافتاً إلى أن هذه القرارات مبنية على قوانين بريطانية إدارية لا تتضمن السماح للشخص بالدفاع عن نفسه، أو حتى توجيه أي تهم له أو إبراز أي أدلة ضده، في حين أن هناك قوانين تقيد حركة الشخص وتمنعه من السفر خارج البلاد، كما حصل مع الشيخ عكرمة صبري، بحجة أن سفره يشكل "خطراً على أمن الدولة".

ونوه قطينة إلى أن القاسم المشترك بين جميع قرارات الإبعاد التي تصدر عن مختلف الجهات

* * * * *

فعاليات شعبية

تزال الى اليوم محل اخذ ورد داخل أوساط المجتمع السياسي الفلسطيني، بما في ذلك واقعة اتفاق أوسلو المثيرة لشتى الآراء والمواقف المتباينة.

وقد ركز فراغنة في محاضراته القائمة على عنصر المعلومات المتاحة لكاتب سياسي ذي صلة وثيقة بالكفاح الوطني الفلسطيني، ناهيك عن عنصر التحليل الشافي الرابط بين كل هذه المعلومات، على تبيان حيثيات الانقلاب السياسي الإسرائيلي الراهن، كثنائي انقلاب سياسي وقع بعد اول انقلاب من هذا النوع جرى عام ١٩٧٧ وأوضح مدى عمق التحولات الجارية في بنية مجتمع استيطاني انتقل من اليمين المتطرف الى اليمين الفاشي بصبغته الدينية.

في ختام المحاضرة أجاب حمادة فراغنة على جملة طويلة من أسئلة الحضور، الذين استفسروا عن كل ما انصبت عليه المحاضرة من عناوين فرعية، فيما الح البعض منهم على طرح أسئلة أخرى من خارج سياق المحاضرة، وقد أجاب عليها المحاضر بسعة صدر

فراغنة يستعرض محطات رئيسة من تاريخ الصراع مع الاحتلال الصهيوني

عمان - استضافت الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة في مقرها أمس الكاتب والمحلل السياسي، خبير الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية، حمادة فراغنة، لإلقاء محاضرة بعنوان «الانقلاب السياسي الإسرائيلي الثاني» وقد لبي دعوة الجمعية المنخرطة في الشؤون الثقافية والسياسة، على المستويين المحلي والعربي، نخبة مرموقة من الكتاب والمتقنين وقادة الرأي وغيرهم من المهتمين بمتابعة التطورات الجارية بتسارع شديد في كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة ودولة الاحتلال.

وعلى مدى ساعتين متواصلتين استعرض فراغنة بعض المحطات الرئيسية من تاريخ الصراع المديد مع الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وضاء على العديد من الوقائع المفصلية التي شهدتها الحركة الوطنية الفلسطينية، وما اكتنف هذه الوقائع من جانب خلاقية لا

وأول من أسس، اقتحم بن غفير الأقصى وسط حراسة مشددة من الشرطة من باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد، وتجول في باحاته برفقة مستوطنين. وهذه ثالث مرة يقتحم فيها بن غفير زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف، الأقصى منذ تسلمه منصبه بداية العام الحالي، بعد اقتحامين في كانون الثاني (يناير) وأيار (مايو) الماضيين.

وبداية من عام ٢٠٠٣، بدأت الشرطة الإسرائيلية السماح بشكل أحادي للمستوطنين باقتحام الأقصى، وعادة ما تتم الاقتحامات يوميا في فترتين صباحا وبعد الظهر باستثناء الجمعة والسبت أسبوعيا.

وفي غزة تظاهر عشرات الشبان يعرفون أنفسهم بـ"وحدة الإرباك الليلي" أول من أسس ليلا لليوم الثاني على التوالي، قرب السياج الفاصل بين إسرائيل وغزة، وأشعلوا إطارات مركبات، وألقوا مفرقات صوتية. وندد المشاركون خلال المظاهرة التي دعا إليها الشبان على مواقع التواصل الاجتماعي، باستمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى بمدينة القدس.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٩ ص ١٢

وكالة بيت مال القدس والهيئة الإسلامية العليا

تنتفان على إحداث مكتبة وقفية توثيقية

القدس - وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف، والهيئة الإسلامية العليا في القدس، يوم (٢٩ يوليو ٢٠٢٣) اتفاقية دعم وتعاون تروم تنظيم أنشطة مشتركة في المدينة المقدسة.

الاتفاقية التي وقعها، عن الهيئة رئيسها فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري، وعن الوكالة منسق مشاريع وبرامج الوكالة في القدس السيد إسماعيل الرملي، جرت مراسيمها في مقر الهيئة بالبلدة القديمة، بحضور

وبلاغة سياسية، مشيراً إلى انه قد اصدر قبل أيام قليلة كتابه الثالث والعشرين في سلسلة الكتب النوعية المختصة بأدق تفاصيل القضية الفلسطينية، حيث يمكن للمهتمين الاستزادة مما احتوته من معالجات عميقة.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٣

الفلسطينيون يردون على اقتحامات بن غفير وقطعان المستوطنين بالدعوة للنفير لحماية لـ "الأقصى"

الأراضي الفلسطينية - أدى آلاف المصلين صلاة فجر أمس في المسجد الأقصى المبارك، ضمن حملة "الفجر العظيم"، في حين تواصلت المظاهرات ليل أول من أمس لليوم الثاني، قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، تنديدا باقتحام مستوطنين متطرفين يتقدمهم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير للحرم القدسي.

وجاءت صلاة الفجر في الأقصى ضمن حملة "الفجر العظيم" للتأكيد على إسلامية المسجد، ورفض مخططات الاحتلال في تقسيمه زمانيا ومكانيا.

وعرقلت قوات الاحتلال المصلين المتوافدين على الأقصى من جهة باب حطة وأبواب المسجد المبارك الأخرى وضيق عليهم، تزامنا مع دعوات متواصلة لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك والاستجابة لدعوات نداء الفجر العظيم.

في المقابل، انتشر المستوطنون صباح الجمعة ٢٠٢٣/٧/٢٨ (في محيط أبواب الأقصى، استعدادا لتأدية طقوس تلمودية في المنطقة. وتواصلت الدعوات المقدسية للنفير وإعلان الغضب لإحباط مخططات المستوطنين واقتحاماتهم المتواصلة للمسجد الأقصى، بمشاركة أعضاء من الكنيسة ووزراء متطرفين بحكومة الاحتلال.

للعاهل المغربي الملك محمد السادس، لمواصلة الجهود لدعم القدس ومؤسساتها في شتى القطاعات، ضمن الإمكانيات المالية المتاحة للمؤسسة".

وأشار الرملي إلى "أن الإشراف الشخصي لجلالة الملك على عمل الوكالة في القدس، باعتبارها الذراع التنفيذية والميدانية للجنة القدس، يزيد حرسا والتزاما على اختيار مشاريع واقعية وقابلة للتنفيذ، ضمن مبادرات مبتكرة وفي إطار شراكات نوعية لدعم المؤسسات المقدسية".

على هامش مراسيم توقيع الاتفاقية ألقى الشاعر المقدسي الدكتور معتر القطب قصيدة عن علاقة القدس بالمغرب، عربون تقدير وامتنان للملك وللشعب المغربي، الذي يحتفل في هذه الأيام المباركة بعيد العرش المجيد.

يذكر أن الهيئة الإسلامية العليا هي أول هيئة إسلامية تشكلت بعد العام ١٩٦٧ ولها مساهمة مقدرة في حماية المقدسات الإسلامية في القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٧/٣٠ ص ٥

* * * * *

اصداران

العربية في العصر الحديث؛ حيث يسعى الروائيون إلى تمثيل مدينة القدس وتصويرها من زوايا مختلفة، وبدل هذا الاهتمام على أنهم يرون أن للقدس واجب الرعاية، وأنها محور رئيسي من محاور الكتابة الإبداعية، بما يتيح الفرصة لاكتشاف جماليات هذه المدينة وترسيخها، وتثبيت صورة القدس بمحملاتها الفنية ومعانيها الرمزية والتاريخية في نفوس الأجيال المقبلة، لتظل بؤرة ضوء تريح بعض العنمة فلا يغافلها النسيان، ولتظل حاضرة فنيا ورمزيا حتى يحين حضورها حرة محررة واقعيًا، فالمبدع بشكل عام والروائي على نحو خاص يشعر بالالتزام تجاه قضيته ومدينته فيكرس

أعضاء من الهيئة وأطر الوكالة، إضافة إلى عدد من الشخصيات المقدسية.

وفي مستهل كلمته بالمناسبة، أعرب الدكتور عكرمة صبري عن شكره لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، والشعب المغربي ووكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، على دعمهم للقدس والمقدسات.

وبيّن أن "الاتفاقية تتضمن إحداث مكتبة وقفية توثيقية، وإقامة المؤتمر الأكاديمي السابع للهيئة، وطباعة منشوراتها"، مشيرًا إلى أن الهيئة ستبقى على تواصل مستمر مع الوكالة لتنفيذ المشاريع التي تعنى بمدينة القدس من جهة، والمواطنين والمؤسسات المقدسية من جهة أخرى.

وتابع: هذا التعاون بين الجانبين ليس جديداً، بل سبق للوكالة في عام ٢٠١١ أن قدمت للهيئة دعماً سخياً وهذه العلاقة الطيبة تتجدد باستمرار".

من جانبه، قال إسماعيل الرملي "إن هذه الاتفاقية تأتي في إطار عمل الوكالة، تنفيذاً للتعليمات السامية

كتاب: "القدس بالرواية العربية" لأمني

سليمان..

عزيزة علي - صدر، وبدعم من عمادة البحث العلمي في جامعة البترا، كتاب بعنوان "القدس في الرواية العربية"، عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع، ويشتمل الكتاب على "أعمال مؤتمر قسم اللغة العربية وآدابها السابع"، الذي أقامته جامعة البترا، بالتعاون مع مركز دراسات القدس.

في تقديمها للكتاب، أشارت د. أماني سليمان داود إلى أن مدينة القدس تحظى باهتمام بارز في متون الرواية

وتضيف علقم هذه الرواية أقرب إلى الرواية التسجيلية التوثيقية لقضية قاطني «حي الشيخ جراح»، وهم من العائلات الفلسطينية التي هجرت من بيوتها في «يافا وحيفا واللد والرملة»، واستقرت في العائلات في حي من أحياء القدس وهو «حي الشيخ جراح»، منحتم حق الإقامة فيه وكالة الغوث بمساعدة من الحكومة الأردنية عوضاً عن بيوتهم وأراضيهم وممتلكاتهم التي سرقت منهم عام ١٩٤٨، كما يذكر الكاتب في روايته وكما هو معروف لدينا فساكنه مهردون بالطرده بحجج واهية وقوانين ظالمة استنتها الصهاينة ونفذوها بالقوة والتعذيب. وأشارت علقم إلى أن الرواية توثق لحكاية هذا الحي من خلال حكاية صادق الشخصية الرئيسية في الرواية وهو فلسطيني مقيم في أمريكا يعود إلى بلده وبيته على مدخل حي الشيخ جراح؛ بعد وفاة والده بسبب وباء كورونا ليزور قبره، ويتم بعض المعاملات المتعلقة بالإرث ليعود بعدها إلى أمريكا، ولكنه بعد بضعة أيام يقرر البقاء في بيته وعدم مغادرة الشيخ جراح «لأن ترك الأهل فيه وهم يتعرضون لأقسى أنواع التعذيب وأشبعها، «خيانة لن يقبلها ابن مناضل مثقف قضى عمره في خدمة أبناء وطنه في المخيمات. وخلصت علقم إلى أن الرواية هي «رواية الصبر والمقاومة... الرواية القديمة الجديدة التي لن تنتهي إلا بدحر الاحتلال».

فيما قرأت إيمان القواسمة بالنيابة عن والدها الدكتور كلمة جاء فيها «إن اندفاعي في كتابة رواية (غيوم على الشيخ جراح) جاء نتيجة ما حدث عام ٢٠٢١م حين أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً بإخلاء سبع عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح، في محاولة لطرده السكان وإحلال مغتصبين إسرائيليين مكانهم. وتفجرت الأحداث مساء يوم الجمعة الأخيرة من رمضان ٢٥ رمضان ١٤٤٢، بعدما اقتحم آلاف من جنود الشرطة الإسرائيلية - في عملية

جزءاً من إيداعه لإنتاج سردية مضادة ومناهضة لتلك التي ينتجها كتاب دولة الاحتلال.

وعن سبب اختيار الرواية العربية لموضوع القدس بشكل جزئي أو كلي، تقول سليمان "الإثبات الحق التاريخي لأهل هذه المدينة الحقيقيين بعيداً عن أكاذيب وأوهام مصنوعة، مستثمرة ما يمنحه جنس الرواية من أنوات فنية جمالية، وربما يربك الروائي أن يقارب القدس على نحو ما يقارب أي مدينة أخرى؛ ذلك أنها في وجدانه مدينة مقدسة ذات مكانة دينية وثقافية خاصة، لذا كثيراً ما يظل أسير الصورة المثالية أو النموذجية للمدينة، وقد يحول ذلك دون رسمه صوراً لبشر واقعيين كما يفعل حين يقارب فنياً أي مدينة أخرى".

ومن هذا المنطلق، كما توضح سليمان، ارتأت جامعة البترا أن تقوم بدورها المهم بإقامة مؤتمر علمي يضيء موضوع القدس في الرواية العربية من مناح متعددة، يجلي ثقلها الديني والثقافي والقومي والإنساني والتاريخي والحضاري، للإسهام في مواجهة سياسات تهويد المدينة وتفرغها من عروبتها وتزوير تاريخها وحاضرها، فجاه مؤتمر البترا الذي نجد أعماله بين دفتي هذا الكتاب تحت عنوان "القدس في الرواية العربية"، ليشكل جزءاً ولو ضئيلاً من مسعى ثقافي شمولي للحفاظ على الذاكرة المقدسية وتجذير علاقة الإنسان العربي بمدينة القدس...».

الغد ٢٠٢٣/٧/٤ ص ٨

* * * * *

توقيع رواية "غيوم على الشيخ جراح" للدكتور

محمد القواسمة

عزيز علي - أقام منتدى الرواد الكبار، أول من أمس، حفل توقيع لرواية «غيوم على الشيخ جراح»، للدكتور محمد القواسمة، وقدمت أستاذة النقد الدكتورة صبحة علقم لورقة نقدية في الرواية، كما قدم القواسمة شهادة إيداعية حول الرواية....

خلال صحف ومواقع الكترونية، محلية وعربية، على مدى سنة ٢٠١٩، في اطار جهد فكري لم ينقطع، وعمل منهجي متواصل يؤرخ للمشهد السياسي الفلسطيني وتطوراته ونتائجه مرتبطاً بما قبله من سنوات وما بعده من تداعيات، يُصَلَّت فيه عبر هذا الكتاب الضوء المكثف على مختلف جوانب الموقف السائد داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقدم في الوقت ذاته رؤية تحليلية معمقة للأوضاع المتغيرة والتقلبات الجارية بسرعة شديدة داخل المستعمرة، التي تمثل آخر احتلال على وجه الأرض.

يقع الكتاب الجديد الصادر عن دار حنين للصحافة والنشر، في نحو ٦٥٠ صفحة من القطع الكبير، وهو يحمل الرقم ٢٣ من سلسلة الإصدارات شبه المنتظمة للكاتب والمحلل السياسي، صاحب الاطلاع الواسع والخبرة المتراكمة، بفضل متابعاته عن كثب لمجمل الاحداث والوقائع الجارية في فلسطين والمحيط العربي المجاور، الامر الذي يُعطي هذه السلسلة من الإصدارات قيمة مضافة، ويكسبها وزناً تاريخياً معتبراً، وفوق ذلك نكهة سياسية ظلت تميّز مقالات ومحاضرات حمادة فراعنة منذ ان خط اول مقال له في الصحافة الأردنية قبل عدة عقود.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٨ ص ٥

استفزازية - باحات المسجد الأقصى واعتدوا على المصلين في المسجد وفي باب العامود والشيخ جراح. وأضاف القواسمة في كلمته أنه أرد من هذه الرواية أظهر ما يقوم به الفلسطينيون في القدس من صمود وتضحية والتمسك بالأرض والمنزل ينطوي على غرائبية واقعية تساندها قوة إيمان وإرادة لا مثيل لها. وفي المقابل فهناك.

وأشار القواسمة إلى أن روايته تحمل رسالة هي «إن ما يجري في حي الشيخ جراح، الذي هو رمز للأرض المحتلة كلها، إنما هو مثل الغيوم التي مع أنها مثقلة بالهموم والحزن لن تستقر طويلاً وستزول باشتداد المقاومة شأن كل احتلال وظلم».

الغد ٢٠٢٣/٧/١٧ ص ١٠

حمادة فراعنة يصدر كتاباً جديداً

عمان - ضمن سلسلة الكتب التي يواصل الكاتب حمادة فراعنة إصدارها تحت مسمى: «سلسلة كتب معاً من اجل فلسطين والقدس» صدر كتاب جديد، حمل عنوان: «فلسطين.. تطورات المشهد السياسي لدى المستعمرة وفلسطين» ضم نحو ثلاثمائة مطالعة كان قد نشرها من

أراء عربية

الاحتلال وقوى عربية وبعض مكونات الحالة العربية والفلسطينية نحو تعريفات جديدة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.

القضية الفلسطينية في التعريف الحقيقي هي قضية أرض وشعب تعرض للاحتلال والتهجير إلى دول عربية وغير عربية، فالمسؤول وفاعل الجريمة هو

أفكار خطيرة على الأردن وفلسطين

سميح المعايطة

مع كل ما حملته وصنعتة عشرات السنين من تاريخ القضية الفلسطينية نتيجة الواقع الفلسطيني والحال العربي والمواقف الدولية ينبغي أن نحتفظ بالتعريف الحقيقي للقضية الفلسطينية وان لا تذهب بنا كل التطورات بما فيها التحولات الممنهجة والتي تتم صياغتها من

الأردنيين ثمن احتلال فلسطين وعلى حساب هويتنا وهوية الفلسطينيين.

الغد ٣/٧/٢٠٢٣ ص ٣٢

* * * * *

فلسطين والنكبة الثانية

د. منذر الحورات

"إن أكبر خطأ ارتكبه بن غوريون هو أنه لم يكمل المهمة كما يجب"، هذه الجملة قالها بتسلئيل سموتريتش في معرض وصفه للمخاطر التي تواجه إسرائيل والتي أعتبر أن أهمها هم الفلسطينيون الذين يقفون كالشوكة في حلق هذه الدولة، وتابع حديثه "كان على بن غوريون القضاء على جميع الفلسطينيين قبل توقيع هدنة العام ١٩٤٨ ولو فعل ذلك لما عشنا كل هذه المشاكل"، وأردف قائلاً "أنا جئت الآن كي أكمل المهمة، وهو لا يتوقف في جملته الأخيرة عند فلسطيني ١٩٤٨"، بل تشمل، كما يدعي، أرض إسرائيل التوراتية التي وعد بها الرب وتشمل الضفة والقطاع (يهودا والسامرة).

سموتريتش هذا ليس ناطقاً باسم نفسه، بل يمثل تياراً عريضاً بدأ يتسيد الموقف هو عبارة عن تحالف اليمين الديني المنحدر من القومية الصهيونية بتيار جابوتنسكي صاحب مقولة الجدار الحديدي والتي تتلخص "أفضل حل للمقاومة الفلسطينية ليس بمنعها، بل بقتل فكرة المقاومة من الأصل، وهذا ما أطلق عليه الجدار الحديدي"، وبسبب الفشل في بناء هذا الجدار المعنوي في قلوب الفلسطينيين، اضطر شارون لبناء جدار آخر من الإسمنت، وبسبب التحالف بين التيارين السابقين واليمين الصهيوني المتطرف، نشأ كوكتيل متطرف شعاره الأوحى قتل أو تهجير الفلسطينيين، والتيار الصهيوني الديني هو نتيجة المصالحة التي توصل إليها الحاخام أبراهام كوك

الاحتلال الصهيوني ومن وقع عليه الظلم هم الفلسطينيون أما الحل فهو على أرض فلسطين ويدفعه الاحتلال فقط.

وكلما كان الاحتلال يصنع واقعا جديدا عبر انتصار عسكري أو عبر واقع عربي أو فلسطيني سيئ أو عبر افشال المسار السياسي التفاوضي لإنهاء الصراع كان العرب والفلسطينيون يذهبون نحو تبني خيار جديد داخل خيار الحل السياسي لكن بصيغة تتسجم مع الواقع الجديد وتعطي لإسرائيل الفرصة لاستغلال الظروف لصناعة واقع يخدم فكرة تصفية القضية الفلسطينية وفق التصور التاريخي.

سلسلة طويلة من الاستجابة العربية والفلسطينية لكل واقع صنعه الاحتلال، بل كان العرب والفلسطينيون يبحثون عن تبرير للقبول بالخيارات الجديدة، وكانت المحصلة دائما إيجاد تعريف جديد للقضية الفلسطينية بعيدا عن جوهرها بانها قضية شعب أرضه محتله وله حقوق عند المحتل وليس على حساب الفلسطيني أو على حساب أي طرف عربي.

نحن في الأردن ورغم كل الترددي في الواقع العربي والفلسطيني نحتفظ بتصوّر حقيقي للقضية الفلسطينية بانها قضية على المحتل أن يدفع للمظلوم حقوقه وأولها دولة فلسطينية على أرض فلسطين، لكننا نواجه عدوين الأول إسرائيل التي لا تريد إعادة الحقوق لأهلها وايضا تيارات في داخل الحالة الفلسطينية والأردنية تحاول اقتناعنا بأن مواجهة التشدد الإسرائيلي يكون بالقبول بحلول على حساب الأردن والفلسطينيين مثل فدرالية أو كونفدرالية أو إلغاء فك الارتباط، وهذا استهداف للأردن وفلسطين.

نحن في مرحلة نحتاج إلى وعي لمواجهة ماتفعله اسرائيل وايضا مايحاول البعض صناعته تحت عنوان تلاشي حل الدولتين، فههدف الطرفين ان ندفع نحن

هذه هي النكبة الثانية، فمنذ الآن لن تشمل المفاوضات الأراضي الفلسطينية أو المسجد الأقصى، فهذه تُبنت ملكيتها حسب النص التوراتي، بل ستكون المفاوضات على إرث إبراهيم من الثروات التي حُرِم منها أبناء إسحاق في الشتات، بينما أبناء إسماعيل يغرقون فيها، لهذا لم نعد نسمع مفردات الصراع التقليدية على الطاولات الدولية والإقليمية، وتلك لم تُبق للفلسطيني سوى أن يقبل الطاولة على رؤوس الجميع ويمزق كل الأوراق، ويثبت للجميع أنه الشوكة التي سيغص بها هذا الاحتلال، لأن الحديث عن السلام والقانون الدولي أصبح عبثاً مع نتنياهو وسيموترتش وبين وغير، لذلك بدأت لغة الرصاص تستعيد مكانتها الأولى، لكن قدر الفلسطينيين أنهم وحدهم في هذه النكبة الجديدة، والتي ربما تتحول إلى نكبة إسرائيل التي أضاعت الفرصة التاريخية بعقد سلام مع الفلسطينيين وذهبت تبحث عن صفقات واهية لن تستفيد منها شيئاً.

الغد ٢٠٢٣/٧/٤ ص ٦

* * * * *

لماذا نريد دولة فلسطينية ولا تريدها إسرائيل؟

سامح المحاريق

في الفترة ما بين نكسة حزيران ١٩٦٧ وحرب أكتوبر ١٩٧٣ التقت الصحفية الإيطالية الشهيرة أوريانا فالانتي برئيسة الوزراء الإسرائيلية جولدا مائير، وفي الحوار الطويل تعرضت جولدا للأردن أكثر من مرة، والاعتباس التالي ليس أكثرها خطورة بالمناسبة ولكنه مرتبط بأمر ما زالت قيد التفاعل التاريخي.

تقول مائير مخاطبة الصحفية: «في شرق وغرب النهر تجدين الشعب نفسه. شرحت لك سابقاً أنهم كانوا يسمون ذات مرة ((فلسطينيين)) وتالياً باتوا يسمون ((أردنيين)). إذا أردوا أن يسموا أنفسهم ((فلسطينيين)) أو ((أردنيين)). فأنا لا أبالي قيد أنملة. إنه ليس عملي. إلا أن

والذي شرعن الحركة الصهيونية واعتبر أنها واحدة من أدوات الرب سخرها من دون أن تشعر لخدمة إسرائيل. وسيكون عمل كوك هذا واحد من الأسباب التي أدت إلى الإقبال الكبير على اعتناق اليهودية بعد حرب العام ١٩٦٧؛ حيث اعتُبر هذا النصر ليس سوى تدخل الإله في مسيرة صعود إسرائيل، ومنذ ذلك الوقت بدأ صعود اليمين وتراجع اليسار توج ذلك بفوز مناخيم بيغن في العام ١٩٧٧، لكننا الآن بدأنا نشهد صعود ما يعرف باليمين الصهيوني الجديد على حساب اليمين التقليدي المبني على أفكار جابوتنسكي، هذا اليمين الذي يستند إلى مقولات مائير كاهانا بأن الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني المقتول أو المهجر، أما الأرض فهي، حسب دان دانون ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة، فملكيتها تأتي من الرب حسب النص التوراتي "هذه الأرض ملك لك ولبنيك من بعدك للأبد"، كان ذلك في معقل القانون الدولي.

ولأن عقيدة هؤلاء تستند إلى التوراة ولأن اسم الإله لا يجب أن يذكر إلا في الهيكل ولأن الشرائع المعطلة لا يمكن أن تقام إلا بعد بناء الهيكل، وهذا الهيكل يقع بالنسبة لهم حيث المسجد الأقصى، لذلك فإن هدم المسجد وبناء الهيكل على أنقاضه أمر لا مفر منه بالنسبة لهم، لذلك تجتمع عقيدتهم على تطهير الأرض بالمستوطنات وتهجير الفلسطينيين، وبناء الهيكل، وكما يتم كل ذلك، يجب استخدام العنف والدبلوماسية، ولأن الولايات المتحدة أدركت ذلك وأن هذا اليمين لا محالة صاعد وأن مخططاته في طور التحقق، لذلك كان لابد من إضفاء المشروعية السياسية على أفعاله، لذلك بدأت بما يعرف بالدبلوماسية الروحية والتي تهدف إلى إقامة مصالحة تاريخية بين إبراهيم التوراة وإبراهيم القرآن وبين إسحاق التوراة وإسماعيل القرآن وبين تورا بني إسرائيل وتورا القرآن بغاية رئيسية هي تثبيت ملكية فلسطين حسب النص التوراتي المتصالح عليه.

ويسأله الملك إذا كان متدفناً بصورة جيدة في الجو الشتائي القارس.

منذ ذلك اليوم، أصبحت العلاقة قائمة على بقاء الأردن قيد المسافة المدروسة بعناية، وأن تترك السلطة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الاستحقاقات السياسية لعملية السلام التي بدأتها منظمة التحرير في أوسلو ١٩٩٣، وذلك من غير التخلي عن التنسيق المشترك، وهوامش معينة لإدارة ملفات تاريخية مرحلة من أهمها الضفة الغربية وقرار ٢٤٢. لا يقبل الفلسطينيون إلغاء الأردن، وطنياً وبرجماتياً، فالأردن هو الرئة للوجود الفلسطيني ولكامل مشروع السلطة في الضفة الغربية، ولا يقبل الأردنيون في المقابل، وطنياً وبرجماتياً، إلغاء فلسطين، لأن ذلك يعني انصياعاً للمشروع الإسرائيلي بتفاصيله كاملة، وتعريض الكيان البديل إلى مخاطر النهم التوسعي مستقبلاً.

من الناحية التقنية، لا يوجد ما يسمى الشعب الأردني والشعب الفلسطيني، هذه حقيقة وظفتها مائير بطريفة خاطئة ومشبوهة، فالجرمان يعيشون في ألمانيا والنمسا وأجزاء من التشيك، وسكان لوكارنو في سويسرا إيطاليون في لغتهم وثقافتهم، ثم ما هو الفرق الكبير من الناحية العرقية بين البرتغاليين والأسبان، ولكن من الناحية الواقعية توجد دولة أردنية أثبتت جدارتها في الاستمرار على الرغم من عواصف الإقليم وتقلباته، وتشكلت شخصيتها في ظل هذه العواصف والتقلبات حتى نضجت بصورة واضحة، وتوجد دولة فلسطينية يجب أن تبصر النور لدورها في إفساح جبهة تهجير الفلسطينيين قسرياً من أراضيهم وإثبات أرضية حقيقية من أجل أي سلام محتمل.

تمسكاً بالدولة الأردنية ووعياً بالمطامع الإسرائيلية يقف الأردن في معظم المحافل الدولية ليؤكد على حل الدولتين، ويظهر بوصفه العقبة القائمة أمام تنفيذ الحلول الالتفافية الأخرى، لأن المسألة وجودية في جوهرها، بل وربما كان إعلان الدولة الفلسطينية هو نقطة الإنطلاق الأردنية الحقيقية للخروج من حالة البين-بين أو التآقبت

علمي أنهم لا يقيمون دولة عربية أخرى بين إسرائيل وما يسمى الآن ((الأردن))، في امتداد الأرض بين (البحر المتوسط) وحدود العراق، يوجد حيز لبلدين لا غير؛ بلدي عربي وبلد يهودي.

تسترسل مائير إلى أن تصل إلى نتيجة بخصوص الدولة الفلسطينية: «نحن لا نريدها. لا يمكننا أن نسمح بقيامها، لأنها سوف تستخدم بمنزلة الخنجر ضدنا.» جولدا مائير الشريكة المؤسسة في بناء العقيدة السياسية والعسكرية في إسرائيل بقيت أكثر وضوحاً وثباتاً في صياغة مواقفها من زميلها ديفيد بن جوريون، ولذلك لا يمكن تجاوز هذه الأفكار التي تحدثت بها واعتبارها مجرد رأي شخصي. تفكك المقابلة الرؤية القائلة والتي أخذها الكثيرون على الأردن لوصفه بدولة عازلة بين العرب ودولة إسرائيل، وأن إسرائيل تسعى لأردن مستقر نوعاً ما، ففي المقابلة، نفسها تلمح مائير إلى فكرة الوطن البديل بوضوح، وليتدبر الملك الحسين، الذي يظهر مدى البغض منها تجاهه وكذلك، الأمر مع الأردنيين والفلسطينيين.

لم يشهد للتاريخ العربي صراعاً بين رجلي سياسة يقارب في حدته وسخونته ما كان بين الراحلين، الحسين بن طلال وياسر عرفات، وكان جزء من الخلاف حول تمثيل الشعب الفلسطيني، الملك الحسين يريد الأرض والشعب معاً في إطار قانوني يمكن لدبلوماسيته وعلاقاته أن توفر له الحد الأدنى من الحماية، وعرفات يتطلع إلى أي شبر من الأرض ليكون جزءاً من التكتيك المرحلي الذي استحوذ عليه، وإسرائيل، تريد الحسين أو عرفات، ولكن ليس الحسين وعرفات، بمعنى أنها تريد الأردن أو فلسطين وليس الأردن وفلسطين. المشهد الختامي للعلاقة الصعبة والشائكة بين الرجلين شهد نهاية سعيدة ومرضية للطرفين، فطائرة الهيلوكبتر العسكرية الأردنية تهبط في باحة أحد القصور الملكية شتاء ١٩٩٨، يهبط عرفات - بصحبة محمود عباس - من الطائرة ويقبل وجنتي الملك ورأسه وكتفه الأيمن،

بتركه يجري كما يشتهي مرتكبوه المعتادون على تجاهل هذه الخطابات كأنها لم تكن، بينما يبقى العمل، تحت الطولة وفوقها، سائرًا كالمعتاد.

لفت متحدث في قناة تلفزيونية لبنانية إلى تناقض ما يُسمى «العالم الإسلامي»، الذي يغضبُ بشدة من إساءات معنوية إلى الإسلام، بينما لا يفعل شيئًا إزاء الإساءة الواقعية المتمثلة في الاحتلال الحقيقي والملموس والمهين للمسجد الأقصى وقبة الصخرة، والاستهانة البالغة واليومية بما يفترض أنها «المشاعر الإسلامية» بلا رفة جفن.

ربما لا يكون رد الفعل الممكن على الكيان حربيًا -ولو أنها واجب في الإسلام- وإنما على الأقل اتخاذ موقف حازم ومنسق في المحافل الدولية يتضمن خطوات عملية، مثل مقاطعة الكيان وعزله ومعاقبة داعميه بعدم التعامل معهم، كما ينبغي أن يفعل أي تجمع كبير يزعم أنه كذلك.

أما العرب، الذين تصر شعوبهم من المحيط إلى الخليج على اعتبار فلسطين قضيتها الأولى، فلا يبحثون عن أي شيء مؤثر حقًا لحماية الفلسطينيين. ومن الغريب مسارعة السلطة الفلسطينية إلى الاستجداد بالعرب كلما ضاق الخناق على الفلسطينيين، وهي تعرف أن رد الفعل لن يتجاوز استخراج نص الشجب نفسه وتغيير التاريخ وبعض الأسماء فقط.

لن يقطع أحد علاقاته المعلنة أو السرية مع الكيان. لن يطالب العرب مجتمعين بطرد الكيان من الأمم المتحدة. لن يطالبوا بتدخل عسكري أممي لحماية المدنيين الفلسطينيين. لن يهددوا بمقاطعة الكيانات الأممية أو الدول التي تسهل مهمة زيادة الفلسطينيين. وبالطبع لن يفكروا في خيار عسكري، حتى كلاميًا، ضد الكيان.

تبدو مثل هذه الاقتراحات جريئة ومتطرفة، لكن عكسها يعني منتهى الجبن والعجز عن التفكير

والترحيل تجاه واقع جديد يمكن على أساسه بناء تنمية حقيقية ومستدامة ولاتقة في الأردن، وهذه من الأمور التي لا تريدها إسرائيل تحوطاً لمكر التاريخ.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٤ ص ٣٢

* * * * *

مواقف جبانة تجاه ما يجري في فلسطين..!

علاء أبو زينة

وقف المجتمع الغربي على رجل واحدة مباشرة بعيد دخول القوات الروسية أوكرانيا. عقدت المؤتمرات العادية والصحفية، وتحولت المواقف الخطابية مباشرة إلى نجدة عينية، عسكرية ومدنية، وفُرضت العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على روسيا. وفي وقت قصير، تم إعلان الرئيس الروسي مجرم حرب مطلوبًا للمحكمة الجنائية الدولية. والفكرة؟ شنت روسيا حرب احتلال على بلد آخر.

وبافتراض أن فلسطين «دولة»، كما هي الصورة الدولية الزائفة التي تساعدنا وثائق السلطة الفلسطينية المروسة بعبارة «دولة فلسطين»، فإن دخول قوات الكيان الصهيوني إلى أراضيها هو غزو دولة لأخرى. وإذا كانت الولايات المتحدة تبرر هذا العمل باعتباره دفاع الكيان عن نفسه، فقد بررت روسيا بشكل معقول غزوها لأوكرانيا بأنه دفاع عن أمنها ونفسها أيضًا، لكن القوى التي تقرر التعريفات بطريقة إلهية رفضت هذا التبرير واعتبرت عمل روسيا عدواناً ولا شيء غيره.

الموقف الأميركي والبريطاني المؤيد لإجرام الكيان يعني دعم حق الاحتلال في الدفاع عن الاحتلال، وهو تجسيد للسقوط الأخلاقي والنفاق الصفيق في أقصى تجلياته. إنهم يطلقون قوة غاشمة مستقوية بأسلحتهم على شعب محتل وأعزل، ويبررون وحشيتته بطريقة جبانة. أما الآخرون جميعًا فمتواطئون بالحياد، حيث لا يعني الشجب والإدانة الشفهييين في الممارسة سوى مباركة ما يجري

الشعوب المستعمرة سوى المقاومة، أو الذهاب إلى تقب النسيان.

الغد ٦/٧/٢٠٢٣ ص ٧

* * * * *

عندما تُسنتني 'إسرائيل' من 'قائمة العار'.. إسألوا غوتيرش 'القلق'؟

محمد خروب

أعدت مجزرة العدو الصهيوني «الأخيرة» في مخيم جنين بحصيلتها الثقيلة، من الشهداء والجرحى والمصابين وآلاف الذين تم تهجيرهم من المخيم تحت طائلة القصف بالمدفعية. أعادت إلى الصدارة الرفض «المُتجدد» لأمين عام الأمم المتحدة البرتغالي/غوتيرش، الذي تم التجديد له لولاية ثانية بعد فوزه بمباركة البيت الأبيض، نظراً لأدائه المتميز (اقرأ المنحاز) بلا تردد لأي رواية أو موقف أو رأي أميركي، في أي قضية أو أزمة عالمية وبخاصة في ما يتعلق بإسرائيل واحتلالها المتواصل وارتكباتها ومجازرها التي لا تتوقف ضد الشعب الفلسطيني.

مذبحة جنين الأخيرة التي حملت الاسم «البيت والحديقة»، أسفرت حتى الآن عن ارتقاء «١٢» شهيداً بينهم خصوصاً «٥» أطفال. علماً أن أعمار الشهداء الباقين لم تتجاوز الـ «٢٠» عاماً أو يزيد بقليل، ما يعني أنهم كانوا لم يولدوا بعد عندما شن مجرم الحرب شارون عملية «السور الواقى» في ٢٩ آذار ٢٠٠٢، أسفرت عن تدمير مخيم جنين الذي عاد ونهض من الدمار كما طائر الفينيق. في ٢٩ حزيران الماضي رفع أمين عام الامم المتحدة/ غوتيرش تقريره السنوي لمجلس الأمن، لم يُدرج فيه إسرائيل مُجدداً في هذا التقرير/ القائمة، المعروفة عالمياً بـ «قائمة العار»..

الاستراتيجي. ليس الكيان الصهيوني تهديداً لوجود الفلسطيني فقط، وإنما هو خطر محقق ودائم على استقرار كل الدول العربية، مهما زعمت غير ذلك. كان ذلك واضحاً كل العقود التي انقضت منذ قيامه، وبشكل وجوده بصافته المعروفة وسط جمع العرب علامة مثل الشمس على مستوى خضوع العرب لسادة الكيان، الذين لم يكتفوا بفرص وجوده، وإنما يفرضون تطبيعه والتداول معه.

ينبغي اغتنام اللحظة العالمية التي تتغير فيها موازين القوى وتسارع فيه الأطراف إلى توسيع مساحاتها واحتلال أي فراغ. ويستطيع العرب أن يرفعوا لهجة الخطاب - وطريقة العمل - تجاه الكيان الصهيوني وابتكار أفكار قابلة للتطبيق لتحجيمه ورفض الازدواجية الدولية الفاضحة في التعامل معه.

وسيكون ذلك أهم عمل يمكن أن يفعله العرب لتحرير أنفسهم من الهيمنة - إذا كانت لديهم النية حقاً للتحرر والعناية بمستقبل شعوبهم واستقرار أوطانهم. والفلسطينيون في الوطن المحتل يساعدون بدمهم في وضع قضيتهم العادلة تحت الشمس ويطالبون بموقف يتعدى نفس الاستسلام لمشينة القوى التي يحاول أن ينزلها عن أكتافه الجنوب العالمي.

تُظهر حرب الاحتلال على جنين المحتلة أن الفلسطينيين نقلوا مقاومتهم إلى مستويات جديدة. ويكشف عملهم الميداني أنهم تجاوزوا «السلطة» وأحبطوا جهودها لإحباط المقاومة وأسقطوا تنسيقها أحادي الفائدة مع مؤسسات القتل والإخضاع الصهيونية.

ويجب على الفلسطينيين أيضاً اغتنام اللحظة لتوحيد الكلمة واستعادة الإيمان بضرورة المقاومة بكل الوسائل من أجل نزع استقرار الاستعمار ومستوطنيه. صحيح أن الفلسطينيين يحاربون أميركا، ومعها بريطانيا المسؤولة الأصلية عن نكبتهم. ولكن، لا خيار أمام

يتصدّروا قوائم المرشحين المُفلترة، حيث يحتدم «الصراع» بين الدول الخمس دائمة العضوية.

من أجل دفع هذا المرشح أو ذاك للجلوس مكان الأمين العام الذي يستعد للرحيل، سواء أكمل دورة ثانية ودائماً ما يُكمل دورة ثانية أو يجري قطع الطريق عليهم بالفيتو الأميركي الصارم، ليتمّ استبعادهم، كما حدث لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة رغم موافقة ١٤ دولة على التجديد له من أصل ١٥ دولة، مع المصري بطرس غالي أحد مهندسي زيارة السادات للقدس للمفاوض في كامب ديفيد، لكنه في لحظة صحو مفاجئة على ما يبدو انتقد ممارسات إسرائيل خاصة عند قصفها معسكراً للأمم المتحدة في بلدة قانا اللبنانية/ عام ١٩٩٠، استشهد فيها عشرات النساء والأطفال والشيوخ، الذين لجأوا إلى معسكر القوات الدولية/ اليونيفيل. في السطر الأخير..

ليس ثمة ما يمكن الرهان عليه خاصة في بروز دور مؤثر أو ضاغط، بل حتى في احتمال مطالبة أمين عام أو رئيس هيئة دولية، بمن فيهم خصوصاً مَنْ يُوصفون بأنهم ممثلو أو مبعوثو الأمم المتحدة في مناطق الصراع. لأن معظمهم قد خضعوا مسبقاً لفحص أميركي دقيق، سياسياً ونفسياً وخصوصاً ما انطوت عليه «سيرهم الذاتية»، إلى أن تمّ تأهيلهم لشغل المناصب التي جيئ بهم إليها. وما استثناء إسرائيل من «قائمة العار» رغم مئات الشهداء من الأطفال الفلسطينيين، وعشرات الذين زجّ بهم في سجون الاحتلال أو ولدوا في الزنازين التي انتوت أمهاتهم، سوى الدليل الأبرز على الدور الذي ينهض به الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يبدو أن سيف «مُعادة السامية» موضوع على رقبته إذا ما وعندما «يفكر» بوضع إسرائيل على «قائمة العار».

* * إستدراك:تركز «قائمة العار» بشكل أساسي على المتورطين في تجنيد الأطفال واستغلالهم جنسياً

رغم مطالبات منظمات حقوق الإنسان العالمية ومنها أميركية وأخرى إسرائيلية وثالثة أوروبية، إثر مواصلة غوتيرش إصراره على استثناء الدولة العنصرية الصهيونية من هذه القائمة، خاصة إزاء الحماسة المريبة التي استبذت بالسياسي البرتغالي الاشتراكي/ اليساري السابق (كما الإسباني بوريلا الاشتراكي/ اليساري، الذي يشغل منصب مفوض الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي).

لكن غوتيرش أدار ظهره بإزدراء إلى هذه المطالبات ومضى قدماً في إدراج روسيا (وهذا هو المطلوب أميركياً وأوروبياً) في تلك القائمة، بذريعة أن قواتها قتلت «١٣٦» طفلاً في أوكرانيا جراء «٤٨٠» غارة على مدارس ومشافي في أوكرانيا خلال عام ٢٠٢٢..

في الوقت ذاته الذي أكد فيه تقرير غوتيرش أن القوات المسلحة الأوكرانية قتلت «٨٠» طفلاً ونفذت ٢١٢ هجوماً على مدارس ومشافي. إلّا أن سعادة الأمين العام للأمم المتحدة لم يُدرج أوكرانيا في قائمة العار».

وبصرف النظر عن المعايير الأكثر من مزدوجة التي يتبعها معظم الذين تأتي بهم أميركا خصوصاً، أو ترضى عنهم لشغل أي منصب دولي رفيع يُفترض أنه مؤثر ويُشكّل منصّة مهمة لواشنطن للنيل من خصومها، وتشويه سمعتهم أو بدفعهم للعمل على استصدار قرارات تمسّ مصالح تلك الدول، كما تظهر خصوصاً في المهمات التي تنهض به قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مناطق النزاع في دول العالم الثلاث.

زد على ذلك الهيئات والوكالات الأممية ذات الصلة باللاجئين وحقوق الإنسان، فإنّ البروز المفاجئ لشخصيات سياسية أوروبية أو آسيوية أو أميركية لاتينية؟ شغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، تؤكد من بين أمور أخرى أن هؤلاء يجري إعدادهم مسبقاً قبل أن

* ولما لم تتجح هذه الأساليب في تهويد فلسطين، فقد أصبح العدوان المبرمج والمنهج من حين لآخر على الفلسطينيين في أرضهم هو الأداة لتحقيق الأهداف الصهيونية في تهويد فلسطين: تاريخاً وحضارة، معتمداً على الامتياز الذي منحه الغرب لإسرائيل وهو حق الدفاع عن النفس المزعوم، فكيف يدافع محتل عن نفسه ضد من هو تحت الاحتلال وإرهابه وعدوانه اليومي.

* وما حدث في معركة جنين هو تفسير لهذا المفهوم الصهيوني الجديد للاحتلال، وهو الاحتلال الدائم لتحقيق الأهداف الصهيونية المنبثقة من المشروع الصهيوني الكبير لتكون فلسطين هي الدولة اليهودية القومية كما تصورها (هرتسل).

* ولم تدرك الدوائر الصهيونية ومن يقف ورائها ويهيئ لها الغطاء الدولي، لم يدركوا أن اقتلاع الشعوب من أرضها أصبح بعيد المنال أن لم يكن من المستحيلات والصمود الفلسطيني على أرضه ودفاعه عن حقه ومستقبله هو الرد الصارخ والقوي على تلك القوى.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٩ ص ١٣

باي باي سلام!!

محمد داودية

تطلق عصابات الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، الرسمية والميليشياوية، والاحزاب، ومنظمات المجتمع المدني، وكل طبقات إسرائيل، والكابنت، والكنيست، والإعلام والتعليم، تطلق النار على ابناء الشعب العربي الفلسطيني يومياً، بأشكال شتى، وتواصل الحديث عن السلام وهي تتفخ على دخان رصاصها المنبعث من فوهات بنادق قناصتها ودبابات الميركافا !!

إنه الإجهاز المنهجي الواعي المتعمد على اية فرصة للسلام.

وقتلهم وتشويههم، والهجمات على المدارس أو المستشفيات، وغير ذلك من الانتهاكات.

الرأي ٢٠٢٣/٧/٦ ص ٣٢

الاحتلال الدائم

عزت جرادات

* انطلق الفكر الصهيوني المؤسس للكيان الإسرائيلي من نزعة عدوانية تهدف إلى احتلال فلسطين وتهويدها، تاريخاً وحضارة، إما دفعة واحدة أم بالتجزئة؛ باعتبار ذلك جزءاً من المشروع الصهيوني الكبير، ولذا، فإنه من الطبيعي والبدهي أن لا تتصرف إسرائيل كدولة تحترم الشرعية الدولية.

* وتدعي الدوائر الصهيونية أنها دفعت الكثير من الضحايا من أجل الوصول إلى حالة احتلال لا مثيل له في المفاهيم الدولية، وهو مفهوم (الاحتلال الدائم) الذي يمكنها من تحقيق أهدافها في أوقات الحرب أم في أوقات السلم أم في حالة اللاحرب واللاسلم، وأعتمد سياسة مُنَهجة:

- اعتماد ادعاءات تشريعية تخولها استلاب الأراضي.

- اعتماد الاستيطان في الأراضي المحتلة امتداداً لدولة إسرائيل، مصحوباً بالإرهاب الاستيطاني الذي يمارسه المستوطنون مستهدفين السكان والأرض المزروعة وهدم البنيان، وهو ما يُعبّر عنه قتل البشر والشجر والحجر، ونشر الرعب في المجتمع الفلسطيني.

- اعتماد التطهير العرقي وفق مبدأ (الترانسفير)

أو الترحيل الفلسطيني، طوعاً أو كرهاً، محاكاة لما حصل قبل الحرب العربية - الإسرائيلية (١٩٤٨) حيث دُمّرت القرى، وطرد سكانها.

ففي الوقت الذي نطالب العالم بانسحاب إسرائيل، نطالب نظامنا الرسمي العربي بالانسحاب من التطبيع. كما ان النظام الرسمي العربي قادر على مد يد العون المالي والسياسي والدبلوماسي والحقوقى إلى أهلنا الفلسطينيين المنكوبين جراء التدمير الوحشي المنهجي الإسرائيلي. وآخر الليل نهار.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٩ ص ١٦

* * * * *

سياسة إسرائيلية مزدوجة

حمادة فراعنة

تتعامل المستعمرة الاسرائيلية مع السلطة الفلسطينية في رام الله، بطريقة مزدوجة، فهي تعمل على استمرار الاعتراف بها والتمسك بوظيفتها، باعتبارها العنوان الأبرز الذي يحظى بالشرعية من قبل الفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي، و في نفس الوقت تعمل بشكل منهجي منظم مدروس على إضعافها لسببين:

أولا حتى تفقد مكانتها وشرعيتها أمام شعبها، فتعمل على تقليص صلاحياتها الإدارية والمالية والتنظيمية والأمنية، واقتصار عملها على التنسيق الأمني والإداري مع مؤسسات الاحتلال وأجهزته، بما فيها بث الإشاعات والأخبار الكاذبة على تعاونها مع أجهزة الاحتلال ضد شعبها وقواه الكفاحية.

ثانيا حتى يسهل القضاء عليها، بعد رحيل الرئيس محمود عباس، ولا تجد من يقف معها أو يحميها أو يطالب بعودتها، فهي تكون قد فقدت شرعيتها الجماهيرية، واهتزت مكانتها الدولية، وغير قادرة على مواجهة الاحتلال، وتكون ضعيفة أمامه، ولم يعد الرهان عليها باعتبارها : المشروع الوطني الفلسطيني البديل عن الاحتلال. هي تعمل على إضعاف السلطة الفلسطينية في رام الله عبر وسيلتين: الأولى تمكين إدارة الاحتلال على حل مشاكل الفلسطينيين اليومية أو المستمرة أو

إن الصهيونية بوجهها السافر الجديد، لا تزرع إلا الموت، ولن تحصد إلا الثأر. وهي بهذا تستجلب ردود الفعل والمقاومة المشروعة، وتقضي على أية أوام لدى جماعات السلام العربية. الأوضاع الرسمية العربية، ليست في حالة شلل ولا عجز!!.

والانظمة العربية الراهنة، يمكنها شك هذا العدو الصهيوني، الذي يشرع بوضوح في برنامج الترانسفير. ومن وسائل التهجير الإسرائيلية التقليدية، جعل الحياة مستحيلة، وذلك بتدمير المنازل وشبكات الري والمزارع والكهرباء والطرق والمدارس ومواقع العمل. وحيث يوجد لاجئون كانت المذبحة والترانسفير. فلا يوجد لاجئون بدون تهجير قسري أدواته المذابح التي فاقت ٢٥٠ مذبحة مهدت لقيام إسرائيل. واليوم تقترف إسرائيل مذبحة جنين التي تتم بسبب اطمئنان إسرائيل إلى الإقلاص المطلق من العقاب.

تشير سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» إلى أن عدد اللاجئين المسجلين لديها في كانون الأول عام ٢٠٢٠، بلغ حوالي ٦,٤ مليون لاجئ فلسطيني، منهم نحو مليونين في الضفة الغربية وقطاع غزة. من هجرهم؟ وكيف؟

جاء في كلمة معالي السفير أمجد العضال في الجامعة العربية أن «اعتداءات إسرائيل تُراكم المآسي وتعمق المعاناة، وتزيد من فرص فقدان الأمل في إمكانية تحقيق السلام العادل والشامل، ما يهدد بتفجير دوامة أكبر من العنف لطالما حذرنا من تبعاتها الكارثية على المنطقة والعالم».

ويقول السيد نضال العبيدي رئيس بلدية جنين في تصريحاته المنشورة في صحيفة الدستور يوم الأربعاء الماضي: «الأردن داعمنا الرئيسي».

إن النظام الرسمي قادر على الانسحاب من التطبيع الإبراهيمي، أو على الأقل قادر على تجميد هذا التطبيع.

القدرات الكفاحية للشعب الفلسطيني بل لبقاء الانقسام عبر تمكين حركة حماس في إدارة سلطة غزة مما يوفر الغطاء السياسي الأقوى والأوضح و حجة عدم توفر «قيادة موحدة» وعدم «وجود شريك فلسطيني متمكن» يمكن الوصول معه إلى اتفاقات.

ليست بريئة، وليست ساذجة سلطات المستعمرة حينما تفعل ذلك في مواصلة عملها لإضعاف السلطة الفلسطينية في رام الله، وليست بريئة في تقديم عناوين الدعم لمواصلة دعم سلطة حماس في إدارة قطاع غزة، إنها سياسة تستهدف بقاء الإنقسام، كعنوان للضعف والتنافس غير الشريف، والتصادم السياسي بين طرفي الإنقسام، بين الضفة والقطاع، أحدهما محتل كاملاً، والثاني محاصر برياً وجوياً وبحرياً، بشكل كامل.

الدستور ١٠/٧/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

محاولات الالتفاف على الحقوق الفلسطينية

سري القدوة

لا يمكن لهذا الاحتلال الإسرائيلي المجرم ان يخضع الشعب الفلسطيني او ان يحسم الصراع بقوة الإرهاب وقد اثبتت التجارب ان ذلك كله ما هو إلا مجرد وهم لا يصلح مع شعب يتدافع أبناؤه على التضحية ولا يعرف المهادنة ولا السكوت على الحق، وأن إرادة وإمكانية وأنوات الشعب الفلسطيني متاحة بالقدر الذي يبدد كل تلك الأوهام إرهاب دولة الاحتلال والفصل العنصري واعتداءاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني والسماح لقواتها الخاصة وجنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون بمواصلة عدوانهم على الشعب الفلسطيني من خلال استمرار اقتحام المدن الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية واستخدام معدات الحرب العسكرية من طائرات ومدركات ووسائل قتالية هجومية حربية ضد المواطنين المدنيين الفلسطينيين والاعتداء على منازلهم وممتلكاتهم ليصبح ذلك

المستعصية، فهي التي تمنح تصاريح الدخول والخروج، والتحكم باستقبال السلع والاحتياجات، وصاحبة القرار بالاستيراد والتصدير، مما يجعلها صاحبة القرار في تسيير شؤون الحياة اليومية للمواطنين الفلسطينيين.

والثانية عبر توفير الخدمات لحركة حماس وفق شروط معينة، مدروسة منظمة، تعمل من خلالها على بقاء حركة حماس عنوانا واقعيا مقبولا كسلطة موازية مؤهلة تدريجيا لتكون عنوان التفاوض بعد عمليات التدجين المتواصلة تحت عنوان التهدة الأمنية.

فهي توفر لحركة حماس مكاسب متعددة تمنحها قدرة المواصلة على ادارة قطاع غزة منفردة:

١- إدخال الأموال القطرية الشهرية لتوفير ثلاث احتياجات أولها رواتب العاملين الذين لا يتلقون رواتب من مالية السلطة في رام الله، وتم تعيينهم بعد سيطرة حماس وتفردتها في إدارة قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧، وثانيها توفير دعم للأسر الفقيرة بواقع ١٠٠ دولار للعائلة بما يشمل مائة ألف أسرة وبما يوازي عشرة ملايين دولار، وثالثها تغطية نفقات الوقود والغاز لقطاع غزة.

٢- السماح بإدخال ١٧ ألف عامل من قطاع غزة إلى مناطق ٤٨ يومياً، مما يوفر تغطية مالية للعائلات تشكل رافداً لتحريك عجلة السوق، وتوفير القدرة المالية لمواصلة سلطة حماس دورها ومكانتها ونجاحها في إدارة القطاع، وهذا كله مقابل عنصر التهدة، ونقيضها تنفيذ عمليات الاغتيال لقيادة حماس كما تفعل في تصفية قيادات الجهاد الإسلامي.

المستعمرة تعمل حثيثا على بقاء الانقسام بين فتح وحماس، بين الضفة والقطاع ليس فقط بهدف اضعاف

التحرير الفلسطينية، راعية وحامية المشروع الوطني الفلسطيني للتحرير، والإساءة إليها ما هي إلا إساءة إلى مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية التي حماها شعبنا حيث لا يمكن مهما بلغت المؤامرات حرف البوصلة عن اتجاهها الصحيح ولم يخضع شعبنا لمؤامرات الاحتلال مهما كبرت التحديات، واتسعت حجم المؤامرات الشرسة وتكالب الاعداء ان اي مؤامرات يتم احاكتها هي بمعزل عن الشعب الفلسطيني ولا علاقة له بها ومن الطبيعي ان يرفضها كون ان هذه المؤامرة تحاك للنيل من صموده وإصراره على نيل حقوقه المشروعة، وان لغة التحريض المتواصل والتعبئة العنصرية الموجهة والممنهجة من عملاء الاحتلال تجلت في سلوك بعض العابثين بالإساءة إلى رموز الشعب الفلسطيني النضالية وحماة المشروع الوطني الفلسطيني خدمةً لمساعي الاحتلال وأعدائه لضرب مشهد الوحدة الوطنية التي جسدها أبناء الشعب الفلسطيني في جنين.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ١٣

* * * * *

المستوطنون وارتكابهم للجرائم الدولية

سري القدوة

المستوطنون يصرون على التتغيب على شعبنا ومهاجمة الأمنيين في بيوتهم بضوء أخضر من الإدارة الأمريكية في ظل هذا المجتمع الدولي الصامت الذي سئمنا من مناشدته دون أن يحرك ساكنا حيث تواصل عصابات المستوطنين وجيش الاحتلال استهدافهم للمدنيين العزل مما يؤكد أن حكومة المستوطنين اليمينية الأكثر تطرفا ماضية بجرائمها بحق أبناء شعبنا دون رادع حكومة التطرف تتعمد استباحة المدن والقرى الفلسطينية وتحويلها لساحة حرب بهدف اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من أراضيه وبيوته لصالح الاستيطان، لكن شعبنا متشبث بأرضه وسيواصل دفاعه عن كل ذرة تراب، ولن يستسلم للواقع الذي يحاول الاحتلال فرضه من خلال ممارسة أشنع جرائم إرهاب الدولة المنظم وقد شهد النصف الأول من عام ٢٠٢٣،

امرا واقعا بحكم سياسات الاحتلال العنصرية سلطات الاحتلال وطوال الفترة الماضية كانت تمهد لتصعدت سياسات الإعدام خارج القانون منذ مطلع العام الحالي تحديدا وأن مواصلة دولة الاحتلال والأبارتهويد اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني ومواقف الدول التي تكيل بمكيالين حيالها تعد شكلا من أشكال معاداة الفلسطينيين وممارسة صارخة لاذواجية المعايير تجاه حقوق الإنسان والشعوب وسكوتا فاضحا عن جرائم الاحتلال، وإمعانا في معاداة الشعب الفلسطيني وحقوقه بالدفاع عن أرضه وفقا لما تقره الاعراف الدولية.

كل محاولات البطش والعدوان التي يمارسها الاحتلال وكل محاولات الاستفراء بمدينة بعد أخرى وقرار تصعيد العدوان على مدن ومخيمات الضفة الغربية وما حدث في جنين لن يكون بمقدوره ثني الشعب الفلسطيني عن مواجهة العدوان في كل جغرافيا الوطن الواحد، وإن الدم المسفوك في مخيم جنين او بلاطة أو حي الياسمين سيشتعل بركان الغضب في قلب وضمير كل فلسطيني في ظل صمت وتقاعس المجتمع الدولي عن لجم الاحتلال وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وإنهاء الإحتلال، لا بد من اتخاذ موقف مساند حقيقي من عمقنا العربي وممارسة الضغط الجماعي لوقف مسلسل الجرائم وإعادة الاعتبار والحضور للقضية الفلسطينية كل محاولات حكومة اليمين والمستوطنين المتطرفة لكسر إرادة صمود شعبنا وحسم الصراع بقوة المجازر والإرهاب وتدمير فكرة الدولة الفلسطينية، قد فشلت أمام عظمة نضال وكفاح وصمود ابناء الشعب الفلسطيني أمام كل عدوان

سيظل تناقضنا الوحيد مع الاحتلال والمشروع الصهيوني الإحتلالي، ولن نجر خلف التناقضات الثانوية الرامية إلى حرف بوصلة نضالنا الوطني مهما اشتدت المؤامرة ومهما بلغت مساعي الاحتلال وأعدائه ضد القضية الفلسطينية في ضرب وحدة شعبنا وصموده والاستهداف المتواصل لمنظمة

الاحتلال والمستوطنين المتصاعدة بحق كل ما هو فلسطيني ستزيدنا قوة وإصرارا على الصمود في أرضنا وحمائيتها والدفاع عنها، وأن دماء شهدائنا الطاهرة التي تسفك يوميا على أيدي عصابات المستوطنين وجيش الاحتلال لن تذهب هدرًا. وإمام تلك الأحداث الشديدة الخطورة فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي لا يلعب دور المتفرج فقط بل إنه منغمس بعمق في تلك الانتهاكات، وهو ما تؤكد منه سفراء الدول الغربية ويات المطلوب في ظل الصمت والتقاعس الدولي العمل بجدية من أجل حماية الشعب الفلسطيني، وخاصة في ظل انحياز أميركا الكامل للاحتلال، ويجب توحيد كل طاقات القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية والتصدي الجماعي لعصابات المستوطنين وحكومتهم الإرهابية العنصرية، ومنعهم من تنفيذ مخططات الضم والتهويد للأراضي الفلسطينية .

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ١١

* * * * *

البيوت.. جرائم إسرائيلية على بقاء المقدسيين

نيفين عبد الهادي

بيوت الشعب الفلسطيني، وتحديدًا المقدسيين منهم، ليست مجرد بناء جاء بعد جهد وتعب وإن كان هذا الجانب غاية في الأهمية، إنما هي رمز نضال ومقاومة وتاريخ، هي تأكيد للحضور العربي الفلسطيني في فلسطين والقدس، هي شواهد على أن لهذه الأرض شعبًا وتاريخًا بأن لهذه الأرض أصحابًا حقيقيين، هي حقّ مجسدّ بأبنية عريقة تجذرت في تراب فلسطين.

وفي استهداف الاحتلال الإسرائيلي لهذه البيوت تحديدًا المحيطة في منطقة المسجد الأقصى، وتمكين المستوطنين من الاستيلاء على هذه البيوت بحماية شرطة الاحتلال، هو استهداف لتاريخ ولحقوق وانتزاع لشواهد وأدلة بأن على هذه الأرض حقوق فلسطينية عربية، هي ليست خطة للاستيلاء على بيوت الفلسطينيين والمقدسيين

تصاعدًا وحشيًا للمستوطنين، مدعومًا من قبل جيش الاحتلال وحكومة أقصى اليمين الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو، حيث تابع العالم بمزيد من الدهشة والوجوم، وقائع اعتداءات الغزاة المستوطنين على سكان القرى والبلدات المحاذية للمستعمرات في الضفة الغربية، وهي من قبيل العنف الجسدي المفضي إلى القتل وبنفس السياق وفي نطاق تبادل الأدوار رفضت محاكم الاحتلال إزالة مبانٍ أقيمت في مستوطنة «عيلي» غير الشرعية، وهذا الأمر يعد إمعانًا في تورط منظومة المحاكم والقضاء في دولة الاحتلال وتواطؤها مع الحكومة الإسرائيلية في تعزيز الاستيطان وتعميقه، ودليلاً آخر على أن محاكم الاحتلال جزء من منظومة الاحتلال نفسه، وتصدر قراراتها بناءً على السياسة ولا تمت إلى أي قانون بصله، وأن هذا ما يجب أن تستوعبه الجنائية الدولية، وأن لا تقيم أي وزن أو معنى لمحاكم الاحتلال، وتحمل مسؤوليتها في إصدار منكرات توقيف وجلب للمسؤولين عن جريمة الاستيطان وأهمية ان تتخذ المحكمة الجنائية الدولية قرارًا باعتبار المحاكم الإسرائيلية جزءًا لا يتجزأ من منظومة الاحتلال والاستيطان ويذكر أن مستوطنة «عيلي» تجثم على أراضي المواطنين جنوب قرية اللبن الشرقية في محافظة نابلس الاعتداءات الإرهابية التي مارسها المستوطنين بدعم حكومة الاحتلال ضد المواطنين في القرى والبلدات الفلسطينية، الى جانب الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين وانتهاك حرية العبادة، وتوسيع المستوطنات القائمة وإقامة الجديد منها إنما تتم برعاية حكومة المستوطنين ومواصلة الحرب المفتوحة ضد الشعب الفلسطيني وارتكاب مجازر جديدة بشعة بحقه بات الجميع يعاني من فقدان الأمل وانقطاع الرجاء من أي احتمال لقيام إسرائيل بواجباتها كدولة قائمة بالاحتلال تجاه السكان الأصليين الخاضعين لسلطات احتلالها العسكري، وتخليها المدير عن التزاماتها الجوهرية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، سيما المادة (٢٧) لحماية السكان الراضين تحت نير الاحتلال الأجنبي جرائم جيش

بلدية الاحتلال، كما أن كل أذرع حكومة الاحتلال تساهم في تضيق الخناق على المواطنين العرب، خاصة في محيط وفي جنوب المسجد الأقصى خاصة في بلدة سلوان، والمنطقة الغربية من المسجد الأقصى «ساحة البراق»، والأخطر أن هذه الساحة أصبحت مهوَّدة بشكل كبير حيث أنشئ فيها أكثر من كنيس يهودي.

هي حرب أبنية، وجرائم بقاء تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المقدسيين، بشكل خاص، تجعل من سكانها يفرشون الأرض، والشوارع بينما تُهدم بيوتهم، أو يستولي عليها مستوطنون، لتبدو اليوم البيوت حرباً جديدة على بقاء عروبة القدس، وتاريخها، ووضعها المكاني والزمني، وعلى العالم أن يتنبه لخطورة ما يحدث، فهي بحرفية المعنى حرب على بقاء الحق الفلسطيني والمقدسي على وجه الخصوص في ترابه ووطنه.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ٥

* * * * *

فلسطين تولد بأيدي أبنائها

حسام عبد البصير

القاهرة - المشاهد المأساوية التي تداولتها وسائل الإعلام للسيدة نورا صب لبن وطرد عائلتها الفلسطينية من منزلها في القدس، الذي عاشت فيه لأكثر من سبعين عاماً، هي مشاهد كما تصفها أميرة حواسك في "الوطن" تمزق القلوب، وتتكأ جراحاً تغافلنا عنها لأسباب عديدة، جعلت الاهتمام بالقضية الفلسطينية يتراجع على الأرض ويتوارى خلف اهتمام معظم الدول العربية بقضاياها الداخلية.

السيدة نورا يبلغ عمرها ثمانية وستين عاماً، وزوجها مصطفى صب لبن قد تجاوز السبعين عاماً، ويقيمان مع عائلتهما في هذا المنزل منذ عام ١٩٥٣، ويقع في البلدة القديمة في القدس المحتلة. قامت قوات

على وجه الخصوص، إنما هي حرب يشنها الاحتلال على القدس لتفريغها من مواطنيها.

الاحتلال الإسرائيلي يسعى لتفريغ المواطنين من مدينة القدس ليصل عدد السكان العرب الى أقل من ١٠% خلال الـ «٢٥» عاماً القادمة، حيث يسعى الاحتلال لتقليل نسبة السكان الأصليين في القدس ضمن خطة إسرائيل ٢٠٥٠، بحيث تصل السياحة في مدينة القدس إلى أكثر من ١٢ مليون نسمة، سيما وأنه في الوقت الحالي بلغت نسبة السكان الأصليين العرب في مدينة القدس المحتلة أقل من ٣٢% فقط، وفي ذلك تهديد خطير لعروبة المدينة وسير نحو التغيير المكاني والزمني للمدينة وهو ما تسعى لتنفيذه إسرائيل وجعله واقعا معاشا أمس الأول، تم تهجير عائلة صب لبن من بيتها وإحلال المستوطنين مكانهم في مدينة القدس المحتلة، وبطبيعة الحال ليس هذا هو البيت الأول، كما لن يكون الأخير، إذا بقيت عيون العالم مغمضة عن هذه الجرائم، فقد سبق بيت عائلة صب لبن عشرات البيوت التي يستهدفها المستوطنون وسلطات الاحتلال تؤمن دخولهم، وستمضي في خططها هذه لتغيير طابع المدينة المقدسة، وإحلال المستوطنين في منازل عريقة وشيئت منذ عشرات إن لم يكن مئات السنين، ولكل هذا سبب واحد تهويد المدينة وفرض التغيير المكاني والزمني عليها، وإفراغها من أهلها.

واللافت أنه منذ أن تسلم نتنياهو الحكومة، بدأت عمليات إخلاء العاصمة بشكل غير مسبوق من خلال هدم المنازل، وتهجير المواطنين العرب، وإحلال المستوطنين في منازل المقدسيين، وبوتيرة متسارعة، ووصل الأمر بأن يجبر المقدسيون والفلسطينيون على هدم منازلهم بأيديهم تنفيذاً لأوامر إسرائيلية، ناهيك عن ما يقوم به المتطرف بن غفير من إعطاء أوامره لقوات الاحتلال والشرطة بهدم المنازل بشكل مباشر، دون الرجوع إلى

مع الأسف أن عائلة صف لبن ليست هي الوحيدة، فهناك عشر عائلات أخرى تختصمها سلطة الاحتلال من أجل إخلاء منازلها في القدس القديمة للاستيلاء على هذه المنازل، وطمس هوية مدينة القدس تماما، إضافة إلى ما يمارسه المحتل الإسرائيلي من جرائم في المسجد الأقصى وباقي المدينة المقدسة، بل بقية المدن الفلسطينية، يعد دليلا قاطعا على نية إسرائيل في التماذي في صلفها والابتعاد عن أي توجه سبق وأبدته حكوماتها على مدى عقود سابقة تؤكد فيه توجهها نحو السلام وخلق علاقات جديدة وطبيعية مع جيرانها من الدول العربية، بل إن ما يصدر عن حكومة الاحتلال الإسرائيلي يضع كل الحكومات العربية التي أبدت استعدادها لإقامة سلام مع إسرائيل في حرج شديد أمام شعوبها، التي تدرك جيدا أن فلسطين ستظل هي الحائل الدائم دون إقامة سلام حقيقي، لا يمكن تحقيقه مع هذه السياسات الإجرامية من الحكومة الإسرائيلية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ١١

* * * * *

الاتحاد الأوروبي والاعتراف بالدولة

الفلسطينية

سري القدوة

تأكيد البرلمان الأوروبي مجددا على أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي وهذا الامر يتطلب التحرك من قبل البرلمان للاتحاد الأوروبي بالالتزام بمساعدة محكمة الجنايات الدولية والمدعي العام، في المضي في التحقيق في الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال والملاحقة القضائية لقادته، كذلك بدعمه الثابت لحل الدولتين على أساس حدود عام ١٩٦٧.

ويشكل اعتماد البرلمان الأوروبي هذه التوصية بالأغلبية خطوة مهمة على صعيد دعم حقوق الشعب

الاحتلال بطرد العائلة، وسلّمت المنزل لمستوطنين إسرائيليين، كما منعت المتضامنين مع العائلة المقهورة من الوصول إلى المنزل، بل اعتقلت خمسة منهم، واعتدت عليهم بالضرب، بينما السيدة نورا ترفع يديها للسماء بكلمات تشكو فيها إلى الله وتحسب عنده ما تتعرض له هي وأسرته من جبروت، وبيقين المظلوم تتضرع إلى الله أن يعيد فلسطين عربية والقدس والبيوت والتراب سيظل فلسطينيا.

كالمعتاد أصدرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بيانا أدانت فيه استيلاء المستوطنين على البيت في حماية قوات الاحتلال، ودعت المجتمع الدولي للتدخل فوراً، كما دعت الأمم المتحدة إلى التحرك لإيجاد آلية توفر حماية للشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته. وأصدر الاتحاد الأوروبي هو الآخر بيانا يدين الواقعة، مبدياً أسفه بقرار السلطات الإسرائيلية إخلاء البيت الذي تقطنه الأسرة منذ عام ١٩٥٣ (إثر أمر قضائي)، المدهش أن السفارة البريطانية لدى إسرائيل عبرت عن صدمتها، وأكدت أن مثل هذه الإجراءات تتسبب في معاناة لا داعي لها لعائلة عانت بالفعل من معركة قانونية استمرت ٤٥ عاماً.

مضت أميرة حواسك طارحة أسئلتها المفعمة بالمرارة بشأن المأساة الفلسطينية: إذا كل المؤسسات الدولية الكبرى في العالم أعلنت أسفها ورفضها لما حدث، بما في ذلك السفارة البريطانية الممثلة للدولة صانعة إسرائيل وصاحبة الفضل في وجودها، فماذا بقي إذن؟ لقد أدى العالم واجبه كاملاً بما في ذلك جامعة الدول العربية في الشجب والإدانة، ثم مضى كل إلى إكمال روتينه اليومي، بينما يظل شعب كامل منذ ما يتجاوز السبعين عاماً في نكبة لا يجد من يغيثه وينتشله منها، فالكل يؤدي ما عليه ويشجب ويدين.

الاحتلال يستمر بإجرامه بحق أبناء شعبنا بحماية وصمت دولي والذي أصبح مثابة الدرع الواقي للاحتلال والضوء الأخضر للاستمرار في الغطرسة والعريضة من قبل المستوطنين واستهدافهم للفلسطينيين ومنازلهم ومقدساتهم الإسلامية والمسيحية وأن الاحتلال لا يتوقف عن ممارسة القتل طالما ظل العالم يسمح له بالإفلات من العقاب والمجتمع الدولي مطالب بالتحرك من أجل وقف كافة الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ومحاكمة مجرمي الحرب، وأن الشعب الفلسطيني لن يستسلم وسيواصل صموده وثباته ونضاله حتى تجسيد حقوقه غير القابلة للتصرف.

في ظل صمت وتقاعس المجتمع الدولي عن لجم جرائم الاحتلال وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وإنهاء الإحتلال، نتطلع إلى موقف أوروبي حاسم ومساند حقيقي وأهمية استمرار العمل العربي المشترك والضغط الجماعي لوقف مسلسل الجرائم وإعادة الاعتبار والحضور للقضية الفلسطينية. بات من الضروري التحرك الدبلوماسي وتنسيق المواقف بين الدول الداعمة للحق الفلسطيني من أجل دعم التصويت لصالح حصول دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وحققها في الانضمام إلى المنظمات والمواثيق الدولية بهدف تعزيز مكانتها القانونية والدولية، وتجسيد استقلال سيادتها على أرضها المحتلة ودعم الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها مدينة القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٧ ص ١١

* * * * *

الاحتلال وتأجيج دوامة العنف وتفجير الصراع

سري القدوة

لم تعد الإدانات كافية في ظل كل هذا الدمار لان الاحتلال ما زال يصر على تجاوز كل الخطوط الحمراء

الفلسطيني ويعد بمثابة انتصارا وتأكيدا جديدا على انحياز ممثلي الشعوب الأوروبية إلى قيم الحق والعدل والمساواة والحرية، ورفض سياسات الفاشية والعنصرية التي تمارسها حكومة الاحتلال ضد شعبنا .

لا بد من أن يكون هناك خطوات عملية من البرلمان الأوروبي، لدفع الاتحاد نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ومعاينة الاحتلال على جرائمه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنهاء الاحتلال العنصري الفاشي على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية .

لا يمكن لهذا الاحتلال الإسرائيلي المجرم ان يخضع الشعب الفلسطيني او ان يحسم الصراع بقوة الإرهاب وقد اثبتت التجارب ان ذلك كله ما هو إلا مجرد وهم لا يصلح مع شعب يتدافع أبناؤه على التضحية ولا يعرف المهادنة ولا السكوت على الحق، وأن إرادة وإمكانية وأدوات الشعب الفلسطيني متاحة بالقدر الذي يبذل كل تلك الأوهام .

حكومة الاحتلال مطالبة بسرعة توقفها عن عمليات الاعدامات واقتحام المدن الفلسطينية ومسايعها لشرعنة تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً وان استمرارها بهذه السياسة الخطيرة وغير المسؤولة واللجوء إلى كل هذه الأساليب والتي أوصلت الأمور إلى مرحلة ستدمر كل شيء كون هذا التصعيد الخطير والمتواصل سواء في القدس وضد المقدسات الإسلامية والمسيحية أو في جنين أو نابلس أو في أي مكان من الأراضي الفلسطينية المحتلة، تجاوز للخطوط الحمراء، وأن السلام لن يكون بأي ثمن والشعب الفلسطيني وقيادته لن تقبل باستمرار الاحتلال أو بقاءه وأن هذه السياسة المدمرة لن تجلب الأمن والاستقرار.

الضم كبديل عن الحلول السياسية التي تعبر عن حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والأصيلة .

اقتحامات واعتداءات جيش الاحتلال هي أوسع دعوة لتأجيج دوامة العنف وتفجير ساحة الصراع، وهي دليل قاطع على ان الاحتلال لا يريد سلاما ويسعى الي ايجاد حلول امنية وبالتالي بات التوجه الاسرائيلي يسعى الى إضعاف السلطة تمهيدا لإسقاطها ومنع قيام الدولة الفلسطينية كما أن هذه الاقتحامات الدموية تعكس حقيقة توجهات رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن حل الدولتين الذي حاول من خلالها تضليل الرأي العام العالمي والمسؤولين الدوليين بروايات إسرائيلية كاذبة لامتصاص أية ردود فعل دولية تجاه استمرار الاحتلال والاستيطان والتفجير الإسرائيلي المتعمد لعملية السلام والتتكرر للاتفاقيات الموقعة .

التصعيد الإسرائيلي الخطير لن يمنح الامن للاحتلال ولا يعطيه شرعية سواء في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية أو في جنين او غيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة وان دولة الاحتلال ما تزال دولة خارجة على القانون الدولي، بينما تفقد مصداقيتها من خلال مطالبتها بالهدوء والحفاظ على الاستقرار، وعلى ارض الواقع تمارس كل اشكال التصعيد والقتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته .

تتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاقتحام الدموي بما رافقه من جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويجب التحرك على المستوي الدولي وخصوصا من قبل الادارة الامريكية لإجبار دولة الاحتلال على وقف هذا التصعيد الاجرامي، ولا بد من المحكمة الجنائية الدولية الخروج عن صمتها وبدء تحقيقاتها في انتهاكات وجرائم الاحتلال على طريق مساءلة ومحاسبة المجرمين والقتلة ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب .

في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وان على الاحتلال ان يفهم ان إرادة الشعب الفلسطيني وعزيمته قوية ولا يمكن اضعافها او النيل منها ولا يمكن لدولة الاحتلال ان تكون دولة فوق القانون وتستخف في الشرعية الدولية وتستمر في خداعها للعالم بينما تستمر في ارتكاب اعمال القتل الهامجي بحق شعب فلسطين الذي يطالب العالم بإنهاء كل اشكال العدوان والتدخل العاجل لحمايته ودعم قيام الدولة الفلسطينية .

الاقتحامات الدموية التي تنفذها قوات الاحتلال في المدن والمخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية والتي ترتكب وتمارس خلاله ابشع انواع القتل والإبادة والدمار بحق ابناء الشعب الفلسطيني تعد حلقة في مسلسل التصعيد الإسرائيلي للأوضاع في ساحة الصراع بما يخدم أجدات الاحتلال الاستعمارية والأحزاب الإسرائيلية المتصارعة في ظل استمرار عشرات الآلاف من الإسرائيليين الذين يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو للأسبوع الـ ٢٨ على التوالي وتساعد الازمات لدى الاحتلال على حساب الدم الفلسطيني وحقوقه الفلسطينية الامر الذي بات يهدد الوضع القائم في الضفة الغربية ويشكل خطوات تمهيدية لفرض السيطرة الامنية الكاملة عليها ضمن مسلسل وحلقات اسقاط وإضعاف السلطة الفلسطينية .

وتستمر ممارسات حكومة الاحتلال وسط تصعيدها داخل القدس ومخططات العدوان على المسجد الأقصى حيث تعمد جيش الاحتلال تحويل مخيم جنين إلى ما يشبه ساحة حرب وسط حملة تضليلية إسرائيلية ممنهجة تحاول من خلالها تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عن التصعيد الحاصل بالأوضاع لإخفاء حجم الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها وللتهرب من تحمل المسؤولية وفي محاولة إسرائيلية رسمية لتكريس الحلول العسكرية الأمنية لتعزيز سيطرتها على الضفة الغربية وإعادة احتلال كامل للمدن الفلسطينية وتطبيق مشاريع

* وقد علّق نتنتياهو بعد إعلان القانون، والذي يعتبر أخطر من إعلان بلفور، أعلن نتنتياهو: الآن، أي بعد إصدار قانون القومية اليهودية، الآن تحقّق حلم (هرتسل) مؤسس الصهيونية والأب الروحي لها.

* إن من أهم الإجراءات لترجمة ذلك القانون على أرض الواقع، من وجهة نظر الاحتلال، هو تكثيف البرامج الرامية الى جلب المزيد من المستوطنين لرفد المشروع الصهيوني بالموارد البشرية؛ ذلك أن الزيادة السكانية اليهودية هي الدافع لإستلاب المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبعد ذلك التوسع أو الامتداد الجغرافي في مختلف الجهات الأربع، فالاستيطان يعني جلب الموارد البشرية ويؤدي إلى التوسّع الجغرافي على المدى البعيد، ولذا تعمل السلطة الإسرائيلية على ديمومة الاحتلال أو تبنّي نظرية- الاحتلال الدائم- وكلفته مدفوعة من الدول الداعمة لحق إسرائيل في الدفاع عن النفس، ومن المنظمات الصهيونية في مختلف دول العالم والداعمة للكيان الصهيوني المحتل.

* والسلاح الوحيد الذي يتطلب اعتماده عربياً وإسلامياً، هو تمكين الشعب العربي الفلسطيني، وإحياء تضامن عربي جاد، وخطاب سياسي جديد يتجاوز التمسك بحل الدولتين: نعتبره حيّاً، وتعبيره إسرائيل ميّتاً.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٣ ص ١٤

* * * * *

ستوكهولم والقدس .. وما بينهما

الأب نبيل حداد*

نتوقف عند مشاهد التطرف التي يفوح منها الحقد والكراهية ويدفع بخارجين على القانون والاخلاق والمثل إلى حرق أو تمزيق نسخة من القرآن الكريم هنا، او اقتحام هناك في مدينة الصلاة والسلام لكنائس وأماكن مقدسة لها حرمتها والكرامة واحترام، فجميعها أفعال

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٨ ص ١٣

* * * * *

هل ندرك خطر المشروع الصهيوني!

عزت جرادات

* على مدى ثلاث ندوات أسبوعية، ناقشت جمعية الشؤون الدولية أحداث الغزو الصهيوني على جنين وسطحية ردود الفعل الدولية والإسلامية والعربية والتي لم تؤثر في كبح جماح الغزوة الصهيونية. وكشفت ردود الفعل حقيقتين: الأولى أن القادة العالميين المتصهينين يعاونون من لوثة عقلية تتمثل بمقولة (حق إسرائيل في الدفاع عن النفس) وهي المحتلة والعدوانية. كما كشفت الحقيقة الثانية المتمثلة بمفهوم ديمومة الاحتلال أو نظرية الاحتلال الدائم التي تتبثق من الأيديولوجية الصهيونية.

* لقد إمتد الحوار حول مثل هذه الغزوة الصهيونية التي لن تكون الأخيرة على الشعب العربي الفلسطيني المرابط والمتمسك بثباته على أرضه وغير قابل للاقتلاع أو التهجير، ليتمتد الحوار إلى الدافع الرئيسي لهذا السلوك العدواني الصهيوني من حين لآخر. أن الدافع الحقيقي لذلك العدوان المتكرر هو التزام الاحتلال بالمشروع الصهيوني، فبعد أن تمكن من إقامة الدولة (الكيان الإسرائيلي)، ومن إيجاد قوى الضغط الصهيونية في مختلف العواصم الغربية بشكل خاص، وآيباك مثلاً، بعد أن تمكّن من ذلك، بدأ بترسيخ المبادئ الصهيونية، وخلق ضوابط تشريعية لحمايتها.* وكان من أبرز تلك الضوابط إعلان القانون شبه الدستوري المتمثل (بقومية الدولية)، ولعل أخطر ما أكدّ عليه:

- أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي، ولم تستخدم كلمة (فلسطين) بهدف طمسها.
- دولة إسرائيل هي الدولة القومية لليهود.
- الاستيطان قيمة قومية عليا بحماية الدولة.
- القدس الموحدة هي العاصمة الأبدية للدولة.

اعتراف البرلمان البرتغالي بالنكبة والحق

الفلسطيني

سري القدوة

يشكل قرار قرار البرلمان البرتغالي الاعتراف بالنكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨، خطوة مهمة وتأتي في الاتجاه الصحيح من اجل تصحيح الخطى التاريخي الذي حل بالشعب الفلسطيني وهي تعبر عن قوة الحق والموقف النضالي للشعب الفلسطيني وإصراره على الاستمرار في كفاحه المشروع لنيل حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. التصويت بالأغلبية الساحقة للقرار يعكس التوافق الموجود بين كافة المكونات الحزبية البرتغالية ولجان التضامن مع الشعب الفلسطيني حول الموقف من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وإدانتته لسياسة الاحتلال الإسرائيلي وممارسات العدوان والاستيطان بالأراضي الفلسطينية المحتلة والمخالفة للقانون الدولي، ويأتي تصويت البرلمان البرتغالي انتصارا للحق الفلسطيني وإقرارا بمأساة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ سبعة عقود ونصف، وخطوة متقدمة لفتح الطريق لمعالجة آثار النكبة من خلال التحرك باتجاه العمل على تطبيق المادة (١١)، من القرار الدولي (١٩٤).

يعد قرار البرلمان البرتغالي مشجعا للدول الأوروبية الأخرى بأن تحذو حذوها والعمل على تجسيد العدالة ورفع الظلم والغبن عن الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يرزح تحت نير الاحتلال ويعجز المجتمع الدولي عن نصرته، ورفع الظلم التاريخي عنه.

تصويت البرلمان البرتغالي على قرار الاعتراف بالنكبة يؤكد ان هناك وعي لدى الأحزاب البرتغالية نحو الحقوق الفلسطينية المشروعة وانفكاك في الوقت نفسه من أكاذيب الرواية الإسرائيلية التي تنتكر للنكبة وللوجود

مشينة تبعث على التقزز وتثير فينا الاستنكار والسخط. وما نراه من سلوكيات التمادي على الاماكن والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس او الاعتداءات السفارة على الكتب المقدسة، لا يصنف الا تحت عنوان «الفعل المشين».

فهؤلاء المتطرفون يحملون «الجينات» السلوكية نفسها، وأفعال الشرّ كلها واحدة والتطرف هو التطرف، بغض النظر عن التصنيفات والأشكال والأقنعة والألوان. انه خروج على الشرائع والقيم والاعراف والقوانين الدولية. وكل من يتجاوز القواعد والحدود معطياً نفسه حقّ المساس بأديان البشر ومشاعرهم إنما يرتكب جريمة إعتداء على كرامة الناس أجمعين.

ومسؤولية مواجهته تقع على عاتقنا جميعاً بكل عبارات الرّفص والاحتجاج نستنكر هذه الأفعال ونقول ان التدنيس واحد والكراهية هي (ثقافة) وسلوك شرير لا يمكن تبريره ولا يجوز السكوت عنه تحت أية ذريعة.

والانسانية تتلاقى عند الإتفاق على القيم المشتركة في احترام حرية الانسان وكرامته ومشاعره وشعائره، بل وتحرم على الجميع دولا ومنظمات وافراداً، ارتكاب أي فعل فيه تدنيس لما هو مقدس عند الآخر. ما نشهده من مظاهر الاسلاموفوبيا في ستوكهولم لا يبتعد عما نراه من الكريستوفوبيا التي تجسدها ممارسات جماعات التطرف في ذات المشهد في القدس، الذي رأيناه في الامس في اعتداء اولئك الكارهين على المقدسات المسيحية وتدنيسهم الكنيسة التابعة للبطريركية الارثوذكسية على جبل صهيون. في ستوكهولم وفي القدس، إنه التطرف ذاته في كل مشاهد الحقد والكراهية.

• مدير مركز التعايش الديني

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٣ ص ١٤

لا يمكن لهذا الاحتلال الإسرائيلي المجرم أن يخضع الشعب الفلسطيني أو أن يحسم الصراع بقوة الإرهاب، وقد أثبتت التجارب أن ذلك كله ما هو إلا مجرد وهم، لا يصلح مع شعب يتدافع أبناءه على التضحية ولا يعرف المهانة ولا السكوت على الحق، وأن إرادة وإمكانية وأدوات الشعب الفلسطيني متاحة بالقدر الذي يبدد كل تلك الأوهام.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٤ ص ١٣

* * * * *

تزايد اعتداءات اليهود على دور العبادة للمسلمين والمسيحيين!

حديث القدس

تتزايد يوماً بعد آخر اعتداءات اليهود وقطعان المستوطنين على دور العبادة لدى المسلمين والمسيحيين سواء في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية أو الداخل الفلسطيني، خاصة في المدن المختلطة وسواها، في إطار المحاولات اليهودية اليائسة لإرغام المواطنين الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين على الرحيل عن أرضهم وبلادهم، لحسم الصراع الدائر منذ أكثر من قرن لصالح دولة الاحتلال ودولة المستوطنين المنوي، بل القائمة في الضفة الغربية حيث الهجمة الاستيطانية الواسعة واعتداءات قطعان المستوطنين على شعبنا وتسليح هؤلاء المستوطنين الذين عاثوا ويعيثون هم وجيش الاحتلال فساداً في الأرض الفلسطينية.

فأمر جرى مجدداً الاعتداء للمرة الثانية في أقل من أسبوع على كنيسة ودير مار إلياس في حيفا، وذلك تحت مزاعم وادعاءات مختلفة ولكن في الحقيقة هي محاولات من قبل اليهود المدعومين من الدولة وتستهدف الوجود العربي الفلسطيني في البلاد، كمقدمة لتطهير

الفلسطيني وحقه في العودة والتي سيطرت على الشعوب الأوروبية على مدار الحقبة التاريخية الراهنة.

الشعوب الأوروبية بانتت تخرج من سيطرة الرواية الإسرائيلية الكاذبة التي دفعت بعض الدول الى منع إحياء ذكرى النكبة باعتبارها شكل من أشكال معاداة السامية، وتبقى الرواية الفلسطينية هي الحقيقة الراسخة والتي تتجسد بالوقائع والحقائق الدامغة لمواجهة روايات وأكاذيب الاحتلال والتي تتغلب على الصلف الصهيوني كونها تأتي تجسيدا للحق الفلسطيني بعد تغييب امال الشعب الفلسطيني عبر سنوات الغربة والظلام والمعاناة، وان القرار البرتغالي ينسجم مع متطلبات الواقع الفلسطيني وأهمية اعتبار إنكار وقوع النكبة أو التشكيك في مجرياتها، جريمة يعاقب عليها القانون.

وبات المطلوب من الأحزاب التي دعت القرار وصوتت لصالحه الاستمرار بالتحرك نحو حث حكوماتهم بأن تتخذ موقفا واضحا وصريحا في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني والإسراع إلى الاعتراف رسميا بدولة فلسطين وما من شك بان هذا التصويت يعد حاسما ضمن المعطيات السياسية القائمة على الصعيد الاوروبي ويساعد ذلك في دعم الموقف الفلسطيني وتعزيز امكانيات ضمان السلام المستدام وتكريس الجهود نحو إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

لا بد من أن يكون هناك خطوات عملية من البرلمان الأوروبي، لدفع الاتحاد نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ومعاقبة الاحتلال على جرائمه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنهاء الاحتلال العنصري الفاشي على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية.

المسجد وخارج القدس. وهذا عدا عن الاعتداءات على المساجد في الداخل وكافة أنحاء الضفة الغربية ويحول بعضها في الداخل إلى محلات للقمار وغيرها من الممارسات الرذيلة بداخلها. وأمام هذا الواقع فإن المطلوب فلسطينياً أو لا مواجهة هذه الاعتداءات بوحدة صف واحدة، خاصة وان المجتمع الدولي بما في ذلك الغرب المسيحي لا يحرك ساكناً وكأن الأمر لا يعنيه.

القدس المقدسية ٢٥/٧/٢٠٢٣ ص ٩

* * * * *

الاحتلال وعمليات التطهير العرقي في فلسطين

سري القدوة

سياسة التطهير العرقي التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، عبر هدم المنازل والمنشآت التجارية والصناعية والزراعية، لا يمكن ان تستمر الى الابد ويكون الشعب الفلسطيني ضحيتها، وان استهداف العائلات الفلسطينية وتشريدنا من منازلنا تدخل في نطاق جرائم الحرب الدولية، حيث اعتدت قوات الاحتلال على بعض العائلات الفلسطينية في بلدة السواحرة شرق القدس المحتلة، وهدمت قوات الاحتلال مساكنها ومنشآتها وحظائر أغنام لها؛ ما أدى إلى تشريد عائلات كاملة ومن بينها أطفال أصبحوا بلا مأوى أو ملجأ، كما اقتحمت قوات الاحتلال الهجري مخيم نور شمس ونتج عنه اعتداءات على المواطنين وإصابات في صفوفهم وتدمير أجزاء واسعة من البنية التحتية، إضافة إلى عمليات التخريب وقصف المباني وتدميرها على رؤوس المدنيين وحرق الممتلكات والمنازل على أيدي المتطرفين المستوطنين.

من الواضح بان لدى جيش الاحتلال تعليمات وضوء أخضر من حكومته الفاشية بالقتل والإرهاب، متجاوزين كل الخطوط الحمراء للبطش بالمدينين العزل

عرقي واسع تعد له دولة الاحتلال بانتظار الظروف المواتية.

وقد كان بإمكان أجهزة الدولة الأمنية منع هذا الاعتداء خاصة وأنه الثاني خلال أسبوع، الأمر الذي يثبت بأن هذه الأجهزة متواطئة مع اليهود المتطرفين، وكذلك الأمر بالنسبة للسلطة في إسرائيل خاصة السياسية منها والتي لا تحرك ساكناً إزاء هذه الاعتداءات التي طالت أيضاً كنائس وأديرة في القدس الشرقية، بما فيها كنيسة العذراء مريم التي دافع عنها حراس وشبان فلسطينيون كدليل على التآخي الحقيقي بين المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد سواء قبل الاحتلال أو بعده.

كما ان هذه الاعتداءات طالت الطلب من رجل دين مسيحي بإخفاء صليبه الذي هو من شعائر المسيحية، أثناء مرافقته لوزيرة ألمانية لدى زيارتها قبل أيام لحائط البراق الذي استولت عليه دولة الاحتلال عقب احتلالها للقدس عام ١٩٦٧م، والذي تسميه حسب مزاعمها حائط المبكى، رغم ان هذا الحائط هو إسلامي ويتبع المسجد الأقصى المبارك باعتراف دولي ولجان تحقيق عقدت أثناء ثورة البراق عام ١٩٢٢م، أي قبل قيام دولة الكيان الإسرائيلي بالإضافة للاعتداءات على كنيسة القيامة في القدس، وغيرها من الكنائس والأديرة.

أما الاعتداءات على المقدسات ورجال الدين المسلمين فحدث ولا حرج، ففي كل يوم يتم اقتحام المسجد الأقصى المبارك وإقامة صلوات تلمودية بداخله، وتم تقسيمه زمانياً وتعمل دولة الاحتلال والمنظمات اليهودية المتطرفة والاستيطانية على محاولات تقسيمه مكانياً، إلى جانب الحفريات أسفل في محاولة لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه. هذا إلى جانب الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد رجال الدين بإبعادهم عن المسجد وعن القدس، وكذلك ما جرى ويجري للمرابطين والمرابطات في المسجد من اعتقالات وإبعادات عن

وإنما أيضاً ثمنا لأزمات الاحتلال وحكومة التطرف الداخلية وخاصة مع استمرار التخاذل من قبل المجتمع الدولي وعدم التدخل لكبح إرهاب حكومة اليمين المتطرف العنصري.

هذه الجرائم تحدث والمجتمع الدولي لا يحرك ساكناً، بل يقومون بحماية إسرائيل وتسليحها، وإفشال أي قرار يدينها في مجلس الأمن، الأمر الذي شجع حكومة المستوطنين اليمينية على التمادي بانتهاكاتها وخرقها للقوانين والمواثيق الدولية وهنا لا بد من الأمين العام للأمم المتحدة العمل على اتخاذ خطوات جديّة، وأن تقف الأمم المتحدة عند مسؤولياتها بحماية المدنيين من بطش دولة الاحتلال العنصري وإرهابها، وفتح تحقيق في جرائم الاحتلال اليومية بحق المدنيين الفلسطينيين وقيامها بإقرار وتفعيل نظام الحماية للشعب الفلسطيني حتى لا يبقى شعبنا ضحية مستمرة للاحتلال وأزماته في ظل ازدواجية المعايير الدولية.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ١٤

* * * * *

عن القدس: مجدداً.. ومجدداً

د. اسعد عبد الرحمن

بالإضافة إلى البعد السياسي، ربما يكون البعد الديني هو أحد أهم أسس ومبادئ النظرة الإسرائيلية للقدس، وهو المبدأ الذي يستند على نظريتي «الاصطفاء الإلهي» لليهود و«الوعد الإلهي» لهم بالعودة إلى أرض الميعاد!! فبحسب أساطيرهم: لا اصطفاء ولا أرض ميعاد لليهود بدون القدس.

وفي هذا السياق، تظهر خطط «إسرائيل» التهودية للقدس بعيدة المدى، والتي ترمي إلى طرد كل الفلسطينيين من «زهرة المدائن»! فتهود القدس، جوهر المشروع الصهيوني، الديني والسياسي الراهن، لا تتراجع «إسرائيل» عن الحلم بتحقيقه على أرض الواقع بل هي

الأمينين داخل بيوتهم واستمرارهم في حرق المنازل وهدمها وتفجيرها.

تلك الممارسات هي أعمال إرهابية وإجرامية تنتهك جميع القوانين الدولية والإنسانية والأخلاقية، وتتحمل مسؤوليتها حكومة نتنياهو، وإن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم ما كان لها أن تكون لولا التواطؤ الدولي والغطاء الأميركي ومن بعض الدول الأوروبية لهذا الكيان وحمايته من المساءلة والعقاب.

تكرار الاحتلال لجرائمه التي ارتكبها في مخيم جنين وبلدات ومدن الضفة الغربية والقدس المحتلة، وعدوانه على قطاع غزة يشكل حقائق دامغة بأن دولة الاحتلال تستخف برود الفعل والمواقف الدولية تجاه انتهاكاتها وجرائمها، وتتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني؛ وهذا الأمر يعكس حقائق عدوانية وهمجية المحتل الغاصب، واثبات آخر على أن تدني مستوى ردود الفعل الدولية وضعفها يشجع الحكومة الإسرائيلية على ارتكاب المزيد من الجرائم وتكرارها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الاحتلال لا يمتلك الشرعية ووجوده في فلسطين يتناقض مع كل القرارات الدولية واتفاقيات جنيف ذات الصلة وممارسات الاحتلال وعدوانه بحق الشعب الفلسطيني تعتبر من جرائم الحرب ويجب أن يحاسب عليها قادة الاحتلال من كافة المستويات السياسية والأمنية والعسكرية ويجب التحرك من قبل المحكمة الجنائية الدولية لتسريع إجراءاتها بشأن جريمة الاستيطان الإسرائيلي في أراضي دولة فلسطين المحتلة.

لا يمكن الصمت أكثر من ذلك على هذه الجرائم واستمرارها وخاصة في ظل تصعيد العدوان من قبل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم والذي يصدر أزماته للساحة الفلسطينية ويقوم بتدفيع الشعب الفلسطيني أثمنا باهظة لحلها، فشعبنا لم يدفع فقط ثمن وجود الاحتلال واستمراره

سنتين التي يستغل فيها حارس الأملاك العام تفويضه الموقت من أجل إقامة مستوطنة داخل حي فلسطيني. والتعاون بين حارس الأملاك وعناصر المستوطنين تجاوز خطوطا حمراء بارزة هذه المرة».

من جانبه، يرى الكاتب (نير حسون) أنه «في السنوات الأخيرة أصبح قسم القيم العام، المسؤول عن إدارة الأملاك اليهودية التي بقيت وراء الخط الأخضر في ١٩٤٨، جسما مهما لإقامة المستوطنات اليهودية، وتم توجيه انتقاد شديد للمساعدة التي قدمها لجمعيات اليمين التي تعمل على تهويد القدس».

لقد بات واضحا أن المسعى والهدف الإسرائيلي النهائي في المدينة المقدسة يقترب من المأساة الكبرى!! فالمدينة باتت محاطة بحزام «استيطاني» يزداد تمدا في كل الجهات بل وتوغلا في كل الحارات والبلدات، الأمر الذي قلص الوجود العربي في القدس وحول الأحياء الفلسطينية فيها إلى كانتونات ينزرع فيها «الاستيطان» كما الغدد السرطانية. فالإلى متى الصمت الرسمي العربي والإسلامي والدولي!!! وإلى متى نغطي رأسنا تحت لحاف الوهم المتلاشي حثيثا مرددين: دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية!!!

الرأي ٢٧/٧/٢٠٢٣ ص ٣٢

* * * * *

ضرورة وأهمية الحفاظ على الوضع التاريخي

الراهن في القدس!!

حديث القدس

يحاول الاحتلال وقادته في هذه الأيام، العمل على تغيير الوضع التاريخي الراهن في القدس بصورة خاصة، وقد اقتحم الحرم القدسي وساحاته الأسبوع الماضي أكثر من ثلاثة آلاف مستوطن وفي مقدمتهم اثنان من الوزراء المغرقين بالتطرف، وأدوا طقوسا تلمودية

تمضي إليه بكل حماسة وجهد. مؤخرا، دفع ما يسمى «حارس الأملاك العام في وزارة القضاء الإسرائيلية» مخططا، لبناء مستعمرة كبيرة بادعاء أنها أراض في القدس المحتلة مسجلة بملكية يهود قبل العام ١٩٤٨، وذلك على حساب خطة لتقليص الضائقة السكنية للمقدسيين.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن المخطط «قدمته شركة مقاولات يديرها ناشط يميني، علما أن المنطقة المزمع إقامة المستوطنة فيها تم تخصيصها من أجل خدمة الفلسطينيين». ويشمل المخطط الاستعماري/ «الاستيطاني» بناء (٤٥٠) بؤرة سكنية في منطقة مساحتها (١٢) دونما في منطقة تقع بين قريتي أم ليسون وجبل المكبر في القدس المحتلة. ويقضي المخطط بإحاطة «المستوطنة» بجدار.

وكانت سلطات الاحتلال قد ادعت، في إطار خطة خماسية للقدس الشرقية، تخصيص هذه المنطقة لبناء فلسطيني دون الإعاقات المعتادة. إلا أن منظمات إسرائيلية بينها «عير عميم» أكدت أنه، منذ بداية الإجراءات في هذه المنطقة، ركز موظف التسويات في وزارة القضاء على مناطق، يُزعم أنه تتواجد فيها «أراض بملكية يهودية»، وأن هذا الموظف تحول إلى أداة بأيدي منظمات «استيطانية».

هذا، وكانت صحيفة «هآرتس» قد ذكرت اسم الثري الأسترالي اليهودي (كيفين برمايستر) على أنه أحد الناشطين البارزين في مشروع هذه «المستوطنة»، وهو عضو في مجلس إدارة شركة «طوفوديا». وعضو آخر في مجلس إدارة الشركة هو (يهودا ريغونس) الذي كان في السابق متحدثا باسم جمعية «إلعاد» الاستيطانية التي تسعى إلى السيطرة على حي سلوان، وهو مدير عام صحيفة «ماكور ريشون» اليمينية المتطرفة.

وفي هذا قال الباحث الإسرائيلي (أيف تارسكي) من جمعية «عير عميم»: «هذه المرة الثالثة خلال أقل من

والمستقبل لنا، والأجيال الفلسطينية الوطنية تحمل الأهداف ومستعدة للدفاع عنها سواء أطال الزمان أم قصر.

القدس المقدسية ٢٩/٧/٢٠٢٣

* * * * *

حماية الأقصى والدفاع عن المقدسات

سري القدوة

الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة للمسجد الأقصى وباحاته بمدينة القدس وخاصة ما اقدم عليه مجددا من عمليات اقتحام ما يسمى «وزير الأمن القومي» الإسرائيلي إيتمار بن غير الذي له مواقف وتصريحات عنصرية سابقة، وعدد من المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال في خطوة إستنزافية جديدة وخرقا مستمرا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية.

جريمة اقتحام العنصري الفاشي بن غير وعدد من وزراء حكومة اليمين للمسجد الأقصى، بشكل وقح واستعراضي، ليس خطوة فردية، إنما جرت بموافقة الائتلاف الحاكم للكيان الإسرائيلي وبدعم كامل من قبل حكومة الاحتلال للخروج من أزمته الداخلية، وتحويل الصراع إلى صراع ديني لتنفيذ مخططاتهم وأساطيرهم التوراتية الكاذبة التي تهدف إلى تغيير الطابع العربي الإسلامي للمدينة المقدسة والمسجد الأقصى.

سلطات الاحتلال وحكومة التطرف القائمة على ممارسة العنصرية ونشر الكراهية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه التصرفات الغير مسؤولة ومطالبة بوقف التصعيد وعدم اتخاذ خطوات تفاقم التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ومحاولة فرض واقع جديد في

واسعة في حرمانه، لاعتقادهم بأن الهيكل المزعوم الذي يتحدثون عنه، كان موجودا في هذه المنطقة.

وقد أثارت هذه التحركات ردود فعل دولية واسعة بالإضافة طبعا لردود الفعل الفلسطينية والعربية الكثيرة، وقد انتقد رؤساء الكنائس وكبار رجال الدين وأدانوا اقتحامات المستوطنين للحرم القدسي الشريف وغيره من الأماكن الدينية، كما ان دولا كثيرة دعت إلى الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في القدس، وكان في مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقد سلمت السلطة الفلسطينية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي تقريرها عن الانتهاكات الإسرائيلية وطالبت بالعمل الفعلي الحقيقي لوقف هذه الانتهاكات التي ستؤدي في النهاية إذا استمرت، إلى اشتعال نيران حرب دينية واسعة ليس في المنطقة وحدها ولكن بما هو أوسع من ذلك كثيرا.

ان الاحتلال يعرف تماما ما هي النتائج المتوقعة لاستمرار هذه الاقتحامات، وفي مقدمتها اشتعال المنطقة وتحويل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى صراع ديني، ولكن كثيرين من قاداته يتعاملون عن هذه الحقيقة ويتجاهلون، ويواصلون عمليات الاستفزاز والإساءة الدينية ليس للفلسطينيين فقط، ولكن إلى كل المسلمين في العالم والى كل الذين يرفضون هذه الممارسات من مختلف الشعوب والديانات المختلفة.

ان على قادة إسرائيل المتطرفين ان يفهموا جيدا ان القوة العسكرية التي يحتمون بها ويجعلونها السلاح الذي يهددون ويتغترون به، هو في النهاية الى زوال وان ما هو ثابت ولا يزول رغم مرور السنين وغطرسة القوة، هو الحق الوطني الفلسطيني وهو في النهاية الذي سينتصر ويحمي المستقبل رغم كل ما يعتقد الاحتلال انه يملكه من قوة السلاح ويستطيع من خلاله، أو بواسطته، تحقيق الأوهام التي يحلمون بها، لأن الأرض لنا

واستمرار الاحتلال بسياسة الاعتقالات، وجرائمه بحق الأسرى، إضافة إلى سياسة الإهمال الطبي المتعمد، واحتجاز جنامين الشهداء، وسن القوانين العنصرية في الكنيسة الإسرائيلية، كل ذلك دون محاسبة لإسرائيل على أعمالها غير القانونية في ظل صمت دولي وإزدواجية للمعايير.

في ظل استمرار السياسات التصعيدية والممارسات غير القانونية، والانتهاكات المستمرة والمستفزة لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم بات من المهم سرعة تدخل المجتمع الدولي بأسره ومجلس الأمن لتحمل مسؤولياتهم بوقف تلك التعديتات السافرة، واحترام حرمة مقدسات المسلمين، والعمل على توفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني وأهمية دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣٠ ص ١١

* * * * *

ضم الضفة الغربية في منطوق المصري

ماهر أبو طير

منطوق المصري المكتوب يطل الوضع في الضفة الغربية، ويقول فيه المصري.. "إن الحكومة الإسرائيلية تتسارع وتيرة إجراءاتها في ضم الضفة الغربية، بأساليب أكثر خبثاً ودهاءً ومراوغة وتضليلاً، بل ولعل تقويض هذه الجهود الأردنية كان أحد أهداف تصريحات بعض المسؤولين الإسرائيليين الأخيرة، حول علاقة الأردن بالضفة الغربية، وحول خريطة إسرائيل التي تضم الأردن، بغية تشتيت الاهتمام الأردني عن الجهود التي يقوم بها ضد ما تقوم به إسرائيل".

المسجد الأقصى لمناسبة ما يسمى «بخراب الهيكل» المزعوم.

في ظل هذا العدوان لا بد من إعادة التأكيد على ضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى، ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه وأهمية احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

واجب الدفاع عن المقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك يتطلب من الجميع حشد الطاقات وتسخير كافة الإمكانيات المادية والسياسية والإعلامية والدبلوماسية والقانونية الكفيلة بوقف مشاريع التهويد والتقسيم المكاني التي تتبناها وتنفذها حكومة اليمين الإسرائيلي العنصرية المتطرفة.

ويجب على كافة المؤسسات الدولية والمدافعين عن العدل وحقوق الإنسان تحمل المسؤولية والتحرك واتخاذ مواقف صارمة تجاه ما تمارسه منظمات التطرف الدينية والتي تعمل بالشراسة الكاملة مع حكومة الاحتلال، ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، وخاصة في ظل تداعيات استمرار السكوت على هذه السياسات الممنهجة، ومساعي تلك المنظمات الدينية المتطرفة لجر المنطقة إلى صراع ديني يفاقم من الفوضى والعنف الذي لن يسلم منه أحد.

الاحتلال يقوم بعملية الضم والتوسع الاستيطاني للضفة الغربية وقطاع غزة عبر الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، ومحاولات تهويد القدس وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية عبر اقتحامات المستوطنين المتواصلة بحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً بهدف تغيير الواقع الديموغرافي، وترحيل السكان من أراضيهم،

الدولة الفلسطينية التي لم يتبق لها أرض أصلاً، وفتح كل هذا الملف باتجاه الأردن، باعتباره قد يكون الحل وفقاً للتخطيط الإسرائيلي، وهو حل يتعلق فقط بالسكان، حيث لم يتبق كما أشرت أي مساحات من أرض الضفة الغربية التي كانت متوفرة خلال العام ١٩٦٧، كما أن السيناريو الثاني الأخطر عن السيناريو الأردني، هو إسقاط كل هيكلية السلطة، وخفضها سياسياً وتمثلياً كما أشرت في مقالة سابقة، نحو سلطة بلدية وإدارية ومالية، دون دلالات سياسية، ودون رئاسة فلسطينية، بحيث تتولى فقط تسيير أمور الفلسطينيين اليومية، وقد يكون الأكثر خطورة ترابط السيناريوهين معاً، بحيث يكون الثاني مقدمة للأول، تحت ظروف يتم تصنيعها في المختبرات داخل الضفة الغربية بشكل قسري.

أنا أحد الذين كانوا يقولون إن مخطط الترحيل السكاني، أو الترانسفير مستحيل، من الضفة الغربية إلى الأردن، حيث لن تكون إسرائيل قادرة على تنفيذ هذا الأمر على أرض الواقع، لكن هجوم إسرائيل على مخيم جنين مطلع شهر ٧ الحالي، كان بمثابة بروفة مرعبة، حيث هجر الجيش الإسرائيلي ما لا يقل عن ٤ آلاف فلسطيني وحاصر نحو ١٣ ألفاً في مخيم جنين، وتم هدم مئات المنازل والمباني أو جرى تخريبها من قبل الجيش الإسرائيلي وجرافاته.

ما يراد قوله صراحة إن ملف الضفة الغربية بحاجة إلى وقفة مختلفة، من جانب الفلسطينيين أولاً، ومن جانب الأردن الذي يعد الملف مؤثراً على خاصرته السياسية والأمنية، ومن جانب العرب والمجتمع الدولي، دون أن تغيب في الاستخلاصات حالة المقاومة ضد الاحتلال، لكننا نشهد بكل بطء ضم الضفة الغربية، وفتح الضفة والمنطقة على غامض السيناريوهات.

لقد تم وأد اتفاقية أوسلو وهي حيّة، وعلينا أن نسأل رعاتها والمدافعين عنها عن الذي فعلوه، وهل كان

ويقول المصري إن إسرائيل استكملت ضمّ كامل أراضي المناطق المصنفة (ج) وهي المنطقة التي تشكل ستين في المائة من الضفة الغربية إلى دولة الاحتلال، وإن الحكومة الإسرائيلية الحالية قامت بتعديل القانون الأساس لدولة الاحتلال، الذي يعد بمثابة الدستور، بحيث يسمح للحكومة بتعيين وزير ثان خاص داخل وزارة الدفاع.

وتبع ذلك بفترة قصيرة توافق تلك الحكومة على دور لهذا الوزير الجديد، وهو توليه سلطات مدنية معينة على الحياة في الضفة الغربية، والتي كانت من اختصاص الجيش الإسرائيلي بشكل حصري، ويُعتبر هذا التغيير الإداري، بمثابة إعلان صريح للسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، بما فيه من انتهاك لميثاق الأمم المتحدة المتعلق باحتلال الأراضي، وهو ما أكدته ثلاث منظمات إسرائيلية مدنية وحقوقية، بأن هذا التغيير البيروقراطي يعتبر ضمّاً قانونياً للضفة الغربية، حيث سيقود الوزير المدني سلطة استيطانية لإدارة شؤون اليهود داخل الضفة، بينما سيبقى الفلسطينيون تحت السيطرة العسكرية.

ويضيف المصري أن الوزير المدني سيتحكم في تخصيص الأراضي، والتخطيط، والطاقة، وترددات الاتصالات، وستكون لديه سلطة تقرير من يمكنه بناء المنازل والمدارس، والمباني العامة، وأي مبانٍ سيتم هدمها، أي أنها صيغة أخرى لتوسيع الاستيطان اليهودي، وقمع حياة الفلسطينيين، وهو ما طبّقه الجيش الإسرائيلي سابقاً، ولا أحد يمكنه الهروب من فكرة أن إسرائيل قد أنشأت نظاماً دائماً للسيطرة في الضفة الغربية، وليس نظاماً مؤقتاً.

التساؤلات هنا كثيرة عن السيناريو المقبل، إذ يمكن صراحة القول من جانب المحللين السياسيين الذي يتابعون هذا الملف إن هناك مهددات إسرائيلية يومية ضد الأردن سواء في ملف رعاية الأقصى، أو إنهاء مشروع

الغد ٢٠٢٣/٧/٣١ ص ٣٢

مجرد خطأ سياسي، أم خطيئة وطنية وتاريخية لها كلفتها التي رأيناها وسنراها؟.

* * * * *

آراء عبرية وغربية مزجمة

هل تذكرون شاي درومي، الذي تم تقديمه للمحاكمة في العام ٢٠٠٧ بسبب المس بأحد المعتدين الذي توفي متأثراً بجروحه، ولكن تمت تبرئته في النهاية من هذه التهمة، لأن المحكمة قررت أنه حاول الدفاع عن نفسه وعن ممتلكاته. لذلك، اعتبر سلوكه دفاعاً عن النفس. في أعقاب قضية درومي، قامت الكنيسة بتعديل القانون، وأضافت البند ٣٤ إلى قانون العقوبات الذي ينص على أنه "لن يتحمل أي شخص المسؤولية الجنائية عن أفعال كان يجب القيام بها بصورة فورية لصد من انقض أو دخل إلى بيته أو محله التجاري أو مزرعته التي يحيطها سور أو ما شابه، بنية ارتكاب مخالفة. أو من يحاول الانتقاض والدخول كما قلنا". هل سيصمد هذا القانون أيضاً وسيكون متاحاً للفلسطيني الذي سيحاول الدفاع عن بيته من إشعال النار فيه؟ الجواب واضح.

المستوطنون قبل لحظة من انفجار وعاء الضغط عليهم لم يبق لهم سوى القول: لقد حذرناكم.

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/٣ ص ٢٠

* * * * *

على بايند معرفة أن هناك مجرمي حرب في

حكومة نتتياهو

بقلم: عكيفا إدار - هارتس

يقول كاتب العمود بصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عكيفا إدار إن صبر الإدارة الأميركية على المسؤولين الإسرائيليين اليمينيين العنصريين قد نفذ، وإن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير لن تطأ قدمه أرض السفارة

الدفاع عن النفس في شرع إسرائيل.. حق

للمستوطنين ومحرم على الفلسطينيين

يهودا بلغوفيتش (هآرتس ٢٠٢٣/٧/٢)

"نحو ٢٠٠ مستوطن، بعضهم مسلحون، أشعلوا النار في البيوت والسيارات في قرية ترمسعيا الفلسطينية. قدر جهاز الأمن أن نحو ١٥ بيتاً تضرر بسبب الحرائق ورشق الحجارة، و٣٠ سيارة تقريباً تم إحراقها. قال سكان القرية للصحيفة بأن الجيش لم يفعل أي شيء لوقف أعمال العنف، وأنه لم يدخل إلى القرية إلا بعد مغادرة المستوطنين"، كتبت هاجر شيزاف وياكي خوري في "هآرتس" في ٦/٢٢. "لم تقدم الدولة أي شخص للمحاكمة من المتورطين في أعمال الشغب في حوارة في شباط الماضي، التي تم فيها إحراق بيوت والإضرار بمحلات تجارية في القرية. أثناء أعمال الشغب، أطلقت النار وقتلت سماح أقطش، لكن لم يتم التحقيق مع أحد بتهمة التسبب بموتها"، كتبت شيزاف في "هآرتس" في ٦/٢٨.

"كيف يحدث أن يقف الجنود عاجزين أمام الإرهابيين اليهودي ولا يمنعون المذابح ضد الفلسطينيين"، كتبت وتساءلت فريدة فيشني ("هآرتس"، ٦/٢٨). متى سينفجر وعاء الضغط هذا؟ هل سيتفاجأ أحد إذا دافع الفلسطينيون عن أنفسهم وعن ممتلكاتهم من اعتداءات قائمة سينفذها المستوطنون ضد بيوت السكان الفلسطينيين، وماذا لو كان دفاعهم بالرصاص الحي؟ هل سيتفاجأ أحد بمجيء الجيش الإسرائيلي فوراً للتشخيص والاعتقال (أو قتل) الذين تجرأوا على الدفاع عن أنفسهم وعن ممتلكاتهم؟

الأراضي المحتلة، كما لا يحتاج إلى مشورة حول كيفية التعامل مع الأنظمة الاستبدادية التي تغزو الدول المجاورة بينما تقوض أسس الديمقراطية في بلادها

الجزيرة ٢٠٢٣/٧/٣

* * * * *

إسرائيل تحصد ما زرعه نتتياهو

بقلم: أسرة التحرير - عن «هآرتس»

إن المسؤول عما يجري في «المناطق» هو رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، بما في ذلك العمليات الإرهابية اليهودية. ففي ظل زعامته، هدر دم الشعب الفلسطيني، وأهينت زعامته، وجرى القضاء على تطلعاته الوطنية، ونُهبت أراضيه، وحصل المستوطنون على ضوء أخضر، ولم يعد هناك ما يكبحهم، واستسلموا لنشوة قوة التفوق اليهودي.

مئات المستوطنين، بعضهم مسلح، خرجوا في نهاية الأسبوع في عملية انتقامية هوجاء لعدة أيام: أحرقوا منازل وسيارات وأراضي زراعية، وكان الدافع إلى ذلك الهجوم في «عيلي». وكون رئيس الحكومة هو المسؤول المباشر عن الوضع في «المناطق»، فإن هذا لم يدفعها إلى توبيخ وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، على الدعم الذي يقدمه للمستوطنين في بؤرة «أفيتار» عندما دعاهم إلى «الذهاب إلى التلال». وكأنه ليس هو الذي منح الشرعية لهذا الكهاني المدان بتسلييل سيموتريتش، وعينه في أكثر المناصب حساسية بالحكومة.

وكان المستوى السياسي لم يطلب من الجيش عدم إجلاء عشرات المستوطنين الذين تجمعوا في «أفيتار»، الأسبوع الماضي، ولم يعرف مسبقاً بإقامة بؤر استيطانية بالضفة الغربية في الأيام الأخيرة. «الكلام الذي يدعو إلى

الأميركية، وإن نواب حزب وزير المستوطنات بتسلييل سموتريتش الديني العنصري لن يقوموا بمضغ النقانق في يوليو/تموز بمنزل السفير.

ونكر إدار ذلك في مقال له تعليقا على قرار الرئيس الأميركي جو بايدن وقف تمويل المشاريع العلمية في المؤسسات الموجودة في المستوطنات الإسرائيلية بالأراضي المحتلة، قائلا إن السيد اللطيف بالبيت الأبيض قرر خلع قفازاته "استعدادا" لمواجهة ما تقوم به حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو من انتهاكات ضد الفلسطينيين.

وقال إنه وبعد ٦ أشهر من تشكيل أخطر حكومة إسرائيلية على الإطلاق، حان الوقت لتغيير إدارة بايدن مسارها؛ إذ يجب أن تدرك واشنطن أنها تتعامل مع عصابة من مجرمي الحرب، لا أقل. مضيفا أنه يكفي لإثبات ذلك قراءة عنوان في صحيفة "هآرتس" يتهم فيه مسؤولون كبار في الجيش الحكومة بتخريب جهودهم لمواجهة السلوك الإجرامي المتطرف للمستوطنين.

وأضاف أنه وفقا لهؤلاء المسؤولين، فإن المستوطنين المشاغبين يفعلون ما يحلو لهم، بتشجيع من أعضاء مجلس الوزراء ونواب التحالف. وعلاوة على ذلك، يمنع السياسيون القوات الأمنية من إرسال تعزيزات إلى الضفة الغربية لمنع مثل هذه الجرائم، فضلا عن عدم السماح لهم بطرد المستوطنين الذين أقاموا بؤرا استيطانية غير قانونية، مطالبين قوات الأمن بعدم التدخل في نقل المعدات إلى هذه المواقع الجديدة.

وقال إن على قمة هرم هؤلاء السياسيين يقف رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، الذي شجع سموتريتش وإيتمار بن غفير، وإن صندوق الأدوات الأميركي لمواجهة هؤلاء يحتوي على أكثر من الحرمان من الدعوات لحضور حفل "كوكتيل"، ويمتلك بايدن وسائل لها تأثير أكبر بكثير من حجب الدعم للمؤسسات المقامة على

السيطرة على الأراضي بصورة غير قانونية غير مقبول»، قال نتتياهو، وكذلك «الأفعال الرامية إلى السيطرة على الأراضي بصورة غير قانونية»، لأنها تزعزع القانون والنظام في الضفة، قال هذا الكلام كمعلم، وليس كرئيس للحكومة. لكن سيد الأمن لم يقل كلمة واحدة عن اعتداءات المستوطنين في الضفة. هو يعلم أنه يعتمد على «مجرمي التلال»، وعلى وكلائهم في الحكومة من أجل بقاءه السياسي.

مخلصون للتفوق اليهودي

هآرتس - أسرة التحرير

إن مسيرة تحول دولة إسرائيل من ديمقراطية تعاني من معضلة الاحتلال الى احتلال يعاني من معضلة الديمقراطية، وذلك ينسحب على عدة محاور. فتشريع قانون القومية، الذي أرسى اساسات الائتلافية اليهودية، كان الخطوة الأبرز التي تمت حتى الآن في هذا الاتجاه.

يفترض بـ"الإصلاح" القضائي ان يحل محل بنية النظام التحتية كي يضمن التفوق اليهودي والدونية العربية في إسرائيل ويهيء الأرضية القانونية لضم المناطق وتثبيت نظام الابرتهايد (ارض واحدة، فيها منظومتا قوانين: واحدة لليهود وواحدة للعرب). بالتوازي، ستواصل إسرائيل الدفع قدما باختبارات الولاء لمواطنيها كي تستهدف الأقلية، تقلص مجال عملها، تقصيها، تندي مكانتها المدنية وتخرب على تمثيلها السياسي.

يوم الاحد الماضي أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في جلستها الدفع قدما بمشروع قانون بادر اليه وزير الخارجية ايلي كوهن، وبموجبه يلزم أصحاب المناصب الرسمية الذين يمثلون الدولة في الخارج بالإعلان، كشرط للتعيين، بانهم يعترفون بإسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. وذلك إضافة الى التصريح الواجب اليوم "لحفظ الولاء لدولة إسرائيل وقوانينها والأداء باستقامة وإخلاص لكل واجب مكلف به كموظف دولة".

بمعنى أنه يكفي الولاء لدولة إسرائيل، مثل كل دولة طبيعية. الان مطلوب ولاء للدولة كما يعرفها من يوجدون في الحكم اليوم، وتبعا للتفسير السياسي لمن انتخبوا

ولم يكن صدفة أنه أعطى المستوطن المسياني، بتسلئيل سموتريتش، السيطرة المدنية على الضفة. نتتياهو، ورئيس الأركان هرتسي هليفي، ورئيس «الشاباك» رونين بار، والقائد العام للشرطة كوبي شبتاي، أصدروا بياناً مشتركاً، أول من أمس، أدانوا فيه اعتداءات المستوطنين، ووصفوها بأنها «إرهاب قومي بكل معنى الكلمة»، من المهم تسمية الأشياء بأسمائها، لكن من الذي يفترض أن يحارب الإرهاب إن لم يكن هم؟ من واجبهم القضاء على «الإرهاب» اليهودي بالمنهجية والوسائل والموارد والقوة نفسها التي تستخدم ضد «المخربين». لكن الجيش هو الذي سمح بالعنف في حوارة وترمسعيا وأم صفا، وبالهجومات اليومية على المزارعين والرعاة وقطع الأشجار ومهاجمة الأطفال.

الجيش دائماً لم يسمع ولم ير، وفي بعض الأحيان، يشارك جنوده في الهجمات. هل تنكروا الآن أن عليهم أن يدينوا؟ سبق للمجتمع الدولي أن عبر عن صدمته وإدانته. لكنه هو أيضاً ليس بريئاً. ما يجري في المستوطنات يحدث؛ لأن هناك من يسمح بحدوث ذلك. إذ ستواصل الأمور تدهورها ويتعين على المجتمع الدولي وعلى الحكومة والمؤسسة الأمنية اتخاذ قرار لوضع حدود للمستوطنين.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٦ ص ٩

* * * * *

نحن لن نستسلم أبداً؛ لن نتنازل أبداً؛ هذا الاحتجاج سينتصراً. منذ بداية الاحتجاج أصبح باراك مقاتل حرة نشيطاً جداً ولا يمكن عدم التأثر من تصميمه ويطلب منا أن نقدره. في نفس الوقت لا يمكن الاستغراب من كيف يمكنه وكيف يتجرأ. كيف يمكن لسياسي وعسكري إسرائيلي له سجل كهذا، رئيس أركان، رئيس حكومة ووزير دفاع سابق، أن يتحدث بهذا القدر الكبير عن الديمقراطية، وأن لا يفهم أي شيء حول الديمقراطية. كيف يمكن لباراك أن يتجرأ على التحدث عن الديمقراطية وأن يغض النظر ليس فقط عن الوضع غير الديمقراطي في ساحة دولته الخلفية، بل أيضاً عن الحقيقة الخالدة التي شارك في تشكيلها بدرجة لا تقبل، وربما أكثر، عن اليمين. سياسي إسرائيلي مثل باراك غير مخول بالتحدث عن الديمقراطية طالما أنه يتحدث عن الديمقراطية لليهود فقط - عن ذلك، فقط عن ذلك، باراك يتحدث.

قبل ٢٥ سنة بالضبط وقبل بضعة أشهر على انتخابه لرئاسة الحكومة، سألته في مقابلة أجريتها معه: "لو أنك ولدت كفلسطيني كيف كانت ستكون حياتك؟ ماذا كنت ستكون؟". وقد اعطاني الجواب الوحيد والحقيقي: "أتخيل بأنني لو كنت في الجيل المناسب في مرحلة معينة كنت سأنضم الى احد تنظيمات المقاومة". أنا قدرته على هذا الجواب وعلى النتائج المترتبة على ذلك. بعد عشر سنوات على ذلك قاد نفس براك كوزير للدفاع عملية "الرصاص المصبوب"، وهو الهجوم الأكثر بربرية لإسرائيل على قطاع غزة والذي خلف ١٣٨٥ قتيل فلسطيني، أكثر من نصفهم هم مواطنون عاجزون، من بينهم ٣١٨ طفلاً و ١٠٩ نساء و ٢٤٨ شرطي سير. هذا الهجوم البربري كان رقماً قياسياً في الحكم العسكري الاستبدادي لإسرائيل على الشعب الفلسطيني. باراك هو الذي أشرف على العملية ولا يمكن نسيان ذلك له.

لفترة ولاية من أربع سنوات، لكنهم يرون أنفسهم كمن يستحقون أن يقرروا طابع الدولة الى أبد الأبد.

لا ينبغي الوقوع في الخطأ. "دولة يهودية" هي الاسم السري للتمييز في صالح الأغلبية اليهودية والتمييز ضد الأقلية العربية. لا يهم أي نسغ يلصق كلمة "ديمقراطية" بكلمة "يهودية"، فهو لن ينجح في تشويش الهدف الواضح للمطلب في القانون: ضمان يهودية أصحاب المناصب الرئيسية او على الأقل استعداد العرب الساعين لتمثيل إسرائيل لاحترام التفوق اليهودي في دولتهم. سد طريق أولئك الذين هم غير مستعدين لذلك، مثل النائبة السابقة غيداء ريناوي الزعبي من ميرتس التي أراد لبيد ان يعينها قنصلة في شنغهاي.

في الدولة الديمقراطية السليمة، الطبيعية، يكفي الولاء للدولة وقوانينها. هكذا كان متبعاً في إسرائيل على مدى سنوات طويلة. ليس هكذا في الدولة التي يحلم بها - ويعملون على تحويل حلمهم الى واقع - أعضاء الائتلاف العنصري، القومي، المسيحاني والمناهض للديمقراطية الذين يوجدون اليوم في الحكم. وسواء كان الحديث يدور عن يهودي او عربي، فان كل مواطن إسرائيلي قلق على المساواة في الدولة ملزم بان يعارض هذه القوانين السيئة وحكومة الدمار التي تسنها.

الغد ٢٠٢٣/٧/٦ ص ٢٥

يهود باراك لو أنك فلسطيني هل كنت ستعلق آمالاً على ما يحدث في كابلان

هآرتس - بقلم: جدعون ليفي

يهود باراك يعتقد أن إسرائيل توجد في "الازمة الأكثر خطورة في تاريخها". قبل يومين نشر مرة أخرى مقالا لاذعاً في "هآرتس"، في هذه المرة كان مقال دراماتيكي بشكل خاص مع المزيد من علامات التعجب التي هو معتاد عليها. إسرائيل لن تصبح ديكتاتورية؛

النضال تحاولون التغطية عليه في كابلان. تهربون منه معاً. اليسار بالضبط هو مثل اليمين".

لو أنك ولدت كفلسطيني، يا اهود باراك، هل كنت ستذهب الى كابلان؟ وهل كنت ستعلق الآمال على كابلان؟.

الغد ٢٠٢٣/٧/١٠ ص ٢٥

* * * * *

انتقام إيد الحلاق

هآرتس - بقلم: روغل الفر

في حالة اياد الحلاق ايضا توجد حقائق معينة غير مختلف عليها. فهو لم يكن اراهيبيا؛ لم يكن مسلح؛ ولم يشكل خطر على أي أحد؛ عندما تم اطلاق النار عليه وقتل كان مستلقيا وهو مصاب في غرفة للقمامة بسبب رصاصة اصابته في بطنه؛ مرشدته وقفت بجانبه وهو شرح لرجال الشرطة بأنه معها وهي ابلغتهم بكل الطرق بأن اياد مريض بالتوحد وأنه معاق؛ قائد القوة فهم بأن اياد لا يشكل أي تهديد وصرخ على مرؤوسه قاتلا "توقف"، ولكن المرؤوس اطلق النار على اياد وقتله.

بالنسبة لي هذه عملية قتل مع سبق الاصرار. لائحة الاتهام التي تم تقديمها ضده وصفت ذلك بـ"قتل بالاهمال". قاضية المحكمة المركزية، حنه مريام لومف، وصفت ذلك بأنه شعور ذاتي مبرر من اجل الدفاع عن النفس.

اياد الحلاق قتل وهو مذعور حتى الموت وعاجز، وهو الضحية الاكثر براءة في العالم. ورغم أنه متوحد إلا أنه ادرك الوضع. وقوله لقاتله بأنه مع المرشدة يدل على ذلك. ليس فقط أنه قتل بدم بارد، بل هو ايضا عرف بأنه سيتم اعدامه، وفي الطريق توسل للقاتل كي لا يقتله. هذه الصورة لا تغيب من الذاكرة.

اياد ينزف من بطنه قرب حاوية القمامة ويفقد الدماء ويرى البنادق المصوبة امامه ويتوسل من اجل أن

لكن اضافة الى يديه المملوطة بالدماء، وهناك مثل هذه الايدي لكل رجال الجيش ومرسلهم، واطافة الى محاولته الفاشلة من اجل التوصل الى حل سياسي، التي عرض فيها على الفلسطينيين اقل بكثير مما نصت عليه قرارات المؤسسات الدولية، فان وزير الدفاع السابق في حكومة بنيامين نتتياهو اصبح بعد ذلك أحد الشخصيات الرفيعة في احتجاج ٢٠٢٣.

هذا فصل آخر في سيرة باراك المبجلة التي يحصل الآن بسببها على الاحترام والتقدير. ولكن باراك ايضا هو أحد كبار المخادعين في هذا الاحتجاج. فتماهيه للحظة مع الشباب الفلسطينيين الذين يحاربون الاستبداد العسكري الذي يسمى اسرائيل، نسيه منذ زمن. والآن هو مرة اخرى يعمل بتصميم، يتشارك فيه اليمين واليسار، على ابعاده وتنسيته. حقيقة أنه لا توجد ديمقراطية طالما أن هذا الاستبداد موجود، هذه الحقيقة تم كنسها منذ زمن من وعي الاسرائيليين. باراك وامثاله هم الذين تسببوا في ذلك. هم الذين مكثوا من هذا العرض العبثي الذي مكن الناس من الخروج الى الشوارع بحماسة والنضال من اجل الديمقراطية لابناء شعب واحد والشعور براحة في دولة يعيش فيها شعبين متساويين من حيث الحجم، دولة ابرتهايد. نحن نقرأ باراك ولا نصدق. ديمقراطية نموذجية سيتم تدميرها على يد نتتياهو واصدقائه. نظام المساواة والحرية الذي ميز اسرائيل يمكن أن يتحطم على يد مجرمي اليمين.

ديكتاتورية على الباب. باراك يلخص: "هذا هو النضال الاكثر اهمية الذي شاركنا فيه طوال حياتنا". وهناك جملة اخرى مباشرة من فم العسكري المقدر جدا: "هذا هو وبحق النضال الاكثر اهمية الذي قمتم بالمشاركة فيه. من النضال المصيري أنتم هريتم وبحق. جنباء أبناء جنباء وانتم تواصلون الهرب. لا يوجد لديكم من اجل النضال المصيري الشجاعة أو الاستقامة المطلوبة. هذا

اطلاق النار في الهواء. الجنمان سيتم نقله الى معهد الطب الشرعي". هذه الرواية الهزلية هي أوامر فتح النار للنصف الثاني. الجريمة تسيطر.

الغد ١١/٧/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

الدولة تعمل على خطة بناء واسعة لليهود في

شرقي القدس

هآرتس - بقلم: نير حسون

القيم العام في وزارة العدل يعمل على خطة بناء واسعة لليهود في شرقي القدس، في منطقة فلسطينية مأهولة، التي قدمتها شركة عقارات يديرها نشطاء من اليمين. في نفس الوقت فإن المنطقة المخصصة للخطة توجد في اجراء التسوية، الذي يستهدف بالتحديد خدمة الفلسطينيين، الذي يقوم به موظف التسوية والخاضع أيضا لوزارة العدل. خطة البناء التي تشمل ٤٥٠ وحدة سكنية وتمتد على مساحة ١٢ دونما سيتم طرحها في الأسبوع المقبل للنقاش في لجنة التخطيط والبناء. هذه إحدى الخطط الكبرى التي يتم العمل عليها لصالح اليهود في شرقي القدس، والتي بحسبها سيتم إقامة حي مع جدار في منطقة مفتوحة بين قرية أمليسون وقرية جبل المكبر.

إجراء تسوية الأرض بدأ كجزء من الخطة الخمسية لشرقي القدس، التي تهدف إلى التسهيل على الفلسطينيين للبناء في شرقي القدس. ولكن حسب منظمات محلية وجمعية "عير عاميم" فإنه منذ بداية الإجراء فإن موظف التسوية ركز على مناطق فيها أراض بملكية اليهود، وأصبح أداة تخدم منظمات المستوطنين خلافا للهدف الأصلي. في قرية أمليسون القريبة من الحي المخطط لاقامته لا توجد أراض فلسطينية أخرى مخصصة للتسوية. موعد بدء الإجراء، قبل بضعة أشهر

لا يقتلوه. والده صرخ في المحكمة وقال "يا للعار"، هذه دعوة الحرب للاحتجاج ضد الانقلاب النظامي. ولكن مثلما بنيامين وسارة ننتياهو لا يخجلان، أيضا الاحتلال والانقلاب النظامي ليس لديهم خجل.

ايضا للزوجين ننتياهو مثلما لقاتل اباد هناك شعور ذاتي من اجل "الدفاع عن النفس".

ايضا لدرعي ولفين وبن وغير وايضا للمستوطنين الذين ينفذون المذابح في الضفة. جميعهم يوجدون عميقا في "الدفاع عن النفس"، امام العرب، اليساريين، النخب والدولة العميقة.

ومثل الجندي الذي اطلق النار على اباد فإنهم جميعا يتوهمون. في السنوات الثلاثة التي مرت منذ قتل اباد، ساء بشكل كبير وضع مواطني اسرائيل الذين يؤيدون الديمقراطية. الديكتاتورية لم تشرع بعد، لكنها مغروسة هنا عميقا بروحها في الخطاب العام. لم يعد بالإمكان فصل اقوال فاشية مثيرة للاشمئزاز، جميعها هكذا. من لا يرى اباد من خلال ما يحدث الآن فهو أعمى.

عضوة الكنيست تالي غوتلب، وهي نفسها أم لطفلة متوحدة (يهودية) غردت قبل بضعة ايام: "الفلسطيني الذي يهرب من الجيش الاسرائيلي يجب اطلاق النار عليه. الفلسطيني الذي يقترب من جندي للجيش الاسرائيلي يجب اطلاق النار عليه". حتى أن اباد لم يكن ذريعة للتغريدة، التي اشارت فيها ايضا الى أن "من يشفق على متوحشين فان نهايته الوحشية ازاء الرحيمين".

هذا يذكر بـ "تعليمات الامن في المناطق المحتلة". نكتة حانوخ لفين الهزلية "شخص يعبر الشارع ويلقي نظرات عصبية الى كل الجهات سيتم الاشتباه به بأنه ارهابي... لا أحد يمر في الشارع - سيتم الاشتباه به كارهابي عربي مريض. واثناء محاولته للهرب سيتم

في العام ٢٠٢١ نشر أن القيم العام يعمل على خطة بناء لليهود على أراض تحت مسؤوليته في شرقي المدينة. وفي هذا الإطار فقد دفع قدما بإقامة حي جفعات هشكيد القريب من قرية شرفات في جنوب القدس. وساعد على إقامة حي كدمات تسيون في جنوب شرق القدس بالتعاون مع جمعية عطيرت كوهانيم.

هذا رغم أن تنفيذ جزء من الخطة مرهون باخلاء سكان فلسطينيين يسكنون في عقارات يديرها القيم العام منذ عشرات السنين. وضمن أمور أخرى يتم الآن فحص خطط بناء لليهود قرب قرية صور باهر في جنوب القدس وقرب الشيخ جراح.

"هذه هي المرة الثالثة خلال سنتين التي يستغل فيها القيم العام منصبه المؤقت بأقامة مستوطنة في داخل حي فلسطيني"، قال أفيغ سترسكي من جمعية "عير عاميم".

في هذه المرة التعاون بين القيم العام وبين أعضاء المستوطنة يجتاز الخطوط الحمراء الواضحة. ومثل جميع سكان شرقي القدس فان سكان امليسون يعانون من خنق تخطيطي يؤدي الى النقص في السكن وفي المباني العامة الحيوية.

بدلا من أن تعمل تسوية الاراضي على تقديم رد على مثل هذه الضائقة فانه يتم استغلالها مرة اخرى برعاية القيم العام من اجل بناء مستوطنة كبيرة ستشكل تهديدا على سكان الحي.

من وزارة العدل جاء بأن شركة توبوديا لديها الاغلبية المطلقة من القسائم في اراضي الخطة. الشركة توجهت الى القيم العام وطلبت منه الدفع قدما بخطة لتغيير استخدام الأراضي.

بحكم وظيفته فانه يعمل بكل القوة لصالح أصحاب الأرض. على خلفية ذلك قرر القيم العام الانضمام للخطة كما فعل أصحاب الأراضي الخاصة

على تقديم خطة البناء الجديدة، يثير الاشتباه بأن يتم استغلاله لشرعة الأرض من أجل إقامة المستوطنة.

في السنوات الأخيرة نجحت شركة العقارات "توبوديا" في شراء قسم من الأراضي التي يخطط لإقامة الحي عليها. وحسب سجل الحقوق على الأرض فإنها تسيطر فقط على قسم صغير من الأرض، والقسم الآخر مسجل على اسم يهود، كما يبدو وريثة أصحاب الأرض منذ عشرات السنين. الشركة تدعي بأنها اشترت %٨٠ من الأراضي من أصحابها الأصليين، وقدمت للصحيفة وثائق تدل على شراء جزء من قطع الأراضي في الحي.

في السنوات الأخيرة أصبح قسم القيم العام، المسؤول عن إدارة الأملاك اليهودية التي بقيت وراء الخط الأخضر في ١٩٤٨، إلى جسم مهم لإقامة المستوطنات اليهودية، وتم توجيه انتقاد شديد للمساعدة التي قدمها لجمعيات اليمين التي تعمل على تهويد القدس.

شخص بارز في مشروع تهويد شرقي القدس، أحد أصحاب رؤوس الأموال اليهود من استراليا والذي يعمل كمدير في شركة "توبوديا"، هو كفين برمايستر. مدير آخر في الشركة هو يهودا ريغونس، الذي كان في السابق المتحدث بلسان جمعية العاد التي تعمل على توطين اليهود في سلوان، ومدير عام صحيفة "مكور ريشون".

ريغونس هو أيضا المدير العام لشركة "شمي" للعقارات، التي تعمل على توسيع حي نوف تسيون القريب. وهذا مشروع آخر يشارك فيه برمايستر. في العام ٢٠١٨ تم الكشف في "هآرتس" بأن أحد سكان نوف تسيون، حننئيل غور بنكال، تم تعيينه رئيسا لقسم القيم العام، الذي يعمل على إقامة الحي الجديد. غور بنكال، الناشط اليميني والعضو في حزب البيت اليهودي، قام بتأسيس جمعية طالبت بتهويد القدس.

المحاورون الإسرائيليون الستة الجالسون في القدس يناقشون ما إذا كان الهجوم الذي وقع في تل أبيب مرتبطاً أم لا بالعملية العسكرية الجارية على الأرض في جنين. وركزوا في معرض تحديد دوافع منفذ العملية الفلسطيني على مسقط رأسه، بالإضافة إلى خلفيته، وذهبوا إلى حد الإشارة إلى أن دافعه هو معاداة السامية. لكنهم فشلوا خلال النقاش في تذكر دورة العنف المستمرة في الضفة الغربية، أو اعتداءات المستوطنين على القرى الفلسطينية التي بلغت مستويات غير مسبقة. وإذا ما سئلت، فإن أعضاء حلقة النقاش كانوا منفصلين للغاية عن الواقع إلى حد أنهم يعتقدون أيضاً أن الصواريخ التي أطلقت الليلة الماضية من قطاع غزة، لأول مرة منذ أشهر، لا علاقة لها بالعملية الإسرائيلية في جنين.

هذا الانفصال عن الواقع ظل قائماً، وشعرت في الواقع باستياء عارم وأنا أرى زملائي المشاركين في النقاش - الذين يفترض أنهم إسرائيليون متعلمون وذوو خبرة ويتحدثون أمام جمهور ضخم يشاهدهم في المنازل - وهم يفشلون في إقامة الروابط الأساسية الواضحة بين عوامل عدة، بدءاً بالمستوطنات، والهجمات الإرهابية، وغارات الجيش، والهجمات التي يرتكبها مستوطنون ضد قرى فلسطينية، وصولاً إلى الهجمات الفلسطينية المتزايدة، وما إلى ذلك.

لقد أدركت الأمر منذ أعوام، ولست الوحيد في ذلك. الاتجاه السائد واضح إلى حد صادم، ومع ذلك يبدو غريباً، بل مهيناً بالنسبة لكثير من الأفراد الإسرائيليين. فعندما يتعلق الأمر بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، غالباً ما يكون الخوف هو الدافع وراء مواقف كثير من الإسرائيليين، تماماً كما كان الوضع خلال حلقة النقاش هذه، وفي مناسبات أخرى عديدة. وبالتالي، غالباً ما ننسى أن ننظر إلى الحقائق بشكل موضوعي والتعامل معها بتفكير منطقي. هذا النوع من التفكير تشجعه في الواقع

الآخرين. غور بنكال، مدير الوحدة الاقتصادية المسؤولة عن إدارة الأملاك في شرقي القدس، يشارك في هذه العملية، ولا يوجد أي تضارب مصالح".

الغد ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٩

* * * * *

سيتواصل العنف طالما ظلت إسرائيل تحتل أراضي الفلسطينيين

ألون لي غرين

أخبرتنا الجلبة التي أحدثتها هواتفنا المحمولة التي عملت كلها في وقت واحد بكل ما نحتاج إلى معرفته. حتى في اللحظة التي تتوجه فيها كاميرات التلفزيون الوطني نحوك، يظل الشعور هو نفسه: موجة من الخوف تتنابك وتسري في أنحاء جسدك.

قبل ثلاث دقائق فقط، وقبل أن أعلم بوقوع هجوم بالقرب من منزل والدتي في مدينة تل أبيب، تم تقديمي كمتحدث تلفزيوني للتعليق على العملية العسكرية الإسرائيلية التي كانت جارية في جنين، المدينة في الضفة الغربية.

وعندما سمعت أزيز هاتفي، فقدت التركيز وتشتت انتباهي. تصاعد الخوف هو شعور سبق لي وأن اختبرته وبات مألوفاً بالنسبة لي. فقد نشأت في تل أبيب خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، عندما كان القلق من الهجمات الفلسطينية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا. ولذلك عرفت بالضبط ما يجب القيام به داخل ستوديو التلفزيون - قمت بإرسال رسالة إلى والدتي للتأكد من أنها بأمان، وانتظرت ردها بقلق.

عندما جاءني ردها، تمكنت من الاسترخاء وتذكرت أين أنا. كنت ما أزال جالسا في حلقة نقاش خلال بث تلفزيوني مباشر، وكان الجنود الإسرائيليون ما يزالون يحتلون مدينة جنين. واستعدت تركيزي على الحوار الذي كان دائراً من حولي، فأصبت بصدمة. كان

الجيش الإسرائيلي يكونون قد خططوا للعملية التالية ليقوموا بتنفيذها في التوقيت الملائم بغية تعزيز وضع السياسيين في استطلاعات الرأي العام.

من هنا، فإنه ما دامت دولة إسرائيل تواصل فرض الاحتلال على ملايين الفلسطينيين، سيظل العنف جزءاً من حياتنا. وطالما وصلنا اعتبار العنف الفلسطيني عاملاً منفصلاً عن السيطرة العسكرية التي نُحكّمها على ملايين الفلسطينيين، فإن الاحتلال الإسرائيلي لن ينتهي، ولن نعرف نحن الإسرائيليين الأمان على الإطلاق.

في الوقت الذي يظل فيه الاحتلال الإسرائيلي قائماً - بغض النظر عما قد يحدث لنظامنا القانوني - لا يمكن لإسرائيل أن تكون ديمقراطية حقيقية، ولن يتمكن جميع سكان هذه البلاد، البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة، من العيش بسلام وأمان.

• آلون لي غرين: المدير الوطني المشارك المباشر لمبادرة "أومديم بياشاد Omdim Beyachad" (الوقوف معاً)، وهي حركة شعبية يهودية فلسطينية تحض المواطنين اليهود والفلسطينيين في إسرائيل على السعي إلى تحقيق السلام والمساواة، والعدالة الاجتماعية والمناخية.

الفرد ٢٠٢٣/٧/١٢ ص ٢٥

* * * * *

الغطرسة والصلافة أعمت عيون ننتياهو

يوسي فيرتر - هارتس

مزيج قاتل من النشوة والغطرسة والوقاحة أعاد ننتياهو ثلاثة أشهر إلى الوراء، لأذار الماضي. ارتفاع الدولار واليورو، وضعف الشيكل، وتحذيرات محافظ بنك إسرائيل، وجنود الوحدات المختارة والطيارون ورجال الاستخبارات يفحصون خطواتهم، والأمريكيون يشددون النغمة، والاحتجاج يتعاضم.

حكومتنا التي توجج الخوف يومياً وتستخدمه للتأثير في الرأي العام، واستثارة دعمه للعمليات العسكرية ذات الدوافع السياسية كنتلك التي حدثت في جنين في الأيام الأخيرة، والتي أودت بحياة ١٢ فلسطينياً وإسرائيلياً واحداً.

إن هدف استراتيجية الحكومة من بث الخوف هو تطبيع الوضع الراهن الذي يسيطر فيه الجيش الإسرائيلي على ملايين الفلسطينيين، وفصل هذا الواقع عن الهجمات التي يقوم بها فلسطينيون على جنود إسرائيليين ومستوطنين ومواطنين عادييين في كثير من الأحيان داخل "الخط الأخضر" (الحدود الفعلية لدولة إسرائيل منذ العام ١٩٦٧ التي رسمتها اتفاقية الهدنة في العام ١٩٤٩ بين العرب وإسرائيل). وبالمناسبة، فإن هذا الفصل هو السبب الذي يجعل الإسرائيليين يعتقدون أن السبب وراء العنف الفلسطيني هو معاداة السامية.

إلى جانب الغضب الذي أشعر به تجاه مواقف بلادي، فإنني أشعر بالفخر عندما أقول إنني لا أصدق كلمة واحدة تقولها حكومتي. أنا لا أصدق تصريحات وزرائها عن إجراء إصلاح قضائي. ولا أصدق كلامهم بشأن ارتفاع كلف المعيشة. وأنا بالتأكيد لا أصدق ما يقولونه عن الفلسطينيين والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

لقد عايشنا على مر الأعوام ما يكفي من هذه العمليات العسكرية في الضفة الغربية وغزة لأدرك أنها لا تجلب السلام أو الأمان لأي شخص. ومن الواضح أن أول الذين تعرضوا للأذى هم ملايين الفلسطينيين الأبرياء الذين تزهق أرواحهم، والذين ما يزالون يعيشون تحت نير احتلال عسكري إسرائيلي وحشي، مضى عليه الآن ٥٦ عاماً، وما يزال مستمراً. إن هذه العمليات هي جزء من دائرة العنف طويلة الأمد. وإذا كان لي أن أخمن، فإنني أرى أنه حتى قبل اكتمال تنفيذ إحدى العمليات، فإن ضباط

الاعتماد فقط على القضاة الذين ما زالوا في مناصبهم أو ماتوا).

مرة أخرى، مثلما في كانون الثاني الماضي وفي نقاط زمنية أخرى في الطريق، قام نتتياهو بحسابات خاطئة. حتى بعد ٢٨ أسبوعاً على الاحتجاج الضخم وبمستوى تاريخي، فقد فشل في قراءة صورة الوضع؛ فهو يعمل بعمى مشابه أيضاً أمام الولايات المتحدة التي تبتعد وتتخلى عنه وعن حكومته. لم يتصل من المقولة الغبية للطائش المناوب في حكومته، الوزير عميحاى شكلي، الذي قال إن يئير لبيد يشغل الإدارة الأمريكية ضد حكومة إسرائيل.

“في كل مرة تريد فيها المعارضة إشعال النار، تأتي مقولة من جهة الرئيس فجأة”، قال وزير الشتات. “ثمة درجة معينة من التنسيق بين رجال الرئيس ولبيد وإيهود باراك”.

إن عدم استنكار وعدم دعوة الوزير إلى النظام تعتبر موافقة على أقواله، لم يكن “شكلي” ليقول ذلك لو لم يسمع هذه الأقوال من رئيس الحكومة أو مقربه. طريقة التفكير البارانية هذه تتناسب نتتياهو أيضاً؛ فهو وبحق يؤمن أن لبيد وباراك ينقلان رسالة - وبايدن يمثل. تنازل كما يبدو بصورة دائمة عن زيارته للبيت الأبيض. فليكتف وليهنأ بالمبعوثين.

الغد ١٣/٧/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

طرد عائلة فلسطينية بالقدس لصالح مستوطنين

نير حسون - هآرتس

أخلت الشرطة صباح أمس بيتاً يعود لعائلة فلسطينية في الحي الإسلامي شرقي القدس لصالح مستوطنين يريدون السكن في المكان. إن إخلاء عائلة “صب لبن” بالقوة، وهي التي تعيش في البيت منذ أكثر من سبعين سنة، ينهي كفاحاً استمر عشرات السنين، ويعد فترة قصيرة من انتهائه دخل السكان الجدد [المستوطنون]

مرة أخرى، مثلما كان في الربع الأول من هذه السنة، يسارع رئيس الحكومة السير نحو الجدار ويقود الدولة إلى أماكن خطيرة، من ناحية أمنية واقتصادية - اجتماعية، لا رجعة عنها. وتصميمه على تمرير إلغاء ذريعة المعقولية بالقراءة الأولى بعد يوم من انقضاء عيف من جوقته على المستشار القانوني للحكومة وطاقتها، أعاد إلى الاحتجاج اللمعان في العيون.

المظاهرات الضخمة التي جرت السبت، ويوم المقاومة المثير للانطباع الذي جرى أمس، ليست سوى المقدمة لما ينتظرنا في الأسابيع القادمة: نضال حازم للجمهور الديمقراطي الليبرالي أمام حكومة عنصرية قومية متطرفة ومسيحانية يترأسها شخص خطير لا يتردد في المقامرة بعدم مسؤولية جنائية تماماً، على وجود الدولة.

بعد أسبوعين ناجحين سجلهما في الجبهة القانونية، ورغم الشك الذي وضعته هيئة القضاة حول احتمالية إدانته ببند الرشوة، وشهادة ارنون ملتشن المتقلبة والمضللة، عادت لنتتياهو ثقته بنفسه. زوجته، كما تقول مصادر مقربة من الزوجين، التي عادت مسرورة من برائتون، على قناعة بأن نظرتها الحادة وعناق شاهد النيابة الرئيسي في الملف ١٠٠٠ قد دمرت “القضية” للنيابة. كما ظهر انتعاش بسيط أيضاً في الاستطلاعات.

استنتج نتتياهو من ذلك بأنه يمكنه تنظيم احتفال كنوع من إحراق الساحرات للمستشارة القانونية. وأنه سينجح في تمرير إلغاء ذريعة المعقولية من خلال الحنجرة، التي سعت أبواقه في وسائل الإعلام لعرضها كبند هامشي. هو نفسه نشر فيلم فيديو شوه فيه كالعادة أقوالاً حول المعقولية، لاثنتين من قضاة المحكمة العليا، هما نوعم سولبرغ الحالي وإيلا برونكتشيا المتقاعدة، التي سارعت لإجراء مقابلة لتضع الأمور في نصابها. سولبرغ ممنوع من الرد، لحسن حظ رئيس الحكومة (هاكم عبرة للمقتبس: إذا أراد مواصلة التشويه وإخراج الأمور عن سياقها، يجدر به

همرشل، لأنه وضع قبعة على رأسه عليها صورة فلسطيني قتل بنار الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وسار بطريقة تثير الشك.

وقد نسبت لهمرشل مخالفات ربما تخرق النظام العام وتهين أحد موظفي الدولة، بعد أن أطلق عليهم، حسب الشرطة، "إرهابيون مع أدوات تخريب". وقد رفض التوقيع على شروط إطلاق سراحه، من بينها إبعاده عن البلدة القديمة، وهو في الاعتقال منذ ذلك الحين.

الغد ٢٠٢٣/٧/١٣ ص ٢٥

* * * * *

**بعد طرد العائلة المقدسية من الحي الإسلامي..
المستوطنون بمكبراتهم: "الحي يهودي"**

جدعون ليفي (هآرتس ٢٠٢٣/٧/١٣)

كيف نمتم بهدوء، أيها المستوطنون الملعونون، داخل البيت في الحي الإسلامي في القدس. وكيف وسرقتهم من هذين الزوجين المريضين البيت وأقيمتوهما خارجه؟ كيف مرت عليكم الليلة الأولى بين الجدران القديمة؟ كيف دخلتم البيت الذي يشكل ٧٠ سنة من الذكريات العائلية، ذكريات ليست لكم؟ كيف يتم الدخول، بالضبط مثلما في العام ١٩٤٨، إلى بيوت أشخاص تم طردهم، في حين كان البخار يتصاعد من الطناجر ويعلق على الملابس التي في الخزانة؟ كيف يحدث اقتحام بيت أجنبي؟ وكيف تشاهدون رجال الشرطة وهم يجرون شيخاً من بيته كي يقوموا بإخلاء هذه السرقة لكم؟ هل شاهدتم كتابات "سنعود" و"فلسطين ستكون حرة" على الجدران؟ أنا شاهدت بأنكم علقتم علم إسرائيل على نافذة البيت مثل اللص الذي يسارع إلى تبديل لوحات سيارة سرقها ليخفي الأدلة. أصبح البيت الآن يهودياً إلى أبد الأبد. أصبح لكم بفضل جهاز القضاء الإسرائيلي المبجل والفاقد والمتعفن والعنصري الذي يستحقه شعبكم.

إلى المكان. تظاهر العشرات في باب الخليل احتجاجاً على إخلاء العائلة، واعتقلت الشرطة ١٢ شخصاً منهم. في السادسة صباحاً، أخذت قوات كبيرة من الشرطة كل المنطقة، واقتحم نحو ٢٠ شرطياً البيت وأخرجوا آخر سكانه منه بالقوة، مصطفى صب لبن (في السبعينيات)، الذي كان في المكان مع ستة نشطاء إسرائيليين من اليسار، هذا بعد أن تم نقل زوجته نورا غيث صب لبن، التي تعيش معه في البيت، إلى المستشفى لتلقي العلاج.

تم الإخلاء لأن البيت يعود ليهود قبل ١٩٤٨ وهو الآن تحت سيطرة الوقف اليهودي. صدر أمر الإخلاء الأخير قبل بضعة أسابيع، ومنذ ذلك الحين، داوم نشطاء من اليسار على الحضور هناك بشكل دائم. "لو ولدت في البيت وكذا كل أخوتك وأخواتك، وتربيت وتزوجت فيه، ومات فيه، أيضاً، أمك وأبوك، وأبعدت عنه شقيقك، هل كنت ستتنازل عنه وتستسلم؟ أريد إجابة"، قالت "نورا غيث صب لبن" للصحيفة الشهر الماضي. "كل لحظة لي في هذا البيت هي لحظة من الدفاع عن ذكريات طفولتي، وأشعر مع كل لحظة أخرى فيه بأن أبناء عائلتي يحتضنونني، الذين لم يعودوا موجودين الآن، كل أبناء عائلتي وكل ذكرياتي معي دائماً في هذا البيت". وأضافت "صب لبن": "إذا أتوا لإخلائنا فلن أفتح الباب. ولكن إذا شعرت بالخطر عليّ وعلى زوجي، سأتنازل وأستسلم للحفاظ على عائلتي. إذا تم إخلاء، سأعطي هذا البيت لله. هذا البيت سيبقى أسيراً إلى حين تحريره. سأعود. إن لم أكن أنا فأولادي. سينتهي الاحتلال ذات يوم وسنعود".

مؤخراً، جرت حول البيت مظاهرات لمتظاهرين إسرائيليين من اليسار ومتظاهرين دوليين وممثلين للسلك الدبلوماسي في إسرائيل زاروا المكان بشكل دائم. في الأسبوع الماضي، اعتقل أحد النشطاء قرب البيت، غيل

فسيتمكنون من تناول وجبة الأرز والدجاج التي أعدتها الابنة للوالدين المسنين، الموجودة الآن في الطابق العلوي للثلاجة. وقد تم طبخها في منتصب الأسبوع، وما زال ممكناً تناولها. كل أغراض العائلة ما زالت في الشقة باستثناء ألبومات الصور العائلية التي أخذتها نورا معها. في هذه الأثناء، تم استبدال قفل البوابة الرئيسي ولم يعد بإمكان أبناء العائلة الدخول إلى ما كان بيتهم. هناك عاشوا كمستأجرين محميين.

تبين مرة أخرى أنه ليس للفلسطينيين أي حماية، ولا حتى كمستأجرين. "هذا البيت سيبقى بمثابة سجن إلى حين عودتنا"، قالت لي نورا بغضب قبل شهر تقريباً في بيتها. أول أمس، في اليوم الذي سجل فيه الاحتجاج الإسرائيلي نجاحاً آخر مؤثراً، عندما صرخت الحانجر من أقصى البلاد "ديمقراطية" و"يا للعار"، حدث هذا العار في القدس. نورا ومصطفى لم يعودا يعيشان هنا. سيكون الحي الإسلامي يهودياً وستكون إسرائيل دولة أبرتهايد، حتى رسمياً.

القدس العربي ٢٠٢٣/٧/١٤ ص ٢٠

* * * * *

المستوى السياسي.. جدار حماية لإرهاب المستوطنين

بقلم: ينيف كوفوفيتش وهاجر شيزاف - عن «هآرتس»
إضافة إلى ازدياد أعمال العنف ضد الفلسطينيين فقد أقام مستوطنون، مؤخراً، بمعرفة المستوى السياسي، عددا من البؤر الاستيطانية وعددا من المباني غير القانونية في أرجاء الضفة.
عندما نشرت الجهات الأمنية عن ظاهرة البؤر الاستيطانية مؤخرا حصلوا على توجيه من المستوى السياسي بعدم إخلائها.

كيف يحل القضاء في القدس ذلك التناقض غير القابل للحل بين مصير ممتلكات اليهود من العام ١٩٤٨ ومصير ممتلكات الفلسطينيين؟ هل يوجد أسلوب آخر لتعريف هذا الحكم عدا عن قرار حكم عنصري؟ كيف استطعت النوم أيها المستوطنون الأشرار؟ كيف ستنامون في الليالي القادمة؟ هل ستفكرون ولو للحظة بمصير مصطفى "صب لبن"، الفلسطيني المهذب ابن ٧٤ سنة والذي خدم في شرطة إسرائيل، ولم يعد له الآن في شيخوخته بيت، وهو يعيش في بيت ابنه في شعفاط؟ ومصير زوجته المثيرة للانطباع، نورا غيث صب لبن، التي ولدت في هذا البيت قبل ٦٨ سنة وتم نقلها إلى المستشفى أول أمس للعلاج؟ هل كلفتم أنفسكم عناء النظر مباشرة في عيونهم؟ هل تظهر صورتهم أمام أعينكم؟ نتمنى أن تطاردكم صورتهم وهم يرمون من بيتهم، في الكوابيس حتى نهاية حياتكم. ليت صورتهم تظهر أمامكم كل ليلة وأنتم تتيمون أولادكم. لكن ذلك لن يحدث. لأن هؤلاء لا يعتبرون الفلسطينيين بشراً، بل دون البشر. ليسوا يهوداً. وهو عار صادق عليه جهاز القضاء. هل سمعتم عن مثل نعجة الفقير؟ ربما عليكم فتح كتاب صموئيل ب، الفصل ١٢، والقراءة؟ أنتم في نهاية المطاف يهود متدينون، أليس كذلك؟ صورة أحدكم، ناشط استيطان مع قبعة كبيرة ولحية وهو يحمل مكبر الصوت ويوجهه للبيت مع ابتسامة انتصار مدانة ترسم على وجهه وضابطة شرطة تقف إلى جانبه، كل ذلك يساوي ألف كلمة اتهام. أحمد "صب لبن"، ابن الزوجين المطرودين. شعب إسرائيل انتصر مرة أخرى أول أمس. انتصاره هذه المرة مبجل بشكل خاص. انتصار على زوجين مسنين. سنتضم عائلة أخرى إلى عائلات شرعابي وفرميسر وفريدمان، الذين يعيشون في المبنى القديم في وسط الحي الإسلامي، التي سيؤجر لـ "وقف غليتسيا الصغير" هذا العقار. إذا دخلوا اليوم إلى البيت

حسب أقوالهم فإن هذا الوضع يمكن أن يورط إسرائيل من ناحية القانون الدولي بشكل عام، والجيش الإسرائيلي بشكل خاص بصفته الجهة المسؤولة في الضفة الغربية.

بدأ مؤخراً محامون يمثلون فلسطينيين من أجل تقديم دعاوى ضد الدولة بسبب الاعتداءات وتخريب ممتلكات موكلهم.

هذه الدعاوى يمكن أن تصل إلى عشرات ملايين الشواكل بل أكثر. في جهاز الأمن يخشون من أن تجاهل دعاوى التعويضات سيؤدي بالمدعين الفلسطينيين إلى التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية أو جهات دولية أخرى من أجل أن تعمل ضد الجيش الإسرائيلي.

حتى أن رؤساء أجهزة الأمن أشاروا إلى ذلك في البيان المشترك الأخير الذي كتب فيه «يزيد هذا العنف إرهاب الفلسطينيين ويضر بدولة إسرائيل وبشرعية قوات الأمن في محاربة الإرهاب الفلسطيني ويحرف قوات الأمن عن المهمات الأساسية ضد الإرهاب الفلسطيني».

الدستور ٢٠٢٣/٧/١٧ ص ١٣

* * * * *

مهمة هارتسوغ في أميركا

إسرائيل هيوم - بقلم: أرئيل كهانا ٢٠٢٣/٧/١٧
اللقاء المنعقد في البيت الأبيض بين رئيس الدولة إسحاق هيرتسوغ والرئيس الأمريكي جو بايدن، سيكون الثاني هذه السنة، حسب التوقيت العبري -شارة شرف لدولة إسرائيل وبشكل شخصي لإسحق هيرتسوغ. سيقدم الرئيس كلمة إسرائيل أمام مجلسي النواب للولايات المتحدة، وهذه شهادة تقدير للدولة اليهودية.

لكن ثمة سحابة تخيم على رحلة الرئيس الإسرائيلي الاحتفالية: الرئيس الأمريكي يرفض منذ سبعة أشهر استقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. في الأشهر الأولى، حين كان العمل جارياً على خطة الإصلاح الكاملة

وإحدى هذه البؤر هي مزرعة أقيمت قرب أم صفا، والتي في أعقاب إقامتها بدأت الاحتكاكات في المكان بين الفلسطينيين والمستوطنين الذين أقاموا المزرعة.

في تشرين الثاني ٢٠٢١ قرر وزير الدفاع في حينه، بني غانتس، ونائبه، الون شوستر، مع رؤساء جهاز الأمن تشكيل طواقم خاصة لاجتثاث الجريمة القومية المتطرفة.

وضم الطاقم المستوى السياسي إلى جانب ممثلين عن أجهزة الأمن والوزارات الحكومية ذات الصلة. وطاقم آخر تم تشكيله تحت مسؤولية قائد لواء «السامرة» في الجيش، وشمل أيضاً ممثلين عن أجهزة الأمن والوزارات الحكومية المختلفة.

كان من المفروض أن تدمج الطواقم، ضمن أمور أخرى، الأحداث من مختلف القطاعات ونقل المعلومات حول العناصر الإجرامية في أوساط المستوطنين إضافة إلى نقل معلومات غزيرة حول التهديد بعمليات تدفيع ثمن والنية لمهاجمة فلسطينيين أبرياء.

رغم الارتفاع الحاد في الجريمة القومية المتطرفة ضد فلسطينيين في الضفة في الأشهر الأخيرة فإن هذه الطواقم لم تجتمع. مصدر أممي رفيع قال للصحيفة إنهم لم يجتمعوا أبداً منذ تشكيل الحكومة الحالية ولو مرة واحدة. في أعقاب التطورات تقرر في جهاز الأمن وقف تنفيذ القانون ضد البناء غير القانوني للفلسطينيين. ممثلون شاركوا في النقاش الذي تم التوضيح فيه بأنهم في الحكومة يفضلون إجراء حوار مباشر مع المستوطنين قالوا مؤخراً في نقاشات أخرى إن الوضع الذي ينفذ فيه تطبيق القانون فقط على الفلسطينيين، في حين أن السكان اليهود يعملون كما يحلو لهم وضد القانون، هو وضع غير محتمل.

كون رئيس الوزراء يقف على رئيس المشروع الصهيوني في هذه السنوات - سواء أحببنا أم لم نحب. كما ينبغي لهرتسوغ أيضاً أن يشدد على أن المقاطعة لا تمس فقط بنتنياهو وشخصياً، بل أيضاً بملايين الإسرائيليين الذين صوتوا له ويشعرون بأنه يمثلهم. عملياً، عدم دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض تمس بدولة إسرائيل وبأمنها؛ إذ إنه حين يشذ نصر الله الحراب وترفع حماس ترفع الرأس، فهم يفعلون هذا أيضاً بسبب انطباعهم بأن أمريكا لم تعد تدعم إسرائيل كما في السابق. بكلمات أخرى، بينما يتحدثان ثنائياً أو أكثر، فإن الرئيس الإسرائيلي ملزم بأن يقول لنظيره الأمريكي إن نهجه يمس بدولة إسرائيل. إن وقف هذا المس هو المهمة الأولى في سموها للرئيس هيرتسوغ لدى سفره إلى واشنطن العاصمة.

الغد ٢٠٢٣/٧/١٨ ص ٢٥

* * * * *

افتتاح مشروع تكنولوجيا شرقي القدس

بقلم: نير حسون ٢٠٢٣/٧/١٨

رئيس بلدية القدس، موشيه ليون، ووزير القدس وتراث إسرائيل، مئير بروش، افتتح أمس مشروع التكنولوجيا الأول من نوعه في شرقي القدس. حفل الافتتاح جرى في ظل عاصفة في اوساط الفلسطينيين في المدينة، الذين احتجوا على هذه الخطوة وعلى رجال الاعمال الفلسطينيين الذين تعاونوا مع السلطات الاسرائيلية لإقامة هذا المشروع. نشطاء فلسطينيون حاولوا التثويش على الحدث وقاموا بصب الزيت على الدرج وفي المصاعد للمبنى. المبنى الجديد الذي يسمى "ايس تيك" افتتح في مبنى تجاري كبير في شارع صلاح الدين في شرقي القدس.

في الكنيست وخرج مئات آلاف الإسرائيليين إلى الشوارع، كان ممكناً فهم طلب بايند تأخير الإصلاح والوصول إلى إجماع داخلي.

لكن ما كان معقولاً في البداية لم يعد كذلك منذ علق نتنياهو الإصلاح. لقد فعل رئيس الوزراء ذلك أيضاً وفقاً لإرادة الرئيس. أما بايند فيتجاهل المبادرة الطيبة. وأكثر من هذا، لم يتيق من عموم الإصلاح إلا فقرة واحدة في موضوع المعقولة، وافقت عليه المعارضة في المحادثات في مقر الرئيس. بمعنى، أن طلب بايند الثاني استجيب، في قسم منه على الأقل. يشهد على ذلك أكثر من غيره هو الرئيس هرتسوغ، المطلع على التفاصيل.

سار نتنياهو باتجاه بايند أيضاً عندما اتخذ قرار كابينت لتعزيز السلطة الفلسطينية، وذلك في حكومة يتولى فيها سموتريتش وبين غير مناصب مركزية. هذه الخطوة لم تستجب بأي رد من جانب الرئيس الأمريكي أو من إدارته.

مس بالصهيونية

في فترة يعزل فيها Joe uncle رئيس الوزراء الإسرائيلي ويندد به في المقابلات الصحافية، فإنه لا يتمتع عن اللقاء بزعماء خلفيتهم الديمقراطية، حسب كل الآراء، إشكالية بعشرات أضعاف نتنياهو؛ بمعنى أن مقاطعة بايند لنتنياهو لم تعد موضوعية موضوعية.

لعل دافع النبد عاطفي، ولعله سياسي، فبايند يحتاج تبرعات كبار رجالات المال اليهود الديمقراطيين الذين لا يحبون نتنياهو بل ويصغون لمتصدري المعارضة في شوارع إسرائيل. لكن المؤكد أن الدور الرسمي للرئيس هيرتسوغ هو وضع حد لهذه اللعبة البشعة. نتنياهو رئيس وزراء دولة إسرائيل، منتخب ديمقراطياً ويقف على رأس الدولة الذي ادعى بايند على مدى ٤٠ سنة بأنه ملتزم بها.

بصفته "رئيساً صهيونياً" كما يعرف بايند نفسه، على هيرتسوغ أن يقول له إن عدم دعوة نتنياهو هو مس بالصهيونية.

أمس نشر نسيبة بيان تتصل من المشروع. حسب قوله هو لم يعرف أبدا بأن تأجير المكان كان للبلدية ووزارة القدس وتراث اسرائيل، واعتقد أن المستأجر هو هيئة خاصة. نسيبة سمي المشروع "هجوم عسكري على منشأة فلسطينية عربية في عاصمتنا الابدية القدس".

صباح أمس، قبل فترة قصيرة على الحدث، صب الفلسطينيون كمية كبيرة من الزيت على الدرج وفي مصاعد المبنى في محاولة للتشويش على الحدث.

رئيس البلدية والوزير والحاشية اضطروا الى شق طريقهم من خلال الزيت، في حين أن معظم الضيوف تم توجيههم الى درج الطوارئ الخارجي الذي صعدوا عليه الى الطابق السادس في المبنى.

ليون قال في الاحتفال بافتتاح المشروع إن "الحديث يدور عن أحد المشاريع الأكثر تعقيدا، التي نفذت في القدس في العقود الاخيرة، بهدف احداث تغيير للواقع على المستوى الحضري والقومي على حد سواء. كل ذلك سيشحج السكان الذين يعيشون في المنطقة على الانضمام للقاهرة الرائدة لاقتصاد اسرائيل، قاطرة الهايتيك".

رجل الاعمال الفلسطيني، محمود خويص، قال إنه كانت هناك معارضة عامة حتى عندما افتتحت صناديق المرضى الاسرائيلية الفروع لها في شرقي القدس قبل نحو ١٥ سنة، والآن نشاط هذه الصناديق يعتبر روتيني في شرقي المدينة.

"كل بداية هي صعبة"، قال خويص. "هناك مجموعة من الناس غير راضين، لكن هناك عددا راضون. المهم هو مصلحة السكان. هذا منبر لجذب شركات الهايتيك الى القدس ومنع هرب الادمغة الى تل ابيب أو رام الله".

الغد ١٩/٧/٢٠٢٣ ص ١٥

* * * * *

لم تكن ديمقراطية حقيقية

المنشأة تضم مساحة تبلغ ١٠٠٠ متر مربع من المكاتب وفضاءات العمل، واستثمر فيها ٢٠٠ مليون شيكل من ميزانية وزارة القدس وتراث اسرائيل وبلدية القدس.

وفي إطار هذا المشروع تعرض البلدية والوزارة مكاتب وفضاءات عمل بالمجان لشركات هاييتيك، التي ستشغل عمال من سكان شرقي القدس. حتى الآن بدأت في العمل خمس شركات في المنشأة وبعض الشركات الاخرى تقوم بإجراء مفاوضات.

في المكان سيتم تشغيل في نهاية المطاف ١٢٠ موظفا، وفي البلدية ينون اعداد طابق آخر في نفس المبنى لمضاعفة مساحة المشروع. بالنسبة لليون فإن افتتاح المنشأة هو مرحلة اولية في تطبيق خطته الرئيسية في شرقي القدس - اقامة مركز كبير للهايتيك في حي وادي الجوز تحت عنوان "وادي السلكون". وهذه خطة لإقامة المنشأة بمساحة ٢٠٠ ألف متر مربع تمت المصادقة عليها في السابق في اللجنة اللوائية، لكن تطبيقها ما يزال بعيدا.

في نفس الوقت ازداد في الفترة الاخيرة الانتقاد من قبل نشطاء من شرقي القدس ضد المنشأة الجديدة، لا سيما ضد حضور رئيس البلدية والوزير في الافتتاح.

الخلفية للمعارضة هي احتجاجا على التطبيع وعلى التعاون مع السلطات الاسرائيلية. المنشأة توجد في المجمع التجاري "الدار"، وهو مبنى تجاري معروف في وسط المركز التجاري الفلسطيني في شرقي القدس.

منشورات نشرت في الشبكات الاجتماعية مؤخرا ادانت الحدث وطالبت بمقاطعة المكان وصاحب المبنى، رجل الاعمال سامر نسيبة.

وقد كتب في المنشورات بأن المشروع هو محاولة لتعميق الاحتلال وتهويد شرقي القدس وأنه اعتداء على الهوية العربية والفلسطينية للمدينة.

بقلم: جاكى خوري - هآرتس

في الاسبوع الماضي، عندما دخل قانون إلغاء ذريعة المعقولة المرحلة الأخيرة فان كل نقاش آخر، باستثناء جوهر إسرائيل كدولة يهودية في المقام الاول، و فقط بعد ذلك ديمقراطية، أقصي الى الهامش. المنصة احتلتها القيادة العليا الامنية وقيادة جهاز الامن في الماضي والحاضر، ورؤساء الاقتصاد والقانونيون السابقون في جهاز القضاء، افضل الادمغة في كليات الحقوق، لكن بدون عرب.تركز النقاش العام على مستقبل الدولة والى أين يمكن أن تتدهور.

لو صادف وجود مواطن اجنبي في الاحتجاج في الاسبوعين الاخيرين لكان سيخرج بافتراض أن الديمقراطية في إسرائيل، حتى أول من أمس (الاثنين) هي في ذروة التآلق، و فقط عند المصادقة على القانون تشوشت وأصبحت تعاني خطر التآكل.لكن إسرائيل كانت ديمقراطية لليهود، وتميز ضد العرب، وتقمع الفلسطينيين، حتى قبل الغاء ذريعة المعقولة. يشكل سن القانون المزيد من التقليل، ليس فقط لذريعة المعقولة بل للفضاء الصغير المحفوظ به في الديمقراطية الإسرائيلية للاقلية ولل فلسطينيين. ويشكل اغلاق نافذة الفرص النظرية للتوجه الى جهاز القضاء الإسرائيلي على أمل إنقاذهم في بعض الاحيان.

يرى الفلسطينيون تمرير القانون في الكنيست في الضفة الغربية وفي قطاع غزة من وجهة نظر شعب محتل ومضطهد يفحص التداعيات لدى من يقوم بالاضطهاد.

العرب في إسرائيل يرونه كمن يشاهد من المدرجات أو مثل اللاعبين على مقاعد البدلاء. فقد عرفوا أن ارنب التجارب لتطبيق قوانين غير مساواتية وقرارات غير معقولة هو الطبقات الضعيفة، وعلى رأسها مواطنو الدولة العرب والفلسطينيون في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. الكثير من رجال القانون ومن ممثلي الجمهور في المجتمع العربي حذروا على مدى السنين من أن العنصرية والفاشية لن تتوقف فقط عند اقلية قومية. إن اعطاء الشرعية

لقوانين عنصرية مثل قانون القومية وقانون لجان القبول أو قانون كامنتس فقط سيزيد الشهية لمواصلة سحق كل من لا يتساق مع الحاكم وزمرته. لم يستمع أحد لهذا التحذير.

طالما أن العرب عانوا فان الامر كان على ما يرام. الآن الكثيرون يخافون على مستقبل الدولة؛ لأن النار لم تعد تشتغل فقط في الطيبة والطيبة وكفر قاسم، بل ايضا في هرتسليا وفي رمات افيف. التشويه الذي حدث، أول من أمس، ليس وليد الانتخابات أو وليد الحكومة اليمينية الخالصة، بل نتيجة عملية اختارت فيها إسرائيل المتتورة والديمقراطية على مر الاجيال تجاهل الغيل الضخم الذي يوجد في الغرفة، وأن ترى في العرب والفلسطينيين مشكلة أمنية وديمغرافية. في إسرائيل معالجة مثل هذه المسألة تتم بقمع كل طموح قومي، وتحطيم كل امكانية من اجل التوصل الى اتفاق سياسي يقوم على تقرير المصير، وتقييد هامش العمل السياسي وتقليص التطلع الى المساواة.

يبرز بشكل خاص اسكات المطالبة الاساسية بالامن الشخصي، ازاء الاهمال وسفك الدماء الذي يحدث كل يوم في المجتمع العربي، بما في ذلك، أول من أمس، حيث وصلت قائمة حالات القتل الى ١٣٠ ضحية.صحيح أنه خلال الاحتجاج حاولت عدة منظمات في المجتمع المدني جلب قضية الاحتلال وتداعياته الى مقدمة المنصة وطرح موضوع غياب الأمن الشخصي والعنف المتصاعد في الوسط العربي الى مركز الاحتجاج. ولكن هذه المحاولة تخفت كلما طال الاحتجاج.من هنا فصاعدا الوضع فقط يمكن أن يتفاقم ويصبح اكثر خطرا، ليس فقط بالنسبة للعرب. اذا كانوا في إسرائيل يريدون الحفاظ على البيت عشية التاسع من آب (العبري) يجب فهم أنه من الآن يوجد رعايا داخله هم ليسوا يهودا، لكنهم يريدون العيش في مساواة وأمن وسلام حقيقي.

ومن اجل ضمان ذلك هم ايضا يجب عليهم أن يكونوا شركاء في القرارات وليس فقط قوة مساعدة للاحتجاج. يجب الاستماع اليهم وفهم رسالتهم والتحدث

هذه، ينبغي للجواب أن يكون: صمود. سمعتها لأول مرة على لسان فلسطينيين، بحثوا عن سبيل للتصدي للاحتلال. معنى الكلمة حسب ويكيبيديا هو «الالتصاق بالأرض»، «الثبات»، «الوقفة الصلبة». يوجد نوعان من الصمود: السلبي الذي أساسه الإصرار على البقاء في المكان، وحماية الأرض، وعدم ترك القرية، والمجتمع الأهلي، والبلاد؛ والفاعل، الذي أساسه بناء منظومة بديلة. يوجد، بالطبع، فارق شاسع بين احتلال واحتلال، بين عصيان وعصيان. أنا لا أشبه.

وعلى الرغم من ذلك ثمة ربما ما نتعلمه. أقترح على كل رجال الجيش الذين يعتزمون الان يتطوعوا بعد اليوم لخدمة الاحتياط ان يتراجعوا. فالعكس هو الصحيح، التصقوا بمناصبكم، بالمهام، وبالرتب. ابقوا هناك، لكن ذكروا يومياً السياسيين بان كتب اعتزالكم لا تزال على الطاولة. اذا اعتزلتم، الآن، فستخفون فقط على الحكومة لان تحول وحدات النخبة في الجيش الإسرائيلي الى ميليشيا تأتمر بإمرة الحاخامين وستخفون فقط عليها ان تأمر بأعمال غير قانونية في الضفة؛ اذا اعتزلتم فإنكم ستسرعون مسيرة التدين في الجيش، وستقوضون على خدمة البنات. الجيش الإسرائيلي هو جبهة مهمة في الصراع على الديمقراطية.

اقترح على رؤساء المرافق الاقتصادية وكبار رجالات صناعة التكنولوجيا العليا ان ينتظروا قبل أن يطووا شركاتهم وأموالهم ويخرجوا من البلاد. توجد لكم قوة. كفاحكم هنا. لا تدعوا الحكومة تطردكم. ولعل الأهم من كل ذلك، القضاة، أولئك الذين يتولون مناصب في العليا وأولئك الذين يتولون المناصب في الهيئات القضائية الأخرى: لا تتراجعوا.

من تحت الهجمات الفظة للفين، لمسلم، والآخرين على السلطة القضائية يختبئ سياسيان فزعان، تأكلهما الكراهية، جائعان للقوة. لا تسمحوا لهما بالانتصار.

الدستور ٢٠٢٣/٧/٣٠ ص ١٣

بشجاعة عن المشكلات العميقة لديهم، وليس كنسها تحت البساط. حتى لو نجح الاحتجاج في النهاية وتراجع نتتهاو وحكومته فنحن سنعود الى النقطة ذاتها. انقاذ البيت لا يمكن أن يقف عند اليهود فقط: اذا اردنا انقاذ البيت فيجب علينا انقاذه كله وليس فقط البيت اليهودي.

الغد ٢٠٢٣/٧/٢٦ ص ٢٥

* * * * *

لنتعلم "الصمود" من الفلسطينيين

بقلم: ناحوم برنياع - عن «يديعوت أحرونوت»

قبل يومين، في الساعة الرابعة الا ربعاً، أمام الكنيسة، وتحت الشمس الحارقة، فهمت، لأول مرة في حياتي، أنني تحت الاحتلال. تعديل القانون الأساس: القضاء، الذي أقرته الكنيسة في تلك اللحظة بأغلبية ٦٤:٠، لم يكن في رأس اهتماماتي.

القوانين، بما فيها القوانين الأساس، ليست مقدسة، ويمكن تعديلها، ويمكن تغييرها. عند استعراض الراتعين الـ ٦٤ الذين صوتوا لصالح التعديل نفهم أنهم ليسوا مصنوعين من جلدة واحدة: يوجد بينهم مغتصبون، متزلفو انتخابات تمهيدية داخلية، وعديد من البيبيين في الشبكة الاجتماعية: يوجد بينهم جنود، يطيعون الأوامر - لا يهمهم أي دور تؤديه المحكمة العليا ولماذا تحتاج الى علة المعقولة؛ ويوجد آخرون، أولئك الذين تحركهم كراهية حقيقية من كل القلب لكل ما بنى هنا الرؤيا الصهيونية. هم يكرهون القوانين، المؤسسات، قواعد اللعب، والتعقيدات. خذوا بن غير أو روتمان أو كرعي أو ستروك: حتى قيام الحكومة الحالية نشروا أفكارا متطرفة، هاذية، مع علمهم ان هذه الأفكار لن تتحقق ابدأ. الهذيان هو ترف الأقلية، هو سترتها الواقية في وجه الواقع. ما العمل الان؟ يسأل أناس استثمروا أفضل زمنهم في الاحتجاج. كيف نتصدى للخسارة، والى أين سنواصل من هنا؟ اقترح عليهم كلمة واحدة، إحدى الكلمات القليلة التي تعلمتها بالعربية: صمود. في وجه الاعصار الذي يهدد بسحق المعجزة الإسرائيلية

